

المعرب

من الكلام الأعجمي على حروف المعجم

لأبي منصور الجواليقي
موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر

٤٦٥ - ٥٤٠



بتفسيه وشرح

أبي الأشبال

محمد بن شاذان

- ١٣٠٩

أعيد طبعه بالإفست

في طهران ١٩٦٦

**Collection of Prof. Muhammad Iqbal Mujaddidi
Preserved in Punjab University Library.**

پروفیسر محمد اقبال مجددی کا مجموعہ
پنجاب یونیورسٹی لائبریری میں محفوظ شدہ



132506

تقديم الكتاب

بقلم الدكتور عبد الوهاب عزام

١

كتاب « المعرب من الكلام الأعجمي » لأبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي المتوفى سنة ٥٣٩^(١) أجمع ما عرفنا من الكتب التي ضبطت الألفاظ المعربة . جمع فيه مؤلفه ما عرب من الألفاظ الأعجمية إلى عصره ، وحرص على أن يبين اللغات التي أخذت منها الألفاظ ، وأصول الألفاظ في هذه اللغات ما وسعه علمه . كما اجتهد أن يسند الأقوال إلى أصحابها من أئمة اللغة . ولم يأل جهداً في الاستشهاد بالآيات والأحاديث والشعر . ورتب ما جمع على حروف المعجم ، تيسيراً للاستفيد .

وصدر كتابه بفصل بين فيه الحروف التي تعرف بها الكلمات التي ليست من العربية ، عنوانه : « باب ما يعرف من المعرب بائتلاف الحروف » .

٢

ويؤخذ على المؤلف وكثيرٍ ممن تكلموا في الألفاظ المعربة أمور :
الأول : المسارعة إلى دعوى العجمة في ألفاظ لا يستبين الدليل على عجمتها . وكأنهم حسبوا أن وقوع لفظ في العربية وغيرها ، أو مقارنة لفظ عربي للفظ أعجمي في بنيته ومعناه ، يكفي في الدلالة على أن العربية نقلت عن غيرها هذا اللفظ الموافق ، أو ذلك اللفظ المشابه . وهذه سبيل يكثر فيها الغلط ، ويلتبس على غير المثبت فيها الصواب والخطأ .

ومن أسباب الغلط في هذا :

١ - أن التشابه بين لفظين في لغتين ربما يكون اتفاقاً ، دون أن تأخذ إحداهما عن الأخرى .

(١) هكذا أرخه كثير من المؤلفين ، والصواب سنة ٥٤٠ كما سيأتي تحقيقه في ترجمته .

تقديم الكتاب

٢ - وأن اللغات السامية وجاراتها تبادلت ألفاظًا في عصور متطاولة قبل الإسلام، فدخل في الفارسية - مثلاً - ألفاظ سامية . فترب لفظ فارسي يظن أصلاً للفظ عربي، وهو في الحقيقة لفظ سامي تسرب إلى الفارسية في العصور القديمة . وقد بعد بالباحثين عن الصواب ظنهم أن العربية لم تهب اللغات الأخرى من ألفاظها إلا في العصور الإسلامية .

٣ - وأن علماء اللغة لم يعرفوا القرابة بين العربية وأخواتها الساميات، فعدوا كل لفظ عربي معروف في السريانية - مثلاً - دخيلاً في العربية، ولم يعدوا اللفظين من أصل سامي واحد .

إن دعوى التعريب لا تصح إلا بأدلة واضحة، من الاشتقاق أو التاريخ، أو خروج الكلمة عن الخصائص التي تمتاز بها الكلمات العربية . كاجتماع القاف والجيم، أو الطاء والنون، في كلمة، أو خلوك كلمة نحاسية من أحد حروف الذلاقة، الخ .

ومن الكلمات التي ادعت عليها عجمة الأصل بغير دليل بين، "الخرباء" قيل أنها معربة عن "خربا" بالفارسية، وهي كلمة مركبة من "خور" بمعنى الشمس، و"بان" بمعنى الحافظ . ولو كانت الخرباء تعرف في بلاد العجم ولا تعرف في بلاد العرب لكان لهذا التفسير وجه . وكذلك "الخير" و"الخباء" و"الذماء" و"البارح" من الرياح، كما ترى في مواضعها من هذا الكتاب .

والثاني مما يؤخذ على الكتاب : ادعاء العجمة أحياناً دون بيان الأصل . ويظهر أن المؤلف يغفل الأصل أحياناً لوضوحه عنده، مثل كلمة "جرداب" معرب "كرداب" وهو وسط البحر، أو الدقامة في الماء، وكلمة "جاموس" وهي تعريب "كارهيش" .

والثالث : المسارعة إلى التماس كثير من أصول الكلمات الأعجمية في الفارسية . وكانت الفارسية أقرب إلى تلماء اللغة من غيرها ، فكانت دعوى الفارسية فيما يظنونه أعجمياً أقرب إلى طنونهم . كما تخص كلمة "عجمي" بالفارسية أحياناً ، وهي في الأصل لكل من ايس عربياً .

ومن أمثله هذا : كلمة " الأبييل " قال المؤلف (ص ٢٠) : « والأبييل الراهب فارسي معرب » . والكلمة ليست فارسية ، بل سريانية ، ومعناها في الأصل الخزين ، وتقال للراهب .

ومثل هذا قوله في "الدينار" «فارسي معرب» (ص ١٢٩) وهو رومي الأصل . ونشأ من التسرع في دعوى الفارسية الإغراب في رد الكلمات التي يدعى أنها فارسية إلى أصول في لغة الفرس . كما قيل في "تجفاف" — وهو ما يوضع على الخليل لوقايتها في الحرب — أنه معرب عن "تن پناه" بالفارسية ومعناه حافظ البدن (ص ٩١) . وأين اللفظ من اللفظ ؟ ! ويشبه هذا في غرابة التأويل دعوى أن "الديباج" معرب "ديوباف" أي نسج الجن (ص ١٤٠) ! وأن "الطنبور" معرب "دُنْب بَرَه" أي ذيل الحمل (٢٢٥) ! .

والرابع مما يؤخذ على المؤلف : ذكر أسماء البلاد في المعربات ، حيث لا يتوهم أحد أنها عربية ، مثل "أرميدية" و"أذربيجان" فقد شغل نفسه بذكر هذه الأسماء بغير جدوى .

٥ — وكذلك يؤخذ على ترتيب الكتاب أن المؤلف رتب بالحرف الأول فقط وأهمل سائر حروف الكلمات ، فمسر على الباحث أن يعرف موضع الكلمة في بابها ، فإذا أراد أن ينظر "تجفاف" — مثلاً — كان عليه أن يرى باب التاء كله . ويجد القارئ في الكتاب كلمات على هذا النسق : "جوهري" ، "جوز" ، "جلوز" ، "جربان" ، "جمل" ، "جرهم" . يجمعها الحرف الأول ، ثم لا يرتبها حرف آخر .

تصحيح الكتاب والتعليق عليه

تولى إخراج هذا الكتاب القيم وتصحيحه والتعليق عليه الأستاذ المحقق الثبت الشيخ أحمد محمد شاكر، وهو غنى عن التعريف، بما عرف من آثاره في التأليف ونشر الكتب القيمة النافعة. وبنو شاكر حفظهم الله علماء أذكياء بجاثون أثبات، يجودون على العربية والإسلام بأبحاثهم بين الحين والحين. وقدماً عرف في صدر الدولة العباسية « بنو شاكر » من رجال العلم وحماته .

وكل صفحة في الكتاب ناطقة بما حمل الأستاذ نفسه من دأب على البحث، وعناء في المراجعة، شاهدة بأن دقته في الضبط والمراجعة يسرت الكتاب لقارئه، وهيأت له فوائد عظيمة، وقربت له مطالب بعيدة. ويمكن إجمال ما فعل الأستاذ في التعليق على الكتاب في الأمور الآتية :

- ١ - مراجعة الكلمات المعربة في مظانها من المعاجم القديمة والحديثة، وضبطها، وزيادة فوائد لم يأت بها المؤلف .
- ٢ - وتأييد رأى المؤلف أو معارضته بأراء أصحاب المعاجم ومن ألفوا في المعربات .
- ٣ - وتدارك ما فات المؤلف أحياناً من تفسير الكلمات المعربة وتبيين أصولها .
- ٤ - وإسناد نقول المؤلف إلى أصحابها من أئمة اللغة، وتبيين مواضعها من كتبهم . فإذا قال المؤلف « قيل » بين الناشر صاحب القول، وإذا نقل عن ابن دريد - مثلاً - قال الناشر هو في صفحة كذا من الجمهرة، ثم يصحح نقل المؤلف إن كان قد وقع فيه غلط .
- ٥ - وتبيين مواضع الأحاديث التي استشهد بها المؤلف، وتفسير الشواهد الشعرية، ونسبتها إلى أصحابها، وتبيين مواضعها من الكتب .

٦ - ومناقشة المؤلف في دعوى العجمة حين يخذلها الدليل ، وتقل ما يخالف قوله من أقوال العلماء .

وهذه أمور شاقة مضنية ، يعرف خطرها ومشقتها من عانى مثل هذا العمل . وتفصيل هذا الاجمال وتصديق هذه الدعوى يجدهما القارئ في صفحات الكتاب ، فاست في حاجة إلى التفصيل هنا والتدليل .

٤

ولو رجع الأستاذ الناشر في بعض المسائل إلى من يعرف اللغة الفارسية واللغات السامية لأستطاع أن يكون حكماً في الترجيح بين الآراء ، ولقطع الرأى في مسائل كثيرة ، وإلكان التفسير والتعليق في بعض الكلمات أقرب إلى الإصابة والإحكام . فقد وقع في المتن " وبستان في صدرى على كبير " والصواب " بستان " بكسر الباء وهي أمر من الأخذ^(١) (ص ٩) . ووقع في التعليق على كلمة " جاموس " أنها تعريب " كاوميش " ومعنى " كاو " بقرة و " ميش " مختلط . والصواب أن " ميش " معناها نعجة ، وأن الفرس توهموا في الجاموس شبه البقر والنعاج ، فوضعوا له اسماً مركباً من اسميهما (ص ١٠٤) . ومن ذلك أنه وقع في متن الكتاب أن " تجفاف " معرب " تن ياه " فنقل الأستاذ عن شفاء الغليل أنه معرب " تن يناه " وقال « والظاهر أنه خطأ » وما في الشفاء أقرب إلى الصواب . ومن ذلك أنه علق على كلمة " الران " فيما نقله المؤلف عن ابن دريد بقوله « لا أدري ما يريد ابن دريد فان الران والرين الصدا » الى أن قال « وأضن ابن دريد خلط في هذه المادة » . والصواب أن " الران " في كلام ابن دريد كلمة فارسية معناها الفخذ .

(١) حقيقة أنها ضبطت في ص ٩ من ٢ ، ٤ بضم الباء ، ولكنه سهو في التصحيح ، استدركاها في ص ١٧٦ من ١٧٧٧ فينا أنه بكسر الباء وأن الضبط بالضم خطأ . أحمد محمد شاكر

تقديم الكتاب

فمثل هذه الهنات القليلة في هذا العمل العظيم تعويذة من عين الكمال
كما يقال . . .

وبعد : فان نشر كتاب المعرب للجواليقي فائدة عظيمة لعلم العربية ، وأمنية
من أهالي علمائها، وكان فرضاً على علماء العربية نشر هذا الكتاب . وقد قام عنهم
بهذا الفرض الأستاذ أحمد محمد شاكر ، وزاد بتصحيحه وتعليقه فوائد تشهد بسعة
الاطلاع والدأب على البحث، وتدل على فكر ذكّاء وعلم واسع .

والله يجزيه عن العربية وأهلها خير الجزاء ما

عبد الوهاب عزّام

رمضان سنة ١٣٦٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله حق حمده ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم تسليماً .

رأيت كتاب " المعرب " ، للجوابي أول ما رأيته ، النسخة المطبوعة في ليزج
سنة ١٨٦٧ ، فأعجبت به ، ورأيت كتاباً نافعاً مفيداً ، على ما فيه من هنات لا تعيبه .
ورأيت النسخة المطبوعة غير محققة تحقياً جيداً ، ورأيتها مأخوذة عن نسخة واحدة
ناقصة ، فبدأ لي أن أنشره في مصر مصححاً محققاً . فأشار علي الأستاذ الكبير
العلامة ، الدكتور منصور بك فهمي ، المدير العام لدار الكتب المصرية ، أن أعزم
على تحقيق أميني ، وأن تقوم الدار بطبعه . وإشارته أمر ، ورأيه خير ، فأطعت
وعزمت . ثم عرض الأمر على المجلس الأعلى لدار الكتب ، فأقره . وحملت
عبء هذا العمل العظيم ، فأقدمت مستعيناً بالله متوكلاً عليه . ثم وجدت بالدار
من الكتاب ثلاث نسخ أخر مخطوطات ، سأصفها فيما بعد ، كانت أصولاً نافعة
في تحقيقه ، لاختلاف مصادر كتابتها ، فخرج الكتاب من بيننا صحيحاً متقناً .
والحمد لله وحده .

سرت في تصحيح الكتاب على طريقتنا المثلى ، طريقة علماءنا المتقدمين ،
من المحافظة على الأصول ، والترجيح بينها إذا اختلفت ، أو التوقف إذا لم نجد دليلاً
يرجح ، أو كانت النسخ متفقة على الخطأ ، إلا أن يكون الصواب ظاهراً لا مرية
فيه ، فنثبته ونشير إلى ما في الأصول ، حرصاً على الأمانة في النقل ، فرب كلمة يجزم
مصصح الكتاب بتغليطها تكون صواباً في نفسها ، ولها وجه خفي عليه ، يعرفه
غيره . واجتهدت في الرجوع بالنصوص إلى مصادرها الأولى التي عنها أخذ المؤلف ،

إن عرفتُها ، وإلا قابلتُها على أكثر ما بين يدي من المصادر ، حرصاً على الثبوت ، وإثلاجاً للصدر ، وتحقيقاً لليقين أو الراجح في العلم .

وهذه هي الطريقة التي عُني بها المتقنون من علماء الإسلام في عصور ازدهار العلم ، وخاصة علماء الحديث ، وهم الذين رسموا قواعد النقل ، وأصول التحقيق والتصحيح . وهي الطريقة التي أخطأها المتأخرون من علمائنا ، إلا أفراداً نوابغ ، والتي أخطأها أكثر القائمين على تصحيح الكتب في مطابع مصر وغيرها من بلاد الإسلام . وهي الطريقة التي عُني بالسير عليها أكثر المستشرقين من علماء أوروبا ، فيما نشروا من مفاخر العربية وآثار الإسلام ، على قدر ما لديهم من معرفة بالعربية ، وعلم بعلومنا . وظن كثير من الناس أنها طريقة آبتكروها ، وخطة أنفردوا بها^(١) .

ثم أسهبتُ قليلاً في شرح الكتاب ، وناقشتُ المؤلف في كثير مما نقل أو رأى . وخالفته في ألفاظ ادعى أنها معربة وهي عربية الأصل ، وخاصة في الكلمات التي جاء بها القرآن الكريم . فقد حكى المؤلف القول المعروفين عند العلماء في هذه الألفاظ التي يدعون أنها معربة (ص ٤ - ٥) ونقل كلمة أبي عبيدة معمر بن المثنى « من زعم أن في القرآن لساناً سوى العربية فقد أعظم على الله القول » . ثم نقل عن ابن عباس ومجاهد وعكرمة في أحرف كثيرة - يعني من كلم القرآن - أنها من غير لسان العرب ، ثم قال الجواليقي : « فهؤلاء أعلم بالتأويل من أبي عبيدة ، ولكنهم ذهبوا إلى مذهب ، وذهب هذا إلى غيره . وكلاهما مصيب إن شاء الله ، وذلك : أن هذه الحروف بغير لسان العرب في الأصل ، فقال أولئك على الأصل ، ثم لفظت به العربُ بالسنتها ، فعزبته ، فصار عربياً بتعريبها إياه ، فهي عربية في هذه الحال ، أعجمية الأصل . فهذا القول يصدق الفريقين جميعاً » .

(١) فصلتُ القول في تصحيح الكتب وأثر المتقدمين فيه ، في مقدمة شرحي على الترمذی ص ١٦ - ٤٣

وهذا الخلاف معروف قديماً عند علماء الأصول وغيرهم . قال أبو منصور الأزهري اللغوي (صاحب كتاب " تهذيب اللغة " المتوفى سنة ٣٧٠) : « إن الأسم قد يكون أعجمياً فتعربه العرب فيصير عربياً » نقله الفخر الرازي في تفسيره (٦ : ٦٥٨) وابن منظور في اللسان (٥ : ١٦٣) . والقول الذي اختاره الجواليقي ، تقليداً لأبي عبيد والأزهري وغيرهما ، وجعله مصدقاً للفريقين جميعاً — : اختاره كثير من علماء الأصول ، ومن علماء اللغة ، ممن قبله ومن بعده . وأنظر مثلاً المستصفي لمحنة الإسلام الغزالي (١ : ١٠٥ - ١٠٦) وشرح مسلم الثبوت (١ : ٢١٢ - ٢١٣) والصاحبي (ص ٢٨ - ٣٠) والمزهر (١ : ١٢٩ - ١٣١) . وهو قول ينبو عنه التحقيق ، وإنما ذهب إليه من ذهب ، إعظاماً لما روى عن بعض الأقدمين في ألفاظ قرآنية أنها معربة ، وعجزاً عن تحقيق صحة الرواية عنهم ، وعن تحقيق صحة هذه الحروف في كلام العرب ، ثم تقليداً لأولئك القائلين ، وجمعاً بين القولين زعموا !!

والقائلون بأن « ليس من كتاب الله شيء إلا بلسان العرب » كالشافعي - الإمام ، وأبي عبيدة ، والقاضي أبي بكر الباقلاني ، وأكثر أهل العلم من المتقدمين ، لم يكن ليخفى عليهم أن الكلمة إذا أخذها العرب من غيرهم ، وصاغوها على أوزان حروفهم ، ودارت في أشداقهم ، ومرنت عليها ألسنتهم ، أنها صارت من لغتهم ، بالنقل والاقْتباس . ولكنهم ذهبوا إلى معنى أعلى . وفقه في اللغة والقرآن أسنى . ذهبوا إلى أن هذا الكتاب المعجز العربي المبين ، كما جاء هدى للناس ، وداعياً إلى الله مرشداً ، وذكرًا للعرب وشرفاً ، جاء حافظاً لغتهم ، موحدًا لما اختلف من لهجاتهم ، جامعاً ما تفرقت به ألسنة القبائل ، على أفصح اللهجات ، وأبين الألسنة ، وأتقى الألفاظ ، وقد فعل . فهم يرون أن هذا القرآن ، وقد آتت الله فيه على العرب ، بأنه عربي ، في آيات متكاثرة متواترة ، وهذا المقصد من لغة العرب من مقاصده ، لا يعقل

أن تكون كلمة من كلماته — حاشا الأعلام — دخيلة على لغة العرب . ثم من يقول هذا ؟ يقوله أعلم العلماء بالعربية ، وأفصح الناس قِيلاً بعد العصر الأول ، الإمام الشافعي ، اسمع قوله في كتاب "الرسالة" (١) :

"فأوجب على العالمين أن لا يقولوا إلا من حيث علموا . وقد تكلم في العلم من لو أمسك عن بعض ما تكلم فيه منه لكان الإمساك أولى به ، وأقرب من السلامة له ، إن شاء الله . فقال منهم قائل : إن في القرآن عربياً وأعجمياً . والقرآن يدل على أن ليس من كتاب الله شيء إلا بلسان العرب . ووجد قائل هذا القول من قبل ذلك منه ، تقليداً له ، وتركاً للسئلة له عن حجته ، ومسئلة غيره ممن خالفه . وبالتقليد أغفل من أغفل منهم ، والله يغفر لنا ولهم . واعلم من قال إن في القرآن غير لسان العرب ، وقيل ذلك منه : ذهب إلى أن من القرآن خاصاً يجهل بعضه بعض العرب . ولسان العرب أوسع الألسنة مذهباً ، وأكثرها ألفاظاً . ولا نعلمه يحيط بجميع علمه إنسان غير نبى . ولكنه لا يذهب منه شيء على عاقبتها ، حتى لا يكون موجوداً فيها من يعرفه . والعلم به عند العرب كالعلم بالسنة عند أهل الفقه ، لا نعلم رجلاً جمع السنن فلم يذهب منها عليه شيء . فإذا جمع علم عاقبة أهل العلم أتى على السنن ، وإذا فرق علم كل واحد منهم ذهب عليه الشيء منها ، ثم كان ما ذهب عليه منها موجوداً عند غيره . وهم في العلم طبقات : منهم الجامع لأكثره ، وإن ذهب عليه بعضه ، ومنهم الجامع لأقل مما جمع غيره . وليس قليل ما ذهب

(١) كتاب الرسالة للشافعي شرحنا وتحققنا (ص ٤١ — ٤٥)

من السنن على من جمع أكثرها - : دليلاً على أن يُطلب علمه عند غير طبقته من أهل العلم ، بل يُطلب عند نظرائه ما ذهب عليه ، حتى يؤتى على جميع سنن رسول الله ، بأبي هو وأمي ، فيتفرد جملة العلماء بجمعها . وهم درجات فيا وعوا منها . وهكذا لسان العرب عند خاصتها وعامتها : لا يذهب منه شيء عليها ، ولا يُطلب عند غيرها ، ولا يعلمه إلا من قبله عنها ، ولا يشركها فيه إلا من أتبعها في تعلمه منها . ومن قبله منها فهو من أهل لسانها . وإنما صار غيرهم من غير أهله بتركه ، فإذا صار إليه صار من أهله . وعلم أكثر اللسان في أكثر العرب أعم من علم أكثر السنن في العلماء . فإن قال قائل : فقد نجد من العجم من ينطق بالشيء من لسان العرب ؟ فذلك يحتمل ما وصفت من تعلمه منهم . فإن لم يكن ممن تعلمه منهم فلا يوجد ينطق إلا بالقليل منه . ومن نطق بقليل منه فهو تبع للعرب فيه . ولا تُنكر إذا كان اللفظ قيل تعلماً أو نطق به موضوعاً أن يوافق لسان العجم أو بعضها قليلاً من لسان العرب ، كما يأنفق القليل من ألسنة العجم ، المتباينة في أكثر كلامها ، مع تنائي ديارها ، واختلاف لسانها ، وبعد الأواصير بينها وبين من وافقت بعض لسانه منها “

والعرب أمة من أقدم الأمم ، ولغتها من أقدم اللغات وجوداً ، كانت قبل إبراهيم وإسماعيل ، وقبل الكلدانية والعبرية والسريانية وغيرها ، بله الفارسية . وقد ذهب منها الشيء الكثير بذهاب مدينتهم الأولى قبل التاريخ . فلعل الألفاظ القرآنية ، التي يُظن أن أصلها ليس من لسان العرب ، ولا يُعرف مصدر اشتقاقها ، لعلها من بعض ما فقد أصله وبقى الحرف وحده . ثم تزيد بعض العلماء المتأخرين

وتكاثروا ، في ادعاء العجمة لألفاظ من حروف القرآن ، وكلما رأى أحد كلمة فيها شبهة رأى في عجمتها ، طأروا بها ، وجمعوها إلى ما عندهم ، حتى ألف بعضهم في ذلك كتباً^(١) ! !

ويعدُّ : فإن كتاب " المعرب " للجواليقي كتاب جيد ، فيه علمٌ كثير ، وفيه خطأ نادر . وصفه تلميذه أبو البركات الأنباري^(٢) بأنه « لم يُعمل في جنسه أكبر منه » ولكنه لم يستوعب كل ما دخل في العربية من غيرها ، والاستيعاب يعجز عنه الأفراد ، وقد تقاربه الجماعات . والرجلُ اجتهدَ وسعَه ، جزاه الله أحسن الجزاء .

وقد ذيلَ عليه أحدُ علماء القرن التاسع . ففي طرة النسخة ح من نسخ الكتاب تحت العنوان ، ترجمة المؤلف بخط كاتب النسخة ، ثم قال الكاتب ما نصه : « لخصته - يعني ما ذكر من الترجمة - من مقدمة "التذيل" للفاضل عبد الله بن محمد بن أحمد العذري الشهير بالبشيشي من خطه . ولكن الجواليقي ، مع جودة كتابه هذا ، لم يستقصِ تتبع الألفاظ من أماكنها ، ولم يُذِيب^(٣) نفسه في استخراجها من معاقلها ومكانها ، فنَدَّ عنه من هذا الباب شيء كثير ، وشذ عنه من موضوع الكتاب أمر خطير . فمن الله سبحانه وتعالى بالفاضل المتبحر ، والتحرير المدبر ، جمال الدين عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن موسى العذري المولوي ، الشهير بالبشيشي ، فذيل عليه ما فاته ، بقدر الأصل صراراً ، مع التحرير والتنبيه على ما فاته ، وعلى ما وقع فيه من الأوهام ، له أو لغيره ، ونسبة الشواهد الغير المنسوبة ، وتبين تحريفها ، والخلاف في كونها عربية أو مولدة ، مع التحلية بنكتٍ مستظرفة ، وحكايات مستظرفة ، جاعلاً علامة ذلك ع إشارة إلى أول حرف من علمه . وكان

(١) انظر مفتاح السعادة لطاشكبرى (٢ : ٢٦٩ - ٢٧١)

(٢) نزهة الألبا في طبقات الأدبا (ص ٤٧٤)

(٣) يقال دأب في عمله وأدأب غيره . والكلمة في النسخة بهذا الرسم والضبط "يدأب" وهو خطأ في رسم الهمزة على الألف .

ترجمة مؤلف التذيل

ابتدأه فيه في ربيع الأول عام^(١) وَاَتَهَاؤُهُ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ^(١) شَكَرَ اللهُ سَعِيَهُ ، وَسَمَّاهُ بَعْدَ بَسْطِ الْعِذْرِ ، بِـ ” التذيل والتكميل لما استعمل من اللفظ الدخيل “ فكم ترك الأول للآخر . انتهى .» .

وهذا الكتاب الذي أشار إليه الناسخ ، لم يذكره صاحب كشف الظنون ، ولم يوجد في الطبعة الأولى من فهرس دار الكتب ، ووجد في الطبعة الثانية ، في فهرس علم اللغة ، برقم ٢٣١ وعُرف فيها بمناصبه : « تأليف أبي الفضل عبد الله بن محمد بن أحمد العذري المعروف بالبشيشي ، كما هو مكتوب على ظاهر النسخة بخط جديد ، مخطوط وبه خروم في الأول والأثناء والآخر » .

وقد بحثت عن ترجمة هذا المؤلف للتذيل ، بحثاً طويلاً ، لأن النسخ بيض لتاريخ التأليف كما ترى ، فلم أعرف في أي عصر كان ، ومطبوعاتنا ليس لأكثرها فهرس منظمة ، حتى وجدت له ترجمتين ، في الضوء اللامع (ج ٥ ص ٧) وشذرات الذهب (ج ٧ ص ١٤٦) . وهذه ترجمته مجموعة منهما :

جمال الدين عبد الله بن أحمد بن عبد العزيز بن موسى بن أبي بكر العذري البشيشي ثم القاهري الشافعي ، ولد في ١٠ شعبان سنة ٧٦٢ وأخذ الفقه عن سراج الدين بن الملقن ، والعربية عن شمس الدين الغماري ، وأختص به ولازمه ، وبرع في الفقه والعربية واللغة ، وكذا الوراثة وتكسب بها ، وكتب الخط الجيد ، ونسخ به كثيراً ، وناب في الحسبة عن التقي المقرئ . وصنف كتاباً جليلاً في الألفاظ المعربة ، وكتاباً استوعب فيه أخبار قضاة مصر ، وكتاباً في شواهد العربية ، بسط فيه الكلام . قال الحافظ ابن حجر فيما نقل السخاوي : « سمعت من فوائده كثيراً ، وكان ربما جازف في نقله » . ومات بالاسكندرية في ٤ ذي القعدة سنة ٨٢٠

(١) هكذا هو ، بياض في الأصل ، في الموضعين .

ترجمة مؤلف التذييل

والخلاف في نسب العذري هذا، بين ما كتب على طرة ح « عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن موسى » وبين ما في الضوء والشذرات « عبد الله بن أحمد بن عبد العزيز بن موسى بن أبي بكر » لم أجد مرجحاً فيه لأحد القولين على الآخر، وإن كنت أميل إلى ترجيح ما كتب على النسخة، لأن ناسخها نقل عن خط المترجم نفسه . ثم إن نسبته « البشيشي » نصّ السخاوي في الضوء على أنه منسوب إلى « بشيش قرية من أعمال المحلة بالغربية » . ولكن ابن العماد في الشذرات نسبة « البشيتي » وقال : « بفتح الموحدة وكسر الشين المعجمة وتحتية وفوقية ، نسبة إلى « بشيت » قرية بأرض فلسطين » . وهذا خلاف جوهرى غريب ، وأنا أرجح النسبة الأولى، لأن الحافظ السخاوي أعرف بالمصريين ، ولأن ناسخ نسخة ح نقل من خطه ، وكتبه مرتين « البشيشي » بحروف واضحة منقوطة لا تحمل التصحيف ، ولأن هذه النسبة مكتوبة أيضاً على كتابه بدار الكتب ، كما نقلنا عن الفهرس .

كلمة في تعريب الأعلام

القول في التعريب وقواعده، لا يتسع له هذا المجال الضيق، وإن كانت مناسبة قوية، وهو فوق هذا مما أضطلع به المجمع اللغوي بمصر، وفيه أساطين اللغة و كبار أئمتها بمصر والشرق العربي الإسلامي.

وقد أقر المجمع قرارات كثيرة في التعريب، منها قرارات في كتابة الأعلام الأعجمية بحروف عربية. ونشرت قرارات الأعلام في مجلته^(١)، ونشرت قبل ذلك في الصحف الدورية. وقد رأيت أن أنقدها وأبين ما فيها من خطأ، وما ينتج عنها من خطر على العربية، وعلى صحة إخراج حروفها من أفواه أهلها إذا عملوا بهذه القرارات. وهذه نصوص ما يحتاج إلى النقد منها:

١ - يكتب العلم الإفرنجي الذي يكتب في الأصل بحروف لاتينية بحسب نطقه في اللغة الإفرنجية ومعه اللفظ الإفرنجي بحروف لاتينية بين قوسين في البحوث والكتب العلمية، على حسب ما يقتره المجمع في شأن كتابة الأصوات اللاتينية التي لا نظير لها في العربية.

٢ - تكتب الأعلام الأخرى التي ترسم بغير الحروف اللاتينية والعربية بحسب النطق بها في لغتها الأصلية، أي كما ينطق بها أهلها لا كما تكتب، مع مراعاة ما يأتي من القواعد.

٧ - بعض القبائل والبلاد الإسلامية لها لغة خاصة لا يستعملونها في الكتابة، وإنما يكتبون باللغة العربية. ولكن لهم أعلاماً بعض أصواتها لا يطابق الحروف العربية، وقد وضعوا لها إشارات لتأدية هذا النطق، وفي بعض الأحيان تكون هذه الإشارات متعددة للصوت الواحد، فرأى المجمع أن يختار أحد هذه الاصطلاحات في كتابة الأعلام. وقد وافق المجمع على كتابة الحرف "جاف" كافاً بثلاث نقط.

(١) الجزء الرابع سنة ١٣٥٦ (ص ١٨ - ٢١).

٨ - الأسماء الأجنبية النصرانية الواردة في كتب التاريخ تكتب كما عربها نصارى الشرق . فمثلا يقال بطرس في (Peter) وبقطر في (Victor) وبولص في (Paul) ويعقوب في (Jacob) وأيوب في (Job) وهكذا .

ثم فصلت في القرارات بعض الحروف وبعض اللهجات في اللغات الأخرى ، ووضعت لبعضها حروف خاصة ، ووعد بوضع حروف أخر لبعضها .

وقبل أن أنقد هذه القواعد أنبه على خطأ عجيب وقع في القرار الثامن ، لا أدري كيف فات هؤلاء الأعلام من أئمة العربية وعلماء الإسلام بالجمع ؟ ذلك ضربُ المثل باسمي "يعقوب" و "أيوب" للأسماء « النصرانية » التي « عربها نصارى الشرق » !! أفصدق هذا التمثيل في التاريخ ؟ أو يصح على ما يعرف المسلمون ؟! إن "يعقوب" و "أيوب" ذُكرا في القرآن علمين لنبيين كريمين ، كانا قبل المسيح عليه السلام ، وكذلك يعرفهما النصارى واليهود ، فلم يكن أسماهما قط من « الأسماء النصرانية » ، ولم يكونا من الأسماء التي « عربها نصارى الشرق » . فإما عربها - وأمثالها - عربُ الجاهلية ، إن كانت هذه الأسماء معروفةً عندهم قبل نزول القرآن ، وإما عربها الله سبحانه في كتابه ، ونطق بهما سيد العرب ، بما أوحى الله إليه ، وأزل عليه بلسانه العربي المبين ، ولن يمارى في هذا أحدٌ .

والقارئ لقرارات الأعلام التي أقرها المجمع ، يرى فيها معنى واحداً يجمعها ، وروحا واحداً يسيطر عليها : الحرص على أن ينطق أبناء العربية بالأعلام التي ينقلون إلى لغتهم بالحروف التي ينطقها بها أهلها ، وقسير اللسان العربي على ارتضاخ كل لكنة أعجمية ، لا مثال لها في حروف العرب ، وتسجيل هذه الغرائب من الحروف ، برموز اصطلاحية تُدخل على الرسم العربي ، تزيداً في الحروف وتكثرأ . حتى إذا ماتم هذا الأمر ، وجدنا اللغة العربية ، في رسمها وكتابتها ، ونطقها ولهجاتها ، مجموعةً غريبة متنافرة ، من اللهجات الأعجمية ، والرسم الرمزية ، ووجدنا السنة أبنائنا لا تقيم

حرفاً من العربية على مناطق به العرب ، مما أثبتته علماء التجويد في إخراج الحروف من مخارجها ، وعلى قواعدهم بُنيت قواعد العلوم العربية ، وبها حُفظ لنا كيف تنطق بالقرآن ، وهو سياج اللغة وحاميتها . وإن شئت أن ترى هذا الخطر مصوراً مجسماً ، مُهدداً بتدمير النطق العربي الفصيح ، فاستمع إلى قراءة شباننا في هذا العصر ، إذا ما قرؤوا كلاماً عربياً فيه أعلام أجنبية ، تسمع العجب العاجب ، حروفاً عربية غير مستقيمة ولا فصيحة ، وقواعد مهلهلة ولحناً مستفيضاً ، ثم أعلاماً أجنبية تعوج بها الألسنة وتميل الأشداق ، وتوكل فيها الحروف ، تشبهاً بأصحابها في نطقهم ، أستغفر الله ، بل تقليداً لنطق لغتين اثنتين للأعلام ، ولو كانت أعلاماً صينية أو يابانية ، لا يعرفون كيف ينطقها أهلها !!

إن لغة العرب قُبِلت نطقاً ، ونُقِلت سماعاً ، لم يضع لها العربُ الأقدمون القواعدَ في الإعراب والتصريف علومًا مدونةً ، وإنما أخذت عنهم اللغة كما ينطقون ، وجاء القرآن العظيم مثبتاً أعلامها ، حافظاً مكانها ، على مرّ الدهور . ثم استنبط علماء الإسلام القواعد العلمية ، في النحو والصرف والبلاغة والعروض وغيرها ، من الاستقصاء والتتبع ، وضم النظر إلى النظر ، والشبيه إلى الشبيه . ثم ما خرج عن النظائر ، جعلوه شاذاً أو مسموعاً . ولكنهم لم يرسموا الحدود الدقيقة ، والقواعد الواضحة ، في التعريب ونقل الكلمات الأعجمية إلى العربية ، فيما عامنا ، أو لعل بعضهم فعل ولم يصل إلينا ، فيما فقد من آثارهم بعوادي الزمن وأحداث الدهر . فإذا جئنا نحن وأردنا أن نضع القواعد لهذا كما وضعواهم لغيره ، وجب أن نرسم خطاهم ، ونُتبع آثارهم فيما صنعوا واستنبطوا ، فاستقصينا النظائر ، وتبعنا الأمثال ، حتى نُخرج القاعدة الغالبة ، وما ندُّ عنها كان شاذاً أو سماعياً ، وإن شئنا وطاوعتنا القواعد قليلاً ، قسنا على الشاذِّ والسماعيِّ القليلِ النادر . وهذا شيءٌ بديهيٌّ لا يكاد أن يشك فيه عالمٌ . فإذا أردنا أن نضع قاعدة لتعريب الأعلام على مثال لغة العرب ، وجب أن نستقصي كل علم أجنبي نطق به العرب ، وماذا كان

أصله في لغة أهله ، وماذا صنع فيه العرب حين نقلوه ، لناخذ من ذلك معنى جامعاً لصنعهم ، يكون أساساً لما نضع من قاعدة أو قواعد . وأكثرُ الأعلام التي نقل العرب ، وأوثقها نقلاً ، ما جاء في القرآن الكريم ، من أسماء الأنبياء وغيرهم ، فلو شئنا أن نُخرج منها معنى واحداً تشترك كلها فيه ، بالاستقصاء التام ، والاستيعاب الكامل ، وجدنا فيها معنى لا يخرج عنه اسم منها ، وهو ” أن الأعلام الأجنبية تُنقل إلى العربية مغيرةً في الحروف والأوزان ، إلى حروف العرب وحدها ، وإلى أوزان كلمهم أو ما يقاربها ، وأنها لا تنقل أبداً كما ينطقها أهلها “ . فهذا الاستقصاء والاستيعاب يُخرج إذن قاعدةً على التقيض من القواعد التي قررها المجمع اللغوي ، وهي قاعدة لا يُجادل فيها ، إذ هي من القواعد القطعية الثبوت ، لبنائها على الحصر الكامل ، الذي لا يشذ منه شاذة ، ولا تخرج عنه نادرة ، وهي أقوى ثبوتاً و يقيناً من كثير من قواعد النحو والتصريف ، لا يجوز خلافها ، ولا الخروج عنها . ثم للعلماء بعد ذلك أن يبنوا عليها ، وأن يستنبطوا في حدودها وعلى ضوئها ، ما يظهر لهم من القواعد . أما وضع قواعد يرفضها الاستقراء التام ، وتخرج بالعربية في نطق الحروف ورسمها عن لغة العرب فلا .

وإني لعلّى يقين من أن المجمع اللغوي الموقر ، سيعيد النظر في هذه القرارات التي أقر ، ثم يعدل عنها ويرفضها ، ويضع قواعد على الأصل الصحيح السليم ، رجوعاً إلى الحق ، وإحساناً لسياسة اللغة ، التي مُلِّك القيام على سياستها وحوطها . وآتباعاً لسبيل الهدى ، إن شاء الله .

صفة نُسخِ الكُتاب

نسخ "المعرب" التي وجدتها وأعدت في تصحيح الكتاب عليها أربع ، رمزت لكل واحدة منها بحرف ، وهي :

ب النسخة المطبوعة في مدينة ليزج سنة ١٨٦٧ بتصحيح المستشرق إدورد سَنُو ، في ١٥٨ صفحة صغيرة ، غير الفهارس والملحقات . طبعها عن أصل قديم ، مخطوط كُتب سنة ٥٩٤ ، ونقل ما كُتب في آخره ، وهو : « تم الكتاب بحمد الله ومنه . وقع الفراغ من نسخه في العشر الأوسط يوم الجمعة من ذى القعدة سنة أربع وتسعين وخمسة . كتبه العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى ورضوانه محمد بن علي بن عبد العزيز بن علي الشافعي الحموي التُّونخي ، راجياً رحمة ربه ، ومستقبلاً إليه من ذنبه . والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين ، المتخبين المكرمين المحترمين ، وسلم تسليماً » .

وهذا الأصل فيما يظهر لي أصل جيد ، ولكنه ليس ببلادنا ، ولا نُقلت منه صورٌ إلينا . وما في المطبوع ب من أخطاء ، يغلب على الظن أنها — أو أكثرها — من خطأ مصححه في القراءة ، أو من تصرفه بفهمه ورأيه . وهذا الأصل ، كما يظهر من المطبوع ، اضطربت فيه أوراقه الأولى ، ففقد بعضها ، ووضع بعضها في غير موضعه ، ولم يعرف مصححه كيف يرد الكلام إلى مواضعه ، وليس بيده مخطوط آخر ، فطبعها مضطربة كما هي . وانظر بيان السقط منها في طبعتنا هذه في الحاشية ٣ من الصفحة ١٤ وفي الحاشية ٢ من الصفحة ٢٩ وفي الحاشية ٤ من الصفحة ٤٣ وانظر بيان الاضطراب في الحاشية ٧ من الصفحة ١٦

ج نسخة مخطوطة في دار الكتب المصرية تحت رقم ٢١ م لغة ، من كتب المرحوم مصطفى باشا فاضل . وهي أجود النسخ التي في أيدينا ، أوراقها ٤٦ ورقة . كُتبت سنة ١٠٩٥ وكُتب كاتبها في آخرها ما نصه : « تم الكتاب ، بعون الملك الوهاب . وكان الفراغ من نسخه في أواخر شهر ذى القعدة من شهر سنة خمس

وتسعين وألف . على يد محي الدين السلطى^(١) الدمشقى ، عفى عنه بمن المنان ، أمين .
وعلى طرتها عنوان الكتاب فى ستة أسطر هكذا : « كتاب المُعَرَّب من الكلام الأجمى »
تأليف الشيخ الأجل السيد الإمام العالم الأوحد الثقة الأجد الورع الزاهد فريد عصره
أبى منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجوالقى رحمه الله تعالى أمين .
ثم تحت العنوان ترجمة المؤلف بخط كاتب النسخة ، نلصها من مقدمة التذليل
للعدرى البشيشى ، ثم ساق العبارة التى نقلناها عنه فى ما مضى ص ١٤ - ١٥
والى يسار العنوان أربع عبارات بملك الكتاب ، إحداها أعلى قليلا من العنوان ، ويظهر
أنها لمالك النسخة الأول ، وأن الناسخ نسخها من أجله ، ونصها : « الحمد لله وحده ،
مما استكتبه الفقير محمد بن عجلان الحسينى ، غفر له ولأسلافه ، أمين ، سنة ١٠٩٦ »
ومحمد بن عجلان هذا ، هو السيد محمد بن حسن الشهير بابن عجلان الحسينى الشافعى
الدمشقى ، نقيب الأشراف بدمشق ، ولد سنة ١٠٣٦ ومات بكرة نهار الاثنين ١٨ محرم
سنة ١٠٩٦ ودفن بمدفن خاص بهم . وله ترجمة فى خلاصة الأثر (٣ : ٤٣٦ - ٤٣٧)
ويظهر من هذا أنه استكتب النسخة فى آخر حياته ، وأنه كتب ذلك قبيل وفاته ،
فى نحو أوائل المحرم سنة ١٠٩٦ . ثم تملك آخر نصه « استصحبه الفقير الحاج
حافظ السيد محمد أمين البليدى عفى عنه » وتحت ختم فيه « الحاج السيد محمد أمين » .
وعلى يساره بخط آخر : « الله حسبي » وتحتها بيت شعر هو :

سيكفيك قول الناس فيما ملكته * لقد كان هذا مرة لفلان

وعلى يساره تملك نصه : « ثم انتقل إلى ملك الفقير محمد العمادى غفر له » . وعلى
الغلاف الأبيض فى أول الكتاب تملكان ، أحدهما فيه « الحمد لله الكريم الفنى الذى
ملك عبده محمد شريف البرزنجى المدنى لهذا الكتاب الجليل بثمان بنس قليل ،
تحريراً فى ليلة عاشوراء فى محروسة استانبول فى أودة مولانا السيد إبراهيم علمى زاده
رزقه الله فى الدارين مراده وزياده . وكان فى سنة ١١٢٤ وقد تاب الكاتب

(١) غير واضحة فى الأصل ، وقد تقرأ « السلفى » .

في تلك الليلة ، اللهم قُب عليه « وتحت هذا : « دخل في سلك ملك الفقير محمد أمين ، من الموالى الكرام في سنة ١٢٦٥ » .

وهذه النسخة نُقلت من أصل قديم ، يُظن أنه معتمد ، فإن كاتبها نص في حاشية الورقة الرابعة ، على أنه نقلها من نسخة عليها خط ابن المؤلف ، وقد نقلنا هذه الحاشية بنصها في الحاشية ٣ من الصفحة ١١ ويظهر على النسخة أيضاً أن ناسخها عُنِي بضبط المشكل من ألفاظها ، وعُنِي بمقابلتها على أصلها مقابلة جيدة ، ولعله قابلها على نسخ أخرى ، لأنه كثيراً ما ينص على نسخ مختلفة بالحاشية ، إلا أن تكون هذه النسخ ثابتة بحاشية الأصل الذي نقل منه .

و نسخة مخطوطة بدار الكتب ، تحت رقم ٢٠ م لغة ، وهي من كتب المرحوم مصطفى باشا فاضل أيضاً . وخطها نسخي حديث ، وقيمتها العلمية قليلة .

م نسخة مخطوطة بدار الكتب ، بالخزانة التيمورية ، تحت رقم ٢٨٣ لغة . كتبت في سنة ١١١١ ، كتب ناسخها في آخرها : « تم الكتاب بعون الله وتوفيقه ، نهار الأحد تاسع عشر شهر القعدة المكرم سنة ١١١١ على يد أفقر العباد إلى الله ، وأحوجهم إليه ، زين العابدين بن أحمد بن إدريس اليمنى المكي الشافعي ، غفر الله له ولوالديه والمسلمين » . وهي نسخة جيدة التصحيح ، متوسطة الضبط ، أفدتُ منها في تحقيق الكتاب فوائد جمّة .

ومن المصادقات المستغربة أن النسخ المخطوطة الثلاث المعتمدة من هذا الكتاب ، وهي أصل ب و ح و م أرخ نسخها كلها في شهر ذي القعدة ، في قرون مختلفة ، ومثل هذه المصادقات قليل نادر .

ولا أستطيع أن ألقى القلم قبل أن أشكر الأخ العالم المحقق ، الثقة الثبت النابغة ، ابن خالي ، السيد عبد السلام محمد هرون . فقد أعانني في تحقيق كثير من مشكلات الكتاب ، وبذل جهداً مشكوراً في قراءة تجاربه ، حفظه الله .

وأسأل الله سبحانه العصمة والتوفيق ، والهدى والسداد ما

كتب

أحمد محمد شاكر

ذو الحجة سنة ١٣٦٠

ترجمة المؤلف

الجواليقي (*)

٥٤٠ - ٤٦٥

قال المؤلف (ص ١١٠): «الجوالقي» أعجمي معرب، وأصله «كواله» وجمعه «جوالقي» بفتح الجيم، وهو من نادر الجمع، ولم يذكر جمعه على «جوالقي» بزيادة الياء، وأثبتناه في الحاشية نقلاً عن اللسان والقاموس والمعيار، والياء ثابتة في نسبة المؤلف بخطه، وفي نقل اسمه في كل المصادر وعلى السنة العلماء، قال السمعاني في الأنساب: «الجواليقي» بفتح الجيم والواو وكسر اللام بعد الألف وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى «الجوالقي» وهي جمع «جوالقي». ولعل بعض أجداد المنتسب إليها كان يبيعها أو يعملها، وقال ابن خلكان في الوفيات: «و«الجواليقي» نسبة إلى عمل الجوالقي وليعها، وهي نسبة شاذة، لأن الجموع لا ينسب إليها، بل ينسب إلى آحادها، إلا ما جاء

(*) مصادر الترجمة:

النجوم الزاهرة ٥ : ٢٧٧	نزهة الألبا في طبقات الأدبا ص ٤٧٣ - ٤٧٨
بنية الوعاة للسيوطي ص ٤٠١	الأنساب للسمعاني ورقة ١٣٩
شذرات الذهب ٤ : ١٢٧	معجم الأدباء لياقوت ٧ : ١٩٧ - ١٩٩
مقدمة السيد مصطفى صادق الرافعي لشرح الجواليقي على أدب الكاتب	الكامل لابن الأثير ١١ : ٤٤
مقدمة تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة بقلم السيد عز الدين التنونجي عضو المجمع العلمي العربي بدمشق وكاتم سره	الباب لابن الأثير ١ : ٢٤٥
	وفيات الأعيان لابن خلكان ٢ : ١٨٧ - ١٨٨
	تاريخ أبي الفداء ٣ : ١٧
	تذكرة الحفاظ للذهبي ٤ : ٧٨
	البداية والنهاية لابن كثير ١٢ : ٢٢٠

شاذًا مسموعًا في كلمات محفوظة ، مثل قولهم رجل " أنصاري " في النسبة إلى الأنصار . و " الجواليقي " في جمع " جوالق " شاذ أيضا ، لأن الياء لم تكن موجودة في مفردة . والمسموع فيه " جوالق " بضم الجيم ، وجمعه " جوالق " بفتحها . وهو باب مطرد . قالوا : رجل " حلالح " إذا كان وقورا ، والجمع " حلالح " . وشجر " عدامل " إذا كان قديما ، وجمعه " عدامل " . ورجل " عمراير " وهو السيد ، وجمعه " عمراير " . ورجل " علايك " إذا كان شديداً وجمعه " علايك " . وله نظائر كثيرة . وهو اسم أعجمي معرب . والجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة عربية البتة .

وهذه النسبة " الجواليقي " التي نقدها ابن خلكان ، كانت قبله موضع جدل بين الجواليقي وبين أبي سعد الهروي النحوي ، واسمه « آدم بن أحمد بن أسد » المتوفى سنة ٥٣٦ ، فقد نقل ياقوت في ترجمته في معجم الأديباء ١ : ٣٢ عن أبي سعد السمعاني قال : « لما ورد بغداد - يعني الهروي - اجتمع إليه أهل العلم ، وقرأوا عليه الحديث والأدب ، وجرى بينه وبين الشيخ أبي منصور موهوب بن أحمد بن الخضر الجواليقي ببغداد منافرة في شيء اختلفا فيه ، فقال له الهروي : أنت لا تحسن أن تنسب نفسك ، فان الجواليقي نسبة إلى الجمع ، والنسبة إلى الجمع بلفظه لا تصح . قال - أي السمعاني - وهذا الذي ذكره الهروي نوع مغالطة ، فان لفظ الجمع إذا سمي به جاز أن ينسب إليه بلفظه ، كمدائني ومعافري وأنصاري وما أشبه ذلك . قال مؤلف هذا الكتاب - أي ياقوت - وهذا الاعتذار ليس بالقوى ، لأن الجواليقي ليس بأسم رجل فيصح ما ذكره ، وإنما هو نسبة إلى بائع ذلك ، والله أعلم . وإن كان اسم رجل أو قبيلة أو موضع نسب إليه ، صح ما ذكره . »

اسمه ونسبه ومولده :

والمؤلف هو أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الحسن^(١) الجوالقي البغدادي اللغوي الأديب . والظن أن أباه كان من أهل العلم والستر ، قال السمعاني : « أبو طاهر أحمد بن محمد بن الخضر بن الحسين الجوالقي ، والد شيخنا أبي منصور ، كان شيخا صالحا سديداً » . ولد أبو منصور في شهر ذي الحجة سنة ٤٦٥ (يوافق أغسطس سنة ١٠٧٣)^(٢) ، كما نص عليه ابن الأثير في الكامل وأبو الفداء في المختصر وابن العماد في الشذرات نقلا عن الحافظ ابن رجب . وذكر السمعاني في الأنساب وياقوت في معجم الأدباء وابن خلكان في الوفيات تاريخ مولده سنة ٤٦٦ ولم يذكروا الشهر ، وناقض ابن الأثير نفسه ، فذكر ذلك في اللباب ، تقليداً للسمعاني ، إذ هو يختصر كتابه ، وياقوت وابن خلكان قلداً للسمعاني أيضا فيما أرى . وإنما رجحت القول الأول لتحديد شهر عند ذكر العام . وكثيرا ما يتساهل المؤرخون في تاريخ من ولدوا في أواخر العام في العام الذي بعده .

مشيخته :

أخذ أبو منصور العلم عن كثير من علماء عصره الأعلام ، منهم :

١ - أبو القاسم بن البسري^(٤) ، واسمه علي بن أحمد بن محمد البندار ، شيخ بغداد

(١) زاد السيد عز الدين التنوخي في نسبه بعد « الحسن » « بن محمد » ولم أجد هذه الزيادة في شيء من المصادر التي بين يدي . وعند السمعاني « الحسين » بدل « الحسن » وهو خطأ من النسخ . وفي الكامل لابن الأثير « موهوب بن أحمد بن الخضر » فقط ، وهو اختصار . وفي معجم الأدباء « موهوب بن أحمد بن الحسن بن الخضر » . وفي بغية الوعاة « موهوب بن أحمد بن محمد بن الحسن الخضر » وكلاهما خطأ ، ينافي كل المصادر ، وينافي ما كتبه المؤلف بخطه مرارا « موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر » .

(٢) صوابه « الحسن » كما تقدم . (٣) عن التوفيقات الإلهامية . وقد وقعت فيها هنا أغلاط مطبعية ، فذكر في عنوان سنة ٤٦٥ أن أوائلها توافق سنة ١٠٧٣ وصوابه ١٠٧٢ وذكر أمام ربيع الثاني (١ يناير سنة ١٠٧٤) وصوابه ١٠٧٣ وكذلك أمام ذي الحجة (أغسطس سنة ١٠٧٤) وصوابه ١٠٧٣ (٤) البسري بضم الباء الموحدة وسكون السين . ووقع في معجم الأدباء ٧ : ١٩٨ بالياء التحتية ، وهو تصحيف .

في عصره (٣٨٠ - ٤٧٤) وله ترجمة في الأنساب ٨٠ - ٨١ والشذرات ٣: ٣٤٦
وذكره الذهبي في وفيات التذكرة ٣: ٣٥٣

٢ - وأبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري ، واسمه محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل ، اللخمي الخطيب . كان ثقة صالحا فاضلا بايدا ، سمع منه الخطيب البغدادي (المتوفى سنة ٤٦٣) وروى عنه مصنفاته ، مع أن الخطيب مات قبله . مات ابن أبي الصقر سنة ٤٧٦ عن نحو من ١٠٠ سنة . وله ترجمة في تاريخ ابن كثير ١٢ : ١٢٥ والنجوم الزاهرة ٥ : ١١٨ والشذرات ٣ : ٣٥٤

٣ - وأبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي ، النقيب الكامل الهاشمي العباسي ، نقيب النقباء ومسند العراق (٣٩٨ - ٤٩١) ، وله ترجمة في الأنساب ٢٨٤ والنجوم ٥ : ١٦٢ والشذرات ٣ : ٣٩٦ - ٣٩٧

٤ - وأبو سعد العلاء بن الحسن بن وهب بن الموصلايا ، صاحب ديوان الإنشاء ، أحد الكتاب المعروفين . يضرب به المثل في الفصاحة وحسن العبارة ، خدم دار الخلافة ٦٥ سنة ، يزداد في كل يوم جاها وحظوة . كان نصرانيا وأسلم في سنة ٤٨٤ ، وبدأ الخدمة سنة ٤٣٢ (ولد في سنة ٤١٢ ومات في ٢٢ جمادى الأولى سنة ٤٩٧) له ترجمة في معجم الأدباء ٥ : ٦٩ - ٧٢ وابن كثير ١٢ : ١٦٤ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٨٩ - ١٩٠

٥ - وأبو الحسن بن أبي الصقر الواسطي ، واسمه « محمد بن علي بن الحسين بن عمر » كان أديبا شاعرا ، فقيها شافعيًا ، تفقه على أبي إسحق الشيرازي ، وسمع من الخطيب وغيره (٤٠٩ - ٤٩٨) ^(١) له ترجمة في معجم الأدباء ٧ : ٤٣ - ٤٥ وطبقات الشافعية لابن السبكي ٣ : ٨٠ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٩١ وتاريخ ابن الأثير

١٠ : ١٤٨

(١) في معجم الأدباء ٤٦٨ وهو خطأ .

٦ - وابن الطيوري، وهو أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن قاسم الصيرفي (٤١١ - ٥٠٠) كان محدثاً كثيراً صالحاً أميناً صدوقاً صحيح الأصول . له ترجمة في لسان الميزان ٥ : ٩ - ١١ والشذرات ٣ : ٤١٢

٧ - والسراج مؤلف مصارع العشاق . وهو أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين القارئ البغدادي (٤١٦ - ٥٠٠) كان حافظ عصره وعلامة زمانه . وقد روى عنه في المعزب ص ٢٢٦ وله ترجمة في معجم الأدباء ٢ : ٤٠١ - ٤٠٥ وابن خلكان ١ : ١٣٩ وبغية الوعاة ٢١١ والشذرات ٣ : ٤١١

٨ - وابن الخطيب التبريزي أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد الشيباني (٤٢١ - ٥٠٢) وهو إمام من أئمة اللغة والأدب، تلميذ أبي العلاء المعزى، شرح الحماسة والمعلقات والمفضليات وديوان المتنبي وسقط الزند، وله مؤلفات جملة عظيمة . وبه تخرج الجواليقي وأخذ عنه الأدب ولازمه، ثم خلفه في درس الأدب في النظامية بعد وفاته . وقد روى عنه في "المعزب" مراراً، ص ٣٥، ٣٦، ٤١ . ١٨٦ ، ٢٤٦ ، ٣٠٣ وله ترجمة في نزهة الألباء ٤٤٣ - ٤٤٨ ومعجم الأدباء ٧ : ٢٨٦ - ٢٨٨ وتاريخ ابن كثير ١٢ : ١٧١ وابن خلكان ٢ : ٣٠٧ - ٣١٠ وبغية الوعاة ٤١٣ - ٤١٤ والشذرات ٤ : ٥

وقد حدث الجواليقي في "المعزب" عن شيخين لم أعرفهما :

٩ - أحدهما ابن بندار، ص ٥٤ ، ١٢٤ ، ٢٥١ ، ٣٠٥ روى عنه « عن ابن رزمة عن أبي سعيد عن ابن دريد » . فالظاهر عندي أنه سمع منه كتاب الجمهرة لابن دريد، و «ابن رزمة» هو محمد بن عبد الواحد بن علي بن إبراهيم بن رزمة ، أبو الحسين البزار (٣٥١ - ٤٣٥) وهو تلميذ أبي سعيد السيرافي ، وشيخ الحافظ أبي بكر الخطيب البغدادي ، وترجم له في تاريخ بغداد ٢ : ٣٦١ وله ترجمة في الشذرات ٣ : ٢٥٥ . و «أبو سعيد» هو السيرافي الإمام، الحسن بن عبد الله

بن المرزبان السيرافي (٢٩٠-٣٦٨) ، وقد درس اللغة على أبي بكر بن دريد .
وله تراجم وافية في معجم الأدباء ٣ : ٨٤ - ١٢٥ ونزهة الألبا ٣٧٩ - ٣٨٢
وابن خلكان ١ : ١٦٢ - ١٦٣ وتاريخ بغداد ٧ : ٣٤١ - ٣٤٢ وبغية الوعاة
٢٢١ - ٢٢٢ والشذرات ٣ : ٦٥ - ٦٦

١٠ - والثاني عبد الرحمن بن أحمد ، ص ١٩٧ ، روى عنه « عن الحسن بن
علي عن أحمد بن جعفر عن عبد الله بن أحمد عن أبيه بإسناده عن أنس بن مالك » .
فهذا « عبد الرحمن بن أحمد » لأعرف من هو ، وفي العصر والطبقة شيوخ يسمون
بهذا ، لم أستطع أن أجزم بأيهم هو ، أو بأنه شخص آخر ؟ وشيخه « الحسن بن علي »
هو أبو محمد الجوهري الشيرازي مات سنة ٤٥٤ عن أكثر من ٩٠ سنة ، انتهى إليه
علو الرواية في الدنيا ، وأملى مجالس كثيرة ، روى عن أبي بكر القطيعي وغيره . وله
ترجمة في الشذرات ٣ : ٢٩٢ . وشيخه « أحمد بن جعفر » هو أبو بكر القطيعي ،
ترجمنا له عند ذكره في الكتاب . ويظهر لي أن الجواليقي روى عن عبد الرحمن
مسند الإمام أحمد بن حنبل بهذا الإسناد .

وعاصر الجواليقي الطبقة العليا من أئمة العلم ومفاخر العربية وأساطين الاسلام ،
من ماتوا قبله أو عاشوا بعده . ولعله سمع منهم أو سمعوا منه ، ولم يصل إلينا خبره .
وقد وجدت في ترجمة الحريري صاحب المقامات (٤٤٦ - ٥١٦) في ابن خلكان
١ : ٥٣٢ ما نصه : « وقال أبو المنصور بن الجواليقي : أجاز لي " المقامات "»
نجم الدين عبد الله ، وقاضى قضاة البصرة شيخ الاسلام عبيد الله ، عن أبيهما
منشئها . فهذان الشيخان ، ابنا صاحب المقامات ، أصغر طبقة من الجواليقي ،
ولكنه روى عنهما المقامات بالاجازة ، وقد كان معاصراً لأبيهما مؤلفها ، فلعله
لم يوفق له لقاءه ، حتى يسمعها منه أو يستجيزه إياها ، فلم يتعال عن روايتها
عنهما أصغر منه . وهكذا كان شأن العلماء قديماً ، يحرصون على الرواية
في كل حال .

ترجمة المؤلف

ونحن نرى مما ترجمنا لشيخ الحوالبى أنه روى عن شيخين مات أحدهما سنة ٤٧٤ والآخر سنة ٤٧٦ فكانت سن الحوالبى بين التاسعة والحادية عشرة . وقد كان هذا - وأمثاله فى تراجم العلماء كثير - عن حرص الآباء والمربين على إسماع الأبناء من الشيوخ الكبار، قبل استكمالهم أسباب المعرفة، وإثبات سماعتهم وتسجيلها، وتعليمهم كيف يصححون أصول كتبهم على الشيوخ، وكيف يحفظونها من العبث والضياع، حتى إذا كبر الطالب وجد بين يديه أصولاً صحيحة من كتب العلم، سمعها صغيراً على شيوخ كبار، فرواها لمن بعده بالإسناد العالى، الذى كانوا به يتفانون، ثم لا يزال يستكمل العلم ويطلبه، صغيراً وكبيراً، عن الصغير والكبير، يطلب العلم من المهدي إلى اللحد، رحمهم الله ورضى عنهم .

تلاميذه :

أخذ العلم عن الحوالبى كثير من العلماء الأئمة الكبار وغيرهم . منهم :

١ - ابنه إسماعيل بن موهوب أبو محمد . وولد فى شعبان سنة ٥١٢ ومات فى شوال سنة ٥٧٥ « كان إمام أهل الأدب بعد أبيه أبى منصور بالعراق، واختص بتأديب أولاد الخلفاء، وكان مليح الخط جيد الضبط، يشبه خطه خط والده، وكانت له معرفة حسنة باللغة والأدب، وكانت له حلقة بجامع القصر يقرئ فيها الأدب كل جمعة^(١) . وقال ابن الجوزى : « ما رأينا ولداً أشبه أباه مثله، حتى فى مشيه وأفعاله^(٢) . وقال ابن النجار : « كان من أعيان العلماء بالأدب، صحيح النقل، كثير المحفوظ، حجة ثقة نبيلاً مليح الخط^(٣) . وفى دار الكتب المصرية نسخة من شرح أدب الكاتب للحوالبى مصورة بالتصوير الشمسى عن نسخة مكتوبة بخط ابنه إسماعيل هذا، كتبها سنة ٥٣٥ فى حياة أبيه، وكتب أبوه عليها فى آخرها

(١) فى مقدمة السيد عز الدين التنوخى « محمد بن إسماعيل » وهو خطأ مطبعى، يريد أن يقول

« أبو محمد إسماعيل » . (٢) عن معجم الأدباء . (٣) عن الشذرات .

«بلغ ولدى أبو محمد قراءة وأخوه إسحق سماعاً» . وهذه النسخة برقم ٤٤٢٦ وأصلها محفوظ بمكتبة كوبريل بالآستانة . له ترجمة في معجم الأدباء ٢ : ٣٥٨ - ٣٥٩ وبقية الوعاة ١٩٩ - ٢٠٠ والشذرات ٤ : ٢٤٩ - ٢٥٠

٢ - ابنه الثاني إسحق بن موهوب أبو طاهر . مات في ١١ رجب سنة ٥٧٥ « وحدث بالقليل ، سمع منه القاضي القرشي . قال : وسألته عن مولده فقال : في ربيع الأول سنة ٥١٧ » هكذا قال ياقوت في ترجمته ٢ : ٢٣٩ ولكنه قال أيضاً في ترجمة أخيه إسماعيل بن موهوب : « وكان بينه وبين إسحق في المولد سنة ونصف ، وفي الوفاة ثلاثة أشهر » . فلوضح هذا كانت ولادة إسحق في أواخر سنة ٥١٤ أو أوائل سنة ٥١٥

وأظن أن سلسلة العلم اتصلت في بيت الجواليقي دهرًا ، فخرج من عقبه علماء آخرون ، فقد وجدت في "منتخب المختار" الذي انتخبه التقي الفاسي المكي من تاريخ أبي المعالي محمد بن رافع السلامي ، في ترجمة عز الدين البيساني محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ، حفيد القاضي الفاضل (ص ١٧٢) وفي ترجمة ابن سراقه الأنصاري الشاطبي المتوفى بالقاهرة سنة ٦٢٢ (ص ٢٠٢) أن من شيوخهما « الحسن بن إسحق بن موهوب ابن الجواليقي » . وفي ترجمة القطب القسطلاني الحافظ ، شيخ الحفاظ الدمياطي والمزى وغيرهما ، المتوفى بالقاهرة سنة ٦٨٦ (ص ١٧٣) أنه قرأ ببغداد على « موهوب بن أحمد بن إسحق بن موهوب ابن الجواليقي » . ولم أجد بعد كثرة البحث وطول التبع ترجمة لواحد من هذين . ولا ذكراً لعلماء آخرين من عقبه ، رحمهم الله ورضى عنهم .

٣ - أبو سعد السمعاني الحافظ ، تاج الإسلام عبد الكريم بن محمد بن منصور (٥٠٦ - ٥٦٢) وهو صاحب كتاب الأنساب . له ترجمة حافلة في تذكرة الحفاظ ٤ : ١٠٧ - ١٠٩ وابن خلكان ١ : ٣٧٨ - ٣٧٩ والشذرات ٤ :

- ٤ - أبو محمد بن الخشاب ، عبد الله بن أحمد بن أحمد (٤٩٢ - ٥٦٧) .
قال القاضي الأكرم : « كان أعلم أهل زمانه بالنحو ، حتى يقال أنه كان في درجة
أبي علي الفارسي » . له ترجمة في معجم الأدباء ٤ : ٢٨٦ - ٢٨٨ وابن خلكان
١ : ٣٣٥ - ٣٣٦ والبغية ٢٧٦ - ٢٧٧ والشذرات ٤ : ٢٢٠ - ٢٢٢
- ٥ - أبو البركات بن الأنباري ، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله (٥١٣ - ٥٧٧)
وهو مؤلف نزهة الألبا في طبقات الأدبا . له ترجمة في ابن خلكان ١ : ٣٥٠ وطبقات
الشافعية ٤ : ٢٤٨ وبغية الوعاة ٣٠١ - ٣٠٢ والشذرات ٤ : ٢٥٨ - ٢٥٩
- ٦ - أبو الفرج بن الجوزي الحافظ ، عبد الرحمن بن علي بن محمد (٥١٠ -
٥٩٧) وهو إمام كبير معروف ، له المؤلفات النافعة ، وكان نابغة الدهور في الوعظ
والمحاضرات . له ترجمة عظيمة في تذكرة الحفاظ ٤ : ١٣١ - ١٣٧ وابن خلكان
١ : ٣٥٠ - ٣٥١ وابن كثير ١٣ : ٢٨ - ٣٠ والشذرات ٤ : ٣٢٩ - ٣٣١
- ٧ - أبو ايمن الكندي ، تاج الدين زيد بن الحسن بن زيد النحوي اللغوي
المقرئ المحدث الحافظ الإمام (٥٢٠ - ٦١٣) . قال ابن الجزري في طبقات القراء :
« ولد في شعبان سنة عشرين وخمسمائة ببغداد ، وتلقى القرآن على سبط الخياط وله
نحو من سبع سنين ، وهذا عجيب . وأعجب من ذلك أنه قرأ القراءات العشر وهو
ابن عشر ، وهذا لا يعرف لأحد قبله . وأعجب من ذلك طول عمره وانفراده
في الدنيا بعلو الاسناد في القراءات والحديث ، فعاش بعد أن قرأ القراءات ٨٣ سنة .
وهذا ما نعلمه وقع في الإسلام » . وفيه يقول تلميذه علم الدين السخاوي ، وكان
يبالغ في وصفه :

لم يكن في عصر عمرو مثله * وكذا الكندي في آخر عصر
وهما زيد وعمرو إنما * بِي النَّحْوِ عَلَى زَيْدٍ وَعَمْرٍو^(١)

(١) عن البغية وابن كثير . ويريد عمرو سيويه ويزيد شيخه أبا ايمن .

له ترجمة في طبقات القراء ١ : ٢٩٧ - ٢٩٨ وابن خلكان ١ : ٢٤٥ -
 ٢٤٦ ومعجم الأدباء ٤ : ٢٢٢ - ٢٢٣ وابن كثير ١٣ : ٧١ - ٧٤ والبغية
 ٢٤٩ - ٢٥٠ والشذرات ٥ : ٥٤ - ٥٥

وغيرهم من العلماء كثير، لو تفصينا ذكرهم أطلنا ثم عجزنا، وفي هذا القدر كفاية.

بعض أخباره وأحواله، وجمال من ثناء العلماء عليه :

قال ابن النجار فيما نقله عنه الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ ٤ : ٨٣ في ترجمة
 الحافظ أبي الفضل السلامي محمد بن ناصر : « سمعت جماعة من شيونى يذكر
 أن ابن ناصر والحواليق كانا يقرآن الأدب على أبي زكريا التبريزي ويطلبان
 الحديث، فكان الناس يقولون : يخرج ابن ناصر لغوى بغداد والحواليق محدثها،
 فانعكس الأمر وانقلب ». قال الذهبي : « قد كان ابن ناصر أيضا رأسا في اللغة ». ^(١)
 أقول أنا : وكان الحواليق أيضا عالما بالحديث، سمعه منه كثير من الأئمة الكبار.
 وقال ابن خلكان : « كان إماما في فنون الأدب، وهو من مفانر بغداد.
 قرأ الأدب على الخطيب أبي زكريا التبريزي ولازمه وتلمذ له، حتى برع في فنه.
 وهو متدين ثقة، غزير الفضل، وافر العقل، مليح الخط، كثير الضبط ». وقال
 تلميذه الحافظ السمعاني نحو ذلك وزاد : « و برع في الفقه وصنف التصانيف،
 وانتشر ذكره وشاع في الآفاق، وقرأ عليه أكثر فضلاء بغداد ». ثم قال : « سمعتُ
 منه الكثير، وقرأتُ عليه الكتب، مثل غريب الحديث لأبي عبيد وأمالى الصوفى
 وغيرها من الأخبار المشهورة ». وقال تلميذه الامام ابن الجوزي : « قرأتُ عليه
 كتاب " المعرب " وغيره من تصانيفه ». وقال ياقوت في معجم الأدباء :
 « اختص بإمامة المقتفى لأمر الله. وكان من أهل السنة، طويل الصمت، لا يقول
 شيئا إلا بعد التحقيق، ويكثر من قول لا أدري، وكان مليح الخط يتنافس الناس

(١) في التذكرة « البيروني » وهو خطأ وتصحيف .

في تحصيله والمغالاة^(١) به . وقال تلميذه أبو البركات بن الأنباري : « كان يعلى بالامام المقتنى لأمر الله^(٢) ، وصنف له كتابا لطيفا في علم العروض . وألف كتابا حسنة ، منها شرح أدب الكاتب ، ومنها " المعرب " ولم يعمل في جنسه أكبر منه ، والتكلمة فيما يلحن فيه العامة ، إلى غير ذلك . وقرأت عليه ، وكان متفعا به لديانته وحسن سيرته . وكان يختار في بعض مسائل النحو مذاهب غريبة ، وكان يذهب إلى أن الاسم بعد " لولا " يرتفع بها على ما يذهب إليه الكوفيون . وقد بينت وجهه غاية البيان في كتاب " الانصاف في مسائل الخلاف "^(٣) . وكان يذهب إلى أن الألف واللام في " نعم الرجل " للعهد ، على خلاف ما ذهب إليه الجماعة ، من أنها للجنس لا للعهد . وحضرت حلقة يوما وهو يقرأ عليه كتاب الجمهرة لابن دريد ، وقد حكى عن بعض النحويين أنه قال : أصل " ليس " لا أيس ، فقلت : هذا الكلام كأنه من كلام الصوفية ! فكأن الشيخ أنكر على ذلك ، ولم يقل في تلك الحال شيئا ، فلما كان بعد ذلك بأيام ، وقد حضرنا على العادة ، قال : أين ذلك الذي أنكر أن يكون أصل " ليس " لا أيس ؟ أليس " لا " تكون بمعنى ليس ؟ فقلت للشيخ : ولم إذا كان " لا " بمعنى ليس يكون أصل " ليس " لا أيس ! فلم يذكر شيئا . وكان الشيخ رحمه الله تعالى في اللغة أمثل منه في النحو . »

(١) وجدت خط الجواليقي مصورا عن كتابين " أسماء خيل العرب وفرسانها " لابن الأعرابي ، و " كتاب فيه نسب عدنان وقحطان " للبرد ، في ثلاث لوحات نشرها المستشرق ج ليفي دلافيدا سنحة بكتابي " نسب الخيل " لابن الكلبي و " أسماء خيل العرب وفرسانها " لابن الأعرابي المطبوعين معا في مطبعة بريل بليدن سنة ١٩٢٨ وقد صورنا هذه اللوحات الثلاث وألحقناها بترجمة المؤلف .

(٢) المقتنى لأمر الله الخليفة العباسي ، واسمه محمد بن المستظهر بالله أحمد بن عبد الله ، كان عالما فاضلا دينا حليما شجاعا مهيبا كامل السؤدد . ولى الخلافة يوم الأربعاء ١٨ ذى القعدة سنة ٥٣٠ وتوفي ليلة الأحد ٢ ربيع الأول سنة ٥٥٥ عن ٦٦ سنة .

(٣) كتاب جيد لأبي البركات في المسائل الخلافية في النحو ، طبع في ليدن سنة ١٩١٣ وهذه المسئلة

وقد علق الأستاذ حجة العرب، وناطقة الأدب، السيد مصطفى صادق الرافعي رحمه الله على نقد أبي البركات هذا، في المقدمة التي كتبها لشرح الجواليقي على أدب الكاتب بقوله: « وقد قالوا أن أبا منصور في اللغة أمثل منه في النحو على إمامته فيهما معاً، إذ كان يذهب في بعض علل النحو إلى آراء شاذة ينفرد بها. وقد ساق منها عبد الرحمن الأنباري مثلين في كتابه نزهة الألبا. ولكن هذا الشذوذ نفسه دليل على استقلال الفكر وسعته، ومحاولته أن يكون في الطبقة العليا من أمة العربية».

ونقل ياقوت في معجم الأدباء عن ابنه أبي محمد إسماعيل بن موهوب قال: « كنت في حلقة والدي يوم الجمعة بعد الصلاة بجامع القصر، والناس يقرؤون عليه، فوقف عليه شاب وقال: يا سيدي، قد سمعت بيتين من الشعر ولم أفهم معناه، وأريد أن تسمعهما مني وتعرفني معناه. فقال: قل. فأشده:

وَصَلُّ الْحَبِيبِ جَنَّانُ الْخُلْدِ أَسْكُنْهَا * وَهَجْرُهُ النَّارُ يُصَلِّينِي بِهِ النَّارَا
فَالشَّمْسُ بِالْقَوْسِ أُمْسَتْ وَهِيَ نَازِلَةٌ * إِنْ لَمْ يَزُرْنِي وَبِالْجُوزَاءِ إِنْ زَارَا

قال إسماعيل: فلما سمعتهما والدي قال: يا بني، هذا معنى من علم النجوم وسيرها، لا من صنعة أهل الأدب. فانصرف الشاب من غير فائدة، واستحيا والدي من أن يسأل عن شيء ليس عنده منه علم، فألى على نفسه أن لا يجلس في حلقة حتى ينظر في علم النجوم ويعرف تسيير الشمس والقمر، فنظرت في ذلك، ثم جلس للناس. ومعنى البيت أن الشمس إذا كانت في القوس كان الليل طويلاً، فجعل ليالي الهجرة فيه، وإذا كانت في الجوزاء كان الليل قصيراً، فجعل ليالي الوصل فيها⁽¹⁾.

(1) في ابن حنبل: « ومعنى البيت المسؤول عنه: أن الشمس إذا كانت في آخر القوس كان الليل في غاية الطول، لأنه يكون آخر فصل الخريف. وإذا كانت في آخر الجوزاء كان الليل في غاية القصر، لأنه آخر فصل الربيع. فكانه يقول: إذا لم يزرنني فالليل عندي في غاية الطول، وإن زارني كان الليل عندي في غاية القصر».

ترجمة المؤلف

وهذه القصة تدل على بعد همته ، وقوة عزمه ، إذ حمل نفسه على تعلم علم لم يكن من علومه بسبب ، لسؤال واحد سئل عنه .
 وروى عنه تلميذه أبو البركات بن الأنباري قصة رواها هو عن غيره ، فيها طرافة ، وإن لم تكن متعلقة بترجمته ، ثبتها هنا ، كما رواها ابن الأنباري ، قال :
 « وحكى شيخنا أبو منصور ، عن الشيخ أبي زكريا يحيى بن علي التبريزي ، عن أبي الجوائز الحسين بن علي الكاتب الواسطي ، قال : رأيت في سنة أربع عشرة وأربعمئة ، وأنا جالس في مسجد قباء من نواحي المدينة ، امرأة عربية حسنة الشارة ، رائقة الإشارة ، ساحبة من أذيالها ، رامية القلوب بسهام جمالها ، فصلت هناك ركعتين أحسنتهما ، ثم رفعت يديها ودعت بدعاء جمعت فيه بين الفصاحة والخشوع ، وسمعت عيناها بدمع غير مُستدعى ولا ممنوع ، وانثنت تقول وهي متمثلة :

يا مُنزل القطر بعد ما قنطوا * ويا ولىّ النعماء والمِنز
 يكون ما شئت أن يكون وما * قدّرت أن لا يكون لم يكن

وسألتني عن البئر التي حفرها النبي صلى الله عليه وسلم بيده وكان أمير المؤمنين تناول ترابها منه بيده ؟ فأريتها إياه ، وذكرت لها شيئا من فضلها ، ثم قلت لها : لمن هذا الشعر الذي أنشدته منذ الساعة ؟ فقالت : بصوت شيخ ولسان منكسر : أنشدناه حضري لاحق لبدوي سابق ، وصلت له منها علائق^(١) ، ثم رحلته الخطوب ، وقد رقت عليه القلوب ، وإن الزمان أبشع بما يشع ، ويسلس ثم يشرس ، ولولا أن المعدوم لا يُحسِنُ لقلت ما أسعد من لم يُخلق . فتركت مفاوضتها وقد صبت إلى الحديث نفسها ، خوفاً أن يغلبني النظر ، في ذلك المكان ، وأن يظهر من صبوتي ، على ما لا يخفى على من كان في صحبتي ، ومضت والنوازع تُتبعها ، وهو اجسُ النفس تُشيعها .

(١) كذا بالأصل .

ترجمة المؤلف

وعلى الرغم من فضل الجواليقي وعلمه ، لم يخل من عدو قادح ، أو ذام حاسد .
وقد كانت فيه لكمة ، وكان يجلس إلى جانبه بجامع القصر أيام الجمع ، مغربي يعبر^{بـ}
المنامات ، وكان فاضلاً ، لكنه كان كثير النعاس في مجلسه ، فقال فيهما بعض
الأدباء^(١) :

بغداد عندي ذنبها لن يُغفراً * وعيوبها مكشوفة لن تُستراً
كونُ الجواليقي فيها مُملياً * لغةٌ وكونُ المغربي معبراً
مأسورٌ لكتبه يقول فصاحةً * وثووم يقظته يعبرُ في الكرا^(٢)

مؤلفاته :

١ - "المعرب" وهو هذا الكتاب .

٢ - "شرح أدب الكاتب" وهو الذي أشرنا إليه فيما مضى (ص ٣٠ - ٣١)

أنه وجدت منه نسخة بخط ابنه إسماعيل بن موهوب . وقد طبع عنها بمصر بمكتبة
القدس سنة ١٣٥٠

٣ - "تكلمة إصلاح ما تغلط فيه العامة" قال ياقوت : «أكل به درة الغواص

للحريري» . وقال ابن خلكان في ذكر مؤلفاته : «ولتمة درة الغواص تأليف
الحريري صاحب المقامات ، سماه التكلمة فيما يلحن فيه العامة» . وقد طبع هذا

(١) عن ابن كثير . وذكر ابن خلكان الأبيات الآتية ، وقال أن صاحب الخريدة نسبها لحبص بيص

الشاعر . والأبيات محرفة في ابن كثير وابن خلكان ، وقد صححناها بقدر ما في الوسع .

(٢) رواية ابن خلكان :

كل الذنوب يبلدني مغفورة * إلا اللذين تعاظماً أن يغفراً

كونُ الجواليقي فيها مُلقياً * أدباً وكونُ المغربي معبراً

فأسيرُ لكتبته يميلُ فصاحةً * وغفول فظته يعبرُ عن كراً

وكذلك نقلها ناسخ نسخة ح عن ترجمة الجواليقي لابن العذري صاحب التذييل ونسبها لحبص بيص .

وروايته كرواية ابن خلكان ، ولكن فيها «وغفول يقظته» .

ترجمة المؤلف

الكتاب سنة ١٣٥٥ بدمشق بمطبعة ابن زيدون ، بعناية المجمع العلمي العربي ، وتحقيق السيد عز الدين التنوخي ، عضو المجمع وكاتب سره .

٤ - " كتاب العروض " هكذا سماه ياقوت ، والظاهر أنه الكتاب الذي أشار ابن الأنباري - فيما نقلنا عنه في (ص ٣٤ س ٢) أنه ألفه للخليفة المقتدى لأمر الله .

٥ - " غلط الضعفاء من الفقهاء " . هكذا ذكره السيد عز الدين التنوخي في مقدمة التكملة في مؤلفات الجواليقي ، وأشار في الحاشية إلى أنه لم يطبع ، ولم أجد ذكراً لهذا الكتاب فيما بين يدي من المراجع . وقد قال ياقوت بعد تسمية مؤلفات الجواليقي الأربعة الأول : « وغير ذلك » ، فلعل له مؤلفات أخرى لم يصل إليها علمنا ، والله أعلم .

وفاته :

الذين أرتخوا وفاة الجواليقي باليوم والشهر اتفقوا على أنه مات يوم الأحد ١٥ خامس عشر المحرم ، وزاد بعضهم أنه مات في السحر . ثم اختلف المؤرخون في السنة ، فقال تلميذاه أبو سعد السمعاني وأبو البركات بن الأنباري : سنة ٥٣٩ وقلدهما في ذلك ابن خلكان وابن الأثير في اللباب وياقوت . وقال ابن الأثير في التاريخ وابن كثير والذهبي وأبو الفداء وابن تغري بردي وابن العماد : سنة ٥٤٠ وهذا هو الصحيح ، وإن استغرب أن يخطئ تلميذاه سنة وفاته ، فإن مراد ذلك إلى أن الوفاة كانت في أول السنة ، في المحرم ، وكثير من الناس يخطؤون عند كتابة السنة في أوائل السنين ، إذا كانوا ممن يكثر التأريخ ، فيكتبون السنة السابقة المنتهية ، تسبق إليها اليد اعتياداً لكتابتها ، كما هو مشاهد معروف . ويؤيد ما رجحنا أن الذين أرتخوا السنة ٥٤٠ كلهم ممن أرتخ كتابه على السنين ، فذكر وفاته في تلك السنة ، وهذا أبعد عن الخطأ . بخلاف أولئك ، فإن كتبهم تراجم على الأسماء لا على السنين . ثم الجملة

القاطعة أن أول المحرم سنة ٥٣٩ يوم الثلاثاء، فالخامس عشر منه يوم الثلاثاء أيضاً .
وأما سنة ٥٤٠ فأول المحرم منها يوم الأحد ، والخامس عشر منه يوم الأحد ،
وهو يوافق اليوم الذي أترخ به موته : (الأحد ١٥ محرم سنة ٥٤٠ = ٨ يوليو
سنة ١١٤٥) .

وفي ترجمة المؤلف التي نقلها ناسخ نسخة ح عن ابن العذري مانصه «وعن ابن
الجوزي وابن النجار أنه - أي الجواليقي - ولد في ذي الحجة سنة خمس وستين
وأربعمائة ، وتوفي نصف المحرم سنة خمس وأربعين وخمسمائة » وتاريخ الوفاة خطأ
قطعا ، لأنه وإن كان يوم ١٥ محرم سنة ٥٤٥ يوافق يوم الأحد إلا أن السماع
المكتوب على طرة كتاب «نسب عدنان وقحطان» في اللوحة رقم ١ - وهو بخط
الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السالمى صديق الجواليقي وزميله في الطلب -
يدل بصيغته على أن الجواليقي مات قبل كتابته ، لأن فيه أن أبا محمد إسماعيل ابن
الجواليقي قرأ الكتاب وسمعه معه أخوه أبو طاهر إسحاق ، ووصفهما الحافظ ابن
ناصر بأنهما «ابنا الشيخ الامام أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر
الجواليقي رحمة الله عليه» وهذا السماع مكتوب يوم السبت ١٥ شوال سنة ٥٤٠ .
وأظن أن سبب الخطأ فيما نقل عن ابن الجوزي وابن النجار أن يكون ابن الجوزي ،
وهو تلميذ المؤلف ، كتب التاريخ بالرقم لا بالحروف . ثم نقله عنه ابن النجار ،
ثم تصحف في النقل عنهما أو عن أحدهما ، فقرأ الصفر خمسة ، وكتبه الناقل
بالحروف . بل إنى أرى أن هذا النقل بعد التحقيق الذي حققنا يؤيد رأينا
في تخطئة من أخطأ في تاريخ وفاته بسنة ٥٣٩ وأن الصواب أنه توفي
سنة ٥٤٠

وأما السيوطي في البغية فانه أترخ وفاته «المحرم سنة ٤٦٥» وهو خطأ ، لعله
أراد أن يذكر تاريخي الولادة والوفاة ، فكتب شهر الوفاة وبيض للباقي ، ثم كتب

ترجمة المؤلف

سنة الولادة مكان سنة الوفاة ، أو كتبها في موضعها ، ثم أخطأ الناسخون فوضعوها غير موضعها . وهذا الخطأ قديم في نسخ البغية — فيما أرى — لأن صاحب كشف الظنون تبع السيوطي فيه ، وأكبر الظن أنه نقله عنه .

وبعد أن أتممتُ كتابة الترجمة رجعت إلى ترجمة المؤلف في طبقات الحنابلة للمحافظ ابن رجب فوجدته زاد في نسبه « بن محمد » كالزيادة التي ذكرها السيد عز الدين ، وأشرنا إليها في الحاشية (١) ص ٢٦ ، ووجدت فيه أيضا ما نصه « قال السمعاني : سألته عن مولده فقال سنة ٤٦٦ هـ وذكره غيره أنه سأله عن ذلك ، فقال في أواخر سنة ٤٦٥ هـ أو أوائل سنة ٤٦٦ هـ » وهذا يدل على أن الخلاف في ذلك مرجعه إلى الجواليقي نفسه .

ووجدت فيه أيضا أنه أرخ وفاة الجواليقي سحر يوم الأحد خامس عشر محرم سنة ٥٤٠ هـ ثم قال : « ووهم ابن السمعاني في وفاته وقال في سنة تسع وثلاثين » . وهذا برهان آخر على صحة ما حققنا من تاريخ وفاته ، والحمد لله على التوفيق .

قد اجتهدوا ، واجتهدنا ، وتقدموا وتأخرنا ، وكانوا تاريخنا لنا ، وسنصر تاريخنا لمن بعدنا ، والذكرى الصالحة خير أثر .

رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ، واجعل لي لسان صدق في الآخرين ، واجعلني من ورثة جنة النعيم .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ما .

كتب
أحمد محمد شاكر
عفا الله عنه

صبيحة الأحد / ٢٤ ذي الحجة سنة ١٣٦٠
١١ يناير سنة ١٩٤٢

وهو أيضا المطاوع والمؤتمن على ما في كتابه من أخبار

السنن
وولته

كتاب في نسب عبدان وخطان

عن أبي العباس محمد بن يزيد حمة الله عليه

رواه أبي الحسن علي بن عيسى بن علي بن أبي حمزة السمرقندي السراج النجفي عن أبي العباس
رواه أبو الحسن علي بن الحسن بن إبراهيم بن أبي عمير رواه أيضا الشيخ أبو الحسن المازندراني
ابن أحمد الصيرفي

شماع لمؤيد بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي نفعه الله بجمع التلخيص

في نسخة في نسخة

فقرأ على جمع هذا الكتاب في الحارة التي في الجرد عن أبي
وجمع الذمير والمؤتمن عوضا عما يدل لاري وانه على الالمانية
لنسخها وحده وعلى السحر والسموات والكسوف والشمس
رواه عن أبي الحسن الصافي عن أبي عمير السراج عن المودودي
في كتابه عن أبي الحسن بن محمد بن القائل ابو قزيعه بن محمد بن
ابن العباس بن محمد بن اسحاق بن ابي الحسن الامام بن محمد بن محمد بن
ابن احمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن اسحاق بن محمد بن اسحاق
النسب الكاتب محمد بن اسحاق بن محمد بن اسحاق بن محمد بن اسحاق
محمد بن اسحاق بن محمد بن اسحاق بن محمد بن اسحاق بن محمد بن اسحاق

في نسخة في نسخة



مالك بن عمرو بن زيد بن مالك بن حيدر قال يفرح بخارهم
 قضاعة بن مالك بن حيدر النسب المروعي وعمر المكي
 فمن قال قضاعة كلب بن وبرة فمن بطون كلب بن سعد بن حجاب
 وسوء علم بن حجاب ذكرهم زهير وسوء حضر بن كعب بن علي بن
 ذكرهم زهير ووطن قال لهم بنو العبد قال لا اعش
 بنو الشهر الحرام فلست منهم ولست من الكرام بنو العبد
 وهم زهط منصور بن جمهور مع بطون كثيرة فيهم زقيدة ومضادة
 ومن شارة قضاعة بنو القين وبنو شليح وبنو حرم وبنو اسد بن حرم
 وبنو ابي وبنو ميرة وعذرة وسعد بن هند بن اللات بن سعد بن
 هند بن وضاعة بن سعد بن هذيل وبنو سليمان بن سعد ما اولاد لهم
 في عذرة وهم اخوتهم وحمينة وبنو ميرة وبنو حرم بن سعد بن قضاعة
 النباية منهم ذوق الكلاج وذوق ناسر وذوق اصمغ الميه بنسب النباط
 الاصمغية وذوق جدن وذوق فاستر وذوق عين وذوق نزل وجرش
 والشول وبنو منهم وبنو بطون كثيرة ايضا غير ما اولاده

ما في اولادهم من النباية عمن الامم ومن النباية عمن الامم
 من النباية عمن الامم من النباية عمن الامم
 من النباية عمن الامم من النباية عمن الامم

ما في اولادهم من النباية عمن الامم من النباية عمن الامم
 من النباية عمن الامم من النباية عمن الامم

بسم الله الرحمن الرحيم

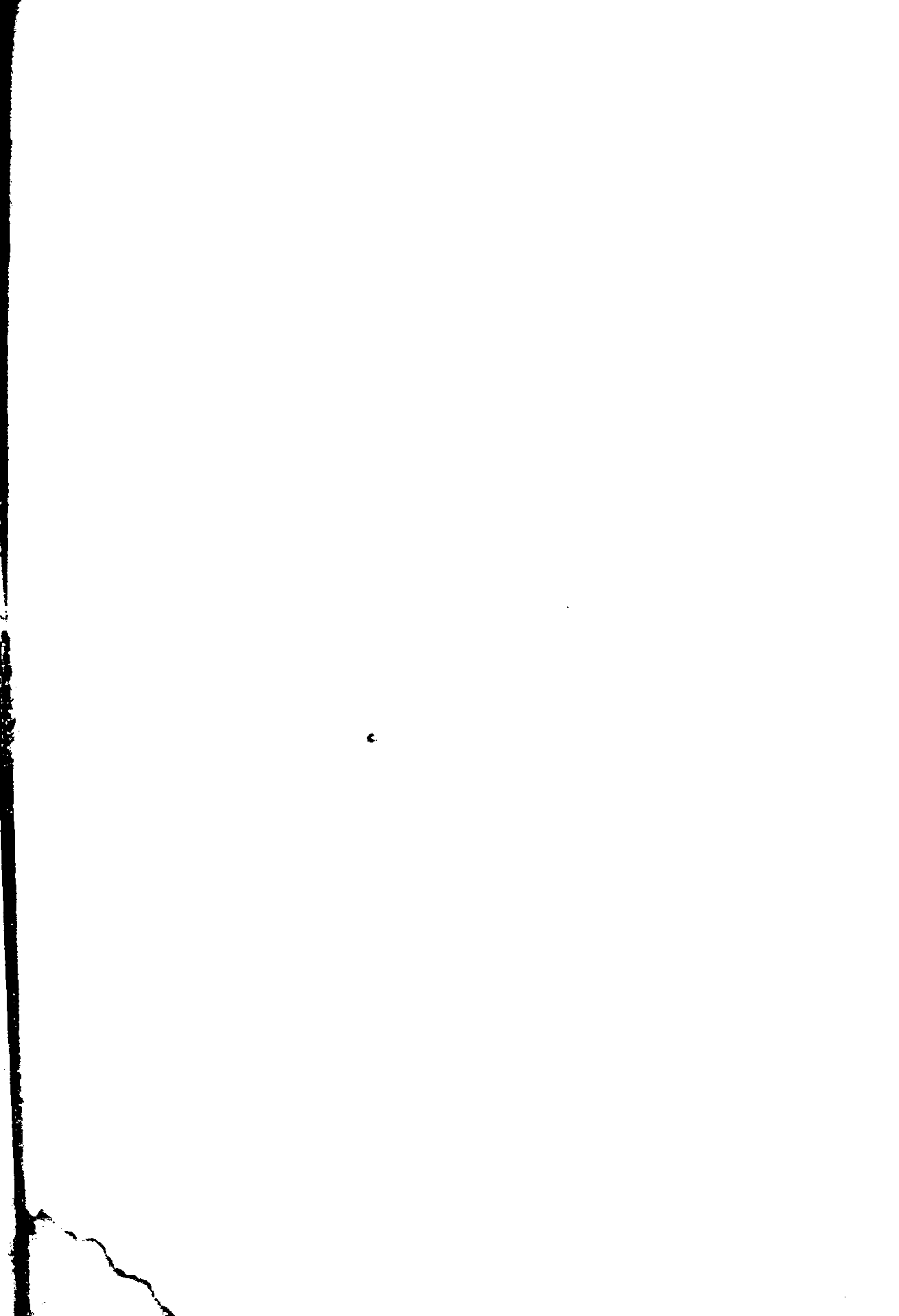
الحمد لله رب العالمين وحمدا لله رب العالمين وعلى اله الطيبين الطاهرين
 وآل بيته الطيبين الطاهرين من بعد النبي محمد بن عبد الله
 وآل بيته الطيبين الطاهرين من بعد النبي محمد بن عبد الله

ما في اولادهم من النباية عمن الامم من النباية عمن الامم
 من النباية عمن الامم من النباية عمن الامم
 من النباية عمن الامم من النباية عمن الامم

لعمركم
وولينا

كِتَابُ
أَسْمَاءِ عَجَلِ الْعَرَبِ
مُؤَلَّفٌ لَنَا
عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْزَلِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ
لَهُ مِنْ مَدِينَةِ عَسْرَةَ رِوَايَاتٍ
الْمَوْجُودَةِ فِي
الْمَوْجُودِ فِي الْمَوْجِ لِمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
لِمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْزَلِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

لمؤيد بن أحمد بن محمد بن الخضر البجلي قتيبي



المعرب من الكلام الأعجمي
على صرف المعجم

رموز نسخ العرب

- (ب) طبعة ليزج سنة ١٨٦٧
- (ج) مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٢١ م لغة .
- (د) » » » رقم ٢٠ م لغة .
- (هـ) » الخزانة التيمورية رقم ٢٨٣ لغة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ الإمام الأجل الأوحى العالم ، أبو منصور موهوب بن أحمد^(١)
بن محمد بن الخضير [الجواليقي]^(٢) أطال الله بقاءه ، وحرس مدته وحبوبه^(٣) :

هذا كتابٌ نذكر فيه ما تكلمت به العرب من الكلام الأعجمي ، ونطق به
القرآن المجيد ، وورد في أخبار الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابه والتابعين ،
رضوان الله عليهم [أجمعين]^(٤) ، وذكرته العرب في أشعارها وأخبارها . ليعرف الدخيل
من الصريح .

فنى معرفة ذلك فائدة جليّة ، وهى أن يحترس المشتق فلا يجعل شيئاً من لغة
العرب لشيء من لغة العجم .^(٥)

فقد قال [أبو بكر]^(٦) بن السراج في رسالته في الاشتقاق ، في (باب ما يجب
على الناظر في الاشتقاق أن يتوقاه ويحترس منه) : « مما ينبغي أن يحذر منه كل

(١) فى أصل ب «قرأت على الشيخ» . (٢) الزيادة من ح ، م .

(٣) «الحوباء» النفس . وهذا يدل على أن قائل هذه الجملة أحد تلاميذ الجواليقي الذين تلقوا

الكتاب عنه ، كتبها فى حياته . وفى ح ، م بدل هذا الدعاء : «رحمه الله تعالى» .

(٤) فى أصل ب «فلا يجعل شيئاً من لغة العجم فقد قال» الخ ، وهو خطأ .

(٥) قوله «أن يتوقاه» لم يذكر فى ح ، والصواب إثباته .

(١) الحَذْرُ أَنْ يَشْتَقَّ مِنْ لُغَةِ الْعَرَبِ لَشَيْءٍ مِنْ لُغَةِ الْعَجْمِ، فَيَكُونُ بَمَنْزِلَةِ مَنْ ادَّعَى أَنْ الطَّيْرَ وَوَلَدَ الْحَوْتَ .

[وَحِكِي عَنْ أَبِي عَلِيٍّ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ يُدِيرُ هَذِهِ اللَّفْظَةَ «بُوصِي» لِيَشْتَقَّهَا. فَقُلْتُ: أَيْنَ تَذْهَبُ، إِنَّهَا فَارْسِيَّةٌ، إِنَّمَا هُوَ «بُوزِيدٌ» وَهُوَ اسْمٌ جَدَّنَا! قَالَ: وَمَعْنَاهُ: السَّالِمُ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَرَجَّتْ عَنِّي.] (٢)

فَأَمَّا مَا وَرَدَ مِنْهُ فِي الْقُرْآنِ، فَقَدْ اختلفَ فِيهِ أَهْلُ الْعِلْمِ: [ف] قَالَ بَعْضُهُمْ: كِتَابُ اللَّهِ [تَعَالَى] لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ غَيْرِ الْعَرَبِيَّةِ. (٣)

أَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ دَعْلِجٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ يَقُولُ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ فِي الْقُرْآنِ لِسَانًا سِوَى الْعَرَبِيَّةِ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْقَوْلَ. وَاحْتَجَّ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾. (٤)

(١) فِي ب، س «أَنْ يَحْذَرَهُ كُلُّ الْحَذْرِ» وَفِي ح «أَنْ يَحْذَرَ كُلُّ الْحَذْرِ» وَأَثْبَتْنَا مَا فِي م .
(٢) «يُدِيرُ» مِنَ الْإِدَارَةِ، يَعْنِي يَدِيرُهَا فِي فِه، وَيَكْرُرُ لَفْظَهَا، حَتَّى يَجِدَ لَهَا وَجْهًا تَخْرُجُ مِنْهُ إِلَى الْإِشْتِقَاقِ. وَفِي ح «يُدِيرُ» بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ قَبْلَ الرَّاءِ، وَهُوَ خَطَأٌ ظَاهِرٌ، صَوَابُهُ مِنْ م وَحَاشِيَةُ ب .
(٣) فِي حَاشِيَةِ ب «إِنَّمَا هُوَ بُوزِي»، وَهُوَ اسْمٌ جَدَّنَا .
(٤) الزِّيَادَةُ مِنْ ح، م وَحَاشِيَةُ ب . وَفِيهَا «فَرَجَّتْ» بَدَلُ «فَرَجَّتْ عَنِّي» وَلَا مَعْنَى لَهَا .
(٥) الزِّيَادَةُ مِنْ ح، م . (٦) بِحَاشِيَةِ ح «وَمِنَ الْأَكْثَرُونَ» .
(٧) أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامِ الْأَزْدِيِّ، إِمَامٌ أَحْسَلَ عَصْرَهُ فِي كُلِّ فَنٍّ مِنَ الْعِلْمِ، وَوَلَدَ بَهْرَةَ سَنَةَ ١٥٠ تَقْرِيْبًا، وَمَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ ٢٢٤ .

(٨) بِحَاشِيَةِ ح «مَعْمَرُ بْنُ الْمُنِيِّ» . وَهُوَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُنِيِّ النَّجَشِيِّ، شَيْخُ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ الْجَاهِظُ: «لَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ أَعْلَمُ بِجَمِيعِ الْعُلُومِ مِنْهُ» . وَوُلِدَ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٥١١٠ . وَمَاتَ سَنَةَ ٢٠٨ أَوْسَةَ ٢١٠ (٩) سُورَةُ الزُّخْرُفِ آيَةٌ ٣

(١) قال أبو عبيد: وروى عن ابن عباس ومجاهد وعكرمة وغيرهم، في أحرف كثيرة: أنه من غير لسان العرب، مثل «سجّل» و«المشكاة» و«اليم» و«الطور» و«أباريق» و«استبرق» وغير ذلك.

(٢) فهو لاء أعلم بالتأويل من أبي عبيدة. ولكنهم ذهبوا إلى مذهب، وذهب هذا إلى غيره.

وكلاهما مصيب إن شاء الله تعالى.

وذلك: أن هذه الحروف بغير لسان العرب في الأصل، فقال أولئك على الأصل، ثم لفظت به العرب بالسنتها، فعربته، فصار عربياً بتعريبها إياه، فهي عربية في هذه الحال، أعجمية الأصل.

(٣) فهذا القول يصدق الفريقين جميعاً.

(٤) والأسماء المعربة [في الصّرف وتركه] على ضربين:

أحدهما: لا يعتد بمجمته. وهو ما أدخل عليه لام التعريف، نحو «الديباج» و«الديوان».

(٥) والثاني: ما يعتد بمجمته. وهو ما لم يدخلوا عليه لام التعريف كـ«حومى»

و«عيسى».

(١) في ب «أبو عبيدة» وهو خطأ، لأن الكلام الآتي كلام أبي عبيد القاسم بن سلام، يرد به على شيخه أبي عبيدة. (٢) كلمة «أنه» تذكر في س. (٣) بحاشية ح «كما قاله القاسم بن سلام». (٤) في س «الأحوال». (٥) في م «فهذا التصديق». (٦) الزيادة من ح، م. (٧) بحاشية ح: «قال الصغاني: حروف العرب الأصلية لا تنقل».

باب معرفة مذاهب العرب في استعمال الأعمى

اعلم أنهم كثيراً ما يجترئون على تغيير الأسماء الأعممية إذا استعملوها . فيبدلون الحروف التي ليست من حروفهم إلى أقربها مخرجاً .

وربما أبدلوا ما بعد مخرجه أيضاً .

والإبدال لازم . لئلا يدخلوا في كلامهم ما ليس من حروفهم ^(١) .

وربما غيروا البناء من الكلام الفارسي إلى أبنية العرب ^(٢) .

وهذا التغيير يكون بإبدال حرف من حرف ، أو زيادة حرف ، أو نقصان حرف ، أو إبدال حركة بحركة ، أو إسكان متحرك ، أو تحريك ساكن .

وربما تركوا الحرف على حاله لم يغيروه .

فما غيروه من الحروف ما كان بين الجيم والكاف ، وربما جعلوه جيماً ، وربما جعلوه كافاً ، وربما جعلوه قافاً ، لقرب القاف من الكاف ، قالوا :

« كرجح » وبعضهم يقول « قريق » ^(٣) .

(١) في ب « في حروفهم » والتصحيح من ح ، م .

(٢) بمحاشية ح : « قال الجوهرى : العرب تخلط فيما ليس من كلامها » . أقول : يعنى بذلك أنها

تخلط الكلمات الأعممية في نطق حروفها ، وتحرفها في أبنيتها ، بما يوافق ألسنتها وأبنية كلامها ، ولا تاقى به على وجهه عند أهله ، حفظاً لألسنتها من لكنة العجم .

(٣) « كرجح » و « قريق » بضم أولهما وبالراء فيهما . وفي ح بفتح أولهما وبالزاي في « كرجح »

وهو خطأ ، تصويبه من م ومن القاموس وما سياتى في الكتاب .

قال أبو عمرو: سمعت الأصمعي يقول: هو موضع يقال له: «كُرْبِكُ»^(١)

قال: يريدون «كُرْبِيحُ». قال سالم بن خُفَّان في «قُرْبِقُ»^(٢):

مَا شَرِبْتُ بَعْدَ طَوِيِّ الْقُرْبِقِ * مِنْ شَرِبَةٍ غَيْرِ النَّجَاءِ الْأَدْفِقِ

وكذلك يقولون: «يَكَلَجَةُ» و «يَكَلَقَةُ» و «قَيْلَقَةُ» . و «جُرْبِزُ»^(٤) للكُرْبِزِ .

و «جُورَبُ» وأصله: «كُورَبُ» . و «مُوزَجُ» وأصله: «مُوزَةُ»^(٥) .

وأبدلوا الحرف الذي بين الباء والفاء فاءً . وربما أبدلوه باءً . قالوا:

«فَالوُدُ»^(٧) ، و «فِرِنْدُ» . وقال بعضهم: «رِنْدُ»^(٩) .

وأبدلوا السين من الشين، فقالوا للصحراء: «دَسْتُ» وهي بالفارسية:

«دَسْتُ» .

وقالوا: «سَراوِيلُ» و «إِسْمَعِيلُ» وأصلهما «شروال» و «إشماويل»^(١٠)

وذلك لقرب السين من الشين في الهمس^(١١) .

(١) كلمة «هو» ساكنة في ح ، م . (٢) قوله «في قُربِقُ» لم يذكر في ح . وسالم بن خُفَّان هو العنبري، وله ذكر في أمالي القالي (٢ : ٤) والجمهرة لابن دريد (٢ : ٣٨٣) ونقل هذا الرجز، وفيه «قلب» بدل «طوي»، وزاد مصراعاً ثالثاً هو:

* يابن ربيع هل لها من مغيق *

(٣) قوله «وكَلَجَةُ» لم يذكر في س . (٤) في ح «وجربزة» وهو خطأ .

(٥) في س «ومورج أصله مورة» وهو خطأ . (٦) في س «تاء» وهو خطأ .

(٧) آخره ذال معجمة، وفي ح ، م «فالود» بالهملة، وفي س «فالسوز» بالزاي .

وكلاهما خطأ . وهو حلوا. تعمل من الدقيق والماء، والعسل، وسباتي في موضعه .

(٨) في م «وقالوا بعضهم» وله وجه من العربية .

(٩) أوله باء موحدة بدل الفاء . وفي س «رند» بمحذفاً، وهو خطأ .

(١٠) في س «أصلهما» بمحذف الواو . (١١) في م «الهمز» وهو خطأ .

وأبدلوا اللام من الزاي في «قَفْسَلِيلِ» وهي المَعْرِفَةُ . وأصلها : «كَفَجَلَّازِ» ،
وجعلوا الكاف منها قافًا ، والجم شينًا ، والفتحة كسرة ، والألف ياءً .

ومما أبدلوا حركته «زور» و «أشوب» .

ومما أَلْحَقُوهُ بِأَبْنِيَّتِهِمْ : «دِرْهَمِ» أَلْحَقُوهُ بِ«مَهْجَرَجِ» . و«بَهْرَجِ» أَلْحَقُوهُ
بِ«سَلْهَبِ» . و«دِينَارِ» أَلْحَقُوهُ بِ«دِيمَاسِ» . و«إِسْحَاقِ» بِ«بَاهِيَامِ» .
و«يَعْقُوبِ» بِ«يَرْبُوعِ» . و«جَوْرَبِ» بِ«كَوَكَبِ» . و«شُبَّارِقِ» .
بِ«عُدَّافِرِ» . و«رُزْدَاقِ» بِ«قُرْطَاسِ» .

ومما زادوا فيه من الأعمجية ونقصوا «إِبْرِيْسَمِ» و«إِسْرَافِيلِ» و«فِيْرُوزِ»
و«قَهْرْمَانِ» وأصله «قِرْمَانِ» .

ومما تركوه على حاله فلم يغيروه «خُرَّاسَانِ» و«نُحْرَمِ» و«نُكْرَمِ» .
قال أبو عَمْرٍو الجَرْمِيُّ : وربما خلطت العربُ في الأعمجى إذا نقلته إلى
لغتها . وأنشد عن أبي المَهْدِيِّ :

- (١) في س «من الراء» وهو خطأ . (٢) في س «كفلجراز» وهو خطأ . وسيأتي
في موضعه . وفي ب «كفلجيز» ويظهر أنه من تصرف مصححها ، لأنه كتب في الحاشية هناك أن
الأصل «كفجلزاز» . (٣) لم يظهر لي وجه تغيير الحركة في «زور» فانه لم يذكر شينا عن أصلها
في موضعها ، والخفاجي نص في شفاء القليل على أنها معرب «زور» . وأما «أشوب» فان المصنف
قال فيما سيأتي : «والأشائب الأخلاط من الناس ، قيل إنها معربة ، أصلها : أشوب» .
(٤) «المهجرع» بكسر الهمزة وفتح الراء ، ويجوز فتح الهمزة أيضا — : الأحمق ، وله معاني أخر .
(٥) «السهب» بتقديم اللام على الهمزة ، وهو الطويل . وفي م «بهب» بتقديم الهمزة على
اللام ، وهو خطأ . (٦) «الديماس» بكسر الهمزة ، ويجوز فتحها ، هو الحمام .
(٧) في س «بالهام» وهو خطأ . (٨) في ح «ومشارق» وهو خطأ .
(٩) في ح «لأبي المهدي» .

يقولون لي شَنِيدٌ ولست مُشَنِيدًا * طَوَّالٌ اللَّيَالِي أَوْ يَزُولُ تَبِيرٌ

ولا قَائِلًا زُوْدًا لِيَعَجَلَ صَاحِبِي * وَبُسْتَانٌ فِي صَدْرِي عَلَى كَبِيرٍ^(١)

ولا تَارَكَا لِحَنِي لِأَحْسَنِ لِحَنِهِمْ * وَلَوْ دَارَ صَرْفُ الدَّهْرِ حِينَ يَدُورُ^(٢)

« شَنِيدٌ » يريدون « شون بوذي » . « زُوْدٌ » « اعْجَلٌ » و « بُسْتَانٌ » « خُدٌ » .^(٤)

قال : [و] إذا كان حِكْمِي لَكَ فِي الأَعْجِمِيَّةِ خِلافٌ ما العلامَةُ عَلَيْهِ فلا تَرِيْنَهُ^(٦)

تَخْلِيْطًا . فان العَرَبَ مُخَلِّطٌ فِيهِ ، وَتَكَلَّمُ بِهِ مُخَلِّطًا ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ ، فَلَمَّا اعْتَنَفُوهُ وَتَكَلَّمُوا بِهِ خَلَطُوا .^(٧)

وكان الفراءُ يقول : يُبْنَى الاسمُ الفارسيُّ أَيُّ بِناءٍ كان ، إذا لم يَخْرُجْ عن أُبْنِيَةِ

العرب .

وذكر أبو حاتم : أن رُوْبَةَ بن العَبَّاجِ والفصحاءَ ، كالأعشى وغيره — : ربما^(٨)

استعاروا الكلمة من كلام العجم للقافية ، لتَسْتَرْفِ^(٩) ، [ولكن لا يستعملون المستطرف] ،^(١٠)

(١) من أوّل قوله « أرنقصان حرف » في (ص ٦ س ٧) بل هنا سقط من ب وأثبتناه

من ح ، س ، م . (٢) هنا في حاشية ح مانصه : « أشار الجواليقي محنجا بما

يوهم أنها من شعر العرب المحتج بهم ، وليس كذلك ، بل هذا الشعر ليونس النحوي » . وسيأتي البيت

الأول في هذا الكتاب في آخر باب الثين ، والبيت الثاني في آخر باب الزاي . (٣) في س « زود »

بالمهملة وهو خطأ . (٤) في ح « خد » بالمهملة وهو خطأ . (٥) الزيادة

من ح ، س ، م وفي م « فاذا حكي » . (٦) في ب « ما العامة عليه » وهو

خطأ . (٧) « اعتنف الشيء » بالفاء ، بمعنى أتاه ولم يكن له به علم ولا حذق ، أو كرهه

ووجد له مشقة . وفي ب « اعتنقوا » بالفاء وبدون الضمير ، وفي م « اعتنقوه » بالقاف ،

وهو خطأ . (٨) في ب « الرؤبة » . (٩) بالطاء المهملة ، وفي ح

« لتستظرف » بالنعجمة ، وكذلك في الموضعين الآتين ، وما هنا أجود . (١٠) الزيادة من

ح ، س ، م .

ولا يُصِرُّونَهُ ، ولا يشْتَقُّونَ منه الأفعالَ ، ولا يَرْمُونَ بالأصليِّ^(١) ويستعملون
المستطرفَ ، ورُبَّما أَضْحَكُوا^(٢) منه ، كقول العدويِّ^(٣) :

* أنا العَرَبِيُّ البَاكُ *

أى : النقيُّ من العيوب .

وقال العَجَّاجُ :

* كما رأيتَ في المُلَاءِ البَرْدَجَا^(٤) *

وهم السَّبِيُّ ، ويقال لهم بالفارسية « بَرْدَه » فأراد القافية .

(١) في حـ « بالأصل » . (٢) كلمة « المستطرف » لم تذكر في م ،

وإثباتها الصواب . (٣) في ب « أضحوا » وهو خطأ لا معنى له .

(٤) « الملاء » بضم الميم جمع « ملاءة » . وضبط في لسان العرب مادة « بردج » بكسر الميم ، وهو خطأ . و « البردجا » بالبدال ، وفي م « البروجا » بالوار ، وهو خطأ .

باب ما يعرف من المعرب بائتلاف الحروف ^(۱) ^(۲) ^(۳)

لم تجتمع الجيم والقاف في كلمة عربية . فمتى جاءتا في كلمة فاعلم أنها معربة ^(۴) .
من ذلك «جلوبق» و «جرندق» ^(۵) و «الجوق» و «القبج» ورجل «أجوق» . وسترى
ذلك مفسراً في مواضعه ، إن شاء الله [تعالى] ^(۶) .

ولا تجتمع الصاد والجيم في كلمة عربية . من ذلك «الحص» و «الصنجة»
و «الصولجان» ونحو ذلك .

وليس في أصول أبنية العرب اسم فيه نون بعدها راء . فاذا مر بك ذلك فاعلم
أن ذلك الاسم معرب . نحو «ترجيس» و «تريس» و «تورج» و «تريسان» ^(۸) ^(۹)
و «ترجة» . على ما تراه مفسراً [في مواضعه] ^(۱۰) .

وليس في كلامهم زاي بعد دال إلا دخیل ^(۱۱) . من ذلك : «المهنداز»
و «المهندز» وأبدلوا الزاي سينا ، فقالوا «المهندس» ^(۱۲) .

- (۱) تقرأ أيضا «المرب» بسكون العين وتخفيف الراء ، قال الجوهرى : «تعريب الاسم الأجنبي : أن تنفوه به العرب على مناجها ، تقول : عربته العرب ، وأعربته أيضا» .
(۲) في ب «باختلاف» وهو خطأ . (۳) هنا بجملة ح مانعه : «هذا الباب من أوله إلى قوله "فهذه جملة" ملحق بها من النسخة ، ومكتوب عليه "صح" والنسخة التي نقلت منها عليها خط ابن الموفى» . (۴) في س «أنهما» وهو خطأ . (۵) في س «جوندق» وهو خطأ .
(۶) في م «موضعه» . (۷) الزيادة من ح ، م . (۸) في م «وتزوج» وهو خطأ ، اذ ليس في العربية ولا في المعرب هذا الحرف . (۹) في س «وتزسيا» وهو خطأ .
(۱۰) الزيادة من ح ، وفي م «في موضعه» . (۱۱) في ب «زاه» وهو جائز ، يقال «زاي» و «زاه» بالمد . أنظر خزنة الأدب (۱ : ۵۴) . (۱۲) في ب «الزاه» .

ولم يَحِكْ أَحَدٌ مِنَ الثَّقَاتِ كَلِمَةً عَرَبِيَّةً مَبْنِيَّةً مِنْ بَاءٍ وَسِينٍ وَتَاءٍ . فَإِذَا جَاءَ ذَلِكَ فِي كَلِمَةٍ فَهِيَ دَخِيلٌ .

فَأَمَّا أَمْثَلَةُ الْعَرَبِ فَأَحْسَنُهَا مَا بُنِيَ مِنَ الْحُرُوفِ الْمُتَبَاعِدَةِ الْمَخَارِجِ .

وَأَخْفُ الْحُرُوفِ حُرُوفُ الذَّلَاقَةِ ، وَهِيَ سِتَّةٌ : ثَلَاثَةٌ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ ، وَهِيَ : الرَّاءُ ، وَالنُّونُ ، وَاللَّامُ . وَثَلَاثَةٌ مِنَ الشَّفَتَيْنِ ، وَهِيَ : الْفَاءُ ، وَالْبَاءُ ، وَالْمِيمُ .

وَلِهَذَا لَا يَخْلُو الرَّبَاعِيُّ وَالْخَمَاسِيُّ مِنْهَا ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ « عَسَجِدٍ » ، فَإِنَّ السِّينَ

أَشْبَهَتِ النُّونَ ، لِلصَّفِيرِ الَّذِي فِيهَا ، وَالغَنَةِ الَّتِي فِي النُّونِ .

فَإِذَا جَاءَكَ مِثَالُ خَمَاسِيٍّ أَوْ رَبَاعِيٍّ بِغَيْرِ حَرْفٍ أَوْ حَرْفَيْنِ مِنَ حُرُوفِ الذَّلَاقَةِ :

فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ ، مِثْلُ « عَقَجِشٍ » [و] « حُطَّائِحٍ » وَنَحْوُ ذَلِكَ .

فَهَذِهِ جَمَلَةٌ مِنَ الْقَوْلِ فِي هَذَا الْفَنِّ كَافِيَةٌ .

وَقَدْ رَتَبْنَا هَذَا الْكِتَابَ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ ، لِيَسْهُلَ مَرَامُهُ . وَيَكْمُلُ نِظَامُهُ .

(١) رسمت في ح ، م « النفاة » وهو جائز على لغة طي ، الذين يقفون على مثله بالهاء .

(٢) في س « وإخفاء » وهو خطأ . (٣) في م « مثل » .

(٤) « عقجش » بالقاف في ح ، م . وفي س بالفاء ، وهو خطأ . وفي ب « عفنجش »

وهو خطأ أيضا ، وقد صححت بما أثبتنا في جدول التصحيح في آخر الكتاب . وأيضا : فان كلمة

« العفنجش » خارجة عن القاعدة التي يتكلم عليها المؤلف ، لأن فيها حرف النون من حروف الذلاقة ،

وهي كلمة عربية ، معناها : الجافي (٥) الزيادة من ح ، م .

(٦) اختلفت النسخ في رسم هذا الحرف ، ولم نجد في موضع آخر ، فرصناه كما في ح ، لأنها

أصحها عندنا . وفي م « حطائح » وفي ب « حضايح » .

باب الهمزة التي تُسمى الألف

أسماء الأنبياء صلوات الله عليهم كلها أعجمية، نحو «إبراهيم» و «إسماعيل» و «إسحاق» و «إلياس» و «إدريس» و «إسرائيل» و «أيوب»، إلا أربعة أسماء، وهي: «آدم» و «صالح» و «شعيب» و «محمد».

§ فاما «إبراهيم» ففيه لغات. قرأت على أبي زكرياء عن أبي العلاء قال: «إبراهيم» اسم قديم، ليس بعربي. وقد تكلمت به العرب على وجوه، فقالوا: «إبراهيم» وهو المشهور، و «إبراهام» وقد قرئ به، و «إبراهيم» على حذف الياء، و «إبرهم»^(٦). ويروى أن عبد المطلب قال:

عدت بما عاذ به إبراهيم * مستقبل القبلة وهو قائم^(٧)

ويروى لعبد المطلب أيضا:

نحن آل الله في كعبته * لم يزل ذلك على عهد إبراهيم^(٨)

(١) في ح «وشيت» وهو خطأ، أولا: لأن «شيت» بالثاء المثلثة، لا بالثاء المثناة، وثانيا: لأنه اسم أعجمي. (٢) أبو زكريا، هو الخطيب البريزي، شارح الحماسة، وصاحب أبي العلاء، واسمه: يحيى بن علي بن محمد، ولد سنة ٤٢١ ومات سنة ٥٠٢.

(٣) أبو العلاء، هو المعري، الامام الشاعر الفيلسوف، أحمد بن عبد الله بن سليمان، ولد سنة ٣٦٣ ومات سنة ٤٤٩ (٤) هي قراءة هشام بن عمار عن ابن عامر الثامي، أحد القراء السبعة، وانظر: التيسير لأبي عمرو الداني (ص ٧٦ — ٧٧ من طبعة الآستانة).

(٥) نص في القاموس على أن الهاء مثلثة الحركات. وذكر فيه أيضا لغة أخرى «إبراهوم».

(٦) طبعت في ب بهمزة الوصل، وهو خطأ. (٧) في ح «إبراهيم» وهو خطأ

يختل به الوزن. (٨) في و «ذلك» بدل «ذاك» ويختل به الوزن. و «إبرهم»

هنا بهمزة الوصل، لضرورة الشعر فقط.

§ و "إسماعيل" فيه لغتان : «إسماعيل» و «إسماعين» بالنون . قال الراجز :

قال جوارى الحى لما جينا * هذا ورب البيت إسماعينا^(١)

§ و "إسحق" أعجمي ، وإن وافق لفظ العربي . يقال : أسحقه الله يسحقه إسحاقا .

§ وأما "إسرائيل" ففيه لغات ، قالوا «إسرال» كما قالوا «ميكال» ، وقالوا

«إسرائيل» ، وقالوا أيضا «إسرائين» بالنون . قال أمية على «إسرال» :

[قال رب إني دعوتك في الفج * بر فأصلح على يدي أعياي]^(٢)

إني زارد الحديد على النسا * س دروعا سوايغ الأذيال^(٣)

لا أرى من بعيني في حياتي * غير نفسي إلا بني إسرال

وقال أعرابي صاد ضبا بجاء به الى أهله ، وقال : أنشده الحربى^(٤) :

يقول أهل السوق لما جينا * هذا ورب البيت إسرائينا

وقال : أراد «إسرائيل» أى : مما مسخ من بني إسرائيل .

قال : وكذلك نجد العرب إذا وقع إليهم ما لم يكن من كلامهم تكلموا فيه

بالفاظ مختلفة ، كما قالوا : «بغداد» و «بغداد» و «بغدان» .^(٥)

§ قال أبو علي : وقياس همزة "أيوب" أن تكون أصلا غير زائدة . لأنه

لا يتخلو أن يكون «فِعُولًا» أو «فَعُولًا» . فان جعلته «فِعُولًا» كان قياسه^(٦)

(١) في س «قالت جوارى» . (٢) هذا البيت زيادة من س ولم يذكر في سائر النسخ .

(٣) من هنا الى قوله «كأنه مسرول أندجا» فيا سياتي في (ص ١٦) سقط من ب ، وهو موضع نرم فيها ، أشار اليه مصححها ، وهو ثابت في المخطوطات الثلاث ، على اختلاف قليل بينها ، سنشر اليه .

(٤) كلمة «قال» لم تذكر في ح . (٥) في ح «بغداد» بذالين معجمتين .

(٦) في م «فعولا» في الموضعين ، وهو خطأ .

— لو كان عربياً — أن يكون من « الأوب » مثل « قيوم » . ويمكن أن يكون « فعولاً » مثل « سفود » و « كلوب » . وإن لم يعلم في الأمثلة هذا، لأنه لا ينكر^(١) أن يحنى العجمي على مثال لا يكون في العربي . ولا يكون من « الأوب » وقد قلبت الواو فيه إلى الياء^(٢) — لأن من يقول « صيم » في « صوم » لا يقبل إذا تباعدت من الطرف ، فلا يقول إلا « صوام » . وكذلك هذه العين إذا تباعدت من الطرف^(٣) وحجز الواو بينه وبين الآخر — : لم يحذف فيه القلب^(٤) .

§ و « آزر » اسم أعجمي .

§ و « الإستبرق » غليظ الديباج^(٦) . فارسي معرب ، وأصله « استفرة »^(٧) . وقال ابن دريد : « إستروه »^(٨) . وتقل من العجمية إلى العربية . فلو حقر « استبرق » أو كسر لكان في التحقير « أبيرق » وفي التكسير « أبارق » بحذف التاء^(٩) والسين جميعاً^(١٠) .

(١) في س « إلا أنه » . (٢) في م « على ما لا يكون » .

(٣) كلمة « فيه » لم تذكر في ح . (٤) من أول قوله « فلا يقول إلا صوام » إلى هنا سقط من م . وإثباته هو الصواب .

(٦) هنا بحاشية ح : « زاد أبو إسحق : صفيق حسن » . (٧) كذا في ح ، م بالقاء . (٨) ج ١١ ص ٢٨٥) ولكنه طبع بالقاف خطأ من الطبع . (٩) هذا يوافق نقل الفيروزاباي . وفي س « استروه » وهو خطأ ناسخ . (١٠) في س « استبرق » وهو خطأ غريب !

(١٠) هكذا زعم كثير من أهل اللغة أنها معربة ، وليس في القرآن معرب ، عدا الأعلام ، كما سنين في المقدمة ، إن شاء الله . وفي اللسان : « قال ابن الأثير : وقد ذكرها الجوهري في الباء من القاف ، في « ب ر ق » على أن الهمزة والتاء والسين من الزوائد ، وذكرها أيضاً في السين والراء . وذكرها الأزهرى في نهمى القاف ، على أن همزتها وحدها زائدة . وقال : إنها وأمثالها من الألفاظ حروف غريبة وقع فيها وفاق بين العجمية والعربية . وقال : هذا عندي هو الصواب » .

§ و "الأرنديج" و "اليرنديج" أصله بالفارسية «رند» وهو جلد أسود، وأنشد [الأعشى] :^(١)

عليه ديابوذ تسربل تحته * أرندج إسكاف يخالط عظاما^(٢)

وقال ابن دريد: [هي] الجلود التي تدبغ بالعفص حتى تسود، وأنشد [العجاج] :^(٣)
كأنه مسرول أرندجا *^(٤)

§ و "الأبلة" قال أبو حاتم: قال الأصمعي: أصل هذا الاسم بالنبطية . كانت الأبلة قبل الإسلام، وكان العمال يعملون في الأرضين، فإذا كان الليل وضعوا دوابهم عند امرأة كانت تسمى «هوبا» فخاؤا فلم يروها، فقالوا «هوبالتا»^(٥) أي: ذهب .^(٦)

(١) في اللسان زيادة: «تعمل منه الخفاف» . وقيل: «حوصغ أسود» .

(٢) الزيادة من س . والبيت منسوب للأعشى في اللسان (ج ٣ ص ١٠٨، ج ٥ ص ٢٤) .
وسياق أيضا في مادة "ديابوذ" . (٣) «الديابوذ» ثوب ينسج على نيرين، وهو بالذال المعجمة

في آخره . وفي ح ، م بالذال المهملة، وهي لغة فيه، قال في اللسان: «وربما عربوه بدال غير معجمة» . و «العظم» نوع من الشجر يخضب به . (٤) كلمة «هي» لم تذكر في ح .

(٥) في س «تسواد» . (٦) الزيادة من س . والبيت في اللسان منسوب للعجاج (ج ٣ ص ١٠٨) . (٧) إلى هنا آخر الزيادة التي سقطت من نسخة ب ، وهي التي أوفنا «إني زارد الحديد» الخ (ص ١٤) .

ثم إن نسخة ب اضطربت هنا أيضا، فذكر فيها بعد موضع السقط قوله «آخر»، وروى عن ابن بكر رضي الله عنه أنه قال على الصوف الأذري «الخ»، مما ساق في الكلام على مادة "أذربيجان" .

(٨) بضم الهزة والباء الموحدة وتشديد اللام المفتوحة . (٩) كلمة «هوبا» ضبطت في م بفتح الهاء، والظاهر أن تكون بالضم . (١٠) في ب «ذهبت» وهو مخالف للنسخ المخطوطة، وتذكير الضمير لعله لحكاية معنى الفعل بالنبطية، إن صححت القصة .

وقال غيره : « الأبله » كانت تُسمى بالنبطية بامرأة كانت تسكنها ، يقال لها
 « هوب » نَحْمارة ، فمات ، بجاء قوم من النبط يطلبونها ، فقيل لهم [« هوب ليكا »
 أي : ليست ، فغلطت الفرس فقالوا] : « هوب لت » فعربتها العرب فقالوا
 « الأبله » .

و « الأبله » أيضا : الفدرة من التمر ، قال الشاعر :

فيا كل ما رَضَّ من زادنا * ويأبى الأبله لم تَرْضِضْ

وقال بعض أهل العلم : بها سميت الأبله .

(١) أي تبع الخمر . (٢) في س « يطلبوها » وهو لحن .

(٣) الزيادة من م ، ح ، س . ولكن في س « ليت » بدل « ليست » . وهو خطأ .

(٤) في ب « فعربتها » .

(٥) في هذه الرواية بعض مخالفة لما رواه ياقوت في معجم البلدان . قال : « وحكى عن الأصمعي

في قولهم الأبله التي يراد بها اسم البلد : كانت به امرأة نحارة ، تعرف بهوب ، في زمن النبط ، فطلبها قوم
 من النبط ، فقيل لهم : هوب لاكا ، بنشديد اللام ، أي : ليست هوب هنا ، بجاءت الفرس فغلطت ،
 فقالت : هوبلت ، فعربتها العرب ، فقالت : الأبله » . نخلط ياقوت بين قول الأصمعي وقول غيره ،
 وقد فصل أبو منصور بينهما .

(٦) « الفدرة » بكسر الفاء : القطعة من كل شيء . وفي م « الفدرة » وضبطت بضم القاف ،

وهو خطأ . (٧) البيت في اللسان أيضا (١٣ : ٧) . وفي م « ترفض » بالناء ، وهو خطأ .

(٨) « الأبله » كما في القاموس : « موضع بالبصرة ، أحد جنان الدنيا » . وقال ياقوت :

« بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى ، في زواية الخليج الذي يدخل الى مدينة البصرة ، وهي أقدم من
 البصرة ، لأن البصرة مصرت أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وكانت الأبله حينئذ مدينة فيها مسالح
 من قبل كسرى ، وقائد » .

وأما هذه الحكايات عن أصل النقط وسبب التسمية فالله أعلم بصحتها . والظاهر صحة قول من ذهب

الى أنها سميت بالكلمة العربية . واصل اسمها يقارب الكلمة ، فعربت بلفظها .

قال أبو علي: وزن الأبله «فُعْلَةٌ» تكون الهمزة أصلية، ولو قال قائل: إنه «أفُعْلَةٌ» والهمزة زائدة، مثل «أبْلَمَةٌ» و «أَسْمَةٌ»^(١): لكان قولاً.

§ و «الإِسْفِنْطُ» و «الإِسْفِنْطُ» و «الإِسْفِنْدُ» و «الإِسْفِنْدُ»^(٢) اسم من أسماء الخمر. وروى لي عن ابن السكيت أنه قال: هو اسم بالرومية معرب، وليس بالخمر، وإنما هو عصير عنب، قال: ويسمى أهل الشام الإِسْفِنْطُ «الرَّسَاطُونُ»، يُطْبَخُ وَيُجْعَلُ فِيهِ أَفْوَاهٌ ثُمَّ يَتَّقَى^(٣).

وروى لنا عن ابن قتيبة «الإِسْفِنْطُ» و «الإِسْفِنْدُ»: الخمر. وقال ابن أبي سعيد: «الإِسْفِنْطُ» و «الإِسْفِنْدُ»^(٤) قالوا: هي أعلى الخمر وأصفاها. قال الأعشى:^(٥)

وَكأنَّ الخمرَ العتيقَ من الإِسْفِنْدِ * فَنَفِطِ مَمزوجةً بماءٍ زلالٍ^(٦)
بَاكَرَتْهَا الأغرَابُ فِي سِنَةِ النَّوْ * مِ فتَجْرِي خِلَالَ شوكِ السَّيَالِ

(١) «الأبله» قال في اللسان: «بضم الهمزة واللام، وفتحهما، وكسرهما: أي خوصة المقل، وهمزتها زائدة». وأما «أسمة» فبفتح الهمزة فقط، قال في اللسان: «أسمة الرمل ظهورها المرتفعة من أسابجها، يقال: أسمة، وأسمة، فن قال أسمة جعلها اسماً لرملة بعينها، ومن قال أسمة جعلها جمع سنام». وضبطت «أسمة» في ب بضم الهمزة، ولم أجد لذلك وجهاً. (٢) في ب «انه اسم». (٣) في اللسان عن أبي منصور الأزهرى: «أهل الشام يسمون الخمر الرساطون، وسائر العرب لا يعرفونه. قال: وأراها رومية دخلت في كلام من جاورهم من أهل الشام، ومنهم من يقلب السين شينا، فيقول: رشاطون». (٤) في ب «وتجعل». (٥) هكذا بالصاد في م. وفي ح، ب «الإسفند» بالسين. (٦) في القاموس: «الإسفند، بالكسر، وفتح الفاء: المطيب من عصير العنب، أو ضرب من الأشربة، أو أعلى الخمر، سميت لأن الدنان نسفتها، أي تشربت أكثرها، أو من السفيط، للطيب النفس». ونقل في اللسان عن الجوهري أنه فارسي معرب، ومن الأصمعي أنه عن الرومية. (٧) البيت الأول في اللسان (٩: ١٨٧) والثاني فيه (١٣: ٣٧٤). و «السيال» بفتح السين، وضبط في م بكسرهما، وهو خطأ. وقوله «الأغراب» بالعين المعجمة، ولكن وقع في اللسان بالمهملة؛ وهو تصحيف.

« الزُّلَالُ » الصافي . و « الأغرَابُ » جمع « غَرَبٍ » وهو تحديدُ الأسنان ،
 [وَغَرَبُ كُلِّ شَيْءٍ حَدُّهُ . وَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ : بَاكَرَتْهَا الْأَسْنَانُ] فقال : بَاكَرَتْهَا
 الأغرَابُ . و « السِّنَّةُ » النَّعَاسُ . و « السِّيَالُ » شَجَرُهُ شوكٌ أبيضٌ شديدُ
 البياض ، يُشَبَّهُ بياضَ الأسنانِ به . أي : فيجرى الريقُ ، وهو كالخمر ، خلالَ
 أسنانها ، التي هي كشوك السِّيَالِ .

§ و « الأَرْجَوَانُ » : صِبْغٌ أَحْمَرٌ ، وهو فارسيٌّ .
 § قال ابنُ دُرَيْدٍ : « الإِصْطَبَلُ » ليس من كلام العرب . وأنشد غيره :

لولا أبو الفضلِ ولولا فضلُهُ * أَسَدٌ بَابٌ لَا يُسْنِي قُفْلُهُ

* وَمِنْ صَلَاحِ رَاشِدٍ إِصْطَبَلُهُ *

§ و « الأَرْبَابُ » و « الأَرْبُونُ » : حَرْفٌ أُعْجِمِيٌّ .

§ و « الإِيوَانُ » : أُعْجِمِيٌّ مَعْرَبٌ . وَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ : هُوَ « إِيوَانٌ »
 بالتخفيف .

§ و « الأَبْزَارُ » : فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ . [وَليْسَ بِجَمْعٍ] . وَيُقَالُ « إِبْزَارٌ » بِكسْرِ
 الهمزة ، وهو النَّابِلُ .

- ١٥ (١) في م « جمع غريب » وهو خطأ . (٢) الزيادة من النسخ الثلاث المخطوطة .
 (٣) بالصاد ، وكتب في ب بالسين وهو خطأ . (٤) بجاشية ح مانصه « قلت : الاصطبل
 روى » . (٥) الرجز في اللسان (١٣ : ٤٠١) . (٦) هما بمعنى العربون . (٧) الزيادة
 لم تذكر في ب . (٨) « النابيل » بأخمز وفتح الباء في ح . ولم يضبط في سائر النسخ . وفي القاموس
 « النابيل كصاحب وهاجر وجوهر : أجزار الطعام » . وفي اللسان : « وكان بعضهم يهز النابيل ، فيقول
 النابيل ، وكذلك كان يقول نابلت القدر . قال ابن جنى : وهو مما همز من الألفات التي لاحظ لها في الهمزة » .
- ٢٠

§ و "الأنبار" : من الطعام وغيره . قال أبو بكر : هو أعجمي معرب ، وإن كان لفظه دانياً من لفظ « النَّبْر » . وقال غيره : « الأنبار » أهراء الطعام ، واحدها « نبر » ويجمع « أنابير » جمع الجمع . قال : وسمي الهري « نبراً » لأن الطعام إذا صب في موضعه انتبر ، أي ارتفع .

§ و "أبرهة" : اسم أعجمي . وقد سميت به العرب . و « أبرهة » أيضاً ضرب من الرياحين . وهو الذي يسمى « بستان أبروز » .

§ و "أنوشروان" : فارسي معرب ، وقد تكلمت به العرب . قال عدی

بن زيد :

أين كسرى كسرى الملوك أنوشتر * وأن أم أين قبله سابور^(١)

§ ابن دريد : "الإقليد"^(٢) : المفتاح . فارسي معرب . قال الراجز :

لم يؤذها الديك بصوت تغريد * ولم تُعالج غلقاً بإقليد^(٣)

§ و "الإسوار"^(٤) : [بالكسر] من أساورة الفرس . عجمي معرب . وهو

الرامي ، وقيل : الفارس . و « الأسوار » [بالضم] لغة فيه . ويجمع على

« الأماور » و « الأساورة » . قال الشاعر :

(١) البيت من قصيدة شهيرة له ، ذكرها صاحب الأغاني (ج ٢ ص ١٣٨ - ١٣٩ دارالكتب)

وكتاب شعراء الجاهلية المسمى غلطا « شعراء النصرانية » (ص ٤٥٥ - ٤٥٦) . وكلمة « الملوك »

في البيت سقطت خطأ في ح . (٢) في ب « والإقليد » بزيادة واء العطف .

(٣) الزيادة في الموضعين من ح . (٤) في ب « أعجمي »

(١)
وَوَتَرَ الْأَسَاوِرَ الْقِيَاسَا * صُغْدِيَّةٌ تَنْتَرِعُ الْأَنْفَاسَا
وقال الآخر:

(٢)
أَقْدِمُ أَخَانِيهِمْ عَلَى الْأَسَاوِرَةِ * وَلَا تَهَانِيكَ رِجْلٌ نَادِرَةٌ
§ [و] "إِرْمِيَاءُ" (٤) : اسمُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، أعجميٌّ معربٌ .
(٥)

§ و"الآجر" (٦) : [فارسيٌّ معربٌ، وفيه لغاتٌ : «آجرٌ» بالتشديد، و«آجرٌ»
بالتخفيف] ، و«آجورٌ» ، و«ياجورٌ» ، و«آجرونٌ» ، و«آجرونٌ» (٧) .
وقد جاء في الشعر الفصيح ، قال أبو دُوَادٍ الإيَادِيُّ (٨) :

ولقد كان ذا كَتَائِبٍ خُضِرٍ * وَبَلَّاطٍ يُشَادُّ بِالْأَجْرُونِ
[ويروى «بالآجرون»] (٩) .

- ١٠ (١) البيت ذكر في اللسان، في مادة "قوس" ونسبه للفلاح بن ين، شاهدا على أن «القياس» جمع «قوس» . ونقل عن أبي عبيد قال : «وقولهم في جمع القوس "قياس" أقبس من قول من يقول "قسي" لأن أصلها "قوس" فالواو منها قبل السين، وإنما حوت الواو ياء لكسرة ما قبلها، فاذا قلت في جمع القوس "قسي" أنرت الواو بعد السين، قال : فالقياس جمع القوس أحسن من القسي» .
و «الصغد» بضم الصاد المهملة وسكون الفين المعجمة، جيل من العجم، ويقال أنه اسم بلد .
- ١٥ (٢) «نهم» بكسر النون وسكون الهاء، بطن من همدان . والرجز من أبيات ذكرت في الجهرة لابن دريد (ج ٢ ص ٢١٥) وأمالى القالى (ج ١ ص ٢٧) ولسان العرب (ج ٧ ص ٥١) .
- (٣) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٤) ضبطه في القاموس بكسر أوله . وقال شارحه نقلا عن القاسمى في شرح الدلائل : «وفي بعض النسخ المعتمدة بفتح الهجزة ... وفي شرح البخارى لابن حجر : ويروى بعضها، وأتبعها بعضهم وأوا» . (٥) يريد أنه اسم لنبي من الأنبياء، قال شارح القاموس : «قبل هو الخضر عليه السلام، والصحيح أنه من أنبياء بنى إسرائيل» . (٦) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٧) وفيه لغات آخر، ذكرت في اللسان، في مادة "آجر" . (٨) «دواد» بدلين مهملتين : الأولى مضمومة، وبمدها واو مفتوحة . وأبو دواد هذا شاعر جاهل معروف . (٩) الزيادة لم تذكر في س . والبيت في اللسان في مادة "ب ل ط" .

وقال أبو كدراء العجلي^(١) :

بني السَّعَاءُ لنا مجدًا ومكرمة * لا كالبناء من الأجر والطين

وقال ثعلبة بن صعير المازني^(٢) :

* فدنُّ ابن حية شاده بالأجر^(٣) *

[و] حكى عن الأصمعي « آجرة » و « آجرة » . والهمز في « الأجر » فاء الفعل .

كما كانت في « أرجان » ، بدليل قولهم « الأجرور » ، فالأجرور ك « العاقول »

و « الحاطوم » ، لأنه ليس في الكلام شيء على « أفعول » . فاذا ثبت أنها أصل^(٥)

فالمهمزة في « أجر » هي هذه التي ثبتت [أنها أصل] . ولو حقرت « الأجر »^(٦)

كنت في حذف أي الزيادتين شئت بالخيار : فإن حذف الأولى قلت « أجيرة » .

ولا يستقيم أن تعوض من الزيادة المحذوفة . وإن حذف الآخرة قلت « أويجرة » .^(٧)

وإن عوضت قلت « أويجيرة »^(٨) .

(١) اسمه زيد بن ظالم ، أحد بني مالك بن ربيعة بن مجل بن لجم . ذكره الأمدى في المؤلفات

(ص ١٧١) . (٢) « صعير » بضم الصاد وفتح العين المهملتين . وفي ب بالنين

المعجمة ، وهو خطأ . وثعلبة هذا صحابي . (٣) « الفدن » القصر المشيد . وفي حاشية ح

أن في بعض النسخ « قصر » بدل « فدن » . (٤) في ب « والمهمزة » .

(٥) كلمة « فالأجرور » لم تذكر في ح . وفي د « والأجرور » . وفي ب « كما قول » .

و « العاقول » ثبت تأكله الإبل ، ومعظم البحر أو موجه ، وله معاني أخرى . و « الحاطوم » بالحاء المهملة :

السنة الشديدة . (٦) الزيادة لم تذكر في ب ، وفيها « ثبتت » بدل « ثبت » . وكلمة

« هذه » لم تذكر في م . (٧) في ح « الآخر » . (٨) في ح « أويجرة »

وهو خطأ ظاهر .

§ و"الإبريق" : فارسي معرب . وترجمته من الفارسية أحد شيئين : إما أن يكون طريق الماء ، [أو : صَبَّ الماء] ^(١) على هينة ^(٢) . وقد تكلمت به العرب قديماً . قال عدى بن زيد العبادي ^(٣) :

ودعاً بالصُّبُوح يوماً بجفأت * قينةً في يمينها إبريقُ

§ و"الإقليم" : ليس بعربيٍّ محضٌ .

§ وكذلك قولهم : ذهب ^(٤) "إبريز" : أي خالصٌ ، ليس بمحضٍ أيضاً .

§ و"إبليس" : ليس بعربيٍّ ، وإن وافق «أبأس» الرجل : إذا انقطعت حجته ،

إذ لو كان منه لُصْرَفٌ . ألا ترى أنك لو سميت رجلاً : بـ«إحريط» و«إجفيل»

لصرفته في المعرفة . ومنهم من يقول : هو عربيٌّ ، ويجعل اشتقاقه من «أبلس

يُبلس» أي يئس . فكأنه أبلس من رحمة الله ، أي يئس منها . والقول هو الأول ^(٥) .

§ و"الإنجيل" : أعجمي معربٌ . وقال بعضهم : إن كان عربياً فاشتقاقه

من «النَّجِيل» ، وهو ظهورُ الماء على وجه الأرض واتساعه . و«نَجَلْتُ الشيء» ^(٦)

(١) الزيادة من نسخ المخطوطة . (٢) في م «على هنة» وهو خطأ .

(٣) عدى بن زيد : أصله من قبيلة بني زيد مناة بن تميم . ونسب عباديا ، بكسر العين المهملة وتخفيف

الباء الموحدة ، لأنه تنصرف في الجاهلية . قال ابن دريد : «والعباد قوم من نبال شتى من العرب ،

اجتمعوا على النصرانية ، فأنقوا أن يتسموا بالعبيد ، فقالوا : نحن العباد» . انظر الاشتقاق (ص ١٣٣)

والجمهرة (ج ١ ص ٢٤٥) كلاماً لابن دريد . وانظر اللسان ، مادة «ع ب د» .

(٤) في ب «والإبليس» وهو خطأ . (٥) في ب «ركانه» .

(٦) كلمة «الشيء» لم تذكر في د .

إذا استخرجته وأظهرته . « فالإنجيل » مستخرج به علوم وحكم . وقيل : هو
« إفعيل » من « النجيل » وهو الأصل . « فالإنجيل » أصل لعلوم وحكم .^(٢)

§ و"الإبزيم" : إبزيم السرج ونحوه ، فارسي معرب ، وقد تكلمت به العرب .
وهو الحلقة التي لها لسان يدخل في الحرق في أسفل الحمل ثم تعض عليها حلقها ،
والحلقة جميعها «إبزيم» . قال الراجز :^(٤)
والحلقة جميعها «إبزيم» . قال الراجز :^(٥)

لولا الأبايزيم وأن المنسجا * نأهى عن الذئبة أن تفرجا

§ و"الأشنان" : فارسي معرب . وقال أبو عبيدة : فيه لغتان :
«الأشنان» و«الإشنان» . وهو الحرض بالعربية . وهمزته أصل ، لأنك إن جعلتها
زائدة لم تصادف شيئا من أصول أبنيتهم . وحكم النون أن تكون اللام ، كررتها
الإلحاق بـ «مقرطيس» .

(١) في م «سخرج» . (٢) بحاشية ح «الإنجيل معرب انكليون»
ثم استشهد كاتب ذلك بيت فارسي من المثنوي . والصحيح أن الكلمة يونانية الأصل ، أصلها «أرنجيليون»
مركبة من كلمتين معناهما : البشرى الحسنة . كما أفادني أستاذنا العلامة الكبير الأب انناس الكرمل .
(٣) في س «وهو فارسي» . (٤) في م «جمها» وهو خطأ .

(٥) في ب «في أسفل الحمل تعض عليه الحلقة وجمعها أبايزيم» . وهو مخالف للنسخ الثلاث
المخطوطة ، بل هو تصرف من مصحح ب لأن الأصل المخطوط الذي طبع عنه يوافق م كما أثبت
ذلك في الحواشي ، ثم ظن المصحح أن المخطوط خطأ فنصرف فيه بما ترى ! ! وليس له وجه . بل إن
ما أثبتنا هنا موافق تماما لعبارة اللسان ، مادة "ب زم" وذكر فيه الرجز الذي هنا . ثم إن الكلمة
عربية لا معربة ، قال في اللسان : « ويقال للقفل أيضا "الإبزيم" ، لأن "الإبزيم" هو "إفعيل"
من "بزم" إذا عض » . وقال الخفاجي في شفاء الغليل : « وهو من "بزم" بمعنى عض ، فليس
معربا » . (٦) كلمة «لغتان» لم تذكر في س . (٧) في ب «أصلية» وهو من تصرف
مصححها ، وإلا فإن الأصل المطبوع عنه فيه كما في أصولنا المخطوطة .

(١) § فَمَا "الأستاذُ" : فِكْمَةٌ لَيْسَتْ بَعْرَبِيَّةً . يَقُولُونَ لِلْهَامِرِ بِصِنْعَتِهِ «أستاذ» . وَلَا تَوْجُدُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي الشَّعْرِ الْجَاهِلِيِّ . وَاصْطَلَحَتْ الْعَامَّةُ إِذَا عَظَّمُوا الْخَصِيَّ أَنْ يَخَاطِبُوهُ بِالْأُسْتَاذِ . وَإِنَّمَا أَخَذُوا ذَلِكَ مِنَ الْأُسْتَاذِ الَّذِي هُوَ الصَّانِعُ ، لِأَنَّهُ رُبَّمَا كَانَ تَحْتَ يَدِهِ غِلْمَانٌ يُؤَدِّبُهُمْ ، فَكَانَهُ أُسْتَاذٌ فِي حُسْنِ الْأَدَبِ . وَلَوْ كَانَ عَرَبِيًّا لَوَجِبَ أَنْ يَكُونَ اسْتِقَافُهُ مِنَ «السَّيِّدِ» ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ .

§ و"أَنْطَاكِيَّةٌ" : اسْمُ مَدِينَةٍ مَعْرُوفَةٍ ، مُشَدَّدَةُ الْيَاءِ . وَهِيَ أَعْجَمِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ . وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ قَدِيمًا . وَكَانُوا إِذَا أَعْجَبَهُمْ عَمَلُ شَيْءٍ نَسَبُوهُ إِلَيْهَا . قَالَ زُهَيْرٌ :
عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ فَوْقَ عِقْمَةٍ * وَرَادِ الْحَوَاشِيَّ لَوْنُهَا لَوْنُ عِنْدِمٍ

(١) كَلِمَةُ لِلْهَامِرِ لَمْ تَذَكَرْ فِي دِ الْصَوَابِ إِثْبَاتِهَا . (٢) فِي م «فَلَمْ تَوْجِدْ» وَهُوَ غَيْرُ جَيِّدٍ .
(٣) فِي م «فَكَانَ» وَفِي ب «وَكَانَهُ» . (٤) فِي ب «أَنْطَاكِيَّةٌ» بِالْقَافِ ، وَكَذَلِكَ مَا يَأْتِي فِي الْبَيْتِ ، وَهُوَ خَطَأٌ صَرَفٌ . (٥) هَكَذَا ضَبَطَهَا الْمُؤَافِ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ . وَلَكِنْ ضَبَطَهَا صَاحِبُ اللِّسَانِ بِالْقَلَمِ بِخَفِيفِهَا ، وَكَذَلِكَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ فَقَالَ «وَفَتَحَ الْيَاءَ الْمَخْفِيفَةَ» . وَكَذَلِكَ قَالَ يَاقُوتُ فِي الْبَلَدَانِ «وَالْيَاءُ مَخْفِيفَةٌ» . ثُمَّ أَجَابَ عَنِ الاسْتِدْلَالِ بِالشَّعْرِ عَلَى تَشْدِيدِهَا ، بِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى تَشْدِيدِ الْيَاءِ «لِأَنَّهَا لِلنِّسْبَةِ» ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ إِذَا أَعْجَبَهَا شَيْءٌ نَسَبَتْهُ إِلَى أَنْطَاكِيَّةٍ . وَأَمَّا ابْنُ الْجَوْزِيِّ فَقَدْ تَبِعَ شَيْخَهُ الْجَوَالِيْقِيَّ ، فَقَالَ فِي تَقْوِيمِ اللِّسَانِ (مَخْطُوطٌ) : «وَأَنْطَاكِيَّةٌ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ ، وَالْعَامَّةُ تَخَفِّفُهَا» . (٦) فِي ب «بِهَا» وَهُوَ مُخَالَفٌ لِلْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ . وَالْمُرَادُ بِهَذَا اللَّفْظِ . (٧) هَكَذَا ذَكَرَ يَاقُوتُ الْبَيْتَ مَنْسُوبًا لِزُهَيْرٍ ، وَذَكَرَ بَعْدَهُ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ :

عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ فَوْقَ عِقْمَةٍ * بِكْرَمَةِ نَخْلٍ أَوْ بِكَنْعَةٍ يَثْرِبُ

وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ كَرَايَةِ يَاقُوتٍ . وَأَمَّا بَيْتُ زُهَيْرٍ فَرَوَايَتُهُ فِي دِيْوَانِهِ بِشَرْحِ الْأَعْلَمِ :

عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ فَوْقَ عِقْمَةٍ * وَرَادِ حَوَاشِيَّهَا مَشَاكِمَةَ الدَّمِ

وَقَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ «عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ» أَي رَفَعْنَ وَغَطَّنَ بِثِيَابٍ مِنْ نَسِجِ أَنْطَاكِيَّةٍ ، فَهِيَ فِيهِ لِلنِّسْبَةِ كَمَا قَالَ يَاقُوتُ ، وَلَيْسَ فِيهِ شَاهِدٌ لِمَا زَعَمَ الْجَوَالِيْقِيُّ مِنْ تَشْدِيدِ الْيَاءِ فِي اسْمِ الْبَلَدَةِ . وَ«العِقْمَةُ» ضَرْبٌ مِنَ الْوَشْيِ . وَقَوْلُ زُهَيْرٍ «وَرَادِ الْحَوَاشِيَّ» الْخ «الْوَرَادُ» جَمْعُ «وَرْدٍ» أَي أَنْ حَوَاشِيَّهَا حَمْرَاءُ كَالْوَرْدِ ، وَ«العِنْدِمُ» صَبْغٌ أَحْمَرٌ تَخْتَضِبُ بِهِ الْجَوَالِيْقِيُّ . وَانظُرْ شَرْحَ التَّبْرِيزِيِّ عَلَى الْمُعْلَقَاتِ (ص ١٠٤ طَبْعَةُ السَّلْطَنِيَّةِ

§ و "أَنْقَرَةٌ" : اسم مدينة بالروم . وقد ذكرها عمرو القيس في قوله :

كَمْ طَعْنَةٍ مِثْعَنْجِرَةٍ * وَجَفْنَةٍ مَسْحَنْفِرَةٍ

* تُلْفَى غَدًا بِأَنْقَرِهِ ^(١)

(٢)

§ و "الْأَطْرَبُونَ" : كلمة رومية . ومعناها [المقَدَّم في الحرب] . وقد

تكلت به العرب . قال عبد الله بن سبرة الحرشي ^(٣) :

فإن يكن أطربون الروم قَطَعَهَا * فقد تَرَكْتُ بِهَا أَوْصَالَه قِطْعًا

وإن يكن أطربون الروم قَطَعَهَا * فإنَّ فيها بِحَمْدِ اللَّهِ مُتَفَعًا

^(٥) [يعنى أصابعه] .

§ و "الْأَنْجَرُ" السفينة : فارسي معرب ^(٦) .

(١) الشطران الأولان من الرجز ذكراني ب بلفظ «رب طعنة مثعنجرة * وجفنة مدعثره» . وما هنا هو الذي في الأصول المخطوطة ، وما ذكر في ب كنب بحاشية ^(٤) على أنه نسخة . والشطرات الثلاث ذكرها في اللسان مادة "ث ع ج ر" بلفظ :

"رب جفنة مثعنجره * وطعنة مسحنفره

* تبق غدا بأنقره" *

وقال في شرحها : «والمثعنجرة الملاهي تفيض ودكها ، والمثعنجر والمسحنفر : السيل الكثير» .

(٢) الزيادة من ح ، م . وهنا بحاشية ح مانصه : «ابن سيده : الرئيس من الروم ،

أو البطريق ، عند أبي عبيد البركي عن ثعلب . وقال ابن جنى : هي نحاسية كعضرموض» .

(٣) في ح «بها» . (٤) «الحرشي» بالحاء المهملة والراء المفتوحين ، نسبة الى

«حرش» موضع باليمن . وعبد الله هذا أحد فتاك العرب في الاسلام ، قاتل بطريقا من الروم ،

فاختلفا بضربتين ، فقتل الرومي ، وقطعت أصابع عبد الله ، فرثاها بأبيات ، منها هذان البيتان . وانظرها

في الأمالي (ج ١ ص ٤٧ - ٤٨) . (٥) الزيادة من ح ، م .

(٦) في القاموس «الأنجر مرصاة السفينة ، خشبات يفرغ بينها الرصاص المذاب ، تنصير كصخرة ،

إذا رست رست السفينة ، معرب لترك» .

§ و"الأشائب" : الأخلاط من الناس . قيل إنها فارسية معربة . أصلها
« آشوب » . قال الأخنُس بن شريق^(٢) :

فوارسها من تغلب ابنة وائل * حماة كجاة ليس فيهم أشائب

§ و"الأبريسم" : أعجمي معرب ، بفتح الألف والراء . وقال بعضهم :
« أبريسم » بكسر الألف وفتح الراء . وترجمته بالعربية : الذي يذهب صعبا .
قال ذو الرمة :

كأنما اعتمت ذرى الأجمال * بالقز والأبريسم الهلهال^(٤)

§ و"الأسكرجة" : فارسية معربة . وترجمتها : مقرب الخلل . وقد تكلمت
بها العرب . قال أبو علي : فإن حقرت حذف الجيم والراء ، فقلت : « أسيكرة »
وإن عوضت من المحذوف قلت « أسيكرة » ، وكذلك قياس التفسير إذا
اضطر إليه .

وزعم سيبويه أن بنات الخمسة لا تكسر إلا على استكراه ، فإن جمع على غير

(١) في « أخلاط الناس » . (٢) له أجد للؤلؤ متابعا في ادعاء بحجة الكلمة ، بل هي
عربية خالصة ، من « أشب الشيء بأشبه أشبا » أي خاطه ، و« الأشابة » - بضم الهمزة - من الناس :
الأخلاط ، وجمعه « أشائب » . (٣) « الأخنس » بالنون والسين المهملة ، وفي ب
« الأخنس » وهو خطأ . « وشريق » بفتح الشين وكسر الراء ، كما في اللسان مادة " شريق " .
والاشتقاق لابن دريد (ص ١٨٥) وقد ذكر في مواضع متعددة من سيرة ابن هشام ، تعرف من
الفهارس ، وفي تاريخ الطبري (ج ٢ ص ٢٧٦ من طبعة مصر) ، وفي الأغاني (ج ٤ ص ١٨٢) .
(٤) في م « الأجمال » وهو خطأ . وما هنا يوافق اللسان (١٤ : ٣١٣) . و« الأبريسم »
هو الحرير . (٥) « سيبويه » وهنا فيما يأتي رمز لاسمه في س بحرف س .

(١) التفسير ألحق الألف والتاء . وقياس ما رواه سيويه في «بريهم» «سكيرة» .
وما تقدم الوجه .

§ و «الأردن» : اسم البلد . قال : (٣)

* حنَّ قَلُوصِي أَمْسِ بِالْأَرْدَنِ * (٤)

§ و «الإهليلج» : بكسر الألف وفتح اللام . (٥)

§ و «آسك» : اسم موضع بقرب أرجان ، فارسي . وهو الذي ذكره (٦)

الشاعر في قوله :

أَأَلْفًا مُسَلِّمًا فِيمَا زَعَمْتُمْ * وَيَقْتُلُهُمْ بِآسَكٍ أَرْبَعُونَ! (٧)

فـ «آسك» مثل «آدم» و «آخر» في الزنة .

§ و «آزر» : اسم أبي إبراهيم . قال أبو إسحق : ليس بين الناس خلاف (١٠)

- (١) في ب «تكر» . (٢) في ب «الألف اتاء» وهو خطأ .
(٣) في ب «اسم بلد» . (٤) الشعر ذكره ياقوت في البلدان (١ : ١٨٥)
ونسبه لأبي دهلج أحد بني ربيعة بن قريع بن كعب بن سعد بن زيد مائة بن تميم . و «الأردن» ضبطه
ياقوت وغيره بضم الهمزة وسكون الراء وضم الدال المهملة وتشديد النون . ونقلوا فيه أيضا جواز تخفيفها .
وأصل «الأردن» في اللغة : الناس الغالب . ونقل صاحب اللسان وياقوت : أنه به سمي «الأردن»
البلد . فلا يكون إذن معربا . (٥) في ب «وهو الإهليلج» . (٦) زاد الفيروز آبادي :
«وقد تكسر اللام الثانية ، والواحدة بهاء ، ثم معروف» . وقال الشهاب : «معرب إهليلج» .
(٧) بفتح السين المهملة . (٨) بالجيم ، وفي «أرخان» وهو خطأ .
(٩) في ب «ألف» وهو خطأ . والبيت ذكره ياقوت في البلدان (١ : ٥٧) .
(١٠) في ب «اختلاف» .

أن اسم أبي إبراهيم «تَارِحُ»^(١) ، والذي في القرآن يدلُّ على أن اسمه «آزِرُ»^(٢) . وقيل «آزر»^(٣) دُمَّ في لغتهم ، كأنه : يا مخطئ . وهو من العجمي الذي وافق لفظ العربي ، نحو «الإزار» و «الإزرة»^(٤) . وفي التنزيل : ﴿ أخرج شطاءً فازرهُ ﴾^(٥) .

§ وكذلك : «الأنبار» و «أرفاد»^(٦) . في اسم البلد .

§ و «إرمينية»^(٧) : كذلك . وكان القياس في النسب إليه «إرميني» .
إلا أنه لما وافق [ما بعد الراء منها] ما بعد الحاء في «حنيفة»^(٨) — : حُذفت الياء ، كما حُذفت من «حنيفة» في النسب . وأجريت ياء النسب في «إرمينية» مجرى

(١) «تارح» بالحاء المهملة ، وفي اللسان (٥ : ٧٦) «تارخ» بالمعجمة ، وهو قول في هذا الاسم .
(٢) حرف «أن» لم يذكر في ح . ومن أول قوله «اسمه» إلى آخر مادة «أسقف» في (ص ٣٥)
سقط كله من ب لأنه موضع خرم فيها . (٣) في سورة الأنعام (٧٤) : (وإذا قال إبراهيم لأبيه آزر أتخذ أصناماً آلهة) . (٤) «الإزرة» بكسر الهمزة : الحالة وهيئة الاتزار .
(٥) سورة الفتح (٢٩) . ومعنى «آزره» قواه وأعانه وشدَّ آزره .

وهذه الأقوال التي حكى أبو منصور وغيرها مما ذهب إليه بعض المفسرين لا تستند إلى دليل ، وأقوال النسابين لا ثقة بها . وما في الكتب السالفة ليس حجة على القرآن ، فهو الحجة وهو المهيمن على غيره . من الكتب .
والصحيح أن «آزر» هو الاسم العلم لأبي إبراهيم ، كما سماه الله في كتابه . وقد فصلنا القول في هذا في بحث واف ، سنذكره في آخر الكتاب ، إن شاء الله . (٦) «الأنبار» مدينة قرب بلخ ، وهي قصبه جوزجان . و «أرفاد» بفتح الهمزة وسكون الراء ، وهي قرية كبيرة من نواحي حلب . قاله ياقوت .
(٧) حرف «لما» لم يذكر في م . (٨) الزيادة لم تذكر في ح ، م وذكرت

في س فقط . وأثبتناها لثبوتها في شرح القاموس (٩ : ٢٢٠) ، فقد نقل كلام الجواليقي كله هنا ، وإن لم ينسبه إليه .

تاء التانيث في «حنيفة» . أجرينها مجراها في «رومي» و «رويم» و «سندی»^(١)
و «سند» . أو يكون مما غير في النسب .^(٢)

§ و «أرجان» : اسم البلد أيضا ، فارسي . قال أبو علي : وزنه «فعلان» .
ولا يجعل «أفعلان» . لئلا تكون الفاء والعين من موضع واحد . وهذا لا ينبغي
أن يحمل عليه لقلته . وأنشد أبو علي قال : أنشدني محمد بن السري :
أراد الله أن يجزي عميرا * فسَلَطني عليه بأرجان^(٣)

§ و «الأبيل» : الراهب . فارسي معرب . قال الشاعر ، وهو جاهلي :^(٤)

- (١) في ح «من» بدل «في» . (٢) كذا في ٢ . وفي ح شرح القاموس
«أجرينها» ، وفي ٥ «أجريت» . (٣) «إرمينية» بكسر الهمزة وتخفيف الباء الثانية
المفتوحة ، ونقل ياقوت فيها جواز فتح الهمزة ، ونقل الفيروزابادي جواز تشديد الياء . والنسبة إليها
«أرمي» بفتح الهمزة والميم ، كما ضبطه الجوهري وصاحب اللسان والقاموس ، وضبطه ياقوت بفتح
الهمزة وكسر الميم . وهي نسبة على غير قياس . (٤) قال ياقوت : «وعامة المعجم يسمونها
أرغان» أي بسكون الراء وبالفين المعجمة . (٥) كلام أبي علي الفارسي مطول عند ياقوت
(١ : ١٧٩ - ١٨٠) واختصره الجواليقي . (٦) في ج «أرى واقه» وهو خطأ . (٧) كذا
في الأصول المخطوطة . ورواية اللسان (٣ : ٢٩) وياقوت (١ : ١٨٠) : «أن يجزي بجيرا» .
(٨) قال ابن دريد في الجهرة : «فأما الأبيل : فهو القس القائم في الدير الذي يضرب الناقوس» .
(٣ : ٢١٠ و ٣٢٩) . وقال في اللسان : «الأبيل : رئيس النصارى . وقيل : هو الراهب .
وقيل : الراهب الرئيس . وقيل : صاحب الناقوس» (١٣ : ٦) . (٩) سماه في اللسان
«ابن عبد الجن» . وفي شرح القاموس «عمرو بن عبد الحق» . وهو تصحيف . وصواب اسمه
«عمرو بن عبد الجن» ذكره المرزباني في معجم الشعراء (ص ٢٠٩ - ٢١٠) وقال : «جاهل قديم ،
خلف على ملك جذيمة الأبرش بسد قلعه ، فنازعه عمرو بن عدى اللخمي ، وهو ابن أخت جذيمة» وذكر
بيتين لعمرو بن عدى ، وإجابة ابن عبد الجن بيتين ، ثانيهما الذي هنا . وانظر القصة في تاريخ الطبري
(٢ : ٣٣ - ٣٤)

(١) وما سَبَّحَ الرَّهْبَانُ فِي كُلِّ بَيْعَةٍ * أَيَّلَ الْأَيَّلِينَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَا
وقال الآخرُ :

(٢) * وما صَكَ نَاقُوسَ النَّصَارَى أَيَّلُهَا *

§ وقالوا : « أَيَّلِي » (٣) . قال :

وما أَيَّلِي عَلَى هَيْكَلِي * بَنَاهُ وَصَلَّبَ فِيهِ وَصَارَا

قال أبو عبيدة : « أَيَّلِي » صاحبُ « أَيَّلِي » وهي عصا الناقوس .

§ ومن ذلك قولهم لبيت المقدس « أُورِي شَلِمًا » . قال الأعشى :

(١) رواية اللسان : « وما قدس الرهبان في كل هيكَل » . وقال : « و » ما « في قوله « وما قدس »

مصدرية ، أي : وتسبح الرهبان أَيْل الأيلين » . ورواية النهاية . « وما سبَّح الرهبان في كل بلدة » .

(٢) نسبة في الجمهرة للأعشى ، وأوله « فإني ورب الساجدين عشبة » والظاهر من كلام صاحب

النهاية أنه يرى أن الكلمة عربية ، لأنه شرح الأثر « كان عيسى عليه السلام يسمي أَيْل الأيلين » فقال :

« الأيل بوزن الأسير : الراهب ، سمي به لتأبله عن النساء وترك غشيانهن . والفعل منه أَيْل يأبل أبالة :

إذا تنسك وترهب » . (٣) في هذا الحرف روايات أو لغات ، فالذي هنا بفتح الهمزة وكسر

الباء الموحدة ، وهذا الضبط رواه أيضا صاحب القاموس . والروايات الأخرى « أَيْل » بفتح الهمزة

وتقديم الباء المثناة ساكنة وتأخير الباء الموحدة مع ضمها أو فتحها أو كسرها . كما في القاموس ، واقتصر

صاحب اللسان على رواية ضم الباء فقط ، وقال : « الراهب ، فإما أن يكون أعجميا ، وإما أن يكون

قد غيَّره ياء الإضافة ، وإما أن يكون من باب انقلع » . (٤) هكذا هو هنا في النسخ ، والذي

في اللسان وشرح القاموس « أَيْلِي » بتقديم الياء مع ضم الباء ، ونسب البيت للأعشى ، وقال الزبيدي : « قيل

أراد « أَيْلِي » فلما اضطر قدم الياء كما قالوا « أَيْتِي » ، والأصل « أنوق » . (٥) بضم الهمزة

وكسر الراء وفتح الشين وكسر اللام . ونقل ياقوت أنه يروى بفتح اللام أيضا ، وقال : « هو اسم

لبيت المقدس بالعبرانية ، إلا أنهم يسكنون اللام » . وفي اللسان : « المشهور أورِي شلم بالتشديد

نخففه للضرورة » يعني الأعشى في البيت الآتي . (٦) في « قال الأصمعي » وهو خطأ .

والبيت ذكره في اللسان (٥ : ٩٦ و ١٥ : ٢١٨) وياقوت ومعه آخر (١ : ٢٧٢) .

وقد طُفَّتْ لِلْمَالِ آفَاقَهُ * عُمَانَ فَيَمْنَعُ فَأَوْرِي شَلِيمَ

قال أبو عبيدة : « فأوري شليم » بكسر اللام . وقال : هو عبراني معرب ،
والهمزة فاء . وجاء من هذا في ألقاظ العرب « الأوار » . قال جرير :

* كَأَنَّ أَوَارَهُنَّ أَجْبِجُ نَارِ *

وقالوا في اسم الموضع « أواره » . قال عمرو بن مَلَقِطِ الطائي :

ها إِنِّ عَجْزَةَ أُمَّهِ * بِالسَّفْحِ اسْفَلَ مِنْ أَوَارِهِ

§ و « إيلياء » : بَيْتُ الْمَقْدِسِ [أَيْضًا] . وهو معرب . قال الفرزدق :

وَبَيْتَانِ بَيْتُ اللَّهِ نَحْنُ وَوَلَاتُهُ * وَبَيْتُ بَاعِلَى إِيلِيَاءَ مُشْرَفُ

والهمزة فيه فاء ، والكلمة ملحقة بـ « طرمساء » و « جاحظاء » وهي الأرض

الحزب .

(١) لم يذكر اسم جرير في س . (٢) في م زيادة نصها « وسبته للأعشى » ولعلها
استدراك من بعض النسخين . وقد ذكر ياقوت البيت في موضعين منسوباً للأعشى (١ : ٢٦٥ و ٢٧٣)
ولكن ابن دريد في الاشتقاق (ص ٢٣٠) ذكره في أبيات أخر عند الكلام على « عمرو بن ملقط » ونسبها
إليه يخاطب الملك عمرو بن هند . وهو الصواب . (٣) كلام أبي عبيدة اختصره المؤلف ، وذكره ياقوت
مطولاً (١ : ٢٧٢ - ٢٧٣) . (٤) « إيلياء » بكسر الهمزة في أوله ثم ياء ثم لام مكسورة ثم ياء
وألف ممدودة . قال في القاموس : « ويقصر ويشدد فيهما ، وإيلياء بيا واحدة ، ويقصر » . وهو اسم
مدينة بيت المقدس ، كما في اللسان وياقوت والقاموس . (٥) الزيادة من ح ، م ، (٦) في م
« وبنيان » وهو خطأ . والبيت في اللسان وياقوت . (٧) في س « بطرمياء » وفي م « بطرماء » . وكلاهما
خطأ صححناه من ح وياقوت وكتب اللفظ « الطرمساء » الظلمة ، وقد بوصف بها فيقال « ليلة طرمساء » .
(٨) « جاحظاء » بالجم وبعد اللام حاء مهملة . وفي ح وياقوت « جاحظاء » بالخاء معجمة ،
وهي لغة فيها ، ولغة ثالثة « جاحظاء » باهمال الحاء وإعجام الظاء . (٩) في حاشية ح مانعه :
« فتكون بمنزلة « الجربياء » و « الكبرياء » ، والياء التي بعد الهمزة لا تخلو من أن تكون متقلبة من ح

(١) قال أبو علي : ومما جاء على لفظه من ألفاظ العرب « إَيْلٌ » وهو « فَعْلٌ » .
ويكسر على « أَيْلٌ » (٢) .

§ قال : ومن ذلك قولهم في اسم البلد « أَرْمِيَّةٌ » . فيجوز في قياس العربية تخفيف الياء وتشديدها . فمن خففها كانت الهمزة على قوله أصلاً ، وكان حكم الياء أن تكون واواً للإلحاق . ومن شدد الياء احتمل الهمزة وجهين : أحدهما : أن تكون زائدة ، إذا جعلتها « أفعولة » من « رميت » . والآخر : أن تكون « فُعْلِيَّةٌ » إذا جعلته من « أرم » و « أروم » . فتكون الهمزة فاءً . وأما قولهم في اسم الرجل « إَرْمِيَا » (٣) فلا يكون إلا « إفعلاً » . (٤)

§ ومن ذلك « الآنكُ » (٥) . وهمزته زائدة .

§ و « آصفُ » : اسم أعجمي .

= الهمزة أَر من الواو . وقياس سبويه أن تكون من الواو ، لأن الهمزة ، لأن الهمزتين حيناً اجتماعاً يكون التضعيف أجدر . وهذه الحاشية قطعة من كلام أبي علي من الفارسي ، الذي اختصره المؤلف ، وساقه باقوت بتمامه (١ : ٣٩٢ - ٣٩٣) . (١) في النسخ « لفظة » وهو خطأ .

(٢) « الإيل » بكسر الهمزة وتشديد الياء المفتوحة : الذكر من الأوعال ، ويجوز فيه أيضاً ضم الهمزة مع فتح الياء المشددة ، ويجوز فتح الهمزة مع كسر الياء المشددة . و « أيايل » بكسر الياء الثانية ، ولا تقلب همزة ، بل هي ياء . (٣) كل هذا تكلف ، ولا دليل عليه . والظاهر الواضح أن الكلمة أعجمية ، ليس لها وجه في الاشتقاق من الكلمات العربية ، وهي اسم مدينة عظيمة قديمة بأذربيجان ، كما قال باقوت . (٤) مضى ضبط هذا الاسم في حواشي (ص ٢١) .

(٥) « الآنك » بالمد وضم النون ، هو التزدير . وذكر في اللسان أنه يحتمل أن يكون وزنه « فاعل » أو « أفعَل » بضم العين فهما ، وأنه وزن شاذ .

و كذلك "الأرز" ^(١) . وزنه « أفعل » لا محالة . فالهمزة فيه زائدة . وفيه لغات : « أرز » ^(٢) . و « أرز » ^(٣) . و « أرز » ^(٤) . و « أرز » ^(٥) مثل « كُتِب » . [و « أرز » مثل « كُتِب »] ^(٦) . و « رز » ^(٧) . و « رز » ^(٨) . قال الراجز :

يا خيلى كل إوزة * واجعل الحوذان رزّه ^(٩) ^(١٠)

و "الأزاد" بالذال معجمة : ضرب من التمر، أعجمى معرب .

قال أبو علي : فإن شئت قلت وزنه « أفعل » وإن كان بناء لم يحمى ^(١١)

في الآحاد ، كما جاء « الآنك » . وإن شئت قلت هو مثل « خاتام » . فالهمزة أصل على هذا ^(١٢) .

- (١) بفتح الهمزة وضم الراء وتشديد الزاي ، بوزن « أشج » . (٢) في « ووزنه » .
 (٣) اللغات الآتية لم تضبط كلها في أصول الكتاب ، وضبطناها بما في القاموس وغيره من كتب اللغة .
 (٤) بضم الهمزة والراء وتشديد الزاي ، بوزن « عتل » . (٥) بفتح الهمزة وضم الراء .
 وتخفيف الزاي ، بوزن « عضد » . (٦) الزيادة لم تذكر في « و » وهي ثابتة في « ح » ، م .
 (٧) « رز » بضم الراء وتشديد الزاي ، وبدون الهمزة ، قال الزبيدي : « وهي المشهورة عند
 العوام » . (٨) « رز » بزيادة النون في الوسط ، وهي لغة عبدالقيس ، قال ابن سيده : الأصل
 "رز" فكروا التشديد ، فأبدلوا من الزاي الأولى نونا ، كما قالوا "إنجاص" في "إجاص" .
 (٩) في « الجوزات » وهو خطأ . (١٠) بجاشية ح مانصه : « الحوذان ،
 بفتح الحاء المهملة وإعجام الذال : نبت نوره أصفر . وكأنه أراد بذلك صرف الذهب بالفضة ، لشراء ما أمره
 بأكله . كذا في بحر العوام فيما أصاب فيه العوام ، لمحمد بن إبراهيم الحنبل الحلي » . وكتاب بحر العوام هذا
 طبعه المجمع الملبى العربي بدمشق في سنة ١٣٥٦ والفائدة المتقولة منه هنا مذكورة فيه (ص ٢٤)
 ومؤلفه ولد سنة ٩٠٨ ومات سنة ٩٧١ (١١) في « و » وإن كانت لم يحمى . وهو خطأ صرف .
 (١٢) كتبت الكلمة في الأصول المخطوطة « الأزاد » ولم يكتب المد على الألف . ولكن ما ذكره
 المؤلف هنا عن أبي علي الفارسي يوجب أن تكون الألف ممدودة ، كما هو ظاهر . ولم تذكر هذه المادة

§ و"أَسْقَفُ" النَّصَارَى : أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ . وَقَالُوا «أَسْقَفُ» بِالتَّخْفِيفِ
والتَّشْدِيدِ . وَيُجْمَعُ «أَسَاقِفَةٌ» وَ«أَسَاقِفٌ» وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ .

(١)

§ و"أَذْرَبِيَّانُ" : أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ . بِقَصْرِ الْأَلْفِ وَإِسْكَانِ الذَّالِ ، وَالْهَمْزَةُ
فِي أَوَّلِهَا أَصْلٌ ، لِأَنَّ «أَذَرَ» مَضْمُومٌ إِلَيْهِ الْآخِرُ . وَرُوِيَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : عَلَى الصُّوفِ «الْأَذْرِي» . وَرَوَاهُ لِي أَبُو زَكْرِيَّا «الْأَذْرِي» بِفَتْحِ
الذَّالِ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . (٢)

= فِي اللِّسَانِ أَصْلًا ، لِأَنَّ «أَزْدَ» وَ«أَزْدَ» وَ«أَزْدَ» . وَذَكَرَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ فِي الْمَادَتَيْنِ ، وَأَحَالَ الثَّانِيَةَ
عَلَى الْأُولَى . وَهَذَا نَصْرٌ كَلَامُهُ مَعَ شَارِحِهِ فِي «أَزْدَ» قَالَا : «الْأَزَادُ كَسْحَابٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ الصَّنَائِيُّ : هُوَ نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ . قَالَ ابْنُ جَنِّي : وَقَدْ جَاءَ عَنْهُمْ فِي الشَّعْرِ :

* يَفْرَسُ فِيهَا الزَّادُ وَالْأَعْرَافُ *

وَأَحْبَبُهُ بَعْنَى بِهِ الْأَزَادُ . وَابْنُ دُرَيْدٍ يَذْكُرُ الْحَرْفَ فِي الْجُمْهُورَةِ فِي مَوْضِعِهِ ، وَذَكَرَهُ فِي مَادَةِ «عَرْفُ»
(ج ٢ ص ٢٨٢) قَالَا : «وَالْأَعْرَافُ ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَهُوَ الْبَرَشُومُ أَوْ يَشْبَهُهُ .
قَالَ الرَّاجِزُ :

يَفْرَسُ فِيهَا الزَّادُ وَالْأَعْرَافُ * وَالنَّابِجِيُّ مَسْدَفًا إِسْدَافًا

الزَّادُ : بِعُنَى الْأَزَادِ . وَالنَّابِجِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ، أَيْ أَسْوَدٌ . وَالرِّزْمُذَكُورِيُّ فِي اللِّسَانِ فِي مَادَةِ
«عَرْفُ» وَلَكِنَّ الْكَلِمَةَ حُرِفَتْ فِيهِ إِلَى «الزَّادِ» بِإِنْدَالِ الْمَهْمَلَةِ .

(١) أَيْ مَعَ فَتْحِ الرَّاءِ . (٢) كَلِمَةُ «لِي» لَمْ تَذْكَرْ فِي م وَذَكَرَتْ فِي سَائِرِ النُّسخِ .

(٣) كَلِمَةُ أَبِي بَكْرٍ رَوَاهَا الْمُبَرِّدُ فِي الْكَامِلِ (ص ٨ مِنْ طَبْعَةِ الْحَلِيبِيِّ سَنَةِ ١٣٥٥) وَهِيَ كَلِمَةُ طَوِيلَةٌ
قَالَهَا لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فِي عِلَّةِ التِّي مَاتَ فِيهَا ، وَمِنْهَا قَوْلُهُ : «وَلَتَأْمَنُ النَّوْمُ عَلَى الصُّوفِ الْأَذْرَبِيِّ ،
كَأَيَّامٍ أَحَدَكُمْ النَّوْمُ عَلَى حَسَكِ السُّعْدَانِ» . وَقَوْلُهُ «الْأَذْرَبِيُّ» هَكَذَا فِي الْكَامِلِ بِسُكُونِ الذَّالِ وَفَتْحِ
الرَّاءِ وَكَسْرِ الْبَاءِ ثُمَّ الْبَاءِ الْمُشَدَّدَةِ . وَقَالَ الْمُبَرِّدُ : «هَذَا مَنْسُوبٌ إِلَى أَذْرَبِيَّانٍ» . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
فِي النِّهَايَةِ (٢ : ٢٢) : «الْأَذْرَبِيُّ» مَنْسُوبٌ إِلَى أَذْرَبِيَّانٍ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، هَكَذَا تَقَوْلُهُ الْعَرَبُ .
وَالْقِيَاسُ أَنْ يَقُولَ «أَذْرِي» بِغَيْرِ بَاءٍ ، كَمَا يُقَالُ فِي النَّسَبِ إِلَى «رَاهِرْمَزٍ» «رَاهِي» وَهُوَ مُطْرَدٌ فِي النَّسَبِ
إِلَى الْأَسْمَاءِ الْمُرَكَّبَةِ . فَرَوَايَتُهُمْ بِإِثْبَاتِ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالْبَاءِ . وَقَدْ مَشَى عَلَى ذَلِكَ صَاحِبُ اللِّسَانِ =

(١) وأنشدني عن القصباني عن محمد بن أحمد الخراساني عن الطوماري عن
المبرد للشماخ [قوله]:^(٣)

(٤) تَدَكَّرْتُهَا وَهَنَا وَقَدْ حَالَ دُونَهَا * قُرَى أَدْرِيحَانَ الْمَسَاحِ وَالْجَالِي

= والقاموس، فذكر هذه النسبة في مادة "ذرب" وجعل صاحب النهاية الشذوذ في النسبة في زيادة الباء. .
وأما الجواليقي هنا فقد روى النسبة في كلمة أبي بكر على أصلها، ثم ذكر أن شيخه أبا زكريا التبريزي رواه له
بفتح الذال. وأن الخروج على القياس إنما هو في فتحها. والظاهر عندي ترجيح رواية الجواليقي، لتصريحه
بالسماع من شيخه. . وأما ياقوت فخكى الروايتين في معجم البلدان (١ : ١٥٩) قال : « قال النحويون :
النسبة إليه "أذري" بالتحريك . وقيل "أذري" بسكون الذال، لأنه عندهم مركب من "أذر"
و "بيجان" فالنسبة إلى الشطر الأتول . وقيل "أذربي" وكل قد جاء . »

(١) في ٣ «القصابي» وهو خطأ. و«القصباني» بالقاف والصاد المهملة المفتوحين ثم الباء الموحدة
بعدها ألف وفي آخره النون . قال السمعاني في الأنساب (ورقة ٤٥٥) : « هذه النسبة إلى القصب
ويبعه » . ولم أجد ترجمة القصباني هذا ، إلا أنه ذكره ياقوت في معجم الأدباء (٧ : ٢٨٦)
والسيوطي في بغية الوعاة (ص ٤١٤) في شيوخ أبي زكريا التبريزي ، وسماه «الفضل القصباني» .
(٢) «الطوماري» بفتح الطاء المهملة وسكون الواو وفتح الميم وفي آخره راء . وهذه النسبة إلى «ضومار»
وهو لقب رجل . والطوماري هذا هو أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد بن عمر بن عبد الملك بن عبد العزيز
بن جريح ، من أهل بغداد . اشتهر بصحبة أبي الفضل بن ضومار الهاشمي ، فقبيل له من أجل ذلك
«الطوماري» روى عن ثعلب والمبرد وغيرهما ولد يوم عاشوراء سنة ٢٦٢ ومات في المحرم سنة ٣٦٠
وله ترجمة في الأنساب للسمعاني (ورقة ٣٧٣) وتاريخ بغداد (١١ : ١٧٦ - ١٧٧) .

(٣) الزيادة من ح . (٤) هذا البيت ذكر في ياقوت (١ : ١٥٩) وفي الكامل
للبرد (ص ٦ من طبعة أربعة و ص ٩ من طبعة الحلبي و ١ : ٥٧ من شرح المرصفي) وفي اللسان
مادة "س ل ح" وفي شرح القاموس مادة "ذرب" وفي شرح الشيخ أحمد بن الأمين الشنقيطي
على ديوان الشماخ (ص ١١٧) نقلاً عن ياقوت . واختلفت هذه المصادر في ضبط الكلمتين الأخيرين
فيه . والصواب ما أثبتنا هنا : برفع «المساح» بدلا من «قرى» وبإثبات الياء في «الجالى» كما هي
ثابتة في كل أصول هذا الكتاب المخطوطة . و «المساح» مواضع المخافة ، وهي الثغور ، مفردة
«مسحة» . وأما «الجالى» فالذى أظنه أنه يريد بها القرى التي خربت وجلا عنها أهلها ، كأنه قال :
والجالى عنها أهلها .

§ وروى عن أمّ الدرداء أنها قالت : زارنا سلمان^(١) من المدائن إلى الشام ماشياً
وعليه كساء^(٢) « وأندراورد » . يعنى سراويل مشمّرة . وهى كلمة أعجمية ليست
بالعربية .

§ و« الأهواز » : اسم مدينة من مدن فارس ، أعجمية معربة^(٣) . وقد تكلمت
بها العرب^(٤) . قال جرير :

(١) هو سلمان الفارسي الصحابي المشهور . (٢) فى ب « وأندرورد » بحذف الألف
التي بين الراء الأولى والواو . وهو من تصرف . صححها ، فان الأصل الذى طبع عنه فيه إثباتها كما نرى
النسخ المخطوطة . ويظهر أنه غره ما فى القاموس وبعض كتب اللغة التي اقتصرت على ذكرها محذوفة
الألف . واللفظان ثابتان فى اللسان : بإثبات الألف وبحذفها (٤ : ٤٠) وفسره الزنجشى فى الفائق
(١ : ٢٨) بأنه : « نوع من السراويل مشمرفوق الثبان يغطى الركبة » . وتبعه على ذلك صاحب النهاية
واللسان . و« الثبان » بوزن « رمان » : سراويل صغير يستر العورة المغلظة . وأثر أم الدرداء هذا نقله
أصحاب غريب الحديث ، ولم أجده . ولكن روى ابن سعد فى الطبقات (ج ٤ ق ١ ص ٦٤) :
« عن ثابت : أن سلمان كان أميراً على المدائن ، وكان يخرج إلى الناس فى أندرورد وعبادة ، فاذا رآوه
قالوا : كرك أمذ ، كرك أمذ ، فيقول سلمان : ما يقولون ؟ قالوا : يشبهونك بلعبة لهم ! فيقول
سلمان : لا عليهم ، فأنما الخير فيما بعد اليوم » . وروى عن ثابت أيضاً (ص ٦٥) : « كان
سلمان أميراً على المدائن ، فجاء رجل من أهل الشام من بنى تميم الله ، معه حمل تبن ، وعلى سلمان أندرورد
وعبادة ، فقال لسلمان : تعال احمل ! وهو لا يعرف سلمان ، فحمل سلمان ، فرآه الناس فعرفوه ،
فقالوا : هذا الأمير ، قال : لم أعرفك ، فقال له سلمان : لا ، حتى أبلغ منزلك » .

(٣) كلمة معربة لم تذكر فى ٣ . (٤) هكذا قال الجواليقي . ونقل صاحب اللسان

(٧ : ٢٩٤) عن ابن سيده قال : « الأهواز سبع كور بين البصرة وفارس ، لكل واحدة منها اسم ،
وجمعها الأهواز أيضاً ، وليس للأهواز واحد من لفظه . ولا يفرد واحد منها بهوز » وقال الفيروز آبادي
نحو ذلك ولكن جعلها تسعاً ، وذكر أسماءها مفصلة . وأما باقوت فنقل عن التوزى أن اسمها كان
« الأخواز » بالخاء المعجمة ، فغيرها الناس « الأهواز » . ولكن رجح قبل ذلك أن الاسم عربى الأصل ،
سميت به فى الاسلام ، وأن اسمها فى أيام الفرس كان « خوزستان » وأن أصل « الأهواز » « أحواز »
جمع « حوز » مصدر « حاز الرجل الشيء بحوزه » وأن الفرس غيرتها فقلت الخاء هاء ، لأن ليس فى كلامهم
حاء مهمله .

سِيرُوا بِنِي الْعَمِّ فَلِأَهْوَازٍ مِثْلِكُمْ ^(١) * وَنَهْرٍ تَبْرِي ^(٢) فَتَا تَعْرِفُكُمْ الْعَرَبُ ^(٣)

§ و «إصطخر» : اسمُ البلد، أعجميُّ أيضاً . وقد ورد في أشعارهم .
قال جرير :

وَكَانَ كِتَابٌ فِيهِمْ وَنُبُوَةٌ * وَكَانُوا بِإِصْطَخَرِ الْمُلُوكِ وَتُسْتَرًا ^(٣)

قال أبو حاتم : قالوا في النسب إليه : «إصطخرزي» كما قالوا في «مرو»
«مروزي» .

§ و «أسبد» ^(٦) : قال أبو عبيدة ^(٧) : اسمُ قائدٍ من قواد كسرى على البحرين ،
فارسي . وقد تكلمت به العرب . قال طرفة ^(٨) :

خُذُوا حِذْرَكُمْ أَهْلَ الْمُشَقَّرِ وَالصَّفَا * عَيْدَ أَسْبَدٍ وَالْقَرِضَ يُجْزَى مِنَ الْقَرِضِ

و «الصفا» و «المشقر» من البحرين ^(٩) .

(١) في « والأهواز » . (٢) « تبرى » بكسر التاء المثناة وفتح الراء مقصور، وهو نهر بنو احي الأهواز . و « بنو العم » قبيلة نصرورا الفرزدق على جرير . والبيت مذکور ضمن أبيات ثلاثة في معجم البلدان (٨ : ٣٣٩) . وسكون الفاء في قوله « فتا تعرفكم » ليس جزماً ، وإنما هو تخفيف ، استتمالا لضم الفاء بعد الراء المكسورة . وانظر كتاب الضرائر للآلوسي (ص ٢٧٠) . (٣) « اصطخر » و « تستر » بلدان من بلاد الفرس . وقوله « باصطخر الملوك » ضبط في ب بكسر الراء وكسر الكاف . وهو خطأ ، فان الأول بفتح الراء للنع من الصرف ، والثاني بالنصب خبر « كانوا » . يعني أنهم كانوا الملوك في اصطخر وتستر . والبيت من قصيدة لجرير يمدح هلال بن أحوز المازني ، ويضرب بأبناء سمبل وإسحق ، ويهجو الفرزدق وبنى طهية . وانظرها في النقااض (ص ٩٩٢ - ١٠٠٣) وديوانه (ص ٢٤٠ - ٢٥١) وهي (١٠٦) أبيات . وذكر ياقوت منها ٤ أبيات في مادة « اصطخر » . (٤) في « وقالوا » . (٥) هذه النسبة على غير قياس ، لزيادة الزاي فيها ، وفي « اصطخرى » بفتحها ، وهو خطأ ، لأن مقصوده النص على الشاذ . وأما القياسي فهو معروف ومسموع أيضاً . (٦) « أسبد » بفتح الهمة وسكون السين المهملة وفتح الباء الموحدة وآخره ذل معجمة . (٧) في ب « وقال » وإثبات الواو غير جيد ، وليست في الأصول المخطوطة . (٨) البيت ذكره ياقوت في أبيات ستة في مادة « أسبد » . (٩) وهما حصان بالبحرين .

وقال غيرُ أبي عبيدة^(١) : « عَيْدَ أَسْبَدِ » قومٌ كانوا من أهل البحرين، يعبدون

البراذين، فقال طرفة^(٢) « عَيْدَ أَسْبَدِ » أي : يا عَيْدَ البراذين .

و « أَسْبَدُ » فارسيٌّ، عربيُّه طَرْفَةٌ . والأصلُ « أَسْبُ » وهو ذَكَرُ البراذين^(٣) .

يخاطبُ بهذا عبدَ القيسِ . ويروى^(٤) : « عَيْدَ العَصَا » .

وبلغنا عن الحرّبي قال : حدّثنا محمد بن [أبي] غالب^(٥) قال : حدّثنا هشيم^(٦)

(١) كلمة «عيد» لم تذكر في ب . وهي ثابتة في الأصول، وحذفها خطأ، كما سنبينه .

(٢) القول الذي يحكيه الجواليقي عن غير أبي عبيدة . يريد به أن قائل هذا القول يفسر الحرف في شعر طرفة ، فيقول : إن قوله « عيد أسبد » نداء لهم ، وأنه يريد : يا عيد البراذين . وهذا واضح جدا . ولكن مصحح ب فاته وجه الصواب فيه ، فحذف كلمة « عيد » في أول الكلام ، فصار فيه تفسير « أسبد » بأنه قوم الخ . ثم جعل باقي الكلام هكذا : « فقال طرفة : عيد أسبد لا عيد البراذين » !! وكتبه في وسط السطر على أنه شطرييت من الشعر، وهو أمر عجيب !!

(٣) نقل ياقوت عن هشام الكلبي : « وقيل لهم الأسبديون لأنهم كانوا يعبدون فرسا » ثم قال : « قلت أنا : الفرس بالفارسية اسم « أسب » زادوا فيه ذالا تعريفا . » (٤) يعني فلا يكون

البيت شاهدا في المادة . ثم إن هنا بحاشية ه مانعه : « وأسبد أيضا مدينة بهجر، معربة . والقاعدة : أن السين والذال لا تجتمع في كلمة من كلام العرب ، كالساذج ، فندبر . » وفي ياقوت قولان : « أسبد : قرية بالبحرين ، وصاحبها المنذر بن ساوى » . « وقيل : كانوا يسكنون مدينة يقال لها أسبد ، بمكان ، فسبوا إليها » . (٥) في النسخ كلها « محمد بن غالب » وهو خطأ . بل الإسناد كله فيه غلط ،

كما سنبينه . والغلط فيه إما من الجواليقي ، وإما من أبلغه الإسناد منقطعا عن الحرّبي . ومحمد بن أبي غالب هو أبو عبد الله البغدادي صاحب هشيم ، وفقه الخطيب ، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٣ : ١٤١ - ١٤٢)

والتهذيب (٩ : ٣٩٥ - ٣٩٦) مات سنة ٢٢٤ (٦) « هشيم » بالتصغير ، وهو « ابن بشير » فتح الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة . وهو من كبار حفاظ الحديث ، روى عن كثير من التابعين ، وروى عنه الأئمة : مالك وشعبة والثوري ، وهم أكبر منه ، وروى عنه أيضا ابن المبارك ووكيع وعلي بن

الدينق وأحمد بن حنبل وغيرهم ، ولد سنة ١٠٤ ومات في شعبان سنة ١٨٣

قال : أخبرنا داود عن قشير بن عمرو عن بجالة بن عبدة^(٢) قال : قال ابن عباس :
« رأيت رجلاً من الأسبذيين ، ضرب من المجوس من أهل البحرين — : جاء إلى
رسول الله صلى الله عليه [وسلم] ، فدخل ثم خرج ، قلت : ما قضى فيكم رسول الله
عليه السلام؟ قال : الإسلام أو القتل^(٤) . »

قال الحرابي : قال أبو عمرو : « الأسابذ^(٥) » قوم من الفرس كانوا مسلحة^(٦)

(١) في النسخ كلها « أخبرنا داود بن بشر بن عمرو » وهو خطأ . بل هو « داود عن قشير بن
عمرو » . و « داود » هو « ابن أبي هند » كان من حفاظ البصريين الثقات المتنين ، مات سنة ١٣٩
وقيل بعدها . و « قشير » بضم القاف وفتح الشين المعجمة ، وهو « ابن عمرو » ذكره ابن حبان في الثقات .
(٢) « بجالة » بالباء الموحدة والجيم مفتوحين « بن عبدة » بالعين المهملة والباء الموحدة مفتوحين
أيضاً وآخره هاء ، ويقال « بن عبد » بفتح العين وسكون الباء بلا هاء . وهو تابعي شهير كبير . روى له
الشافعي حديثاً في (كتاب الرسالة) وقال : « وحديث بجالة موصول ، قد أدرك عمر بن الخطاب رجلاً ،
وكان كاتباً لبعض ولاته » . انظر (الرسالة) بشرحنا (رقم ١١٨٣ ، ١١٨٦) .

(٣) الحديث رواه بمعناه أبو داود في سننه (٣ : ١٣٤ من شرح عون المعبود) عن محمد بن مسكين
البيهقي عن يحيى بن حسان عن هشيم بن أسناده . وزاد في آخره عن ابن عباس قال : « وقال عبد الرحمن بن
عوف : قبل منهم الجزية . قال ابن عباس : فأخذ الناس بقول عبد الرحمن ، وتركوا ما سمعت أنا من
الأسبذيين » . ورواه أيضاً البيهقي في السنن الكبرى (٩ : ١٩٠) عن الروذباري عن محمد بن بكر عن
أبي داود . ثم قال البيهقي بعد روايته : « ثم ما صنعوا ، تركوا رواية الأسبذيين المجوسية ، وأخذوا برواية
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه . على أنه قد يحكم بينهم بما قال الأسبذيين ثم يأتيه الوحي بقبول الجزية
منهم فيقبلها ، كما قال عبد الرحمن بن عوف » . (٤) الزيادة من النسخ المخطوطة .

(٥) في ب « والأسابذ » . (٦) « المسلحة » قوم في عدة بموضع رصد قد وكلوا به

بازاء نفر ، واحد م : مسلح ، والجمع : المسلح » قاله في اللسان ، فهم حماة الحصن .

المُشَقَّرُ، منهم المنذر بن ساوى^(١)، من بنى عبد الله بن دارم^(٢)، ومنهم عيسى الخطي^(٣)،
وسعد بن دعلج^(٤) . وقال الشاعر :

أَبِي لَا يَرِيمُ الدَّهْرَ وَسَطَ بُيُوتِهِمْ * كَمَا لَا يَرِيمُ الأَسْبَدِيُّ المُشَقَّرَا^(٥)

§ وقراءتُ علي أبي زكرياء : يقال : "إِسْكَندَرُ" و"أَسْكَندَرُ" بكسر

الهمزة وفتحها . [و] قال : هكذا ذكره أبو العلاء فقال [لى] : هي كلمة أعجمية ،
ليس لها في كلام العرب مثال .

(١) هو المنذر بن ساوى بن الأخنس العبدي ، وزم بعضهم أنه من عبد القيس ، لوصفه بالعبدي ،
والصحيح أنه من بنى عبد الله بن دارم . وكان والياً على البحرين ، فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم تحاباً
قبل فتح مكة ، مع العلاء بن الحضرمي ، فأسلم . وله ترجمة في الإصابة (٦ : ١٣٩) وانظر طبقات
ابن سعد (١٩/٢/١) وسيرة ابن هشام (ص ٩٤٥ ، ٩٧١ من طبعة أوربة) .

(٢) هكذا في م بالخاء المعجمة والطاء المهملة والياء الموحدة وآخره ياء النسبة ، وفي ح كذلك ولكن
لم تنقظ الخاء في أوله . وضبطه مصحح ب بفتح الخاء المعجمة وتشديد الطاء المكسورة و ياء النسبة ،
ولكن الياء ثابتة في النسخ المخطوطة بعد الطاء . ولم أجد ترجمة ولا ذكراً لعبسي هذا . ويظهر أن مصحح ب
لما لم يجده ظه « عيسى بن عاتك — أو ابن فائق الخطي » وهو أحد شعراء الخوارج ، ذكره المرزباني
في معجم الشعراء (ص ٢٥٨) وله ذكر في الكامل للبرد في أخبار الخوارج ، وفي البلدان لياقوت في مادة
"أسك" ولكن الذي يشير إليه الجواليقي يظهر أنه جاهل أو في أول الإسلام ، وأما هذا الخارجي
فهو متأخر كثيراً . (٣) « سعد » بدون ياء ، ولم أعرف من هو . ولكن هكذا هو في النسخ المخطوطة

كلها ، حتى الأصل الذي طبعت عنه ب ، ولكن مصححها جعله « سعيد » وهو خطأ ، لأن الذي يشير
إليه الجواليقي قديم ، كما رجحنا في الحاشية السابقة ، وأما « سعيد بن دعلج » فانه متأخر كثيراً ، فكان والياً
لنصور والمهدى ، وله ذكر في تاريخ الطبري في سني ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٦٤ (ج ٩ ص ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦) . (٤) « لا يريم »

أي : لا يبرح ، و « الريم » بفتح الراء وسكون الياء : البراح . والبيت ذكره ياقوت في مادة "أسبذ"
مع بين آخرين ، ونسبها لمالك بن نويرة . (٥) الزيادة لم تذكر في ح .

(٦) في ب « ذكره لى » والزيادة ليست في النسخ المخطوطة . (٧) الزيادة من م .

§ و «الإستار» : قال أبو سعيد : سمعتُ العرب تقول للاربعة «إستار»
لأنه بالفارسية «جَهَار» فأعربوه فقالوا «إستار» .

قال جرير :

(١) إنَّ الفرزدقَ والبَيْثَ وأمه * وأبا الفرزدقِ شرُّماً إستار

أى : شرُّ أربعة . و «ما» صِلَةٌ .

وقال الأعشى :

(٢) تُوْفَى لِيَوْمٍ وَفِي لَيْلَةٍ * تَمَانِينَ نَحْسِبُ إِسْتَارَهَا

(٣) «تُوْفَى» يعنى القارورة الكبيرة، إذا شربوا بالصغير ثمانين يكون بالكبير

أربعة، كلُّ عشرين واحد .

قال : «الإستار» رابعُ أربعة . ورابعُ القومِ «إستارهم» .

(١) فى م «شر ما الإستار» وهو مخالف لسائر النسخ وللنقائض (ص ٣٣٤ طبعة أوربة) .
وقال أبو عبيدة فى شرحه : «الإستار وزن أربعة ، فهم أربعة ، وهم شركاهم . وأراد بالإستار جهار
بالفارسية » . والشطر الثانى مخالف لروايات البيت فى النقائض وديوان جرير (ص ٣١٧) والسان
(ج ٦ ص ٨) وهو فيها :

* وأبا البَيْثَ لشر ما إستار *

ولجرير بيت آخر فى النقائض (ص ٨٦٣) قال :

قرن الفرزدق والبَيْثَ وأمه * وأبو الفرزدق قبح الإستار

قال أبو عبيدة : «أى الأربعة . ويقال للأربعة من كل عدد : إستار» .

(٢) فى ب فى الموضعين «توفى» بالنون ، وهو غلط ، ويخالف سائر النسخ ورواية السان (ج ٦

ص ٨) ولكنها فيه «توفى» بضم الواو ، كأنها من «الوفاة» وهو خطأ أيضا . (٣) فى ب «تكون

بالكسر» وهو خطأ ، ولا معنى له .

وهذا الوزن الذي يقال له « الإستار » ^(١) معرب أيضا . أصله « جهار »
فأعرب فقيلا « إستار » . ويجمع « أساتير » . ويقال لكل أربعة « إستار » .
§ و « أصطفانوس » ^(٢) : اسم دِهقان ^(٣) . قال الفرزدق :

ولو لا فُضُولُ الْأَصْطَفَانُوسِ لم تكن * لَتَعْدُو كَسْبَ الشَّيْخِ حين تَحَاوِلُهُ ^(٤)

وهو دِهقان من أهل البحرين ، كان مجوسيا كاتباً لعبيد الله بن زياد ، وهو
صاحب « سِكَّةِ أصطفانوس » بالبصرة . ^(٦)

§ وقال بعض أهل اللغة ^(٧) : « الأَنْبِجَاتُ » ضرب من الأدوية . قال :
وأظنه معرباً . ^(٨)

- (١) ووزنه أربعة مثاقيل ونصف ، أو ثلاثة أحماس الأوقية . (٢) بفتح الهزة وسكون الصاد وفتح الطاء المهملين وبعد الفاء ألف ونون مضمومة وواو وسين مهملة ، كما ضبطه ياقوت في البلدان (١ : ٢٧٧) . (٣) « الدهقان » زعيم الاقليم أو نحو ذلك ، وسيأتي في بابهِ . (٤) من أول هذا البيت الى ما قبل قوله فيما يأتي في (ص ٥٠ س ٨) « في غير دار السلطان » — سقط من ب ، وهو موضع خرم فيها ، وأثبتناه من المخطوطات الثلاث . (٥) البيت في ديوانه (ص ٦٧١) من أربعة أبيات يهجو بها يزيد بن عمير الأسدي ، وكان منقطعا الى الأصطفانوس الأكبر ، يعمل له في الولايات ، فكان على شرطة البصرة ، فأتاه الفرزدق ووقف على بابهِ ، فأبطأ في الإذن فغضب . (٦) ومن طريق ما ذكر في تسميتها ماروي ياقوت قال (٥ : ٩٩) : « وأما أصطفانوس فرووا عن ابن عباس أنه قال : المخطوط المقسومة لا يقدر أحد على صرفها ونقلها عن أماكنها ، ألا ترى الى سكة أصطفانوس ، كان يقال لها "سكة الصحابة" نزلها عشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم تضاف الى واحد منهم ، وأضيفت الى كاتب نصراني من أهل البحرين ، وتركوا الصحابة !! » . (٧) في « وقال الجوهري » .

- (٨) العبارة أصلها للجوهري في الصحاح ، ونصه في مادة "ن ب ج" : « والأنبيات بكسر الباء المربيات من الأدوية ، وأظنه معرباً » . وقال في مادة "ر ب ب" : « والمربيات الأنبيات ، وهي المعمولات بالرب ، كالمسل ، وهو المعول بالعلل . وكذلك المربيات ، إلا أنها من التربة ، يقال : زججيل مربي ومريب » . وفي القاموس « الأنبيج كأحد وتكسر باؤه : ثمرة شجرة هندية ، معرب أنب » . وفي المادة كلام كثير ، انظره في اللسان في مادة "ن ب ج" ومفاتيح العلوم للخوازمي الكاتب أبي عبد الله محمد ابن أحمد بن يوسف المتوفى سنة ٣٨٧ (ص ١٠٤ من الطبعة المنيرية) وشفاء الغليل للنجاشي (ص ٣٦) .

§ و «الألوة»^(١) : العود الذي يتبخر به . ذكر أبو عبيد أنه معرب .
 § [في حديث القاسم بن مخيمرة^(٥) قال : إن الوالى لتنحت^(٦) أقاربه أمانته
 كما تنحت^(٧) القدوم^(٨) «الإصطقلينة» حتى يخلص إلى قلبها .
 قال شمر^(٨) : «الإصطقلينة» كالجزرة ، ليست بعربية محضة ، لأن الصاد والطاء
 لا يكادان يجتمعان ، وإنما جاء في «الصراط» و «الأصطم»^(٩) لأن أصلها السين .
 قال ابن الأعرابي : «الإصطقلين» الجزر الذي يؤكل ، لغة شامية ،
 الواحدة «إصطقلينة» وهي الماء أيضا^(١٠) [.

(١) «الألوة» بفتح الهمزة وضمها مع ضم اللام وتشديد الواو . (٢) في «بخر» .
 (٣) في ح «أبو عبيدة» . (٤) في اللسان : «والجمع «الألوية» دخلت الماء للإشعار
 بالمعجزة» . (٥) «مخيمرة» بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وسكون الياء التحتية ثم ميم مكسورة .
 والقاسم هذا همداني كوفي ، من صفار التابعين ، سكن دمشق ، وكان ثقة صدوقا ، مات سنة ١٠٠ وقيل
 سنة ١٠١ (٦) «نحت» من باب «ضرب» و «نصر» و «سمع» و «قع» .
 (٧) هذا الأثر عن القاسم بن مخيمرة نقله أيضا الزنجشري في الفائق ، وابن الأثير في النهاية ، وهو
 صاحب اللسان . والمتقدمون كثيرا ما يسمون الأثر عن الصحابة فن بعدهم حديثنا ، وإن استقر الاصطلاح
 بعدهم عند علماء الحديث على أن «الحديث» ما كان عن النبي صلى الله عليه وسلم ، و «الأثر» ما كان
 عن الصحابة أو التابعين أو غيرهم . (٨) «شمر» بفتح الشين المعجمة وكسر الميم ، وهو شمر بن حدويه
 الهروي ، لغوي أديب ، أخذ عن ابن الأعرابي والقرائ والأصمعي ، قال ياقوت في الأدبا : «صنف كتابا
 كبيرا رتب على المعجم ، ابتداء فيه بحرف الجيم ، يسبق إلى مثله» مات سنة ٢٥٥ (٩) «الأصطم»
 و «الأصطمة» بضم الهمزة والطاء المهملتين وبينهما صاد مهملتان أيضا ، ويقال فيما بالسين بدل الصاد ، وهو
 جمع البحر ، ومعظم كل شيء ، ويقال «هو في أسطمة قومه» أي في وسطهم وأشرفهم وخيارهم . وعجاجة
 شمر قلها صاحب اللسان (١٣ : ١٨) وفيها : «وإنما جاء في الصراط والإصطبل والأصطمة : أن أصلها
 كلها السين» . وانظر أيضا اللسان (١٣ : ٤٠١ - ٤٠٢) . (١٠) لم أجد في كتب اللغة
 ما يؤيد تفسير الإصطقلينة بالماء . (١١) الزيادة من أول قوله «في حديث القاسم بن مخيمرة»
 إلى هنا لم تذكر في ح ، م واقررت بها .

باب الباء

§ "البرنساء"^(١) : الخلق . يقال في المثل : ما أدري أي البرنساء [هو؟ وأي

البرنساء هو؟] أي : أي الناس هو؟ وأصله بالنبطية : ابن الإنسان . وحقيقة اللفظ بها بالسريانية « برنشا » فعربته العرب^(٢) .

§ و "البرسام" أيضاً معرب . وهو هذه العلة المعروفة . فد «بر» هو

الصدر ، و «سام» من أسماء الموت . وقيل : « بر » معناه : الآب . والأول أصح . لأن العلة إذا كانت في الرأس يقال لها «سرسام» . و «سر» هو الرأس . وقيل تقديره : ابن موت^(٣) .

§ و "البرق" : الحمل . أصله بالفارسية « بره »^(٤) .

- ١٠ (١) بالباء والراء المفتوحين ثم نون ساكنة ثم سين مهملة . هكذا ضبطت في ح وضبطها في القاموس بفتح الباء وسكون الراء وفتح النون ، وقال في الراء أنها قد تفتح . (٢) الزيادة من ح ، م ، وسقطت من س خطأ . وقال في اللسان (٣٢٣ : ٧) : « وفي لغات : "برنساء" ممدود غير مصروف ، مثل "عقرباء" ، و "برناساء" و "براساء" . (٣) في م «برناسا» بالمهملة ، وفي ح ، س بالمعجمة . (٤) في حاشية ح : « قال أبو العباس : لا يعرف "السرسام" في شعر ولا لغة بته . قال ابن الأعرابي : لم أسمع : رجل مسرسم » اه . وقد نص ابن دريد وغيره على أن "البرسام" فارسي معرب ، وقالوا إنه يسمى أيضاً "البلسام" و "الجرسام" و "الجلسام" والظاهر من كلامهم أنهم يرون هذه الثلاثة عربية لامعربة . وانظر القاموس واللسان والجمهرة (٣ : ٣٠٥ و ٣٢٣ و ٣٨٦) . وأما هذه العلة فقد فسرها صاحب الألفاظ الفارسية بأنها « التهاب يعرض للحجاب الذي بين الكبد والقلب » . وقد ضبط عنده لفظ "البرسام" بفتح الباء ، وهو خطأ ، والصواب كسرهما .
- ١٥ (٥) "الحمل" بفتح الميم : الصغير من أولاد الضأن . وفي س « الحمد » وهو خطأ . و "البرق" بالباء والراء المفتوحين وجمعه "أبراق" و "رقان" تكسب الباء وضمها .
- ٢٠

§ أبو عبيد عن أبي عبيدة [قال] : وما دخل في كلام العرب من كلام
 فارس : المسح : ^(٣) « بَلَّاسٌ » ^(٤) . وجمعه « بَلَّسٌ » ^(٥) هكذا تقول العرب . وبياعه
 « البَلَّاسُ » ^(٦) قال الراجز لامرأته :

إِن لَّا يَكُنْ شَيْخُكَ ذَا غِرَاسِ * فهو عَظِيمُ الْكَيْسِ وَالْبَلَّاسِ ^(٧)
 * فِي اللَّزْبَاتِ مُطْعِمٌ وَكَامِي ^(٨) * ^(٩)

أراد بشيخها : زوجها .

§ قال ابن قتيبة : « البورياء » بالفارسية . وهي بالعربية « باري » و « بوري » ^(١٠) .

(١) الزيادة من س . (٢) في س « وما » وهو خطأ . (٣) « المسح » بكسر الميم
 وسكون السين المهملة ، وهو الكساء من الشعر . (٤) « البلاس » بفتح الباء لا غير ، كما نص عليه
 القاموس أنه بوزن « سحاب » . وأخطأ شارحه في مادة « م س ح » عند قول المسنف : « وبالكسر
 البلاس » فظن أن الكسر في باء « بلاس » فضبطه بالكسر وأنه قد يفتح ، وتبعه مصححو القاموس في هذا
 الموضع فضبطوه بكسر الباء ، وكذلك مصححو لسان العرب (٣ : ٤٣٤) : والصواب أنه بفتح الباء فقط ،
 وأن صاحب القاموس إنما يريد كسر الميم من « مسح » . (٥) في النسخ « وبياعة » بنقط الهاء
 في آخره ، وهو خطأ . (٦) عبارة أبي عبيدة في اللسان (٧ : ٣٢٨) : « وما دخل في كلام العرب
 من كلام فارس « المسح » تسميه العرب « البلاس » بالباء المشج . وأهل المدينة يسمون « المسح »
 « بلاسا » وهو فارسي معرب » . وقال ابن دريد في الجوهرة (١ : ٢٨٨) : « وقد تكلمت به العرب
 قديما ، وأهل المدينة يتكلمون به إلى اليوم » . (٧) في س « إن لم يكن » .

(٨) في م « والبوس » وهو خطأ غريب . (٩) « اللزبة » بفتح اللام وسكون الزاي : الشدة ،
 والجمع بسكون الزاي أيضا ، وإنما فتح هنا مخفيفا ، لأنه صفة ، لا اسم .

(١٠) زاد في القاموس في ألفاظها في مادة « ب و ر » « البورية » بضم الباء وتشديد الباء ،
 و « البارية » بفتح الباء وتشديد الباء ، و « الباريا » بفتح الباء وكسر الراء . وفسرها كلها بأنها « الحصى
 المنسوج » . وكذلك فعل صاحب اللسان ، ونص على أنها فارسية معربة . خلافا لما يوهمه كلام
 الجواليقي هنا من أن بعضها فارسي وبعضها عربي .

قال العجاج :

* كَانُحَصَّ إِذْ جَلَّهَ الْبَارِيُّ *^١

§ و "الْبَرْدَجُ" : السَّبِيُّ . وهو بالفارسية «بَرْدَه» . قال العجاج :

* كَمَا رَأَيْتَ فِي الْمَلَاءِ الْبَرْدَجَا *^(١)

§ قال الأصمعيُّ : وقولهم : "الْبَرْدَانُ" ببغداد إنما أرادوا موضع^(٢)

السَّبِيِّ^(٣) .

(١) مضي هذا في (ص ١٠) .

(٢) في و «أراد موضع» وفي ح «أرادوا مواضع» .

(٣) «البردان» بالباء الموحدة والراء والدادال المفتوحات وآثره نون ، يطلق على مواضع كثيرة ،

مذكورة في القاموس ومعجم البلدان . وأما الذي هنا فقال فيه ياقوت مانصه : «والبردان أيضا من قرى

بغداد ، على سبعة فراعج منها ، قرب صريفين ، وهي من نواحي دجيل . وقال أبو المنذر هشام بن محمد :

سميت "البردان" التي فوق بغداد "بردانا" لأن ملوك الفرس كانوا إذا أتوا بالسبي فنقوا منه شيئا

قالوا "برده" أي اذهبوا به إلى القرية ، وكانت القرية "بردان" فسميت بذلك ، كذا قال . قلت أنا :

وتعقب هذا : أن "برده" بالفارسية هو الرقيق المجلوب في أول إنجازه من بلاد الكفر ، ولعل هذه

القرية كانت منزل الرقيق ، فسميت بذلك ، لأنهم يلحقون الدال والألف والنون في بعض ما يجعلونه وعاء

لشيء ، كقولهم لوعاء الثياب "جامه دان" ولوعاء الملح "نمكمان" ، وما أشبه ذلك . ثم رقت على

كتاب الموازنة لمحة فوجدته قد ذكر قريبا مما قلته ، فانه قال : "البردان" تعريب "برده دان" ،

وكانت بنت نصر لماسي اليهود أنزلهم هناك ، إلى أن ورد عليه أمر الملك لهراسف من بلخ بما

يصنع بهم ، انتهى كلام ياقوت . واستغندا منه أن كلمة "جدانة" المروقة على السنة الناس الآن

أصلها "جامه دان" وأنها كانت لوعاء الثياب ، ولكنها استعملت للوعاء الكبير يوضع فيه الماء أو غيره

من الشراب .

§ قال ابن دريد وابن قتيبة: «الْبَهْرَجُ»^(١): الباطل^(٢). وهو بالفارسية
«نِهْرَه»^(٣). وأنشد للعجاج: ^(٢)

* وَكَانَ مَا اهْتَضَّ الْجَحَافُ بَهْرَجًا^(٤) *

قال ابن دريد: «اهتَضَّ» افتعل من «هَضَضْتُ» الشيء إذا كسرتة.

و«الجحاف» مصدر «جأحفه» في القتال، و«المجأحفه» المزاحمة، أي: زاحموا
فلم يكن ذلك شيئًا^(٥).

- (١) «البرج» بفتح الباء الموحدة وإسكان الهاء وفتح الراء وآخره جيم . وعبارة ابن دريد
في الجهرة (٣ : ٢٩٨) : «والبرج قد تكلمت به العرب وإن كان فارسياً ، وكأنه الردي من الشيء ،
ويقال : هذه أرض بهرج ، إذا لم يكن لها من يحميها . وقال في الإملاء : وتقول العرب : هذا حى وهذا
بهرج ، إذا لم يكن لها من يحميها» . وقال صاحب كتاب الألفاظ الفارسية (ص ٢٩) : «إن «نهره»
بالفارسية معناها الحصاة والنصيب ، فالبرج إذن معرب عن «نهره» أي عدم الحصاة ، أو عن «نهره»
وهو بمعنى البرج» . وقال صاحب المعيار (١ : ٢٥٣) : «وهو معرب «نهره» باسقاط النون
الباقية وإبدال الهاء جيماً ، وبمضهم لا يسقط النون ، ويقول «نهرج» . وقال في اللسان (٣ : ٣٩) :
«واللفظة معربة ، وقال : هي كلمة هندية ، أصلها «نهره» وهو الردي . فقلت إلى الفارسية ، فقيل
«نهره» ثم عبرت «بهرج» . (٢) في ٢ «نهره» وفي ٥ «نهره» وكلاهما خطأ .
(٣) في ٥ «وأنشدوا» وما هنا هو الذي في ح ، م وكان الظاهر أن يكون «وأنشدا» أي
ابن دريد وابن قتيبة . (٤) هذا البيت من رجز طويل للعجاج ، مضت منه أبيات آخر ، وهو
في مجموع أشعار العرب طبعه ليبسغ سنة ١٩٠٣ (٢ : ٧ - ١١) وهو البيت الحادى عشر بعد المائة .
وذكره ابن دريد أيضاً في الجهرة (٣ : ٥٠٠) وصاحب اللسان (٣ : ٣٩ و ١٠ : ٣٦٤) .
(٥) عبارة الجهرة (٣ : ٥٠٠) بعد قوله «صدر جأحفه في القتال» - : «وقال مرة أخرى :
المجأحفه : المزاحمة ، أي زاحمونا فلم يكن ذلك شيئاً . والبرج الباطل ، وهو بالفارسية نهره» . فالظاهر
أن المؤلف اختصر عبارة ابن دريد . وقوله «البرج» وقع في هذا الموضع في الجهرة المطبوعة مضبوطاً
بضم الباء ، وهو خطأ من الناخذ أو المصحح .

وقيل «المجاحفة» في القتال : تناول القوم بعضهم بعضاً بالعصى والسيوف، يعني : ما كسره التجاحف بينهم — يريد القتل — لم يكن شيئاً .

و « البهرج » الدرهم المبطل السكة .

و « البهرج » التعويج من الاستواء الى غير الاستواء .

و « البهرج » الشيء المباح . يقال : بهرج دمه ، إذا أهدره .

قال الأزهري : و « البهرج » ليس بعربي محض . أصله « نبهرج » وهو

الردى من الدراهم ، كأنه في الأصل نؤارة ، فقليل « نبهرج » و « بهرج » . وجمعه :

دراهم « بهرجة » و « نبهرجة » و « بهرجات » و « نبهرجات » و « بهارج » .

الغلياني : يقال : درهم « مبهرج » و « نبهرج » و « بهرج » . وأنشد

لبعض الرجاج :

قالت سلمى قوله تخرجا : يا شيخ لا بد لنا أن نخرجنا

(١) في ٥ في الموضعين « نهرج » وفي ٢ « نبهرج » وكلاهما خطأ . (٢) في ٥ « ونهرجة »

وفي ٢ « ونهرجة » وكلاهما خطأ . (٣) في ٢ « وبهرجان » وهو خطأ .

(٤) في ٥ « ونهرجات » وفي ٢ « ونهرجات » وكلاهما خطأ . (٥) هذا الجمع المذكور

في شفاء الغليل للنجاشي مع بعض الجموع (ص ٢٩) على الصواب ، ونقله عنه صاحب كتاب الألفاظ الفارسية

(ص ٢٩) بلفظ « نهارج » وهو تحريف ، أو لعله خطأ مطبعي . (٦) « الغلياني » بكسر اللام

وسكون الحاء ، وهو أبو الحسن علي بن المبارك ، وقيل علي بن حازم ، من بني لحيان — بكسر اللام —

ابن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر . وقيل سمي « الغلياني » لعظم لحيته . وهو صاحب كتاب النوادر ،

أخذ عن أبي زيد وأبي عمرو الشيباني وأبي عبيدة والأصمعي وعمدته على الكسائي . وأخذ عنه القاسم بن

سلام . وترجمته في معجم الأدباء . (٥ : ٢٩٩ — ٣٠٠) وبغية الوعاة (ص ٢٤٦) .

(٧) في ٥ « منهرج » وهو خطأ . (٨) في ٢ « وبهرج » وهو خطأ .

(٩) في ٦ « بجهرجا » وفي ٢ « نهرجا » .

قد حجَّ هذا العامَ من تَحْرَجًا ^(١) * فابتَغ لنا جمالَ صِدْقٍ فالنَّجَا ^(٢)
* لا تُعْطِه زَيْفًا ولا نَهْرَجًا ^(٤)

وأُشِدُّ ابنُ الأعرابيِّ :

إنَّ هويًّا قَلَّ ما تَحْرَجًا ^(٥) * أعطاني الناقصَ والنَّهْرَجًا ^(٦)
والزَّيْفَ حتى لم يدع لي تَحْرَجًا * إذا رأى بابَ حَرَامٍ هَمَلَجًا ^(٧)

وقال أبو عمرو : درهم « بهرج » ، ودرهم « بهرج » . قال : و « البهرج »

^(٨) المعدول به عن جهته ، فيقال : « بهرج البريد » إذا عدل عن الطريق .

قال : و « البهرج » الدرهم المضروب في غير دار السلطان . ^(٩)

(١) في س « يحرجا » وفي م « تخرجا » . و « التخرج » بالحاء المهملة : الخروج من

الخرج ، وهو الإثم . ١٠

(٢) في م « فابتغ » .

(٣) « جمال » بالجيم ، وفي س « جمال » بالحاء .

(٤) هذا البيت الأخير من الرجز في اللسان (١١ : ٤٢) .

(٥) « هويًا » الظاهر أنه اسم رجل ، ولم أعرف ضبطه . و « قل ما » سمت منفصلة

هكذا في ح ، م . ١٥

(٦) في س « الناقص » بالضاد المعجمة ، وهو تصحيف .

(٧) « هملج » أي أسرع ، قالوا : « الهملج من البراذين واحد الهاليج ، ومثيها الهملجة ،

فارسي معرب » هذا نص الجواليقي فيما يأتي في باب الهاء ، وصاحب اللسان (٣ : ٢١٧) وزاد : « والهملجة

والهملاج حسن سير الدابة في مرة ، وقد هملج » .

(٨) في ح « المعدولة » . ٢٠

(٩) ان هنا آخر الحرم الذي سقط من ب والذي أوله « ولولا فضول الأصطفانوس »

(ص ٤٣ من ٤) .

- § قال ابن قتيبة: ^(١) «البالغاء» ممدود: الأكارع . وهو بالفارسية ^(٢) «بايها»
 قال ابن دريد: وهي لغة أهل المدينة ^(٣) . قال: ^(٤) ويسمّون المسوح ^(٥) «البلس»
 § قال أبو عبيد وابن قتيبة: ^(٥) «البالة»: الجراب . وهو بالفارسية ^(٦) «باله»
 وقد تكلمت به العرب . قال أبو ذؤيب:

فأقسِمُ ما إنَّ بَالَةَ لَطِيمَةٍ * يَفُوحُ بِبَابِ الْفَارِسِيِّينَ بِأَبْهَا ^(٧) ^(٨)

وقال أيضا:

كَأَنَّ عَلَيْهَا بَالَةَ لَطِيمَةٍ * لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِتِينَ أَرِيحُ ^(٩)

- (١) في س «وقال» . (٢) كذلك نص عليه في اللسان والقاموس .
 (٣) في الجمهرة (٣ : ٥٠٠): «وقالوا: أهل المدينة يسمعون الأكارع "بالفا" أي "بايها"» .
 وطبعت في الجمهرة بدون الهجزة .
 (٤) هذا من تنمة كلام ابن دريد ، وليس مادة جديدة ، فقد مضت المادة في (ص ٤٦) .
 (٥) في ب «والبالة» .
 (٦) وهكذا قال ابن دريد في الجمهرة (٣ : ٥٠٠) فقد روى بيت أبي ذؤيب الثاني ثم قال :
 «أراد الجوائز فقال "بالة" بالفارسية» . وكذلك نقل أصلها صاحب اللسان ، ثم نقل قولاً آخر فقال :
 «وقيل : هي فارسية "بيلة" التي فيها المسك ، فالف "بالة" على هذا يا» . وهذا القول منقول
 نحوه بجاشية ح في آخر المادة ، ونصه : «"بالة" هي بالفارسية "بيلة" فالف بالة على هذا يا» .
 ابن سيده « . (٧) في س «ينوح» وهو غلط . والبيت في اللسان (١٣ : ٧٩) .
 (٨) في اللسان : «أراد : باب هذه اللطيمة» . وبجاشية ح ما نصه : «قوله بايها ، رأيت
 مكتوباً عليها : أراد باب هذه العير . وأقول : الذي يتبادر إليه الفهم رجوع الضمير إلى البالة ، تأمل» .
 (٩) البيت أنشده أيضا ابن دريد في الجمهرة (٣ : ٥٠٠) وصاحب اللسان (١٣ : ٧٩) شاهداً
 على كلمة "بالة" بالمعنى الذي هنا . وأنشده أيضا في (٣ : ٢٩) . ثم أنشده في (١٦ : ١٨) وأغرب
 جدا في تفسير "بالة" فقال : أراد بالبالة الرائحة والشمة ، مأخوذ من "بلوته" أي شمته ، وأصلها
 "بلوة" فقدم الواو وصيرها ألفا ، كقولهم "قاع" و"قعا" !! وقد نقل هذا التفسير أيضا في مادة
 "ب و ل" عن أبي سعيد .

و «البالة» أصله وعاء المسك، ثم قيل للجراب الذي يكون فيه الطيب «بالة» .

و «لَطِيمَةٌ» منسوبة إلى «اللَطِيمَةِ» وهي : العير التي تحمل الطيب والبز^(١) .

وقوله « من خلال الدائتين » يريد : من بين الدائتين . وأراد بالدائتين :

الجنين^(٢) . و «الدائية» : مقط الأضلاع والشراسيف .

و «أريج» توهج ونفح^(٣)، وكذلك «الأرج»، ولا يكون إلا من الطيب^(٤) .

[و] قال الفرزدق^(٥) :

فَبِتْنَا كَأَنَّ الْعَنْبَرَ الْوَرْدَ بَيْنَنَا * وَبَالَةٌ تَجْرِ فَارَهَا قَدْ تَحْرَمًا^(٦)

« تَحْرَمٌ » : تَشَقُّقٌ .

§ قال الأزهري^(٧) : و «البالة» : سمكة تكون بالبحر الأعظم، يبلغ طولها خمسين

ذراعاً، يقال لها : العنبر^(٨)، وليست بعربية، [قال]^(٩) : ورأيت من ركب في البحر

يقول : آسُمها «وَال» بالواو، [قال]^(١٠) : كأنها أعربت قبيل «بَالٌ» .

(١) في س «والذبر» وهو تحريف غريب ! (٢) في ح ، م «الجتين» وهو تصحيف ونخلط .

(٣) في اللسان : « وهج الطيب ووهيجه : انتشاره وأرجه . وتوهجت رائحة الطيب ، أى توقدت » .

و «النفح» بالحاء المهملة : انتشار الرائحة .

(٤) بمحاكية ح «والأريج يحركه النسيم فتفوح رائحته» . (٥) الزيادة من ح ، م .

(٦) البيت لم أجده في ديوان الفرزدق ، ولا في المصادر الأخرى . وقوله «الورد» صفة للعنبر ،

وهو الذي يضرب لونه إلى الحمرة ، وهو الأشهب ، وهو أجود العنبر ، كما في كتاب (المعتمد) للسلطان الأشرف

ابن رسولنا القاضي صاحب اليمن ، وتذكرة داود . وقوله «تجر» جمع «تاجر» . « وفارة المسك »

نابخته ، أى وعاءه . و «الفار» يهمز ولا يهمز . وانظر لسان العرب ، مادة «ت ج ر» ومادة «ف أ ر» .

(٧) في ب «وقال» . (٨) بمحاكية ح «وتدعى جبل البحر» .

(٩) الزيادة من ب . (١٠) الزيادة من ح ، م ، س .

(١) § "البُستانُ" : فارسي معرب . ويُجمع «بساتين» . قال الأعشى :
(٢)

يَهَبُ الْجِلَّةَ الْجَرَاجِرَ كَالْبُسِّ * تَانِ تَحْنُو لِدَرْدِقِ أَطْقَالِ

« الجراجيرُ » : جمع « جرجور » وهي الإبل الكبيرة الصَّلابُ . وقوله :
(٣)

« كالبستان » أي كالنخل . و « تحنو » : تَعَطَّفُ على صغارها . و « الدردقُ » :
(٤)

الصَّغار من كل شيء .

وقال جرير :
(٦)

يَعَضُّونَ الْأَنَامِلَ إِنْ رَأَوْهَا * بَسَائِدِنَا يُؤَازِرُهَا الْحَصِيدُ

وقال الراجز :
(٧)

كَانَهَا مِنْ شَجَرِ الْبَسَاتِينِ * الْأَعْنَابِ الْمَتَنَّقِ وَالْتِينِ^(٨)

(١) في ب « والبستان » بواو العطف .

(٢) لفظ « الأعشى » لم يذكر في ح و ذكر بحاشيتها . والبيت في اللسان (٥ : ٢٠٢ ، ١١٦ : ٣٨٥)

والجمهرة (٣ : ٥٠١) للأعشى .

(٣) « الكبيرة » بالباء الموحدة ، وفي ح ، م . « الكثيرة » بالملثة ، وهو خطأ . قال أبو عبيد :

« الجراجر والجراجب : العظام من الإبل » .

(٤) بكسر الطاء ، وضبط في ب بضمها ، وهو خطأ ، لأن « عطف » من باب « ضرب » .

(٥) في م « والدردق » وهو خطأ .

(٦) في ح « قال » بدون الواو . وفي م « وقال الراجز » وهو خطأ ظاهر .

(٧) قوله « وقال الراجز » لم يذكر في ح و كتب بحاشيتها .

(٨) هكذا ذكر الرجز في الأصول هنا ، والمعنى فيه غير جيد ، ورواية اللسان (٢ : ١٢١)

لعلها هي الصواب :

تطمئن أحيانا وحينئذ تسقين * العنباء المتسق والتين

كانها من ثمر البساتين * لا عيب إلا أنهن يلهين

* عن لذة الدنيا وعن بعض الدين *

§ ومن لفظ « البستان » هذا الذي يقال له ^(١) « بَسْتٌ » ولم يحك أحد من الثقات كلمة عن العرب مبنية من باء وسين وتاء ^(٢) .

§ قال ابن دريد : و « البوصي » : ضرب من السفن ، وهو بالفارسية « بوزي » وقد تكلموا به قديماً . قال طرفة ^(٤) : ^(٥)

* كَسْكَانِ بُوَصِيٍّ يَدِجَلَةَ مُصْعِدٍ *

وقال الأعشى ، أخبرناه ابن بندار ^(٦) عن ابن رزومة عن أبي سعيد عن

ابن دريد :

(١) في ب « هذا الذي يسمونه » .

(٢) في ب « من العرب » وفي س « عن العربية » وما هنا أجود .

(٣) « البست » بفتح الباء وسكون السين : هو السير ، أو ما فوق العنق — بفتح العين والنون — أو السيق في العدو . قاله في القاموس . وقال أيضا : « واد بأرض إربل » . وأما « بست » بضم الباء وسكون السين فبلد بسجستان معروف . وفي كتاب الألفاظ الفارسية لإدى شير (ص ٢٢) : « البست فارسي محض ، وهو مفتوح الماء في قم النهر أو الجدول ، ومنه بست بالكرديّة » وينظر من أتى بهذا كله !!

(٤) كلمة « بوزي » لم تذكر في س . وكلام ابن دريد في هذا في الجمهرة (١ : ٥٠٠ و ٣٠٠ : ٣٠٠) .

(٥) الشطر في اللسان (٨ : ٢٧٤) . وأول البيت في الجمهرة (١ : ٣٠٠) :

* وأطلع نهاض إذا صعدت به *

(٦) في أصل ب « وقال الأعشى أخبرناه أن بندار » الخ فلم يظهر لمصححها وجه الخطأ فيه ، فغيره إلى « أخبرنا ابن بندار » إلى آخر السند ، ثم ذكر بعده « قال الأعشى » قبل الشعر . وهو وهم . وموضع الخطأ في « أن بندار » وصوابه « ابن بندار » كما أثبتنا عن سائر النسخ ، مع تقديم « وقال الأعشى » والمؤلف يسير على طريقة المتقدمين في ذكر إسناده والتفتن في تقديمه وتأخيره ، فقال أولا « وقال الأعشى » . ثم ذكر إسناده إلى ابن دريد الذي روى شعر الأعشى هذا ، ثم ذكر اليتين . وهما

في الجمهرة (١ : ٥٠) واللسان (١٧ : ١٤٦) ، والبيت الثاني فيه أيضا (٨ : ٢٧٤) ونقل قولاً آخر : أن

« البوصي » الملاح . وهما فيه أيضا مع بيت ثالث قبلهما (٧ : ٣٤) .

ما يجعلُ الجُدَّ الظُّنُونُ الذي * جنبَ صَوْبَ اللَّجْبِ المَاطِرِ
 مِثْلَ الفَرَاتِي إِذَا مَا طَمَا * يَقْنِفُ بالبُوصِيِّ والمَاهرِ^(١)
 « الجُدُّ » البئر الجيدةُ الموضِعُ من الكَلَلِ^(٢) . و « الظُّنُونُ » الذي لا يُوثقُ بِمَآئِهِ^(٣) .
 و « اللَّجْبُ » الكثيرُ الصوتِ . و « طَمَا » ارتفع . و « الماهرُ » السابِحُ .
 وقال الحطيئةُ :

وَهِنْدُ أَيْ مِنْ دُونِهَا ذُو غَوَارِبٍ * يَقْمَصُ بالبُوصِيِّ مَعْرُوفٍ وَرَدَّ^(٤)
 و « البهرمانُ » : لونٌ أحمرٌ . فارسيٌّ^(٥) .

و « البرزيقُ » : الفارسُ بالفارسية . والجماعةُ من الفرسانِ « البرازيقُ »^(٦)
 قال :^(٧)

- ١٠ (١) اليتان ذكرهما البغدادي في الخزانة الكبرى مع أبيات من القصيدة ، وشرح بعضها
 (٢ : ٤١ - ٤٤ طبعة بولاق) . (٢) في ب « البئر الجيدة في موضع كثير الكلال »
 وهو مخالف لسائر الأصول والجمهرة ، بل هو مخالف لأصلها المطبوعة عنه ، كما ذكر في حاشيتها ، فقد ضن
 مصححها أن ما فيها خطأ ، فأصلحه من نفسه إلى ما ترى ، فأخطأ . (٣) في الجمهرة « بما عنده »
 وأرجح أنه خطأ ناسخ ، وأن ما في الأصول هنا الصواب . ففي اللسان عن المحكم « بئر ظنون قليلة الماء
 لا يوثق بمائها » . (٤) في م « معروف » وهو خطأ . والبيت في ديوانه (ص ١٩) . و « قص
 البحر بالسفينة » : إذا حركها بالموج . و « اعرووف البحر والسيل » : تراكم موجه وارتفع ، فصار له
 كالعرف . قاله في اللسان . (٥) في الجمهرة (٣ : ٣٠٩) : « والبهرمان صبغ أحمر . وليس
 بعربي » . ونحوه (٣ : ٥٠٠) . وفي اللسان (١٤ : ٣٢٧) : « البهرم والبهرمان : العصفور » ثم قال :
 « الأرجوان هو الشديد الحمرة ، ولا يقال لغير الحمرة أرجوان . والبهرمان دونه بشيء في الحمرة » .
 ٢٠ (٦) كلمة « البرازيق » لم تذكر في س وهو خطأ . وفي اللسان أنها قد تحذف الياء في الجمع فيقال
 « البرازق » ودو الذي انتصر عليه في الجمهرة (٣ : ٣٠٥) ويظهر أنه خطأ من الناسخين ، لأنه ذكر الشاهد
 بالياء ، وذكره بالياء أيضا (٣ : ٥٠١) . (٧) قائله جهينة بن جندب بن العنبر بن تميم ،
 كما في اللسان والجمهرة .

(١) * بَرَّازِيْقُ تُصَبِّحُ أَوْ تُفَيْرُ *

§ ابنُ دريد : و "الْبِرْنَكَانُ" ^(٢) بالفارسية ، وهو الكساء .

§ [قال] : و "بِسْطَامٌ" ^(٣) ليس من كلام العرب . وإنما سُمِّيَ قيسُ بن مسعود

ابنه ^(٤) «بِسْطَامًا» باسم ملكٍ من ملوك فارس ، كما سماوا «قابوس» و «دَخْتَنُوس» .
وهو بالفارسية «أوستام» ^(٥) .

(١) كذا هو في الأصول هنا بالرفع ، ولعله تبع نسخة الجهرة في (٣ : ٥٠١) إذ ذكر فيها البيت ناقصا : ولكن روايته في (٣ : ٣٠٥) وفي اللسان بالنصب وذكر أول البيت ، وذكر صاحب اللسان بينا قبله (١١ : ٣٠٠) ، وهما :

رددنا جمع سابور وأتم * بمهواة متالفها كثير
تظل جبادنا ستمطرات * برازيقا تصبح أو تفير

١٠

(٢) نص الجهرة (٣ : ٣٠٩) : «ليس بعربي» . ولم ينص غيره على ذلك . وعجاجة القاموس :
«ويقال للكساء الأسود "البركان" و "البركاني" مشددتين ، و "البرنكان" كعفسران ،
و "البرنكاني" ج "برانك"» .

(٣) الزيادة من ح ، م ، و ، وهي جيدة لأن الكلام الآتي هو كلام ابن دريد في الجهرة
(ج ٣ ص ٣١٠ و ٥٠٢)

١٥

(٤) في ب ضبط «سى» بالبناء للفعول ورفع «ابنه» وهو لحن وخطأ ظاهر .
(٥) زاد ابن دريد (٣ : ٥٠٢) : «ودختنوس يريد : دخت نوش» . وعبارته في كتاب
الاشتقاق (ص ٢١٥) : «ومن فرسانهم المشهورين بسطام بن قيس بن خالد ، وبسطام اسم فارسي ،
وبسطام أحد الفرسان الثلاثة المذكورين : عامر بن الطفيل ، وعنبة بن الحرث بن شهاب ، وبسطام هذا» .
وظاهر عبارته في نسب بسطام الاختلاف ، وكلاهما صحيح ، فهو بسطام بن قيس بن مسعود بن قيس
بن خالد الشيباني . انظر بلوغ الأرب (١ : ٣٦ ، ٢٨٠ - ٢٨٤) والأغانى (١٧ : ١٠٦ طبة
السامى) والمؤلف والمختلف للآمدى (ص ٦٤) .

٢٠

ثم إن هنا بحاشية ح مانصه : «وفي حاشية ابن بري [إذا] ثبت أن بسطام اسم رجل منقول من
اسم بسطام الذي هو اسم ملك من ملوك فارس : فالواجب ترك صرفه ، [للعجمة والتعريف] ، وكذا قال =

(١) [و] قال غيره : سُمِّي « بِسْطَامًا » لأنَّ أباه كان محبوبًا عند كسرى ، فنظر
 الى غلامٍ يوقدُ تحتَ شيءٍ ويحركه بجديدةٍ ، فبشَّرَ به ، وقيل : وُلِدَ لك غلامٌ ، فقال :
 اىُّ شيءٍ تسمون هذا؟ قالوا : « بِسْطَامًا » (٤) قال : فسموه « بِسْطَامًا » . (٥)
 § أبو بكر "البخت" (٦) : معروف ، فارسي معرب . وقد تكلمت به العرب .
 وهو الجدد . (٧)

§ قال : و "الباعوث" (٨) : أعجمي معرب . وهو عيد النصرى . (٩)

= ابن خالويه : ينبغي أن لا يصرف . وبسطام بن قيس الشيباني فارس بكر . وفي أمثال حمزة الأصهباني :
 أفرس من بسطام . وبسطام بلدة بقومس على طريق نيسابور ، لم يربها عاشق قط من أهلها ، وإذا ورد
 إليها عاشق سلا !! ولم يوجد بها رمد قط . وكلمة ابن بري نقلها صاحب اللسان (١٤ : ٣١٦)
 وزدنا هنا تمامها منه . و « بسطام » بكسر الباء في اسم الرجل قولاً واحداً . وضبطه ياقوت بكسرها
 أيضاً في اسم البلد ، ونقل قولاً بفتحها ، ثم قال « أولحن » ونقل شارحه أن ابن خلكان ضبطه بالفتح
 لاغير ، وتبعه الخفاجي في شرح الشفاء . وهذا هو الراجح عندي ، لأن السمعاني في الأنساب (ورقة ٨١)
 والذهبي في المشبه (ص ٤٣) فرقا بين المنسوب الى البلدة ، بفتحها بالفتح ، وبين المنسوب الى اسم رجل ،
 بفتحها بالكسر ، وعلما الحديث أدق في النقل وأوثق . (١) الزيادة من النسخ المخطوطة .
 (٢) في س « مجوسيا » وهو خطأ . (٣) كررقوله « ولد لك » في ب مرتين ، وهو خطأ .
 (٤) في ب « قالوا بسطام » وهو مخالف للأصول المخطوطة . (٥) في ب « باسطاما »
 ووضع تحت الباء كسرة ، وهو خطأ ظاهر ، ومخالف للأصول . (٦) يعني ابن دريد .
 (٧) في اللسان (٢ : ٣١٣) : « قال الأزهرى : لا أدري أعربي هو أم لا . ورجل بجيت
 ذوجت . قال ابن دريد : ولا أحسبها فصيحة . والبخوت المجدود » . وعبارة الجمهرة (١ : ١٩٣) :
 « وقد قالوا رجل بجيت : ذوجت ، ولا أحسبها فصيحاً » . (٨) « الباعوث » بالعين المعجمة ،
 وفي س بالمهمله ، وهو تصحيف في هذا الموضع ، لأن ابن دريد ذكره في مادة « بفت » . ولكن الكلمة
 فيها رواية أخرى « الباعوث » بالعين المهمله والنساء المثلثة . قال في اللسان (٢ : ٤٢٢) : « الباعوث
 للنصارى كالاستسقاء للسلهين . وهو اسم مرياني ، وقيل هو بالعين المعجمة والنساء فوقها نقطتان » .
 (٩) هنا في س زيادة « وقد تكلمت به العرب » وليست في باقي الأصول ، فلم نثبتها .

§ و "البذج" بفتح الباء والذال : الحمل^(١) ، فارسي معرب . وقد تكلمت به العرب ، وجمعه « بذجان^(٢) » .

وفي الحديث : « فيخرج رجل من النار كأنه بذج^(٣) ترعد أوصاله » . قال الراجز^(٤) :

قد هلكت جارتنا من الهمج * وإن تجع تأكل عتودا أو بذج
« الهمج^(٥) » الجوع^(٦) .

§ قال : و "البأسور" قد تكلمت به العرب . وأحسب أن أصله معرب^(٧) .

§ [و] "البريص"^(٨) : موضع بدمشق . وليس بالعربي الصحيح . وقد تكلمت به العرب . وأحسبه رومي الأصل . قال حسان^(٩) :

(١) بحاشية ح « وهو ولد الضأن ، بمنزلة العنود من أولاد المعز » . وقد نقل مثل هذا صاحب اللسان عن الفراء . (٢) « بذجان » بكسر الباء الموحدة ، كما ضبط في القاموس واللسان والجمهرة (٣ : ٥١٢) . وضبط في ح بعضها ، ولم أجد ما يؤيده .

(٣) هنا في الجمهرة (١ : ٢٠٧) زيادة « من الذل » . ولفظ النهاية واللسان : « يؤقن بابتن آدم يرم القيامة كأنه بذج من الذل » ولم يذكر آخره . ولم أجد هذا الحديث .

(٤) سماه صاحب اللسان « عيدا أبا محرز المحاربي » . (٥) في ب « والهمج » والراو ليست في سائر الأصول . (٦) زاد في اللسان عن ابن خالويه قال : « وبه سمى البعوض ، لأنه إذا جاع عاش ، وإذا شبع مات » . وهذه الزيادة ثابتة بحاشية ح .

(٧) عبارته في الجمهرة (١ : ٢٥٥) : « فأما الداء الذي يسمى البأسور فقد تكلمت به العرب ، وأحسب أن أصله معرب » . وعبارة اللسان : « البأسور كالباسور : أعجمي ، داء معروف ، ويجمع

"البواسير" ... وفي حديث عمران بن حصين في صلاة القاعد "وكان مبسورا" أي به "بواسير" . ولست أرى دليلا على عجمة الكلمة ، وقد اشتقوا منها ، وأصل المادة عربي ، وابن دريد أفدهم لم يجزم بتعريبها !! وحديث عمران في صحيح البخاري (٢ : ٤٨١ من فتح الباري) .

(٨) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٩) اسم « حسان » لم يذكر في س .

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيصَ عَلَيْهِمْ * بَرْدَى يَصْفَقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسِلِ

«بَرْدَى» «فَعَلَى» : نهر بدمشق . و «السلسل» الصافي . و «الرحيق» الخمر .^(١)

§ والثمر الذي يسمى «بندوقاً» ليس بعربي أيضاً .

§ و «بُصْرَى» : موضع بالشام . وقد تكلمت به العرب . وأحسبه دخيلاً .

و نسبوا إليه السيوف ، فقالوا : «سيف بُصْرَى» . وقال الحصين بن الحمام :^(٢)

صَفَائِحُ بُصْرَى أَخْلَصَتْهَا قِيُونُهَا * وَهُطِرِدًا مِنْ نَسِجِ دَاوُدَ مُحَكَّمَا^(٣)

§ ابن دريد : و «البقم» : فارسي معرب . وهو صبغ أحمر . وقد تكلمت^(٤)

به العرب . قال رؤبة :^(٥)

* كَمِرَجَلِي الصَّبَاغِ جَاشَ بِقَمَّة *^(٦)

(١) من أول المادة الى هنا كلام ابن دريد في الجمهرة (١ : ٢٥٨ — ٢٥٩) ولكنه لم يجزم بأنه «موضع بدمشق» . بل قال : «قالوا موضع بدمشق» . وقد أحسن في ذلك ، لأن بعضهم ذكر أنه اسم نهر فيها . وليس من دليل على عجمة الكلمة . قال ياقوت (٢ : ١٥٩) : «قال أبو إسحق النجيري في أماليه : العرب تقول "لا أبرح بريصي هذا" أي مقامي هذا . قال : ومنه سمى "باب البريص" بدمشق ، لأنه مقام قوم يرقون» . ثم ذكر بيت حسان مع آخرين قبله ، ثم قال : «وقال وعلة الجرمي :

* ولا سرطان أنهار البريص *

وهذان الشعران يدلان على أن «البريص» اسم الغوطة بأجمعها . ألا تراد نسب الأنهار الى البريص ؟ وكذلك حسان فانه يقول : يسقون ماء بردى — وهو نهر بدمشق — من ورد البريص .

(٢) الى هنا آخر كلام ابن دريد (١ : ٢٥٩) ونحوه قال صاحب اللسان ، وذكر البيت الآتي هنا .

(٣) بحاشية ح «جمع قين ، وهو الحداد» . (٤) في زيادة «قال» وليست في سائر الأصول .

(٥) بفتح الباء الموحدة وتشديد القاف المفتوحة . (٦) زاد الجوهري «وهو العندم» .

(٧) هكذا في كل الأصول . وهو خطأ من الجوالقي ، فالرجز للعجاج ، لا لابنه رؤبة . وقد نسبه

ابن دريد في الجمهرة (١ : ٣٢٢) وصاحب اللسان (١٤ : ٣١٨ — ٣١٩) للعجاج ، والمؤلف ينقل

هنا كلام ابن دريد ، فانظر منه في النقل . والرجز ثابت في ديوان العجاج المطبوع في مجموع أشعار العرب

(٢ : ٦٤ طبعة برلين) وليس في ديوان رؤبة .

(١) قال : ولم يأت « فَعَلٌ » إلا أحرف . هذا أحدها . و « بَدْرٌ » موضع ^(٢) .
و « خَضَمٌ » لقبُ العنبرِ بن عمرو بن تميم . قال جريرٌ :
قد علمتُ أسيدَ وخَضَمٌ * أن أبا حَزْرَةَ شيخٌ مِرْجَمٌ ^(٣)
و « خَضَمٌ » أيضاً اسمُ قريةٍ . قال الراجز :
لولا الإلهُ ما سَكَّا خَضَمًا * ولا ظَلَّلنا بالمشائِ قُبَاً ^(٤)
وقال بعضهم : أراد ما سَكَّا بلادَ خَضَمٍ .
و « عَثْرٌ » موضعٌ ^(٥) . قال زهيرٌ :
لَيْتَ بَعَثَرِيصَطَادُ الرِجَالِ إِذَا * ما اللَّيْثُ كَذَّبَ عن أَقرانِهِ صَدَقًا

(١) يعني ابن دريد، الجمهرة (٣ : ٣٥٢) . ولكن المؤلف لم يرو كلام ابن دريد على وجهه ، بل زاد فيه ونقص ، وقدم وأخر . (٢) قال ياقوت : « فأما بذر فهو من البذير ، وهو التفريق ، وهو اسم بئر ، فلعل ما هنا قد كان يخرج متفرقا من غير مكان . وهي بئر بمكة ابني عبد الله ... وذكر أبو عبيدة في كتاب الآبار : وحفرها شمس بن عبد مناف "بذر" وهي البئر التي عند خطم الخندمة ، جبل على فم شعب أبي طالب . »
(٣) « مرجم » بكسر الميم وسكون الراء وفتح الجيم ، أي شديد ، كأنه يرجم به من يعاديه . وفي ب « مزحم » بالزاي والحاء المهملة ، وهو تصحيف ، يخالف الأصول المخطوطة والنقائض (ص ٢٩) واللسان (١٥ : ١٢٠) . وفي اللسان خطأ في رواية الشطر الثاني ، فيه « أبا حرم » والصواب ما هنا ، و « أبو حزره » كنية جرير نفسه . (٤) هذا الصواب في البيت . وفي ح .
« لولا إله ما سكا خضما * ولا ظللنا بالمشاء قبا »

وفي م « لولا الإله لاة » . وفي معجم البلدان (٣ : ٤٤٨) « ولا طلبنا بالمشائ قبا » وكل هذا تحريف . وما هنا هو الموافق للسان (١٩ : ١٤٧) . و « المشاة » بكسر الميم وسكون الشين ومد الهمة : الزيل يخرج به تراب البئر ، وجمعه « مشائ » بفتح الميم . و « قيم » بضم القاف وفتح الياء المشددة ، جمع « قائم » . (٥) في اللسان : « موضع باليمن . وقيل : هي أرض مأسدة بناحية تبالة » وكذلك ذكر ياقوت ، إلا أنه لم يذكر أنه باليمن ، ثم ذكر كلاهما البيت الآتي شاهدا له . ثم نقل ياقوت قولاً آخر بأن « عثر » بلد باليمن ، وأن الأمير ابن ماكولا ذكره ولم يذكر تشديد التاء . ونسب إليها « يوسف بن إبراهيم العثري » و فرق صاحب اللسان بين المشددة والمنخفضة ، وأن المنخفضة هي البلدة باليمن ، وهو الصواب لمواقفه لما ذكره السمعاني في الأنساب .

ووجدتُ أنا «تَوْج» اسمَ مدينةٍ ^(١) . قال جريرُ :

* وافتَحَلوه بَقْرًا بِتَوْجًا ^(٢) *

و «شَلْمٌ» اسمُ بيتِ المقدسِ . و «شَمْرٌ» اسمُ فرَسٍ جَدِّ جَمِيلٍ . قال جميلُ :

أبوك مَدَّاشٌ سَارِقُ الضَّيْفِ بِأَسْتِهِ * وَجَدِّي يَا حَجَّاجُ فَارِسٌ شَمْرًا ^(٣)

و «خَوْدٌ» اسمُ موضعٍ في شعيرِ ذِي الرِّمَّةِ . ويجوزُ أن يكونَ «تَوْجٌ» و «خَوْدٌ» ^(٤)

«فَوْعَلًا» ^(٥) .

(١) ياقوت : «مدينة بفارس ، قرية من كازرون ، شديدة الحز» . (٢) يهجو البعيث ،

يقول : اجعلوه لغل البقر . وسيأتي في الكتاب في باب التاء مادة «توج» . وانظر الديوان

(ص ٩١ - ٩٥) . (٣) وقيل : اسم قرية من قراها . عن ياقوت . وانظر اللسان

(١٥ : ٢١٧ - ٢١٨) . (٤) كذا في كل النسخ ، وأظنه محرفا . ورواية اللسان

(٦ : ٩٨) : «أبوك حباب سارق الضيف برده» . (٥) بفتح الخاء المعجمة . وفي م ، و

بالجيم ، وهو تصحيف . وقد ذكره ياقوت في باب الخاء . وذكر بيت ذي الرمة ، وهو :

وأعين العين بأعلى خودا * ألفن ضالا ناعما وغرقدا

(٦) قال ياقوت في مادة «بذر» : «بوزن فعل ، وهو وزن عزيز ، لم تستعمل العرب منه في الأسماء

إلا عشرة ألفاظ» ثم ذكر الألفاظ التي هنا ما عدا «توج» وذكر «شر» اسم قبيلة من طي ، وزاد

«نطح» اسم موضع أيضا . فتمت العشرة ، باعتبار العلم لثبثين عليين . وفي اللسان في مادة «بقم» :

«قال الجوهري : قلت لأبي علي الفسوي : أعربي هو؟ فقال : معرب . قال : وليس في كلامهم اسم

على «فعل» إلا خمسة : «خضم» بن عمرو بن تميم ، وبالفعل سمي . و «بقم» هذا الصنع .

و «شلم» موضع بالكأ ، وقيل : هو بيت المقدس ، وهما أعجميان . و «بذر» اسم ماء من مياه العرب .

و «عثر» موضع . قال : ويحتمل أن يكونا سميا بالفعل . فثبت أن «فعل» ليس في أصول أسمائهم ،

ولمَّا يختص بالفعل . فإذا سميت به رجلا لم ينصرف في المعرفة ، للتعريف ووزن الفعل ، وانصرف

في النكرة . وقال غيره : إنما علمنا من «بقم» أنه دخيل معرب لأنه ليس للعرب بناء على حكم «فعل» .

قال : فلو كانت «بقم» عربية لوجد لها نظير ، إلا ما يقال «بذر» و «خضم» .

§ الأزهري: و"البير"^(١): بباءين، وهو جنس من السباع، وأحسبه دخيلاً،
وليس من كلام العرب، والفرس يسمونه «بقر»^(٢).

§ و"البهار"^(٣): اسم واقع على شيء يوزن به، نحو الواسق وما أشبهه، بضم الباء،
وهو معرب، وقد تكلمت به العرب، قال الشاعر، وهو البريق الهذلي يصف صحابياً:
يُمَرِّجِي كَأَنَّ عَلَى ذَرَاهُ * رِكَابَ الشَّامِ يَحْمِلُنَ الْبُهَارَا^(٤)

وفي الحديث عن عمرو بن العاص أنه قال: إن ابن الصعبة^(٥) — يعني طلحة
بن عبيد الله — ترك مائة "بهار"، كلُّ بهارٍ ثلاثة قناطير ذهباً وفضة^(٦). قال
أبو عبيد: أحسبها كلمة غير عربية، وأراها قبطية. قال: و"البهار" في كلامهم
ثلاثمائة رطل.

(١) لفظة «الأزهري» لم تذكر في م. وظنها مصحح ب تيمم للسادة التي قبلها فجعلها آخر الكلام هناك!
(٢) بفتح الباء الأولى وإسكان الثانية. وضبطها مصحح ب بفتحها، وتبعه صاحب كتاب الألفاظ
الفارسية، وهو خطأ، سند كرسبه. (٣) بفتح الباء وسكون الفاء. وظنها مصحح ب «بقر» بالقاف
فغيرها وجعلها «بير» بفتح الباء الأولى وسكون الثانية، وعن ذلك أخطأ فضبط الكلمة المعربة بفتحها،
ليفرق بين المعرب والفارسي!! (٤) «البريق» تصغير «برق» وهو لقب له، واسمه «عياض بن
خويلد» شاعر حجازي مخضرم. انظر معجم الشعراء للرزباني (ص ٢٦٨) والاصابة لابن حجر (٥: ٤٨).
وأخطأ أبو بكر بن البربري في شرح الحماسة، فسماه «البريق بن عياض» (٥: ٥٦ طبعة التجارية).
(٥) «مرتجز» من «الارتجاز» وهو صوت الرعد المتساركن، و«ارتجز الرعد ارتجازاً» إذا
سمعت له صوتاً متتابعاً. قاله في اللسان. ورواية الشطر الثاني في الجمهرة (١: ٢٧٩) «كعير الشام».
وما هنا هو الموافق للسان العرب (٥: ١٥١). (٦) أم طلحة بن عبيد الله اسمها «الصعبة بنت عبد الله
بن عماد الحضرمي»، أخت العلاء بن الحضرمي. وكانت صحابية. أنظر طبقات ابن سعد (١/٣/ ١٥٢)
والاصابة (٨: ١٢٥). (٧) في ث «ذهب وفضة» بالإضافة إلى «قناطير». ولقظ
الأثر في طبقات ابن سعد (١/٣/ ١٥٨) «قال عمرو بن العاص: حدثت أن طلحة بن عبيد الله ترك
مائة بهار، في كل بهار ثلاث قناطير ذهب». وسمعت أن البهار جلد ثور.

ثعلب عن سلمة^(١) عن الفراء قال : « البهار^(٢) ثلاثمائة رطل . وكذلك قال ابن الأعرابي .

وقال القتيبي^(٣) : قوله : « يَحْمَلَنَ البُهَارَا » : يَحْمَلَنَ الأحمالَ من متاع البيت . قال : وأراد أنه ترك مائة حِمْلٍ مَالٍ ، مقدارُ الحِمْلِ منها ثلاثة قناطير^(٤) [قال^(٥) : والقنطار مائة رطل^(٦) ، وذلك أن كل حِمْلٍ منها ثلاثمائة رطل^(٧) . § «البَاشِقُ»^(٦) : أعجمي معرب . وهو هذا الطائر المعروف^(٧) .

(١) في ب « ثعلبة » . ولم يذكر « سلمة » في س . وكلاهما خطأ .

(٢) « القتيبي » هو ابن قتيبة الإمام المعروف . وفي ب « القيسي » !! والكلام الآتي المنسوب لابن قتيبة هكذا نقله المؤلف ، والذي في لسان العرب غير ذلك ، قال : « قال القتيبي : كيف يخلف في كل ثلاثمائة رطل ثلاثة قناطير ؟ ! ولكن البهار الحمل ، وأنشد بيت الهذلي . وقال الأصمعي في قوله يَحْمَلَنَ البهارة : يَحْمَلَنَ الأحمال » الى آخر ما هنا ، فجعله كلام الأصمعي كما ترى .

(٣) الزيادة من ح ، م ولسان العرب .

(٤) كلمة « رطل » سقطت من س .

(٥) في معناه أقوال أخر . وفي اللسان بعد حكاية كلام الفراء : « قال : والمجلد ستمائة رطل . قال

الأزهري : وهذا يدل على أن « البهار » عربي صحيح ، وهو ما يحمل على البعير بلفظة أهل الشام » . والذي أراه أن مارجحه الأزهري أربح ، فإن أصل المادة « ب ه ر » عربية ، وتقاليبها الستة استعمل منها خمسة ، ما عدا « رب ه » ثم إن أقدم تفسير للبهار ما نقلنا عن ابن سعد : « وسمعت أن البهار جلد ثور » والظاهر أن القائل « سمعت » هو الواقدي راوي الأثر . وسياقه يدل على أن البهار وعاء ، وأكثر أوعية العرب من الجلد . ولذلك بين ما فيه بأنه « ثلاث قناطير ذهب » فلو كان « البهار » وزناً معروفاً عندهم — عربياً أو معرباً — ما بين مقداره . والوعاء يختلف وزن ما فيه باختلاف نوعه ونقله .

(٦) بفتح الشين المعجمة . وضبط بالقلم في الجمهرة (١ : ٢٩٣) بالكسر ، وهو خطأ من الناسخ

أو المصحح .

(٧) في القاموس أنه معرب « باشه » .

وذكر أبو حاتم أن كل طائر يصيد يسمى « صقراً »^(١) ما خلا « العقاب »^(٢) و « النسر » .

وذكر أن الصقور : « الصقر » و « البازي » و « الشاهين » و « الزرق » و « اليؤيؤ » و « الباشق » . وأنشد للعجاج :^(٣)

* تقضى البازي من الصقور *^(٤)

قال أبو بكر [بن دريد] : و « البطة » : هذا الطائر، ليس بعربي محض . و « البط » عند العرب صغاره و بكاره « إوزة »^(٥) .

و « البطة » أيضا : إناء كالفارورة، عربي صحيح، أحسبها لغة شامية^(٦) .

وخبروا عن رجاء بن حيوة قال : كنت مع عمر بن عبد العزيز، فضعف السراج، فقال : يارجاء! أما ترى؟ فقلت : أقوم فأصلحه، فقال : إنه للوم^(٧)

(١) في « سقرا » بالسين . وهي لغة فيه ، ويقال أيضا « الزقر » بالزاي ، في لغة كلب ، لأنها تقلب السين مع القاف خاصة زايا . كما في اللسان (٦ : ٣٧) .

(٢) يضم العين المهملة . وضبط في ب بكسرها ، وهو خطأ .

(٣) في ب « وأنشد العجاج » وهو مخالف للأصول المخطوطة . والبيت من رجز طويل للعجاج ، في ديوانه (ص ٢٦ - ٣١) وهو الحادي والثمانون منه . (٤) الزيادة من ح . وفي م « قال

ابن دريد » . والمادة في الجمهرة (١ : ٣١١) ولكن ليس فيها قوله « والبط عند العرب صغاره و بكاره إوزة » . (٥) كذا في ح ، م . وفي ب « إوز » بالجمع ، وهو أحسن . وفي اللسان (٩ : ١٢٩ - ١٣٠) :

« والبط الإوز ، واحدة بطة ، يقال بطة أنثى وبطة ذكر ، الذكر والأنثى في ذلك سواء ، أعجمي معرب ، وهو عند العرب الإوز ، صغاره و بكاره جميعا . قال ابن جنى : سميت بذلك حكاية لأصواتها » . وقال صاحب

كتاب الألفاظ الفارسية : « معرب : بت » . والظاهر من كلام ابن جنى أنه يراها عربية لا معربة . (٦) في اللسان : « البطة الدبة ، بلغة أهل مكة ، لأنها تعمل على شكل البطة من الحيوان » .

و « الدبة » بفتح الدال وتشديد الباء : إناء من زجاج يوضع فيه الزيت والدهن .

(٧) في ب « للوم » وضبط بفتح اللام الثانية ، وهو خطأ .

بالرجل أن يستخدم ضيقه، فقام فأخذ البطة فزاد في دهن السراج، ثم رجع،
وقال: قمت وأنا عمر بن عبد العزيز، ورجعت وأنا عمر بن عبد العزيز.

§ و"البارح": ريح حارة تأتي من قبل اليمن. أخذ من «البرج» وهو
الأمر الشديد العجيب.

وقال بعض أهل اللغة: هو فارسي معرب، وأصله «بهرة».

(١) في ح في الموضعين «وأنا وعمر» وهو خطأ. وفي م في الموضع الثاني لم يذكر لفظ «وأنا»
وهو خطأ أيضا.

(٢) القصة أشار إليها في اللسان شاددا كما هنا. ونقلها ابن سعد في الطبقات (٥ : ٢٩٥) وابن
عبد الحكم في سيرة عمر (ص ٤٣) وابن الجوزي في سيرته أيضا (ص ١٧٣) ولكنها مختصرة عندهم،
وليس فيها موضع الشاهد.

(٣) عبارة القاموس «الريح الحارة في الصيف». وقال ابن دريد في الجوهرة (١ : ٢١٨):
«الريح الشديدة التي تهيج الغبار». وقال أيضا (١ : ٢١٦): «والسائح والبارح والجابه والقعيد:
السائح يمين به أهل نجد، ويقشامون بالبارح. ويخالفهم أهل العالية، فينشامون بالسائح وييمينون
بالبارح... فالسائح الذي يلقاك ويمامه عن يمينك. والبارح الذي يلقاك وشماله عن شمالك. والجابه
والناطح اللذان يلقياك مواجهين لك. والقعيد الذي يأتيك من ورائك». وفي اللسان (٣ : ٢٣٤):
«البوارح: شدة الرياح من الشمال في الصيف دون الشتاء، كأنه جمع "بارحة". وقيل البوارح الرياح
الشديدة التي تحمل التراب في شدة الهبوات، واحدا "بارح". والبارح الريح الحارة في الصيف، والبوارح
الأنواء، حكاه أبو حنيفة عن بعض الرواة وردة عليهم. أبو زيد: البوارح الشمال في الصيف خاصة.
قال الأزهرى: وكلام العرب الذين شاهدتهم على ما قال أبو زيد». وكل هذا يدل على شذوذ ما قاله
الجواليق من أنها «من قبل اليمن».

(٤) "البرج" الشدة والأذى. وأما قول الجواليق فقد قلده فيه شيخه التبريزي ولم أجد لها
فيه مطلقا.

(٥) ضبطت في م بسكون الهاء، وفي شرح الحامسة «بره». ولم أجد مطلقا للتلف ولا لشيخه
في دعواهما هذه، وليس في اللغة ما يبردها!

قال أبو الشَّغْب العَبْسِيُّ، أو الأفرع بن مُعَاذِ القُشَيْرِيِّ^(١) :

وَتَأْخُذُهُ عِنْدَ المَكَارِمِ هِزَّةٌ * كَمَا أَهْتَرَتْ تَحْتَ البَارِحِ الفُصْنُ الرُّطْبُ

§ و"البرند" : جَوْهَرُ السِّيفِ وَمَاؤُهُ . لَغَةٌ فِي "الفِرْنِدِ" قِيلَ : إِنَّهُ أَعْجَمِي

مَعْرَبٌ .

وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ عَرَبِيًّا ، وَيَكُونُ مِنْ "الْبَرْدِ" وَالتَّوْنُ زَائِدَةٌ ، لِأَنَّ السِّيفَ

تُوصَفُ بِذَلِكَ .

والأوَّلُ أَجْوَدُ^(٣) .

§ قال أبو بكر : و"البَلَجْمَةُ"^(٥) : لَا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً صَحِيحَةً . يُقَالُ « بَلَجَمَ^(٦)

الْيَيْطَارُ الدَّابَّةَ » : إِذَا عَصَبَ قَوَائِمَهَا مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهَا .

(١) البيت رابع أربعة رواها أبو تمام في الحماسة ، ونقل شارحه التبريزي أن أبا ريش نسبها لأبي الشَّغْب العَبْسِيِّ ، وأن أبا عبيدة نسبها للأفرع (١ : ٢٦٣ - ٢٦٤ طبعة التجارية) والأفرع القشيري اسمه « الأشيم بن معاذ بن سنان ، كما في معجم الشعراء للرزباني (ص ٢٨٠) .

(٢) في ب « من » بدل « في » . وهو غير جيد .

(٣) "البرند" و"الفرند" بكسر الأوَّل والثاني وسكون التَّوْنِ فيهما . وحكى في القاموس فتح الزا . أيضا في "البرند" . والظاهر من كلام اللسان أنه لا يرى "البرند" معربا ، وفسره بقوله : « سيف برند : عليه أثر قديم ، عن ثعلب » . ثم قال : « والمبرندة » من النساء : التي يكثر لحمها » . وأما صاحب القاموس فقد حكى تفسير ثعلب ، ثم أتى بالقول الآخر أنه "الفرند" . وسيأتي الكلام على "الفرند" في موضعه .

(٤) الجهرة (٣ : ٢٩٩) . (٥) واو العطف لم تذكر في ح ، م وهي ثابتة في الجهرة .

(٦) هذه المادة لم تذكر في الصحاح ولا في اللسان ، وذكرها صاحب القاموس بالحاء ميملة ،

في النسخة المطبوعة ببولاق الطبعة الأولى ، وفي شرح الزبيدي ، وكذلك في نسخة مخطوطة مصححة عندي ،

ورضع كاتبها تحت الحاء علامة الإهمال ، حاء صغيرة . ولكنها بالجيم في كل نسخ (المعرب) وهو الصواب ، لأن

ابن دريد ذكرها في الجهرة في (باب الباء والجيم في الرباعي) ، وكذلك نص صاحب المعيار على أنها بالجيم .

(١)

§ و "البذرقَةُ" : فارسية معربة .

(٣)

(٢)

§ قال : وأما النخلُ الذي يسمى "البرشوم" : فلا أدري ما صحتهُ في العربية ،

إلا أن عبدَ القيسِ تسميه "الأعراف" . أنشدنا أبو حاتم :

(٦)

(٥)

تغرسُ فيها الزَّادَ والأعرافاً * والنَّابِجِيَّ مُسَدِّقًا إسْدَاقًا

- (١) "البذرقَةُ" بالذال المعجمة . وذكرها أدى شير في الألفاظ الفارسية المعربة بالذال المهملة والنال المعجمة معا . ولا أدري من أين أتى بالمهملة !! وقال إنها مؤخوذة من "بذراه" ومعناها الطريق الردي . و "البذرقَةُ" لم يفسرها ابن دريد ، وهي الخفارة ، بضم الخاء المعجمة ، و "المبذرق" بكسر الراء الخفير . ونقل في اللسان عن ابن سيده وابن خالويه أنها معربة عن الفارسية .
- (٢) "البرشوم" بضم الباء الموحدة . ونقل صاحب اللسان عن أبي حنيفة أنه يقال بالضم وبالفتح . وهو نوع من النخل بالبصرة ، وهو يتقدم عندهم ويكرطبه عن رطب غيره .
- (٣) في م « ولا أدري » . وفي الجمهرة « ما أدري » .
- (٤) في ب « يسيه » وهو خطأ . وفي الجمهرة : « وعبد القيس يسمون البرشوم الأعراف » .
- (٥) « الزاد » بالذال المعجمة في آخره . وفي نسخ العرب ولسان العرب (١١ : ١٤٧) بالذال المهملة ، وهو خطأ .
- (٦) في م « سدق » وهو خطأ أيضا . واعلم أن ابن دريد ذكر مادة "برشوم" في ثلاثة مواضع من الجمهرة ، أحدها في (٢ : ٣٨٢) وقد قلنا كلامه فيما مضى في الكلام على مادة "آزاد" (ص ٣٤ — ٣٥) . والثاني في (٣ : ٦٦) قال : « والشقم ضرب من النخل ، يقال هو البرشوم ، هكذا قال عبد الرحمن عن عمه » . يعني عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي عن الأصمعي . والثالث في (٣ : ٢٠٦) وهو الذي نقله الجواليقي هنا ، وقال بعده : « النابجي : ضرب من تمر البحرين » . وقوله « سدقا » أي مظلما ، كأنه يريد كثرة النخل حتى يكون كسواد الليل . وأما « الأعراف » فانه ضرب من النخل بالبحرين أيضا . وقال أبو عمرو : « إذا كانت النخلة باكورا فهي عرف » بضم العين وسكون الراء . ومن طريق الأفلط : أن الشهاب الخفاجي لم يفهم كلام أبي منصور الجواليقي الذي نقله عن ابن دريد ، وظن أن « الأعراف » مكان ، وفسر به « البرشوم » تبعاله ، فقال في شفاء الغليل (ص ٤٣) : « برشوم محل يسمى الأعراف ، قال أبو منصور : لا أدري صحته !! »

§ و «البرطلة»^(١) : كلمة نَبَطِيَّةٌ، وليست من كلام العرب .

قال أبو حاتم : قال الأصمعي : « بر »^(٢) ابن . والنَّبَطُ يجعلون الظاء طاءً .

وكانهم أرادوا « ابن الظَّلِّ » ألا تراهم يقولون « الناظور » وإنما هو
« الناظور »^(٣) .

(١) «البرطلة» ضبطت في ح ، م بفتح الباء وسكون الراء وضم الطاء وتشديد اللام المفتوحة . وضبطت في اللسان والقاموس بضم الباء وتخفيف اللام ، وحكى القاموس فيها التشديد أيضا ، وأما المعيار فحكى فيها الضم والتشديد فقط ، وبذلك ضبطت بالقلم في الجمهرة (٣ : ٣٠٧) . وما قاله المؤلف في هذه المادة نقله من الجمهرة .

(٢) يعني أن كلمة « بر » معناها « ابن » ، وقد مضى مثل ذلك في (ص ٤٥ س ٦) وأخطأ الناصح أو المصحح في الجمهرة فكتبها هكذا « برابر » ووضع تحت الباء الثانية كسرة !!

(٣) هنا بجاشبة ح مانصه : « عن الليث : أن « البرطلة » هي المظلة الضيقة . وقال أبو العلاء المعري في كتاب عبث الوليد شرح مشكل شعر أبي عبادة البحرى : « البرطيل » الذي تستعمله العامة في معنى الرشوة لا يعرف في الكلام القديم ، و « البرطيل » في كلام العرب جرم مستطيل ، فقول العامة « برطيل » يجب أن يكون مأخوذاً من هذا اللفظ ، يريدون أن الرشوة جرم قد رمى به من يخاصمه . ولعلمهم شبهوه بالكلب . وقال شمر : « البراطيل » المماول ، واحدها « برطيل » . وعن ابن الأعرابي : هو الذي يقال له بالفارسية « اسكبه » . وقال غيره : « البرطيل » الرشوة . و « البرطل » بالضم : قنسوة ، وقد تشدد اللام ، ولا شك أن أبا عبادة لم يعن إلا الكلمة العامية « . وقول الليث « المظلة الضيقة » تبعه عليه صاحب القاموس ، وعبارة اللسان والمعيار « المظلة الصيفية » وهو الذي نقله الزبيدي في التاج عن التكملة والتهديب وقال « هو الصواب » . وأما كلام أبي العلاء فهو في كتاب عبث الوليد المطبوع في دمشق سنة ١٣٥٥ (ص ١٩٨ - ١٩٩) وآخره قوله « جرم قد رمى به من يخاصمه » والذي في المطبوع « من يخاصمون » . و « البرطيل » بكسر الباء ، وأما فتحها خطأ . وفي اللسان أنه « جرم أو حديد طويل صلب خائفة ، ليس ، ما يطوله الناس ولا يحمدونه ، تنقر به الرحا » . وعبارة الجمهرة (٣ : ٣٠٧) : « والبرطيل جرم مستطيل قليل العرض ، يكون طوله ذراعاً وأكثر ، والجمع براطيل » . والظاهر من كلامهم أنه عربي غير معرب .

§ و «البرقيـل»^(١) : ليس بعربي محض . وهو الجـلـاهق^(٢) الذي يرـمى به الصبيانُ
البنـدق .

§ و «البرنكان» يقال : كساء^(٣) «برنكاني» وليس هو بعربي . والجمع
«برانك» وقد تكلمت به العرب .

§ و «البرزين»^(٤) : فارسي^(٥) معرب . وهو إناء قشر الطلع يشرب فيه . وقد
تكلمت به العرب . وهو الذي يُسميه البصريون «التثلة»^(٦) . هكذا فسره عبد الرحمن
عن عمه . وأنشد الأصمعي^(٧) لرجل من أهل البحرين :

(١) «البرقيـل» بكسر الباء وسكون الراء وكسر القاف .

(٢) «الجلاهق» بضم الجيم وتخفيف اللام وكسر الهاء ، كما ضبطه القاموس والمجيار . وضبط
في الجهرة بالقلم (٣ : ٣٠٩ ، ٣٦٣) بثبوت فوق اللام ، ولم أجد ما يؤيد ذلك ، والظاهر أنه خطأ .
والجلاهق سيأتي في باب الجيم ، وقال المؤلف هناك : «الذي يرمى به الصبيان» وهو الطين المدور المدملق
يرمى به عن القوس .

(٣) سبق الكلام على هذه المادة (ص ٦٥ س ٢) ونقلنا هناك عن القاموس أنها بوزن «زعفران»
ولكن ضبطت كلمة «برنكاني» هنا في م بفتح الباء والراء وسكون النون ، والظاهر أنه غلط من الناشر .

(٤) «البرزين» بكسر الباء والزاى وبينهما راء ساكنة .

(٥) هكذا في كل النسخ المخطوطة ، على الإضافة ، وهو صحيح ، وفي ب «إناء من قشر الطلع»
وحرف «من» ليس في أصلها المخطوط ، بل هو زيادة من مصححها . وعبارة ابن دريد في الجهرة
(٢ : ١٢١) : «البرزين إناء يشرب فيه» وهو الذي يسميه البصريون التثلة ، وهي إناء من قشر طلعة
الفعال ، هكذا فسره عبد الرحمن .

(٦) و «البرزين» له معنى آخر ، وهو «الإفريز» ذكره ابن دريد في الجهرة (٣ : ١١٠)
قال : «وطئ الرجل حائطه : إذا جعل له البرزين» وهو الإفريز ، وهو بناء على الحائظ علامة .
وهذا المعنى ذكره صاحب اللسان في مادة «طن ف» ولم يذكره في موضعه .

(٧) هو عدى بن زيد العبادي ، كما في الجهرة واللسان (١٦ : ١٩٦) .

ولنا خَايِيَّةٌ مَوْضُونَةٌ * جَوْنَةٌ يَتَّبِعُهَا رِزِينَةٌ ^(١)

فَإِذَا مَا بَكَوَتْ أَوْ حَارَدَتْ ^(٢) * فَكُّ عَنْ حَاجِبٍ أُخْرَى طِينَهَا ^(٤)

§ و « بَرَقَعِيدٌ » و « بَرَبَعِيصٌ » ^(٥) : موضعان . قال أبو بكر : أحسبهما معربين . ^(٦) ^(٧)

(١) هكذا في كل النسخ ، ورواية الجهمرة واللسان (٤ : ١٢٣) « ولنا باطية مملوءة » . ورواية اللسان (١٦ : ١٩٦) « إنما لقحتنا باطية » ثم قال : « وفي التهذيب :

* إنما لقحتنا خايية *

شبه خاييته بلقحة جونة ، أي سوداء ، فإذا قل ما فيها أو انقطع فتحت أخرى . وما في نسخ المغرب يصعب تصحيحه إلا بتأول بعيد . فان « موضونة » من قولهم « ووضن الشيء ، يوضنه وضنا » من باب « وعد » فهو « موضون ووضين » أي شئ بعضه على بعض وضاعفه ، و « الوضن » نسج السرير وأشباهه بالجواهر والياب ، ولذلك يوصف به الدرع ، أي منسوجة مداخلة الخلق بعضها في بعض . فوصف الخايية بهذا بعيد جدا .

(٢) في ب « واذا » وهو مخالف لباقي النسخ وسائر الروايات .

(٣) « بكوت » الناقية أي قل لبنا ، ولذلك معنى « حاردت » بتقديم الراء على الدال . ورواية الجهمرة واللسان في الموضعين « فإذا ما حاردت أو بكأت » بفتح الكاف ، وهو صحيح أيضا ، يقال « بكأت الناقة وبكزت » بمعنى . وفي ح « لكوت » باللام ، وفي م « تكوت » بالحاء ، « أو حاردت » بتقديم الدال على الراء ، وكل هذا خطأ ، والصواب ما أثبتنا .

(٤) هكذا رواية الجهمرة واللسان (١٦ : ١٩٦) . وفي اللسان (٤ : ١٢٣) « فت » والمعنى صحيح فيها .

(٥) كلاهما بوزن واحد : بفتح الأول وسكون الثاني وفتح الثالث وكسر الرابع . و « بربعيص » نالها باء موحدة . وفي س « برنعيص » بالنون ، وهو خطأ . و « بربعيص » لم يعين ياقوت موضعها ، وذكر الهمداني في صفة جزيرة العرب (ص ١٧٨ من ٨) أنها « في بلد طلي » . و « برقعيد » ذكر ياقوت أنها « بلدة في طرف بقعاء الموصل من جهة نصيبين » وأنها كانت بلدة كبيرة « في قرابة سنة ٣٠٠ بعد الهجرة » وكان حينئذ يمر القوافل من الموصل إلى نصيبين عليها ، فأما الآن — في عصر ياقوت في أول القرن السابع — فهي خراب صغيرة حقيرة ، وأهلها يضرب بهم المثل في الصوصية . وكذلك يفهم من كلام الهمداني (ص ١٢٣) أنها في جهة الموصل ونصيبين .

(٦) في ب « أحسبها » وهو خطأ .

(٧) الجهمرة (٣ : ٤٠١) .

§ و «برجان»^(١) : اسم أعجمي، وقد تكلمت به العرب . قال الأعمش :

من بني برجان في الناس رُجج^(٢)

§ قال الفراء : هي : «البنجكية»^(٣) . قال أبو زيد : [«البنجكية»^(٤)] معناه :

أن أهل خراسان كان كل خمسة منهم على حمارة . وربما قالوا : يرمون^(٥) بحميس نُسباتٍ

في موضع .

§ قال الفراء : «البرائق»^(٦) : لغة في «الفرائق» .

§ و «البربط» معروف . وهو معرب . وهو من ملاهى العجم ، شبه بصدر

البط . والصدر بالفارسية «بر» . فقبل «بربط»^(٧) .

(١) في اللسان : « و «برجان» جنس من الروم ، يسمون كذلك » .

- (٢) قوله « في الناس » هكذا في نسخ المغرب والجمهرة (٣ : ٤١٦) والذي في اللسان (٣ : ٣٥) « في البأس » . وقوله « رجج » ضبط في ب والجمهرة يفتح الراء والجيم ، فعلا ماضيا ، ولكننا ضبطناه كما في اللسان بضمهما ، جمع « راجح » لأنه فسرهُ فقال : « يقول : هم رجج على بني برجان ، أي هم أريج في القتال وشدة البأس منهم » . ثم قال : « و «برجان» اسم لص ، يقال « أسرق من برجان » » . وهذا اللص ذكره المؤلف في (كتاب تكملة إصلاح ما تفلط فيه العامة) (ص ٢٨) قال : « ويقولون لمن ينسبونه إلى السرقة : هو برجاص اللص ، وإنما هو برجان ، بالنون ، وهو فضيل بن برجان ، ويقال : فضل ، أحد بني عطار من بني سعد ، وكان مولى لبني امرئ القيس ، وكان له صاحبان يقال لهما : سهم وبشام ، فقتلهم مالك بن المنذر بن الجارود ، وصلب ابن برجان بعد ما قتله في مقبرة العتيك ، وكان الذي قولى ذلك شعيب بن الحجاب ، وأخذ اللصوص المشهورين بالبصرة فقتلهم » . (٣) هكذا في ح ، ب . وفي م «البنجكة» وفي د «البنجكية» . ولم أجد هذه المادة في كتاب آخر . (٤) الزيادة من ب . (٥) كلمة «يرمون» لم تذكر في م . (٦) كلاهما بضم أوله . «والفرائق» حيوان يصيح بين يدي الأسد ، كأنه يندب الناس به ، وسيأتى في موضعه في باب الفاء . (٧) قد فسرهُ بنحو ذلك ابن خلكان في الوفيات في ترجمة يعقوب الماجشون (٢ : ٤٠٠) .

وقد تكلمت به العرب . قال الأعشى :

والنَّايَ نَزِمَ وَبَرَّبَطَ ذِي بُحَّةٍ * وَالصَّنَجُ يَبْكِي شَجْوَهُ أَنْ يُوضَعَا^(١)

§ و"بَيَّانٌ" كلمة ليست بعربية محضة .

وروى زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي الله عنه أنه قال : إن عشتُ إلى

قابلٍ لألحقنَّ آخر الناسِ بأولهم ، حتى يكونوا بيَّانًا واحدًا . يعني شيئًا واحدًا .

وقال بعضهم : لم أسمعها في غير هذا الحديث . ومعناه : لأسوينَّ بينهم في العطاء

ولا أفضلُ أحدًا على أحدٍ . فكان رأى عمر في أعطية الناس التفضيلَ على السوابق .

ورأى أبي بكرٍ التَّسويةَ . ثم رجع عمر إلى رأى أبي بكرٍ ، رضي الله عنهما .

(١) "النَّايَ نَزِمَ" و"الصَّنَجُ" من آلات الملاهي ، وسيدكران في موضعهما في الكتاب ، في باب

الصاد وباب النون . وسيأتي البيت أيضا في الموضعين . و« النَّايَ نَزِمَ » ضبط في ح ، م ، والمخطوطة المطبوع عنها ب بفتح الميم ، والصواب كسرهما ، لأنه معطوف على مخفوض في البيت قبله . وهو من أبيات أربعة في الشعراء لابن قتيبة (ص ١٣٧) .

(٢) الحديث رواه أبو عبيد في الأموال (رقم ٦٤٩) عن عبد الرحمن بن مهدي عن هشام بن سعد

عن زيد بن أسلم . وقوله « شيئًا واحدًا » تفسير من عبد الرحمن بن مهدي لكلمة « بيان » . وقد أطل

أبو عبيد الكلام في هذا بحث جيد . وروى يحيى بن آدم في الخراج (رقم ١٠٦) عن ابن المبارك عن

هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال : « والله لولا أن يترك آخر الناس بيانا ليس لهم

شيء ما فتح الله عز وجل على المسلمين قرية إلا قسمتها سها ما كما قسمت خيبر » . ثم روى بعده نحوه عن

عبد الله بن إدريس عن مالك عن زيد عن أبيه . والذي رواه يحيى بن آدم روى نحوه البخاري من طريق

محمد بن جعفر عن زيد ، ومن طريق مالك عن زيد (٦ : ١٥٧ ، ٧ : ٣٧٥ من فتح الباري طبعة

بولاق) . وقد حقق الحافظ في الفتح (٧ : ٣٧٥ - ٣٧٦) وفي المقدمة (ص ٨٢) أن كلمة « بيان »

عربية ، ونقل عن الأزهري قال : « بل هي لفظة صحيحة ، لكنها غير قاشية في لفظة معد ، وقد صححها

صاحب العين » . يعني الخليل بن أحمد . (٣) في ب « وكان » وهو مخالف لسائر النسخ .

وقال الليثُ : «بَيَّانٌ» على تقدير «فَعْلَانٍ» . ويقال على تقدير «فَعَّالٌ» والنون أصلية . ولا يصرف منه فعلٌ^(١) .

§ و «وَالْبَاجُ» في المعنى : واحدٌ . و «الْبَاجُ» أيضا أعجمي . تقول : اجعَلهُ بَاجًا واحدًا . أى شيئًا واحدًا . وأول من تكلم بهذه الكلمة عثمانُ بن عفان^(٢) .

§ و «الْبِمُّ» : أحدُ أوتارِ العودِ الذي يُضْرَبُ به . أعجميٌ معربٌ .

§ و «بِمٌّ» : اسمُ مدينةٍ بِكْرْمَانَ . وقد ذكرها الطِّرِمَاحُ فقال :
الْبِلْتَنَا فِي بِمٍّ كَرْمَانَ أَصْبِحِي^(٤)

§ و «بَغْدَاذٌ» : اسمُ أعجمي . كأن «بَغ» صَنَمٌ . و «دَاذٌ» عطيةٌ . فكأنها عطيةُ الصنمِ^(٦) .

- ١٠ (١) هنا بحاشية ح ما نصه : «قلت : «بيان» «فعال» من باب «كوكب» ولا يكون «فعلان» لأن الثلاثة لا تكون من موضع واحد» . وهذه العبارة نقلها صاحب اللسان (١ : ٢١٦) وقد أطلال شرح المادة في مادتي «ب ب ب» و «ب ب ن» . (٢) «الْبَاجُ» يهمز ولا يهمز . كما نص عليه اللسان والقاموس وشفاء الغليل ، وجمعه «أبواج» كما في اللسان ، ونص أيضا على أنه معرب وأصله بالفارسية «باها» أى ألوان الأطعمة . ووضحه صاحب المعيار فقال : «و «ها» في لغة الفرس علامة الجمع ، و «با» في لغتهم بمعنى المرق وحال التركيب ، كقولهم «شوربا» و «كدوبا» و «ماست با» أى اجعل ألوان الأطعمة لونا واحدا» . ونقل القاموس فملا عربيا في المادة فقال : « «باجه» كنهه : صرفه ، والرجل : صاح ، كباج» أى بفتح الباء وتشديد الهمزة . والظاهر أن هذا الفعل من غير مادة الحرف المعرب . ونقل الخفاجي في شفاء الغليل (ص ٤٣) أن «الْبَاجُ» بمعنى المكس غير عربي . وهو فائدة زائدة . (٣) زاد الجوهري أنه «الْوَرَّالِيطُ» .

٢٠ (٤) هذه الرواية نقلها اللسان عن التهذيب . ونقل في البيت رواية أخرى قلها ياقوت وزاد بيتا آخر ، وهما :

ألا أيها الليل الذي طال أصبح * بيم وما الإصباح فيك بأروح
بلى إن للعينين في الصبح راحة * لطرهما طرفيهما كل مطرح

(٥) في ح «وكانها» . (٦) في م «عطية النفس» وهو خطأ . وقد أطلال

ياقوت في البلدان بيان الاختلاف في أصل الكلمة بالفارسية .

وكان الأصمعيُّ يكره أن يقولَ "بغدادٌ" ^(١) وينهى عن ذلك، لهذا المعنى، ويقول
"مدينةُ السلام".

وفيهَا لغاتٌ: "بغدادٌ" بدالين . و "بغدادٌ" بدالٍ وذالٍ . و "بغدانٌ" بالنون .
و "مغدانٌ" بالميم في موضع الباء ^(٢) .

وقد تكلمت بها العربُ . قال الشاعر ^(٣) :

لعمركَ لولا حاجةٌ ما تعفرتُ * ببغدادٍ في بوغائها القسدمانِ ^(٤) ^(٥)

وأشَدَّ الكِسائيُّ :

يا ليلةَ خُرسِ الدجاجِ طويلاً * ببغدانٍ ما كادت عن الصبحِ تنجلي ^(٦)

[قال] : يعني : خُرساً دجاجُها . ^(٧)

قال أبو حاتم : وسألتُ الأصمعيَّ عن "بغدادٍ" و "بغدادٌ" و "بغدانٌ"
و "بغدين" : هل يُقال كلُّ هذا ؟ فكَرِهَ ^(٨) أن يتكلمَ بشيءٍ منه، وقال : هذا رديءٌ،
أخشى أن يكونَ شركاً، وقال : أبغضُهُ إلى بالذالِ المنقوطةِ من فوقٍ، وكان يقولُ
"مدينةُ السلام".

(١) آخرها ذال معجمة في كل النسخ ما عدا م فإنها فيها بالمهملة .

(٢) وفيها لغات أخر، نقلها صاحب الفاموس وغيره "بغداد" بمعجمتين، و "بغداد" بإعجام الأولى مع إهمال الثانية، وسأني "بغدين" . وقال ياقوت : «وهي في اللغات كلها تذكر وتوث» .

(٣) في ب «به» . (٤) في ب «حاجب» وهو خطأ .

(٥) في ب «الفهرمان» ! وهو خطأ غريب . و «البوغاه» التراب عامة، وقيل : التربة

الرخوة كأنها ذريرة . والبيت في اللسان (١٠ : ٣٠٣) برواية أخرى :

لعمرك لولا أربع ما تعفرت * ببغدان في بوغائها القسدمان

(٦) في ب «ببغداد» . (٧) الزيادة من ح ، م . (٨) في ب «وكره» .

وقال أعرابي :

أَقْلَبُ فِي بَغْدَادَ عَيْنِي هَلْ أَرَى * سَنَا الصُّبْحَ أَوْ دِيكََا بِبَغْدَادَ صَائِحُ

بِلَادُهَا طَالَتْ شَكَاتِي فَلَمْ أَعُدْ * وَلَوْ مِتُّ مَا قَامَتْ عَلَيَّ النَّوَائِحُ

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أُرُوْحَنَ سَالِمًا * وَبَغْدَادُ مِنِّي وَالرَّسَائِيْقُ نَارِحُ^(١)

§ و "الْبَارِجَاهُ" : كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ . وَهِيَ مَوْضِعُ الْإِذْنِ^(٢) .

وَقَدْ تَكَلَّمَ بِهَا الْمَجْمَاجُ بْنُ يُوْسُفَ . وَذَلِكَ قَوْلُهُ لِعَلِيِّ بْنِ أَصْحَمَ ، وَهُوَ جَدُّ

الْأَصْمَعِيِّ ، وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَطَعَهُ فِي سَرِقَةٍ ، فَقَطَعَ أَصَابِعَهُ مِنْ^(٤)

أَصُولِهَا ، بَجَاءَ إِلَى الْمَجْمَاجِ وَقَالَ : إِنْ أَهْلَى عَقُوْنِي ، قَالَ : بِمَاذَا؟ قَالَ : بِتَسْمِيَّتِهِمْ

إِيَّايَ عَلِيًّا ! فَأَقْلَبَ أَسْمِي ، قَالَ : قَدْ سَمَيْتُكَ سَعِيدًا ، وَوَأَيْتُكَ الْبَارِجَاهُ ، وَأَجْرِيْتُ^(٧)

(١) « الرساتيق » جمع « رستاق » بضم الراء وسكون السين ، وهي أرض السواد والقرى .

ويقال فيها أيضا « رزناق » و « رزداق » . وسأني في بابها .

(٢) هنا بجاشية ح مانصه : « في بعض النسخ الراء مضبوطة بالسكون ، وفي بعضها

بالفتح » .

(٣) يعني الإذن على السلطان . وقد ذكر صاحب كتاب الألفاظ الفارسية في مادة " البارجة " .

١٥ أنها يحتمل أن تكون معربة عن " باركاه " ومعناها بلاط الملك والمضرب السلطاني ومحطة الرحال . فهذه " البارجاه " من هذه اللفظة الفارسية .

(٤) لأن الأصمعي هو « عبد الملك بن قريب — بضم القاف — بن عبد الملك بن علي بن أصم » .

(٥) في ح ، م « رضى الله عنه » .

(٦) من أول كلمة « قطعه » إلى آخر قوله « إن أهلى » في السطر الآتي سقط من م خطأ .

٢٠ (٧) قال الشهاب في شفاء الغليل (ص ٤٤) : « أى جعلتك بواب السلطان » .

عليك في كل يوم دَاقِينَ وَطَسُوجًا ، وَأَقْسِمُ بِاللَّهِ لئن زدتَّ عليه لأَقَطَّعَنَّ ما أُبْقِي
أبو ترابٍ من جُذْمُورِهَا ، أَي : من أصلِهَا .

§ و "البربر" قبيلة من السودان . أعجمي - معرب . والجمع "برابرة" .

§ و "البطريق" بلغة الروم : هو القائد . وجمعه "بطارقة" .

وقد تكلموا به . ولما سمعت العربُ بأن البطارقة أهلُ رئاسةٍ صاروا يصفون

الرئيسَ بالبطريق . وإنما يريدون به المدحَ وعِظَمَ الشانِ .

(١) « الدائق » فصره صاحب القاموس بأنه سدس درهم ، وفسره غيره بأنه ثمن درهم ، ومرجع

هذا إلى اختلاف وزن الدرهم ، فقد رأى عبد الملك بن مروان بعضها ثمانية دوائق وبعضها أربعة ،

فجمعها وقسمها درهمين ، فصار الدرهم ستة دوائق . انظر كتاب النقود العربية الذي نشره العلامة (الأب

أنستاس الكرملی) (ص ٢٦ ، ٢٧) . وسيأتي أيضا الكلام عليه في باب الدال . و « الطسوج » بفتح الطاء

وضم السين المشددة : ربع دائق ، ووزنه جتان من حب الخنطة . (٢) رسمت في ب « لآن » .

(٣) في ب « جذهورها » بالهاء بدل الميم ، وهو خطأ عجيب ! و « الجذمور » أصل الشيء .

وفي اللسان عن التهذيب : « وما بقى من يد الأقطع عند رأس الزنديج جذمور » . (٤) هذه القصة

رواها أبو زكريا التبريزي - شيخ المؤلف - في شرح الحماسة (٢ : ٥٩٠ من طبعة التجارية) .

(٥) هنا في ح حاشيتان : الأولى : « وقال ابن سيده : هم جيل يقال إنهم من ولد بربر بن

قيس عيلان ، ولا أدري كيف هذا ؟ والجمع "برابرة" ، زادوا الهاء فيه إما للعجمة وإما للنسب ، وهو

الصحيح » . وهذه الحاشية في اللسان (٥ : ١٢٠) ولكن فيه « بر بن قيس بن عيلان » . وزاد بعدها :

« قال الجوهري : وإن شئت حذفها » . يعني الهاء في الجمع . والحاشية الثانية نصها : « وفي الخبر :

جعل الله الشرمائة جزء ، فجعل في الناس منه جزءا واحدا وباقيه في البربر » . وهذا الخبر لا أعرفه ولم أجد

له أصلا . وقد قال العلامة ملا علي القاري في تاب الموضوعات (ص ١٠٢ طبعة الهند) : « ومنها أحاديث

ذم الحبشة والسودان كلها كذب » . (٦) بكسر الباء ، بوزن « كبريت » . وضبط في ب بكسرهما

وفتحها . ما ، وضبطه صاحب كتاب الألفاظ الفارسية بالفتح فقط ، وهو خطأ ، ليس فيه إلا الكسر وحده .

(٧) عبارة ابن الأثير في النهاية : « هو الحاذق بالحرب وأمورها ، بلغة الروم ، وهو ذو منصب

وتقدم عندهم » . وفي القاموس : « القائد من قواد الروم تحت يده عشرة آلاف رجل » .

قال أبو ذؤيب :

وهم رجعوا بالحنو حنو قراقر * هوازن^(٢) يحدوها كجاة بطارق^(٣)

§ [و] "البند"^(٤) : العلم الكبير . فارسي معرب .

وقد تكلمت به العرب^(٥) .

قال الليث : يكون للقائد، ويكون مع كل بند عشرة آلاف رجل .

وقال النضر^(٦) : يسمى العلم الضخم واللواء الضخم "البند" .

وقال الزبيان السعدي^(٧) :

إذا تميم حشدت لي حشدا * على عناجيج الخيول جردا^(٨)

(١) أصل « الحنو » بكسر الحاء وسكون النون : كل شيء فيه اعوجاج . و « قراقر » بضم القاف الأولى وكسر الثانية . و « حنو قراقر » موضع . نقل ياقوت في البلدان (٧ : ٤٤) عن السكوني قال : « قراقر وحنو قراقر وحنو ذي قار وذات المعجم والبطحاء — : كلها حول ذي قار » . وذكر أيضا أنه قريب من الكوفة . (٢) « هوازن » ضبط في ب بالنصب ، ولا وجه له . (٣) هنا بجاشية ح مانصه : « ورواه الصغاني :

هم رجعوا بالعرج والقوم شهد * هوازن يحدوها حماة بطارق »

وهذه توافق رواية اللسان (١١ : ٣٠٣) وأظن أن قد اختلط على المؤلف هذا البيت بيت للأعشى في كلمة تائية . انظرها في ديوانه (ص ٣٤ — ٣٥ من طبعة التقدم) وفي البلدان (٣ : ٣٥٢ — ٣٥٣ ، ٧ : ٤٤) . (٤) الزيادة من ح ، م . (٥) قال ابن دريد في الجهرة (١ : ٢٤٩) : « فأما "البند" الذي يراد به علم الجيش : فليس بالعربي الصحيح ، وقد استعمله المولدون » . (٦) في ب « النظر » وضبط بفتح الظاء ! وهو خطأ . بل هو « النضر » بسكون الضاد ، وهو النضر بن شميل . وكلته هذه في اللسان (٤ : ٦٥) . (٧) « الزبيان » بالزاي والفاء والياء المنفوحات ، وهو لقبه ، وأصله مصدر ، يقال « زفت الريح » اشتد هبوبها ، و « زفت الريح السحاب » طردته . وبابه « رمى » ومصدره بوزن « فلس » و « رمضان » . ولقب به هذا الشاعر لقوله :

* والخيل ترفى العم المقودا *

واسمه « عطاء بن أسيد » أحد بني عوافة بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، « وكنيته أبو المرقال » . انظر المؤلف والمختلف ثلاثي ومعجم الشعراء للرزباني (ص ١٣٣ و ٢٩٨) . والأبيات من رجز في ديوانه في مجموع أشعار العرب طبع أوربة (٢ : ٩٣ — ٩٤) .

(٨) « عناجيج » جمع « عنجوج » بضم أوله وثالثه وسكون ثانيه ، وهو الراعي من الخيل .

مَلْبَسَةٌ سَبَائِبًا وَبُرْدًا * تَحْتَ ظِلَالِ رَايَةٍ وَبَنَدًا^(١)

وَيُجْمَعُ عَلَى "الْبُنُودِ" . أَنشَدَ الْمُفَضَّلُ^(٢) .

* جَاؤَا يَجْرُونَ الْبُنُودَ جَرًّا *

وقال الآخر^(٤):

* وَأَسِيفُنَا تَحْتَ الْبُنُودِ الصَّوَاعِقُ *

§ و "الْبِيْزَارُ"^(٥) : مَعْرَبٌ "بَازِيَارٌ" وَيُجْمَعُ "بِيْزَارٌ" "بِيَازِرَةٌ" . قَالَ الْكُمَيْتُ^(٦) :

كَأَنَّ سَوَائِقَهَا فِي الْغُبَارِ * صُقُورٌ تُعَارِضُ بِيْزَارَهَا

§ و "بِرْجَمَةٌ"^(٨) : حِصْنٌ مِنْ حِصُونِ الرُّومِ . قَالَ جَرِيرٌ يَمْدَحُ الْمُهَاجِرِينَ^(٩) :

عَبْدُ اللَّهِ :

(١) «السبائب» ثياب رفاق من كنان، وهي مشهورة بالكرخ، ومنها ما يعمل بمصر .

(٢) «وبردا» ضبطت في م بفتح الباء والراء، وهو خطأ . وفي الديوان «ولبدا» .

(٣) هذا الشطر والذي بعده قلها صاحب اللسان (٤ : ٦٥) .

(٤) في ح «آخر» مع حذف «وقال» . وفي حاشيتها مانصه : «أحد بنى بكر بن كلاب،

وكان عامل هشام على اليمامة» . ولم يبين فيها موضع الحاشية، والظاهر عندي أن هذا موضعها .

(٥) بفتح الباء، وضبطت في ب بكسرهما، وهو خطأ . (٦) بسكون الزاي، وضبطت في ب

بكسرهما، وهو خطأ . وكلام المؤلف هنا قاصر بجمل، فإنه لم يبين معنى "البيزار" وله معان، منها: الذي

يحمل البازي، وهو المراد في البيت الآتي . ومنها: الأكار، وفي القاموس أنهما معربا "بازدار" و"بازيار" .

وأفاد صاحب كتاب الألفاظ الفارسية أنها بمعنى الأكار معربة عن "بازيار" وهو تحريف "برزيار"

بالفارسية . وأنها بمعنى حامل البازي معربة عن "بازدار" . وهو تفصيل جيد لإجمال ما في القاموس .

(٧) البيت في اللسان (٥ : ١٢١) . (٨) هكذا ضبطت بالقلم في ب بضم الباء والجيم، وضبطت

في معجم البلدان بالقلم أيضا بفتحهما، ولم أجد ما يرجح أحد الضبطين . (٩) بحاشية ح مانصه : «وقبله :

ترك العصاة أدلة في دينه * والمعتمدين وكل لص مارد

مستبصر فيكم على نور الهدى * أبشر بمنزلة المقسم الخالد»

والقصيدة في ديوانه (ص ١٢٥ - ١٢٧) .

أَبْلَى بِرَبْحَةٍ الْمَخُوفِ بِهَا الرَّدَى * أَيَّامٌ مُحْتَسِبٍ الْبَلَاءِ مُجَاهِدٍ

أى : يَحْتَسِبُ بِهِ عِنْدَ اللَّهِ عِزٌّ وَجَلٌّ .

§ و"بَادُولِي" : مَوْضِعٌ بِسَوَادِ الْعِرَاقِ . وَقَدْ ذَكَرَهُ الْأَعَشَى فِي قَوْلِهِ :
(١) (٢) (٣)

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنَا فَبَادُو * لِي وَحَلَّتْ عَلْوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ (٤) (٥)

§ و"الْبَنْفَسِجُ" : مَعْرَبٌ . وَتَرَدَّدَهُ فِي الشَّعْرِ الْقَدِيمِ قَلِيلٌ . قَالَ (٦) (٧)

الأعشى :

(١) بفتح الدال، وقيل بضمها، كما في ياقوت . وضبطت بالضم في م في بيت الأعشى . وكذلك في اللسان (١٧ : ١٠) . (٢) عبارة ياقوت « بسواد بغداد » . وذكرها الهمداني في صفة جزيرة العرب في ديار بكر (ص ١٢٤ من ٢) .

(٣) البيت ذكره الهمداني (ص ٢٢٠ من ٤) وصاحب اللسان (١٧ : ١٠) وياقوت (٢) : ٣٠ ، ٤٤ ، ٥٤ ، ٥٧) ورواية الهمداني وياقوت في الموضع الثالث « حل أهل بطن الغميس فبادولي » الخ . ورواية ياقوت في الموضعين الأولين واللسان كرواية الجواليقي .

(٤) « درنا » بضم الدال وفتحها مع سكون الراء وبالنون ، موضع زعموا أنه بناحية اليمامة ، كما في اللسان (١٧ : ١٠) . وقد ذكر بهذا الضبط في الهمداني (ص ٦٦ من ٩ و ١١) وكتب فيما بالياء ، و(ص ١٣٧ من ٢١) وقال : « وكان منزل الأعشى من منفوحتين بدرنا ، هذه المواضع باليمامة » . وأما ياقوت فإنه ذكره في (٢ : ٣٠) بلفظ « درتا » بالناء بدل النون ، ثم ذكره بالنون في (٤ : ٥٤) عن الجوهرى ، ثم قال : « والصواب درتا ، لأن درتا وبادولي موضعان بسواد بغداد » ثم ذكر بينين آخرين للأعشى ذكر فيهما بالنون أيضا ، ثم قال : « والصحيح أن "درتا" بالناء في أرض بابل ، و"درنا" بالنون باليمامة » . (٥) "السخال" بكسر السين ، وضبط في ب بفتحها ، وهو خطأ . والسخال موضع باليمامة أيضا ، كما في ياقوت (٥ : ٤٧) وذكره الهمداني في صفة جزيرة العرب (ص ١٢٤ من ١٣٧ ، ١١٠ ، ١٤١ ، ٢٠ ، ٢٢٠ من ٤) . والبيت في اللسان (١٣ : ٣٥٣) .

(٦) "البنفسج" ففتح السين . (٧) في المعيار وكتاب الألفاظ الفارسية أنه تعريب "بنفسه" .

لَنَا جُلْسَانٌ حَوْلَهَا وَبَنَفْسَجٌ * وَسَيْسَنِبَرٌ وَالْمَرْزُجُوشُ مِنْمِنَا

وقد ائتدوا بيتا زعموا أنه لمالك بن الربيع التميمي [هو] :

عَجِبْتُ لِعَطَّارٍ أَتَانَا يَسُومُنَا * يَجْبَانَةُ الدَّيْرِينَ دُهْنَ الْبَنَفْسَجِ

§ و "يرم" النجار : أعجمي معرب .

§ قال أبو حاتم : قال الأصمعي : يقال : "بُحْتُ نصر" وهو [الذي] خرب

بيت المقدس . ولا يُقال بالتخفيف .

قال : كذا سمعت قرة بن خالد وغيره من المسان يقول .

(١) « الجلسان » يقال إنه الورد ، ويقال : قبة يصنعونها ويجعلون عليها الورد . وسيأتي في باب
في حرف الجيم . (٢) فيما يأتي وكذلك في اللسان (٦ : ٥٨) « عندها » بدل « حولها » .
(٣) « السيسنبر » بكسر السين الأولى وفتح الثانية وسكون النون وفتح الباء ، قال في اللسان :
« الريحانة التي يقال لها النمام ، وقد جرى في كلامهم ، وليس بعربي صحيح » . ومن العجب أن المؤلف
لم يذكره في باب « الجلسان » ، وهو خطأ ، وقد ضبط فيها في موضعه في باب الميم على الصواب . وهو الزعفران ،
أو بنت آخر ، وسيأتي بيانه إن شاء الله في باب الميم .

(٥) « منتم » أي منقش مزخرف . (٦) الزيادة من ح .
(٧) "يرم" بفتح الباء وسكون الياء وفتح الراء ، بوزن "ضيم" وهو هنا مضاف إلى "النجار" .
وأخطأ مصحح ب فوضع على الميم ضمنين ، وأخطأ صاحب كتاب الألفاظ الفارسية فكتبه بياين
موحدين ، أو هو خطأ مطبعي . وعبارة اللسان : « واليرم العتلة » فارسي معرب . وخص بعضهم به
عتلة النجار ، وهو بالفارسية بتفخيم الباء . واليرم الكحل ... قال ابن الأعرابي : اليرم البرطيل . وقال
أبو عبيدة : اليرم عتلة النجار ، أو قال : العتلة يرمة النجار . و « اليرم » بفتح الباء والراء ، فسرى في القاموس
بأنه الكحل المذاب ، ونقل أنه يسمى « اليرم » أيضا . (٨) هكذا كتبت في كل النسخ في جزئين
منفصلين ، وكتبت في اللسان وكثير من الكتب في كلمة واحدة . (٩) الزيادة من ح ، س .
(١٠) أي أنه بتشديد الصاد المهملة قولاً واحداً . (١١) هو قرة بن خالد السدوسي البصري ،

من شيوخ الأصمعي وابن مهدي وأبي داود الطيالسي ، مات سنة ١٥٤

- قال أبو حاتم : وقال لي غير الأصمعي : إنما هو «بُوخْتُ» [نَصْرٌ] ^(١) «فَأَعْرَبَ» .
- قال : و«بُوخْتُ» ابنٌ ، و«نَصْرٌ» اسمُ صنمٍ ^(٢) . فكأنه وجدَ عند الصنم ولم يعرف له أبٌ ، فنُسبَ إليه ، فقبيل : هو ابنُ الصنمِ ^(٣) .
- § و«البَيْعَةُ» و«الْكَنِيسَةُ» ^(٤) : جعلهما بعض العلماءِ فارسين معربين ^(٥) .
- § و«البَادِقُ» ^(٦) : ضَرَبُ من الأثَرِيَّةِ ، فارسي ، أصله «بَاذَةٌ» ^(٧) أي : باقٍ ^(٨) .
- § و«السَّبْرُخُ» ^(٩) : الكثيرُ الرُّخِصُ . قال أبو بكر : هو لغةٌ يمانيةٌ ^(١٠) ، وأحسبُ أصلها عبرانياً أو سريانياً . وهو من البركة والنماء ^(١١) .

- (١) الزيادة سقطت من ب وهي ثابتة في سائر النسخ . (٢) في ب «وقال» .
- (٣) هذا هو الصواب الثابت في النسخ المخطوطة . وفي ب «وبوخت بن نصر ونصر اسم صنم» وهو خطأ . لأن مراده أن كلمة «بوخت» معناها بالعربية «ابن» . (٤) في ب «وكانه» .
- (٥) عبارة اللسان (٧ : ٦٨) : «ونصر صنم . وقد نفى سيويه هذا البناء في الأسماء . وبختنصر معروف ، وهو الذي كان حرب بيت المقدس ، عمره الله تعالى . قال الأصمعي : إنما هو بوختنصر ، فأعرب ، وبوخت ابن ، ونصر صنم ، وكان وجد عند الصنم ولم يعرف له أب ، فقبيل : هو ابن الصنم» .
- (٦) «البيعة» بكسر الباء ، جمعها «بيع» بكسر الباء وفتح الياء . وهي كنيسة النصارى ، وقيل : كنيسة اليهود . وليس من دليل على عجمة الكلمة . (٧) في اللسان (٨ : ٨٣) : «وكنيسة اليهود ، وجمعها كئاس ، وهي معربة ، أصلها كئشت» . ثم نقل عن الجوهرى أن الكنيسة للنصارى .
- (٨) «البادق» بفتح الدال المعجمة وبكسر ها . (٩) في اللسان : «الجر الأحمر» . وفي القاموس «ما طبخ من عصير العنب أدنى طبخة فصار شديداً» . (١٠) «بازة» بالذال المعجمة ، وفي كتاب الألفاظ الفارسية باهماذا . وقول المؤلف «أي باق» : غريب ! والذي في النهاية واللسان أن «بازة» اسم الجر بالفارسية . وأقره صاحب المعيار ، وخطأ صاحب القاموس فيما فسره به البادق . (١١) في م «الكبير» بالباء ، وكذلك في اللسان (٣ : ٤٨٤) وهو تصحيف فيهما .
- (١٢) الجمهرة (١ : ٢٣٢ - ٢٣٣) . (١٣) في اللسان «عمانية» والظاهر من كلامه أنه نقل ذلك عن أبي منصور الأزهرى .

وَأَنشُدُ لِلعَبَّاجِ^(١) :

* وَلَوْ تَقَوْلُ^(٢) بَرَّخُوا لَبَرَّخُوا^(٣) *

§ قال أبو بكر^(٤) : «البَلِيخُ»^(٥) : موضع^(٦) . لا أحسبه عربيا صحيحا .

§ و«البيذقُ»^(٧) بالفارسية «بيذة» . وجمعه «بياذقُ» . وقد تكلمت به

العرب . قال الفرزدق^(٨) :

(١) في ب «العجاج» بدون لأم الجر، وهي ثابتة في سائر النسخ، وإثباتها أصح، لأن عبارة
الجمهرة «قال العجاج» . والبيت في ديوانه (ص ١٤) . (٢) هذا هو الموافق للجمهرة .
وفي م «يقول» وفي ح «يقولوا» وهي خطأ . وفي اللسان (٣ : ٤٨٤) «ولو يقال» .
وفي الديوان واللسان (٣ : ٤٨٦) «ولو أقول» والظاهر أن هذا هو الصواب .

(٣) في اللسان (٣ : ٤٨٤) : «أى ذلوا وخضعوا، «برخوا» : برخوا، بالنبطية . وقال غيره :
«برخوا» أى : اجعلوا لنا شقفا، وأصله بالفارسية «البرخ» وهو النصب . وقال أبو عمرو : «برخوا»
بالزاي . قال : هكذا رأيت، أى استخذوا، وهو من كلام النصارى . قال أبو منصور : هو بالزاي
أشبهه . ثم ذكر نحو هذا فى مادة «ب ز خ» . وقوله «استخذوا» بالخاء المعجمة ، ووقع
فى اللسان فى المادتين بالخاء المهملة ، وهو تصحيف . (٤) الجمهرة (١ : ٢٣٨) .

(٥) فى ب «والبليخ» والواو ليست فى باقى النسخ . (٦) فى ياقوت :
« اسم نهر بالركة ، يجتمع فيه الماء من عيون » . (٧) «البيذق» بفتح الباء
وسكون الياء وفتح الذال المعجمة ، ويجمع أيضا «بياذقة» وهم الرجال فى الحرب . قال فى اللسان
(١١ : ٢٩٤) : «واللفظة فارسية معربة ، سموها بذلك لخفة حركتهم ، وأنهم ليس منهم
ما يشغلهم » . ومنه الكلمة العامية فى الجيش «بياده» . قال العلامة الدكتور أحمد بك عيسى فى المحكم

(ص ٤٣) : «بياده» : كلمة فارسية بمعنى راجل ، أى يمشى على رجله . وكلمة «بيذق» و«بياذق»
و«بيذه» فى هذه المادة كلها بالذال المعجمة ، واختلفت النسخ ، فكتب فى بعضها بالمعجمة وفى بعضها

بالمهملة ، والصواب بالمعجمة ، كما فى سائر كتب اللغة ، وكما ذكرها ابن دريد فى الجمهرة فى الباء مع الذال
المعجمة (١ : ٢٥١) قال : «فأما هذا الذى يسمى «البيذق» فليس عربيا» . (٨) انظر الديوان

(٢ : ٥٨٨ ، ٥٩٤ - ٥٩٥) والتفاض (ص ٧٨٧) وفى التفاض والموضع الثانى من الديوان
«لندعى» بفتح الذال المعجمة ، وهو خطأ .

مَنْعَتِكَ مِيرَاتِ الْمُلُوكِ وَتَاجَهُمْ * وَأَنْتَ لِدِرْعِي بِيَدِي فِي الْيَأْدِقِ

أى : أَخَذُ سِلَاحَ الْمُلُوكِ وَأَنْتَ رَاجِلٌ تَعْدُو بَيْنَ يَدَيَّ .^(١)

§ قَالَ الْحَرَبِيُّ : وَ «الْبَاطِيَةُ» : كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ ، إِنَاءٌ وَاسِعٌ الْأَعْلَى ضَيْقٌ الْأَسْفَلِ .

§ وَفِي الْحَدِيثِ : نَزَلَ آدَمُ مِنَ الْجَنَّةِ بِ «الْبَاسِنَةِ»^(٢) . قِيلَ : إِنَّهُ آلَاتُ

الصَّنَاعِ . وَليْسَ بَعْرَبِي مَحِيضٌ .

§ وَ «الْبَدُّ»^(٣) : الصَّمُّ . فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ . وَالْجَمْعُ «الْبِدَدَةُ»^(٤) .

(١) كلمة «أخذ» سقطت من س خطأ .

(٢) السين ضبطت في ب ، ح بالقلم بالفتح ، وضبطت في اللسان والقاموس والنهاية بالقلم أيضا بالكسر ، والألف لم تهز في الجميع ، وقالوا إن جمعها «بأسن» . وقال صاحب المعيار : «كذا صرح بعضهم ، والقياس «بواسن» بالواو ، كفاصلة وفواصل . أو كانت «باسة» بالهمزة — يعني وقع السين — كقنطرة وقناطر ، فتصحفت . وهذا جيد جدا ، والظاهر أنه الصواب . وهذا الحديث الذي نقله المؤلف وصاحبا النهاية والقاموس لا أعرفه .

(٣) «البد» بضم الباء وتشديد الدال .

(٤) بكسر الباء وفتح الدالين . وفي القاموس أنه معرب «بت» بضم الباء وسكون التاء ، وأنه يجمع أيضا «أبداد» وأنه يطلق أيضا على بيت الصنم . وعبارة ابن دريد (١ : ٢٦) : «فأما البد الذي يسمى به الصنم الذي يعبد فلا أصل له في اللغة» . وبجاشية ح مانعه : «الذي يعبده المشركون لا أصل له في اللغة» . وقال ابن سيده : هو بيت فيه أصنام وتصارير ، معرب بت .

باب التاء

§ ابن دُرَيْدٍ : «التَّنُورُ» : فارسي معرب . لا تعرف له العرب اسماً غير هذا . فلذلك جاء في التنزيل ، لأنهم خُوطِبُوا بما عَرَفُوا .^(١)

قال ابن قُتَيْبَةَ : رَوَى عن ابن عباس أنه قال : «التنور» بكل لسانٍ عربيٍّ وعجميٍّ . وعن عليٍّ : «التنور» وجه الأرض .^(٢)

(١) الجمهرة (٣ : ٥٠٢) وليس فيها كلمة «له» .
 (٢) عبارة الجمهرة (٢ : ١٤) : «قال أبو حاتم : «التنور» ليس بعربي صحيح ، ولم تعرف له العرب اسماً غير «التنور» . فلذلك جاء في التنزيل : ﴿وَقَارِ التَّنُورَ﴾ لأنهم قد خُوطِبُوا بما عَرَفُوا» .
 والكلمة جاءت في القرآن مرتين : في الآية (٤٠) من سورة هود ، وفي الآية (٢٧) من سورة المؤمنون .
 (٣) من أول قوله «بكل لسان» الى قوله «وعن علي التنور» سقط من *s* فصار فيها تفسير التنور بأنه وجه الأرض من كلام ابن عباس . وهو مخالف لسائر النسخ .
 وما نقله الجواليقي عن عليٍّ من تفسير «التنور» بأنه وجه الأرض — : نقل غير جيد ، فان هذا المعنى نقله المفسرون عن ابن عباس ، ونقلوا عن عليٍّ أنه قال : «التنور تنوير الصبح» . انظر تفسير الطبري (١٢ : ٢٤) والآلومي (٣ : ٥٤٩ طبعة بولاق) والقرطبي (٩ : ٣٣) . وقد ذهب أكثر المفسرين الى أن الكلمة أعجمية . ونحن نخالفهم في هذا ، ونرى أنها عربية ، وأن هذا البناء إن كان نادراً فليس دليلاً على أنه خارج عن لغتهم . قال الطبري في التفسير (١٢ : ٢٥) : «وأولى هذه الأقوال عندنا بتأويل قوله «التنور» قول من قال : هو التنور الذي يخبئ فيه ، لأن ذلك هو المعروف من كلام العرب» .
 وذهب من زعم أنه أعجمي الى أن وزنه «فعلول» من «نَزَّ» بوزن «ضرب» قال أبو منصور الأزهري : «قول من قال : إن التنور عمت بكل لسان ، يدل على أن الاسم في الأصل أعجمي ، فعربتها العرب فصار عربياً ، على بناء فعلول ، والدليل على ذلك أن أصل بنائه «نَزَّ» قال : ولا نعرفه في كلام العرب ، لأنه مهمل» . انظر اللسان (٥ : ١٦٣) وتفسير الفخر الرازي (٣ : ٦٥٨ طبعة بولاق الأولى) .
 ولكي نقل الآلومي عن ثعلب أن «وزنه «نفعول» من النور ، وأصله «تنور» فقلبت الواو الأولى همزة لانضمامها ، ثم حذفت مخفياً ، ثم شددت النون عوضاً عما حذفت» . وهذا وجه جيد في التصريف ، والمعنى يؤيده ، لأن الخبز إنما يكون بالنار ، فالعنى موافق لأصل المادة . ووجود الكلمة في بعض =

§ قال ابن دريد: ^(١) ومما أخذ من السريانية: "التأمور" ^(٢) . [و] ربما جعلوه صبيغاً أحمر، وربما جعلوه موضع السر. وربما سمي دم القلب "تأموراً" ^(٣) .

وربما سمي موضع الأسد "تأموراً" و "تأمورة" .

و "التأمورة" صومعة الزاهب . ويقال "تأمور" بلا هاء ^(٤) . [و] قال ^(٥) ^(٦) :

* ولهم من تأموره يتنزل *

= اللغات الأخرى بهذا المعنى لا يدل على نقلها الى العربية منها ، بل لعلمها نقلت من العربية إليها ، أو اتفقت بعض اللغات فيها ، كما نقل المؤلف هنا عن ابن عباس ، وكما نقل السيوطي في الدر المنثور (٣ : ٣٢٩) عن قتادة ، وكما قال الليث صاحب الخليل : « التور لفظة عمت بكل لسان » . وقال الآلوسي : « والمشهور أنه مما اتفق فيه لغة العرب والجم » . والعربية من أقدم اللغات في الدنيا ، وقد أشرنا الى شيء من الأدلة على قدم اللغة العربية في تعليقاتنا على مادة "بعل" من دائرة المعارف الاسلامية (٣ : ٦٩٥ - ٧٠٠) . وقد ذهب الشافعي في كتاب الرسالة الى أن اتفاق بعض الكلمات في لغة العرب وغيرها من اللغات إما من النقل عن العربية ، وإما من توافق اللغات . انظر الرسالة بشرحنا (رقم ١٤٦ - ١٤٨) . وهذا الذي ذهبنا إليه ليس رأياً قطعياً لا يتطرق إليه الشك ، ولكنه أرجح الاحتمالين وأقواهما عندنا .

(١) الجوهرة (٣ : ٥٠١) . (٢) الزيادة من النسخ المخطوطة والجمهرة .

(٣) هذا آخر كلام ابن دريد . وما بعده لآخر المادة زيادة من المؤلف ، وهي ثابتة في كل النسخ ما عدا ^(٤) . "التأمور" و "التأمورة" ذكرنا بالهمزة وبسبيل الألف ، وجعل الجوهري وغيره التاء أصلية ، فوزنه عندهم "فاعول" . وذهب الفيزوزا بادى وغيره الى أن التاء زائدة ، فوزنه "تفعول" وذكره في القاموس في مادة "أمر" ، وقال : « وهذا موضع ذكره ، لا كما توهم الجوهري » . وذكره الجوهري وصاحب اللسان في مادة "ت م ر" .

(٥) الزيادة من ح ، م . (٦) قاتله ربيعة بن مقروم الضبي . وأوله :

* لدا ليهجتها وحسن حديثها *

كما في اللسان . والذي أحفظه «لرنا» بالراء ، وهو أدق معنى ، وأرق لفظاً . وفي الأغاني (١٩) :

٩٢ ساسي «لصبا» وفيه أيضاً "تأموره" بدل "تأموره" وهو تحريف . والبيت من قصيدة رائفة ، ذكر كثيراً منها صاحب الأغاني .

(١) [و] قال الآخر، في أن «التأمور» الدم، [قال] (١) :

نَبَّئْتُ أَنْ نَبِيَّ سَحِيمٍ أَدْخَلُوا * أَبِيَّاتِهِمْ تَأْمُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ (٢)

(٣) أَى : قتلوه .

§ و «التور» : إناء معروف، تذكركه العرب (٤) .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : ومما دخل في كلام العرب «الطست» و «التور»

و «الطاجن» . وهي فارسية كلها (٥) .

قال ابن دريد : فاما «التور» الرسول فعرابي صحيح . وانشد (٦) :

والتور فيما بيننا معمل * يرضى به المائي والمرسل

«المائي» الذي يؤتى في الرسالة، من قولك «أتيته» .

وقال ثعلب عن ابن الأعرابي : «التورة» : الجارية التي ترسل بين العشاق .

(١) الزيادة في الموضعين من ح ، م ، والبيت نسبة في اللسان (٥ : ١٦١) لأوس بن حجر .

(٢) في ب « أنبت » وهو موافق للسان . وفيه أيضا « أولوجوا » بدل « أدخلوا » .

(٣) في اللسان : « قال الأصمعي : أَى مهجة نفسه ، وكانوا قتلوه » .

(٤) «التور» بفتح التاء المثناة وسكون الواو . وعبارة الأزهرى كما في اللسان : « إناء معروف

تذكره العرب تشرب فيه » . وفي النهاية : « هو إناء من صفر - أَى نحاس - أو حجارة ، كالأجاة ،

وقد يتوضأ به » .

(٥) في الجهرة (٢ : ١٤) : « والتور عربي معروف . هكذا يقول قوم . وقال آخرون :

بل هو دخيل » . وفيها أيضا (٣ : ٥٠٢) : « والطست والتور فارسيان » .

(٦) عبارة الجهرة (٢ : ١٤) : « والتور الرسول بين القوم عربي صحيح . قال الشاعر »

بذكر البيت .

§ و "التخريص" لغة في "الدخريص" . واحده "تخريص" و "تخريصة" (١) .
أعجمي معرب .

§ قال أبو بكر: قال قوم: "التخيم" (٢) : واحد "التخوم" وهي حدود الأرض،
عربي صحيح . أنشد لامرأة (٤) : (٥)

يَا بَنِي التُّخُومِ لَا تَظْلِمُوهَا ۖ إِنَّ ظُلْمَ التُّخُومِ ذُو عُقَالٍ (٦)

وأنكر ذلك قوم ، وقالوا : "التخيم" أعجمي معرب . والأول أعلى وأفصح (٨) .

وقال الكسائي وابن الأعرابي : هي "التخوم" بفتح التاء، والجمع "التخيم" .

قال الفراء : "التخوم" واحدها "تخيم" . قال أبو عبيد : وأصحاب العربية يقولون :

هي "التخوم" بفتح التاء، ويجعلونها واحداً (٩) . وأهل الشام يقولون : هي "التخوم" .

- (١) "التخريص" و "الدخريص" و "تخريص" و "تخريصة" كلها بكسر الألف مع كسر الراء .
وضبطت الأخيرتان في ب بفتح التاء فيهما ، وهو خطأ . و "التخريص" وما معه فا معان ستأتي
في موضعها في باب الدال ، منها : بنية الثوب أو الدرع ، بفتح الباء وكسر النون ، وهي ما يوصل به البدن
ليوسعه . وقد أخطأ الجواليقي هنا خطأ غريباً ! إذ جعل "التخريص" جمعا ، مع أنه مفرد كأخواته ،
وجمعها "تخاريس" و "تخارص" بالتاء والدال على اختلاف الأقطاظ . وفي القاموس أن التخريص
معرب "تيريز" . (٢) الجهمرة (٢ : ٧) . (٣) "التخيم" بفتح التاء وضمها ،
وفيه لغات ستأتي . (٤) في م « وأنشد » . (٥) خطأ عجيب من الجواليقي ، فإن
ابن دريد لم يذكر امرأة ، بل قال : « وأنشدوا لأبي قيس صرمة بن أبي أنس الأنصاري » . والبيت
ذكر في اللسان مرتين (١٣ : ٤٩٠) ونسبه لأحيمه بن الجلاح ، و (١٤ : ٣٣١) ونسبه له
أولاً بن قيس بن الأملت . فا أدري من أين أتى الجواليقي بالمرأة؟! (٦) «التخوم» منصوب ،
وضبط في ب مرفوعاً ، وهو لحن . (٧) «عقال» بضم العين وتشديد القاف . وهو داء
يصيب الدواب في أرجلها . و « داء ذو عقال » لا يبرأ منه . (٨) هذا آخر كلام الجهمرة .
(٩) في « واحدة » . ولفظ « واحداً » لم يذكر في ح وهو خطأ . والجملة كلها لم تذكر في م .

يجمعونها جمعاً، الواحدُ ^(١) «تَخْمٌ». يقال: هذه القريةُ «تَخِيمٌ» أرضٌ كذا وكذا،
أى: تُحَادِثُهَا.

§ و«التَّيرُ» ^(٢): كلمةٌ فارسيةٌ. إن أريدَ بها الجُدْعُ الذي يُوضعُ في وَسَطِ
البيتِ وَيُلْقَى عَلَيْهِ أطرافُ الخَشَبِ فاسمهُ بالعربيةِ «الجَائِزُ» ^(٣). وإن أريدَ به الجَوْزَةُ
التي تُدَلِّكُ حتى تَمْلَأَ وَيُنْقَدُ بها فاسمها بالعربيةِ «المِخْمُ» ^(٤).

§ و«التُّوتِيَاءُ»: حجرٌ يَكْتَحِلُ به، وهو معربٌ.

§ و«تُومَاءُ»: من عَمَلِ دِمَشْقٍ. أعجميٌّ معربٌ. [قال جريرٌ] ^(٥):
صَبَحَنَ تُومَاءَ وَالنَّاقُوسُ يَقْرَعُهُ * قَسَّ النَّصَارَى حَرَّاجِيحًا يَنَا تَجْفُ ^(٦)

(١) اللغات في هذه المادة عن المعيار: «تخيم وتخوم» كفلس وفلوس. و«وتخوم وتخم»
كرسول ورسول. و«تخوم» بضم التاء للفرد والجمع. و«تخوم وتخم» المفرد بضم التاء والجمع بضم التاء.
والحاء يوزن كتب. وفي اللسان عن ابن بري قال: «يقال: تخوم وتخوم، وزبور وزبور، وعذوب
وعذوب — يبنى بفتح أول كل منها وضمة — في هذه الأحرف الثلاثة. قال: ولم يعلم لها رابع. والبصريون
يقولون: تخوم، بالضم. والكوفيون يقولون: تخوم، بالفتح». (٢) «التير» بكسر التاء.
(٣) «الجائز» بالجيم في كل نسخ الكتاب. وفي القاموس «الجائز»، بالحاء المهملة، وقال
الزبيدي في الشرح: «هكذا في نسختنا، وصوابه الجائز». وكذلك حوفي المعيار بالجيم. وفي اللسان:
«التير الحاجزين الحاطنين، فارسي معرب». ولعل كلمة «الحاجز» تحريف من النساخ.

(٤) في ب «وينقر» بالراء، وهو خطأ، صوابه بالبدال، كما في الجمهرة (٢: ٨) واللسان
والقاموس وغيرها. وهذا المعنى لم يذكر في اللسان والقاموس في مادة «ت ي ر» بل في مادة «ت م».

(٥) الزيادة من النسخ المخطوطة. والبيت في ديوانه من قصيدة يمدح بها يزيد بن عبد الملك

(ص ٣٨٥ - ٣٩١). وذكره باقوت مع آخر قبله (٢: ٤٣١).

(٦) «الحراجيج» جمع «حرجوج» بضم الحاء والجيم، وهي الناقة الجسيمة الطويلة على الأرض.

و«تجف» أي تسرع في السير. «وجف البحر والقرص يجف وجفا ووجيفا: أسرع».

§ و «تَوَجَّحٌ»^(١) : موضعٌ . وهو أعجميٌّ معربٌ . يقالُ بالجمِّ والزَّاي . وقد تكلمت به العربُ . قال جريرٌ :

أَعْطُوا الْبَيْتَ حَفَّةً وَمِنْدَجًا * وَافْتَحِلُوهُ بَقْرًا بِتَوَجًّا^(٢)

§ [و] يقالُ أنب «التَّارِيخُ»^(٣) الذي يُؤرِّخُه النَّاسُ ليسَ بعربيٍّ محضٍ ، وأن المسلمين أخذوه عن أهلِ الكُتَّابِ^(٤) .

وتاريخُ المسلمين أرخَ من سنة الهجرة ، وكتب في خلافة عمر رضى الله عنه ، فصارت تاريخاً إلى اليوم^(٥) .

وقيل أنه عربيٌّ ، واشتقاقه من «الإرَّخ» وهو ولدُ البقرة الوحشية إذا كانت أنثى ، بفتح الهمزة وكسرها ، كأنه شيءٌ حدث كما يحدثُ الولدُ . وأنشد الباهليُّ^(٦) لرجلٍ كان بالبصرة :

(١) مضى ذكره (ص ٦١ س ١) ومضى البيت أيضاً . (٢) في ب « والزاء » .

(٣) في س « خفة » وفي ح « حقه » وفي م « حقة » وكله تصحيف .

(٤) في ح « بهرا » وهو خطأ لا معنى له . (٥) الزيادة من النسخ المخطوطة .

(٦) في ح « على » بدل « عن » وهو خطأ . (٧) نقل صاحب اللسان هذا بمعناه تقريباً .

(٨) في الجمهرة (٢ : ٢١٦) : « وورخت الكتاب وأرخته ، ومتى أرخ كتابك وورخ ، أى :

متى كتب . ذكر عن يونس وأبي مالك أنهما سمعا من العرب « . ولم أجد في أقوال العلماء دليلاً على أنه معرب ، ولا عن أى لفظ نقل من غير العربية ، إلا ما نقل الشهاب في شفاء الغليل (ص ٥٩) عن نهاية الإدراك أنه تعريب «ماه روز» ؛ وهو كما قال الشهاب : « تعريب غريب » !! ويظهر لي أن بعض العلماء المتقدمين لم يسمع الكلمة عن العرب ، ولم يبلغه ما وصل إلى غيره ، فلما معربة ، فقال ذلك ،

من غير أن يرجعها إلى أصل معروف في لغة أخرى . (٩) في اللسان (٣ : ٤٨١) : « لرجل

مدني كان بالبصرة » .

ليت لي في الخميس خمسين عيناً * كلها حول مسجد الأشياخ^(٢)

مسجد لا تزال تهوى إليه * أم أروخ قناعها متراني^(٣)

ويقال أن "الأرخ" الوقت . و "التاريخ" كأنه التوقيت .

§ قال الأصمى^(٤) : "التر"^(٥) : الخيط الذي يمد على البناء فيبني عليه . وهو أعجمي

معرب . وأسمه بالعربية «الإمام»^(٦) .

§ و "التكة"^(٧) : قال ابن دريد : أحسبها معربة . وقد تكلموا بها .^(٨)

§ و "التوت"^(٩) قيل : هو فارسي معرب . وأصله "التوث" فأعربته العرب

بفعلت التاء تاءً ، وألحقته ببعض أبنيتها^(١٠) .

(١) في م « خمسين يوما » وهو خطأ . (٢) في ب « الأشياخ » وهو خطأ ظاهر .

(٣) كتب في النسخ المخطوطة « تراخ » . (٤) في ب « وقال » والوار ليست في النسخ

المخطوطة . (٥) "التر" بضم التاء وتشديد الراء . (٦) قال في اللسان : « التهذيب :

الليث : "التر" كلمة يتكلم بها العرب ، إذا غضب أحدهم على الآخر قال " والله لأفيمتك على التـر " .

قال الأصمى : المطر — بمعنى بكسر الميم وسكون الطاء وفتح الميم الثانية — هو الخيط الذي يقدربه البناء ،

يقال له بالفارسية "التر" . وانظر الجهرة (١ : ٤٠) . (٧) هي تكة السراويل المعروفة .

(٨) عبارة الجهرة (١ : ٤١) : « والتكة لأحسبها عربية محضة ، ولا أحسبها لإدخيلها ،

وإن كانوا قد تكلموا بها قديماً » . وهذا ظن من ابن دريد ، لم يأت عليه بدليل ، وأصل المادة

مستعمل في العربية . (٩) في س « وألحقها » . (١٠) في الجهرة (٣ : ١٩٨) :

« والتوت الفرصاد ، الذي تسميه العامة التوت » . وفي لسان العرب : « ولا تقل التوت بالثاء » .

ثم حكى عن أبي حنيفة الدينوري وبعض النحويين أنه بالثاء ، وقال أبو حنيفة : « لم يسلح في الشعر

إلا بالثاء » . ثم قال في اللسان : « قال ابن بري : وحكى عن الأصمى أنه بالثاء في اللغة الفارسية ،

وبالثاء في اللغة العربية . التهذيب : التوت كأنه فارسي ، والعرب تقول " التوت " بـتاءين » .

§ و "التجفاف" (١) : فارسي معرب . وأصله بالفارسية "تتن باه" (٢) أي : حارسُ
البدن . وفي الحديث : قال أبو فرقد (٣) : ورأيتُ على تجافيف أبي موسى الديباج .

§ قال بعض أهل اللغة : و "التدرج" (٤) : الدرّاج . فارسي معرب . وأصله "تدرو" (٥) .

§ و "تسترو" (٦) : اسمُ مدينةٍ . قال الفرزدق (٧) :

فَعَاطِينَنَا الْاَفْوَاهَ حَتَّى كَأَنَّمَا * شَرَبْنَا بِرَاحٍ مِنْ اَبَارِيقِ تُسْتَرَا (٨)

§ و "التلام" (٩) : أعجمي معرب . قيل : هم الصاغَةُ . وقيل : غلمانُ الصَّاغَةِ .

وقيل : هم التلاميذُ . قال الطِّرِمَاحُ يصف بقرةً :

(١) "التجفاف" ضبطه في القاموس بكسر التاء فقط ، وضبط في اللسان بالكسر والفتح .

(٢) في شفاء الغليل للحنابلي (ص ٥٩) «تنباه» والظاهر أنه خطأ . (٣) دعوى الجوابي

١٠ أن الكلمة معربة لا دليل عليها ، وما أبعد ما بينها وبين الكلمة التي يزعم نقلها عنها ! وفسره في اللسان

(١٠ : ٣٧٣) بأنه « الذي يوضع على الخيل من حديد أو غيره في الحرب . ذهبوا فيه الى معنى الصلابة

والخفوف . قال ابن سيده : ولو لا ذلك لوجب القضاء على تأنها بأنها أصل ، لأنها بازاء قاف قرطاس .

قال ابن جنى : سألت أبا علي عن "تجفاف" أتأوه للإلحاق بباب قرطاس ؟ فقال : نعم . واحتج

في ذلك بما انضاف اليها من زيادة الألف معها . وجمعه "التجافيف" . فهذا دليل أنها عربية .

١٥ (٤) لا أعرف من «أبو فرقد» هذا ؟ ولم أجده في غير هذا الموضع . وأما الأثر ففي النهاية واللسان .

(٥) بالبدال المهملة ، ونقل صاحب الألفاظ الفارسية فيه الذال المعجمة أيضا ، ولا أدري من أين

جاء به . وفسره بأنه « طائر حسن الصورة أرقس ، يكون بأرض خراسان وفارس وغيرهما ، وهو شبيه

بالدرّاج إلا أنه أفضل منه لحما ، وقيل هو الجبل ، وقيل السمان » . (٦) هكذا في ب وكتاب

الألفاظ الفارسية بالبدال المهملة والواو في آخره . وكذلك في ح ولكن بالذال معجمة . وفي م بالمعجمة

٢٠ وحذف الواو . (٧) "تسترو" بضم التاء الأولى وفتح الثانية وبينهما سين مهملة ساكنة .

(٨) من قصيدة يهجو بها بعض بني مازن ، وهي في ديوانه (١ : ٣٥٣ - ٣٥٩) .

(٩) أي مكتم النساء من تقيل أفواههن . وفي م «تعاطيننا» وهو خطأ لا معنى له .

(١٠) "التلام" بكسر التاء ، وقيل أيضا بفتحها ، ومفردتها "تلم" بكسر التاء وسكون اللام .

تَتَّقِي الشَّمْسَ بِمَدْرِيَّةٍ ^(١) * كَالْحَمَالِيحِ بِأَيْدِي التَّلَامِ ^(٢)

و «الحماليج» منافع الصاغة الطوال ^(٣)، واحدها «محلوج» . وشبه قرون البقرة ^(٤)

الوحشية بها :

§ و «الترعة» ^(٥) : الباب بالسريانية . و «التراع» ^(٦) البواب . ومنه الحديث «إن

منبري على ترعة من ترع الجنة» ^(٧) .

(١) «المدرية» القرون . (٢) البيت في الجمهرة (٢ : ٢٨) كما هنا . واختلفت روايته

في اللسان (١٤ : ٣٣٣) فبعضهم رواه بفتح التاء وبعضهم بكسرها مع سكوت الميم فيهما ، على معنى

الصاغة . وبعضهم رواه باثبات الياء في القافية «التلامي» مع فتح التاء أو كسرها أيضا . وزعم أن أصله

«التلاميذ» فحذفت الذال في آخره !! يعني تلاميذ الصاغة . وزعم بعضهم أيضا أن «التلاميذ» الحماليج

التي ينفتح فيها !! قال أبو منصور الأزهرى : «وهذا باطل ما قاله أحد» . (٣) كلمة «الطوال»

لم تذكر في م . (٤) في ب «قرن» بالإفراد . (٥) هذه المادة لم تذكر في م .

(٦) لم أجد سلفا للؤلؤف في دعواه أن «الترعة» معربة . ولها معان كثيرة : فقبيل : الروضة على

المكان المرتفع خاصة ، فإذا كانت في المكان المطمئن فهي روضة . وقيل : الدرجة ، وقيل : ترعة الخوض

مفتح الماء إليه ، ومنه يقال «أترعت الخوض إتراعا» إذا ولاتته ، و «أترعت الإناء فهو مترع» .

(٧) الحديث المعروف في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال : « ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ، ومنبري على حوضي » رواه البخاري ومسلم

وغيرهما . وقال القسطلاني في شرح البخاري (٢ : ٢٨٥ طبعة بولاق الأولى) : « وعند النسائي :

ومنبري على ترعة من ترع الجنة » . ونقل في اللسان تفسيره عن ابن قتيبة قال : « معناه أن الصلاة

والذكر في هذا الموضع يؤديان إلى الجنة فكأنه قطعة منها ... وهذا المعنى من الاستمارة في الحديث

كثير » . وانظر فتح الباري (٤ : ٨٥ بولاق) . وقد ورد هذا اللفظ أيضا في جبل أحد : «وهو على

ترعة من ترع الجنة» في حديث ضعيف رواه ابن ماجه ، كما في الترغيب للنسائي (٢ : ١٤٦ من

الطبعة المنبرية) .

باب الثاء^(١)

§ قال الأصمعي^٢ : يقال لعصارة التمر^(٢) "التجير"^(٣) بالثاء منقوطة بثلاث نُقُطٍ من فوق . وهو فارسي معرب . والعامة يقولون "التجير"^(٣) وهو خطأ .

(١) في ٣ « باب » فقط .

(٢) في ب « لعصار » .

(٣) هكذا قال المؤلف هنا أن "التجير" عصارة التمر ، ولم أجده سلفاً في ذلك ، ولا في أنه فارسي معرب . والذي في اللسان عن اللبث أنه « ما عصر من العنب فحرت سلافته وبقيت عصارته فهو التجير » . وفي القاموس « شجر التمر : خلطه بشجر البسر ، أي ثقله » . وفي اللسان أيضاً : « ويقال التجير ثقل البسر يخلط بالتمر فينتبذ ... والتجير ثقل كل شيء يعصر ، والعامة تقوله بالثاء » . ومن عجب أن الجواليقي أنكر على العامة في (كتاب تكملة إصلاح ما تفلط فيه العامة ص ١٠) ما فسره هنا ، فقال : « ومن ذلك قولهم للتجير عصارة ، وإنما العصارة ما تحلب من الشيء المعصور » !!

باب الجيم

لم تجتمع الجيم والقاف في كلمة عربية إلا بحاجز، نحو: ^(١)

﴿ "جَلَوْبِقُ" وهو اسم ^(٢) .

﴿ و "جَرَنْدَقُ" وهو اسم أيضا .

﴿ ورجل "أَجَوِقُ" وهو الغليظ العنق ^(٣) .

﴿ و "الجَوِقُ" : الجماعة من الناس ^(٤) .

﴿ و "الجَرَامِقَةُ" : جيل من الناس ^(٥) .

(١) هكذا في كل النسخ ، وهو موافق لعبارة الجهمرة « إلا بحاجز بينهما » . ونقل صاحب

اللسان عن المؤلف (١١ : ٣١٧) : « إلا بفاصل » . وهو نقل بالمعنى .

(٢) "جلوبق" بالباء . وفي اللسان « وكذلك "الجلوبق" » بالفاء . وقال : « هو اسم رجل

من بني سعد » . (٣) ويقال أيضا "جوق وجهه جوقا" بوزن "فرح فرحا" أي مال .

(٤) قال ابن دريد : « وأحبه دخيلا » . وكذلك قال ابن سيده فيا نقله عنه في اللسان . وقد

ساق المؤلف بعد ذلك مواد من المغرب في هذا الباب ساق من يوم كلامه أن ما قبله مغرب أيضا .

ولكن عبارة الجهمرة (٢ : ١١٠) التي تلخصها الجواليقي — فيا أرى — صريحة في أن الأربعة

المأخوذة عربية ، لأنه قال : « إلا في ستة أحرف » فذكرها ، وزاد : « وأتان "جلفقة" ، صينة .

وامرأة "جبنقة" : نعت مكروه . وامرأة "جفليق" : كثيرة اللحم مسترخية » . وقوله "جبنقة"

بالثاء المثناة ، وهي المرأة السوء ، كما في اللسان . ووقع في الجهمرة بالشين بدل الثاء ، وهو خطأ مطبعي .

(٥) في اللسان « جرامقة الشام أنباطها ، واحدهم جرمقاني » بضم الجيم والميم وبينهما راء ما كنة

وقال الجوهري : « قوم بالموصل ، أصلهم من العجم » . وانظر ما سيأتي في مادة "جرمق" .

وقد فات المؤلف "الجرموق" وهو خف صخبر يلبس فوق الخف .

§ وقولهم للخبز الغليظ : "جرذق" ^(٢) . وهو بالفارسية "كرده" ^(٣) .

§ وقال بعضهم : "الجرمأق" و "الجلهأق" : ما عصبت به القوس من العقب ^(٤) .

قال الأزهري : فهذه الحروف كلها معربة ، لا أصول لها في كلام العرب .

§ ثعلب عن ابن الأعرابي : "الجرذأب" ^(٥) : وسط البحر . وهو معرب .

§ و "الجداد" : الخيوط المعقدة . وهي بالنبطية "كداد" ^(٦) . قال الأعشى

يصف الخمار ^(٧) :

أضأ مِظَلَّتْهُ بِالسَّرَا * ج وَاللَّيْلُ غَامِرٌ جُدَادِهَا

§ و "الخص" ^(٨) معروف . وليس بعربي صحيح ^(٩) .

(١) كلمة « قوخم » سقطت من م وهي ثابتة في سائر الأصول . (٢) بالذال المعجمة .

وفي اللسان : « زعم ابن الأعرابي أنه سمعها من رجل فصيح » . وفيها لغة أخرى بالذال المهملة .

(٣) ضبطت بكسر الكاف في ح ، ن . (٤) بالعين والقاف المفتوحين وآخره باء .

وهو « العصب تعمل منه الأوتار ، وعقب القوس : لوى منها شيئاً عليه » كما في القاموس . وعبارته

بالقاف هنا هي التي في ب ، وهي توافق اللسان والقاموس ، وفي النسخ المخطوطة « العصب »

بالصاد . (٥) بكسر الجيم ، كما في اللسان والقاموس . وضبط في ح بفتحها .

(٦) ضبط في ب بتخفيف الدال ، وتبعنا ضبط اللسان . وفي الجوهرة (٣ : ٥٠٢)

« كدادي » . وقد قلد المؤلف في دعوى تمريها ابن دريد ، ووافقهما صاحب اللسان ، وزاد

« والجداد الخلقان من الثياب ، وهو معرب كداد بالفارسية » . ولكن نقل صاحب اللسان عن

أبي حنيفة أن « الجداد » صغار الشجر والعضاء والطلع « وكل شيء . تعقد بعضه في بعض من الخيوط

وأغصان الشجر فهو جداد » . ونحوه في القاموس . فلا أدري أين الدليل على عجمة الحرف ، ومادته مستعملة

في العربية ؟! (٧) البيت في الجوهرة واللسان . وفيه « يصف حماراً » بالحاء ! وهو تصحيف .

(٨) بكسر الجيم وفتحها . ونقل في اللسان عن ابن دريد الكسر فقط ، وقال : « ولم يقل الخص »

يعني بالفتح . (٩) هذه عبارة الجوهرة (١ : ٥٢) . وقال في (٢ : ٧٥) : « فأما الخص

ففارسي معرب » . وفي اللسان : « ولغة أهل الجباز في الخص "القص" » يعني بفتح القاف .

§ و"الجَرْمُ" : الحَرُّ . فارسي معربٌ . وهو تقيض "الصَّرْدِ" . وهما

دخيلان . ويُستعملان في الحز والبرد^(١) .

§ و"الجُرْبُزُ"^(٢) ليس من كلام العرب . وهو الرجلُ الخَبُّ . وهو فارسي

معرب .

§ و"الجَلَاهِقُ"^(٣) الذي يرمي به الصبيانُ ، وهو الطين المدور المدملق ، يرمى

به عن القوس . فارسي ، وأصله بالفارسية "جَلَاهَهُ"^(٤) الواحدة "جَلَاهِقَةٌ"^(٥)

والاثنتان "جَلَاهِقَتَانِ"^(٦) . قال النضر^(٧) : ويقال "جَهَلَقْتُ جَلَاهِقًا"^(٨) . قَدَّمَ الهاء

وأخَّر اللام .

§ و"الجَوْسَقُ"^(٩) فارسي معربٌ . وهو مصغيرُ قَصِيرٍ "كُوشَكُ" أي صغيرٌ .

(١) في اللسان عن الليث : « الجرم تقيض الصرد . يقال : هذه أرض جرم ، وهذه أرض صرد .

وهما دخيلان في الحر والبرد » . وكلاهما بفتح أوله وسكون ثانيه . (٢) ويقال فيه أيضا

"قربز" وكلاهما بضم أوله وثالثه وسكون ثانيه . وسيأتي في باب القاف . (٣) بضم الجيم وتخفيف

اللام . وضبط بالقلم في الجهرة (٣ : ٣٠٩ - ٣٢٧) بنشيد اللام ، وهو خطأ مطبعي في الغالب .

(٤) هكذا فسره هنا ، كما ركب اللغة . وفسره في مادة "برقيل" (ص ٦٩) بما يفهم منه أنه

القوس نفسه . وقد اضطرب قوله في ذلك تبعاً لاضطراب ابن دريد في الجهرة (٣ : ٣٠٩ ، ٣٢٧) .

(٥) هكذا في كل النسخ . والذي في اللسان والقاموس والمعيار "جَلَه" بضم الجيم وفتح اللام

وسكون الهاء ، كما ضبطه صاحب المعيار . (٦) كلمة « الاثنان » لم تذكر في ح ، م .

وعبارة اللسان عن النضر « وجلاهقة واحدة وجلاهقتان » . (٧) « النضر » بالضاد المعجمة ،

وهو النضر بن شميل . وفي ب بالصاد المهملة ، وهو خطأ . (٨) في م « جهلقت »

بتقديم اللام ، وهو خطأ واضح ، لأن الكلام في النص على تقديم الهاء . (٩) وقيل أيضا هو

الحصن ، وقيل شبيه الحصن . والغالب أن القصور كانت حصونا أو كالحصون في سالف الزمن .

قال النعمان ، رجلٌ من بني عدى بن كعب^(١) ، وكان آستعمله عمر رضى الله عنه على ميسان^(٢) :

قَمَنْ مَبْلِغُ الحَسَنَاءِ أَنْ خَلِيلَهَا * بِمِيسَانَ يُسْقَى فِي قِلَالٍ وَحَنَمٍ^(٥)

إِذَا شَدَّتْ غَنَّتِي دَهَاقِينَ قَرْيَةٍ * وَصَنَاجَةٌ تَجْدُو عَلَى كُلِّ مَنْسِمٍ^(٦)

إِذَا كُنْتَ نَدْمَانِي فَبِالْأَكْبَرِ أَسْقِنِي • وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْفَرِ الْمُتَشَلِّمِ

لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يُسْوِئُهُ * تَنَادُمْنَا فِي الْجَوْسِقِ الْمُتَهَدِّمِ

فيقال أن عمر لما بلغه الشعرُ قال : إى والله ، إنه ليسوءني وأعزلك .

ويقال أن الرجل كان صالحاً ، وإنما قال هذا الشعر ليعزله عمر .

(١) هو « النعمان بن عدى بن فضلة — ويقال فضيلة — بن عبد العزى » من بني عدى بن كعب ،

عدوى قرشي ، صحابي قديم ، هاجر هو وأبوه إلى الحبشة ، فات أبوه هناك ، فورثه النعمان ، فكانا أول موروث وأول وراث في الإسلام . وهو من قوم عمر ، ولم يول عمر أحداً من قومه بني عدى ولاية قط غيره ، لما كان في نفسه من صلاحه . وله ترجمة في الاستيعاب لابن عبد البر (١ : ٣٠٦)

وأسد الغابة (٥ : ٢٦ - ٢٧) والاصابة (٦ : ٢٤٣) والقصة المذكورة في هذه المواضع ، وفي معجم البلدان (٨ : ٢٢٤ - ٢٢٥) واللسان (١٨ : ١٤٨) . والبيت الثاني في اللسان (١٧ : ٢١) .

(٢) بفتح الميم وسكون الباء ، وهي كورة واسعة كثيرة القرى والنخل ، بين البصرة وواسط . قاله

ياقوت . (٣) في كل النسخ المخطوطة « من » بدون الفاء . وقد زاد مصحح ب واوا بين قوسين لوزن البيت . وهو بالفاء في الكتب الأربعة . وفي ياقوت « ألا هل أتى الحسناء » . (٤) كذا هو

بالحاء المعجمة في النسخ المخطوطة ، وهو أجود . وفي ب وسائر المصادر « حليلها » بالمهملة .

(٥) في باقي المصادر ما عدا اللسان « في زجاج » . (٦) « تجذو » بالجيم والذال المعجمة

كما في جميع نسخ العرب واللسان . وفي ياقوت « تجنو » . يقال « جذا الشيء يجذو » أي ثبت قائماً ، وقيل

بمعنى « جتا » . وقال ثعلب : « ابهذرت على أطراف الأصابع ، والبهذرت على الركب » . وجعلهما

القراء والأصمى واحداً . ووقع في المصادر الأخرى « تجذو » بالحاء والذال المهملتين ، وهو تصحيف .

(٧) في ياقوت « على حرف ميم » وهو خطأ ومخالف لكل المصادر .

§ [و] "جَوْهَرٌ" الشيء : أصله . فارسي معربٌ . وكذلك الذي يخرج من البحر وما يجرى مجراه في النَّفَاسَةِ ، مثلُ الياقوت والزُّبرجد .^(٢)

قال المعريُّ : ولو حمل على أنه من كلام العرب لكان الاشتقاق دالًّا عليه ، فانهم يقولون : فلانٌ "جَهَيْرٌ" أي حسنُ الوجه والظاهر ، فيكون "الجوهر" من "الجَهارة" التي يرادُ بها الحسنُ .^(٣)

وقد تكلمت به العربُ . قال أبو ذَهَبِ الجَمِيحِيُّ ، أو عبدُ الرحمن بنُ حَسَّانَ :^(٤)

وهي زَهْرَاءٌ مِثْلُ لُؤْلُؤَةِ الْغَوَا * صِ مِيزَتْ مِنْ جَوْهَرٍ مَكْنُونِ^(٥)

(١) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٢) عبارة اللسان : « الجوهر معروف . الواحدة جوهرة . والجوهر : كل حجر يستخرج منه شيء ينفع به . وجوهر كل شيء ما خلقت عليه جبلته . قال ابن سيده : وله تحديد لا يليق بهذا الكتاب . وقيل : الجوهر فارسي معرب » . (٣) بحاشية ح ما نصه : « قال العالم السخاوي : جوهر "فوعلى" وهو معربٌ ، والواحدة جوهرة . وهو الدر والياقوت والزُّبرجد . وأصله فارسي . ثم ساق كلام أبي العلاء . » (٤) جزم ابن دريد في الجمهرة بأن الجوهر معرب (٢ : ٨٧ ، ٣ : ٣٦٠) وقال : « وقد كثر حتى صار كالعربي » . وفي المعيار : « وعن بعضهم معرب ، فارسيته "كوهر" . والظاهر من المادة أن الحرف عربي واضح العروبة . » (٥) « دهبيل » بفتح الدال المهملة والباء الموحدة وبينهما هاء ساكنة وفي ح « دهبيل » بالعين ، وهو خطأ . وأبو دهبيل هذا اسمه « وهب بن زمعة بن أسيد بن أحيحة بن خاف » وهو شاعر محسن إسلامي ، له ترجمة في طبقات الشعراء لابن قتيبة (ص ٣٨٩ - ٣٩١) والأغانى (٦ : ١٤٩ - ١٦٥ طبعة السامى) والمؤتلف للآمدي (ص ١١٧) . ووقع اسم أبيه في ابن قتيبة « ربيعة » والصواب « زمعة » بفتح الزاي وسكون الميم وفتح العين المهملة . ويشبه بصحابي هو « وهب بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى » لاتفاق اسميهما واسمى أبويهما . وهذا غير ذلك .

(٦) هو عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري . والبيت من أبيات نسبت مرة لأبي دهبيل ، ومرة لعبد الرحمن . وقال المبرد في الكامل (١ : ١٧٤ : طبعة الخيرية سنة ١٣٠٨) : « والذي كأنه إجماع الناس أنه لعبد الرحمن بن حسان ، وهو في بنت معاوية بن أبي سفيان » . وانظر طبقات الشعراء لابن قتيبة (ص ٣٠٢ - ٣٠٣) والأغانى (٦ : ١٥٣ - ١٥٥ ، ١٢٤ : ١٤٣) .

§ و "الجوز" الماكول : فارسي معرب . وقد تكلمت به العرب قديماً^(١) .
ومن أمثالهم : «لأشققحك شقق الجوز بالحنديل» . و «الشققح» : الكسر .
§ وكذلك "الجلوز" وهو معروف .

§ و "الجوزيتق" و "الجوزينج"^(٢) . وبالقف الفصيحة^(٣) .

§ و "جربان" الدرع ، و "جربانها"^(٤) : جيبها . أعجمي معرب^(٥) . قال

أبو حاتم : هو "كربان" بالفارسية . وأنشد ابن حبيب جرير :

إذا قيل هذا البين راجعت عبرة * لها يجربان البنية واكف^(٦)

(١) زعموا كلهم أنه معرب ، ونص المياعر على أن أصله "كوز" . ولكن قال في اللسان : «قال أبو حنيفة : شجر الجوز كثير بأرض العرب من بلاد اليمن ، يحمل ويربي ، وبالسروات شجر جوز لا يربي ، وأصل الجوز فارسي ، وقد جرى في كلام العرب وأشعارها ، وخشبه موصوف عدهم بالصلابة والقوة» . أفهذه الأمة العتيقة في التاريخ يكون عندها الشجر والثمر ، ثم لاتضع له اسما ، حتى تأخذه عن أمة أخرى ، أحدث منها تاريخاً ؟ ! لا أظن ذلك معقولاً . بل الظاهر أن الكلمة عربية أصلية .

(٢) قال صاحب المعيار «شبه بالفتق» . وفسره صاحب القاموس بالندق . وكذلك نقل صاحب اللسان عن سيويه ، ونقل عنه أنه عربي . وكذلك قال السلطان المظفر ابن رسول القسائي في كتاب المعتمد (ص ٢٧) في البندق : «هو الجلوز ، والبندق فارسي ، والجلوز عربي» .

(٣) في كتاب الألفاظ الفارسية : «من الحلاوات ، يعمل من الجوز ، تعريب كوزينه» .

(٤) يعني بكسر الجيم والراء وبضمها مع تشديد الباء . ويقال أيضاً "جلبان" بالضم فقط ،

كما في الجهرة (٣ : ٤٢٢) واللسان (١ : ٢٦٣) . ويقال أيضاً "جلبان" بضم الجيم وسكون اللام

وتخفيف الباء ، كما في اللسان (١ : ٢٦٢) . وفيه أيضاً لغة رابعة بضم الجيم وسكون الراء وتخفيف الباء

(١ : ٢٥٣) . (٥) عبارة ابن دريد في الجهرة (١ : ٢٠٩) : «وأحبه عربياً» .

(٦) البيت لم يذكره ابن دريد في الجهرة ، وهو في ديوان جرير (ص ٢٨٣) .

(٧) "البنية" بتقديم الباء على النون ، وهي لبنة الثوب ، و "الجربان" يكون للثوب أيضاً ،

وكلام المؤلف يوم أنه خاص بقراب السيف فقط . قال في اللسان : «جربان الدرع والقميص :

جيه» . وقال الفراء : «جربان السيف حده أو غمده ، وعلى لفظه جربان القميص» .

ويقال : استخرج [فلان] سيفه من "جربانه" أي من قرأيه . قال أبو بكر :^(٢)

«القراب» غير الغمد ، وهو وعاء من آدم يكون فيه السيف بنمده وحمائله .^(٤)

قال : فأما "الجمل" من الحساب فلا أحسبه عربياً صحيحاً . وهو ما قطع

على حروف أبي جاد .^(٦)

قال : و "جرمق" ليس بعربي صحيح .^(٧)

و "جرهم" قال ابن الكلبي : هو معرب . وزعم أنه "ذرهم" فعرّب فقيل^(٩)

"جرهم" . وقال قوم : بل هو اسم عربي .^(١٠)

(١) الزيادة من ح ، م . (٢) الجهرة (١ : ٢٠٩) . (٣) بضمين

ربضم أوله وسكون ثانية وبفتحتين ، أي جلد . (٤) لفظ التهذيب عن اللسان (٢ : ١٦١) :

« قراب السيف : شبه جراب من آدم يضع الراكب فيه سيفه بجفنه وسوطه وعصاه وأداته » .

(٥) الجهرة (٢ : ٣٠١١١ : ٣٥٢) . (٦) "الجمل" بضم الجيم وفتح الميم المشددة ،

وفي اللسان قول أنه بفتحها ، وحكاها أيضا القاموس ، وقال ابن سيده : « لست منه على ثقة » . والكلمة

في غالب الرأي عربية ، من قولهم « أجملت الحساب » إذا جمعت آحاده . ولم أر من زعم أنها دخيلة

إلا ابن دريد وقلده الجواليقي . (٧) تصرف المؤلف في هذه المادة تصرفاً غريباً ، فأخطأ

في التفريق بين المفرد والجمع ، فقد مضى في (ص ٩٤ س ٧) « الجرامة جيل من الناس » . وهذه

المادة من تلك ، فان عبارة ابن دريد في الجهرة (٣ : ٣٢٤) : « وجرمق : ليس بعربي صحيح ،

والجرامق : جيل من الناس » . فكان على المؤلف أن يذكر المفرد مع جمعه ، كما صنع ابن دريد .

(٨) لفظ « ابن » لم يذكر في م . (٩) بالذال المعجمة في ح ، س . وفي ب

بالذال مهملة . وفي م « دزهم » باهمال الدال وبالزاي . وفي الجهرة « زرعم » بالزاي والراء والهمزة .

ولم أجد ما يرجح أحد هذه الألفاظ . (١٠) عبارة الجهرة (٣ : ٣٢٤) : « وجرهم : اسم

عربي قديم ، وقال ابن الكلبي » الخ . وهذا القول من ابن الكلبي غير سديد ولا مقبول . فان "جرهم" هي

قديم من اليمن ، من أقدم أحياء العرب ، وهم الذين نزلوا بجوار الكعبة ونشأ فيهم اسمعيل النبي وتعلم منهم

العربية ، كما ثبت ذلك في صحيح البخاري (٦ : ٢٨٥ - ٢٨٦ من فتح الباري طبعة بولاق) .

فليس معقولاً أن يكون اسم القبيلة العربية من غير لقبها .

§ و"جَلَقُ" ^(١) يُرَادُ بِهِ دِمَشْقُ . وَقِيلَ مَوْضِعٌ بِقَرَبِ دِمَشْقَ . وَقِيلَ أَنَّهُ صُورَةٌ
 أَمْرَاءَةٌ كَانُ الْمَاءُ يُخْرَجُ مِنْ فِيهَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى دِمَشْقَ . وَهُوَ أَعْجَمِي مَعْرَبٌ ^(٢) .
 وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْفَصِيحِ . قَالَ حَسَّانُ :

لَهُ دَرٌّ عَصَابِيَّةٌ نَادَمَتْهُمْ * يَوْمًا يَجَلَّقُ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ

§ و"الْجَوْرَبُ" أَعْجَمِي مَعْرَبٌ ^(٤) . وَقَدْ كَثُرَ حَتَّى صَارَ كَالْعَرَبِيِّ ^(٥) . قَالَ رَجُلٌ
 مِنْ بَنِي تَمِيمٍ لِعَمْرِ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ :

أَبْنِدُ بِرَمَلَةٍ نَبَذَ الْجَوْرَبِ الْخَلْقِ * وَعِشْ بِعَيْشَةٍ عَيْشًا غَيْرَ ذِي رَنْقٍ ^(٦)

(١) بكسر الجيم واللام المشددة المكسورة . وما سيأتي في المادة ذكره باقوت في البلدان بمعناه .

(٢) كلمة « امرأة » لم تذكر في م .

(٣) كلمة « معرب » لم تذكر في م .

(٤) من أول المادة إلى آخر البيت كلام ابن دريد في الجوهرة (٣ : ٣٦٠) ولكن أول كلامه :

« وجورب اسم فارسي معرب » .

(٥) في اللسان : « والجورب لفاقة الرجل ، معرب ، وهو بالفارسية "كورب" . والجمع

"جواربة" زادوا الهاء لمكان العجمة ، ونظيره من العربية القشاعة . وقد قالوا "الجوارب" ،

كما قالوا في جمع "الكيلج" "الكيلج" ، ونظيره من العربية الكواكب . واستعمل ابن السكيت منه

فلا ، فقال يصف مقتنص الأطباء "وقد تجورب جوربين" يعني لبسهما . و"جوربه فتجورب"

أي ألبس الجورب قلبه » .

(٦) « الرنق » بفتح الراء والنون : الكدر . وفي ب « زنق » بالزاي ، وهو خطأ . وقوله

« بعيشة » يريد عائشة ، ولكن نص اللغويون على منع هذا ، ففي اللسان : « وعائشة مهموزة ،

ولا تقل عيشة . قال ابن السكيت : تقول : هي عائشة ، ولا تقل العيشة ، وتقول : هي ربيعة ،

ولا تقل رائطة ، وتقول : هو بن عبدا لله ، ولا تقل عائدا لله » . والبيت في رواية الأثاني

(١٠ : ٥٦ سمي) :

أَنْفٌ بِعَائِشٍ عَيْشًا غَيْرَ ذِي رَنْقٍ * وَأَبْنِدُ بِرَمَلَةٍ نَبَذَ الْجَوْرَبِ الْخَلْقِ

يعني رَمَلَةً أختَ طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ، وعائِشَةَ بنتَ طَلْحَةَ بنِ عبيدِ اللهِ (٢) .

وضربتُ العربُ المثلَ بِنْتِنِهِ (٣) . قال الشاعرُ :

وما وَلَّقِي أَنْضَجَتْ كِبَّةَ رَأْسِهِ * وَتَرَكْتُهُ ذِفْرًا كَرِيحِ الْجَوْرِبِ (٦)

§ و"الجُرْيَالُ" : صِبْغٌ أَحْمَرٌ . [و] يُقَالُ "جِرْيَانٌ" بالنونِ . وقيلَ : هو

ماءُ الذَّهَبِ .

(١) «طلحة الطلحات» هو «طلحة بن عبد الله بن خلف بن أسعد بن عامر بن بياضة الخزاعي» . وهو أحد الأجواد المشهورين ، مدحه العجاج بأرجوزة طويلة ، في مجموع أشعار العرب (٢ : ١٥ - ٢١) .

والطلحات المعروفون بالكرم كانوا متعاصرين . وهم : طلحة بن عبيد الله التيمي ، وهو الفياض . وطلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر ، وهو طلحة الجواد ، وأمه رملة أخت طلحة الطلحات . وطلحة بن عبد الله بن عوف الزهري ، وهو طلحة الندي . وطلحة بن الحسن بن علي ، وهو طلحة الخير . وطلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي ، وهو طلحة الطلحات ، سمي بذلك لأنه كان أجودهم . ورملة أخته كانت زوجا لعمر بن عبيد الله بن معمر ، وقد تفزل فيها عمر بن أبي ربيعة ، انظر الأغاني (١ : ٨٤ ، ٨٧ - سامي) .

(٢) «عبيد الله» بالتصغير ، وفي م «عبد الله» وهو خطأ . وعائشة بنت طلحة بن عبيد الله كانت أجمل نساء أهل زمانها ، كما قال ابن حزم في المحلى (٦ : ٢١١) تزوجها عبد الله بن عبد الرحمن

بن أبي بكر الصديق ، ثم مصعب بن الزبير ، ثم عمر بن عبيد الله بن معمر . انظر الأغاني (١٠ : ١٣٢ - ١٣٤) . ولها أخبار كثيرة عنده (١ : ٥١ - ٦٠) . وترجم لها ابن سعد في الطبقات (٨ : ٣٤٢) .

(٣) في م ، s «بينته» وهو خطأ فاحش ، وإنما المراد بنتن الجورب ، كما هو ظاهر من البيت الآتي . وفي أمثال الميداني (٢ : ٢٥٩ بولاق) «أتن من ريح الجورب» .

(٤) «المألوق» بضم الميم وفتح الهمزة وسكون الواو وفتح اللام ، هو المجنون . وكذلك «المألوق» بفتح الميم وسكون الهمزة وضم اللام . والبيت ذكره صاحب اللسان (١١ : ٢٨٧) وقال : «هو لنا فح

بن لقيط الأسدی» وذكره أيضا في (٥ : ٢٩٤) .

(٥) كتابة عن أنه هجاء .

(٦) «الذفر» بالذال المعجمة : شدة ذكاه الريح من طيب أوتن . وفي s «زفرا» بالزاي ،

وهو خطأ . (٧) الزيادة من النسخ المخطوطة .

وزعم الأصمعي أنه روى معرباً ^(١) . تكلمت به العربُ الفصحاءُ قديماً .
قال الأعشى ^(٢) :

وسَيْبِيَّةٌ مِمَّا تَعْتَقُ بَابِلُ * كَدِمِ الذَّبِيحِ سَلْبَتُهَا جِرْيَالُهَا

رَوَى لِي عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ^(٣) عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَتَى ^(٤) رَأَوِيَةَ

الأعشى قال : قلتُ للأعشى : ما معنى قولك : « سَلْبَتُهَا جِرْيَالُهَا » ؟ قال :

شَرِبْتُهَا حَمْرَاءَ وَبَلَّتُهَا بِيضَاءَ فَسَلْبَتُهَا لَوْنُهَا . يَقُولُ : لَمَّا شَرِبْتُهَا نَقَلْتُ لَوْنَهَا إِلَى

وَجْهِهَا فَصَارَتْ حَمْرَتُهَا فِيهِ . وَهَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ أَبُو نُوَّاسٍ بِقَوْلِهِ :

* أَجْدَتُهُ حَمْرَتُهَا فِي الْعَيْنِ ^(٥) وَالْحَدَّ ^(٦) *

وَرَبَّمَا سُمِّيَتْ الْحَمْرُ «جِرْيَالًا» ^(٧) .

- ١٠ (١) في اللسان : « وزعم الأصمعي أن الجريال اسم أعجمي روى عربياً ، أصله «كريال» .
(٢) البيت في اللسان (١٣ : ١١٤) . (٣) في ح « روى لنا الأصمعي » . وفي م « روى لنا
عن الأصمعي » . (٤) لم أسمع بهذا الاسم ، ولم أجده في شيء من المراجع ، والجوالبق يخطئ كثيراً
في الرواية والأسانيد . والذي في طبقات الشعراء لابن قتيبة (ص ١٣٨) : « وحدثنني الرياشي عن مؤرج
عن شعبة عن سماك عن عبيد — يعني بالنصغير — راوية الأعشى ، قال : قلت للأعشى : ماذا أردت بقولك :
ومدامة مما تعتق بابل * كدم الذبيح سلبتها جريالها ؟
١٥ قال : شربتها حمراء وبلتها بيضاء . والجريال اللون . وكان عيد هذا يصحب الأعشى ويروي شعره .
وله بقول الأعشى في ذكر الناقة :

لم تعطف على حوار ولم بق * طع عيد عروقها من نخال »

فهذا هو الرجل ، وما سماه به الجوالبق غلط منه ، وابن قتيبة أعلم وأحفظ . (٦) نقل في اللسان

- ٢٠ هذه الرواية بمعناها بدون إسناد . (٥) في اللسان : « قال أبو حنيفة : يعني أن حمرتها ظهرت في وجهه ،
ونجست منه بيضاء » . (٧) في ب « أخذته » وضبطت بالشكل بفتح الهمزة وسكون الخاء

وفتح الدال وسكون التاء . وكذلك كتبت في ح بدون ضبط ، وهو خطأ . والصواب « أجدته » بالجيم

كما في الديوان (ص ٢٦٥) ، أي : أعطته . وأوله * كأساً إذا انحدرت في حلق شاربها *
(٨) ذكر العسكري في ديوان المعاني بعض أبيات آخر في هذا المعنى (١ : ٣١٩) .

- ٢٥ (٩) عبارة ابن دريد (٣ : ٣٨٧) : « وربما سميت الخمر «جريالاً» تشبيهاً » . وفي اللسان

عن شمر : « العرب تجعل الجريال لون الخمر قسماً ، وهي الجريالة » . والظاهر من كلامهم أن معنى

اللفظة اللون ، ثم يطلق على غيره من الملونات تجوزاً . والظاهر أيضاً أن الحرف عربي لا معرب .

§ و "الجَامُوسُ" : أعجمي . وقد تكلمت به العرب . قال الراجز :
 (٢) (١)

لَيْتُ يَدُقُّ الْأَسَدَ الْهَمُوسَا * وَالْأَقْهَبِينَ الْفَيْلَ وَالْجَامُوسَا
 (٣) (٤) (٥)
 (٦)

§ و "جَالُوتُ" : أعجمي . وقد جاء في القرآن .

§ و "الجُوذُرُ" : ولد البقرة . فارسي معرب . وقد تكلمت به العرب قديماً .
 (٧) (٨)

والجمع "الجَاذِرُ" . قال عدى بن زيد :

تَسْرِقُ الطَّرْفُ بِعَيْنِي جُوذُرٍ * أَحْوَرِ الْمُقَلَّةِ مَكْحُولِ النَّظَارِ
 (٩)

وفيه لغتان : "جُوذُرُ" و "جُوذَرُ" .

(١) في اللسان : « فارسي معرب ، وهو بالعجمية "كواميش" » . وجزم الأخ الأستاذ عبدالسلام
 هرون أن هذا خطأ من اللسان ، صوابه "كارميش" وأن معنى "كار" بقره ، و "ميش" مختلط أو مختلطة .
 (٢) هو رؤبة بن العجاج . والرجز من قصيدة يمدح بها أبان بن الوليد البجلي ، وهو في ديوانه
 (٣ : ٦٨ - ٧٢ من مجموع أشعار العرب) والبيت يصف فيه نفسه بالشدة ، كما في اللسان
 (٨ : ١٣٧ - ٢٠ : ١٨٥) . (٣) في النسخ المخطوطة « لينا » بالنصب ، وهو مخالف
 للديوان واللسان . (٤) « الحموس » الخفي الوطء .

(٥) « الأذهب » ما كان لونه فيه حمرة إلى غيرة ، أو ما كان لونه إلى الكدرة مع البياض للسواد .
 (٦) في سورة البقرة في الآيات (٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١) .

(٧) في ب « ولد الظبي » وهو خطأ . بل قالوا كلهم « ولد البقرة » أو « ولد البقرة الوحشية » .
 (٨) كذلك قال ابن دريد في الجهرة (٢ : ٧١) ، ولكنه قال في (٣ : ٢٩٧) في الكلام على

« جخذب » بضم الجيم وسكون الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة : « ريس في كلام العرب "فعل" »
 إلا "سودد" و "جوذر" و "جندب" و "حنطب" كلها مفتوحة ومضمومة « يعني بضم أولها وسكون
 ثانيها وفتح ثالثها وضمه . فهذا يفهم منه أنها عربية . وفي اللسان عن ابن سيده : « رعدى أن "الجيدر" »
 و "الجوذر" - يعني بفتح أولها وثالثها - عربيان ، و "الجوذر" و "الجوذر" فارسيان . وهذا
 محكم لا دليل عليه . (٩) يعني بضم الدال المعجمة وبفتحها ، وفيه لغات أخر ، تعرف من

§ و "الجولان" : من عمل دمشق، بينه وبينها مسيرة ليلة، معرب^(١). قال
ملحة الجرهمي :

كأنت قرادى زوره طبعتهما * بطين من الجولان كتاب أعجم

وخص "طين الجولان" لأنه يضرب إلى السواد. وأراد بـ « كتاب أعجم »

كتاب الروم، لأنهم كانوا أحذق بالكتابة. وأراد بـ « قرادى زوره » حلمتي
التدين.

§ و "الجلسان" : دخيل^(٢). وهو بالفارسية "كشآن"^(٣) وقد تكلموا به.

قال الأعشى :

لنا جلسان عندها وبنفسج * ويسنبر والمرزجوش منما^(٤)

وقال أيضا :

بالجلسان وطيب أردانه * بالون يضرب لي يكر الإصبا

(١) هو من طم، له ذكر في معجم الشعراء للرزباني (ص ٤٧٣).

(٢) "الجلسان" بضم الجيم وتشديد اللام المفتوحة. كما ضبط في القاموس وغيره. وذكره الشهاب في شفاء القليل (ص ٦٩) بلفظ "جلسان" وقال : « نور : معرب "كشآن" ». وتبعه صاحب كتاب

الألفاظ الفارسية، وزاد : « وهو مركب من "كل" أي ورد، ومن "ستان" أي محل ».

(٣) في ٢ « كشآن » بالسین مهملة. وفي القاموس « جلسن » بضم الجيم وسكون اللام وفتح الشين. وفي المبرار « كلشن » ثم قال : « كذا قيل، والذي أفهمه أنه معرب "كشآن" ».

(٤) مضى البيت والكلام عليه في (ص ٨٠). (٥) في الرواية الماضية « حولما ».

وفي ٢ « عندنا » وهذا خطأ. (٦) بفتح الزاي، وضبط في س بكسرها وهو خطأ.

(٧) سبأني البيت مرة أخرى في (باب الواو) في مادة "الون". وقد ذكره ابن قتيبة في الشعراء.

(ص ١٢٧) وبعده البيت الذي مضى في (ص ٧٢ ص ٢) والذي أوله « والنأي نزم ». « والون »

بفتح الواو وتشديد النون، وهو الصنج الذي يضرب بالأصابع.

يقال أنه الورد . ويقال قبة يصنعونها ويجعلون عليها الورد .

§ وروى في حديث عائشة « كان إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء مثل^(١)

«الجلاب» فأخذ بكفه، فبدأ يشق رأسه الأيمن، ثم الأيسر .

أراد بـ «الجلاب» ماء الورد . وهو فارسي معرب . والله أعلم .

قال الهروي : [و] أراه : دعا بشيء مثل الجلاب . و «الجلاب» و «المحلب»

الإناء الذي يحلب فيه ذوات الحلب . قال : وجاء في حديث آخر : « كان

إذا اغتسل دعا بإناء مثل الجلاب » . دل قوله «دعا بإناء» على أنه المحلب .

(١) كلمة «دعا» سقطت من م خطأ .

(٢) رواية الحديث بلفظ «الجلاب» بالجيم لم ترد في رواية صحيحة . نقل الحافظ ابن حجر في الفتح

(١ : ٣١٧) عن أبي منصور الأزهرى أنه قال في التهذيب : «الجلاب في هذا الحديث ضبطه جماعة

بالمهملة واللام الخفيفة ، أى ما يحلب فيه كالمحلب ، فصحفه ، وإنما هو الجلاب ، بضم الجيم وتشديد

اللام ، وهو ماء الورد ، فارسي معرب » ثم رد ذلك عليه فقال : « وقد أنكر جماعة على الأزهرى هذا ،

من جهة أن المعروف في الرواية بالمهملة والتخفيف » .

(٣) في المعيار : « و «الجلاب» كزمان : ماء الورد ، معرب . ويطلق في الطب على ماء الورد

المقل في السكر » . وانظر المعتمد للسلطان المظفر ابن رسول (ص ٤٩) . وفي كتاب الألفاظ الفارسية :

« مركب من «كل» أى ورد ، ومن «آب» أى ماء . » (٤) الزيادة من ح ، م .

(٥) يعنى بكسر الحاء المهملة وتخفيف اللام . (٦) فى ب «ذات» بالإنفراد .

(٧) حديث عائشة رواه البخارى ومسلم وأبو داود والنسائى بلفظ «دعا بشيء نحو الجلاب» بكسر

الحاء وتخفيف اللام . قال الخطابى فى معالم السنن (١ : ٨) : « «الجلاب» إناء يسع قدر حبة ناقة ،

وقد ذكره محمد بن إسماعيل فى كتابه — يعنى البخارى فى صحيحه — وتأوله على استعمال الطيب فى الطهور .

وأحبه توهم أنه أريد به المحلب الذى يستعمل فى غسل الأيدي ، وليس هذا من الطيب فى شيء .

وإنما هو على ما فسره لك » . وانظر النهاية لابن الأثير فى مادة «ج ل ب» ومادة «ح ل ب»

وفتح البارى (١ : ٣١٧ — ٣١٩) وفيض البارى (١ : ٣٤٩) .

§ و "جُلنداء" : اسمُ ملكِ عُمان . جاء به الأَعشى :^(١)

وَجُلنداء في عُمان مُقيماً * ثم قيساً في حضرموت المُنيف^(٢)

§ قال ابنُ الأَباري : في "جَهَنَّمَ" قولان . قال يونس بن حبيب وأَكثُرُ

النحويين : "جَهَنَّمَ" اسمٌ للنارِ التي يُعَذَّبُ بها اللهُ في الآخرة . وهي أَجميةٌ ،

لا تُجرى للتعريف والمعجمة . وقيل إنه عربيٌّ ، ولم يُجرَ للتأنيث والتعريف .^(٣)

وَحِكِي عن رُوَبَة أنه قال : رَكِيَّةٌ "جِهَنامٌ" : بعيدةُ القعرِ .^(٤)

(١) في القاموس : « وجلنداء بضم أوله وفتح ثانيه ، ممدودة ، وبضم ثانيه مقصورة : اسم ملك عمان . ورهم الجوهري فقصره مع فتح ثانيه ، قال الأعشى » وذكر البيت الذي هنا . وأجاب في اللسان بأنه « إنما مده للضرورة . وقد روى : وجلندي لدى عمان مقياً » .

(٢) « حضرموت » بالحاء المهملة ، كما هو واضح ، وفي ب بالحاء المعجمة ؛ وهو تصحيف أو غلط مطبعي . (٣) الكلام الآتي ذكره صاحب اللسان عن التهذيب للأزهري ، فيظهر أن ابن الأباري نقله ، ثم نقله عنه الحوالبق .

(٤) في ب « به » . وفي م « يذب الله بها » وهي توافق ما في اللسان .

(٥) في م « لا تجر » وهو خطأ . ومعنى « لا تجرى » : لا تنصرف ، باصطلاح الكوفيين ،

يقولون « المجرى » و « غير المجرى » . والبصريون يقولون « المنصرف » و « غير المنصرف » .

(٦) في اللسان : « وقيل هو تعريب "كهنام" بالبرانية » . (٧) عبارة اللسان عن الأزهري :

« وقال آخرون : جهنم عربي ، سميت نار الآخرة بها لبعدها . وإنما لم تجر لثقل التعريف وثقل التأنيث » .

(٨) هذا هو المعنى الأصلي للسادة ، قال في اللسان : « "الجهنام" القمران بعيدة . وبئر جهنم

وجهنام بكسر الجيم والهاء : بعيدة القعر . وبه سميت جهنم لبعدها » . ونقل عن ابن خالويه قال :

« فهذا يدل أنها عربية » . وفي المعيار : « وركية جهنم بتثنية الجيم والهاء ، وجهنم بفتحين وشد النون

مفتوحة : بعيدة القعر ، وبه سميت جهنم » ، وكلمة « جهنم » في وصف البر أو الركية مصروقة ، وأما منعها

من الصرف فانما يكون في اسم نار الآخرة ، للعلية والتأنيث . وكل ما قلنا يرجح الجزم بأن الكلمة عربية .

ولا يصح عليه مقارنة اللفظة العبرانية لها ، لأن العبرانية أخت العربية ، بل لعلها فرع محرف عن العربية ،

والعربية أقدم منها بدهر طويل .

وقال الأعشى :

دَعَوْتُ خَلِيلِي مَسْحَلًا وَدَعَوَا لَهُ * جِهَنَامٌ ^(١) ، جَدَعًا ^(٢) لِلهَجِينِ الْمَذْمُومِ
فَتَرَكْتُ ^(٣) صَرْفَهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ ^(٤) أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ .

§ و"الجَادِي" ^(٥) : أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ . وهو الزَّعْفَرَانُ ^(٦) . قال الشاعر :

* وَيُسْرِقُ جَادِيٌّ بَيْنَ مَدَيْفٍ *

أَي مَدُوفٍ ^(٧) .

(١) ضبط في ب بكسر الجيم والهاء، وضبط في اللسان بضمها . وفي القاموس والمعيار أنهما قولان فيه . وهو لقب لشاعر كان يهاجى الأعشى ، اسمه «عمرو بن قطن» من بني سعد بن قيس بن نعلبة . وقيل هو اسم شيطان هذا الشاعر ، على عقيدة بعض العرب في ذلك ، كما أن «مسحلا» اسم شيطان الأعشى . وانظر معجم الشعراء للمرزباني (ص ٢٠٣) .

(٢) «الهجين» آخره نون، وهو الذي أبوه عربي وأمه غير عربية ، أو أمة ، وهو ذم عند العرب . وفي النسخ المخطوطة «الهجير» بالراء ، وهو خطأ ومخالف لرواية اللسان والمرزباني .

(٣) في ح «تركه» . (٤) في اللسان عن ابن بري : «ومن جعل جهنم

اسما لتأبئة الشاعر المقاوم للأعشى لم تكن فيه حجة ، لأنه يكون امتناع صرفه للتأبئة والتعريف ،

لا للجملة » . والظاهر عندي من معنى البيت أن الأعشى يريد بلقب «جهنم» شيطان خصمه

أو تأبئه ، لمقابلته بشيطانه «مسحلا» وأنه جعل الذي مع خصمه شيطانة أي ، فلذلك لم يصرف اسمه .

فانه يقول : دعوت شيطاني مسحلا وخصمي دعوا لشاعرهم تأبئة جهنم .

(٥) بتشديد الباء ، كما ضبط في اللسان ، قال : «وجادية قرية بالشام يثبت بها الزعفران ، فلذلك

قالوا جادي» . وضبط في المعيار بتخفيف الباء ، ولم يذكر دليله .

(٦) ويطلق «الجادي» أيضا على الخمر ، ويقال فيهما «الجاديا» .

(٧) في اللسان : «داف الشيء دوقا وأدافه : خلطه ، وأكثر ذلك في الدواء والتطيب ، ومسك

مدروف : مدروف ، جاء على الأصل وليس يأتي "مفعول" من ذوات الثلاثة من بنات الواو

بالتمام إلا حرفان : مسك «مدروف» وثوب «مصرون» فان هذين حرفين جاءا فادرين » .

§ ويقال : كما عند "جدة" النهر، وهو شاطئه . إذا حذفوا الماء كسروا الجيم فقالوا "جد" . ومنه "الجدة" ساحل البحر بجذاء مكة . وقال أبو حاتم عن الأصمعي : وأصله أجمي نبطي "كدا" فأعرب . قال : وقال لنا أبو عمرو : كما عند أمير فقال جبلة بن محرمة : كما عند جد النهر ، فقلت : جدة النهر . قال : فما زلت أعرفها فيه .

(١) في م « على » بدل « عند » . وما هنا هو الموافق للسان .

(٢) هكذا في النسخ بالتعريف ، وهو الصواب ، وليس المراد به اسم البلد . وعبارة القاموس : « وبالضم - يعني الجد - ساحل البحر بمكة كالجدة ، وجدة لموضع بيته منه » . وفي اللسان : « والجد والجدة : ساحل البحر بمكة ، وجدة اسم موضع قريب من مكة ، مشتق منه » .

(٣) هكذا ضبطت في ح ، د وفي لسان العرب « كد » ضبطت بالقلم بضم الكاف وتشديد الدال . وفي م ، ب « كذا » ! وهذا خطأ واضح .

(٤) هكذا زعم الأصمعي أن اللفظ معرب . ولا دليل له فيما أعلم ، بل الأدلة تنفيه . ففي الجوهرة (٢ : ٧١) : « الجددة : الخطة في ظهر الفرس أو الحمارة ، يخالف لونه ، وكل خطة جددة . وفي التنزيل : يؤمن الجبال جدد بيض » أي طرائق تخالف لون الجبل . وجدة موضع . وجدة النهر : حافته ، وكذلك الوادي » . وقال نحووا من ذلك في الاشتقاق (ص ٢٩) . وفي اللسان : « جددة النهر وجدته - الأولى بكسر الجيم والثانية بضمها - ما قرب من الأرض . وقيل : جدته وجدته وجدته - الكثة بضم الجيم والرابعة بفتحها - ضفته وشاطئه . الأخيرتان عن ابن الأعرابي » . ثم حكى ما نقله الجواليقي عن الأصمعي هنا . وفي معجم البلدان : « قال أبو المنذر : وبجدة ولد جددة بن حزم بن ريان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة ، فسمى جددة ، باسم الموضع » . ومن رجال العرب أيضا « جددة بن الأشعر » وفسره ابن دريد في الاشتقاق أيضا (ص ٢٤٨) بأنه من الجددة بمعنى الخطة . فهذه البلدة المعروفة قديما ، سمي باسمها رجل عربي قديم ، والمادة كلها عربية معروفة المعنى ، فكيف يكون اسمها عربيا ؟ !

(٥) في اللسان « أعرفهما » وهو خطأ .

§ و"الجَوَالِقُ"^(١): أعجمي معرب، وأصله بالفارسية "كُوَالَه" وجمعه "جَوَالِقُ"^(٢)

بفتح الجيم . وهو من نادر الجمع ^(٣) .

§ وكذلك "الجَوَخَانُ"^(٤) .

§ و"الجَرْدَبَانُ"^(٥) بالبدال غير معجمة . فارسي مغرب . أصله "كِرْدَه بَانُ"^(٦)

أى : حافظ الرغيف . وهو الذى يضع شماله على شئ . يكون على الحيوان ، كىلا يتناوله غيره ^(٧) . أنشد الفراء ^(٨) :

(١) "الجوالق" بضم الجيم وكسر اللام . و بضم الجيم وفتح اللام ، كما فى اللسان والمعيار ، وبكسر الجيم واللام ، كما فى القاموس والمعيار . وهو عدل كبير منسوج من صوف أو شعر . وهو الذى يسميه العامة "شوال" . (٢) فى كتاب الألفاظ الفارسية "شوال" . وفى المعيار أنه معرب "جوال" وفى المحكم للدكتور أحمد بك عيسى "جوال" .

(٣) قال المؤلف فى كتاب تكملة إضلاح ما تفلط فيه العامة (ص ٥٢) : « وهو "الجوالق" بضم الجيم ، ولا تفتح فى الواحد ، إنما تفتح فى الجمع . ومثله "حلاجل وحلاجل وفلافل وفلافل" . وفى اللسان والقاموس والمعيار أنه يجمع أيضا على "جوالق" بفتح الجيم . وفى القاموس أنه يجمع أيضا على "جوالقات" بضم الجيم ، وفى المعيار ما يفهم أنه يجوز فيها أيضا الفتح والكسر . ونقل فى اللسان عن سيبويه أنه منع جمعه بالألف والتاء ، لأنه جمع جمع تكسير ، ونقل جوازه عن غير سيبويه .

(٤) "الجوخان" بفتح الجيم وسكون الواو وبعدها خاء معجمة . ولم يفسره المؤلف . وفى اللسان : « "والجوخان" : يدر القمح ونحوه ، بصرية ، وجمعها "جواخين" على أن هذا قد يكون "فوعالا" .

قال أبو حاتم : تقول العامة "الجوخان" وهو فارسي معرب ، وهو بالعربية الجرين والمسطح . ونقل صاحب آداب الألفاظ الفارسية لغة أخرى فيه "الجوجان" بالجيم بدل الخاء . ولم أجد نصا يؤيد ما قال .

(٥) بفتح الجيم والبدال وبضمهما . وبهما روى البيت الآتى . (٦) ضبط بالقلم فى اللسان

بفتح الكاف . وضبط فى ب بكسرها . (٧) فى الجهرة (٣ : ٢٩٨) : « والجردية :

يقال رجل مجرد ، إذا كان نهما . وقال بعضهم : بل المجردب الذى يستريح به شماله ويأكل .

وفى اللسان عن يعقوب : « جردب فى الطعام وجرديم » . وقال فى باب الميم : « ميه بدل من باء جردب » .

(٨) البيت فى الجهرة (٣ : ٢٩٨ ، ٤١٤) وفى اللسان (١ : ٢٥٧) ولم يذكره قائله .

إذا ما كنت في قوم شهاوى ^(١) * فلا تجعل شمالك ^(٢) جردبانا ^(٣)

§ قال ابن دريد ^(٤) : فأما "الجريب" من الأرض فأحسبه معرباً .

§ و "الجودياء" بالنبطية أو الفارسية : الكساء . قال الأعشى ^(٥) :

(١) عن اللسان : « قوم شهاوى : أى ذوو شهوة شديدة للأكل ... يقال رجل شهوان وشهوانى -

أى يسكون اخاء فيما - إذا كان شديد الشهوة . واجمع شهاوى كسارى » . (٢) فى الجمهرة

(٣ : ٤١٤) « يمينك » وهو خطأ . (٣) نقل فى اللسان شطرا للفتوى :

* فلا تجعل شمالك جردبلا *

ثم قال : « معناه : أن يأخذ الكسرة بيده اليسرى ويأكل بيده اليمنى ، فإذا فنى ما بين أيدي القوم

أكل ما فى يده اليسرى . ويقال رجل جردبيل إذا فعل ذلك » . ولم يذكر هذه الكلمة فى باب اللام ،

وذكرها صاحب القاموس . (٤) الجمهرة (١ : ٢٠٩) . (٥) الذى يفهم من المادة

فى اللسان أن أصل "الجريب" مكىال معروف عندهم من الطعام ، وأنه يطلق على الأرض باعتبار أنه

يزرع فيه هذا القدر من المكىل . كما قالوا « أعطاه صاعا من حرة الوادى ، أى مبرز صاع ، وأعطاه

قفيزا أى مبرز قفيز » ولذلك قالوا : « الجريب قدر ما يزرع فيه من الأرض » . وجمعه « أجربة »

و « جربان » بضم الجيم وسكون الراء . والظاهر أن المادة عربية لا معربة .

(٦) "الجودياء" بضم الجيم وكسر الدال المهملة وتخفيف الياء وبالمد . هكذا فى ب . والذى

فى النسخ المخطوطة "الجوذيا" بالذال معجمة . وقد ذكر المادة صاحب القاموس فى باب الدال

المهملة ، فقال : « والجودياء الكساء » . ثم ذكرها فى باب الدال المعجمة ، فقال : « الجوذى »

بالضم : الكساء ، والجوذيا مدرعة من صوف لللاحين » . وكذلك صنع صاحب المعيار ، فقال فى المهملة :

« الجودياء ... الكساء ، لغة نبطية » . وذكر فى المعجمة ما فى القاموس . ولكن صاحب اللسان

لم يذكرها إلا فى المهملة ، فى مادة "جود" (٤ : ١١٣) ونقل مثل النص الذى هنا الى آخر بيت

الأعشى . ثم ذكرها فى مادة "جى د" (٤ : ١١٤) فقال : « أبو عبيدة فى قول الأعشى ...

قال : أراد الجودياء ، وهو الكساء بالفارسية » . وكذلك فى مادة "ج ل د" (٤ : ٩٧) فهذا

الصنيع من صاحب اللسان مع تفسير أبى عبيد لكلمة « أجياد » فى بيت الأعشى ، وهو بالمهملة - :

يرجع عندنا أن الصحيح فى هذا الكتاب إهمال الدال ، وأن إجماعها فى النسخ المخطوطة من تصرف

النسخ تبعاً للقاموس ، فى غالب الرأى . (٧) فى م « كساء » وهو غير جيد ، ومخالف للنسخ

الأخرى واللسان . (٨) فى اللسان : « وعربه الأعشى فقال » .

وَبِيْدَاءَ تَحْسِبُ آرَامَهَا * رَجَالَ إِيَادٍ بِأَجْيَادِهَا ^(۱)

أَرَادَ " الْجُودِيَاءُ " . وَمَنْ رَوَاهُ " بِأَجْلَادِهَا " أَرَادَ بِمَخْلَقِهَا وَشُخُوصِهَا ^(۲) .

§ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: أَنْ مَعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَيْهِ يَسْتَأْذِنُهُ فِي غَزْوِ الْبَحْرِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ:

إِنِّي لَا أَحْمِلُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَعْوَادٍ تَجْرَاهَا النَّجَارُ وَ" جَلْفَطَهَا الْجَلْفَاطُ " . وَهُوَ

الَّذِي يَسُدُّ أَلْوَاحَ السَّفِينَةِ وَيُصَلِّحُهَا . وَأَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ غَيْرُ عَرَبِيٍّ . وَقَالَ

ابْنُ دَرِيدٍ: " جَلْفَاطٌ " لُغَةٌ شَامِيَةٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَعْمَلُ السُّفْنَ وَيُدْخِلُ بَيْنَ أَلْوَاحِ

مَرَكَبِ الْبَحْرِ الْمَشَاقَّةَ وَالزَّفْتَ ^(۵) . قَالَ: وَمَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا ^(۶) .

(۱) « آرامها » بمد الألف الأولى . قال في اللسان: « الآرام: الأعلام ، وخص بعضهم به

أعلام عاد ، واحدا إرم وأرم » أي بكسر الهمزة مع فتح الراء ، وفتح الهمزة مع كسر الراء . وقد

وضعت المدة على الألف الأولى في م . وكذلك في اللسان في المواضع الثلاثة . وفي ب « آرامها »

بالمهزة في أوله ومد الألف الثانية ، وهو خطأ . (۲) معنا أيضا في النسخ المخطوطة بالذال المعجمة .

(۳) « بخلقها » بالخاء المعجمة . كما في النسخ المخطوطة . وفي ب « بخلقها » بفتح الخاء .

المهملة واللام ، كأنه جمع « حلقة » وهو خطأ وبعيد عن المعنى . ففي اللسان: « وأجلاد الإنسان

وتجاليده جماعة شخوصه ، وقيل: جسمه وبدنه » . ثم قال: « وقول الأعشى:

وبيداء تحسب آرامها * رجال إياد بأجلادها

قال الأزهري: هكذا رواه الأصمعي . قال: ويقال: ما أشبه أجلاده بأجلاد أبيه ، أي شخوصه

بشخصهم: أي بأنفسهم . ومن رواه بأجيادها أراد الجودياء بانقارسية: الكساء . فهذا يدل على

أن ضوَابِ الْكَلِمَةِ « بخلقها » بالمعجمة . (۴) كلاهما بالطاء المهملة في ب . وفي ح ، م

بالتاء المعجمة . وفيها في المعاجم روايتان . وقد رجحنا المهملة ، موافقة لما في الجوهرة (۲: ۳۸۵) .

ولأن صاحب اللسان نقل كلام ابن دريد في باب الطاء المهملة فقط . (۵) في ب بالمهملة ،

وفي ح ، م بالمعجمة . وقد أخطأ المؤلف في نقل هذا الحرف عن ابن دريد ، فإن الذي في الجوهرة

« جلفاط » بدون النون . وأما « جلفاط » بالنون والطاء المهملة فانه حكاه صاحب الفانوس والمعيار فقط .

(۶) « المشاققة » بضم الميم وتخفيف الشين والقاف: القطعة من القطن أو الكتان .

(۷) عبارة الجوهرة: « و« جلفاط » لغة شامية ، وهو الذي يجلفط السفن . و« الجلفطة » أن

يدخل بين مسامير الألواح وتروزها مشاققة الكتان ويمسحه بالزفت والقار » . وليس فيها قوله « ولا

أحسبه عربيا » . بل الظاهر من كلامه أن الكلمة عربية .

§ قال أبو هلال : و "الجوفى" و "الجوفياء" (١) : ضرب من السمك .
أحسبهما معريين . قال الراجز : (٢)

إِذَا تَعَشَّوْا بَصَلًا وَخَلًّا * وَكَنَعَدَّا وَجُوفِيًّا قَدِصَلًّا (٣)

بَاتُوا يَسْأَلُونَ الْفُسَاءَ سَلًّا * سَلَّ النَّيْبُ الْقَصَبَ الْمَبْتَلًّا (٤) (٥)

§ قال ابن الأثير : في "جبرئيل" سبع لغات : "جبريل" . و "جبريل" .
و "جبرئيل" بكسر الهمزة وتشديد اللام . و "جبرائيل" بهمزة بعدها ياء مع الألف .

(١) هكذا باثبات الهمزة في ب . وفي النسخ المخطوطة بحذفها . وقد أخطأ الجواليقي في هذه خطأ لا يجدر بمثله . فان المنصوص عليه في معاجم اللغة "الجوفى" بضم الجيم وتشديد الياء في آخره . ويقال أيضا "الجواف" بضم الجيم وفتح الواو المخففة . ونقل صاحب القاموس في "الجوفى" أنه قد يخفف ، أى تخفف باؤه فيكون على صورة المقوص . وذهب الجوهري الى أن تخفيفها في البيت للضرورة . فرأى الجواليقي كلمة "جوفيا" في البيت منصوبة بالتنوين ، فقرأها بغير تنوين وظن أن ألفها ألف قصر أو مد قصرت للضرورة ، فجعل "جوفيا" لفة أخرى في "جوفى" ! ولم يقل هذا أحد غيره . إلا أن يكون نقله عن أبي هلال نقلا دقيقا ، فيكون الخطأ من أبي هلال ، ثم من المؤلف في تقليده إياه .

(٢) البيت الأول وحده في الجمهرة (٣ : ٢٢٦) كهذه الرواية . والبيتان معا فيها (٢ : ١٠٨) مع اختلاف في رواية الأول . وهما أيضا في اللسان (١٠ : ٣٨١) . (٣) في اللسان :

« الكنت : ضرب من السمك ، كالكنعد ، قال : وأرى تاءه بدلا ، والنون ساكنة والعين منصوبة » .

(٤) « صلا » أى : تغيرا وأنتنا . يقال « صل اللحم وأصل » اذا أنتن وتغير .

(٥) « النيبط » هم الأنباط . ولعله يريد بهم هنا الخدم أو العبيد . وللقصب الميتل صوت غير صوته

جافا . وفي هذا الشعر خيال عجيب ، وإن كان في معنى مخيف . (٦) حرف « في » لم يذكر في ح .

(٧) ذكر صاحب القاموس هذه اللغات ، وزاد غيرها ، مادة "ج ب ر" . وقال أبو حيان

في البحر (١ : ٣١٧ - ٣١٨) : « وقد تصرف في العرب ، على عاداتها في تغيير الأسماء الأعجمية ،

حتى بلغت فيه الى ثلاث عشرة لغة . قالوا "جبريل" كقنديل ، وهى لغة أهل الحجاز ، وهى قراءة

ابن عامر وأبي عمرو ونافع وحفص ... ولذلك إلا أن الجيم مفتوحة ، وبها قرأ الحسن وابن كثير

وابن عيص . قال الفراء : لا أحبا ، لأنه ليس في الكلام قليل . وماقاله ليس بشيء ، لأن ما أدخلته =

و "جَبْرَائِيلُ" بياءين بعد الألف . و "جَبْرَائِيلُ" بهمزة بعد الراء و ياء . و "جَبْرَائِيلُ" بكسر الهمزة وتخفيف اللام . و "جَبْرَيْنُ" و "جَبْرَيْنُ" .

قال ورقة بن نوفل^(۱) :

إِنَّ يَكُ حَقًّا يَا خَدِيجَةُ - فَأَعْلَمِي - * حَدِيثُكَ إِيَّانَا : فَأَحْمَدُ مَرْسَلُ

وَجِبْرِيْلُ يَأْتِيهِ وَمِيكَالُ مَعَهُمَا * مِنْ اللَّهِ وَحْيٌ يُشْرِحُ الصَّدْرَ مَمْرَلُ

وقال عمران بن حطان :

وَالرُّوحُ جِبْرِيْلُ فِيهِمْ لَا كِفَاءَ لَهُ * وَكَانَ جِبْرِيْلُ عِنْدَ اللَّهِ مَأْمُونًا

وقال جرير :

عَبَدُوا الصَّلِيبَ وَكَذَّبُوا بِمُحَمَّدٍ * وَيَجْبَرِيْلَ وَكَذَّبُوا مِيكَالًا

وأشدد أبو العباس :

نَصْرَنَا فَمَا تَلَقَى لَنَا مِنْ كَتِيْبَةٍ * يَدَ الدَّهْرِ إِلَّا جَبْرِيْلُ أَمَامَهَا^(۷)

= العرب في ثلامها على قسمين : منه ما تلحقه بأبنية كلامها ، كلبام ، ومنه ما لا تلحقه بها ، كبريسم .
جبريل بفتح الجيم من هذا القبيل ... وجبرئيل كمنتريس ، وهي لفظة تميم وقيس وكثير من أهل نجد ،
حكاها الفراء واختارها الزجاج ، وقال : هي أجود اللغات ... وهي قراءة الأعمش وحمزة والكسائي
وحاد بن أبي زيد عن أبي بكر عن عاصم « ثم ذكر لغات وقراءات أخر . وانظر أيضا النشرا بن الجزري
(۲ : ۲۱۱) والتيسير للداني (ص ۷۵) والقراءات الشاذة لابن خالويه (ص ۸) .

(۱) البيت الثاني ذكره أبو حيان في البحر (۱ : ۳۱۸) . وكذلك بيت عمران الآتي .
(۲) ذكره أيضا أبو حيان ، وهو من قصيدة في ديوانه (ص ۴۴۸ - ۴۵۳) وفي نقاض جرير
والأخطل (ص ۸۳ - ۹۶) وفي ب « ووجبريل » بدون الهمزة . وهي ثابتة في سائر الروايات .
(۳) البيت ذكره أبو حيان (۱ : ۳۱۸) وابن هشام في شرح بانت سعاد (ص ۱۲۹ طبعة أوردية)
ونسبها لحسان . وذكره البندادي في الخزانة (۱ : ۱۹۹ بولاق ، ۳۷۴ سلفية) ونسبه لكعب بن مالك .
(۴) في رواية أبي حيان والخزانة « شهدنا » وذكر في الخزانة رواية « نصرنا » أيضا .

(۵) في ۴ « فلا تلقى » . وفي الخزانة « فالتقى » . (۶) في ۴ « مدا الدهر » وعند أبي حيان
« مدى الدهر » . (۷) « أمامها » ظرف مرفوع على الخبرية . قال ابن هشام : « والقوافي مرفوعة .
وإنما استشهدت على جواز رفع الأمام ، لأن بعض البصريين وهم فيه ، وزعم أنه لم يتصرف » . وقد أتى
به الرضي في شرح الكافية شاهدا لرفع الظرف الواقع خبرا إذا كان معرفة .

(١) وقال الآخر:

ويومَ بَدْرِ لَقِينَا كَمْ لَنَا مَدَدٌ * فِيهِ مَعَ النَّصْرِ جَبْرِيلُ وَمِيكَالُ

وقال حَسَانُ (٢):

وَجِبْرِيلُ رَسُولُ اللَّهِ فِينَا * وَرُوحُ الْقُدُسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ

§ و"الْجُلُّ" (٣): الْوَرْدُ . فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ . قَالَ الْأَعْشَى :

وَشَاهِدُنَا الْجُلُّ وَالْيَاسِمِيُّ * نُنُّ وَالْمُسِمَعَاتُ بِقَصَابِهَا (٤)

§ و"الْجَرْدَقُ" و"الْجَرْدَقَةُ" (٥): فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ . وَأَصْلُهُ "كِرْدَه" وَهُوَ

الغليظُ من الخبزِ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* كَانَ بَصِيرًا بِالرَّغِيفِ الْجَرْدَقِ (٦)

وَيُقَالُ "جَرْدَقٌ" بِالذَّالِ مَعْجَمَةٌ . وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ .

§ و"الْجَمَانُ" (٧): تَحْرُزُ مِنَ الْفِضَّةِ ، أَمْثَالُ الْوَلْوَلِ . فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ . وَقَدْ

تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ قَدِيمًا . وَجَعَلَ لِيَدِ الدَّرَّةِ جَمَانَةً فَقَالَ :

* بِكَمَانَةِ الْبَحْرِيِّ سُلِّ نِظَامُهَا *

(١) ذكره أيضا أبو حيان . وآخره عنده « مع النصر ميكال وجبريل » . (٢) هو أيضا عند

أبي حيان . (٣) "الجل" بضم الجيم . وفي القاموس : « وبالضم ويفتح : الياسمين والورد أبيضه وأحمره وأصفره ، الواحدة بها » . وقلده في ذلك المعيار والألفاظ الفارسية ، وزادا أنه معرب "كل" . والذي في اللسان أنه الورد ، ولم يذكر الياسمين . وهو الظاهر من بيت الأعشى .

(٤) البيت في اللسان (١٣ : ١٢٨ ، ٢ : ١٦٩) وقال : « القاصب الزامر ، والقصابة المزمار ، والجمع قصاب . قال الأعشى... وقال الأصمعي : أراد الأعشى بالقصاب الأوتار التي سويت من الأمعاء » .

(٥) مضي الكلام على « جردق » بالمعجمة في (ص ٩٥ ص ١) . (٦) في اللسان (١١ : ٣١٧) « كان بصيرا » وهو خطأ واضح . (٧) في اللسان : « وتوهمه ليد لؤلؤ الصدف البحري فقال يصف بقرة :

وتضى في وجه الظلام منيرة * بكمانة البحري سل نظامها »

باب الحاء

§ قال أبو عبيد : يقال : "حَرَزَقْتُهُ" : حبسته في السجن . وأنشد :^(١)

فَذَاكَ وَمَا أَنْجَى مِنَ الْمَوْتِ رَبَّهُ * بِسَابِطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحَرَّزِقٌ^(٢)

ورواه أبو عبيدة : "محرزق" . وهو المضيق عليه المحبوس .^(٣)

وقال مؤرج : والنبيط تسمى المحبوس "المهرزق" بالهاء . قال : والحبس^(٤)

يقال له "هرزوقا"^(٦) .

(١) نسبة في اللسان للاعشى .

(٢) «فذاك» بالذال المعجمة ، كما في النسخ المخطوطة واللسان . وفي ب بالمهملة ، وهو خطأ .

(٣) في ب هنا «محرزق» كالأولى ، وهو خطأ ، لأنه يريد بيان الرويتين في البيت : بتقديم

الراء ، وبتقديم الزاي . وكذلك هو في اللسان بالرويتين (١١ : ٣٣٢) وفسره فقال : «يقول :

حبس كسرى النعمان بن المنذر بساباط المدائن ، حتى مات وهو مضيق عليه . وروى ابن جنى عن

النوزي قال : قلت لأبي زيد الأنصاري : أتم تشددون قول الأعشى "حتى مات وهو محرزق" ،

وأبو عمرو الشيباني ينشده "محرزق" بتقديم الراء على الزاي ؟ فقال : إنها نبطية ، وأم أبي عمرو نبطية ،

فهو أعلم بها منا » . (٤) «مؤرج» بضم الميم وفتح الهمزة وتشديد الراء المفتوحة وآخره جيم ،

وهو «مؤرج بن عمرو السدوسي البصري النحوي الأخباري ، من أعيان أصحاب الخليل ، عالم بالعربية

والأنساب . مات سنة ١٩٥ وله ترجمة في ابن خلكان (٢ : ١٧٠) ومعجم الأدباء (٧ : ١٩٣) .

وكتب اسمه في ب «مؤرخ» وضبط بكسر الراء وبالحاء المعجمة !! وهو خطأ ظاهر .

(٥) هكذا في النسخ المخطوطة «النبيط» بزيادة الباء . وفي ب «النبط» وكذلك في اللسان ،

وهم هم . (٦) في س «هرزقا» وهو خطأ . وفي اللسان «المهرزوق» . وهو اختلاف

في الرسم ، لأن الألف هنا ترسم ياء على قواعد المتأخرين ، والمتقدمون يرمونها بالألف .

قال الشاعر :

أريني فتى ذا لونة وهو حازم * ذريني فإني لا أخاف المحرزقا^(۲)

§ قال ابن دريد: "حياً" مقصور: اسم بالسريانية . قال الأعشى :^(۴)

جار ابن حياً لمن نالته ذمته * أوفى وأكرم من جار ابن عمار^(۳)

§ و"الحردى" : حردى القصب، الذى تقول له العامة "هردى" : نبطى

مغرب . يقال : غرفة محردة .^(۶)

قال الليث : "الحردية" : حياصة الحظيرة التى تُشدُّ على حائط من قصب^(۷)

عرضاً . تقول "حردناه تحريداً" . والجمع "الحرادى"^(۹) .

(۱) « اللوثة » بضم اللام : الاسترخاء والبطء . ورجل فيه لوثة ، أى استرخاء وحق . وضبط

في البيت في اللسان (۱۱ : ۳۳۲) بفتح اللام ، وهو خطأ . (۲) في س « المهرزقا » وهو

خطأ ، وبخالف لسائر النسخ واللسان . (۳) في ح هنا وفي البيت « جيا » بالجيم ، وهو خطأ

ظاهر ، لأن الباب باب الحاء المهملة . (۴) في الجهرة (۳ : ۵۰۲) « قال الشاعر » .

(۵) « ابن » مضاف الى « جار » أى المستجيره ، ولكن مصحح ب لم يقين ذلك فضبطه

بالرفع وحذف الألف ، وكذلك حذفها في « ابن عمار » وهو خطأ . لأن الشاعر يفاضل بين جوار

ابن حيا وجوار ابن عمار ، يمدح الأول ويذم الثانى . (۶) عبارة الجهرة (۲ : ۱۲۱) :

« وأما الذى يسميه البصريون "الحردى" من القصب ، فهو نبطى . عرب » .

(۷) عبارة اللسان عن التهذيب « الحردى والحردية » الخ .

(۸) من أول قوله « من قصب » الى آخر المادة سقط من س .

(۹) زاد في اللسان : « الأزهرى : حرد الرجل : اذا أوى الى كوخ . ابن الأعرابي : يقال

لخشب السقف الروافد ، ويقال لما يلقى عليها من أطيان القصب حردى . وغرفة محردة : فيها حردى

القصب عرضاً . وبيت محزد : مسنم ، وهو الذى يقال له بالفارسية كوخ » .

§ و "الْحَرْبَاءُ" : جنسٌ من العَظَاءِ . فارسية معربة ^(۲) . وأصلها بالفارسية
 و"حَرْبَاءُ" أي حَافِظُ الشَّمْسِ . ^(۳)

§ والدَابَّةُ التي تُسَمَّى "الْحِرْدُونُ" ^(۴) : قال الأصمِيُّ : [و] لا أدري ما صحَّتْها ^(۵)
 في العربية . وهي دُوَيْبَةٌ تُشْبِهُ الحِرْبَاءَ ، تكون بناحية مصر ، [وهي] ^(۶) مَلِيحَةٌ مَوْشَاءُ ^(۷)
 بِالْوَاوِ وَنَقِطٌ ، قال : وله نَزَكَانِ ، كما أن لِلضَّبِّ نَزَكَيْنِ ^(۸) .

§ و "الْحِرْدُونُ" بالذال معجمة ، هو المعروف . ورواه أبو بكرٍ بالذال غير ^(۹)
 مُعْجَمَةٍ .

(۱) « العطاء » بفتح العين وبالفاء المعجمة ، ودو جمع « عطاءة » و « عطاية » بفتح العين فهما ،
 وهي على خلفة سام أبرص أكبر منها قليلا . وضبط في ب بكسر العين ، وكتب في ح ، م « العضا »
 وكله خطأ . (۲) هكذا زعم الجواليقي ، ولم أر من سبقه الى ذلك . وأصل كلمة "حرباء" عربي ،
 يطلق على مسار الدرع ، وعلى غيره ، والمادة أصلها عربي محالض ، فالدليل على عجمة الكلمة ؟ !
 (۳) نقل صاحب كتاب الألفاظ الفارسية أن مؤلف البرهان القاطع ذهب الى أن الكلمة سريانية
 الأصل . ثم رجع هو « أن اللفظة مركبة من "حرباء" بالفارسية ، أي الشمس ، و"بان" أي حافظ
 ومتروك . هكذا قال ، ولكن أيكنى هذا في الجزم بأن كلمة "حرباء" غير عربية ؟ !
 (۴) "الحردون" بكسر الحاء وسكون الراء وفتح الدال المهملات . وفي النسخ المخطوطة بالذال
 المعجمة ، وهو خطأ ظاهر ، لأنها بالمعجمة ستأتي بعد هذه .

(۵) الزيادة من ح ، م ، وعبارة الأصمى في الجهرة (۲ : ۱۲۱) .
 (۶) الزيادة لم تذكر في ح ، م . وهي ثابتة في اللسان .
 (۷) في ب « وموشاة » وواو العطف ليست في النسخ المخطوطة ولا في اللسان .
 (۸) « النزك » بكسر النون وسكون الزاي : ذكر الورل والضيب ، وله نركان على ما تزعم العرب .
 كما في اللسان (۱۲ : ۳۸۸) . وتفسير "الحردون" مذكور بالنص الذي هنا في اللسان (۱۶ : ۲۶۵) .
 (۹) ابن دريد ذكره في الجهرة بالذال مهملة (۲ : ۱۲۱) وذكر كلمة الأصمى . ثم ذكره بالذال
 معجمة (۲ : ۱۲۷) قال : « والحردون دوية لا أقف على حقيقة وصفها » . وصاحب القاموس =

§ و "حِصْنُ" : موضع . وليس بعربي محض .^(١)
 § فاما "الحِصْنُ" الذي يُؤْكَلُ فقال ابنُ دريد : أحسبه مولداً .^(٢)
 وقال غيره : لم يأت على «فِعْلٍ» بفتح العين وكسر الفاء إلا «قِنْفٌ» و «قَلْفٌ»
 وهو الطينُ المتشققُ إذا نَضِبَ عنه الماءُ . و «حِصْنٌ» و «قِنْبٌ» و «جَمَلٌ»
 و «خَبٌّ» و «خِنَابٌ» : طويلٌ .^(٤)

وأهل البصرة اختاروا «حِصْماً»^(٥) وأهل الكوفة اختاروا «حِصْماً»^(٥) .
 وجاء على «فِعْلٍ» «جَلَقٌ»^(٦) و «حِصْنٌ» .

- = جعلهما لغتين ، وكذلك الفريق أمين باشا المملوك في معجم الحيوان (ص ٢٣٥) . وأما صاحب اللسان
 فقال : « الحردون العظاءة ، مثل به سيويه ، وفسره السيرافي عن ثعلب ، وهي غير التي تقدمت في الدال
 المهمة » ثم نقل عن الجوهرى أنه دوية وقيل هو ذكر الضب . وذكر الفريق أمين باشا المملوك
 أنواعا تشبه في (ص ٦) وقال : « جنس من العظاءة ، أعظم من العظاءة المعروفة في مصر بالسحلية
 وأضخم . يعرف في مصر وسينا بقاضى الجبل ، وفي جزيرة العرب بالحبيبة . وهو أنواع كثيرة ، منها نوع
 يعرف في الشام بالحردون » . (١) « حصص » بكسر الحاء وسكون الميم ، وهو بلد مشهور قديم
 معروف . وفي اللسان : « وحصص كورة من كور الشام ، أهلها يمانون . قال سيويه : هي أعجمية ، ولذلك
 لم تنصرف . قال الجوهرى : حصص يذكر ويؤنث » . (٢) في ب « أحسبها » وهو خطأ .
 (٣) عبارة الجهمرة (٢ : ١٦٤) : « فاما هذا الحب الذي يقال له "الحصص" فهو اسم مولد » .
 (٤) هذا الغير هو الفراء ، نقل كلامه في اللسان بالنص الذي هنا . وجاء به استدلالا على أن الكلمة
 عربية . ونقل عن أبي حنيفة قال : « الحصص عربي ، وما أقل ما في الكلام على بنائه من الأسماء » .
 (٥) لم تضبط الميم في النسخ المخطوطة في اختيار البلدين . وضبطت في ب بكسر الميم في اختيار البصرة ،
 وفتحتها في اختيار الكوفة ، وكذلك ضبطها بالقلم في اللسان . ولكن ابن دريد ضبطهما بعكس ذلك بالنص
 فقال (٣ : ٣٥٢) : « وحصص عند الكوفيين ، والبصريون يفتحون الميم » . فرجحا ما قاله صريحا .
 ويؤيده قول الشهاب الخفاجى في شفاء الغليل (ص ٧٩) : « وأهل الكوفة اختاروا فيه حصص بكسرتين » .
 وفي اللسان : « لم يعرف ابن الأعرابي كسر الميم في الحصص ، ولا حتى سيويه فيه إلا الكسر ، فهما مختلفان » .
 (٦) هذه العبارة نقلها في اللسان عن المراد ، وزاد في آخرها : « وحلز ، وهو القصير » .

§ قال الأصمعي: "الحندقوق" نبطي، ولا أدري كيف أُعير به، إلا أني أقول
«الذرق»^(١). قال: ولا يقال "حندقوق" ولا "حندقوقة".

وقال لي أبو زكرياء: فيه أربع لغات: "الحندقوق" و"الحندقوق" و
و"الحندقوق" و"الحندقوق".^(٢)

§ وأما "الحب" الذي يجعل فيه الماء ففارسي معرب، وهو مولد.

قال أبو حاتم: أصله "خنب"^(٣) فعرب، فقلبوا الحاء حاءً وحذفوا النون،
فقالوا "حب"^(٤). ومنه سمي الرجل "خنيا" لأنهم كانوا ينتبذون في الأحباب.
وجمعهُ "حباب" و"حبية"^(٥).

(١) هو بقلة أو حشيشة لما بزر يشبه الحلبة إلا أنه أصغر منه بكثير، وهو كرية الطعم. انظر المعتمد
في الأدوية المفردة. (٢) "الحب" بضم الحاء وتشديد الباء. (٣) لم تنقط الحاء
في اللسان، وهو خطأ من النسخ أو المصحح، لأن صاحب اللسان اختصر كلام أبي حاتم. وفي كتاب
الأنفاذ الفارسية "خم". (٤) بضم الحاء المعجمة وسكون النون وكر الباء وتشديد
الياء. كما ضبط في ح. وكذلك كتب في س. وأما م فكتب فيها بدون نقط ولا ضبط. وأما ب
فكتب فيها «حبيا» بالحاء المهملة المفتوحة وبعدها به مكسورة. وما أثبتنا هو الموافق لما في الجهرة.
(٥) من أول المادة إلى هنا هو نص كلام ابن دريد (١ : ٢٥). والظاهر لي منه أن
"الخني" هو صانع النبيذ، وإن لم أجد نصا صريحا في ذلك. وقد اضطرب على المتأخرين كلام أبي حاتم
فيا أرى، قال الجوهري: «والحباب أيضا الحية، وإنما قيل الحباب اسم شيطان، لأن الحية يقال
لها شيطان، ومنه سمي الرجل» ونحو ذلك أيضا في اللسان. فكلية «ومن سمي الرجل» أظنها، بل
أرجح أنها دخلت عليهم من كلمة أبي حاتم التي نقل ابن دريد، ثم تصحفت في قولهم، فزعموها "الحباب"
مع أنها "الخني" لأن أبا حاتم ذكرها في الاستدلال على أن "الحب" أصله "الخنب".

(٦) وجمعه أيضا "أحباب" كما مضى في كلام أبي حاتم. ثم إن دعوى بحجة الكلمة لم يتم عليها
دليل يعتمد عليه. فأصل المادة كلها عربي. بل قال صاحب المعيار: «وعن بعضهم: "الحب" =

§ و "الحَيْقَارُ"^(١) : ملكٌ من ملوك فارس . قال عدى بن زيد يذُكرُ مرياد :
(٢)

وَعُصْنَ عَلَى الْحَيْقَارِ وَسَطَ جُنُودِهِ * وَبَيْتَنَ فِي قَادَاشِهِ رَبِّ مَارِدٍ^(٣)
(٤)

وَرَوَى خَالِدٌ "حَيْقَارُ" وَهُوَ رَجُلٌ ، وَيُقَالُ : قَبِيلَةٌ .

§ و "حُلُوانٌ"^(٥) : اسمُ مدينةٍ من مدن الأعاجمِ معروفةٍ . وقد تكلمت بها
(٦)

العربُ . قال ابنُ قيسِ الرُّقِيَّاتِ :

سَقِيًّا لِحُلُوانَ ذِي الكُرُومِ وما * صُنِّفَ مِنْ يَدِينِهِ وَمِنْ عَيْنِهِ^(٧)

= دائر على نسخة معان « فذكر أربما ثم قال : « الخامس : الحفظ والإمساك ، ومنه "حب" الماء ،

وهو وعازه الذي يحفظ فيه ويمسكه ، وفيه معنى الثبوت أيضا » . ومن القوائد في هذه المادة : أن

"الجب" يطلق على « الخشبات الأربع التي توضع عليها الحجر ذات العروتين » وأن الكرامة « الغطاء

الذي يوضع فوق تلك الحجر ، من خشب كان أو خزف » ومن ذلك قول القائل « حبا وكرامة »

أر « حبة وكرامة » . انظر المخصص (١١ : ٨٣) واللسان والقاموس . (١) في تاريخ الطبري

(٢ : ٢٧ - ٢٨ طبعة الحسينية) « الحيقار بن الحيق » في أخبار الحيرة والأنبار وما حولها . فقله هذا .

(٢) هكذا « مرياد » في ح ، م واضحة الهم والنقط . وفي ب « من ياد » . وأظنه تغييرا

من مصححها ، ولم أعرف وجه صحة الكلمة . (٣) هكذا في ب . وفي ح ، « فراشه » ،

وفي م « فراشه » وكلاهما خطأ . و « فاداش » تعريب « باداش » بمعنى الأصحاب . و قد يذكره

المؤلف في موضعه . (٤) « مارد » حصن بدومة الجندل ، كان مبنا من حجارة سود .

و « الأبلق » حصن السموأل بن عاديا ، وكان من حجارة سود وبيض . غزتهما الزباه فاستصعبا عليها ،

فقلت : « تمزّد مارد وعز الأبلق » . انظر أمثال الميداني (١ : ١١٠ و ٤٢٧ - ٤٢٨ طبعة بولاق)

ومعجم البلدان لياقوت . (٥) « حلوان » بضم الحاء وسكون اللام . وأصله في اللغة : الهبة .

قال ياقوت : « وحلوان عدة مواضع ، منها حلوان العراق ، وهي في آخر حدود السواد مما يلي الجبال

من بغداد » . وهذه هي التي أراد المؤلف هنا . (٦) في م « به » .

(٧) هنا بمحاشية ح ما نصه : « قال صاحب الذيل : وقد وهم الشيخ في استشهاده بيت

ابن قيس على أن حلوان من مدن الأعاجم ، وليس كذلك . وإنما هي موضع بمصر ، فأن البيت من

شعر يمدح به عبد العزيز بن مروان حين ولي مصر » . وهذا استدراك صحيح جيد ، فإن « حلوان » بلد =

وقال ابن الكلبي: سُمي بذلك لأنه أقطعه بعض ملوك الأماجم حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة، فسمى به .

§ [و] قال ابن الأعرابي: ^(١) ذَكَرَ عَنْ كَعْبٍ ^(٢) أَنَّهُ قَالَ: ^(٣) أَسْمَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْكُتُبِ السَّالِفَةِ "مَجْدٌ" و"أَحْمَدٌ" و"حَمِيَّاطٌ" ^(٤) أَي: حَامِي الْحَرَمِ ^(٥).

٥ = بجوار مصر معروف . والبيت ذكره ياقوت مع بيتين بعده عن حلوان التي في مصر . وعبد العزيز بن مروان بن الحكم ولي إمارة مصر في أول رجب سنة ٦٥ ومات في حلوان ليلة الاثنين ١٣ جمادى الأولى سنة ٨٦ وحمل منها إلى القسطنطينية . قال الكندي في كتاب ولاية مصر (ص ٤٩) : « ووقع الطاعون بمصر في سنة ٧٠ فخرج عبد العزيز منها إلى الشرقية متبدياً ، فزل حلوان فأعجبه ، فاتخذها وسكنها ، وجعل بها الحرس والأعوان والشرط ، فكان عليهم جناب بن مرثد بجلوان . وبنى عبد العزيز بجلوان الدور والمساجد وغيرها أحسن عمارة وأحكمها ، وغرس كرمها ونخلها » ثم ذكر شعر ابن قيس الرقيات .

١٠ (١) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٢) نقله في اللسان عن التهذيب عن ابن الأعرابي بأطول مما هنا . (٣) هو « كعب بن ماعة الحميري » من آل ذي رعين ، وقبل من ذى الكلاع ، عرف بكعب الأحبار ، وهو من الطبقة الأولى من التابعين ، أدرك الجاهلية ، وكان باليمن ، وقدم المدينة وأسلم في عهد أبي بكر ، وكان قبل يهودياً . وهو الذي أدخل على المسلمين كثيراً من الاسرائيليات يذكرونها في كتبهم .

١٥ وروى البخاري عن حميد بن عبد الرحمن : « أنه سمع معاوية يحدث رجلاً من قريش بالمدينة ، وذكر كعب الأحبار ، فقال : إن كان لمن أصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن أهل الكتاب ، وإن تكلم مع ذلك لنبو عليه الكذب » . (٤) ضبط بالقلم في حـ بفتح الحاء ، وفي ب بكسرهما ، وكذلك في النهاية واللسان والقاموس ، ونص الزبيدي في شرحه على الكسر . ولكن نقل العلامة منلا على القاري في شرح القاضى عياض (١ : ٢٨٥ من طبعة بولاق سنة ١٢٥٧) كلام النهاية ، ثم قال :

٢٠ « كذا بفتح الحاء وسكون الميم فياء تحتية بعدها ألف فطاء . فأنف » . فهذا يفهم منه أن نسخة النهاية التي كانت في يد منلا على القاري كانت الكلمة فيها بفتح الحاء . ونقل الشهاب الخفاجي في شرح الشفاء (٢ : ٤٣٩ من طبعة الاستانة سنة ١٢٦٧) أن القسطلاني ضبطه في المواهب بفتح الحاء ، ونقل عن التريبيين للهروي أنه بكسرهما . ولكن الذي في متن المواهب « بالحاء المهملة » فقط وضبطه شارحه الزرقاني (٣ : ٢٢٤ من طبعة بولاق سنة ١٢٧٨) نقلاً عن الهروي بالكسر . فيظهر من هذا أن الكلمة مختلف في ضبطها قديماً عن العلماء ، فأثبتنا الضبطين .

٢٥

(٥) ضبطت الكلمة في القاموس — المخطوط والمطبوع — والنهاية بفتحين ، كأنه يعني : مكة . =

§ فاما "حران" ^(١) اسمُ البلدةِ فمعرية . وهي مسماةُ بهاران بنِ آزر أخي إبراهيم ،
أبي لوط ، عليهما السلام . ^(٢)

= وضبطت في اللسان بضم الحاء وفتح الراء ، جمع « حرمة » . ونقل الشهاب الضبطين أيضا في شرح الشفاء .
ويربح الفتحين قوله : « وفي الرياض الأنيقة : حامى الحرم ، أو نبي الحرم » . وقوله « أي حامى
الحرم » اختصار من المؤلف ، وأصل الكلام في النهاية : « قال أبو عمرو — يعني أبا عمرو بن العلاء — :
سألت بعض من أسلم من اليهود عنه ؟ فقال : معناه : يحى الحرم ، ويمنع من الحرام ، ويوطىء
الحلال » .

(١) بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء ، وآخره نون . قال ياقوت : « يجوز أن يكون "فعالاً" من
"حون" الفرس : إذا لم يتقد . ويجوز أن يكون "فعالان" من "الحز" » . وذكر الوجهان
في اللسان أيضا ، فالظاهر أنها عربية الأصل . والنسبة اليها المعروفة « حرائي » وهي المشهورة
في أنساب العلماء ، ولكن قال في القاموس : « والنسبة "حرائي" ولا تقل "حرائي" » . وفي اللسان :
« والنسبة اليه "حرائي" كما قالوا "مناي" في النسبة الى «ماني» والقياس "مانوي" و"حرائي"
على ما عليه العامة » .

(٢) هذا القول نقله أيضا السمعاني في الأنساب . وياقوت في البلدان . وزاد « لأنه أول من
بناها ، فعربت قبيل "حران" . وذكر قوم أنها أول مدينة بنيت على الأرض بعد الطوفان ، وكانت
منازل الصابئة ، وهم الحرائيون الذين يذكرهم أصحاب الملل والنحل » .

باب الخاء

(١)

§ و"الخندريس" : من صفات الخمر .

(٢)

أخبرني ابن بُندار عن محمد بن عبد الواحد عن أبي سعيد عن ابن دُرَيْد : أن

« الخندريس » روميٌ معربٌ .

وأنشد ابن حبيبٍ لجريرٍ يهجو الأخطلَ :

إذا جاء رُوحُ التَغْلِيِّ مِنْ آسْتِهِ * دنا قَبْضُ أرواحِ خَيْثِ مآبِهَا^(٥)

ظَلَمَتْ تَقَى الخندريسَ وتَغَابُ * مَغَانِمُ يَوْمِ البِشْرِ تُحَوِي نَهَايَهَا^(٦)

- (١) قيل : هي الخمر، وقيل : الخمر القديمة . (٢) حرف «أن» لم يذكر في م .
- (٣) ابن دريد ذكرها في الجمهرة ثلاث مرات، فقال (٣ : ٣٣٠) : « والخدرسة منه اشتقاق الخندريس، وليس بعربي محض . وقال بعض أهل اللغة : الخندريس رومية معربة » . وقال (٣ : ٤٠١) : « وخندريس : اسم من أسماء الخمر . وأخطه معربا » . وقال (٣ : ٥٠١) : « والخندريس أيضا رومي معرب » . وهذا هو الذي رجحه العلامة الأب انتاس الكرمل في كتاب نشوء اللغة العربية (ص ٣٩) أن الكلمة معربة عن الرومية واليونانية . وأن الخنطة المسماة بالخندريس عن اليونانية، وأن أصله ضرب من السوس يصيب الخنطة، ويسمى بالعربية "الخنطع" بضم الجيم والهدال وبينهما نون ساكنة، وأنه يصيب الخنطة القديمة، فذلك مميتة "الخندريس" .
- (٤) الأبيات من قصيدة في ديوانه (ص ٥١ - ٥٤) . ولم أجدها في نقائض جرير والأخطل .
- (٥) « التغلي » نسبة الى « تغلب بن وائل » بكسر اللام . قال في اللسان : « والنسبة اليها تغلي، بفتح اللام، استيعاشا لتوالي الكسرتين مع ياء النسب . وربما قالوه بالكسر، لأن فيه حرفين غير مكسورين، وفارق النسبة الى نمر » .
- (٦) « تقى » فعل مضارع من التقى . و « الخندريس » مفعول، كما هو بديهي . ولكن مصحح ب رسمها « تقى » بتشديد الياء مفتوحة، وضبط السين في « الخندريس » بالكسر، جعلها مضافة الى « تقى » !! وهو كلام لا معنى له .

وَأَهْلَاكَ فِي مَاخُورِ حَزَّةٍ قَرَقَفٌ * لَهَا نَشْوَةٌ يُمَيِّى مَرِيضًا ذُبَابُهَا ^(١) ^(٢)

يقول : إذا شمها الذبابُ مَرِيضٌ .

وقال الحَضِينُ بْنُ الْمُنْدَرِ بْنِ حَجَّارِ بْنِ أَبِي جَرِّ الْعَجَلِيِّ ^(٣) ^(٤) :

حَجَّارِ بْنِ أَبِي جَرِّ كُلِّ يَوْمٍ * إِذَا يُضْحَى سَلَاةٌ خَنْدَرِيْسٍ

وأخبرنا عن يعقوب : أن «الخندريس» : القديمة . يقال حَنْطَةُ خَنْدَرِيْسٍ ،
أى قديمة .

وقال قومٌ إنها معربةٌ من الفارسية ، وإنما هي «كندريش» ^(٥) . أى : يَنْتَفُ
شاربها لحيته ، لذهاب عقله ، فَعَرَبَتْ فُقَيْلٌ «خَنْدَرِيْسٌ» ^(٦) .

(١) «حزة» بفتح الحاء وتشديد الزاي ، موضع بين نصيبين ورأس عين ، على الخابور ، وكانت
عنده وقعة بين قيس وتغلب . قاله ياقوت . (٢) «القرقف» من أسماء الخمر .
(٣) «حضين» بضم الحاء المهملة وفتح الصاد المعجمة . وفي ب بالصاد المهملة ، وكذلك في حماة
البحري (ص ١٧٣ ، ١٧٦ من طبعة بيروت) وهو خطأ . وقد نص على أنه بالمعجمة الآمدي
في المؤلف (ص ٨٧) والذهبي في المشته (ص ١٦٦) وابن حجر في التقريب وغيرهم . وهو
«أبو ساسان الحضين بن المنذر بن الحرث بن ولاة الرقاشي» كنيته «أبو محمد» ولقبه «أبو ساسان»
وهو تابعي ثقة . قال أبو أحمد العسكري : «كان صاحب راية على يوم صفين ، ثم ولاء اصطنخر ،
وكان من سادات ربيعة ، ولا أعرف حضينا بالصاد غيره وغير من ينسب إليه من ولده» . مات سنة ٩٧
وترجمته في التهذيب والمؤتلف ، وزاد أن عليا دفع إليه الراية يوم صفين وهو ابن ١٩ سنة .

(٤) «لحجار» بلام الجرز ، وهو واضح . وكانت في أصل ب «اللمجاز» فصحتها مصححها
لحطلها «في حجار» وهو صحيح المعنى ولكنه مخالف للأصول المخطوطة الأخرى . و«حجار بن أجمر
العجلى» له ذكر في الأغاني (١٣ : ٤٤ ، ١٦ : ٧) ووصف في الموضع الأول بأنه كان من أشرف
أهل الكوفة ، وكان عظيم المنزلة عند بشر بن مروان . (٥) في ب «وأنها» .

(٦) في شفاء الغليل (ص ٨٧) : «كندريش» . (٧) وعبارة الزبيدي في شرح
القاموس : «قلت : ويجوز أن تكون فارسية معربة ، وأصلها «خنده ريش» ومعناه : ضاحك
الذقن ، فن استعمله يضحك على ذقنه ، فأمل » ! ولا أدري من أين أتى به ؟

§ و "الخورنق" كان يسمى "الخرنكاه" وهو موضع الشرب، فأعرب^(٢) .
 وهي بنية بناها النعمان لبعض أولاد الأكَسرة^(٥) . وذلك : أن الكسروي كان
 به داءٌ ، فوصف له هواءٌ بين البَدُو والحَضِر ، فبني [له]^(٦) ذلك ، وهو قائمٌ الى
 الساعة .

وقد ذكره عدى بن زيد في شعره ، فقال :

وتبين رب الخورنق إذ أشد * رَف يوماً وللهدى تفكير^(٧)

- (١) هكذا ضبطت في اللسان ، بضم الخاء وفتح الراء وسكون النون ، وزاد « وقيل "خرقاه" » .
 وفي معجم البلدان "خورنقاه" بضم الخاء وبعدها واو وفتح الراء وسكون النون . وفسره بأنه « موضع
 الأكل والشرب » . وقال ادبي شير : « الأصح أن فارسيت "خورنكاه" أى محل الأكل » وضبطه بفتح
 الخاء وكسر الراء . وفي المعيار : « معرب "خورنكه" بالكاف العجمية ، أى محل الأكل » .
 (٢) في اللسان أن "الخورنق" أيضا نبت . وفي معجم البلدان أنه يطلق أيضا على بلد بالمغرب ،
 وعلى قرية على نصف فرسخ من بلخ يقال لها « خبنك » . ثم قال : « وأما "الخورنق" الذي ذكرته
 العرب في أشعارها ، وضربت به الأمثال في أخبارها ، فليس بأحد هذين ، إنما هو موضع بالكوفة » .
 وهو الذي سيذكر المؤلف شأنه . (٣) في « د » ب « وهو » .
 (٤) « البنية » بكسر الباء وضمها مع سكون النون وفتح الباء : ما يبني . ولم تضبط في النسخ
 المخطوطة . وضبطت في ب بفتح الباء وكسر النون وتشديد الباء ، وهو غير جيد ، لأن هذا اللفظ
 إنما يطلق على الكعبة فقط . (٥) النعمان هذا هو الأكبر المعروف بابن الشقيقة ، وهي أمه ،
 وهو النعمان بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى ، وقد ذكر خبره وخبر بناء الخورنق في معجم البلدان
 (٣ : ٤٨٣) وفي الأغاني (٢ : ٣٦ : ساسي ، ٢ : ١٤٤ : دار الصكب) . وتاريخ الطبري
 (٢ : ٧٢) . (٦) الزيادة من النسخ المخطوطة .
 (٧) هذا يوافق ما في اللسان (١١ : ٣٦٦) ومعاهد التنصيص (ص ١٤٢) والشعراء لابن قتيبة
 (ص ١١٢) . وفي الأغاني (٢ : ٣٤ : ساسي ، ١٣٩ : الدار) « وتذكر » . وفي الطبري (٢ : ٧٤)
 وشعراء النصرانية (ص ٤٤٣) « وتذكر » .

(١) ويقال أن بعض آل المنذر أشرف يوماً فنظر إلى ما حوله، وإلى ما يجي إليه،
ثم ذكر الآخرة والفناء، فزهّد في الدنيا، ورفض ما كان فيه .

وقال المنخل^(٣) :

فإذا سكرت فيأتي * رب الخورنق والسدير^(٦)

وقيل «الخورنق» نهر . قال الأعشى^(٨) :

وتجبي إليه السيلحون ودونها * صريفون في أنهارها والخورنق^(٩)

قال ابن دزيد : و «الخزرائق» : ضرب من الثياب أبيض ، زعموا أنه

فارسي معرب . وقال قوم : «الخزرائق» : الوبر الذي قد أتى عليه الحول^(١٥) .

(١) هذا خطأ ، ليس بعض آل المنذر، بل القصة منسوبة للنعمان الأكبر ، كما يفهم ذلك من

المصادر السابقة . (٢) «يجبي» من الجباية ، وفي ب «يجبي» وهو خطأ .

(٣) «المنخل» بضم الميم وفتح النون وتشديد الخاء المعجمة المفتوحة . وهو المنخل البشكري ،

له ترجمة في الأغاني (١٨ : ١٥٢ - ١٥٦ ساسي) والشعراء لابن قتيبة (ص ٢٣٨ - ٢٣٩)

والمؤلف للأمدى (ص ١٧٨) والمعجم للرزباني (ص ٣٨٧) . والبيت الآتي مذكور عندهم

إلا الأمدى . وهو من أبيات في الحماسة (١ : ١٧٤ - ١٧٧) . (٤) في النسخ المخطوطة

«وإذا» وما هنا الموافق للروايات الأخرى . (٥) في الحماسة ومعجم الرزباني «فاذا انتشيت» .

(٦) «السدير» بالذال : قصر أو نهر . وسيأتي في الكتاب في باب السين . وفي ح ، م

«والسرير» وهو خطأ . (٧) كلمة «قيل» سقطت من م خطأ . (٨) البيت في اللسان

(١١ : ٩٤ ، ٣٦٦) ومعجم البلدان (٣ : ٤٨٣ ، ٥٠٠ : ٢٠٠) . (٩) «تجبي» من

الجباية أيضا ، وفي ب «وتجبي» وهو خطأ . (١٠) «السيلحون» موضع قريب من الحيرة

والقادية ، بين بغداد ثلاثة فراسخ . وذكر ياقوت أن لفظها قد يعرب إعراب جمع المذكر السالم ،

فتكون النون مفتوحة . ومنهم من يجعله اسما واحدا ، فيعرب إعراب ما لا ينصرف . ولذلك ضبطنا النون

بالفتح ، لأنه أعرب في البيت بالواو . (١١) «صريفون» موضع في سواد العراق . والقول

في إعرابه كالذي قبله . (١٢) «والخورنق» مرفوع ، عطفا على ما قبله . وضبط في ب

بالخض . (١٣) الجمهرة (٣ : ٥٠١) . (١٤) كلمة «أنه» ليست في الجمهرة .

(١٥) في الجمهرة زيادة بعد هذا نصها : «والسراويل ، فارسي معرب» .

§ قال: [و] "الخردِيقُ" ^(١) أعجميٌّ ^(٢) معربٌ. [و] هو طعامٌ يُعملُ شبيهًا بالخسَاءِ ^(٣)
أو "الخزيرة" ^(٤). قال الراجز: ^(٥) ^(٦)

* وهَاتِ بِرَأٍ تَتَّخِذُ خُرْدِيْقًا *

§ و"الخور" ^(٧): خليجٌ يَمِينُ في البرِّ. فارسيٌّ معربٌ.

§ و"الخير" ^(٨): الفضلُ والكرمُ. ذكر أبو عبيدة أنه فارسيٌّ معربٌ.

يقال: رجلٌ ذو خيرٍ، إذا كان ذا فضلٍ ^(٩).

(١) الزيادة من النسخ المخطوطة والجمهرة (٣ : ٥٠٣).

(٢) في ب «عجمي» . وقوله «أعجمي معرب» ليس في الجمهرة .

(٣) الزيادة من النسخ المخطوطة . وليس في الجمهرة قوله «وهو» .

(٤) في ب «والحريرة» . وفي س «أو الخزيرة» . أي بالخاء المهملة والراء . وما هنا

هو الذي في الجمهرة و ح ، م . و «الخزيرة» بالمعجمة والزاي : مرق يطبخ باللحم وينثر عليه

الدقيق ويؤدم بأي إدام . و «الحريرة» بالمهملة والراء : مرق نحو ذلك بدون لحم . وقيل في تفسيرهما

أقوال أخر . (٥) في س «وقال» .

(٦) قبله في الجمهرة :

* قالت سليبي اشتر لنا دقيقا *

(٧) هكذا جزم ابن دريد في (٣ : ٢٣٧) وقال في (٢ : ٢١٦) : «وأحب معربا» .

ولا دليل له ، بل الكلمة عربية واضحة العروبة .

(٨) قوله «أبو عبيدة» سقط من م خطأ .

(٩) قوله «ذا فضل» سقط من ح ، م خطأ . والمادة هنا عن الجمهرة (٣ : ٢٣٧) .

وقال أيضا في (٢ : ٢١٦) : «ورجل ذو خير : إذا كان كثير الخير ، وزعم أبو عبيدة أنه فارسي

معرب» . وفي اللسان : «والخير بالكسر : الكرم . والخير : الشرف» ، عن ابن الأعرابي . والخير :

الأصل ، عن الهباني . ولم يذكر شيئا مما زعم أبو عبيدة عن تعريبها . وهذه الدعوى منه عجيبة ، والكلمة

عربية لا شك فيها .

§ و "الخُوز" : جيلٌ من الناس . أعجميٌ .^(١)

§ وقولُ النَّاسِ : "نَحْمَنَ" فلانٌ كذا وكذا "تَحْمِينًا" قال ابنُ دُرَيْدٍ : أحسبه مَوْلَدًا .^(٢)

§ و "الخِوَانُ" : أعجميٌ معربٌ . وقد تكلمتُ به العربُ قديمًا .

وفيه لغتانٌ جيّدتان : "خِوَانٌ" و "خِوَانٌ" ولغَةٌ أُخرى دونهما ، وهى

"إِخْوَانٌ" وقد مضتُ فى الهمزة . قال الشاعرُ :^(٣)

* كَثِيرٌ إِلَى جَنْبِ الْخِوَانِ آثِرًا كَهْ *

(١) "الخوز" بضم الخاء المعجمة وآخره زاي . وفى النسخ المخطوطة بالراء ، وفى ذلك خلاف سند كره .

(٢) ذكر المادة ابن دريد فى "خ ز و" فقال فى (٢ : ٢١٨) : « والجيل الذى يسمى

الخوز : أعجمي معرب » . وقال فى (٣ : ٢٣٧) : « والخوز : جيل معروف » . وقد اختلفوا أيضا

فى كلمة « جيل » ففى بعض ألفاظهم بكسر الجيم وبالياء المثناة ، يعنى من الناس . وفى بعضها « جيل »

بفتح الجيم وبالموحدة . قال فى اللسان مادة "خ وز" : « والخوز : جيل من الناس معروف ، أعجمي

معرب . وفى الحديث ذكر "خوزكرمان" ، وروى "خوزوكرمان" و "خوزا وكرمان" . قال : والخوز

جيل معروف فى العجم ، ويروى بالراء ، وهو من أرض فارس . قال ابن الأثير : وصوبه الدارقطنى .

وقيل : إذا أردت الإضافة بالراء ، وإذا عطفت فبالزاي « . وفى معجم البلدان أن "الخوز" بلاد

خوزستان ، وأن أهل تلك البلاد يقال لهم "الخوز" أيضا . وأن "خوزستان" اسم لجميع بلاد الخوز ،

و "استان" كالنسبة فى كلام الفرس . وأما "خور" بالراء فانها قرية من قرى بلخ . والظاهر أن ما ذكر

باقوت أصح وأدق . (٣) ويقال أيضا "نحن نحنا" من بابى "ضرب" و "نصر" .

(٤) هذه عبارة ابن دريد فى اللسان . وفى الجمهرة (٢ : ٢٤٣) : « فلا أحسبه عربيا صحيحا » .

ومعنى "نحن النى" : قال فيه بالحدس ، أى بالوهم والظن . وفى اللسان : « قال أبو خاتم : هذه

كلمة فارسية صرحت ، وأصلها من قولهم "نحمانا" : على الظن والحدس » . وكلمة "نحانا" ضبطت

فى اللسان بالقلم بضم الخاء ، ونقل مصححه أنها بهذا الضبط فى التكملة . وضبطها صاحب المعيار بالفتح

بوزن "سحاب" . (٥) وجمعها "أخاوين" كديوان ودواوين ، كما فى المعيار .

(٦) نسي الجواليقي ، فانه لم يذكره فى الهمزة .

وحكى عن ثعلب أنه قال ، وقد سُئِلَ ^(١) : أيجوز أن يقال إن «الخوان» إنما سُمِّيَ بذلك لأنه «تخون» ^(٢) ما عليه ، أى تنتقص ^(٣) ؟ فقال : ما يبعد ذلك .
والصحيح أنه معرب ^(٤) .

ويجمع على «أخونة» ، و«خون» ^(٥) . قال عدى بن زيد يصف سحابة ^(٦) :

زَجَلٌ عَجْزُهُ يَجَاوِبُهُ دُ * فِ لِحُونِ مَادُوبَةٍ وَزَمِيرٍ ^(٧)

«الزجل» : الصوت . و«عجزه» ^(٨) : آخره ، يعنى : أنه يجاوبه صوت رعدٍ آخر من بعض نواحيه كأنه قرع دُفٍّ يقرعه أهل عرس دعوا الناس إليها ، و«المأدوبة» : التى يدعى الناس إليها . و«الزمير» : الزمر .

(١) قوله «وقد سئل» لم يذكر فى ح ، م وإنباته أجود .

(٢) فى س «تخون» . وفى ح ، م «لا تخون» والنبنى هنا خطأ ظاهر . وقد نقل الشهاب الخفاجى (ص ٨٧ - ٨٨) مثل هذا عن ابن هشام قال : «وقيل عربى ، مأخوذ من تخونه ، أى نقص

حقه ، لأنه يؤكل ما عليه فينقص» . (٣) فى ح ، س «ينتقص» . وفى م «ينتقص» .

(٤) هذا قول أكثر المعاجم . وقال اذى شير «تريب «خوان» - وضبطها بفتح الخاء -

وأصل معناها الطعام والوليمة» . واختلف قول ابن دريد ، فقال فى (٢ : ٢٤٤) : «والخوان معروف ،

وهو أعجمى معرب» . وقال فى (٣ : ٢٤٠) : «والخوان عربى معروف» .

(٥) فى اللسان : «والجمع «أخونة» فى القليل . وفى الكثير «خون» ... قال سيبويه : لم يحركوا

الواو كراهة الضمة قبلها والضممة فيها» ... قال ابن برى : «ونظير «خوان وخون ، بوان وبون»

ولا ثالث لهما» ثم نقل عن ابن برى أنه قال فى ترجمة «ب و ن» أن مثلهما «إوان وأون» . وكل هذا

مع كسر أول المفرد . (٦) من قصيدة يجرىض أهله على إنجاده ، وهى فى كتاب شعراء الجاهلية المسمى

شعراء النصرانية (ص ٤٥٤ - ٤٥٦) . (٧) بفتح الجيم ، وضبط فى م بكسرها ، وهو خطأ .

(٨) فى م «تخوان» وهو خطأ . وفى القصيدة «لخوان» بالإفراد . والمؤلف أتى به شاهداً للجمع .

(٩) فى «عجز» بمعنى الأثر لغات : سكون الجيم مع الحركات الثلاث فى العين ، وفتح العين مع

ضم الجيم ومع كسرها ، ويذكر ويؤنث .

﴿وأما قولهم : عيشٌ "حرم" فرؤى لنا عن ابن السكيت عن أبي عبيدة أنه
الناعم . قال : وهي عربية .

وقال غير أبي عبيدة : هي أعجمية . ومعناه يعود الى الطيبة والنشاط والفرح .^(١)

قال أبو نخيلة في "الحرم" يصف الإبل :^(٢)

* قَاطَتْ من الحُرْمِ بَقِيظَ حُرْمٍ *^(٤)

أراد : بقيظ ناعم كثير الخير . و « الحُرْم »^(٥) جِيَلَاتٌ بِكَاطِمَةٍ ، وَأَنُوفٌ جِبَالٍ .^(٦)

﴿و"الخندق" : فارسي معرب . وأصله "كندة" أي محفور . وقد تكلمت^(٧)

به العرب قديماً . قال الشاعر^(١٠) :

(١) في ب «ومناها» وهو مخالف للنسخ المخطوطة .

(٢) وجزم ادى شيربانه «فارسي محض» . هكذا قال ، ولكن أين الدليل ؟

(٣) في ب «أبو بجيلة» وضبطها مصححها بالقلم بفتح الباء وكسر الجيم . وهو خطأ ومخالف للنسخ المخطوطة ، وصوابه «أبو نخيلة» بضم النون وفتح الحاء المعجمة ، كما في اللسان وغيره . و «أبو نخيلة» شاعر راجح ، متقدم في الفصيد والرجز . قيل سمى بذلك لأن أمه ولدته تحت نخلة . وله كنيستان «أبو الجنيد» و «أبو الرماس» . وترجمته في المؤلف للآمدى (ص ١٩٣) وشرح البكري على الأملى (١ : ١٣٥) والأغانى (١٨ : ١٣٩) ومختصر تاريخ ابن عساكر (٢ : ٣١٨) .

(٤) «قاطت» من القبيظ ، وهو حجارة الصيف . وفي س «قاضت» . وفي م «ذاطت» وكلاهما خطأ ومخالف لما في اللسان (١٥ : ٦٢) . (٥) في م «والحزم جبلان» وهو خطأ . (٦) ما هنا موافق لما نقل ياقوت عن الأزهرى . وفي اللسان عن ابن الأعرابي : «والحرم وكاطمة : جيلات وأنوف جبال» . (٧) الجمهرة (٢ : ٢٠١) .

(٨) الجمهرة (٣ : ٥٠٢) . (٩) من هنا الى آخر الرجز عن الجمهرة (٣ : ٣٣١) .

(١٠) البيت في الجمهرة ومعجم البلدان (٧ : ٤٣٣) . وهو من قصيدة لكعب بن مالك في صيرة

ابن هشام (ص ٧٠٥ طبعة أوربة ، ٣ : ٢٩٠ طبعة التجارية) .

فَلَيَّاتُ مَأْسَدَةً تُسَنُّ سِيُوفُهَا ^(١) * بَيْنَ الْمَذَادِ ^(٢) وَبَيْنَ جَزَعِ ^(٣) الْخَنْدَقِ
 يَقُولُهُ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

لَا تُحْسِبَنَّ الْخَنْدَقَ الْمَحْفُورًا * يَدْفَعُ عَنْكَ الْقَدَرَ الْمَقْدُورًا
 وَيُجْمَعُ «خَنْدَقٌ» . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٤) ^(٥) :

وَرَدَّهُمْ عَنِ لَعْلَعٍ وَبَارِقٍ ^(٦) * ضَرَبَ يُشْطِطُهُمْ ^(٧) عَنِ الْخَنْدَاقِ ^(٨)

وِ «الْخَنْدَقُ» أَيْضًا : مَوْضِعٌ ، فِي شِعْرِ الْقَطَامِيِّ :

كَعْنَاءِ لَيْلَتِنَا الَّتِي جُعِلَتْ لَنَا * بِالْقَرِيَّتَيْنِ وَبِالْخَنْدَقِ ^(٩) ^(١٠)

(١) فِي م «تسر» وَهُوَ خَطَأٌ .

(٢) «الْمَذَادُ» بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَأَخْرَجَهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ . وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ حَيْثُ حَفَرَ الْخَنْدَقُ .
 وَفِي ح ، م بِالْمَعْجَمَتَيْنِ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(٣) «جَزَعٌ» بِالزَّيِّ ، وَفِي م بِالذَّالِ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(٤) فِي ب «الْخَنْدَقُ» .

(٥) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (١٩ : ١٦٣) بِلَفْظِ :

فَصَدَّهُ عَنِ لَعْلَعٍ وَبَارِقٍ * ضَرَبَ يُشْطِطُهُمْ عَلَى الْخَنْدَاقِ
 وَالظَّاهِرُ أَنَّ الرَّوَايَةَ هُنَا أَصَحُّ مَعْنَى .

(٦) «لَعْلَعٌ» وَ «بَارِقٌ» : مَوْضِعَانِ .

(٧) «يُشْطِطُهُمْ» أَي يَفْرَقُهُمْ وَيَشُقُّ جَمْعَهُمْ . وَكَانَتْ فِي أَصْلِ ب مَقْطُوعَةٌ بِالنُّونِ فِي أَوَّلِهَا

وَلَمْ تَنْقُطِ الْيَاءُ بَعْدَ الظَّاءِ ، فَغَيَّرَهَا مَصْحُوحًا بِفَعْلِهَا «يُشْطِطُهُمْ» وَهُوَ خَطَأٌ . وَفِي م «يُظْمَهُمْ» وَهُوَ
 خَطَأٌ أَيْضًا .

(٨) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (١١ : ٣٨١) .

(٩) «وَالَيْلَةُ» بِالْخَفْضِ ، عَطْفٌ عَلَى «لَيْلَتِنَا» . وَفِي ب بِالنَّصْبِ ، وَهُوَ لَحْنٌ .

(١٠) «الْقَرِيَّتَانِ» اسْمٌ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ ذَكَرَهَا يَاقُوتٌ . وَكَذَلِكَ «الْخَنْدَقُ» .

§ و "خوارزم" ^(١) قد تكلمت به العرب . قال شقيق بن سليك الأسدي ^(٢) :

وخافت من جبال الصغد نقي ^(٣) * وخافت من جبال خواء رزم ^(٤)

ويروي "خوارزم" ^(٥) .

§ و "خسر سابور" ^(٦) : بلد من بلاد العجم . نسبت إلى «خسر» و «سابور»

وهما ملكان من ملوك الفرس . قال ابن عمارة الأسدي يرثي ابنه معيناً ^(٧) :

ظلت بخسر سابور مقبياً * يورقني خيالك يا معين ^(٨) ^(٩)

(١) "خوارزم" فتح الراء ، وضبط بالقلم في بعض الكتب المطبوعة كمعجم البلدان بكسرهما ، وهو خطأ . فقد ضبط في القاموس بالقلم بفتحها ، وأكده صاحب المعيار بأنه بوزن "فلس" . وأما الخاء فأنها مضمومة بعدها واره مفتوحة ، وأما نطقها فقد ضبطه ياقوت بأنه ليس ضمة ففتحة واضحتين ، بل هويين الضمة والفتحة ، والألف بعدهما مسرقة مختلفة ليست بألف صحيحة .

(٢) البيت في اللسان (١٥ : ١٣٢) وهو من أبيات في الحماسة (٢ : ٢٧٦) ومعجم البلدان (٣ : ٤٧٥) . وسيأتي أيضا في المعرب في مادة "الصغد" .

(٣) « الصغد » بضم الصاد وسكون الفين : كورة قصبتها سمرقند . ويقال فيها أيضا «الصغد» بالسين . وبهما روى الحرف في البيت ، ولكنه في هذا الموضع بالصاد .

(٤) هكذا في النسخ المخطوطة بالهمزة في البيت . ثم بالراء بدلها في الرواية الأخرى . وفي ب بالراء في البيت والهمزة في الرواية الأخرى . وهو الموافق للحماسة وشرح التبريزي .

(٥) في اللسان : « قيل : إن "خوار" مضاف إلى "رزم" . وقيل : أراد "خوارزم" فزاد راء لإقامة الوزن » وعلى الأول تكون "خوارزم" أصلها "خوار رزم" وأنها خففت بحذف إحدى الراءين ، كما صرح به القاموس . ويكون الشاعر أعاد الكلمة إلى أصلها . وأما رواية الهمزة فلا تحتمل إلا زيادتها للوزن .

(٦) هكذا في نسخ المعرب كلها ، وهو الموافق لوزن البيت الآتي . وفي معجم البلدان "خسر سابور" بزيادة واره بعد الراء المضمومة . (٧) هذا الكلام نقله المؤلف

من شرح شيخه التبريزي على الحماسة (٣ : ٨٦ - ٨٧) . (٨) هكذا ضبط بضم الميم في ح ، ب . وضبط في م والحماسة بفتحها . (٩) في الحماسة « يورقني أنينك » .

§ و "خزاق" (١) : اسم قريية من قرى راوند، من أعمال إصبهان . قال رجل (٢)
من بني أسد (٣) :

ألم تعلم ما لي براوند كلها * ولا بخزاق من صديق سواكم

§ و "الخباء" (٤) : من الشعر والصفوف . قال أبو هلال : هو بالفارسية "بيان" (٥)
أعرب فليل "خباء" .

§ و "الخشكان" (٦) : قد تكلمت به العرب . قال الراجز :
يا حبذا الكعك بلحم مئود * وخشكان وسويق مقنود (٧)

(١) "خزاق" بضم الخاء المعجمة وتخفيف الزاي .

(٢) في م « من عمل » .

(٣) البيت في اللسان (١١ : ٣٦٦) . وهو من أبيات في الخزاة في الشاهد ٩٢

(٤) (١ : ٢٦١ - ٢٦٨) وشرح الحماسة (٢ : ٣٤٢ - ٣٤٤ طبعة التجارية) .

(٥) هكذا في المخطوطات بالباء الموحدة ثم الياء المثناة التحتية . وفي ب « بيان » بتفديم المثناة

وتأخير الموحدة . وكلاهما غير واضح ولا معنى له . والمفهوم من تعليق مصحح ب أنه يظن أن صحبها

« ياق » ! وعلى كل فهذه الدعوى العريضة من أبي هلال لم أجد من سبق الياء ، ولا من قلده فيها .

فان « الخباء » من أقدم بيوت العرب الرجل التي يسكنون ، أفكانوا لا يعرفون له اسما حتى أخذوه عن

الفرس ؟ ! وفي اللسان : « وأصل "الخباء" الهمز ، لأنه يخبأ فيه » . فهذه كلمة الحق .

(٥) في ح ، م « عرب » .

(٦) لم يفسره المؤلف ، وفسر الشهاب في شفاء الغليل بقوله « معروف » ! وفسره داود في التذكرة

بأنه « دقيق الخنطة إذا عجن بشيرج وبسط وملئ بالسكر واللوز أو الفستق وماء الورد وجمع وخبز ، وأهل

الشام تسمية المكفن » .

(٧) « مقنود » معمول بالقند ، بفتح القاف وسكون النون وآخره دال مهملة ، وهو صل قصب

السكر ، يقال : سويق "مقنود" و"مقند" . وذكر مصحح ب في التعليقات بيتا آخر ، ولعله

رواية في هذا البيت ، وهو :

يا حبذا ما في الجوالق السود * من خشكان وسويق مقنود

§ وقد تكلموا بـ "حُرَّاسَانَ" . قال العجاج :

* لُبَسَ الحُرَّاسَانِيَّ فَرَوِ المُقْتَرَى ^(١) ^(٢)

وقال آخر :

تَوَلَّتْ قُرَيْشٌ لَذَّةَ العَيْشِ وَأَتَقَّتْ * يَنَا كُلُّ فِجٍّ مِنْ حُرَّاسَانَ أُغْبَرَا

§ و "الحجيم" ^(٣) : الطَّيْبَةُ . قال أبو عبيدة : هي فارسية ^(٤) معربة ^(٥) . قال حاتم :

وَمَنْ يَتَدَعُ مَا لَيْسَ مِنْ خِيَمِ نَفْسِهِ * يَدَعُهُ وَيَغْلِبُهُ عَلَى النَّفْسِ خِيَمَهَا

§ و "الحسرواني" : الحرير الرقيق الحسن الصنعة . وهو منسوب إلى

عظاء الأَكْسَرَةِ . وقد تكلمت به العرب . قال الفرزدق :

لَيْسَنَ الفِرْنَدَ الحُسْرَوَانِيَّ فَوْقَهُ * مَشَاعِرَ مِنْ خَزَّالعِرَاقِ المَفْوَفِ ^(٦)

- ١٠ (١) في حـ « فوق » بدل « فرو » وهو خطأ . (٢) هكذا روى المؤلف البيت ونسبه للعجاج ، فأخطأ في نسبه وروايته ، والبيت من رجز طويل لرؤبة بن العجاج في ديوانه في مجموع أشعار العرب (٣ : ٥٧ - ٦٣) ونصه مع الذي قبله :
- يقلب خزان الجناح الأغر * قلب الخراساني فرو المقتري
- (٣) بكسر الحاء . (٤) وهذا قال ابن دريد في الجمهرة (٣ : ٢٤٠) .
- ١٥ والظاهر أن الكلمة عربية ، من " الخيمة " وهي بيت الأعراب المعروف ، فانهم يقولون " خيم بالمكان " أي أقام . (٥) البيت في اللسان (١٥ : ٨٤) ولم ينسبه ، ولم أجده في ديوان حاتم طبعة لندن سنة ١٨٧٢ . وذكره المبرد في الكامل (١ : ١١ طبعة الخيرية) قال : وأنشدتني أم الهيثم الكلابية :
- ومن يخذ خيا سوى خيم نفسه * يدعه ويغلبه على النفس خيمها
- ٢٠ وقال شارحه الشيخ المرصفي رحمه الله (١ : ٩) : « نسبه بعض الناس لسليمان بن المهاجر » . (٦) « المفوف » : الموشى ، وهو صناعة اليمن . والبيت من قصيدة في ديوانه (٥٥١ - ٥٦٩) والغنائض (٥٤٨ - ٥٧٦) .

والتقدير : لَيْسَنَ الْفِرْنَدَ الْخُسْرَوَانِيَّ مَشَاعِرَ فَوْقَهُ الْمُقَوَّفُ مِنْ خَزَائِعِ الْعِرَاقِ .

وقال ذو الرمة :

كَأَنَّ الْفِرْنَدَ الْخُسْرَوَانِيَّ لُثْنُهُ * بِأَعْطَافِ أَنْقَاءِ الْعُقُوقِ الْعَوَاتِكِ

(١)

§ قال أبو هلال : "الخز" ذكر بعضهم أنه فارسي معرب .

§ و"الخلنج" : فارسي معرب . وقد تكلمت به العرب . قال ابن قيس

الرقيات يمدح مصعباً :

... .. وَيَسْقِي * آيَبَنَ الْبُخْتِ فِي قَصَاعِ الْخَلْنَجِ (٤)

(١) هذا قول شاذ، لم ينقله أحد من المتقدمين غير المؤلف، فيما أعلم . وإن نصره أدى شير .

قال ابن دريد في الجمهرة (١ : ٦٦) : « "الخز" معروف، عربي صحيح، قد جاء في الشعر الفصيح » .

ونحوه في اللسان أيضا . (٢) بالحاء واللام المفتوحين وسكون النون .

(٣) في اللسان : « "الخلنج" : شجر، فارسي معرب، يتخذ من خشب الأواني » . وقال أدى شير :

« معرب "خلنك" وأصل معناه : المتنوع الألوان » . ويظهر لي أن كلمة "خلنج" كانت تطلق أيضا

معربة على أنواع من الحجارة الكريمة، أو توصف بها، فقد قال أبو الريحان البيروني في كتاب الجواهر

في معرفة الجواهر (ص ١٧٥) : « ولفظة "خلنج" لا يختص بها الجزء، بل يقع على كل مخلوط

بالوان وأشكال، فيوصف به السنابير والثعالب والزباد والزرافات وأمثالها، بل هو بالخشب التي تكون

كذلك أخص، ومنها تحت الموائد والقعاب والمشارب وأمثالها بأرض الترك » .

(٤) هذا بقية بيت، ذكر في اللسان في (٣ : ٨٥) محرفاً . وذكر فيه في (٢ : ٣١٣)

مع آخر قبله :

إِن يَعْشِ مَعْصَبَ فَاثَا بِنَجِيرٍ * قَدْ أَنَا نَا مِنْ عَيْشِنَا مَا نَرْجِي

يهب الألف والحبول ويسق * لبين البخت في قصاع الخلنج

وذكر الثاني في الأغاني (١٧ : ١٦٧) :

مَلِكٌ يَطْعَمُ الطَّعَامَ وَيَسْقِي * لِبَيْنِ الْبُخْتِ فِي عَسَامِ الْخَلْنَجِ

والذي أحفظ في شعره الأول، ولا أذكر موضعه الآن : « يهب الجلة الألوفا ويسق » .

§ و "خَارَكُ" : قريةٌ بِسَطِّ البحرِ بَعْمَانَ . قال الفرزدقُ :
 بِخَارَكٍ لَمْ يَقْدُ فَرَسًا وَلَكِنْ * يَقُودُ السَّاجَ بِالْمَرَسِ الْمُغَارِ

§ وفي الحديث عن أنس قال : « رأيتُ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلَّم يجمعُ بين
 "الخَرِيزِ" والرُّطْبِ » . وهو البَطِيخُ بالفارسية .

- (١) هكذا قال ، وهو غير دقيق . وقال ياقوت : « جزيرة في وسط البحر الفارسي ، وهي جبل عال في وسط البحر ، إذا خرجت المراكب من عبادان تريد عمان وطابت بها الريح وصلت إليها في يوم وليلة . وهي من أعمال فارس ، بقابلها في البرجنابة ومهروبان ، تنظر هذه من هذه للجد النظر ، فأما جبال البر فأنها ظاهرة جدا . وقد جثها غير مرة ، ووجدت أيضا قبرا يزار وينذر له ، يزعم أهل الجزيرة أنه قبر محمد بن الحنفية رضي الله عنه . والتواريخ تأتي ذلك » . (٢) من قصيدة يهجو بها المهلب بن أبي صفرة ، في ديوانه (٢٥٢ - ٢٥٤) . وفي معجم البلدان : « قال أبو عبيدة : وكان أبو صفرة والد المهلب فارسيا من أهل خارك ، فقطع إلى عمان ، وكان يقال له "بسخره" فحرب فقبيل "أبو صفرة" » . ثم ذكر أبياتا من القصيدة . (٣) في ح ، م « لم تقد » و « تقود » بالخطاب ، والصواب ضمير الغائب ، لأنه يذم أقارب المهلب .
- (٤) « الساج » نوع جيد من الخشب ، والمراد به هنا السفن . وهو الموافق للديوان . وعند ياقوت « يقود السفن » . (٥) في ح ، م « المقاد » بالقاء والبدال ، وفي « المقاج » وكله خطأ ، والقصيدة رائية . و « المرس المغار » بالعين والراء : الحبل المحكم الفتل .
- (٦) "الخريز" فسروه كلهم بالبطيخ ، ولكن أهل الحجاز يطلقونه على البطيخ الأصفر ، كما شاهدنا ، وكما شاهد الحافظ ابن حجر في القرن التاسع ، وذكره في فتح الباري (٩ : ٤٩٦) . والحديث الذي ذكره المؤلف رواه أحمد في المسند باسناد صحيح بلفظ « يجمع بين الرطب والخريز » (٣ : ١٤٢) ونسبه ابن حجر في الفتح للنسائي وصحح إسناده أيضا . وورد من حديث عائشة بلفظ « يأكل البطيخ بالرطب » رواه أبو داود ، وانظر عون المعبود (٣ : ٤٢٧ - ٤٢٨) .

باب الدال

§ "الدست" : الصحراء . وهي "دشت" ^(١) بالفارسية . قال الأعشى :

قد علمت فارس وحمير ^(٢) وال * بأعراب ^(٣) بالدست أياكم نزلا

§ قال ابن دريد : "الديابوذ" ^(٤) وهو "دوابوذ" ^(٥) بالفارسية . أي : ثوب

ينسج على زيرين . قال :

كأنها وأبن أيام ^(٦) تربيته * من قرة العين مجتابا ديابوذ

يعنى ظبية وولدها ، أنهما في خصب وسعة ، فقد حسنت شعرتهما ، فكأنما

عليهما ثوب ذو زيرين .

(١) هكذا في نسخ الكتاب ، أنه ذكر المادة بالسين المهملة وذكر فارسيها بالمعجمة ، ما عدا م

فانها بالمهملة فيهما . والذي في الجهرة (٣ : ٥٠٠ - ٥٠١) ^(٥) واللسان بالثين المعجمة في أصل المادة

وفي البيت ، ونقل في اللسان عن أبي عبيدة قال : « وهو فارسي ، أو اتفاق وقع بين اللتين » . وكذلك

صنع صاحب المعيار . وذكر صاحب القاموس المادتين ، بالمعجمة وبالمهملة ، وذكر في المهملة معاني

آخر معروفة . وذكر ادنى شير معاني "دست" ثم قال : « وأما الدست بمعنى الصحراء فعرب عن

دشت » . وقال في "دشت" : « فارسي محض وهو الصحراء » . والشهاب الخفاجي قلده الجواليقي

فقال : « دست : معرب دشت ، وهي الصحراء » . (٢) في الجهرة « حمير وفارس » وما هنا

موافق للسان والمعيار . (٣) في الجهرة « أيهم » . (٤) الجهرة (٣ : ٤٩٩) .

(٥) آخرها ذال معجمة ، وكذلك ما يأتي إلى آخر المادة ، وفي بعض النسخ من الكتاب بالمهملة في بعضها ،

وهو غير جيد ، لقول المؤلف بعد : « وربما عربوه بدال غير معجمة » . (٦) « تربيته » بيا من

موحدتين . وفي اللسان : « رب ولده والصبي يربه ربا وربيه تريبا : بمعنى ربا... وتربيته وارته ورباه

تربية ، على تحويل التضعيف ، ورباه ، على تحويل التضعيف أيضا : أحسن القيام عليه ووليه حتى يفارق

الطفولية ، كان ابنه أو لم يكن » . وفي ب « تربيته » يجعل الثانية ياء مثناة وعليها ضمة ، وهو خطأ !

(٧) في ب « شعرتها » وهو خطأ . (٨) في ب « وكأنما » وهو مخالف للنسخ المخطوطة والجهرة .

وقال غيره : «الديابوذ» : ثوب يُنسج بنيرين . كأنه جمع «ديوذ» على
 «فِعُولٍ» . قال أبو عبيد : أصله بالفارسية «دوبوذ» . وأُتدَّ للأعشى :

عليه ديابوذ تُسربل تحته * أرندج إسكاف يُخالط عظيمًا

وربما عربوه بدالٍ غير معجمة .

§ [و] «الدينار» : فارسيٌّ معربٌ . وأصله «دينار» وهو وإن كان معرباً فليس

تعريف له العربُ إسمًا غير «الدينار» فقد صار كالعربي . ولذلك ذكره الله تعالى
 في كتابه ، لأنه خاطبهم بما عرفوا . واشتقوا منه فعلاً ، قالوا : رجلٌ «مدنر» :
 كثيرُ الدنانير . ويردون «مدنر» : أشهبٌ مستديرُ النقيشِ بياضٌ وسوادٌ .

(١) كلمة «توب» لم تذكر في م وهي ثابتة في سائر النسخ . وأصل هذه العبارة للجوهري

في الصحاح ، ونقلها عنه أيضا صاحب اللسان . وكتب مصححه بحاشيته نقداً لذلك ، لأن الأولى أن
 يقول «ثياب» . (٢) في ب «دبوذ» بحذف الواو ، وهو خطأ ، يخالف

لسائر النسخ واللسان والصحاح والقاموس وغيرها . (٣) في الصحاح زيادة «بصف

الشور» . والبيت مضى في (ص ١٦ ص ٣) . (٤) الزيادة من النسخ المخطوطة .

(٥) كلام المؤلف في هذه المادة هو كلام ابن دريد نصاً (٢ : ٢٥٨) إلا أنه قدم منه وأخر .

(٦) هكذا في أكثر المعاجم . وفي اللسان : «وأصله دينار ، بالتشديد ، بدليل قولهم دنانير ودينير ،

فقلبت إحدى النونين ياء . لتلا يلتبس بالمصادر التي تجيء على «فعال» . وقال الراغب الأصفهاني
 في غريب القرآن : «وقيل أصله بالفارسية «دين آر» أي : الشريعة جاءت به» .

(٧) في قوله سبحانه في سورة آل عمران في الآية ٧٥ : ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأَمَّنْ بِدِينَارٍ﴾ .

(٨) عبارة اللسان عن الأزهري : «ودينار مدنر : مضروب . وفرس مدنر : فيه تدنير ، سواد

يخالطه شبة . ويردون مدنر اللون : أشهب ، على منيه وعجزه سواد مستدير يخالطه شبة» .

وقال الأب أنساس الكرمل في مجموعه الذي سماه (التقود العربية) في الحاشية (رقم ١ ص ٢٥) :

«الدينار : كلمة رومية ، من (denarius)» وفسرها بالتقدذي العشرة آسات . وقال في فهارسه

(ص ٢٢٣) : «الدينار ، بكسر فتشديد ، لا حقيقة لوجوده» . ونقل كلام القاموس ، ثم قال : =

§ و"الدِّيَابِجُ": أجمعى معربٌ . وقد تكلمت به العربُ . قال مالكُ بنُ نويرةٍ:

ولا ثيابٌ من الدِّيَابِجِ تلبسُها * هي الحِيَادُ وما في النفس من دَبِّ

و «الدَّبُّ» : العيبُ .

ويجمعُ على "دَيَابِجٍ" (٢) و"دَبَابِجٍ" . على أن تجعل أصله مشدداً، كما قلنا

في الدينار . وكذلك التصغير .

وأصل "الدِّيَابِجِ" بالفارسية "دِيوَبَافٍ" (٣) أي : نِسَاجَةٌ الحِنِّ (٤) .

§ ابنُ قُتَيْبَةَ : "الدَّرَابِنَةُ" : البَوَابُونُ . واحدهم "دَرَبَانٌ" بالفارسية . قال
[المُثَقَّبُ] العَبْدِيُّ (٦) :

* كَدُّكَانِ الدَّرَابِنَةِ المَطِينِ *

= «والدينار من اللاتينية دينار يوس، ومعناه: ذو عشرة . وإنما ذهب بعضهم الى أن أصله دينار،

لأنهم سمعوا يجمعه على دنانير، ولم يقولوا ديانير . لكن هذا من باب الابدال، كما قالوا في جمع ديوان

دياوين « الخ . ونحن عند رأينا اندى ذهبنا إليه فيما مضى : أن ليس في القرآن من غير العربية شيء .

وهذا الحرف في لغة العرب قديم ، وقد جاء في القرآن ، واشتق منه العرب ما ساقه المؤلف وما سقاه عن

التهذيب . ومقاربة اللغة الرومية إياه في اللفظ لا يدل على أن العرب أخذوه عنهم ، بل يحتمل أنه منقول

إليهم عن العرب . (١) «الدبب» هنا وفي البيت بالدال المهملة، كما في ح ، م . وفي ب

بالمعجمة، وهو خطأ . وفي د «ذب» وهو خطأ فاحش . وأصل الدبب الرغب في الوجه .

(٢) الجمهرة (١ : ٢٠٧) : «وقد جمعوا ديابجا "ديابيج" في لغة من جمع ديوانا دياوين» .

(٣) «نساجة» بكسر النون، وضبط في ب بفتحها، وهو خطأ .

(٤) في المعيار أنه معرب "ديا" وكذلك قال ادنى شير، ثم قال : «وقبل أن "ديا" بالفارسية

مركب من "ديو" أي جن، ومن "باف" أي نسيج» . وانظر ما سيأتي في مادة "ديج" (ص ١٤٣)

س (٥) . (٥) الدال مطنة الحركات، كما في اللسان . (٦) الزيادة من د .

(٧) لم ينسبه ابن دريد (٣ : ٥٠٠) ، ونسبه في اللسان (١٨ : ١١) للثقب العبدى ،

وأوله عندهما : * فأبق باطل والجهد منها *

قال : وقولُ أبي دُوَادٍ :

فسرّونا عنه الجلال كما سـ * ملّ لبيع اللطيمة الدخدار

«الدخدار» : الثوب . وهو بالفارسية «تخت دار» أي : يمسكه التخت .

قال الشاعر :

تلوح المشرفية في ذراد * ويجلو صفح دخدار قشيب

وقال الكميّ :

* تجلو البوارق عنها صفح دخدار *

ابن دريد : قالوا : «الديدبان» يريدون «الديدبان» ، أي : الربيثة ،

فارسي معرب . قال أبو بكر : ولا أحسب العرب تكلمت به .

- (١) «الدخدار» بفتح الدال وسكون الخاء المعجمة . وفسره في اللسان بالثوب الأبيض المصون . وبأنه ضرب من الثياب نفيس . وفي القاموس : «ثوب أبيض أو أسود» . (٢) في المعيار : «تخت دار» أي ممسك التخت . أو ذوتخت . وفي اللسان : «الأصل فيه : تختار» أي صين في التخت . وعند أدى شير : «فارسيته دخدار ، ومعناه : ذو حسن وجمال» . (٣) في د «قال عدى بن زيد» . والبيت من قصيدة له يعاتب النعمان . في كتاب شعراء الجاهلية المسمى شعراء النصرانية (ص ٤٥١-٤٥٢) . (٤) في ب «وتجلو» وهو مخالف لباقي النسخ والقصيدة . (٥) لشطر في شفاء الغليل (ص ٩٨) . وزاد : «يصف صحافا» . وفي اللسان (٥ : ٣٦٤) وفيه : «يصف سخا» . (٦) في اللسان «عنه» . (٧) الجهرة (٣ : ٤١٣ ، ٥) . (٨) «الديدبان» هنا بالدال المهملة ثم الذال المعجمة ، كما في ح . ويظهر أن الثانية تنطق في الأصل الذي طبعت عنه ب . ونقطت وتصرف فيها مصححها . ف ضبط الدال الأولى بانكسر وأهمل الثانية ، ومثل ذلك في اللسان (١ : ٣٦٠) ، إذ نقل عن الأزهري أن أصلها «ديدبان» بكسر الدال الأولى ، ثم قال : «فغيروا الحركة ، وقالوا «ديدبان» لما أعرب» . وقد رجع مصحح اللسان إلى التهذيب للأزهري فوجده كما نقل ، ولكن وجد النقل في التكملة عن الأزهري هكذا : «قال الأزهري : «الديدبان» : الصليعة . فارسي معرب . أصله «ديده بان» فلما أعرب غيرت الحركة وجعلت الذال دالا» . فدل هذا على خطأ النسخ في التهذيب ، فنقله عنه من بعده على الخطأ . وقول أدى شير : «مركب من «ديد» أي نظر ، ومن «بان» أي صاحب» . (٩) في ب «الريثة» بجذف الياء قبل الهمزة ، وهو خطأ .

§ و "دَخْتَنُوسُ" ^(١) بالفارسية "دُخْتَنُوشُ" ^(٢) . وهي بنتُ لَقِيْطِ بْنِ زُرَّارَةَ ^(٣) .
سماها أبوها باسمِ بنتِ كَسْرَى ، فُقِلتِ الشينُ سِينًا ، لَمَّا عُرِّبَ . ومعناه
بنتُ الهَنْبِيِّ .

§ و "الدَّرِيَّاقُ" ^(٥) : لغةٌ في "التَّرِيَّاقِ" ^(٦) . وهو روميٌّ معربٌ ^(٧) . قال الراجزُ :
* رِيْقِيٌّ وَدِرِّيَّاقِيٌّ شِفَاءُ السَّمِّ * ^(٨)
§ و "الدَّرِيَّاقَةُ" ^(٩) : الخمرُ . قال حسانُ :

من نَحْمِرِ بِلِسَانِ تَخَيْرَتِهَا * دِرِّيَّاقَةً تُوشِكُ فِتْرَةَ الْعِظَامِ

- (١) "دختنوس" بفتح أوله ، كما ضبط في ح واللسان والقاموس . وضبط في ب بضم أوله ، وضبط في الشعراء لابن قتيبة (ص ٤٤٦) بهما معا ، ولم أجد نصا يؤيد الضم .
- (٢) التاء ضبطت في ب بالضم ، ورجحنا ضبطها بالفتح تبعاً لما في ح ، ولقول صاحب القاموس : « أصلها "دخترنوش" بضم الدال وسكون الخاء وفتح التاء وكسر الراء .
- (٣) في ب « ابنة » وكذلك في المرثين الآتين . (٤) في اللسان (٧ : ٣٨١) أنها بنت حاجب بن زرارة . وهو خطأ ، بل هي بنت أخيه لقيط ، ولها شعر ولأبيها فيها شعر ، ولم يكن له غيرها . وانظر أيضاً الشعراء لابن قتيبة (ص ٤٤٦ - ٤٤٧) والأغانى (١٠ : ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٣٩ سامي) . ويقال في اسمها أيضاً "دخدنوس" بدالين ، و"تختنوس" بتاين .
- (٥) كلاهما بكسر أوله . وفي اللسان : « وحكى ابن خالويه أنه يقال "طرياق" لأن الطاء والدال والتاء من نخرج واحد . قال : ومثله : مده ومطه ومته » . ونقل في اللسان أيضاً عن الهجري "درياق" بفتح الدال . وكلاهما معناها واحد : دواء السموم .
- (٦) هكذا في الجهرة (٣ : ٣٨٧ ، ٥٠٢) وفي اللسان أنه فارسي معرب .
- (٧) هو روضة كما في الجهرة واللسان . وهو من رجز يمدح به الحرث بن سليم في ديوانه (٣ : ١٤٢) .
- (٨) هكذا بالدال في النسخ واللسان (١١ : ٣٨٤) والجهرة (٣ : ٥٠٣) . وفي الديوان والجهرة (٣ : ٣٨٧) "وترياق" بالكاء .
- (٩) قال في اللسان : « والعرب تسمى الخمر ترياقاً وترياقاً ، لأنها تذهب بالهيم » .

وقال ابن مقبل^(١) :

سقتني بصهباء درياقة * متى ما تأين عظامي تلتن

قال ابن دريد^(٢) : وعرب الشام يسمون الخوخ^(٣) "الدراقن" . وهو معرب ،
سرياني - أرومي .

§ و "الدنج" : النقش . أعجمي . مأخوذ من "الدياج" .^(٤)

§ الليث : "الدخريص"^(٥) : من الأرض والثوب والدرع . و "التخريص" لغة فيه .

عمرو عن أبيه : واحد "الدخاريس" "دخريص" و "دخريصة" .

وقال غير واحد من اللغويين : "الدخريص" أصله فارسي . وهو عند
العرب البنيقة واللينة^(٦) .

(١) البيت ذكر في اللسان في مادتي "ترق" و "درق" بلفظي "ترياقة" و "درياقة" ونسب في الأولى منها للأعشى وقيل لابن مقبل ، ونسب في الثانية لابن مقبل قولاً واحداً . (٢) هذا نص كلامه في الجمهرة (٣ : ٥٠٣) . وذكر نحوه في موضعين آخرين (٣ : ٣٣٤ ، ٣٩٦) .

(٣) بضم الدال وتخفيف الراء ، وقد تشدد . (٤) مضت مادة "دياج" (ص ١٤٠) وقد اشتقوا

منها كثيراً . قالوا : "ديج" المطر الأرض "ديجا" إذا سقاها فأثبتت أزهاراً مختلفة . وبابه "ضرب" وقالوا : طيلسان "مديج" وهو الذي زينت أطرافه بالدياج . وقالوا : "الدياجتان" وهما الخدان .

وقالوا : ما بالدار "ديج" بكسر الدال وكسر الباء المشددة ، أي : ما بها أحد . قال في اللسان : « وهو من ذلك لا يستعمل إلا في النفي . قال ابن جنى : هو "فعليل" من لفظ "الدياج" ومعناه :

أن الناس هم الذين يشون الأرض ، وبهم تحسن ، وعلى أيديهم وعمارتهم تجمل » . وأنا أرجح بعد كل

هذا أن المادة أصلها عربي لا معرب . (٥) "الدخريص" ودامعه بكسر أولها . وانظر ما مضى

في (ص ٨٧ من ١) . (٦) « البنيقة » بفتح الباء وكسر النون . ويفهم من عبارة المعاجم

أنها عربية . ولكن ابن دريد قال في الجمهرة (١ : ٣٢٣) : « وبنيقة القميص : التي تسمى التخارص

والدخاريس ، بالدال ، والواحدة دخريصة . والجمع بنيق وبنائق . فارسي معرب » . يفهم من كلامه

أنها أيضاً معربة . وكذلك قال أدبي شير : « تعريب "بنيك" » . (٧) « اللبنة » بفتح اللام

وكسر الباء ، ويقال فيها أيضاً « اللبنة » بكسر اللام وسكون الباء .

وقد تكلمت به العربُ قال الأعشى :

قَوَافِي أَمْثَالًا يَوْسَعُنَ جِلْدُهُ * كَمَا زِدَتْ فِي عَرِيضِ الْقَمِيصِ الدَّخَارِصَا ^(١) ^(٢) ^(٣)

قال الأصمعي : و «الدَّخْرِصَةُ» أيضًا : عُنُقٌ يُخْرَجُ مِنَ الْبَحْرِ ، وَالْجَمْعُ ^(٤) ^(٥)

«دَخَارِيصُ» . وَيُقَالُ «دَخْرِيصُ» مِنَ الْبَحْرِ أَيْضًا .

و «الدَّخْمُ» ^(٦) : عِيدٌ مِنْ أَعْيَادِ النَّصَارَى . وَليست عربيةً مُحَضَّةً ، وَهي مَعْرَبَةٌ ، ^(٧) ^(٨)

وقد تكلمت به العربُ .

(١) « أمثالا » بالنصب كما في ح ، م والجمهرة (٣ : ٣٣٠) واللسان (١١ : ٣٠٩) .

وفي ب بالخفض ، وهو خطأ . (٢) كذا في كل النسخ والجمهرة واللسان (٨ : ٣٠١) .

وفي اللسان (١١ : ٣٠٩) : « في عرض الأديم » فنقل عن أبي الججاج الأعم قال : « البنيقة :

اللينة ، وكل رقعة تزد في ثوب أو دلو لينسح فهي بنيقة ، ويقوى هذا قول الأعشى ... فجعل الدخرصة ^{١٠}

رقعة في الجلد زيدت ليتسع بها » . (٣) في ب « الدخاريسا » وهو خطأ يكسر به البيت .

(٤) عبارة اللسان (٨ : ٣٠١) : « الدخرصة : الجماعة . والدخرصة والدخريص : عنق يخرج

من الأرض أو البحر . الليث : الدخريص من الثوب والأرض والدرع : التيريز . والدخريص لفظة

فيه . أبو عمرو : واحد الدخاريس دخرص ودخرصة . والدخرصة والدخريص من القميص والدرع

واحد الدخاريس . وهو ما يوصل به البدن ليوسعه . وأنشد ابن بري للأعشى : ^{١٥}

* كما زدت في عرض القميص الدخاريسا *

قال أبو منصور : سمعت غير واحد من اللغويين : الدخريص معرب ، أصله فارسي . وهو عند العرب :

البنيقة ، واللينة ، والسبجة ، — بضم السين وسكون الباء وفتح الجيم — والسعدة ، — بالنصير — عن ابن

الأعرابي وأبي عبيد . وهذا أوضح وأصح من كلام الجواليقي هنا . (٥) « خريص » بفتح الخاء المعجمة

وكسر الراء . وهذه كلمة عربية لها معان كثيرة ؛ ليس لها علاقة بالمادة . (٦) « الدخ » بكسر الدال ^{٢٠}

وسكون النون وآخره حاء مهملة . وفي ح « الدخ » وهو خطأ . (٧) في ح ، د « بها » .

(٨) عبارة الجمهرة (٢ : ١٢٦) : « والدخ لا أحسبها عربية صحيحة ، وهو عيد من أعياد

النصارى ، وقد تكلمت به العرب وعرفته » . وقال أبو الريحان البيروني في الآثار الباقية (٢٩٢ — ٢٩٣)

في أثناء الكلام على أعياد النصارى الملكية في الشهور السريانية ، فذكر في شهر كانون الآخر : « في السادس

« دنحا » وهو عيد الدخ نفسه » ثم بعد كلام قال : « وفي اليوم الثالث عشر تمام عيد الدخ » . ^{٢٥}

(١) قال ابن دُرَيْدٍ : فَأَمَّا «الدَّرَشُ» فَلَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا صَحِيحًا . وَهُوَ فَارِسِيٌّ
مَعْرَبٌ . وَمِنْهُ اسْتِقْطَاقُ الْأَدِيمِ «الدَّارِشِ» .

§ اللَّيْثُ : «الدَّاشِنُ» : مَعْرَبٌ ، وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْبَادِيَةِ . وَقَالَ النَّضْرُ :
«الدَّاشِنُ» : «الدَّسْتَارَانُ» .

§ وَ«الدَّوْرُقُ» : أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ .

(٤) وَأَخْبَرْتُ عَنْ ابْنِ رِزْمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ : «الدَّانِقُ» :
مَعْرَبٌ ، بِكسر النون ، وَهُوَ الْأَفْصَحُ الْأَعْلَى . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَاقُومُ مِنْ يَعْذِرُ مِنْ عَجْرِدٍ * أَلْقَاتِلِ الْمَرْءَ عَلَى الدَّانِقِ
لَمَّا رَأَى مِيزَانَهُ شَائِلًا * وَجَاهُ بَيْنَ الْجَيْدِ وَالْعَاتِقِ

- (١) الجهرة (٢ : ٢٤٦) . (٢) في م «الدارش» وهو خطأ . ولم يفسر ابن دريد
الحرف هنا . وقال في (٣ : ٤٢٢) : «واليرندح : صبغ أسود . وقال أبو حاتم : هو الذي يسمى
الدارش» . بفتح اسمها للصبغ ، ولكن عبارة اللسان : «الدارش : جلد أسود» . والقاموس : «جلد
معروف أسود ، كأنه فارسي الأصل» . (٣) «الداشن» ضبطت في ح ، ب بفتح الشين .
ولكنها في اللسان والقاموس والمعيار بكسرها . وعبارة اللسان : «داشن : معرب من الدشن — يعني
بسكون الشين — وهو كلام عراقي ، وليس من كلام أهل البادية . كأنهم يعنون به الثوب الجديد
الذي لم يلبس ، أو الدار الجديدة التي لم تسكن ولا استعملت . ابن شميل : الداشن والبركة — بضم
الباء وسكون الراء — كلاهما الدساران . ويقال : بركة الطعان» . ولم يذكر المؤلف «الدساران»
في مواد الكتاب . وفسرها أدى شير بأنها العطية والأجرة المعطاة قبل العمل .

- (٤) الجهرة (٢ : ٢٩٤) . (٥) في الجهرة : «وهو الأفصح ، وفتحها ، وكان
الأصمى يابى إلا الفتح» . (٦) البيت الأول في اللسان (١١ : ٣٩٤) .
(٧) «يعذر» بالذال ، من العذر . وفي ب «يعزر» بالزاي ، وهو خطأ .
(٨) أي : لكرهه وضربه . وأصلها «وجاه» بالهمزة ، ثم سهلت .

(١) أُخْبِرْتُ عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بِالْبَصْرَةِ ، وَكَانَ جَلْدًا ، بَخَاءً إِلَى بَقَالٍ ، فَاسْتَرْجَحَ الْبَقَالُ فِي الْوَزْنِ ، فَوَجَّاهُ بَيْنَ جَيْدِهِ وَعَاتِقِهِ وَجَاءَهُ فَنَقَلَهُ ، فَحَمَلَتْ دِيَةَ الرَّجُلِ عَلَى عَاقِلَتِهِ . فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ هَذَا الشَّعْرُ . وَبَعْدَهُ : (٤)

نَحَرَ مِنْ وَجَّاهِهِ مَيْتًا * كَأَنَّما دُهَيْدُهُ مِنْ حَالِقِي (٥)
فَبَعْضَ هَذَا الْوَجْهِ يَا عَجْرَدُ * مَاذَا عَلَى قَوْمِكَ بِالرَّافِقِ (٦)

و "الدَّهْقَانُ" : فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ . قَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ : يُقَالُ "دَهْقَانٌ" (٨)
و "دُهْقَانٌ" لِقَتَانٍ . وَالْجَمْعُ "دَهَاقِينُ" . وَقَدْ مَضَى الشَّاهِدُ عَلَيْهِ فِي بَابِ الْجِيمِ . (٩)
فَمَا "الدَّهْقَانُ" فِي بَيْتِ الْأَعَشِيِّ يَصِفُ الثَّوْرَ : (١١)

فَظَلَّ يَغْشَى لَوِيَّ الدَّهْقَانِ مُنْصَلِتًا * كَالْفَارِسِيِّ تَمَشَّى وَهُوَ مُتَطِقٌ

فَعَرَبِيٌّ . وَهُوَ : اسْمٌ وادٍ . وَيُقَالُ : رَمَلٌ مِنْ الرَّمْلِ عَظِيمٌ . (١٢)

(١) قائل هذا هو ابن دريد . وفي الجمهرة « قال أبو بكر : أخبرت » الخ .
(٢) في الجمهرة زيادة « ليشتري شيئا بدائق » . (٣) في الجمهرة « فاسترجح » وما هنا أجود .
(٤) في الجمهرة « وفيه زيادة وهي » . (٥) « الدهدعة » : فذلك الحجارة من أعلى إلى أسفل ، وهي الدرجة . (٦) وضع في ب على الدال ضمة واحدة ، وهو خطأ .
(٧) هنا بجاشية ح مانصه : « وذكر صاحب المأدبة عن بعضهم قال : كان رجل من ربيعة يقال له عجرد نازع رجلا في موازنة ، فوجاه بجمع كفه ، فسات الخ . وقيل : إن الأبيات ليست لشاعر من قوم المقتول ، وإنما هي لبشار بن برد الشاعر ، وكان بينه وبين حماد ما هو مشهور في كتب الأدب من الهجاء المقذع » . (٨) وهو التاجر ، أو القوي على التصرف مع حدة .

(٩) ويجمع أيضا "دهاقنة" . (١٠) مضى في (ص ٩٧ س ٤) .

(١١) البيت في اللسان (١٧ : ٢١) . (١٢) هكذا في النسخ المخطوطة بالإفراد ، وكذلك

كانت في أصل ب . ثم غيرها مصححها فجعلها « من الرمال » .

§ فاما "الدقتر" ^(١) فعرّب صحیح . لا خلاف في ذلك . قال ابن الأنباري :
ولا يُعرف له اشتقاق .

§ قال أبو حاتم ^(٣) : و "دارين" : موضع في البحر ترسى إليه السفن ، ويكون
فيها المسك .

قال الأصمعي : زعموا أن كسرى قال : ما هذه القرية ؟ متى كانت ؟ فلم يجد
من يُخبره . فقال : "دارين" أي : عتيقة . وقد تكلموا بها كثيرا . قال الشاعر :
* ويخرجن من دارين بجر الحقايب *

§ [و] "الدواج" ^(٦) قال أبو حاتم : حدثني من سمع يونس يقول : هو "الدواج"
بالتخفيف ، الذي تقول له العامة "دواج" بالتشديد . قال أبو حاتم : [و] هو ^(٧)
فارسي معرب .

§ و "دهلك" : اسم موضع . أعجمي معرب . ^(٨)

- (١) "الدقتر" بفتح الدال وبكسرها . وهو معروف ، وجمعه "دقتر" .
(٢) زعم أدي شير أنه معرب عن اليونانية . (٣) في ح « وقال » .
(٤) في النسخ المخطوطة كلها « البحر » وكذلك كانت في أصل ب . ثم غيرها المصحح فجعلها
« البحرين » وهو في ذاته صواب ، ولكنه غير ما قال المؤلف ، فإنه لم يرد بهذا تعيين موضعها .
(٥) في ب « يرسي » بالبناء للجهول . وهو خطأ . (٦) الزيادة من ح ، م .
(٧) ذكره ابن دريد (٢ : ٢٢٢) بالتشديد فقط ، ولم يفسره ، وقال : « أحسبه أعجميا
معربا » . ونقل عنه ذلك صاحب اللسان ، وفسره بأنه ضرب من الثياب . وذكره في القاموس بالتشديد
والتخفيف ، وقال : « الخاف الذي يلبس » . وزاد في المعيار : « وقيل : الثوب الواسع الذي يغطي
الجسد كله . وقيل : يشمل سائر الأثواب أيضا » . (٨) "دهلك" بفتح الدال واللام وبينهما هاء
ساكنة . قال ياقوت : « هي جزيرة في بحر اليمن ، وهو مرسى بين بلاد اليمن والحبيشة » .

§ و "دِمَشَقٌ" : أعجمي معرب . وقد جاء في أشعار العرب . قال الشاعر :^(٣)

قَطَعَتِ الدَّهْرَ كَالسِّدِّمِ المَعْنَى * تَهْدَرُّ فِي دِمَشَقٍ وَمَا تَرِيمُ^(٥)

§ و "دِرْهَمٌ" : معرب . وقد تكلمت به العرب قديماً ، إذ لم يعرفوا غيره ،

وألحقوه بـ "بِهَجْرِيحٍ" . قال الشاعر :^(٦)

وَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ العِرَاقِ إِتَاوَةٌ * وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ أَمْرٌ وَمَكْسٌ دِرْهَمٌ

- (١) هنا بجاشية ح مانصه : « دمشق : بكسر الدال وفتح الميم . قلت : ومنهم من بكسر الميم . قاله صاحب المطالع » . وهذا الذي نقله كاتب الحاشية حكاه ياقوت أيضاً فقال : « والكسر لغة فيه » . (٢) في ب « جاءت » وهو مخالف للنسخ المخطوطة . (٣) البيت في اللسان (١٢ : ٣٩٣ ، ١٥ : ١٧٦ ، ٧٤ : ١١٩) ونسبه للوليد بن عقبة يخاطب معاوية . (٤) « السدم » بفتح السين وكسر الدال وآخره ميم ، وأصله من « السدم » بفتح الدال ، وهو الهم والحزن . ثم وصف به البعير الهائج الذي يرسل في الإبل فيهدر بينها ، ثم يمنع عن قربانها استهجاناً لنسله . وهو بهذا اللفظ في اللسان ، إلا في (١١ : ٣٩٣) فانه « الدر » بالراء في آخره ، و « الدر » المنحير . ولكنني أرجح أنه تحريف في هذا الموضع في البيت . (٥) أي : ما تبرج . يقال « رام يريم » إذا برح . (٦) انظر ما مضى في (ص ٨ س ٤) . وقد صرح ابن دريد في الجوهرة (٣ : ٣٦٨) بأن الكلمة معربة ، وكذلك في اللسان ما يعطى هذا . ولكن أين دليل تعريبها ، ولم أعربت ؟ لم ينصوا على شيء من ذلك . وادعى أدنى شير أنها معربة عن "درم" وضبطها بفتح الدال وسكون الراء . ولم يذكر ما هي وما أصلها ! وإن كان المفهوم من كلامه أنها فارسية . وأشار العلامة الأب أنستاس الكرمل في مجموع النقود العربية (حاشية ص ٢٣) إلى ما يفهم منه إنكار هذا . وقال في (حاشية ص ٢٤) : « والدرهم في اليونانية درانمي » . ولنا نرى في شيء من هذا دليلاً على عجمة الكلمة . ولعلها لما فقدت أصولها وأوزانها من كلام العرب القديم ، وبقى بعض فروعها ، فقالوا : « رجل مدرهم » على اسم المفعول ، إذا كان كثير الدراهم . حكاه أبو زيد ، قال : « ولم يقولوا درهم » يعني فعلاً مبنيًا للجهول . قال ابن جنى : « لكنه إذا وجد اسم المفعول فالفعل حاصل » . يعني أن القياس يقتضيه ، فلا حاجة إلى إثباته بالسماع . وقالوا : « درهمت الخبازي : استدارت فصارت على أشكال الدراهم . اشتقوا من الدراهم فعلاً ، وإن كان أعجمياً » . هذا نص اللسان ، ولكن الاشتقاق يؤيد عربيتها ، إذ لم يثبت أنها معربة .

§ ويقال: يوم "دَامُوقُ": إذا كان ذا عَكَّةٍ وحرٍّ. قال أبو بكر^(٢): قال أبو حاتم: هو فارسي معربٌ. لأنَّ "الدَّمه" النَّفسُ، فهو "دمه كِرٌّ"^(٣) أي: يأخذُ بالنَّفسِ. فقالوا "دَامُوقُ"^(٤).

§ و"داودُ": أعجميٌّ.

§ و"الدرفسُ"^(٥): الرَّايةُ. فارسية معربةٌ^(٦).

§ ولا "دهلٌ" بالنَّبْطِيَّةِ. معناها: لا تَحْفَ . وقد جاء ذلك في شعر بشار، وهو قوله:

فقلتُ له لا دَهْلَ من قَمَلٍ بعدَ ما رَمَى نَيْفِقَ التَّبَانِ^(٧) منه بعاذِرِ

(١) «العكة» بفتح العين وتشديد الكاف: شدة الحر مع سكون الريح.

(٢) الجهرة (٣: ٣٩٠) وفيها وفي اللسان «وعكة» بدل «عكة» وهو خطأ من النسخ أو الطبع.

(٣) كتبت في اللسان «دمهكر» . (٤) وقال أدبى شير: «تعريب "دمكاه" ومعناه:

الأتون، وكور الحداد». ولكن لا زى في كل هذا دليلاً على بحمة الكلمة، فإن مادة "دم ق" خامعان

كثيرة في العربية. وكذلك تقالبيها "د ق م" و"ق د م" و"ق م د" و"م د ق" و"م ق د"

فهذه الستة الأوجه العقلية في تقالبيب المادة، فأين موضع المعجزة؟! (٥) "الدرفس"

بكر الدال وفتح الراء وسكون الفاء، وآخره سين مهملة. وفي م بالصاد، وهو خطأ.

(٦) في القاموس أن الدرفس: العظيم من الإبل، والضخم من الرجال، والعلم الكبير، والحرير.

و«درفس» فعل ماض: ركب الدرفس من الإبل، وحمل العلم الكبير. وزاد في المعيار: «كانه

معرب "درفس" بالسين المعجزة. ثم جاء أدبى شير وجزم بذلك! ولكن أين الدليل على كل هذا؟

وأصل الكلمة من أوصاف الإبل، وما أظن العرب فعلوا أوصافها من المعجم!

(٧) «التبان» سراويل صغير بستر العورة. و«نيفق» السراويل: الموضع المتسع منها. وسباق

في باب النون. وفي اللسان (١٣: ٢٦٧): «ملانيفق التبان».

قال الأزهري : وليس "لادهل ولا قمل" من كلام العرب . إنما هو كلامُ
النَّبِطِ ، يُسْمَوْنَ الْجَمَلَ "قمل" . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : "الدَّهْلُ" : كلمةٌ عبرانيةٌ ، وقد
استعملتها العربُ . كأنها تأمرُ بالرفقِ والسكونِ .

§ و "الدَّسَكْرَةُ" : بناءٌ شبهُ قصرٍ حوله بيوتٌ . والجميمُ "الدَّسَاكِرُ" تكونُ
للملوكِ . وهو معربٌ .

§ و "دَاهِرٌ" : اسمُ ملكِ الدَّيْلِ . أعجميٌ . وقد أتى به جريرٌ في شعره ،
فقال يمدحُ الوليدَ بنَ عبد الملكِ :

وأرضِ هِرَقْلَ قد قَهَرْتَ ودَاهِرًا * وَيَسْمَى لَكُمْ مِنْ آلِ كَسْرَى النَّوَاصِفُ^(٨)

وكان قتله محمدُ بنُ القاسمِ الثقفي ، ابنُ عمِّ الججاجِ ، واستباحَ الدَّيْلَ ، وافتتحَ من

الدَّيْلِ إلى المولتانِ . و «النواصفُ» الخدمُ .

(١) كذا في النسخ . وفي اللسان « فلا » . (٢) الجهرة (٢ : ٣٠٠) .

(٣) في م ، س « واجمع » . (٤) ممنوع من الصرف . وفي ب ضئان فوق الراء ،

وهو خطأ . وسماه الطبري في تاريخه (٨ : ٦٨) : « داهر بن صفة » . وذكر أنه قتل سنة ٩٠

(٥) « الدييل » بفتح الدال المهملة وسكون الياء التخيبة وضم الباء الموحدة . وضبط في ح

بفتحها ، وهو خطأ . والدييل : قال ياقوت : « مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند » . وذكر قصة

مقتل داهر في مادة « مولتان » . (٦) كلمة « فقال » لم تذكر في م . وفي ح « قال » .

(٧) القصيدة في ديوانه (٣٨٢ - ٣٨٥) . (٨) في ب والديوان « وتسمى » .

(٩) قال ياقوت : « بضم أوله وسكون ثانيه ، واللام يلتق فيها ساكنان ، وتاء مشاة من

فوق ، وآخره نون . وأكثر ما يسمع فيه " ملتان " بغير واو ، وأكثر ما يكتب كما هنا . بلد في بلاد

§ و "الدمقس" : القز الأبيض وما يجرى مجراه في اليأس والنعومة .

أعجمي - معرب . وقد تكلمت به العرب قديماً . قال امرؤ القيس :

فَظَلَّ الْعَدَارَى يَرْتَمِينَ بِلَحْمِهَا * وَشَحِيمَ كَهْدَابِ الدَّمَقْسِ الْمُفْتَلِ^(١)

ويقال "مدقس" على القلب .

§ وفي الحديث : أنه مرّ على أصحاب "الدركلة" . قال ابن دريد^(٢) :

"الدركلة" : لعبة للصبيان ، وأحسبها حبشية .

§ وفي الحديث أيضاً في المبعث : بقاء الملك يسكن "درهه" . قال

ابن الأعرابي : هي المعوجة الرأس ، التي تسمى العوام المنجل . وأصلها من كلام

الفرس "دره" فعربته العرب وزادت عليه حروفاً من جنسها ، وهم يفعلون ذلك ،

كما قالوا للقواس "مقمجر" وللحمل "برق" و "بذج"^(٨) .

(١) هنا بحاشية ح ما نصه : « وجد بنخذ أبي على القالي على هذا البيت : شبه شحم هذه الناقة

وهذه الجوارى يترامين ، أي يتهادين ، بهذاب الدمقس ، وهو غزل الإبريسم المقتول . وقال الأصمعي :

الهذاب الهدب ، والدمقس الحرير . وكانوا يتخذون قطعاً من حرير يركبون عليها ، وكانت حواشياً مما يلي

الهذاب منها بيضا ، فتشبه بياض الشحم ولينه ونعومته بذلك » . (٢) الجهرة (٣ : ٢٣٤) .

(٣) "الدركلة" ضبطت في ح ، ب بكسر الدال والكاف وبينهما راء ساكنة . وفيها لغات

أخرى . قال في النهاية : « هذا الحرف يروى بكسر الدال وفتح الراء وسكون الكاف ، ويروى بكسر

الدال وسكون الراء وكسر الكاف وفتحها . ويروى بالقاف عوض الكاف » .

(٤) كلام ابن الأعرابي نقله صاحب اللسان أيضا بنحوه .

(٥) في ٢ « تسمى العرب أم المنجل » ! وهو خطأ غريب .

(٦) بفتح الراء مخففة ، كما ضبطت في اللسان و ح . وفي ب بتشديدها ، وهو خطأ .

(٧) سيأتي تفسيره في باب القاف ، مادة "قنجر" ، وفي باب الميم ، مادة "مقمجر" .

(٨) مضي الكلام عليهما (ص ٤٥ س ٩ ، ص ٥٨ س ١) .

(١) § و"الدَرَنُوكُ" وجمعه "دَرَانِكُ". يقال أن أصله غير عربي. وقد استعملوه
 قديماً. وهو نحو من الطَّنْفَسَةِ والبِسَاطِ. قال الرازي:
 أرسلتُ فيها قِطْمًا لُكَالِكَا (٣) من الدَّرِيحِيَّاتِ جَعْدًا آرِكَا
 يَقْصُرُ يَمْشِي وَيَطُولُ بَارِكَا (٤) * كَأَنَّ فَوْقَ ظَهْرِهِ دَرَانِكَا (٥)
 «الدَّكَالِكُ»: الكثير اللحم (٦) وقيل "الدَرَانِيكُ" تكون ستوراً وفرشاً، ويكون
 فيها الصُّفْرَةُ والخُضْرَةُ. وقال الليثُ: "الدَّرَنُوكُ" (٧): ضربٌ من الثياب له نَحْمَلٌ
 قصيرٌ نَحْمَلِ المَنَادِيلِ، وبه شبه فروة البعير (٨) وأنشد:
 عن ذِي دَرَانِيكٍ ولبِدٍ أَهْدَبَا (٩)

- (١) في الجمهرة (٣ : ٣٣٤) : "الدرنكة" الطنفسة، والجمع "الدرانك". ثم ذكر الليث الثاني
 من الرجز الآتي . والذي في اللسان "الدروك" و"الدرونك" بضم الدال فيهما ، و"الدريك"
 و"الدرنك" بكسر الدال فيهما . وذكر في الجمع "الدرانك" و"الدرايك" .
 (٢) ذكر في اللسان الشطر الأول والرابع ، جعلهما بيتاً واحداً (١٢ : ٣٠٦) وذكر الأربعة كما هنا
 في (١٢ : ٣٧٢) . وذكر الشطر الثاني في (٣ : ٢٦٦) . (٣) يقال فحل قطع ، أي : صول .
 (٤) في اللسان : « يقصر مشياً » ثم ذكر الرواية التي هنا أيضاً .
 (٥) في اللسان « كأنه مجلج درانكا » . (٦) في ب « كثير » .
 (٧) قال في اللسان : « ويروي يقصر يمشي ، أراد : يقصر ماشياً ، فوضع الفعل موضع الاسم .
 وقال أبو علي الفارسي : يقصر إذا مشى لانخفاض بطنه وضمه وتقاربه من الأرض ، فإذا برك رأيت
 طولاً ، لارتفاع سنامه ، فهو باركا أطول منه قائماً . يقسول : إنه عظيم البطن ، فإذا قام قصر ،
 وإذا برك طال . والدريحيات الحجر . وآرك : يعني يرعى الأراك » .
 (٨) في اللسان (١٢ : ٣٠٦) : « وبه يشبه فروة البعير والأسد » .
 (٩) في اللسان « ولبدا » بالنصب ، وهو لحن ، أو خطأ مطبعي .

§ و"الدُّرُوبُ" : ليس أصلها عربياً . والعربُ تستعملها في معنى الأبواب .
 ويقالُ لهذه المداخل الضيقة من بلاد الروم "دُرُوبٌ" لأنها كالأبواب لما تُفْضَى
 إليه . وقد استعملوا ذلك قديماً . قال امرؤ القيس :
 (١)

بكي صاحبي لما رأى الدربَ دونه * وأيقن أنا لأحقان بقبصرا

§ قال أبو حاتم : وأهل مكة يقولون للورِك من البغال "دَرَكُونٌ" . والجمعُ

"دَرَاكِينٌ" . وهو فارسيّ معربٌ "دَرِكُونٌ" . أي بابُ الأَسْتِ .

§ و"دَرَابَجِرْدٌ" : اسمُ مدينةٍ من مدن الأعاجم . قال أبو حاتم : وزعم

الأصمعيُّ أن "الدَّرَاوَرْدِيَّ" الفقيه منسوبٌ إلى "دَارِجِرْدٍ" بالكسر . [قال] :

وكذا أنشدنا أبو زيد عن المفضل :

١٠ (١) هكذا زعم الجواليقي ، ولم أر من سبقه إليه . بل قال ابن دريد في الجهرة (١ : ٢٤٣) :

« الدرب : الباب ، عربيّ معروف » . (٢) في ب « إليها » وهو خطأ ، ومخالف للنسخ
 المخطوطة ، بل هو مخالف أيضاً للأصل الذي طبع عنه . (٣) في ب زيادة « في الزبان » وهي

زيادة لا معنى لها ، وليست في سائر الأصول . (٤) زعم الشهاب الخفاجي أن "الدرب" في هذا
 الشعر اسم موضع بالروم . (٥) هذه المادة لم أجدها في غير هذا الكتاب . (٦) ف ح د ، و

١٥ « والجمع » . (٧) هذا الضبط عن ب وحدها . (٨) "درا بجرد" بفتح الدال والراء ،

بعدها ألف ثم باء موحدة ساكنة أو مفتوحة ثم جيم مكسورة ثم راء ساكنة ثم دال مهملة . هكذا ضبطها
 السمعاني في الأنساب (ورقة ٢٢٤) وضبطت بالقلم في ح بكسر الباء وفتح الجيم ، وهو خطأ . ويقال فيها

أيضاً "دارا بجرد" بزيادة ألف بعد الدال الأولى ، ولكن بسكون الباء الموحدة فقط . انظر الأنساب
 (ورقة ٢١٦) . (٩) قال ياقوت : « كورة بخارس نقيسة ، عمرها دراب بن فارس ، معناه

٢٠ "درا ب كرد" دراب : اسم رجل ، وكرد : معناه عمل ، فحرف بنقل الكاف إلى الجيم » .

(١٠) "الدراوردي" بفتح الدال والراء بعدها ألف ثم واو مفتوحة ثم راء ساكنة ثم دال مكسورة .

وفي ب « الدراوي » وهو خطأ . والدراوردي هو عبد العزيز بن محمد بن عبيد المدني ، المحدث الفقيه ، ومن

تلاميذه الشافعي وعبد الرحمن بن مهدي وابن وهب ووكيع وغيرهم . كان أبوه من درا بجرد ، فنسب إليها ،

وأما هو فقد ولد بالمدينة ونشأ بها ، ولم يزل بها حتى مات سنة ١٨٩ (١١) الزيادة من النسخ المخطوطة .

أَقَاتِلِي الْجَجَّاجُ إِن أَنَا لَمْ أَزُرُّ^(١) * دَرَابَ وَأَتْرَكَ عِنْدَ هِنْدٍ قُوَادِيَا

قال أبو حاتم : « الدَّرَاوَرْدِيُّ » منسوبٌ على غيرِ قياسٍ ، بل هو خطأ ، وإنما الصوابُ « دَرَابِيٌّ » أو « جِرْدِيٌّ » ، أحدهما ، و « دَرَابِيٌّ » أجود^(٢) .

§ و « الدِّيَوَانُ » بالكسر . قال الأصمعيُّ : قال أبو عمرو : و « دِيَوَانٌ » بالفتح خطأ ، ولو جاز ذلك لقلت في الجمع « دِيَاوِينٌ » ، ولا يكون إلا « دَوَاوِينٌ » . قال الأصمعيُّ : وأصله فارسيٌّ . وإنما أراد « دِيَانٌ » و « دِيَوَانٌ » أي : الشياطينُ ، أي : كُتَّابٌ يُشَبِّهُونَ الشياطينَ في نَفَادِهِمْ . و « الدِّيُو » هو الشيطانُ^(٥) .

§ و « الدَّهْلِيْزُ » : فارسيٌّ .

§ وكذلك « الدَّهَانِجُ »^(٦) . وهو : البعيرُ الفالِجُ ذو السَّنَامِيْنِ . قال العجاجُ ، يُشَبِّهُ بِهِ أَطْرَافَ الْجَبَلِ فِي السَّرَابِ^(٨) :

(١) « لم أزر » من الزيارة . وفي ب « أزر » بتقديم الراء ، وهو خطأ .

(٢) كلام أبي حاتم نقله أيضا بمعناه الحافظ ابن حجر في التهذيب (٦ : ٣٥٥) والشهاب في شفاء الغليل (ص ٩٦) . ونقل الحافظ أيضا في التهذيب في ترجمة عبد العزيز (٦ : ٣٥٤) عن ابن حبان في الثقات قال : « وكان أبوه من دار بجرد ، مدينة بفارس ، فاستنقلوا أن يقولوا درا بجردي ، فقالوا : دراوردی » . (٣) في اللسان أنه « بالفتح لغة مولدة ، وقد حكاه سيويه » .

(٤) أما الجمع « دياوين » فهو ثابت في الجهرة (١ : ٢٠٧) واللسان ، وذكرنا بنا شاهداه . (٥) ولكن « الديوان » في العربية هو مجتمع الصحف ، أو دفتر الذي يكتب فيه أسماء الجيش وأهل العطاء . ونقل الشهاب (ص ٩٤) عن المرزوقي في شرح الفصح ، قال : « هو عربي » ، من « دونت » الكلمة : إذا ضبطها وقيدتها ، لأنه موضع تضبط فيه أحوال الناس وتدوّن . هذا هو الصواب ، وليس معربا .

(٦) « الدهانج » بضم الدال ومخفيف الهاء وكسر النون . ويقال له « الدهانج » أيضا بالميم بدل النون . وفي م « الدبانج » وهو خطأ . (٧) « الفالنج » بالميم ، هو البعير ذو السنامين .

(٨) البيت في الجهرة (٣ : ٣٢٣ ، ٣٩٤) واللسان (٣ : ١٠١) وفي ديوانه في مجموع أشعار العرب (٢ : ٨٦) . ورواية الديوان :

كأن رعن القف منه في الآل^(١) * إذا بدا دهانج ذوأعدال

ويروى : « كأنما الأرعن^(٢) » .

§ قال أبو زيد : « الدوق^(٣) » : اللبن الكثير . قال أبو حاتم : لعله فارسي

معرب ، يريد « الدوغ^(٤) » .

§ [قال أبو بكر^(٥) : فأما « الديوث^(٦) » فكلمة أحسبها عبرانية أو سريانية] .

كأن رعن الآل منه في الآل * بين الضحى وبين قيل القبال

إذا بدا دهانج ذوأعدال * يكشف عن جمانه داو الدال

* عباية غبراء من أجن طال *

والشطر الأول في الجهرة (٣ : ٢٢٣) والمسان كلفظ الديوان . و « والآل » لسراب . ورواية

الجهرة (٣ : ٢٩٤) :

* كأن أنف الرعن منه في الآل *

(١) « الرعن » الأنف العظيم من الجبل تراه متقدما . و « القف » ما ارتفع من الأرض وظظ ،

وإن يبلغ أن يكون جبلا . (٢) هذه رواية الجوهري في الصحاح (١ : ١٥١) . ثم إن لم أجد من

زعم أن « الدهانج » معرب ، إلا الجواليقي ، ثم تبعه صاحب المسان فنص على أنه فارسي معرب . وبطلان

هذا القول ظاهر لمن تأمل ما دق « دهمج » و « دهنج » . (٣) « الدوق » ضبط بفتح الدال

في ح ، ب . وضبطه ادنى شيربضم الدال ، ولا يوثق بضبطه . ولم أجد للكلمة في كتاب آخر .

(٤) « الدوغ » لم يضبط في النسخ المخطوطة ، وضبط في ب بفتح الدال ، ولكن في القاموس

والتعيار : « الدوغ بالضم : الخبيص ، فارسي » .

(٥) الزيادة لم تذكر في ح ، م . وما نقل عن ابن دريد في الجهرة (٢ : ٣٨) بهذا النص .

(٦) في الجهرة أيضا (٣ : ٣١٨) : « والقمعوث ، قالوا : الديوث ، ولا أحسبه عربيا محضا .

قال أبو بكر : وإن كان للديوث أصل في الألف ، لأنهم يقولون ديشه تديشا : إذا ذلله » . والظاهر أن

المادة عربية الأصل .

باب الذال

§ قال بعضهم : "الذَّمَاءُ" : فارسيّ معربٌ ^(١) . وهو بقيةُ النَّفْسِ . وأصله
 "دَمَارٌ" ^(٢) وليس للإنسانِ ذَمَاءٌ . والضَّبُّ أطولُ الحيوانِ ذَمَاءً ^(٣) .

-
- (١) "الذَّمَاءُ" بخفيف الميم وبالمد . ولم أجد من ادعى أنه معرب إلا المؤلف ، وتبعه الشهاب الخفاجي ثم ادعى شير .
- (٢) بالبدال المهملة في النسخ المخطوطة . وفي ب بالمعجمة . وفي شفاء الغليل « دم » وتبعه ادعى شير .
- (٣) الكلمة عربية ، وقد اشتقوا منها " ذمى المذبوح يذمى ذما وذما . " إذا تحرك ، من بابي " بلى " و " رمى " . والذَّمَاءُ معان في المعاجم ، تنفي عجمة الكلمة .

باب الراء

§ قال الليثُ : «الرَّسَّاطُونُ» : شَرَابٌ يَتَّخِذُهُ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الخَمْرِ والعَسَلِ .
قال الأزهريُّ : «الرَّسَّاطُونُ»^(١) بلسانِ الرُّومِ ، وليسَ بعربيٍّ .^(٢)

§ ابنُ قُتَيْبَةَ : «الرَّهْوَجُ» : المشيُّ السَّهْلُ . وهو بالفارسية «رَهْوَارٌ»^(٣) أي :
هَمَلًاجٌ . وأنشد للعجاج :^(٤)
هَمَلًاجٌ . وأنشد للعجاج :^(٥)

مِيَاحَةٌ تَمِيحُ مَشِيًّا رَهْوَجًا^(٦) .

§ و«الرَّزْدَقُ» : السَّطْرُ الممدودُ . وهو فارسيٌّ معربٌ . وأصله بالفارسية
«رِسْتَه» . قال رؤبة :^(٨)

ضَوَابِعًا تَرْمِي^(٩) بَيْنَ الرَّزْدَقَا^(١٠) * .

- ١٠ (١) في حـ «الرساتون» وهو خطأ . (٢) عبارة الأزهري في اللسان : «وأهل الشام يسمون الخمر الرساطون . وسائر العرب لا يعرفونه . قال : وأراها رومية دخلت في كلام من جاورهم من أهل الشام . ومنهم من يقلب السين شينا فيقول : رشاطون .» (٣) في مـ «وهرار» وهو خطأ . وفي اللسان «أصله بالفارسية "رهوه"» . (٤) «الهملجة» : حسن السير في سرعة وبخفة . وسأني في الكتاب في باب الهاء . (٥) في حـ ، بـ «وأنشد العجاج» . والبيت في اللسان (٣ : ١٠٩ ، ٤٤٧) ، وفي الجمهرة (٣ : ٥٠٠) . وهو البيت الخامس والأربعون من رجز طويل في ديوانه (مجموع أشعار العرب ٢ : ٧ - ١١) . (٦) «الميح» : التبخر ، وهو مشي كشي البطة . وفي الجمهرة «تميح ميعا» وهو مخالف لسائر المصادر . (٧) في اللسان : «وكان الليث يقول للذي يقول له التامس "الرسق" وهو الصف "رزدق" وهو دخيل» . وفي الجمهرة (٣ : ٥٠١) : «و"الرزدق" السطر من النخل وغيره . والفرس تسميه "رسته" أي سطر» .
- ٢٠ (٨) البيت في اللسان (١١ : ٤٠٦) وهو البيت الثاني والستون من رجز طويل في ديوانه (مجموع أشعار العرب ٣ : ١٠٨ - ١١٥) . (٩) «الضوابع» وصف للخيل ، يقال «ضبع الفرس» : إذا لوى حافره إلى ضبعه . (١٠) في بـ والديوان «ترمي» بالثاء . وما هنا بالنون موافق للنسخ المخطوطة واللسان .

(١)
وقال أوس :

تَضَمَّنَهَا وَهَمُّ رُكُوبٍ كَأَنَّهُ ۖ إِذَا ضَمَّ جَنَبِيهِ الْمَخَارِمَ رَزْدَقُ

«وهم» : طريق واضح . و «ركوب» : ذلول^(٢) .

§ وكان الفراء يقول : «الرُسْدَاقُ» : «الرُسْتَاقُ» . وهو معرب ، ولا تقل

«رُسْتَاقُ» . قال الراجز^(٤) :

§ و «رُومَانِسُ» بِالرُّومِيَّةِ .^(٥)

(١) هو أوس بن حجر ، كما في الجمهرة (٣ : ٥٠١) .

(٢) «المخارم» بالخاء المعجمة والراء ، جمع «مخرم» بفتح الميم وكسر الراء ، وهي : الطرق في الجبال وأفواه الفجاج . وفي «المخارم» وفي ح ، م «المخازم» . وكلاهما تصحيف .

(٣) في الجمهرة : «أى : تضمن هذه الإبل التي ساروا عليها هذا الوهم ، وهو طريق قديم» .

(٤) هكذا الياء في كل النسخ ، إلا في د فإنه لم يذكر «قال الراجز» ولم يترك موضع الياء .

ونص مادة «رست ق» في اللسان : «الهياني : الرزتاقي والرستاقي : واحد ، فارسي معرب ، الحفوه بقرطاس — يعنى بضم القاف — ويقال رزداق ورستاقي . والجمع الرستايق ، وهي السواد . وقال ابن ميادة :

تَقُولُ خَوْدٌ دَاتٌ طَرْفٍ بَرَّاقٍ * هَلَّا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بِالرُّسْتَاقِ

* سَمْرَاءَ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مِحْرَاقٍ *

قال ابن السكيت : رسداق ورزداق ، ولا تقل رستاقي . ثم قال في مادة «رست ق» :

«الرسداق والرزداق : فارسي : بيوت مجتمعة ، ولا تقل رستاقي» .

(٥) «رومانس» بضم الراء . وضبطت في ح بفتحها ، وأظنه خطأ . وقد قصر المؤلف

في هذه الكلمة ، فلم يذكر ما هي ؟ والظاهر أنه نقلها من الجمهرة (٣ : ٥٠٢) حيث قال :

«ومما أخذوه من الرومية : مارية ، ورومانس» . فهذا صريح في أنه علم . ويؤيده قول

القاموس : «رومانس ، بالضم وكسر التون : أم المنذر الكلبى الشاعر ، وأم النعمان بن المنذر ،

فهما أخوان لأم» .

§ [قال أبو بكر^(١) : وقول رُوْبَة^(٢) :

* مَسْرُولٍ فِي آلِهِ "مَرْوَبِينَ"^(٣) *

ويروى "مَرْبِينَ"^(٣) : فإتما هو فارسيّ معربٌ . أرادَ "الرَّابِيَانُ"^(٤) . وأحسبه الذي يُسَمَّى "الرَّانُ"^(٥) .

§ [قال] : و"الرَّبَّانُ"^(٦) : صاحبُ سُكَّانِ المَرْكَبِ البحريّ، لا أدري ممَّ أُخِذَ،^(٧)
إلا أنه قد تكلم به^(٨) .

(١) هذه المادة الزائدة ذكرت في ح ، م فقط . وكتب عليها بحاشية ح مانعه : « من قوله قال أبو بكر ، الى قوله يسمى الران : لا وجود له في نسخة صحيحة مقابلة على نسخة المصنف » .
(٢) الجهمرة (١ : ٢٧٧) . (٣) في الجهمرة « مرين » . ويروى مروين » وكذلك في اللسان .
وكلمة « مروين » ضبطت في ح بضم الميم وسكون الراء وفتح الواو وسكون الباء ورفع النون .
وكلمة « مرين » ضبطت فيها بضم الميم وتشديد الراء المفتوحة وسكون الباء ورفع النون . وكل هذا خطأ .
والبيت في شعر رُوْبَة (بمجموع أشعار العرب ٣ : ١٨٧) :

مَسْرُولٌ فِي آلِهِ مَرْبِينَ * يمشى العرضى في الحديد المتقن

* وصانى العجاج فيما وصنى *

وكلمة "مرين" جاءت أيضا في بيت لرُوْبَة من رجز طويل (ص ١٦٢) في البيت السادس والثمانين :
* كم جاوزت من حاسر مرين *

(٤) في الجهمرة « الرابيان » بتقديم النون على الباء ، وهو تصحيف . (٥) لا أدري ما يريد ابن دريد ! فان "الران" و"الرين" الصدا الذي يعلو السيف والمرأة ، ومنه "ران" على قلبه الذنب ، أى : غلب عليه وغطاه . وأظن أن ابن دريد خلط في هذه المادة ! (٦) الزيادة من ح ، م

(٧) « السكان » بضم السين وتشديد الكاف ، وهو ذنب السفينة التي به تعدل ، وهو عربي ، كما في اللسان . (٨) الجهمرة (١ : ٢٧٧) . وفي اللسان : « ربان » السفينة : الذي يجريها . ويجمع "ربابين" . قال أبو منصور : وأظنه دخيلا . والذي أراه أن الكلمة عربية . فقد نص ابن دريد على أن "ربان" كل شيء : أوله . وفي اللسان « ربان كل شيء : معظمه وجماعته » . فهذا أصل المادة ، لأن ربان السفينة رئيسها وأول من فيها .

§ و "الراقود" : إناء من آنية الشراب . أعجمي - معرب .^(١) وهو : دن كهيئة إردية ، يسبح باطنه بالفار . وجمعه "الرواقيد" .^(٢)

§ و "الروشم" : فارسي - معرب . وقيل "رشم" بالشين معجمة . وهو الرشم الذي يحتم به . قال الأعشى :^(٣)

* وصلّى على دنّها وارشم *^(٤)

بالسين والشين .

§ قال أبو بكر : فأما "الرّهص" الذي يُبنى به ، وهو الطين يُجعل بعضه على بعض : فلا أدري أعربي هو أم دخيل . غير أنهم قد تكلموا به . فقالوا : رجل^(٥) "رّهاص" أي : يعمل "الرّهص" .^(٦)

(١) كذلك نص على تعريبه ابن دريد (٢ : ٢٥٣ : ٣ : ٢٩٠) وصاحب اللسان (٤ : ١٦٥) . (٢) « الإردية » بكسر الهمزة وسكون الراء . وفتح الباء الموحدة المشددة ، وهي الآجرة الكبيرة . (٣) أي : يطل بالفار طلياً رقيقاً . و « السباع » بكسر السين : الزيت وهو الفار ، على التشبيه بالطين لسواده . (٤) الجهرة (٢ : ٣٣٦ ، ٣٤٨) . (٥) ويقال « الرشم » بالشين المعجمة أيضاً . وكأها تطلق على الطابع الذي يطبع به رأس الخابية ، أو : خشبة فيها كتاب منقوش يحتم به الطعام ، وقيل غير ذلك . ويقال أيضاً "راسوم" و "راشوم" . ومنه "رسم" على كذا ، و "رشم" أي : كتب . (٦) أوله في الجهرة :

* وباصكرها الريح في دنّها *

(٧) "ارتسم" و "ارتشم" : ختم إناؤه بالروشم . ويظهر من معاني المادتين في اللسان أنهما عربيان . (٨) في ب « وأما » . وما هنا هو الذي في النسخ المخطوطة ، وهو الموافق للجهرة (٢ : ٣٦٠) . (٩) "الرّهص" بكسر الراء وسكون الراء . (١٠) في الجهرة : « فلا أخرى ما صحته في العربية » . (١١) في الجهرة : « فلان » .

§ و"الرَّبَّانِيُّونَ" قال أبو عبيد : أحسب الكلمة ليست بعربية، وإنما هي
عبرانية أو سريانية . وذلك : أن أبا عبيدة زعم أن العرب لا تعرف "الرَّبَّانِيِّينَ" .
قال أبو عبيد : وإنما عرّفها الفقهاء وأهل العلم . قال : وسمعت رجلاً عالماً
بالكتب يقول : "الرَّبَّانِيُّونَ" : العلماء بالحلال والحرام والأمر والنهي^(١) .

- (١) هذه المادة مذكورة بنصها في اللسان في مادة "رب ب" بتقديم وتأخير . وكلمة "رباني" وردت في القرآن، في سورة آل عمران في الآية (٧٩) : ﴿ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ ﴾ . وفي سورة المائدة في الآية (٤٤) : ﴿ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ ﴾ . وفيها في الآية (٦٣) : ﴿ لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السَّحْتِ ﴾ . ومن نفس المادة "ربي" بكسر الراء وكسر الباء الموحدة المشددة ، وتشديد الياء التحتية . وقد جاءت في القرآن أيضاً، في سورة آل عمران في الآية (١٤٦) : ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرًا ﴾ . فقال الراغب في المفردات (ص ١٨٢) وقد اختصرنا بعض قوله وزدنا ضبط ألفاظه : « "الرباني" قيل : منسوب الى "الربان" . وانمظ "فعلان" - يعنى بفتح الفاء وسكون العين - من "فعل" - يعنى بكسر العين - يبنى ، نحو عطشان وسكران . وقلنا يبنى من "فعل" - يعنى بفتح العين - وقد جاء نعتان . وقيل : هو منسوب الى "الرب" الذى هو المصدر - يعنى بمعنى التربية - وهو الذى يرب العلم ، كالحكيم . وقيل : هو منسوب الى "الرب" أى الله تعالى ، فالرباني كقولهم إلهي ، وزيادة النون فيه كزيادته في قولهم لحياي وجسماني . وقيل "رباني" لفظ في الأصل سرياني ، وأخلق بذلك ، فقلنا يوجد في كلامهم » . وقال في اللسان : « "الربي" و"الرباني" : الخبر ورب العلم . وقيل "الرباني" : الذى يعبد الرب ، زيدت الألف والنون للبالغة في النسب . وقال سيويه : زادوا ألفاً ونوناً في "الرباني" إذا أرادوا تخصيصاً بعلم الرب دون غيره ، كأن معناه : صاحب علم الرب دون غيره من العلوم ، وهو كما يقال رجل شعرائي ولحيائي ورقباني : إذا خص بكثرة الشعر وطول اللحية وغلظ الرقبة ، فاذا نسبوا الى الشعر قالوا : شعري ، والى الرقبة قالوا : رقبتي ، والى اللحية قالوا لحيي . و"الربي" منسوب الى الرب » . فهذا زبدة قولهم ، وهذا قول سيويه في تصريف الكلمتين ، فأين وجه نقلهما من غير العربية ؟ أما ندره الوزن ، وأما أن العرب لم يعرفوا الربانيين بالمعنى الاصطلاحى الإسلامى ، فان ذلك لا يدل على تعريبهما ، كأكثر ألفاظ الإسلام العربية الأصل ، التى أريد بها معنى خاص بالشرعية .

§ و"الرائج" : الجوز الهندي . كأنه أعجمي .

§ قال أبو بكر : فاقما "الرامق" : الطائر الذي يُنصبُ لتهوي إليه الطير

فلا أحسبه عربياً محضاً .

§ و"الرمكة" : الأثني من البراذين . فارسيٌّ معربٌ . وقال أبو عمرو

في قول رؤبة :

لا تعدليني بالردالات الحمك * ولا شظ قدم ولا عبد فلك

يربض في الروث كيرذون الرمك

— : إن "الرمك" بالفارسية أصله "رمة" . قال : وقول الناس
"رمكة" خطأ .

(١) كلمة « فاما » لم تذكر في ح .
تسميه العامة "الرامق" للطائر الخ . (٢) في ب « ليهوي » .

(٤) وضعه صاحب اللسان فقال : « الرامق » و"الراج" هو الملواح الذي تصاد به البزاة والصقور . وهو أن تشد رجل البومة في شيء أسود ، وتخط عينها ، ويشد في ساقها خيط طويل . فاذا وقع البازي عليها صاده الصياد من قتره . والظاهر أن الكلمة عربية .

(٥) ما ذكر في هذه المادة ذكر نحوه في اللسان . (٦) في ديوانه (٣ : ١١٧ من مجموع أشعار العرب) . (٧) قوله « لا تعدليني » بالبدال المهملة ، كما في ح واللسان (١٢ : ٢٩٧ ، ٣١٨) أي : لا توازيني وتساويني . وفي سائر النسخ والديوان بالبدال المعجمة ، وهو خطأ .

(٨) « الحمك » بالحاء المهملة والميم المفتوحين : الصغار من كل شيء ، واحده « حمكة » . (٩) « الشظي » المولى والتابع . و« القدم » : العبي عن الجملة والكلام مع نقل ورخاوة وقلة فهم . وقيل : الغليظ السمين الأحمق الجافي .

(١٠) « الفلك » بفتح الفاء وكسر اللام : العظيم الألبين . وهكذا الحرف في الديوان واللسان (١٢ : ٣١٨ ، ٣٦٨) . وفي نسخ المعرب « فلك » بكافين . وأظنه خطأ .

§ «رَتَبِيلٌ»^(١) : مَلِكٌ سَجِسْتَانِ . قال الفرزدق^(٢) :

وَتَرَجَعَ الطُّرْدَاءُ إِذْ وَثِقُوا * بِالْأَمْنِ مِنْ رَتَبِيلٍ وَالشَّحْرِ^(٣)

«الشَّحْرُ» : سَاحِلٌ مَهْرَةٌ بِالْيَمَنِ .

§ و «رَاوَنْدٌ» : اسمُ بَلَدَةٍ مِنْ أَعْمَالِ أَصْبَهَانَ . [و] قال رجلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ^(٤) :

أَلَمْ تَعَلِّمًا مَالِي رَاوَنْدًا كَلَّمَا * وَلَا يُخْزَاقِي مِنْ صَدِيقٍ سِوَاكَ

§ و «الرِّيُّ» : قد تَكَلَّمُوا بِهِ . قال جريرٌ فِي أُمِّ نُوَيْجِ ابْنِهِ ، وَهِيَ أُمُّ حَكِيمٍ .

وَكَانَتْ دَيْلَمِيَّةً^(٥) :

إِذَا عَرَضُوا أَلْفِينَ فِيهَا تَعَرَّضْتُ * لِأُمِّ حَكِيمٍ حَاجَةٌ فِي فُؤَادِيَا^(٦)

أَقْدَرِدَتْ أَهْلَ الرِّيِّ عِنْدِي مَلَاخَةً * وَحَبِيبَتِ أَضْعَافًا إِلَى الْمَوَالِيَا

وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ «رَازِيٌّ» عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . قال : رُوِيَ^(٧) سَمَلٌ .

§ [و] «الرُّومُ» : هَذَا الْجَيْلُ مِنَ النَّاسِ . أَعْجَمِيَّةٌ . وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ

العربُ قَدِيمًا . وَنَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ^(٨) .

(١) «رتبيل» ضبط في ح بفتح الراء، وكذلك كان في أصل ب ولكن صححها ضبطه بضمها،

فاتبعنا ما في الأصلين . وكذلك ضبطت بالفتح في ديوان الفرزدق . (٢) من قصيدة يمدح بها

سليمان بن عبد الملك ، في ديوانه (١ : ٣٢٤ - ٣٣٣) . (٣) «الشحر» بكسر الشين

المعجمة وسكون الحاء المهملة . (٤) الزيادة من ب . (٥) مضى البيت

في (ص ١٣٤ ص ٣) وهو من أبيات ذكرها باقوت في البلدان (٤ : ٢١٥) ونقل أن بعضهم نسبها

لقس بن ساعدة الإيادي ، وأن آخرين نسبوها لنصرين غالب . (٦) البيتان في ديوانه

(ص ٥٩٩) . (٧) في الديوان « إذا عرضوا ألفين منها » وهو خطأ .

(٨) في ب «الرازي» . (٩) يظهر أن هذا قطعة من شعر، لم أصل إلى حقيقته .

(١٠) الزيادة من ح ، م . (١١) في أول سورة الروم : (لا إله إلا الله . غلبت الروم) .

(١) § قال أبو حاتم : سألت الأصمعي عن "الروزن" ؟ فقال : فارسي ، لا أقول فيه شيئاً .^(٢)

§ قال أبو حاتم : "الرسن"^(٣) بالفارسية . إلا أنه قد أُعرب في الجاهلية .^(٤)
قال الأعشى :

وَيَكْتُرُ فِيهِمْ هَبِي وَأَقْدَمِي * وَمَرَسُونُ خَيْلٍ وَأَعْطَاهَا^(٥)

ومنه سُمِّيَ الأنفُ المَرَسِينُ^(٦) ، أي موضع "الرسن" من الدواب .

- (١) في ب « ولا » . (٢) قال في اللسان : « الروزنة » : الكوة . وفي المحكم : الخرق في أعلى السقف . التهذيب : يقال للكوة النافذة "الروزن" . قال : وأحسبه معرباً . وهي "الروازن" تكلمت بها العرب . (٣) في م « الروسن » وهو خطأ . (٤) في ح ، م « عرب » . (٥) لم أجد أحداً نقل أن الحرف معرب غير الجوالبق . و « الرسن » هو الحبل . (٦) « مرسون » : مفعول ، من قولهم « رسن الدابة يرسنها » بضم السين وكسرها في المضارع ، و « أرسنها » أيضاً : جعل لها رسناً . (٧) « الأعطال » من الخيل والابل : التي لا تلائم عليها ولا أرسان لها . واحداً « عطل » بضم العين والطاء . (٨) « المرسن » بفتح الميم وفي السين الفتح والكسر . وزاد في اللسان كسر الميم مع فتح السين أيضاً .

باب الزاء^(١)

§ "الزرجون"^(٢) : الخمر . فارسيّ معرب . وأصله "زرگون"^(٣) أي لون الذهب . قال أبو دهب^(٤) الجمحي :

وقبَابٌ قد أُشْرِجَتْ وُيُورُ ، * نُطِّقَتْ بِالرَّيْحَانِ وَالزَّرْجُونِ^(٥)

وقال النضر بن شميل^(٦) : "الزرجون" : شجر العنّب ، كل شجرة "زرجونة" .

وقال الليث^(٧) : "الزرجون" بلغه أهل الطائف وأهل الغور : قضبان الكرم . وأنشد :

بدلوا من منابت الشّيح والإذ * خري تينا ويانعا زرجونا

§ و"الزور"^(٨) : القوة .

- (١) هكذا في ب « الزاء » بالهمزة ، وفي النسخ المخطوطة « الزاي » . وكل صحيح ، كما أمرنا إليه في الحاشية رقم ١١ ص ١١١ قال ابن الجزري في كتاب النشر في القراءات العشر (١ : ٢٠١) : « ويقال في "الزاي" "زاه" ، بالمد و"زى" بالكسر والتشديد » . ونقله عنه الشهاب في شفاء الغليل (ص ١١١) . ونقل البغدادي في الخزانة (١ : ٥٤) هذه الثلاثة وزاد "زا" بالفصر ، و"زا" بالتونين . (٢) بفتح الراء . وضبط في ب بسكونها في كل المادة . وهو خطأ ، يخالف المنصوص في المعاجم . (٣) ضبطت في ح ، م بتشديد الراء . وفي ب بسكونها . وفي اللسان عن السيرافي : « شبه أونها بلون الذهب ، لأن "زر" بالفارسية : الذهب ، و"جون" : اللون . وهم مما يعكسون المضاف والمضاف إليه عن وضع العرب » . (٤) هكذا في ب . وفي ح ، م « قال عمرو بن الأهم » . وكتب بحاشية ح « أبو دهب الجمحي » . (٥) « أشرجت » بالسين معجمة . أي شدت وضم بعضها إلى بعض . وفي م بالمهملة ، وهو خطأ . (٦) في ب « النظر » بالفاء ! وهو خطأ . (٧) البيت في اللسان في المادة غير منسوب . (٨) نص الجمهرة (٢ : ٢٢٧) : « وزور فلان الكلام تزويرا ، إذا قواه وشدده ، وبه سمي شهادة الزور ، لأنه يقويها ويشددها . وزعموا أنه فارسي معرب ، لأن الزور بالفارسية القوة » . و"الزور" بمعنى القوة حكيت بضم الزاي وفتحها . وفي اللسان (٥ : ٤٢٤) : « أبو عبيدة : =

(١)

§ و"الزور" و"الزون": الصنم. وهما معربان. قال حميد.

* دَابَّ المَجُوسِ عَكَفَتْ لِلزُّونِ * (٢)

وقال الآخر: (٣)

يَمْشِي بِهَا البَقْرُ المَوْشَى أكرعه * مَشَى الهَرَايِدُ حَجَّوَا بَيْعَةَ الزُّونِ (٤)

§ و"زرنج": اسم كورة معروفة بسجستان. قال عبد الله بن قيس الرقيات،

يَمْدَحُ مُصَعَّبَ بنِ الزُّيْرِ: (٦)

جَلَبَ الخَيْلَ من تِهَامَةَ حَتَّى * وَرَدَّتْ خَيْلُهُ قُصُورَ زَرَنْجِ

§ قال ثعلب: ليس "زنديق" ولا "فرزين" من كلام العرب. ثم قال: (٧)

وَبَلِي البِيَاذِقَةُ [و] هُم الرِّجَالَةُ. وليس في كلام العرب "زنديق". وإنما تقول (٩)

العرب: رجل زندق وزندقي: إذا كان شديد البخل. وإذا أرادت العرب معنى (٨)

= في قولهم ليس لهم زور — بفتح الزاي — أي ليس لهم قوة ولا رأى. وحبل له زور، أي قوة.

قال: وهذا وفاق بين العربية والفارسية. وقد يكون هذا وفاقا كما قال أبو عبيدة، ولكن المطلع على

المادة ومعانيها في لغة العرب يجزم بأن الكلمة عربية أصلية. (١) في اللسان: «وهو بالفارسية

"زون" بضم الزاي الشين». (٢) كذا في كل النسخ. وفي اللسان «ذات» بالذال

المعجمة والتاء المثناة مرفوعا. (٣) نسبة في اللسان لجرير، وهو من قصيدة في ديوانه

(٤) في ح «تمشى». (ص ٥٨٦ - ٥٨٨)

(٥) في اللسان «تبغى» بدل «حجوا». (٦) البيت من أبيات في البلدان لياقوت

(٤: ٣٨٥). (٧) في ب «ثعلبة» وهو خطأ. وما نقله المؤلف عن ثعلب نقله عنه

أيضا صاحب اللسان. (٨) بفتح الفاء، كما في كل المصادر. وضبط في ب بكسرهما، وهو خطأ.

(٩) الزيادة من النسخ المخطوطة. و«البياذقة» منصوب مفعولا، وضبط في ب بالرفع.

وفي اللسان «ولكن البياذقة هم الرجال» وهو خطأ. وما هنا الصواب، لأنه يريد أن «الفرزين»

في الشطرنج على البياذقة. والفرزين هو الملك في اصطلاح الشطرنج.

ما تقوله العامة قالوا «مُلِحِدٌ» و «دَهْرِيٌّ» . فإذا أرادوا معنى السِّنِّ قالوا «دَهْرِيٌّ» . قال : وقال سيبويه : الهاءُ في «زَنَادِقَةٍ» و «فَرَازِنَةٍ» عِوَضٌ من الياءِ في «زَنَدِيقٍ» و «فَرَزِينٍ» .

قال ابنُ دريدٍ : قال أبو حاتم : «الزَنَدِيقُ» فارسيٌّ معرَبٌ . كَانَ أصله عنده «زَنَدَهْ كَرْدٌ» . «زَنَدَهْ» : الحياةُ ، و «كَرْدٌ» : العملُ . أي : يقولُ يدوامُ الدهرِ .
قال أبو بكرٍ : قالوا : رجلٌ «زَنَدِيقِيٌّ» و «زِنَدِيقِيٌّ» . وليس من كلامِ العربِ .

قال : وسألتُ الرياشيَّ أو غيره عن اشتقاقِ «الزَنَدِيقِ» ؟ فقال : يقال : رجلٌ «زَنَدِيقِيٌّ» : إذا كان نظَّاراً في الأمورِ .

وسألتُ أبا حاتمٍ ؟ فقال : هو فارسيٌّ معرَبٌ . أي الدنيا «زِينَدَهْ» فقط ، إذا حيا بالدهرِ .

- (١) الجمهرة (٣ : ٥٠٤ - ٥٠٥) . (٢) هكذا في نسخ العرب . وفي الجمهرة «زنده كره» بدون الدال في آخرها . ونقل صاحب اللسان اللفظ خطأ ، فجعل «أي» التفسيرية في كلام ابن دريد باقي الكلمة الفارسية ، فضبط فيه «زند كراي» بكسر الدال وكسر الكاف وسكون الياء .!! ولعله خطأ من المصحح . وفي المعيار : «وهو بالفارسية «زندكيش»» .
- (٣) في الجمهرة «والكر : العمل» . (٤) الجمهرة (٢ : ٢٦٠) ونص كلامه : «وقد قالوا : رجل زنديق ، وليس من كلام العرب» . وضبطت الزاي فيها بالكسر وليس فيها شيء . مما نقل المؤلف عنه غير هذا ، فلمه في كتاب آخر لابن دريد .
- (٥) في ب «من» وهو خطأ .
- (٦) ضبطت في ب بكسر الزاي . وفي هـ بفتحها .
- (٧) هكذا في النسخ المخطوطة . وفي ب «إذنجي بالدهر» .

§ و "الزمردة" ^(١) بكسر الزاء وفتح الميم ، على مثال "حترقرة" ^(٢) و "قرطعية" ^(٣) :
 أعجمي معرب . وهو وصفٌ للمرأة التي تشبه الرجال في الخلق والخلق . ويقال
 أيضا "زمردة" ^(٤) بفتح الزاء والميم . وتكون مثل "علكيد" ^(٥) من الرباعي ، وهو الغليظ
 الشديد . ويقال "زمردة" ^(٦) بفتح الزاء وكسر الميم ، وتكون مما عرّب وليس له نظير ^(٧)

(١) هذه المادة لم أجدها في شيء من المعاجم إلا في هذا الكتاب ، ثم في اللسان في غير مرضها ،
 في مادة "ك ن د ش" ثم في شفاء الغليل ، ولعله نقلها عنه ، ثم في كتاب أدب شير ، وصرح
 بأنه نقل عن شفاء الغليل . واستدركها الزبيدي في شرح القاموس . وقال : « أهمله الجماعة » .
 وأمله نقلها عن الجواليقي أو شفاء الغليل . والمؤلف جاء بها من شرح شيخه التبريزي على الحاشية
 (٤ : ٣٧٣ - ٣٧٤ طبعة التجارية) . ولكنه زاد على شيخه حذف النون وتشديد الميم ، على اختلاف
 الضبط ، فان التبريزي لم يذكرها إلا "زمردة" بإثبات النون . وذكر صاحب اللسان حذف النون مع
 كسر الزاي فقط .

(٢) في ح ، م « الزاي » .

(٣) بكسر الحاء المهملة ، وهو القصير الدميم . وفي ح ، م بالحاء المعجمة ، وهو خطأ .

(٤) بكسر القاف ، وفيها لغات أخر . وفسرت في المعاجم بأنه يقال « ما لفلان قرطبة » أي :

ماله قليل ولا كثير . (أنظر الجهرة ٤ : ٤٠٥) وغيرها . ولكن التبريزي ذكر الكلمة بلفظ «قرطب»
 وفسرها بأنها « دابة » وأظن أنه خطأ منه .

(٥) بفتح الحاء المعجمة ، وضبط في ب بكسرها ، وهو خطأ .

(٦) في ح ، م « الزاي » .

(٧) في م « ويكون » .

(٨) ضبطت في ح ، ب بفتح العين وتشديد اللام وسكون الكاف . وهو الظاهر أيضا من سياق

المؤلف وشيخه . ولكن الذي في المعاجم بكسر العين فقط ، وكذلك صنع صاحب اللسان ، إذ ذكر هذا

الوزن في ضبط « زمردة » بكسر الزاي . ثم إنها ضبطت بالقلم في شرح التبريزي بفتح العين وسكون

اللام وفتح الكاف وتشديد الدال ، وهو خطأ مطبعي واضح .

(٩) في ح « وبكسر الميم » .

(١) في أبنية العرب . وربما قيل بالذال معجمة . قال أبو المغطش^(٣) — كذا قال ابن جنى ، وقال غيره : الغَطْمِشُ^(٢) — الحَنَفِيُّ^(٤) :

مِنِيْتُ يَزْمَرْدَةُ كَالعَصَا * أَلصُّ وَأَخْبَثَ مِنْ كُنْدُشِ^(٥)

[« كُنْدُشُ » هو العَقَقُ^(٦)] .

§ و « الزَّاجُ » : فارسيّ معرَبُ^(٧) .

§ و « الزَّيْجُ » : خَيْطُ البِنَاءِ ، وهو المِطْمَرُ . فارسيّ أيضًا . وقال الأصمعيّ :

لست أدري أعربي هو أم معرَبُ^(٨) .

(١) نقل التبريزي عن شيخه أبي العلاء المعري قال : « الزمردة فيما قيل : الصغيرة الجسم ، وليس

بمعروف ، ويجوز أن يكون منقولاً إلى العربية » . (٢) هذا القول لم يذكره التبريزي .

(٣) بفتح الطاء ، وضبط في ح ، م بكسرها ، وهو مخالف لما ذكره التبريزي عن ابن جنى ،

فانه فسره بأنه اسم مفعول من « غطشه الله » بمعنى « أغطشه » أي جعله ظلاماً .

(٤) هذا هو الصواب « أبو المغطش الحنفي » الذي ذكره أبو تمام ، وكذلك ذكره المرزبانى

في معجم الشعراء في باب الكنى (ص ١٤٥) وكذلك صاحب القاموس . ويظهر أن قول ابن جنى شاذ .

(٥) ضبطت في البيت في الحماة واللسان بفتح الميم ، فتبعناهما . وضبطت في ح ، ب بكسرها .

(٦) قال التبريزي : « شبهها بالعصا لقلتها لخمها وهزالها » .

(٧) الزيادة من ح ، م . وقال التبريزي « كندش : لقب لص منكر ، كان معروفاً عندهم » .

وفي اللسان عن ابن خالويه : « الكندش : لص الطير ، وهو العقق » . وحكاية التبريزي أيضاً عن

أبي العلاء . ثم إن في حاشية ح على هذه المادة ما نصه : « قال ابن بري : الفتح في « زمردة » غير

مرضى . لأن « زن » امرأة ، و « مرد » رجل . وإنما جعلوا الكلمتين كلمة واحدة ، فكسروا الزاى

ليكون على أمثلة كلام العرب . وكان الواجب أن مثل « زمردة » ك « حرقة » أن لا يدغم ، لكونه

نحاسياً ، فإذا أدغم التيس بالرباعي ، نحو « علند » . وقال : قال ابن جنى : فأما من قال « زمردة » فلا

يقدر أن أصله « زمردة » ، لأنه لو كان أصله ذلك لكان نحاسياً ، فلا يصح ادعاؤه ، لما ظا . وصوابه

« زمردة » بكسر الزاى . كذا قال ابن جنى عن محمد بن الحسن عن ثعلب » . (٨) في اللسان :

« الليث : « الزاج » يقال له الشب اليماني ، وهو من الأدوية ، وهو من أخلاط الحبر . فارسيّ معرَبُ » .

§ و "الزَّنْفَلِيْجَةُ"^(١) [ويقال "الزَّنْفِيلِيْجَةُ"^(٢)] و "الزَّنْفَالِحَةُ"^(٣) : أعجميٌّ معربٌ .
 قال الأصمعيُّ : سمعتها من الأعراب . قال أبو حاتم : وسمعتها من أمِّ الهيثم وغيرها
 سهلاً في كلامهم ، كأنهم قلبوها إلى كلامهم . قال الأصمعيُّ : وهي بالفارسية
 "زِينُ فَالِه"^(٤) : وعاءٌ .

§ و "الزَّنْبِقُ"^(٥) : معروفٌ . وهو معربٌ . ويقال له أيضاً "الزَّأُووقُ"^(٦) .
 وديرهم "مزابق" ولا تقل مزابق^(٧) .

§ و "الزَّمَجُ"^(٨) : جنس من الطير يُصادُّ به . قال أبو حاتم : وهو ذَكَرُ الْعُقْبَانِ .
 وأحسبُه معرباً . والجمع "زَمَاجُجٌ" . وقال الليث : "الزَّمَجُ" : طائرٌ دون العقاب

(١) بفتح الزاي والفاء وكسر اللام . وحكى في اللسان أيضاً كسر الزاي والفاء .

(٢) بكسر الزاي والفاء واللام مع تقديم الياء على اللام . وهذه الزيادة لم تذكر في ح ، م .

(٣) بكسر الزاي وفتح اللام ، وهذا القول حكاه القاموس أيضاً . ثم إن المؤلف لم يفسر الكلمة .

وفسرها اللسان والقاموس بأنها « شبيه بالكنف » بكسر الكاف وسكون النون . وهو وعاء أداة الراعي ،

أو وعاء أسقاط التاجر . وأنا أرجح أن هذه الكلمة هي التي حرفها العامة إلى « زنبيل » فادوا بها إلى

قريب من لفظها الفارسي .

(٤) في ب « وهو » .

(٥) هكذا في ح ، د « فاله » بالفاء . وفي م بالقاف ، وهو خطأ ناسخ . وفي ب « بالة »

بالباء . والراجح أن أصلها بالياء الفارسية ، فتعرب مرة باء ومرة فاء . وفي اللسان "زين بيله" .

وفي القاموس "زن بيله" بفتح الزاي وسكون النون .

(٦) بكسر الباء وفتحها ، وحكى في اللسان فيها الضم أيضاً على تردد .

(٧) في اللسان : « والعامة تقول مزابق » . (٨) حكى في اللسان فيه لغة أخرى "زجة" .

بضم الزاي وتشديد الميم . ونقل العلامة أمين باشا المملوك في معجم الحيوان (ص ٢) فيه لغة ثالثة عن

الأب انستاس الكرملی ، وهي "زماج" . وهذا وهم ، لأن "زماج" إنما هو بالحاء المهملة في آخره ،

وهو ملائر آخر معروف عند العرب .

في قتمته حمرة غالباً، تسميه العجم ^(٢) «دبراذ» وترجمته أنه إذا عجز عن صيده أعانه أخوه على أخذه .

§ و «الزُرْمَانِقَةُ» ^(٣) : جِبَّةٌ صُوفِيَّةٌ . قال أبو عبيد : ولا أحسبها عربية ، أراها عبرانية ، وهي في حديث عبد الله بن مسعود : أن موسى لما أتى فرعون أَنَاهُ ^(٤) وعليه «زُرْمَانِقَةٌ» . قال : ولم أسمعها في غير هذا الحديث . ^(٥)

§ ابن دُرَيْدٍ : «زَكَرِيَّا» : اسمٌ أُعْجِمِيٌّ . يقالُ : [«زَكَرِيٌّ» ، و] «زَكَرِيَّاءُ» ^(٦) مقصورٌ ، و «زَكَرِيَّاءُ» ممدودٌ . وقال غيره : و «زَكَرِيٌّ» بتخفيف الياء . فمن قال «زَكَرِيَّاءُ» ^(٧) بالمدِّ قال في التثنية «زَكَرِيَّاءَوَانٍ» ^(٨) وفي الجمع «زَكَرِيَّاءُوُونَ» ^(٩) .

(١) هكذا في النسخ المخطوطة ، و «الفتنة» بضم الفاف وسكون الراء : اللون الأصفر . وفي ب «فت» وهو موافق لما في اللسان عن التهذيب . والظاهر أنه تصحيف فيهما .

(٢) هكذا ضبط في ب . وفي ح ، م «دبراز» . وكلها خطأ . لأن الجوهري حكى أن فارسيتة «ده برادران» ، والأزهري حكاهما «دوبرادران» وصوبها صاحب القاموس ، وقال : «وهم الجوهري في ده» . وقال الزبيدي في الناج : «لأن «ده» معناه عشرة . و «دو» معناه اثنان» . فالكلمة التي بمعنى الاثنين أنسب لما ذكر أنه ترجمة للفارسية .

(٣) بتقديم الميم . وفي شفاء الغليل (ص ١١٣) «زُرْمَانِقَةٌ» بتقديم النون ، وهو خطأ .

(٤) وفي اللسان والقاموس وغيرهما قول آخر : أنها فارسية معربة ، وأصلها «أشتربانة» بضم

الهمزة وسكون الشين وضم الراء وسكون الراء ، أي : مناع الجمال .

(٥) في ب «لم أسمعه» . (٦) الجهرة (٢ : ٣٢٤) .

(٧) الذي في الجهرة : «فيه ثلاث لغات» . فذكرها .

(٨) الزيادة من النسخ المخطوطة والجمهرة .

(٩) في م تقديم الممدود على المقصور . وهو مخالف لسائر النسخ والجمهرة .

(١٠) هذا القول نقله أيضاً اللسان ، وقال : «وهذا مرفوض عند سيبويه» .

(١١) وفي اللسان عن الليث «زكريا آن» و «زكرياؤون» .

وَمَنْ قَالَ "زَكْرِيَّا" بِالْقَصْرِ قَالَ فِي التَّنْبِيَةِ ["زَكْرِيَّانِ" (١) . وَفِي الْجَمْعِ "زَكْرِيُّونَ" (٢) .
 وَمَنْ قَالَ "زَكْرِيَّ" (٣) قَالَ ["زَكْرِيَّانِ" ، كَمَا تَقُولُ "مَدْنِيَّانِ" . وَمَنْ قَالَ
 "زَكْرِيَّ" (٤) بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ قَالَ فِي التَّنْبِيَةِ "زَكْرِيَّانِ" الْيَاءُ خَفِيفَةٌ . وَفِي الْجَمْعِ
 "زَكْرُونٌ" بِطَرَجِ الْيَاءِ .

§ قَالَ أَبُو بَكْرٍ (٥) : "الزَّنْرُ" : فِعْلٌ مِمَّا تَقُولُ "تَزَنَّرَ" الشَّيْءُ : إِذَا دَقَّ . وَلَا أَحْسِبُهُ
 عَرَبِيًّا . فَإِنْ يَكُنْ لِمِزْنَارٍ "اشْتِقَاقٌ فِيمِنْ هَذَا ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ . وَقَالَ سَبْيَوِيهٌ (٦) :
 لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ نُونٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ ، مِثْلُ "قَنَرٌ" وَلَا "زَنَرٌ" (٨) .
 § وَقَدِ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ "زَيْقًا" . وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ . قَالَ جَرِيرٌ (٩) :

* يَا زَيْقُ وَيَحْكُ مَنْ أَنْكَحَتْ يَا زَيْقُ *

(١) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : « وَتَنْبِيَةُ الْمَقْصُورِ "زَكْرِيَّانِ" تَحْرُكُ أَلْفَ زَكْرِيَّا لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ ،
 فَصَبْرِيًّا . وَفِي النَّصْبِ : رَأَيْتُ "زَكْرِيَّينَ" » .

(٢) هَكَذَا فِي النُّسخِ الْمَخْطُوطَةِ بِأَثْبَاتِ الْيَاءِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : « وَفِي الْجَمْعِ : هُوَ لَاهُ "زَكْرِيُونُ" حَذَفَتْ الْأَلْفَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ ، وَلَمْ تَحْرُكْهَا ، لِأَنَّكَ لَوْ حَرَكْتَهَا ضَمَّيْتَهَا ، وَلَا تَكُونُ الْيَاءُ مَضْمُومَةً
 وَلَا مَكْسُورَةً وَمَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكٌ . وَلِذَلِكَ خَالَفَ التَّنْبِيَةُ » . وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ .

(٣) الزِّيَادَةُ مِنَ النُّسخِ الْمَخْطُوطَةِ ، وَسَقُوطُهَا مِنْ ب خَطَأً وَاضِحٌ .

(٤) فِي م "زَكْرِيَّا" وَهُوَ خَطَأٌ ظَاهِرٌ .

(٥) الْجُمْهُرَةُ (٢ : ٣٢٧) . (٦) فِي الْجُمْهُرَةِ زِيَادَةُ « صَحِيحًا » .

(٧) فِي الْجُمْهُرَةِ « فَاِنْ كَانَ » . وَفِي م « فَاِنْ لَمْ يَكُنْ » وَهَذَا خَطَأٌ . وَدَعَا ابْنَ دَرِيدٍ أَنْ « الزَّنْرُ »

فَعَلَّ مِمَّا إِنَّمَا هِيَ فِيمَا يَعْلَمُ ، وَقَدْ عَرَفَ غَيْرُهُ أَنَّهُ نَعْلٌ غَيْرُ مِمَّا ، فَقَالُوا : « زَنَرُ الْقُرْبَةِ » أَيْ مَلَأَهَا .

(٨) ضَبَطْتُ الْكَلِمَتَيْنِ فِي ح ، م بِكسر الأَوَّلِ .

(٩) مِنْ قَصِيدَةٍ يَهْجُو بِهَا الْفَرَزْدَقُ وَالْأَخْطَلُ ، فِي دِيْوَانِهِ (ص ٣٩٤ - ٣٩٦) . وَأَوَّلُهَا

* يَا زَيْقُ أَنْكَحْتِ قَيْنَا بِأَمْتِهِ حَم *

§ قال أبو بكر^(١) : ويقال "زردمه" و "زردبه" : إذا عَصَرَ حَلَقَهُ . قال :

وكان أبو حاتم يقول : "الزردمة" بالفارسية "الدمه" أي : أَخَذَ بِنَفْسِهِ .^(٢)

وحكى عنه في موضع آخر أنه قال : أصله "زيردمه"^(٣) أي : تَحْتَ النَّفْسِ .^(٤)

§ و "الزورق" : أجمي^(٥) معرب .

§ [قال] : فأما هذا الثمر الذي يُسمى "الزعرور"^(٦) فلم يعرفه أصحابنا . وأحسبه

فارسيًا معربًا .

§ فأما "الزعفران"^(٨) : فعربي صحيح .

§ و "الزماورد"^(٩) الذي تدعوه العامة "بزماورد"^(١٠) : معرب أيضًا .^(١١)

= وقد زعم ابن دريد وقلده المؤلف وغيره أن اسم «زريق» فارسي معرب . ولا أرى لهذا وجهًا ، فالمادة أصلها عربي ، ولها اشتقاق معروف . وزريق هذا هو ابن بسطام بن قيس بن مسعود ، من بني ذهل بن شيان ، عربي ناصع النسب ، زوج ابنته حدراء للفرزدق ، وقصة ذلك مفصلة في القنائص (ص ٨٠٣ - ٨١٩) وقد أجابه الفرزدق بيت واحد مسكت ، قال :

إن كان أتقك قد أعياك محمله * فاركب أنانك ثم اخطب إلى زريق

(١) الجمهرة (٣ : ٣٠٣) . (٢) كذا نقل المؤلف ، وفيه اضطراب . ونص الجمهرة :

« الزردمة بالفارسية ، أي : أخذ بنفسه ، الدمه : النفس » . (٣) الجمهرة (٣ : ٣٣٣) .

(٤) في الجمهرة « زاردمه » . (٥) لم يدع هذا غير الجواليقي فيما أعلم .

(٦) الزيادة من النسخ المخطوطة . والقائل هو ابن دريد في الجمهرة (٣ : ٣٨١) . ولكنه قال

أيضا في (٢ : ٣٢١) : « والزعرور ثمر شجر عربي معروف » . (٧) قال السلطان المظفر بن رسولا

في المعتمد (ص ١٤٢) : « هوشجرة مشوكة ، ولها ثمر صغار شبيه بالنفاح في شكله ، لذيد ، في كل واحدة

منها ثلاث حبات ، وهو قابض جيد للعدة ، ممسك للبطن » . (٨) في ب « وأما » . (٩) في ب

« تسميه » . (١٠) بفتح الباء في أوله ، كما في اللسان والقاموس مادة « ورد » . وضبط في ب بعضها ،

وهو خطأ . (١١) لم يشرحه المؤلف . وفي القاموس : « طعام من البيض واللحم » . وفي شفاء

الغليل أنه الرقاق الملقوف باللحم . ونقل عن كتب الأدب أنه طعام يقال له « لقمة القاضي » .

§ و "الزنجبيل" قال الدينوري^(١) : ينبت في أرياف عمان . وهي عُروق^(٢) تسرى في الأرض ، وليس بشجر ، ونباته مثل نبات الراسن ، وهو يؤكل رطباً . قال : وأجوده ما يحمل من بلاد الصين . وكذلك القرنفل^(٣) ، [و] العرب تصفه بالطيب ، وهو مستطاب^(٤) عندهم جداً . قال الأعشى^(٥) :

كَانَ الْقَرْنَفْلُ وَالزَّجْبِ * يَلْبَأَتَا بَيْفِيهَا وَأَرِيًّا مَشُورًا^(٦)

§ أبو عبيد عن الفراء : "الزعبج" : السحاب الرقيق . قال أبو عبيد : وأنا أنكر أن يكون "الزعبج" من كلام العرب . والفراء عندي ثقة^(٧) .

§ و "الزجج" : لغة في "السجج" وهي المرأة ، بالرومية .

§ أبو حاتم عن الأصمعي : هو "الزرنبيخ" : فارسي معرب .

(١) هو ابن قتيبة . وكان في الأصل المطبوع عنه ب «الدينوري» فأخطأ مصححها فغيره وجعله «السنوبري» !! (٢) «الراسن» بفتح السين ، فسره بأنه : نبات يشبه الزنجبيل !! (٣) كلمة «قال» لم تذكر في s . (٤) الزيادة من ح ، م . (٥) لم يذكر المؤلف م أعربت الكلمة . وهي مما ورد في القرآن ، سورة الإنسان آية ١٧ ﴿وَيَسْقُونَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا﴾ . وكفى بهذا دليلاً على أنها عربية الأصل ، إلى أنه نبات ينبت في بلاد العرب . وادعى أدنى شيراً أنها تعريب "سنگیل" ثم ذكر اسمه بالسرانية والرومية واليونانية وغيرها . وما من شيء من ذلك يدل على ما قال .

(٦) زاد في اللسان : « يذكر طعم ريق جارية » .

(٧) هكذا أوله أيضاً في اللسان (١٣ : ٣٣٢) . وأزله فيه (٦ : ١٠٣) « كان جنياً من

الزنجبيل » . (٨) « الأرى » المراد به العسل . و « المشور » المجني المستخرج ، من قولم

« شار العسل بشوره » إذا استخرجه واجتناه . (٩) وفي اللسان عن الأزهري : « والزعج

الزيتون » . (١٠) ظاهر السياق يدل على أن هذا من كلام الجواليقي ، يرد به على أبي عبيد ،

لأنه ينفي الكلمة عن كلام العرب ، وقد أثبتنا الثقة . (١١) سنأق في باب السين (ص ١٧٩ ص ٣) .

§ و "الزبرجد" : معروف .

(١) (٢)

§ و "الزمرذ" بالذال معجمة . [و] هما أعجميان معربان .

(٤)

§ وأما "الزلاية" : فولدة . وقد جاءت في بعض الأراجيز :

* كَانْ فِي دَاخِلِهِ زَلَايِيهِ *^(٥)

- (١) نصوا كلهم في المعاجم على أنه بالمعجمة ، وكذلك المؤلف في تكملة إصلاح ما تفلط فيه العامة (ص ٥٩) . والذي على السنة العامة بالمهملة ، ويكتب بها في كثير من الكتب المطبوعة ، وهو خطأ . وانظر وصفه والكلام عليه تفصيلا في الجواهر لأبي الريحان البيروني (ص ١٦٠ - ١٦٩) وفي نخب الجواهر (ص ٤٨ - ٥٢) وفي المعتمد (ص ١٤٣ - ١٤٤) .
- (٢) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٣) في ب « فأما » .
- (٤) قال الشهاب في شفاء الغليل (ص ١١٤) : « قيل : هي مولدة . والصحيح أنها عربية ، لورودها في رجز قديم » .
- (٥) هنا بحاشية ح مانصه : « أوله :
- إذ هي حزبل جزاييه * إذا تعدت فوقه نباييه
كالقدح المكبوب تحت الرايه * كان في داخله زلاييه
- وهو لامرأة مجمة . والحزبل من الرجال : القصير الموثق الخلق . فقولها على التشبيه به . والحزاية من الرجال : الغليظ الى القصر . وقولها "كالقدح المكبوب" وروى "كالبيت المنسوب" وأنشده الزنجشري في الفائق "كالكسب المحمر" أي : شقائق النعمان . وخالف ابن سيده في المحكم سائر الرواة فقال : الحزور : الذي انتهى إدراكه . ويقرب من هذا ما قاله بعض نساء العرب :
- ب حرى حزور حزابيه * كوطبة الظبي فوق الرايه
قد جاء منه غلبة ثمانية * وبقيت بقية كاهيه » .
- والبيت الأول من الرواية الأولى مذكور في اللسان (١ : ٣٠٠ ، ١٣ : ١٦٠) . والبيتان على الرواية الثانية فيه أيضا (٥ : ٢٦٠) ولكن الشطر الثاني من البيت الأول * كوطبة الظبية فوق الرايه * وقوله « لامرأة مجمة » هو بكسر الميم وسكون الجيم ، ويقال فيه أيضا بفتح الميم وكسر الجيم ، وهي : الجاهلة ، أو المازحة . وقيل : الحقاء التي إذا جلست لم تكذب تروح مكانها . وأما الرواية التي نسبت للفائق فاني لم أجدها فيه .

§ و "الزُرْفَيْنُ" و "الزُرْفَيْنُ" : قال أبو هلال : أظنه أجمعياً . وقد
صُرِّفَ منه الفعلُ . وقيل : الصوابُ "زِرْفَيْنُ" بالكسْرِ على بناءِ « فَعْلِيلٌ » ،
وليس في كلامهم « فَعْلِيلٌ » بالضم .

§ و "الزَنْدَبِيلُ" : [قال أبو العلاء : و "الزَنْدَبِيلُ" أيضاً] : أتى الفِئْلَةُ .
[قال] : وقيل : أعظمها شأنًا . وهو فارسيٌّ معربٌ .

§ وأنشد عن أبي المهدى أبياتًا [يدم] فيها لغة العجم ، وينفيها عن نفسه ، منها :
ولا قائلًا "زُودًا" لِيَعَجَلَ صَاحِبِي * وَبِسْتَانٍ فِي صَدْرِي عَلَى كَبِيرِ
"زُودًا" أَي : آعَجَلَ .

(١) فسره في القاموس واللسان — بالضم والكسر — بأنه حلقة الباب . وزاد في اللسان أنه بالضم :
جماعة الناس . ولم يفسره الجوهري ، ولكنه قال : «فارسي معرب» . (٢) قالوا "زرفن"
صدغية" : جعلهما كالزرفين . وقال عنها اللسان : «كلمة مولدة» . (٣) هذا قول الأزهري ،
نقل عنه في اللسان . (٤) الزيادة من ح ، م . (٥) الزيادة من ب .
(٦) لم أجد تقييده بالأنثى في غير هذا الكتاب . وفي اللسان : «الفيل» . وفي القاموس :
«الفيل العظيم» وفي المعيار : «معرب "زنده پيل"» . وقال أدب شير : «مركب من "زنده"
أى ضخم ، ومن "پيل" أى فيل» . (٧) الزيادة سقطت من ب ، وحذفها خطأ . وهي
في النسخ المخطوطة ثابتة . (٨) البيت مضى في ثلاثة أبيات في (ص ٩ من ٢) .
(٩) «بستان» بكسر الباء . وقد ضبطناه في (ص ٩ من ٢ ، ٤) بالضم ، وهو خطأ .
(١٠) في ب «زود» بحذف الألف . وأثبتنا ما في ح ، م . إذ هو حكاية لفظ البيت .
وهذه الألف هي نون التوكيد الخفيفة ، تكتب ألفا ، وقد تكتب نونا .

باب السين

§ "السندس" : رقيق الديباج . لم يختلف فيه المفسرون . وقال الليث :
 "السندس" ضرب من البريون يتخذ من المرعزاء . ولم يختلف أهل اللغة في أنه
 معرب . قال الرازي :

وليالة من الليالي حنيس * لَوْنٌ حواشياً كلون السندس^(٥)

§ و "السنبك" والجمع "السنايك" : طرف مقدم الحافر . فارسي معرب .
 وأخبرت عن أبي عبيد أنه قال في حديث أبي هريرة « تُخْرِجُكُمْ الرُّومُ مِنْهَا كُفْرًا^(٦)
 كُفْرًا . إلى "سُنْبِكٍ" من الأرض » - : شبه الأرض التي يخرجون إليها بسُنْبِكٍ

(١) كلمة « وقال » لم تذكر في ح .

(٢) بضم الباء والياء وبينهما ما زاي ساكنة ، ويقال أيضا بكسر الباء وسكون الزاي وفتح الياء .
 وفسروه بأنه الديباج الرقيق ، وبأنه السندس !

(٣) ضبطت في ب بفتح الميم ، وفي ح ، م بكسرها ، وكلاهما جائز مع كسر العين ، ويقال أيضا
 « المرعزي » بكسر الميم والسين وتشديد الزاي مقصورا . وهو الصوف اللين الذي يخلص من بين شعر العنز .
 (٤) من العجب أنهم قالوا ذلك في المعاجم ، ولكن لم يذكروا عن أي لغة أخذت وعربت !
 ونقل الآلوسی في التفسير (٥ : ٥٦ - ٥٧) عن بعض المتأخرين أنها هندية ، ثم نقل حكاية يغلب
 على الظن أنها خيالية ، عن قوم « كانوا يتكلمون بلغة تسمى سنسكريت جاؤا إلى الاسكندر الثاني بهدية
 من جعلها هذا الديباج » الخ . وجزم بمد ذلك بأنه معرب قطعا ! والكلمة قرآنية ، ولا دليل على
 تعريبها ، وذكرها في القرآن أمانة عربيتها .

(٥) « الحندس » شديدة الظلام .

(٦) « الكفر » بفتح الكاف : ما بعد من الأرض عن الناس . وأهل الشام يسمون القرية

الكفر . قاله في النهاية . والكفر يطلق أيضا في مصر على صفار القرى .

(١) الدابة في الغلظ . وقال العباس بن مرداس ، ويروى للحريش بن هلال
(٢) (٣)
(٤) القريبي :

(٥) شهيدن مع النبي مسومات * حنيناً وهي دامية الحوامي
(٦) ووقعة خالد شهيدت وحثت * سنابكها على البلد الحرام

وقال بعضهم : «سُنْبُكُ» كل شيء : أوله . و : كان ذلك على «سُنْبُكُ»

(٧) فلان ، أي : على عهد ولايته وأولها . وأنشد للأسود بن يعفر :

واقعد أرجل جحني بعشية * للشرب قبل سنابك المرتاد

(١) بحاشية ح أن في نسخة « في غلظها » .

(٢) في ٣ « وتروى » .

(٣) « الحريش » بفتح الحاء المهملة وكسر الراء ثم ياء تحية وآخره شين معجمة ، كما ضبطه
الحافظ ابن حجر في الأصابة (٢ : ٧٨) والتبريزي في شرح الحماسة (١ : ١٢٣) . وضبط في ب
بكسر الحاء والباء الموحدة وسكون الراء بينهما ، وهو خطأ من مصححها .

(٤) البيتان ذكرهما أبو تمام في الحماسة ومعهما ثلاثة أبيات (١ : ١٣٣ - ١٣٦) ونسبها

للحريش ، وقال التبريزي : « ويروى للعباس بن مرداس السلمي ، ويقال : لبحلاف بن حكيم
بن عاصم » . وأشار إليها الحافظ في الإصابة ليرد على ابن الأثير زعمه أن الحريش صحابي من أجهلها ،
فرد عليه بأنها لا تدل على ذلك ، وأن الأبيات لبحلاف السلمي . ونقل عن أبي الهجاج الأعمى في شرح
الحماسة أنه عزاه لبحلاف بن ندبة .

(٥) « شهيدن » يعني خيل قومه . و « مسومات » يعني : معلمات .

(٦) « ووقعة خالد » يعني دخول خالد بن الوليد مكة يوم الفتح على الخيل ، يعني : أن الخيل وطئت

أرض مكة . (٧) هو الأسود بن يعفر بن عبد الأسود النهشلي ، شاعر جاهلي ، ترجم له

ابن قتيبة في الشعراء (ص ١٣٤ - ١٣٥) وله قصيدة من البحر والقافية في المفضليات (٢ : ٧) من

وص ٤٤٥ - ٤٥٧ من شرح الأنباري) وليس فيها هذا البيت . وإنما هو من رواية أخرى فيها

زيادة ، وإنما من شعر آخر غير القصيدة . والبيت ذكره في اللسان ونسبه له (١٢ : ٣٢٩ - ٣٣٠) .

وقال ثعلب عن ابن الأعرابي: «السِّنْبُكُ»: الخراج. و«سُنْبُكُ» السيف: (١)
طَرَفُ نَعْلِهِ . (٢)

§ [و] «السَّجَنَجَلُ»^(٣): المرأة، بالرُّومِيَّةِ . وقيل: هي سَيْبِكَةُ الْفِضَّةِ .
وقيل «السَّجَنَجَلُ»: الزعفران . وقيل: ماء الذهب . قال امرؤ القيس: (٤)
مَهْفَهْفَةٌ بِيضَاءُ غَيْرِ مَقَاضِيَةٍ * تَرَانِيهَا مَصْقُولَةٌ كَالسَّجَنَجَلِ
ويروى «بالسَّجَنَجَلِ» .

§ قال أبو عبيدة: وربما وافق الأعمى العربي، قالوا: غَزَلٌ «سَخَتْ»^(٦):
أى صَلَبٌ . وقال أبو عمرو [وابن الأعرابي] في قول رؤبة: (٧)

(١) نعل السيف: حديدة في أسفل غمده .

١٠ ثم إن من معاني «سنبك» ما نقل الشهاب في شفاء الغليل، قال: «وأهل الحجاز تستعمله بمعنى السنية الصغيرة، فإن كان على التشبيه فهو صحيح أيضا». و زاد الشهاب أيضا «سنبوك» وقال: «سنية صغيرة، يستعمله أهل الحجاز، وعبره في الكشاف، وقيل من سنبك الدابة على التشبيه، ولم نره في كلامهم قديما». (٢) الزيادة من النسخ المخطوطة .

(٣) بالسين المهملة المفتوحة وجيمين مفتوحتين بينهما فون ساكنة . ويقال أيضا «الزجنجل» بالزاي، وقد مضت في (ص ١٧٤ س ٨) . (٤) الذي في اللسان: «ويقال هو الذهب» .

١٥ (٥) البيت من المطلقة . وقوله «مهفهة» أي ضامرة البطن، و«المقاضة» الكيرة البطن . و«الترائب» النحر، و«المصقولة» المجلوة . والبيت ذكر في اللسان شاهدا للادة .

(٦) عبارة الجهمرة (٣ : ٤٩٩) : «قال الأصمعي: السخت: الشديد، بالفارسية، وقد تكلمت به العرب . قال الرازي، رؤبة :

٢٠ وأرض جن تحت حرسخت * لها نواف كهوادي البخت» .

ورجز رؤبة في ديوانه (٣ : ٢٥ من مجموع أشعار العرب) . وفي اللسان: «شيء سخت وسختيت: صلب رقيق، وأصله فارسي . والسختيت: دقاق التراب، وهو القبار الشديد الارتفاع» ثم أشار إلى أنه بالسين المعجمة أيضا، وذكر نحوه في فصل الشين . (٧) الزيادة من ح، م .

* هل ينفعني حلف سخيت^(١) *

«سَخِيْتُ» : أى شديد صلب . أصله «سَخَتْ» بالفارسية ، وهو الشديد ، فلما عَرَّبَ قَبيل «سَخِيْتُ» . فاشتقوا منه اسماً على «فَعِيلٍ» . فصار «سَخِيْتُ» من «سَخَتْ» كـ «زَحَلِيلٍ» من «زَحَلٍ»^(٢) . وهذا لا يُخرجه عن كونه غير مشتق من الألفاظ العربية . قال أبو عمرو : و «السَخِيْتُ» : الدقيق من كل شيء . ويسمى السويقُ الدقاقُ «سَخِيْتًا» . وأنشد :

واو سَبَخَتْ الوبرَ العَمِيْتًا * وبعثهم طَحِينَك السَخِيْتًا^(٣)

* إِذْ نَ رَجَوْنَا لَكَ أَنْ تَلُوْنَا *^(٤)

قل : و «اللُّوْتُ» : الكتمان .^(٥)

(١) هكذا روى اللسان أيضا عن أبي عمرو وابن الأعرابي . وقال قبل ذلك : «وكذب سخيت : خالص . قال رؤبة :

هل يجيني كذب سخيت * أوفضة أوزهب كبريت .

والذى فى ديوان رؤبة (٣ : ٢٦ من مجموع أشعار العرب) : «هل يمصنى حلف سخيت» .

(٢) «زحل» بفتح الزاى وسكون الحاء ، كما ضبط فى ح واللسان والأصل الذى طبعت عنه ب .

وغيرها مصححها فضبطها بكسر الحاء ، وهو خطأ . (٣) نص اللسان : «قال أبو على : سخيت

من السختر ، كزحليل من الزحل ، والسخت : الشديد . اللجاني : يقال : هذا حرسخت نخت ، أى

شديد ، وهو معروف فى كلام العرب ، وربما استعملوا بعض كلام العجم » . (٤) كلام أبي عمرو

نقله أيضا صاحب اللسان مختصرا . (٥) «سبخت» من السبخ ، وهو صل الصوف والقطن .

وفى «سجت» من «السحب» وهو خطأ ، ونخالف لما فى النسخ المخطوطة واللسان . (٦) «العبيت»

من قولهم «عمت الصوف والوبر يعتمه عمتا : لف بعضه على بعض مستطبلا ومستديرا حلقة فغزله . قال

الأزهري : كما يفعله الغزال الذى يغزل الصوف فيلقبه فى يده . قال : والامم العبيت » . عن اللسان .

(٧) زاد فى اللسان : «التهديب فى النوادر : نخت فلان لفلان وسخت له : إذا استقصى فى القول» .

§ قال ابن قتيبة: "السَّجِيلُ" ^(١) بالفارسية: "سَنَك" و "كَل" ، أى :
حجارة وطين . ^(٢)

(١) فى « والسجيل » والواو ليست فى النسخ المخطوطة .

(٢) هكذا أطلق المؤلف القول تقليدا لابن قتيبة . وقد اختلف فى كلمة " السجيل " :

- ٥ فى معناها ، وفى أنها عربية أو معربة . وهى من الألفاظ القرآنية . وفى اللسان : « قال أهل اللغة : هذا فارسى ، والعرب لا تعرف هذا . قال الأزهري : والذى عندنا والله أعلم : أنه إذا كان التفسير صحيحا فهو فارسى أعرب ، لأن الله تعالى قد ذكر هذه الحجارة فى قصة قوم لوط فقال : ﴿ لئلا نرسل عليهم حجارة من طين ﴾ . فقد بين للعرب ما عنى بسجيل . ومن كلام الفرس ما لا يحصى مما قد أعربت العرب ، نحو جاموس وديباج ، فلا أنكر أن يكون هذا ما أعرب . قال أبو عبيدة : من سجيل ، تأويله : كثيرة شديدة ... قال : وسجين وسجيل بمعنى واحد . وقال بعضهم : سجيل من أجمله : إذا أرسله ، فكانها مرسله عليهم » . ثم نقل عن أبي إسحق قال : « وقيل : من سجيل : كقولك من سجيل ، أى ما كتب لهم . قال : وهذا القول إذا فسر فهو أيتها ، لأن من كتب الله تعالى دليلا عليه . قال الله تعالى : ﴿ كلا إن كتاب الفجار لنى سجين . وما أدراك ما سجين . كتاب مرفوم ﴾ . وسجيل فى معنى سجين ، المعنى : أنها حجارة مما كتب الله تعالى أنه يعذبهم بها . قال : وهذا أحسن ما مرفها عندي » . هذا بعض ما قالوا ، وانظر التفصيل فى اللسان وفى كتب التفسير . والذى أراه أرجح وأصح ، أنها عربية ، لأنها لو كانت معربة عن " سنك " و " كل " ، بمعنى : حجارة وطين ، لما جاءت وصفا للحجارة ، لأن لفظها حينئذ يدل على الحجارة ، فلا يوصف الشيء بنفسه . والكلمة وردت فى القرآن فى ثلاث آيات بلفظ ﴿ حجارة من سجيل ﴾ فى سورة هود آية ٨٢ وسورة الحجر آية ٧٤ وسورة الفيل آية ٤ والرابع ما قال أبو عبيدة أنها بمعنى « كثيرة شديدة » لأن أصل " السجيل " بفتح السين وكسر الجيم مخففة معناه : الصلب الشديد . و " السجيل " بكسر السين وتشديد الجيم يزيد فى معناه الكثرة . لأن صيغة " فعيل " تدل على ذلك ، وقد عقد ابن دريد فى الجهرة (٣٧٠ - ٣٧٦) بابا لهذا الوزن ، أكثره مما تدل فيه الصيغة على الكثرة ، كقولهم « مكبر » و « شرير » و « هزبل » . وقال فيه : " سجيل " " فعيل " من " السجيل " . والسجيل : الصلب الشديد . وهذا أقوى الأقوال وأجودها عندي .

§ و "السَّرْقُ" ^(١) : الحَرِيرُ ^(٢) . أصله "سَرَّة" بالفارسية ، أى : جيدٌ .

قال الزَّيَّانُ :

والبيضُ في أيمانِهِم تَأَلَّقُ ^(٣) * وذبلٌ فيها شَبًا مُذَلَّقٌ

* يطيرُ فوقَ رؤوسِهِنَّ السَّرْقُ *

« ذبلٌ » : رِمَاحٌ . و « شَبًا » كلُّ شيءٍ : حَدَّةٌ . و « مَذَلَّقٌ » : مَحْدَدٌ ^(٤) .

أرادَ الأُسِنَّةَ ^(٥) ، وأرادَ الرِايَاتِ . والواحدةُ "سَرَقَةٌ" . وفي الحديث : « في سَرَقَةٍ ^(٦) من حَرِيرٍ » .

§ وقال ابنُ السَّكَيْتِ : و "السَّيْبِجُ" ^(٧) : بَقِيرَةٌ ^(٨) . وأصله بالفارسية "شَبِي" ^(٩) .

وفي حديث قَيْلَةَ : أنها حَمَلَتْ بِنْتَ أَخِيهَا وعليها سَبِيجٌ من صوفٍ . أرادوا السَّيْبِجَ . وهو مَعْرَبٌ ^(١١) . قال العَجَّاجُ ^(١٢) :

(١) «السرق» بالسين والراء المفتوحين . (٢) في «الحريرة» وهو خطأ ومخالف لسائر النسخ .
(٣) في «تألقوا» وهو خطأ ، ومخالف للنسخ المخطوطة وديوان الزيان (٢ : ٩٦ من مجموع أشعار العرب) واللسان (١١ : ٣٩٩) . (٤) أى : حادٌ . وفي م «مجدد» وهو خطأ . (٥) في م «الألسنة» وهو خطأ . (٦) في م «حديد» وهو خطأ . (٧) «بقيرة» بفتح الباء بالتكبير ، وضبط في م بالتصغير ، وهو خطأ . وفي اللسان : «البقير والبقيرة» : برديشق فلبس بلاكين ولاجيب» .

(٨) بالثين معجمة ، كما في الجهرة والنهاية واللسان . وفي م بالهملة ، وهو تصحيف .
(٩) كذا في ح ، م . وفي ب «ابنة لها» ، وفي د «بنا» . وفي اللسان «بنت أخيها» وهو أقرب لما أثبتنا . (١٠) في النهاية واللسان : «هو تصغير "سبيج" كزغيف وزغيف» . (١١) هكذا جزم المؤلف . واضطربت كلمة ابن دريد في الجهرة ، فقال (٣ : ٣٩٩ - ٤٠٠) : «والسيجة : بقيرة ، وأصله "شبي" ، وهو القميص» . ثم ذكر بيت العجاج بن ربيعة الذي هنا . وقال أيضا (١ : ٢١٠) : «والسيجة : بردة من صوف فيها سواد وبياض . تسج الرجل : إذا لبسه . قال الراجز ، العجاج : كالحبشي النفس أو تسجبا * في شملة أو ذات زف عوجها

وجمع سيجة سباج وسباج . وزعم قوم من أهل اللغة أن السيجة القميص بعينه ، فارسي معرب ، أى "شبي" . والظاهر من كلامهم أن ادعاء تعريبها لا دليل عليه .
(١٢) هو من رجز طويل له في ديوانه (٢ : ٧ - ١١ من مجموع أشعار العرب) .

* كالحَبَشِيِّ التَّفِّ أَوْ تَسَبَّجًا *

وهي "السَّبِيحَةُ" وجمعها "سَبَائِحٌ" و"سَبَاجٌ".

§ وقال الليث: "السَّبِيحِيُّ" ^(١) والجمع "السَّبَائِحَةُ" ^(٢): قوم من السَّنْدِ، يكونون

مع اشْتِيَامِ السَّفِينَةِ الْبَحْرِيَّةِ، وهو رأسُ المَلَّاحِينَ. وقال غيره: "السَّبَائِحَةُ" ^(٣):

قوم من السَّنْدِ كانوا بالبصرة جَلَاوِزَةً وحُرَّاسَ السَّجِينِ، والهَاءُ لِلعُجْمَةِ والنَّسَبِ.

قال يزيد بن مفرغ الجَمِيرِيُّ:

وَطَاطِيمٌ مِنْ سَبَائِحِ خَزْرٍ * يَلْبَسُونِي مَعَ الصَّبَاحِ الْقِيُودَا ^(٦)

§ و"السَّبَجُ" ^(٧): خرز أسود. قال الأزهري: وهو معرب، أصله "شبه" ^(٨).

(١) "السَّبِيحِيُّ" بفتح السين وكسر الباء وبعدها ياء تحتية مشاة. وضبطت في ب بفتح انسين

وسكون الياء التحتية وفتح الباء الموحدة، فقدم الياء على الباء، وهو خطأ ومخالف للنسخ والمعجم. وهذه

المادة لم يذكرها صاحب القاموس مع وجودها في الصحاح وغيره. وانظر ما يأتي في (ص ١٩٦ ص ٦).

(٢) ياءين موحدين. وفي ب هنا وفيما يأتي ياء مشاة ثم ياء موحدة، وهو خطأ أيضا.

(٣) في اللسان: «والاشتيام: رئيس الركاب». ولم أعرف أصل هذا الحرف، أعرب أم

معرب؟ ولم ينصوا على شيء فيه. ولعله — إن كان خاصا برئيس الملاحين — أن يكون مشتقا

من «الشم» لكثرة في هذه الطائفة ورزماها. (٤) هذا النير هو الجوهرى، وما هنا

هو نص كلامه في الصحاح. (٥) جمع «جلواز» وهو الشرطى.

(٦) الطاطيم: الأعاجم، في لسانهم طمطمة — بفتح الطامين — أى: عجمة، لا يفصحون.

(٧) «خزرد»: في عيونهم ضيق، كأنهم ينظرون بمؤخرها. وهو بالخفض صفة. وضبط في ح

بالرفع، وهو لحن. (٨) في ب «وقال» والواو ليست في المخطوطات.

(٩) في اللسان «سب» بالسين مهملة. وفي م «وأصله يشب». وقد خالفهم ابن دريد

في ذلك فقال في الجمهرة (١: ٢١٠): «والسبج: خرز أسود معروف، عربي صحيح». وقد ذكره

أبو الريحان البيروني في كتاب الجماهر (ص ١٩٩) وذكر أنه «يسمى بالفارسية شبه، وهو حجر أسود

حالك صقيل رخو جدا تأخذ التارفيه» وذكر أن الكبراء يعملون منه أميالا للاكتحال.

§ قال ابن قتيبة وابن دُرَيْدٍ في قول العجاج :^(١)

* يَوْمَ نَخْرَاجُ نَخْرَاجُ^(٢) "السَّمَرَجَا"^(٣) *

أصله بالفارسية "سِه مَرَه" ، أى : استخراج الخراج [في ثلاث مرّات .
وقال الليث : "السَّمَرَجُ" : يومُ جَبَايةِ الخراجِ] . وقال النضرُ : "السَّمَرَجُ"^(٤) :
يومٌ تنقَدُ فيه دراهمُ الخراجِ ، يُقالُ : "سَمَرَجُ" له ، أى : أعطه .^(٥)

§ الليثُ "السَّجَلَاطُ" : اسمُ الياسمينِ . عمرو عن أبيه : يُقالُ للكساءِ
الكُحْلِيَّ "سَجَلَاطِيَّ" . [ابنُ الأعرابيِّ : نَحْرُ "سَجَلَاطِيَّ"] : إذا كان كُحْلِيًّا . الفراءُ :
"السَّجَلَاطُ" : شَيْءٌ من صُوفٍ تُنْقِيهِ المرأةُ على هَوْدَجِهَا . وقال غيره : هى ثيابُ
كَانَ مَوْشِيَةً كَانَتْ وَشِيهَ خَاتَمٍ . وهى - زعموا - بالرُّومِيَّةِ "سَجَلَاطُسُ" [بالسين
بعد الطاء] . فَعَرَبَ فَقِيلَ "سَجَلَاطُ" . قال حميد بن ثور :

- (١) فى ب « قال ابن دريد وابن قتيبة » . وانظر الجمهرة (٣ : ٥٠٠) . (٢) من الرجز
الذى أشرنا إليه فى مادة "السبيح" (ص ١٨٢-١٨٣) . (٣) فى الديوان والجمهرة واللسان « يخرج » .
(٤) فى م « سه مر » . وفى الجمهرة « سامرة » وكلاهما خطأ فيما أرى . ولم يذكر اللسان
والقاموس أصل الكلمة ، ولكن صاحب اللسان أشار إلى ذكرها فى الشين المعجمة ، وقال فى الشين :
« السمرج : يوم للعجم يستخرجون فيه الخراج فى ثلاث مرّات ، وعربه رؤبة بأن جعل الشين سينا » .
وذكر البيت الذى هنا ، وأخطأ فى نسبه الى رؤبة ، وقد نسبه فى السين على الصواب للعجاج .
(٥) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٦) فى ب « ينقد » وهو مخالف للنسخ المخطوطة .
(٧) كتبت فى م « سمرجه » ! (٨) ترك المؤلف من معانى "السمرج" أنه المستوى
من الأرض ، وجمعه "سمارج" نقله فى اللسان عن التهذيب . (٩) « الكحلى » بالحاء المهملة
كما فى اللسان وسائر النسخ ، وفى ح بالجيم ، وهو تصحيف . (١٠) الزيادة من ح ، م .
(١١) فى م « السجلاطى » . (١٢) فى ح ، م « على وجهها » وهو مخالف لسائر النسخ
وكتبت اللفظة . (١٣) فى ح « سجلاط » وهو خطأ . (١٤) الزيادة من م .

تَحْيَرَنَّ إِمَّا أَرْجَوَانًا مَهْدَبًا * وَإِمَّا سِجِلَاطَ الْعِرَاقِ الْمُخْتَمًا^(٢)

§ و"السفسير" بالفارسية : السمسار . قال أبو عبيد عن الأصمعي ،

في قول النابغة :^(٤)

وَقَارَفْتُ وَهِيَ لَمْ تَجْرَبْ وَبَاعَ لَهَا * مِنْ الْفَصَافِصِ بِالنَّمِيِّ سِفْسِيرُ^{(٦) (٧)}

- (١) « مهدب » بالدال مهملة ، أي : ذواهداب . وفي اللسان (٩ : ١٨٤) بالذال المعجمة ، وهو تصحيف . (٢) في ٣ « مختما » وهو مخالف للنسخ والمصادر . ويحسن أن تذكر هنا نص كلام الجهمرة (٣ : ٤٠٤) : « يقال "سجلات" وهو النقط بطرح على الهودج . وهو في بعض اللغات الياسمون ، ويقال له الياسمين أيضا . وذكروا عن الأصمعي أنه قال : هو رومي معرب ، وقال الأصمعي : سألت عجوزا عندنا رومية عن نمط ، فقلت : ماتسون هذا؟ فقالت "سجلات" . »
- (٣) هذه انفاذة ذكرت في الجهمرة في ثلاثة مواضع (١ : ١٥٥ ، ٣ : ٣٧٤ ، ٥ : ٢٠٠) وفسر السفسير فيها بأنه « الفيج أو الخادم أو الرسول » . وفي اللسان : « الفيج والتابع ونحوه » . و « الفيج » بفتح الفاء وسكون الياء وآخره جيم ، هو رسول السلطان على رجله ، وقيل : المرع في مشبه الذي يحمل الأخبار من بلد إلى بلد . وسيأتي في هذا الكتاب في باب الفاء . وقيل في معنى "السفسير" أنه الذي يقوم على الأفة ، وقيل هو الذي يقوم على الإبل ويصلح شأنها . كما في اللسان .
- (٤) البيت ذكره ابن دريد مرة غير منسوب ، ومرة نسبة لأوس بن حجر ، والثالثة نسبة لأوس بن حجر ويقال النابغة الذبياني . ونسبه صاحب اللسان في (٦ : ٣٧ ، ٨ : ٣٣٥) لأوس بن حجر ، وفي (١١ : ١٨٧ - ١٨٨) للنابغة ، وقال في (٨ : ٣٣٥) : « ونسب الجوهري هذا البيت للنابغة » .
- (٥) « قارفت » بتقديم القاف على الفاء ، أي : قاربت ، كما فسر ابن دريد . وكذلك فسر صاحب اللسان (١١ : ١٨٨) وقال أيضا : « قارف الشيء : داناه ، ولا تكون المقارنة إلا في الأشياء الدنية » . وقال ابن دريد : « أي قاربت أن تجرب » .
- (٦) قال ابن دريد : « الفصافص ، واحدها فصفص — يعني بكسر الفاء — وهو القف الرطب » . وسأني في هذا الكتاب في باب الفاء .
- (٧) قال ابن دريد : « النمي فلوس رصاص كانت تتخذ أيام بني المنذر ، يتعاملون بها » . وقال أيضا : « والنمي والنمي بالضم والكسر : فلوس كانت تتخذ بالحيرة في أيام ملك بني نصر بن المنذر » .

قال : « باع لها » أى : اشترى لها . يعنى السَّمَسَار . وقال مؤرَج :^(١)

« السَّفِيرُ » : العَبْقَرِيُّ ، وهو الحاذقُ بصناعتِهِ ، من قومٍ « سَفَايِرَةٌ » [و] عَبَاقِرَةٌ .^(٢)
ويقال للحاذقِ بأميرِ الحديدِ « سَفِيرٌ » . قال حميد بن ثور :

بَرَّتْهُ سَفَايِرُ الحَدِيدِ بِفَرَدَتْ * وَوَقِعَ الأَعَالِي كَانَ فِي الصُّونِ مُكْرَمًا^(٣)
قال ابن الأنباري : « السَّفِيرُ » : القَهْرْمَانُ .^(٤)

§ و « السَّرِقِينَ » : معرَبٌ . أصلُهُ « سَرَجِينٌ » . قال الأصمعيُّ : لا أدري كيف أقوله .^(٥)

§ و « السُّوْدَانِيُّ » : أخبرني أبو زكريا عن عَالِ بنِ عثمانَ بنِ جَنِيٍّ عن أبيه^(٦)
قال : « السُّوْدَانِيُّ » و « السُّوْدَانِيُّ » و « السُّوْدَانِيُّ » و « السُّوْدَانِيُّ » بالسين^(٧)
معجمة . قال : ووجدتُ بخطِ الأصمعيِّ « سُودَانِيٌّ » وقيل [« سُودَانِيٌّ »] : كَلَّةٌ^(٨)

(١) « مؤرَج » بتشديد الراء المفتوحة وآخره جيم ، وهو مؤرَج بن عمرو السدوسي القوي الأخباري ،
من أصحاب الخليل . وفي « مؤرَج » بالخاء ! وهو خطأ . (٢) الزيادة من النسخ المخطوطة ،
وهي ثابتة في اللسان . (٣) « الأعالى » أسمة الرماح . وفي « العوالى » وهو مخالف للنسخ المخطوطة
واللسان . وفي جميع نسخ المعرب « رفيع » بالراء والقاف ، وصحناه من اللسان « وقبع » بالوار والقاف ،
وهو ما شذ به الجرجاني ، أى حاد . (٤) وفي « وقال » . (٥) هذا القول في اللسان عن ابن الأعرابي .
(٦) « السرقين » بكسر السين وفتحها مع سكون الراء وكسر القاف ، وكذلك « السرجين » بالضبطين ،
وهو الزبل : وكلاهما تعريب « سركين » بالكاف الفارسية التي تنطق كالجيم غير المعطشة .

(٧) « عَالِ بنِ أبي الفتح عثمان بن جني » ، كان نحوياً أديباً ، حسن الخط جيد الضبط ، أخذ عن
أبيه أبي الفتح ، مات سنة ٤٥٧ أو ٤٥٨ وله ترجمة في بنية الوعاة وفي معجم الأدباء (٤ : ٢٨٣) .

(٨) هذه الكلمة لم تذكر في م . (٩) بالذال معجمة ، وفي بالمهملة ، وهو خطأ .
(١٠) في ب « ووجد » وهو مخالف للخطوط . (١١) في ب « وقال » وهو خطأ ومخالف

للنسخ المخطوطة . (١٢) الزيادة من ح ، م . (١٣) في ب « وقال كلة » وكلة
« قال » ليست في سائر النسخ .

(١) الشاهين . وهو فارسي معرب . قال أبو علي : أصله "سَادَانَك" (٢) أي : نصف درهم . قال : وأحسبه يُريدُ بذلك قيمته ، أو أنه كَنَصِفِ البَازِي . و "سَوَذَقُ" (٣) أيضا عن ابن دريد .

(٤) § و "السِّدِيرُ" : فارسي معرب . وأصله "سَادِلِي" أي : فيه ثلاث قِبابٍ مُدَاخِلَةٍ . (٥) ويسميه الناس "مِثْلِي" (٦) فأعرب . قال أبو بكر : وهو موضع معروف بالحيرة ، وكان المنذر الأكبر أخذهُ لبعض ملوك العجم . قال أبو حاتم : (٧)

(١) وقيل : الصقر . (٢) في ح ، م « سادتك » بغير ألف بعد الدال . وفي اللسان "سودقاه" . ونقل أدى شير عن البرهان القاطع أن «شودانتيق» بالفارسية فسربطير أخضر اللون ينقب الشجر بمخاره . ثم رجع هو أن أصل الكلمة ليس فارسيا ، وأنها لعلها معربة عن اليونانية .

(٣) انظر المعجم والجمهرة (٣ : ٣٦٠ ، ٤٥٠ ، ٥٠٦) وستأتي إشارة إلى هذه المادة في باب الشين المعجمة (ص ٢٠٤ س ٢) . (٤) هكذا ضبطت في ب . وضبطت في ح بكسر الدال وفتح اللام وسكون الياء ، وأرجح أنه خطأ . (٥) في ب « متداخله » وهو مخالف للنسخ المخطوطة .

(٦) كتبت في ح « سهدلي » وضبطت بفتح السين وسكون الهاء وكسر الدال واللام . وفي الجمهرة (٢ : ٢٤٦) : « قال أبو حاتم : سمعت أبا عبيدة يقول : هو « السدلي » — يعني بكسر السين والدال وتشديد اللام المفتوحة — فأعرب فقيل « سدير » . وكتب مصحح الجمهرة بحاشيتها ما نصه :

« صوابه سه دري ، أي ثلاث طبقات ، فأعرب فقيل سدير » . وفي الجمهرة أيضا (٣ : ٥٠١) : « والسدير : سادري ، أي ثلاث قباب بعضها في بعض » . وبحاشيتها نسختان « سدلي » و « سهدلي » بدون ضبط . وانظر الاختلاف في أصل الكلمة في اللسان . وفي معجم البلدان : « أصله بالفارسية « سه دله » أي فيه قباب متداخله » . ونقل أدى شير عن البرهان القاطع أن أصله « سه دير » وضبط

السين بالفتح والدال بالكسر ، وأنه قيل له ذلك « لأنه كان في داخله ثلاث قباب ، فان « دير » بالفتحة البلوية معناها القبة » . وهذا هو الصواب الموافق لترجمة كتاب البرهان القاطع إلى اللغة التركية (ص ٣٧٢ طبعة بولاق سنة ١٢٦٨) . (٧) هذا موافق لما في الجمهرة

(٢ : ٢٤٦) . وفي معجم البلدان : « النمان الأكبر » . وانظر ما مضى في مادة "الخورتق" (ص ١٢٦ — ١٢٧) .

سمعتُ أبا عبيدة يقولُ : هو "السِّدِّيُّ" ^(١) فأعربَ ، فقيل "سَدِيرٌ" . قال عدِيُّ
بن زيدٍ ^(٢) :

سَرَّهُ حَالُهُ وَكَثْرَةُ مَا يَمُوتُ * لِمَكَ وَالْبَحْرُ مَعْرِضًا وَالسِّدِيرُ

وقد قالوا : "السِّدِيرُ" : النهرُ أيضًا .

§ الأزهريُّ : روى شمرٌ بإسناده ^(٤) عن محمد بن عليٍّ ^(٥) قال : كانت لعلِّي ^(٦)
^(٧)

"سَبَنْجُونَةٌ" من جلود الثعالب ، فكان إذا صلى لم يلبسها . قال شمرٌ : سألتُ

محمد بن سلامٍ عن "السَبَنْجُونَةِ" ؟ فقال : فروةٌ من ثعالبٍ . وسألتُ أبا حاتمٍ ^(٨)

عنها؟ فكان يذهب إلى لونِ الحُضْرَةِ "أَسْمَانِجُونٌ" ونحوه . ^(٩)

§ ابنُ دريدٍ : "السَّمْوَعْلُ" ^(١١) : بالسريانية هو "شَمْوَيْلٌ" ^(١٢) . قال أبو بكرٍ : ^(١٣)

"السَّمْوَعْلُ" بنُ عاديّ بن حيا من الأزديِّ ، أولاده يتبيأ إلى اليوم .

(١) بتشديد اللام المفتوحة ، وضبط في ب بكسرهما مع التخفيف ، وهو خطأ . (٢) البيت

في اللسان ومعجم البلدان ، وهو من أبيات في شعراء الجاهلية (ص ٤٤٣) وحجاسة البحرى (ص ٨٦ — ٨٧) .

(٣) بكسر الراء ، كما في اللسان . وفي شعراء الجاهلية والبحرى بفتحها . وفي معجم البلدان «معرض»

وهو خطأ . (٤) كلمة « روى » سقطت خطأ من ح . (٥) يعني علي بن الحسين ، كما

في النهاية وهو زين العابدين . وفي اللسان « الحسن بن علي » وهو خطأ ، لأنه نقل المادة عن النهاية .

(٦) في ب « وكان » وفي اللسان والنهاية « كان » . (٧) في م « سألت » .

(٨) في ب « ركان » وفي اللسان « فقال كان » . (٩) كتبت في نسخ المغرب بدون

مد ، وكتبت كلمة واحدة . وفي النهاية واللسان "آسمان جون" . وفي القاموس "آسمان كون" .

(١٠) في الاشتقاق لابن دريد « أشمويل » بالآلف في أوله وفتح الميم .

(١١) بحاشية ح « بكسر الحاء والياء المشددة والآلف المقصورة » . وكذلك ضبط في م بالقلم

بكسر الحاء . ولذلك في الاشتقاق لابن دريد أيضا . وضبط في ب بفتح الحاء ، وهو خطأ .

(١٢) « يتبيأ » كتبت في ب « ينمى » فعل مضارع مبنى للقول !! وهو خطأ مدهش .

(١٣) نقل المؤلف عبارة ابن دريد في الاشتقاق (ص ٢٥٩) على غير وجهها ، فتبرفها ، ونص =

(١) § قال : فأما البَقْلَةُ التي تُسَمَّى "السَّدَابَ" فمعرَبَةٌ . قال : ولا أعلمُ للسَّدَابِ
أسمًا عربيًّا ، إلا أن أهلَ اليمنِ يسمونه "الخُتَفَ" .

§ و "السِّهْرِيْزُ" : فارسيٌّ معربٌ .

§ و "سَلْسَبِيْلٌ" من قوله تعالى : ﴿ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيْلًا ﴾ . وهو اسمٌ

أعجميٌّ نكرةٌ ، فلذلك أنصَرَفَ . وقيل : هو اسمٌ معرفةٌ ، إلا أنه أجرى لأنه رأسُ آيةٍ .

= كلامه في بنى الأسد ، بسكون السين ، وقد تنطق «الأزد» بسكون الزاي مبدلة من السين ، قال : «ومهم
السمول بن حيا بن عاديا . بن رفاعه — بضم الراء — بن الحارث بن ثعلبة بن كعب . وهو الذي يضرب به المثل
في الوفاء . وكان السمول يهوديا ، وهو صاحب تيماء . و "السمول" عبراني ، وهو "أشموبل" ، فأعربته
العرب ، وكذلك "حيا" و "عاديا" . و "السمول" : الأرض السهلة ، إن اشتقته من العربية .
وفي اللسان : «و "السموال" و "السمول" : اسم رجل ، سرياني معرب . قال ابن السكيت :
"السموال" بن عاديا ، بالهمز ، وهو "فموال" ، قاله الجوهري . قال ابن برّي : صوابه "فمول" .
(١) في حـ «وأما» .

(٢) « الخنف » بضم الخاء المعجمة وسكون الناء المثناة الفوقية وآخره فاء ، بوزن « قفل »
وهو الصواب . وفي الجمهرة (١ : ٢٥٠) « الخنف » بالحاء المهملة . وفيها (٣ : ٣٥٧) « الخنفت »
بالحاء المعجمة وتقديم الفاء . وفي القاموس « الخنف » بزيادة نون بعد الخاء ، بوزن « قنفذ » . وكل
هذا خطأ . والسذاب نبت معروف ، وله اسم آخر ، هو « الفيجن » بفتح الفاء وسكون الياء وفتح
الحيم ، ذكر في القاموس والمعتمد واللسان . وزاد في اللسان « الفيجل » باللام بدل النون ، ولكنه
لم يذكر "السذاب" في موضعه في باب الباء . (٣) « السهريز » بضم السين وبكسرهما ، نوع
من التمروسياتي مرة أخرى في السين (ص ١٩٩ ص ٢) . ويقال فيه « السهريز » بالمعجمة ، وسيأتي
في الشين (ص ٢٠٩ ص ٥) . (٤) سورة الإنسان آية ١٨ (٥) في ب « قبل هو اسم » .
(٦) لم أر أحدا نقل أن "السلسيل" اسم أعجمي إلا هذا المؤلف ، وتبعه الشهاب في شفاء الغليل .
وإنما اختلف المتقدمون في صرف الكلمة ومنعها من الصرف ، لاختلافهم في أنها نكرة أو أنها علم يمنع
للعلمية والتأنيث ، ولم يقل أحد أبدا للعلمية والمعجمة . ففي الكشاف (٤ : ١٧٠) « وقرئ "سلسيل"
على منع الصرف ، لاجتماع العلمية والتأنيث » . وهذه القراءة نسبة ابن خالويه في القراءات الشاذة
(ص ١٦٦) لطلحة . وكذلك نسبة له أبو حيان في البحر (٨ : ٣٩٨) . وفي لسان العرب :
« قال أبو بكر في قوله تعالى ﴿ عينا فيها تسمى سلسيلا ﴾ يجوز أن يكون "السلسيل" اسما للعين ، فنون ،
وحقه أن لا يجرى ، لتعريفه وتأنيثه — : ليكون موافقا رثوس الآيات المنونة ، إذ كان التوفيق بينها =

وعن مجاهد: حديدية الجريرة^(١) . وقيل "سلسيل"^(٢) : سلس مأوؤها، مستقيد لهم .
قال الزجاج: هو في اللغة صفة لما كان في غاية السلاسة، فكان العين سميت^(٣)
بصفتها .

= أخف على اللسان وأسهل على الفأري . ويجوز أن يكون "سلسيل" صفة للمين ونعنا له ، فإذا كان
وصفا زال عنه ثقل التعريف ، واستحق الإجراء . وقال الأخفش : هي معرفة ، ولكن لما كانت
رأس آية وكان مفتوحا زيدت فيه الألف ، كما قال (كانت قواريرا قواريرا) . ومن ذهب إلى أنها
مصروقة مع العلية والتأنيث فله وجه من العربية ، قال ابن البناء في كتاب إتحاف فضلاء البشر في القراءات
الأربعة عشر (ص ٢٩ : طبعة عبد الحميد حنفي) : « قال الكسائي وغيره من الكوفيين : إن بعض
العرب يصرفون جميع ما لا ينصرف إلا أفضل التفضيل ، وعن الأخفش يصرفون مطلقا ، وهم بنو أسد ،
لأن الأصل في الأسماء الصرف » . وقال أبو حيان في البحر (٨ : ٢٩٨) : « فان كان علما لها
فوجه قراءة الجمهور بالتثوين المناسبة للقواصل ، كما قال ذلك بعضهم في "سلاسا" و "قواريرا" ،
ويحسن ذلك أنه لغة لبعض العرب ، أعني صرف ما لا يصرفه أكثر العرب » .

(١) يعني : سلسة في جريها سريعة . وهذا القول رواه الطبري في التفسير عن مجاهد (٢٩ : ١٣٥)

بهذا اللفظ ، ولفظ « سلسة الجريرة » . والمراد واحد . (٢) في ب « وكان » .

(٣) قول الزجاج هذا نقله في اللسان ، وفيه « لصفها » باللام ، وهو خطأ . ودعوى المؤلف

أن الكلمة معربة خطأ لم يسبقه إليه أحد فبما أعلم . ففى اللسان : « السلسل ، وهو الماء العذب الصافي .

إذا شرب تسلسل في الحلق ، وتسلسل الماء في الحلق جرى ... والسلسيل : السهل المدخل في الحلق .

ويقال : شراب سلسل وسلسال وسلسيل . قال ابن الأعرابي : لم أسمع سلسيل إلا في القرآن » .

وقال الطبري في التفسير (٢٩ : ١٣٥) بعد أن حكى الأقوال في ذلك : « والصواب من القول في ذلك

عندي أن قوله (تسمى سلسيلا) صفة للمين ، وصفت بالسلاسة في الحلق وفي حال الجري ، وانقيادها

لأهل الجنة يصرفونها حيث شاؤا ، كما قال مجاهد وقناة . وإنما عنى بقوله (تسمى) توصف . وإما

قلت ذلك أولى بالصواب لإجماع أهل التأويل على أن قوله (سلسيلا) صفة لا اسم » . وقال الزمخشري

(٤ : ١٧٠) : « وسلسيلا لسلاسة انحدارها في الحلق وسهولة مسانها ، يعنى أنها في طعم الزنجبيل ،

وليس فيها لذعه ، ولكن نقيض اللذع ، وهو السلاسة . يقال : شراب سلسل وسلسال وسلسيل . وقد

زيدت الباء في التركيب حتى صارت الكلمة خماسية ودلت على غاية السلاسة » . ونحو ذلك قال العلامة

الطبرسي المفسر الإمامي ، وهو عصرى الزمخشري . وكفى بهؤلاء حجة وثقة .

§ و "سَلِيْمَانُ" اسمُ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عِبْرَانِيٌّ . وقد تَكَلَّمْتُ بِهِ
العَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . قالَ المَعْرِيُّ : ولا أعلمُ أَنَّهُم سَمَّوْا بِهِ . قالَ النَابِغَةُ ^(١) :

إِلَّا سَلِيْمَانَ إِذْ قَالَ الْإِلَهُ لَهُ * قُمْ فِي الْبَرِيَّةِ فَاحْدُدْهَا عَنِ الْفَنَدِ ^(٢)

وإِنَّمَا سَمَّى النَّاسُ بِهَذَا الْاسْمِ لَمَّا شَاعَ الْإِسْلَامُ وَنَزَلَ الْقُرْآنُ ، فَسَمَّوْا ^(٣) بِهِ

كَمَا سَمَّوْا ^(٤) [بِإِبْرَاهِيمَ وَدَاوُدَ وَإِسْحَاقَ ، وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ ، عَلَى مَعْنَى التَّبَرُّكِ .
وقد جعله النَابِغَةُ أَيْضًا "سَلِيْمًا" ضَرْوْرَةً ، فقال :

* وَتَسْجُ سَلِيْمٌ كُلُّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ ^(٥) * ^(٦)

وَاضْطُرَّ الحَطِيئَةُ أَيْضًا بِفَعْلِهِ "سَلَامًا" فقال :

فِيهِ الرَّمَاحُ وَفِيهِ كُلُّ سَائِفَةٍ * جَدَلَاءُ مُحْكَمَةٍ مِنْ تَسْجِ سَلَامٍ ^(٨)

١٠ وأرادا جميعا داودَ أبا سُلَيْمَانَ ، فلم يَسْتَقِمْ لهما الشَّعْرُ ، فجعلاه "سَلِيْمَانَ" وَغَيْرَاهُ
أَيْضًا .

(١) البيت في اللسان (٤ : ١١٨) . (٢) «احددها» أي : امنعها . و «الفند»

الكذب . (٣) ضبط الفعل في م بالبناء للفاعل ، وهو الصواب الأجود . وضبط في ب بالبناء للجهول ، وهو غير جيد أو خطأ .

١٥ (٤) الزيادة من النسخ المخطوطة . وسقطها من ب خطأ . (٥) «كل» ضبطت في ح بالنصب ، وهو خطأ . (٦) في ح ، م «ذابل» بالموحدة ، وهو خطأ . و «القضاء»

من الدروع : التي قد فرغ من عملها وأحكمت ، وقيل : الصلبة . و «الذائل» الطويلة الذيل . وهذا الشطر ذكر في اللسان (١٥ : ١٩٢) وذكر البيت كله فيه (١٣ : ٢٧٧ ، ٢٠ : ٥٠)

وهو من قصيدة في ديوان النابغة (ص ٨٩ - ٩١) . (٧) في ب «إليه» بدل «أبضا» .

٢٠٠ (٨) «جدلاء» وصف للدرع ، أي : محكمة النسيج مجدولة . وفي ب «جلاء» ، وفي م

«جداد» وكلاهما خطأ . والبيت في اللسان (١٣ : ١١٠) والشطر الثاني فيه (١٥ : ١٩٢) .

§ و"سِنَجَالُ" : فريهٔ بيارميذية . ذكرها الشَّامُخُ في شعره [فقال] :
 أَلَا يَا أَصْبَحَانِي قَبْلَ غَارَةِ سِنَجَالِ * وَقَبْلَ مَنَايَا قَدْ حَضَرْنَ وَأَجَالَ

§ وعن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يا أهل الخندق ،
 قوهوا فقد صنع جابرٌ ^(١) "سُورًا" » . قال أبو العباس ثعلبٌ : إنما يُراد من هذا
 أن النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسية ، صنع "سُورًا" أي : طعامًا دعا إليه
 الناس .

§ قال ابنُ دُرَيْدٍ : "السُّهْرُ" : القمر ، بالسريانية . وهو "الساهورُ" .
 وقال قومٌ : بل دَارَةُ الْقَمَرِ . [و] قد ذكره أمية بن أبي الصلت ، ولم يُسمع
 إلا في شعره ، وكان مستعملًا للسريانية كثيرًا ، لأنه كان قد قرأ الكتب . أراد
 ابنُ دُرَيْدٍ قوله :

* قَمَرٌ وَسَاهُورٌ يَسْلُ وَيَغْمَدُ *
 (٨)

قال : وذكره عبد الرحمن بن حسان بن ثابت .

- (١) في ب « بالفارسية » بدل « باريانية » وهو خطأ غريب ! (٢) الزيادة من ح ، م .
 والبيت في اللسان والبلدان في مادة "سِنَجَالُ" . (٣) قوله « أبو العباس » لم يذكر في م .
 (٤) الحديث رواه البخاري وغيره . قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٦ : ١٢٧ - ١٢٨) :
 « قال الطبري : " السور " بغير همز : الصنيع من الطعام الذي يدعى إليه ، وقيل : الطعام مطلقا ، وهو
 بالفارسية ، وقيل بالحبشية » . وقال أدبى شير : « " السور " الضيافة ، وهو فارسي بحت ، وهو العرس » .
 (٥) " السهر " بفتح الهاء . وضبط في ح بسكونها ، وهو خطأ .
 (٦) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٧) أوله كما في اللسان والجمهرة :

* لاقص فيه غير أن خيه *

- (٨) عبارة الجمهرة (٢ : ٣٣٩) : « و"السهر" : القمر بالسريانية ... فأما "الساهور" :
 فقد ذكره أمية بن أبي الصلت ، وزعموا أنه القمر ، وقال قوم : دائرة القمر . وكان أمية يستعمل =

§ و "السَّطْلُ" و "السَّيْطَلُ" : ^(١) أَعْجَمِيَّانِ . وقد تكلمت بهما العرب .
قال الطَّرْمَاحُ يَصِفُ الثَّورَ : ^(٢)

يَقْقُ السَّرَاةَ كَأَنَّ فِي سَفَلَاتِهِ * أَثَرَ النَّوْرِ جَرَى عَلَيْهِ الْإِثْمِدُ ^(٣)
حَبِسَتْ صَهَارَتُهُ فَظَلَّ عَثَانُهُ * فِي سَيْطَلٍ كُفِّتَ لَهُ يَتَرَدَّدُ ^(٤)

« اليَقْقُ » الأبيضُ . « والسَّرَاةُ » الظَّهْرُ . و « السَّفَلَاتُ » القوائمُ . و « النَّوْرُ »
دخان الشَّحْمِ . يعنى : أن قوائمه سُودٌ . و « الصَّهَارَةُ » ما أُذِيبَ . و « العَثَانُ »
الدَّخَانُ . و « كُفِّتَ » كَبَّتْ ^(٥) .

= السريانية في شعره كثيرا ، لأنه قرأ الكتب « ثم ذكر البيت . وقال أيضا (٣ : ٣٩٠) :
« و "الساهور" : القمر ، وقالوا : الموضع الذي يغيب فيه القمر » . وقال في كتاب الاشتقاق
(ص ٤١) : « و "السهر" و "الساهور" زعموا القمر ، لغة سريانية ، وقد جاءت في الشعر الفصح » .
وقال ابن قتيبة في طبقات الشعراء (ص ٢٧٩ ، ٢٨٠) في ترجمة أمية : « وكان يحكى في شعره
قصص الأنبياء ، ويأتى بألفاظ كثيرة لا تعرفها العرب ، يأخذها من الكتب المتقدمة ، وبأحاديث من
أحاديث أهل الكتاب » ثم ذكر شواهد من شعره ، منها الشطر الذي هنا ، ثم قال : « و "الساهور"
فما يذكر أهل الكتاب : غلاف القمر يدخل فيه إذا كسف » . وانظر لسان العرب . والظاهر عندي
أن الكلمة عربية مأخوذة من "السهر" المعروف ، لمقاربة المعنى . وانظر ما يأتى في مادة "سهر"
(ص ٢٠٧ ص ١) . (١) وهما بمعنى الطست ، كأنه "السطل" المعروف على السنة العامة الآن .
وقال في اللسان : « والجمع "سطول" عربي صحيح » . وأما ابن دريد فقد زعم أنهما أعجميان (٣ : ٢٧)
ثم قلده المؤلف . (٢) البيت الثانى فى الجمهرة واللسان . والشطر الثانى منه فى الجمهرة أيضا
(٣ : ٣٥٤) . (٣) بكسر الفاء . وضبطت فى ح بفتحها ، وهو خطأ . ثم ضبطت
على الصواب فيها فيما يأتى من شرحها . (٤) « يتردد » فعل مضارع مرفوع ، كما هو ظاهر ،
وكما هو الثابت فى النسخ المخطوطة والجمهرة واللسان . وفى ب « يتردد » جعله مصدرا مجرورا بالباء ،
وحاول مصححها توجبه ذلك فى تعليقاته بأنه إتواء !! وهو خطأ واضح .

(٥) فى الجمهرة : « قال أبو بكر : معنى هذا البيت : أن المرأة تأخذ السراج فتجعل فيه قنيلة
ودعنا أوزبدا ، ثم تكب السطل عليه وتأخذ ذلك الدخان فتشربه أسنانها وتشم به يدها » .

(١) § وقوله تعالى : ﴿ كَتَبَ السَّجَّلَ لِلْكِتَابِ ﴾ قِيلَ "السَّجَّلُ" بِلُغَةِ الْحَبَشَةِ :
 الرَّجُلُ . وَقِيلَ : كَاتِبٌ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَتَمَامُ الْكَلَامِ ﴿ لِلْكِتَابِ ﴾ (٢) . قَالَ
 أَبُو بَكْرٍ : "سَجَّلٌ" : كِتَابٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَلَا أَلْتَفِتُ إِلَى قَوْلِهِمْ أَنَّهُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ .
 وَالْمَعْنَى : كَمَا يُطَوَّى السَّجَّلُ عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْكِتَابِ . وَاللَّامُ بِمَعْنَى «عَلَى» (٤) .
 § و"سَابُورٌ" : أَعْجَمِيٌّ . وَقَدْ نَطَقَتْ بِهِ الْعَرَبُ قَدِيمًا . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :
 أَيْنَ كَسْرَى كَسْرَى الْمَلُوكِ أَبُو سَا * سَانَ أُمَّ أَيْنَ قَبْلَهُ سَابُورُ
 وَإِنَّمَا هُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ "شَاهُ بُورٌ" . وَعَلَى هَذَا آتَى بِهِ الْأَعَشِيُّ فِي قَوْلِهِ :
 أَقَامَ بِهِ شَاهِبُورُ الْجُنُودِ * دَحْوَلِينَ يَضْرِبُ فِيهِ الْقَدَمُ (٦)
 وَهُوَ وَإِنْ وَافَقَ لَفْظَ «سَبْرَتُ الْجُرْحِ» فَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ . أَلَا تَرَى الْأَعَشِيَّ كَيْفَ
 آتَى [بِهِ] عَلَى أَصْلِهِ . (٧)

(١) سورة الأنبياء آية ١٠٤ وقراءة حفص وحزرة وانكسائي وخلف «للكتب» بالجمع، وقرأ
 باقي القراء الأربعة عشر بالإفراد، وهو الذي في نسخ المغرب كلها .
 (٢) هذا القول منقول عن أبي الجوزاء، كما في اللسان .
 (٣) في الجهرة (٣ : ٣٥٠) : «ولا يلتفت» .
 (٤) الصحيح الرابع ما رجحه ابن دريد، أن الكلمة عربية . وقد قال أيضا في الجهرة (٢ : ٩٤) :
 «و"السجل" : الكتاب . وزعم قوم أنه فارسي معرب، فقالوا "سكل" يبنى "سه كل" أي ثلاثة
 خنوم . ودفع ذلك أبو عبيدة وعلماء البصريين، ولم يتكلم فيه الأصمعي بشيء . وهو عربي صحيح
 إن شاء الله» . (٥) مضى البيت في مادة "أنوشروان" (ص ٢٠ ص ٩) . وسبأني
 أيضا في مادة "كسرى" . (٦) بحاشية ح ما نصه : «فشاه بور معناه : ابن الملك .
 ف"شاه" ملك ، و"بور" ابن . والقدم : جمع قدوم، وهو الفأس . والقدم أيضا : اسم موضع
 اختنن به إبراهيم عليه السلام، كما جاء في الحديث مخففا، وحكى في الروض الشديد . وإليه تسب
 الثياب "النسايرية" فيأزعموا» . (٧) الزيادة من النسخ المخطوطة .

§ و"سِنِمَارٌ": اسمٌ أُعْجِمِيٌّ . وقد تكلمت به العربُ ، وجرى به المثلُ ، فقالوا : "جزءٌ سِنِمَارٍ" . قال أبو عبيد^(١) : وكان من حديثه فيما يحكيه العلماء^(٢) : أنه كان بناءً مجيداً ، وهو من الروم ، فبنى الخورنق الذي يظهر الكوفة ، للنعمان بن امرئ القيس ، فلما نظر إليه النعمان كره أن يعمل مثله لغيره ، فأنقاه من أعلى الخورنق ، فخر ميتاً ! وفيه يقول القائل :

جزئنا بنو سعدٍ بحسنِ بلائنا * جزءاً سِنِمَارٍ وما كان ذا ذنبٍ

ويقال : أنه قال للنعمان : إن أخذت هذا الحجر من هذا الموضع من البناء تداعى كله فسقط ، فقتله لذلك ! وأخبرت عن هلال بن المحسن^(٣) عن الرمانى عن الحلوانى عن السكرى في قول البريق بن عياض :

جزئني بنو لحيان حفن دمائهم * جزءاً سِنِمَارٍ بما كان يفعل^(٤)

قال : سِنِمَارٌ غلامٌ أحيحة بن الجلاح الأنصارى ، وكان بنى له أطماً ، فقال : لا يكونُ شيءٌ أوثق من بنائه ، ولكن فيه حجرٌ إن سلَّ من موضعه أنهدم الأطم ! فقال له : أرنيه^(٥) ، فأصعده ليريه ، فرمى به من الأطم فقتله ، لئلا يعلمه أحداً !^(٦)

(١) في ٣ « أبو عبيدة » . (٢) في ب « تحكيه » .

(٣) « المحسن » بفتح الحاء وتشديد السين المكسورة . وضبط في ب ، بسكون الحاء وتخفيف السين . وفي ح « المحبس » وكل هذا خطأ . وهلال هذا أحد الأدباء الكُتاب العلماء بالعربية واللغة ، أخذ عن أبي علي الفارسي وأبي عيسى الرمانى وغيرهما ، وهو حفيد أبي إسحق الصائغ الكاتب المشهور ، وكان هلال صابئاً أيضاً ، ثم أسلم في آخر عمره ، ومن تلمذ لهلال الخطيب البغدادي ، وترجم له في تاريخ بغداد (١٤ : ٧٦) وله ترجمة أيضاً في ابن خلكان (٢ : ٢٦٧ - ٢٦٩) ومعجم الأدباء لياقوت (٧ : ٢٥٥ - ٢٥٧) : وولد هلال في شوال سنة ٣٥٩ ومات ليلة الخميس ١٧ رمضان سنة ٤٤٨ .

(٤) في ب « جزئنا » وهو مخالف للنسخ المخطوطة . (٥) في ب « أرني » وهو مخالف لها أيضاً . (٦) انظر جمع الأمثال للبدائي (١ : ١٤٠ بولاق) وما مضى في هذا الكتاب في مادتي "خورنق" (ص ١٢٦ - ١٢٧) و"سدير" (ص ١٨٧ - ١٨٨) .

§ و "سِقِنطَارٌ" ^(١) قالوا : هو الجِهَيْدُ بِالرُّومِيَةِ . وقد تكلمت به العربُ .
وقالوا "سِقَطِرِيٌّ" .

§ و "السَّلَاقُ" ^(٢) بالتشديد : عيدٌ للنُّصَارَى . عجميٌّ تعرفه العربُ ^(٣) .

§ قال أبو بكرٍ ^(٥) : [و] "سَمْنَدِرٌ" ^(٦) : دابةٌ زعموا . قال : ولا أحسبها عربيَّةً

^(٧)
صحيحةٌ .

§ و "السِّيَابِجَةُ" ^(٨) : أجميٌّ معربٌ

§ وكذلك "السَّرَاوِيلُ" ^(٩) .

(١) بكسر السين والقاف وبعدهما نون ساكنة . وفيه لغة أخرى في القاموس "سقطار" بكسر السين والقاف أيضا ولكن بتقديم النون الساكنة قبل القاف . (٢) «الجهيد» : التقاد الخبير . وكلام المؤلف في هذه المادة اختصره من الجهرة (٣ : ٤٠٤) . (٣) في ب «أجمي» وهو الموافق للجهرة (٣ : ٤١) . (٤) ذكره البيروني في الآثار الباقية (ص ٣٠٨) في أعيادهم ، قال : «وبعد الفطر بأربعين يوما عيد "السلافا"» ويتفق أبدا يوم الخميس ، وفيه تسلق المسيح مصعدا إلى السماء من طور زيتا وأمر التلاميذ بلزوم الغرفة التي كان أفصح فيها بيت المقدس إلى أن يبعث لهم العارقليط ، وهو روح القدس . (٥) الجهرة (٣ : ٣٧٢) . (٦) الزيادة من ح ، م والجهرة .

(٧) بفتح السين والميم وبعدهما نون ساكنة ، ويقال أيضا "السيدر" بالياء التحتية الساكنة بدل النون . قال الدميري في حياة الحيوان (٢ : ٤١ بولاق) : «دابة معروفة عند أهل الهند والصين . قاله ابن سيده» . وذهب العلامة الدكتور أمين باشا العلوف في معجم الحيوان (ص ٢١٣) إلى أنه هو أيضا "السندل" باللام في آخره بدل الراء . ولكن الظاهر من صنيع صاحب القاموس والدميري أن هذا غير ذلك . (٨) لا أدري كيف كان الجواليقي يؤلف أو ينقل ! فان "السبابجة" جمع "سيجي" وقد مضى

الكلام عليها في (ص ١٨٣ ص ٣) وبيننا هناك أن صوابه "السبابجة" بيا من موحدتين .

(٩) "السراويل" في غالب كلامهم مفرد ، وجمعه "سراويلات" . وفي اللسان : «قال

الليث : "السراويل" أجمية أعربت وأثنت ، واجمع "سراويلات" . قال سيبويه : ولا يكسر ،

لأنه لو كسر لم يرجع إلا إلى لفظ الواحد ، فترك » . وفي الجهرة (٣ : ٤٨٧) : «قال أبو زيد :

العرب توث السراويل ، وهي اللغة العالية ، فن ذكر فعل معنى الثوب » . وفي اللسان أن بعضهم ذهب

إلى أن "سراويل" جمع ، واحده "سروالة" . ثم نقل عن الأزهري : «جاء السراويل على لفظ

الجماعة ، وهي واحدة . قال : وقد سمعت غير واحد من الأعراب يقول "سروال" .

§ و "السغد" : جيل من الناس ^(١) . يُقال بالسين والصاد . قال شقيق بن سليك الأسدي ^(٢) :

وَحَافَتْ مِنْ جِبَالِ السُّغْدِ نَفْسِي * وَحَافَتْ مِنْ جِبَالِ خُورَرَزْمِ

§ و "السكرجة" بضم السين والكاف وفتح الراء وتشديدها : أجمية

معربة . وقد تقدم تفسيرها في باب الهمزة . وكان بعض أهل اللغة يقول :

الصواب "أسكرجة" . وقد جاءت في الحديث بغير همزة . أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد عن الحسن بن علي عن أحمد بن جعفر عن عبد الله بن أحمد عن أبيه بإسناده ^(٤) ^(٥) ^(٦)

أحمد عن الحسن بن علي عن أحمد بن جعفر عن عبد الله بن أحمد عن أبيه بإسناده

عن أنس بن مالك قال : « ما أكل نبيُّ الله صلى الله عليه وسلم على خِوَانٍ

ولا في سَكْرَجَةٍ ولا خِزْلَه مُرْفَقٌ » .

- ١٠ (١) ليس هذا من جيد التعريف ، وفيه تساهل ، فان "السغد" و "الصغد" مكان ، وليس جيلا من الناس . قال ياقوت في الصاد : « كورة عجبية قصبها سمرقند » . وقال في السين : « ناحية كثيرة المياه ، نضرة الأشجار ، متجاوبة الأطيوار ، مؤنقة الرياض والأزهار ، ملنفة الأغصان ، خضرة الجنان ، تمتد مسيرة خمسة أيام ، لا تقع الشمس على كثير من أراضيها ، ولاتبين القرى من خلال أشجارها ، وفيها قرى كثيرة بين بخارى وسمرقند ، وقصبها سمرقند » . وانظر مادة "الصغد" فيما يأتي (ص ٢١٧ س ٥) .
- ١٥ (٢) مضى البيت في (ص ١٣٣ س ٢) وذكر أيضا في ياقوت (٥ : ٨٦) .
- (٣) مادة "أسكرجة" (ص ٢٧ - ٢٨) . (٤) هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيبي ، راوى مسند أحمد عن عبد الله بن أحمد عن أبيه أحمد بن حنبل . مات القطيبي في آخر سنة ٣٦٨ عن ٩٥ سنة . (٥) هو الامام أحمد بن محمد بن حنبل ، إمام أهل السنة ، وأعظم علماء الحديث . وابنه عبد الله هو الذي روى عنه المسند المشهور المطبوع .
- ٢٠ (٦) الحديث في المسند (رقم ١٢٣٥٢ ج ٣ ص ١٣٠) عن معاذ الدستواي عن أبيه عن يونس عن قتادة عن أنس ، وهذا إسناد صحيح . والحديث رواه أيضا الترمذي في الثمائل (١ : ٢٤٠ - ٢٤٣ من شرح ملا علي القاري) ورواه البخاري (٩ : ٦٤) من فتح الباري طبعة بولاق .

§ و"سِينِينَ" الذي ذكره الله تعالى في قوله ﴿ وَطُورِ سِينِينَ ﴾^(١) . قيل :
حسن . وقيل : مبارك . وقيل : هو الجبل الذي نادى الله منه موسى .

§ و"سَجِسْتَانُ" : اسمُ مدينةٍ من مدنِ خراسانَ ، بكسر السين وقد تفتح^(٢) .
وقد تكلمت بها العربُ . قال عبدُ الله بنُ قيسِ الرقيّاتِ :

رَحِمَ اللهُ أَعْظَمًا دَفَنُوهَا * بِسَجِسْتَانَ طَلْحَةَ الطَّلْحَاتِ^(٤)

§ و"السَّادِجُ" : فارسيّ معرب^(٥) .

§ و"سَقَرٌ" : اسمُ نارِ الآخرةِ . أعجمي . ويقال : بل هو عربي ، من
قولهم « سَقَرَتَهُ الشَّمْسُ » إذا أذابته . سُميت بذلك لأنها تُذيبُ الأجسامَ .^(٦)

(١) سورة التين آية ٢ (٢) هذا هو الصواب ، ويسمى أيضا "سيناء" بالمد مع فتح السين وكسرها ، وبهما قرئ قوله تعالى : ﴿ وَشَجَرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ ﴾ (سورة المؤمنون آية ٢٠) فقرأ الكوفيون وابن عامر بفتح السين ، وبقاى السبعة بكسرها . وقال ياقوت في البلدان في مادة "سيناء" : « اسم موضع بالشام ، يضاف إليه الطور ، فيقال "طور سيناء" وهو الجبل الذي كلم الله عليه موسى بن عمران ونودي فيه ، وهو كثير الشجر » . ثم قال : « وقد جاء في اسم هذا الموضع "سينين" قال الله تعالى : ﴿ وَطُورِ سِينِينَ ﴾ . وليس في كلام العرب اسم مركب من "س ي ن" إلا في قولك في الحرف "سين" . »
(٣) هذا القول لم يذكره ياقوت . (٤) في رواية ياقوت * نصر الله أعظما دفنوها *

(٥) في القاموس : « السادج : معرب سادة » . وضبطت الذال المعجمة بالفتح فقط . وفي اللسان : « حجة ساذجة وساذجة بالفتح — يعني والأول بالكسر — غير بالغة . قال ابن سيده : أراها غير عربية ، إنما يستعملها أهل الكلام فيما ليس ببرهان قاطع ، وقد يستعمل في غير الكلام والبرهان . وعسى أن يكون أصلها "ساده" فحربت ، كما اعتيد مثل هذا في نظيره من الكلام المعرب » .

(٦) "سقر" اسم نار الآخرة ، من الألفاظ القرآنية ، قال ابن الأثير في النهاية : « وهو اسم أعجمي ، علم نار الآخرة ، لا ينصرف للمعجمة والتعريف . وقيل : هو من قولهم سقرته الشمس ، إذا أذابته ، فلا ينصرف للتأنيث والتعريف » . وفي الجمهرة (٢ : ٣٣٤) : « وسقرته الشمس تسقره سقرا ، بالسين والصاد : إذا آلت دماغه ، ومنه اشتقاق "سقر" . ولم تتكلم بسقرا إلا بالسين » . والظاهر الرابع عندي أن هذا هو الصواب ، وأن الكلمة عربية الأصل ، ولم يذكر الراغب في المفردات غيره .

§ و "السرداب" : فارسي معرب^(١) .
 § قال الأصمعي : يقال [تمر] "سهريز" و "شهريز"^(٢) . قال : وسمعت^(٣)
 أعرابياً يقول "شهريز" بجاء بالسين معجمة وضمها ، والقياس الكسر^(٤) . وهو
 فارسي معرب^(٥) . وبعض العرب يُسمي "السهريز" السوادي . وبعضهم يسميه
 الأوتكي . وأنشد أبو زيد :

فما أطعموه الأوتكي من سماحة^(٦) * وما منعوا البرني إلا من البخل

§ وقال بعضهم : "السلحفاة"^(٧) : فارسية معربة . وأصلها "سولاخ باي"^(٨)
 وذلك أن لرجلها ثقباً من جسدها تدخل فيها .

- ١٠ (١) فسر في القاموس بأنه « بناء تحت الأرض للصيد » . وقال ادبي شير : « مركب من
 "مرد" أي بارد ، ومن "آب" أي ماء » . (٢) الزيادة من ح ، م .
- (٣) مضت مادة "سهريز" مختصرة في (ص ١٨٩ م ٣) . وستأتي أيضاً في الثين (ص ٢٠٩ م ٥) .
 (٤) هو بالسين والثين ، وفي كل منهما الكسر والضم ، وهذا هو الظاهر من الجمهرة (٢ : ٢٣)
 واللسان (٧ : ٢٢٧ ، ٢٢٩) وقال : « وأنكر بعضهم ضم الثين » . وقال « وهو بالسين أعرب .
 وإن شئت أضفت ، مثل : ثوب خز ، وثوب خز . وقال أبو عبيد : لا تضاف » .
 (٥) ويقال له « الأوتك » أيضاً .
- ١٥ (٦) هذا موافق للجمهرة (٢ : ٢٣) . وفي اللسان (١٢ : ٤٠٠) : « فإطعمونا » .
 (٧) قال ادبي شير : « معربة عن "سوله باي" وأصل معناها : أرجلها في الثقب » .
 (٨) في "السلحفاة" لغات أخر ، ذكرت في اللسان والقاموس . واضطرب كلام ابن دريد ،
 فقال في (٣ : ٢٢٩) : « يمد ويقصر » وقال في (٣ : ٤٠٦) : « والسلحفاة ممدود معروف ،
 ولا أعرف أحداً قصرها » . والظاهر من كلامهم أنها غير معربة ، فقد قال ابن دريد في الموضع الأول :
 ٢٠ « سلحف ، ومن اشتقاق السلحفاة » . فهو يذهب إلى أنها عربية . والسلحفاة الأثني ، وذكرها
 يدعى "الفيلم" بفتح الفين ، وقد يطلق على الأثني أيضاً .

(١)

§ و "السَّرادِقُ" : فارسيّ معرَبٌ . وأصله بالفارسية "سَرَادَارٌ" . وهو
الدَّهْلِيْزُ . قال الفرزدقُ :
(٢) (٣)

تَمَنِّيْتَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا لَقِيْتَهُمْ * تَرَكْتَهُمْ قَبْلَ الضَّرَابِ السَّرَادِقَا
(٤)

§ و "سَلُوْقٌ" قيل أنها مدينةٌ من مُدُنِ الرُّومِ ، وإليها تُنسَبُ الدُّرُوعُ
والكِلَابُ . وقيل : هي مدينةٌ باليمن .

(٥)

§ قال بعضهم : و "السَّرَجُ" : فارسيّ معرَبٌ . وأصله "سَرَكٌ" .

§ و "السَّنُورُ" : معرَبٌ . وهو الدُّرُوعُ . وقيل : كلُّ سلاحٍ يَتَّقَى به فهو

(٧)
"سَنُورٌ" .

(١) هكذا في النسخ المخطوطة بألف قبل الدال وألف بعدها، وضبط بفتح السين والراء والدال في م .

وفي ب "سردار" بدون ضبط ومجذف الألف الأولى . (٢) هكذا فسره الجواليقي، وهو غير جيد .

قال في اللسان : « السرادق : ما أحاط بالبناء ، والجمع "سرادقات" » ثم نقل عن الجوهرى قال :

« السرادق : واحد السرادقات التي تمتد فوق صحن الدار ، وكل بيت من كرسف فهو سرادق » . والكلمة

قرآنية ، قال تعالى في سورة الكهف آية ٢٩ ﴿ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ﴾ ولم يزعم أحد

— فيما رأيت — أنها معربة إلا الجواليقي هنا والراغب في المفردات ، قال : « فارسيّ معرَبٌ ، وليس

في كلامهم اسم مفرد ثالثه ألف وبعده حرفان » . والكلمة عربية ، قال ابن دريد في الجهمرة (٣ : ٣٢٢)

« وسردق البيت : جعل له سرادقا » وذكر شاددا من شعر الأعشى . وفي اللسان : « وبيت مسردق

— بضم الميم وفتح السين وسكون الراء وفتح الدال ، على بناء اسم المفعول — ودو أن يكون أعلاه

وأسفله مشدودا كله ، وقد مسردق البيت » . ثم ذكر بيت الأعشى ولكن نسه لسلامة بن جندل .

(٣) البيت من أربعة أبيات في ديوانه (ص ٥٨٦) . (٤) في م « أنه » وهو خطأ .

(٥) دعوى تعريبها لا دليل عليها . وكلمة "سرك" بالسين المهملة في النسخ المخطوطة . وفي ب

بالمعجمة . (٦) « الدروع » بالجمع . وفي ب « الدرع » بالإفراد ، وهو خطأ .

(٧) لم أجد من زعم أنها معربة غير المؤلف . وعبارة الجهمرة (٢ : ٣٣٨) : « "النور" :

ما لبس من جنن الحديد خاصة » . وفيها أيضا (٣ : ٣٧٣) : « و"ستور" : الدروع ... لا يقال

للوّاحد "ستور" ، إنما يقال : لبس القوم الستور : إذا لبسوا الدروع » . وانظر أيضا اللسان .

﴿ و "السَّمْسَارُ" . والجمع "السَّمَايِرَةُ" . وفعلهم "السَّمْسَرَةُ" : عَرَبَتْ .
 (١)
 وفي الحديث عن قيس بن أبي غرزة : « كُنَّا نُسَمِّي السَّمَايِرَةَ ، فَسَمَّانا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَحْسَنَ مِنْهُ ، فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ التَّجَارِ » . وقال :
 (٢)
 * قَدْ وَكَّلْتَنِي طَلَّتِي بِالسَّمْسَرَةِ *
 (٣)

وقال أبو نضير : « سَمْسَارٌ » الرجل : الذي يَقْبَلُ مِنْهُ . قال :
 (٤) (٥) (٦)

فَأَصْبَحْتُ مَا أَسْتَطِيعُ الْكَلَامَ * سِوَى أَنْ أُرَاجِعَ سَمْسَارَهَا
 (٧) (٨) (٩)

﴿ و "السَّدْرُ" : لعبة يُقَامَرُ بِهَا . وهي بالفارسية ثلاثة أبواب . وأُخْبِرْتُ
 (١٠)

عن الحَرَبِيِّ قَوْلَ : [حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ : [حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ

(١) قلد المؤلف في هذا الليث ، ولادليل على تعريبها .

(٢) « غرزة » بالعين المعجمة والراء ثم الزاي المفتوحات . وفي كل نسخ الكتاب بالعين المهملة ،
 وهو خطأ . وفي اللسان (٦ : ٤٦) « عروة » وهو خطأ أيضا . وقيس بن أبي غرزة هذا صحابي غفاري .
 وحديثه رواه أحمد في المسند بأسانيد كثيرة (٤ : ٦ : ٦ : ٢٨٠) ورواه الحاكم في المستدرک وصححه
 (٢ : ٥ - ٦) ورواه أيضا أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه . وانظر الإصابة (٥ : ٢٦٢) .

(٣) جمع « تاجر » « تجار » بضم التاء وتشديد الجيم ، ويجوز أيضا كسر التاء أو ضمها مع تخفيف الجيم .

(٤) في ب « أبو النصر » وهو مخالف لسائر الأصول . (٥) في النهاية : « هو القيم بالأمر
 الحافظ له . وهو في البيع اسم للذي يدخل بين البائع والمشتري متوسطا لإمضاء البيع ، والسمة : البيع
 والشراء . » (٦) في ب « فقل » والفاء لا معنى لها هنا . والبيت في اللسان منسوب للأعشى .

(٧) في اللسان « لا أستطيع » . (٨) « السدر » بضم السين وفتح الدال المشددة .

(٩) عبارة النهاية : « لعبة يقامرها ، وتكسر سينها وتضم ، وهي فارسية ، معربة عن ثلاثة

أبواب » . ونقلها في اللسان ونقل أيضا عن ابن سيده قال : « اللعبة التي تسمى "الطين" — يعني
 بضم الطاء وفتح الباء مخففة — وهو خط مستدير تلعب بها الصبيان » . وفي شفاء الغليل (ص ١٢١) :

« لعبة يقامرها ، معرب "سه در" أي ثلاثة أبواب » . ورجح ادبي شير أنها مقطوعة ومخففة عن
 "سدر" . ولكن الظاهر أن الكلمة عربية . وأنها لعبة فيها شيء من الحيرة للاعبها ، فاشتق اسمها من

قولهم "سدر البعير" من باب "فرح" : إذا تحير من شدة الخبز . (١٠) الزيادة من النسخ المخطوطة .

قال : حدثنا سعيد بن خالد عن أبي رشدين^(١) قال : رأيت أبا هريرة يلعبُ
بالسُّدِّرِ .

في وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأُم خالدِ بنتِ خالدِ بنِ العاصِ ، وكَسَّأَهَا^(٢)
نَحِيصَةً وجعل ينظرُ إلى عمَّيها ويقول : « سَنَاه سَنَاه » يا أُمَّ خالدٍ . و « سَنَاه »
في كلام الحبش : الحسن^(٣) .

الأصمعي^(٤) : « سَمَاهِيَجُ » : جزيرةٌ في البحر ، تُدعى بالفارسية « ماش ماهي »
فعربتها العرب . وأنشد :^(٥)

(١) « رشدين » بكسر الراء والذال المهملة وبينهما شين معجمة ساكنة . وفي ب « عن
أبي راشد بن ... » . ووضع مصححها القفط كان في الاسم سقطا ، وهو خطأ ، صححناه من النسخ
المخطوطة . ولم أعرف من أبو رشدين هذا ، فان الذي يكتنى به اثنان : كريب مولى ابن عباس ،
وكريب بن أبرهة . وانظر الكنى للدولابي (١ : ١٧٨) .

(٢) « أم خالد » اشتهرت بهذه الكنية ، واسمها « أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية
بن عبد شمس » . قدمت مع أبيها من الحبشة ، وكان هاجر إليها .

(٣) الحديث رواه البخاري وغيره . وقد رواه البخاري خمس مرات ، وفي بعضها « سه » بحذف
الألف ، وفي بعضها « سنا » بإثبات الألف وحذف الهاء ، وفي بعضها كما هنا « سناه » بإثباتها .
وانظر فتح الباري (٦ : ١٢٨ ، ٧ : ١٤٥ ، ١٠ : ٢٣٦ ، ٢٥٦ ، ٢٥٦) . وفي النهاية :
« قيل « سنا » بالحبشية : حسن ، وهي لفظة ، وتخفف نونها وتشدد ، وفي رواية « سه سه »
وفي أخرى « سناه سناه » بالتشديد والتخفيف فهما » .

(٤) في ب « قال الأصمعي » .

(٥) هذا القول مذكور في اللسان ومعجم البلدان غير منسوب لشخص معين . وقال ياقوت :
« سَمَاهِيَجُ » بفتح أوله وآخره جيم ، كأنه جمع « سمهيج » اللبن إذا خلط بالماء . وفي اللسان :
« لبن سمهيج : حلونسم ، وأرض سمهيج : واسعة سهلة ، وريح سمهيج : سهلة ، وسمهيج :
موضع » .

يا دَارَ سَلْمَى بَيْنَ دَارَاتِ الْهَوْجِ ^(١) * من عن يمين الخَطِّ أو سَمَاهِجِ
 § وقولهم : درهم ^(٢) "سَتَوْقٌ" للردى : أجمى - معربٌ . وأصله "سَيْهٌ تَوْقٌ" ^(٣)
 أى : ثلاثُ طبقاتٍ . فَعُرْبٌ .

(١) كذا في النسخ بالهاء ، وفي اللسان « العوج » بالعين . وهذا الشطر ليس معه الشطر الثاني الذي هنا . وقد ذكر في اللسان الشطرين في بيتين هكذا :

يا دار سلمى بين دارات العوج * جرت عليها كل ريح مسهوج

هوجاه جاءت من جبال يا جوج * من عن يمين الخط أو سماهيج

والبيت الثاني ذكره ياقوت كرواية اللسان ، ولكن فيه « ماجت » بدل « جاءت » .

(٢) "ستوق" بفتح السين وبضمها مع تشديد التاء المضمومة فيهما . قال في اللسان : « وكل

ما كان على هذا المثال فهو مفتوح الأول ، إلا أربعة أحرف جاءت نواذر ، وهي "سبوح" و"قدوس" و"ذروح" و"ستوق" فانها تضم وتفتح » . وفيها لغة ثالثة "تستوق" بضم التامين وبينهما السين

ساكنة . (٣) « شفاء الغليل » (ص ١١٨) "سه تا" . وقال ادنى شير : « الأصح

أنه معرب عن "سنو" الذي بمعنى « وضبطت بالقلم بفتح السين وضم التاء » .

باب الشين

§ "الشوذنيق" و "الشوذق" بالشين معجمة . ووجد بخط الأصمعي
"شوذانيق" . وقيل "شيدنوق" ، كله : الشاهين . وهو فارسي - معرب .

(١) وقد تقدم في السين .

(٢) § قال ابن دريد : "الشقبان" أحسبه نبطياً معرباً .

قال : و "الشبارق" : الذي تسميه الفرس "يشباره" (٣) . ولحم "شبارق" (٥)
يتمطع صغاراً ويطبخ . وزعموا أنه فارسي - معرب . وقال في موضع آخر : فأما
"الشبارقات" (٦) وهي ألوان اللحم في الطبائع ففارسي معرب . وهو "الشفارج" (٧)
للذي تقول له العامة "فيسفارج" (٩) ، و "بشارج" (١٠) .

- (١) تقدم في (ص ١٨٦ - ١٨٧) . (٢) الجهرة (١ : ٢٩٣) والظاهر من سياق
كلامه أنه طائر ، وبذلك فسرہ اللسان والقاموس . (٣) ذكر استينجاس في معجمه أنها "يشباره"
بباميين مثلتين ، وفسرها بأنها : كلك يصنع من الدقيق والعسل والزيت أو الزبد . كما أفادنيه الأستاذ
السيد عبد السلام هرون . (٤) هذا كلام ابن دريد (٣ : ٣٩١) مع اختلاف يسير في اللفظ .
(٥) في ح «وأما» . (٦) عبارة الجهرة (٣ : ٣٠٦) : « فأما "الشبارق" فالوان
من اللحم المطبوخ ، وهو فارسي معرب » . (٧) هكذا في ح ، و بالشين معجمة . وفي ب بالمهمله
مضمومة . وفي م "الشفارج" بالمهمله والبدال ، بدون ضبط . (٨) في ب « الذي » .
(٩) سيأتي هذا اللفظ في باب الفاء . وفسره المؤلف هناك بأنه « ما يقدم بين يدي الطعام من
الأطعمة المشبهه له » . (١٠) هذه الكلمة لم تذكر في ح . وذكرت في م ، و «بشارج» .
والجملة كلها من أول قوله « وهو الشفارج » إلى هنا ليست في الجهرة ، ولم أجدها في مصدر آخر .
والظاهر من المادة من كتب اللغة أن "الشبارق" بمعنى اللحم المقطع عربي خالص . فانهم قالوا
"شبرقت الثوب شبرقة" و "شبرقته شبرقة" : إذا مزقته ، وكذلك "شبرق اللحم" و "شبرقته"
قطعه . ثم اشتقوا من ذلك : ثوب "مشبرق" و "شبرق" و "شبراق" بكسر الشين ، و "شبارق"
بضم الشين وفتحها ، و "شباريق" بالفتح ، كلها بمعنى مقطع ممزق .

§ و "شُرْحَيْلُ" . و "شَرَّاحِيلُ" . و "شِهْمِيلُ" : أسماءٌ أجميةٌ ،
قد سُمِّيَ بها .^(١)

§ قال أبو بكرٍ : و "الشَّوْذَرُ" : المِلْحَفَةُ . أحسبها فارسيةٌ معربةٌ . وقد
تكلّموا بها قديماً . قال الراجز :^(٢)

عَجِيزٌ لَطَعَاءُ دَرْدَيْسُ * أَنْتَكُ فِي شَوْذَرِهَا تَمِيسُ

* أَحْسَنُ مِنْهَا مَنَظَرًا إِبْلِيسُ *

لَلطَّعِ مَوْضِعَانِ : اللطَّعُ : تَحَاتُّ الأَسْنَانِ . وَاللَّطَعُ : بَيَاضٌ يَكُونُ فِي الشَّفَتَيْنِ .
وهُوَ عَيْبٌ . وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي السُّودَانِ . وَزَعَمُوا أَنَّ اللطَّعَ أَيْضًا صَغْرُ
الْفَرْجِ وَقِلَّةُ لَحْمِهِ .^(٤)

- ١٠ (١) نص الجهرة في "شهميل" (٣ : ٣٧٤) « و "شهميل" اسم ، وهو أخو العتيك ، أبو قبيلة ،
منهم بفارس قطعة كبيرة » . فلم يبين ضبطه ، ولا أنه عربي أم معرب . وقال في الاشتقاق (ص ٢٨٣)
في أولاد "الأسد بن عمران" : « فولد الأسد العتيك وشهميل . وقد تقدم قولنا في هذه الأسماء ،
مثل شراحيل وشرحيل وشهميل وعبديل وعبدياليل ، أنها مضافة إلى الله عز وجل ، ولا أحب الكلام
فيها » . وضبط "شهميل" في النسخة بالقلم بكسر الشين . وكذلك ضبطه صاحب القاموس بالنص
١٥ صريحاً . وأما صاحب اللسان فقال : « "شهميل" أبو بطن ، وهو أخو العتيك . وزعم ابن دريد أنه
"شهميل" كأنه مضاف إلى "إيل" بكبريل ، ولو كان كما قال لكان مصروفاً » وضبط اللفظ الأول فيه
بأقلم بفتح الشين ، والثاني بكسرها . وفي قول صاحب اللسان « لكان مصروفاً » خطأ منه أو من النسخ ،
فإنه لو كان الاسم عربياً كان مصروفاً ، ولو كان أجمياً مضافاً إلى "إيل" كراى ابن دريد كان ممنوعاً
من الصرف للعلية والعجمة ، كما هو ظاهر . ومن العجب أن الزبيدي في شرح القاموس نقل كلام صاحب
اللسان بما فيه من خطأ ، فلم ينسبه إليه ، ولم يصحح الخطأ فيه !! (٢) هكذا قال ابن دريد في (٣ : ٣٦٣)
٢٠ فلم يجزم بأنها معربة . وجزم في (٢ : ٣٠٨) فقال : « فأما "الشوذر" فقارسي معرب . قال أبو حاتم :
هو "شاذر" » ثم قال : « "الشوذر" الإزار . وكل ما التحف به فهو "شاذر" » . وقال
في (٣ : ٥٠٢) : « والملحفة "الشوذر" وهو "جاذر" » . وانظر اللسان . (٣) الأبيات
في الجهرة (٢ : ٣٠٨ ، ٣ : ٣٦٣) ولكن مع تقديم البيت الثالث على الثاني . (٤) هذا الشرح
لابن دريد (٣ : ٣٦٣ - ٣٦٤) وقال في (٢ : ٣٠٨) : « واللطعاء : التي قد انثرت مقدم فيها ،
٢٥ أي سقطت أسنانها . والدرديس : العجوز الكبيرة ، والدرديس : الداهية » .

(١) § "الشهدانج" : فارسيّ معرب . واسمه بالعربية : التّنوم .
 (٢) ابن دُرَيْدٍ : و "شيزر" : اسمٌ موضعٌ ، لا أحسبه عربياً صحيحاً . وأنشد
 لامرئ القيس :
 * عَشِيَّةَ جَاوَزْنَا حَمَاةَ وَشِيْرًا *

(١) في ب « والشهدانج » والوارليست في النسخ المخطوطة .

(٢) « التّنوم » بفتح التاء وتشديد النون ، واحدته « تنومة » . وهو كما في اللسان عن أبي عبيد :
 « نوع من نبات الأرض ، فيه سواد وفي ثمره ، يأكله النعام » . وقال ابن سيده : « شجر له حمل
 صفار كتل حب الخروع ، ويتفلق عن حب يأكله أهل البادية ، وكيفما زالت الشمس تبعها بأعراض
 الورق » . ثم إن هنا بحاشية ح ما نصه : « قرأت بخط الأزهرى : "الشاهدانج" وليس بالتّنوم .
 والتّنوم : شجرة [رأيتها في البادية] يضرب لون ورقها الى السواد ، [و] لها حب كحب الشاهدانج
 [أو أكبر منها قليلاً] . قال الأزهرى : ورأيت أهل البادية يدقونه ويمصرون منه دهنا فيه زرقه
 ولزوجة ، كثر نساؤهم يدهنّ به شعورهنّ إذا امتشطن . وقال شمر : التّنوم : حبة دسمة أصفر من
 الشاهدانج » . وما نقل عن الأزهرى هنا منقول عنه في اللسان بقريب من لفظه ، وقد زدنا فيه زيادات
 عنه . وقوله "الشاهدانج" بزيادة الألف بعد الشين ، هكذا هو في حاشية ح والذي في اللسان
 "الشهدانج" بدونها . وفي القاموس : « "الشهدانج" ويقال "شاهدانج" : حب القنب » . وبذلك
 فسره الملك ابن رسولاً أيضاً في المعتمد (ص ١٩٠) وقال أيضاً في (ص ١٧٨ - ١٧٩) :
 « "شاه دانق" : هو الشهدانج ، وهو القنب » . و "القنب" بكسر القاف وسكون النون هو
 كما في المعتمد : « نبت يعمل منه حبال قوية ، وله شجر من الراتحة ، له قضبان طوال فارغة ، وبزر
 مستطيل يؤكل » . وقال ادنى شير : « معرب "شهدانه" » . (٣) الجمهرة (٢ : ٢٢٠) .

(٤) بتقديم الزاي على الراء . وفي م بعكس ذلك ، وهو خطأ .

(٥) في يا قوت : « قلعة تشتمل على كورة بالشام قرب المصرة ، بينها وبين حماة يوم ، في وسطها
 نهر الأردن ، عليه فنطرة في وسط المدينة » . وهذه القلعة هي حصن الأمراء من بني منقذ ،
 ومنهم الأمير « أسامة بن منقذ » الأمير الفارس العالم الأديب ، مؤلف "كتاب لباب الآداب"
 الذي نشرته مكتبة مركيس بالعبالة بتحقيقنا في سنة ١٣٥٤ وقد ترجمناه ولأمرته في مقدمة الكتاب .

(٦) أوله كما في الجمهرة واللسان والبلدان * تقطع أسباب اللبابة والهوى *

§ [قال] ^(١) : فأما "الشهر" فقال بعض أهل اللغة : أصله بالشرمانية "شهر" ^(٢)
 فعرب . وقال ثعلب : سمي "شهرًا" شهرته وبيانه ، لأن الناس يشهرون دخوله ^(٣)
 وخروجه . وقال غيره : سمي "شهرًا" باسم الهلال ، لأنه إذا أهـل يُسمى شهرًا ^(٤)
 قال ذو الرمة ^(٥) :

* يرى الشهر قبل الناس وهو نحيل ^(٦)

§ و "الشفر" : ترفس بظهر القدم . "شفره يشفره شفرًا" قال أبو بكر :
 ليس هو عندى بعربي محض .

§ و "شبوط" : اسم أنجمي . وهو ضرب من السمك . قال الليث :
 و "الشبوط" لغة فيه . وهو دفيق الذئب . عريض الوسيط ، أين الملمس .
 صغير الرأس .

(١) الزيادة من ح ، م . (٢) هذا قول شاذ منكر ، لم أجده إلا في هذا الكتاب .
 وانظر ما مضى في مادة "شهر" (ص ١٩٢ س ٧) .

(٣) في ح ، م « شهر » وهو غير جيد ، ومخالف لما في اللسان عن ثعلب .

(٤) في م « سمي » وهو الموافق للسان . (٥) الشطر نقله صاحب اللسان أيضا .

(٦) بحاشية ح مانصه : « صدره » * فأصبح أجلى الطرف ما يستزيده * وهذا البيت :

أنشده ابن الأعرابي في نوادره ، يصف رجلا أعمى قد رد الله عليه بصره ، وتبته :

ألم تعلمي أنا نفس إذا دنت * بأهلك مانينة وحلول

كأنش بالإبصار أعمى أصابه * من الله جلي نعمة وفضول

جلا ضلته عن طرف عينه بعدما * أطاع يدا لقمود وهو ذلول

فأصبح أجلى ، البيت . (٧) عبارة الجهمرة (٣ : ٢) : « يزعمون ذلك ، وليس هو

عندى بعربي صحيح » . (٨) بضم الشين المعجمة . ونسبها في اللسان عن الخباني ، وقال :

« وهي رديئة » . وفي م « السبوط » بالمهملة ، وهو خطأ . (٩) كذا في ح ، م .

وفي د « الممس » . وفي ب « الممس » وهو مرافق لما في اللسان .

§ و "الشاهين" : ليس بعربي . وجمعه "شواهين" و "شياهين" .
وقد تكلمت به العرب . قال الفرزدق :
(١)

حَمِي لَمْ يَحْطُ عَنْهُ سَرِيْعٌ وَلَمْ يَخَفْ * نَوِيْرَةٌ يَسْمَى بِالشَّيَاهِيْنَ طَائِرُهُ

"الشواهين" هو الكلام ، و "سريع" : عاملٌ كان للسلطان على حمى العراق ،
ونوية : المازني .
(٢)

§ و "شهنشاه" : كلمة فارسية . [و] معناها : ملكُ الملوك . وقد تكلمت

بها العرب قديماً . قال الأعشى :

وَكَسْرَى شَهْنَشَاهُ الَّذِي سَارَ ذِكْرُهُ * لَهُ مَا اشْتَهَى رَاحَ عَتِيْقٍ وَزَنْبِقٍ

(١) في س زيادة « محض » وليست في سائر النسخ . وفي المعيار : « طائر معروف ، فارسية ،
وهو نسبة الى "شاه" بالفارسية بمعنى السلطان » . (٢) قوله « وشياهين » لم يذكر في م .
وهو ثابت في سائر النسخ وفي المعيار . (٣) من قصيدة في ديوانه (ص ٤٠٤ - ٤٠٥) .
(٤) في س « بالشاهين » وهو خطأ . وفي م « بالشواهين » وهو مخالف للديوان .

(٥) في ب « والشواهين » . والواو ليست في سائر النسخ . وفي ح « الشياهين » . وفي م
« الشياهين » وهو خطأ . وما هنا هو الموافق لشرح الديوان . (٦) هذا الشرح مقول من شرح

محمد بن حبيب البصرى على ديوان الفرزدق مع اختصار وإبهام . ونص كلامه : « سريع : عامل كان
للسلطان على حمى العراق . ونوية : المازني . يريد : رعت هذه الوحوش بهذه الرياض العازبة ، التي

لا يفرع طائرها ، ولا يرعى بها سريع إبل السلطان ، فتفر وحوشها . والشياهين : جماعة شاهين . والشواهين
الكلام » . ومعنى هذا أن ابن حبيب يرجح أن الجمع "شواهين" ، لأنه يفسر الشواهين بالكلام ،

كما يؤهم صنع الجواليقي . (٧) الزيادة من ح ، م . (٨) في ب « به » وهو مخالف لسائر
النسخ . (٩) في اللسان : « و "الشاه" بها أصلية : الملك . وكذلك "الشاه" المستعملة في التطريح

هي بالهاء الأصلية ، وليست بالباء التي تبدل منها في الوقف الهاء ، لأن الشاه لا تكون من أسماء الملوك ،
و "الشاه" اللفظة المستعملة في هذا الموضع يراد بها الملك ، وعلى ذلك قولهم "شهنشاه" يراد به : ملك

الملوك » ثم ذكرت الأعشى وقال : « قال أبو سعيد السكري ، في تفسير "شهنشاه" بالفارسية : أنه ملك
الملوك ، لأن "الشاه" الملك ، وأراد "شاهان شاه" . قال ابن بري : اقتضى كلام أبي سعيد . قال :

وأراد بقوله "شاهان شاه" أن الأصل كان كذلك ، ولكن الأعشى حذف الألفين منه ، فبق "شهنشاه" .

§ و "الشبور" : شئ ينفخ فيه ^(١) . وليس بعربي صحيح .

§ فأما "الشص" فقال ابن دُرَيْدٍ : لا أحسبه عربياً محضاً .

§ و "الشطرنج" : فارسي معرب . وبعضهم يكسر شينته ، ليكون على مثال

من أمثلة العرب ، كـ «جردحل» لأنه ليس في الكلام أصل ^(٢) «فعلل» بفتح الفاء ^(٣) .

§ قال الأصمعي : يقال "سهريز" و "شهريز" قال : وإنما هو بالفارسية

"السهر" : الأحمر ^(٤) .

§ وقال بعض العرب ، في الصاروج ^(٥) : "الشاروق" وحوض "مشرق" .

§ قال الأزهرى : وأما "الشيث" لهذه البقاة المعروفة فهي معربة . قال :

وسمعت أهل البحرين يقولون لها "سيت" بالسين غير معجمة وبالتاء ^(٧) . وأصلها ^(٨)

بالفارسية "شوذ" ^(٩) [و] فيها لغة أخرى "سيط" ^(١٠) بالطاء ^(١١) .

(١) في اللسان أنه البوق . وزاد في النهاية أنهم « فسروه أيضا بانقع — يعني بضم القاف وسكون

الباء — واللفظة عبرانية » . (٢) في ب « مثل » بدل « أصل » . (٣) قال في اللسان :

« وكسر الشين فيه أجود ، ليكون من باب "جردحل" » . وقال في القاموس : « والسين لغة فيه » .

وَمُ أَجِدُ مِنْ سَبْقِهِ إِلَى هَذَا النُّقْلِ . (٤) انظر ماضى في باب السين (ص ١٨٩ س ٣ ، ص ١٩٩ س ٢) .

(٥) "الصاروج" هو النورة وأخلطها التي تصرح بها الحياض والحمامات ، كما سيأتي في مادته

في باب الصاد ، وانظر أيضا مادة "صهرج" . (٦) في ح « فأما » . (٧) في ح ، م

« بالتاء » من غير الواو والمطف . (٨) في ب « وأصله » . (٩) بالسين والواو المكسورتين .

وضبط في ح ، م بسكون الواو ، وهو خطأ . (١٠) الزيادة من النسخ المخطوطة .

(١١) رواية الطاء لم أجدها في غير هذا الكتاب . وأما المادة فأصلها "شيث" بكسر الشين

المعجمة والباء الموحدة وتشديد التاء المثناة . وفيها لغة أخرى "سبت" بالسين المهملة والتاء المثناة ،

وفي اللسان لغة ثالثة بالسين المعجمة مع التاء المثناة ، وكلها بوزن واحد . ونقل مصحح اللسان (٢ :

٣٤٣) بحاشيته عن الصغاني قال : « حقيقة هذا أن اللفظ معرب ، وأصله "شوذ" مثال "إبل" ،

فأبدلت الذال تاء مثناة لتقرب نخرجهما ، والواو باء ، فصار "شيث" ، ثم أعرب فصيرت الشين سينا

مهملة ، والتاء المثناة تاء ، وشددت » . وانظره أيضا (ص ٣٥٣) و (ص ٤٦٤) وفي هذا الموضع

من اللسان ترك المصحح تشديد التاء والتاء ، وهو خطأ واضح . وفي الجوهرة (٣ : ٥٠) : « والسمال »

— يعني بتشديد الميم — شجر ، لغة يمانية ، وهي التي تسمى "الثبت" . ولم يذكر فيها غير هذا .

§ وأُخْبِرْتُ عن الحربى قال : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ الْمَعْلَمُ قَالَ : لما انهزمتنا من مَسْكِنَ رَكْبَتُ «شَنَانًا»^(٢) من قَصَبٍ ،
 فإذا الحسنُ على شاطئِ دِجَلَةَ^(٣) ، فأذْنَيْتُ الشَّانَ فحَمَلْتُهُ معي . قال الحربى : هو كهَيْئَةَ
 الطَّوْفِ ، كلمةٌ فارسيةٌ^(٤) ، وهو بالعربية «الآرْمَاتُ»^(٥) وهو خشبٌ يُسَدُّ بعضُهُ الى
 بعضٍ ويركَبُ .

§ ومما ورد في الشعر من الأعجمية ، أنشد أبو المهدي^(٦) :

يقولون لى «شَنْبِدًا» ولستُ مُشْبِدًا * طَوَالَ اللَّيَالِي أَوْ يَزُولَ تَبِيرُ^(٧)

«شَنْبِدًا» يريدون «شُونُ بُوذِي»^(٨) .

فأما قولُ الأعشى^(٩) :

* أقامَ به «شَاهِبُورُ» الجُنُودُ *

فقد تقدّم ذكرُه^(١٠) .

- (١) بكسر الكاف والمنع من الصرف ، كما ضبط في ح ، م . وضبط في ب بفتح الكاف
 وبالصرف . وفتح الكاف لغة فيه ، وأما الصرف فلا وجه له ، للعلية والهجمة ، إلا أن يكون معتبرا
 عربيا من مادة «سكن» : و«مسكن» : « موضع قريب من أوانا على نهر دجيل عند دير الجائليق »
 به كانت الوقعة بين عبد الملك بن مروان ومصعب بن الزبير في سنة ٧٢ فقتل مصعب ، وقبره هناك
 معروف « قاله ياقوت . (٢) بفتح الشين ، كما ضبط في ح ، ب . وضبطها أدنى شير
 بالكسر ، ولم أجدهما يؤيده ، ولم أجدهما في معاجم اللغة . (٣) في ب «الدجلة» وهو
 مخالف للنسخ المخطوطة . (٤) قال أدنى شير : « إنى لم أجده في كتب اللغة الفارسية ، ولعله
 مأخوذ من السرياني » . (٥) جمع « رمث » بفتح الراء والميم وآخره تاء مثله .
 (٦) مضى البيت في (ص ٩ من ١) . (٧) في ب «الكبير» وهو خطأ ، ويختل
 به الوزن . (٨) في ح «شوبوذى» . وفي م «سوبوذى» وفي شفاء الغليل (ص ١٣١)
 «شوذبوذ» . وكله خطأ ومخالف لما مضى (ص ٩ من ٤) . (٩) في ب «وأما» وهو
 مخالف للنسخ المخطوطة . (١٠) تقدم في مادة «سابور» (ص ١٩٤ من ٨) .

باب الصاد

قوله تعالى : «^(١)وَصَلَّوْا^(٢)» : هي كَنَائِسُ الْيَهُودِ . وهي بالعبرانية «صَلُّوْنَا» .
 § ابن قُتَيْبَةَ : «الصِّيقُ» : الرِّيحُ . وأصله نبطيٌّ «زَيْقًا» . وقال الليثُ
 «الصِّيقُ» : الغبارُ الجائلُ في الهواءِ . ويقال «صِيقَةٌ» . وأنشد ابن الأعرابي :
 في كلِّ يومٍ صِيقَةٌ * فوقَ تَأَجَّلُ كالظَّلَالَةِ^(٣)
 وجمعُ «صِيقَةٍ» «صِيقٌ» . قال رؤبة^(٤) :

* يتركنُ تَرْبَ الأَرْضِ مجنونَ الصِّيقِ^(٥)

- (١) في قوله تعالى ﴿لهدمت صوامع وبيع وصلوات﴾ سورة الحج آية ٤ .
 (٢) هذا الذي قاله المؤلف منقول في كتب اللغة والتفسير . قال الزمخشري في الكشاف (٣ : ٣٤ —
 ٣٥) : «وسميت الكنيسة صلاة لأنه يصل فيها ، وقيل : هي كلمة معربة أصلها بالعبرانية «صلوتنا» .
 ولكن هذا غير جيد ولا راجح ، وإن انفقت حروف الكلمة مع حروف العبرانية ، وهي أخت العربية ،
 أو هي فرع محرف عن العربية الأولى . ولم يرض الراغب في المفردات إلا أن يذهب إلى أن المراد
 موضع الصلاة ، وأن موضع العبادة يسمى الصلاة . وقد رويت قراءات منكرا شاذة في كلمة «وصلوات»
 فقال أبو حيان في البحر (٦ : ٣٧٥) : «وينبغي أن تكون قراءة الجمهور يراد بها الصلاة الممهودة
 في الملل . وأما غيرها مما تلاعبت فيه العرب ببحر يرف وتغيير فينظر ما مدلوله في اللسان الذي نقل منه
 فيفسره» . وهذا هو الحق الصواب . (٣) الذي في اللسان نقلا عن بعضهم أن «زيقا» عبرانية .
 وليس لمن زعم بحجة الكلمة «صيق» أي دليل . (٤) في اللسان «لي كل يوم» . (٥) «تأجل»
 فعل مضارع ، أي : تأجل . من قولهم «تأجلوا على الشيء» أي تجمعوا . وضبطت اللام في ب بالفتح ،
 كأنه فعل ماض ، وهو خطأ . (٦) في اللسان في مادة «صيق» «كالظلاله» بضم الظاء .
 ولكن في القاموس في مادة «ظل» «أن الظلاله» بالكسر : سحابة تراها وحدها وترى ظلها على
 الأرض . واستشهد شارحه بهذا البيت ، ونسبه لأسماء بن خارجة . (٧) من رجز طويل في ديوانه
 يصف المفازة (٣ : ١٠٤ — ١٠٨ من مجموع أشعار العرب) . وهو البيت ٧٨ منه .
 (٨) في ٢ «تركن» وفي اللسان «بدعن» . وما هنا هو الموافق للديوان وباقي النسخ .

(١)
وقال الزَّيَّانُ :

وَدُونَهُنَّ عَارِضٌ مُسْتَبْرِقٌ * وَفَوْقَهَا قَسَاطِلٌ وَصَبِقٌ^(٢)

وقال رجلٌ من حميرٍ :

مَنْ رَأَى يَوْمَنَا وَيَوْمَ بَنِي اللَّيْثِ * سِمَ إِذِ الْتَفَّ صَبِيقُهُ بِدَمِهِ

أبو عبيدٍ عن أبي زيدٍ : "الصَّبِيقُ"^(٣) : الرِّيحُ الْمُتَنَتَةٌ ، وَهِيَ مِنَ الدَّوَابِّ . وَرَوَى^(٤)
سَلَمَةُ عَنِ الْفَرَّاءِ : "الصَّبِيقُ"^(٥) : الصَّوْتُ أَيْضًا .

§ وَ"الصَّرْدُ"^(٦) : فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ . وَهُوَ الْبَرْدُ .

§ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَأَمَّا هَذَا : "الصَّنَوْبَرُ"^(٧) فَحَسِبَهُ مَعْرَبًا . وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ

العَرَبُ . قَالَ الشَّاعِرُ [الشَّيْخُ بْنُ ضَرَّارٍ الْغَطَفَانِيُّ :

كَأَنَّ بِيذْفَرَاهَا مَنَادِيلَ قَارَفَتْ] * أَكْفٌ رِجَالٍ يَعْصُرُونَ الصَّنَوْبَرًا^(٨)^(٩)

(١) من رجزه في مجموع أشعار العرب (٢ : ٩٦) . (٢) « القساطل » جمع « قسطل » وهو الغبار أيضا . (٣) من هنا الى قوله « عن الفراء » سقط من م خطأ .

(٤) عبارة اللسان عن الليث : « الریح المتنتة من الناس والدواب » .

(٥) هو « سلة بن عاصم النحوي » روى كتب الفراء . وفي ب « شملة » ! وهو خطأ عجيب .

(٦) هنا بجاشية ح بخط فارسي جديد ما نصه : « الصك » كتاب . وهو فارسي معرب . والجمع

« اصك » و « صكك » و « صكوك » ، صحاح . ونحو هذا في اللسان ، وقال : « قال أبو منصور :

و « الصك » الذي يكتب للمهدة ، معرب ، أصله « بك » . (٧) مضى نحو هذا في (ص ٩٦

س ١ - ٢) . (٨) الجهرة (١ : ٢٥٩ - ٢٦٠) .

(٩) الزيادة من الجهرة . و « الذفرى » بكسر الذال وسكون الفاء ، هي أصل الأذن ، أو ما يجاور

ذلك ، مأخوذة من ذفر العرق ، لأنها أول ما تفرق من البعير .

(١٠) « أكف » منصوب ، وفي ب بالرفع ، وهو لحن .

§ و "الصَّارُوجُ" : الثُّورَةُ وَأَخْلَاطُهَا الَّتِي تُصْرَجُ بِهَا الْحِيَاضُ وَالْحَمَامَاتُ .
 يُقَالُ "صَرَجْتُ" الْحَوْضَ : إِذَا طَلَيْتُهُ بِالطَّيْنِ . وَ "الصَّارُوجُ" : فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ .
 وَكَذَلِكَ كُلُّ كَلِمَةٍ فِيهَا صَادٌ وَجِيمٌ ، لِأَنَّهُمَا لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ كَلَامِ
 الْعَرَبِ .

§ وَمِنْ ذَلِكَ "الصَّوْبُ لِحَانَ" بِفَتْحِ اللَّامِ : الْمِجْنُ . وَالْجَمْعُ "صَوَابِحَةٌ" .
 وَالْهَاءُ لِلْعُجْمَةِ .

§ وَ "الصَّمَجُ" : الْقَنَادِيلُ . رَوِيَّ مَعْرَبٌ . الْوَاحِدَةُ "صَمِجَةٌ" . قَالَ
 الشَّيْخُ :

• وَالنَّجْمُ مِثْلُ الصَّمَجِ الرَّوْمِيَّاتِ •

- (١) فِي اللِّسَانِ «بِأَخْلَاطِهَا» . (٢) فِي ح ، م «بِصْرَجٍ» . وَفِي ب وَاللِّسَانِ
 «تَصْرَجٌ» . (٣) فِي اللِّسَانِ عَنِ ابْنِ سِينَةَ : «وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ "جَارُوفٌ" عَرَبِيٌّ قَبِيلٌ
 "صَارُوجٌ" وَرَبْمَا قَبِيلٌ "شَارُوقٌ" وَ"صَرَجَهَا" بِهِ : طَلَاهَا ، وَرَبْمَا قَالُوا "شَرَقَهَا" . وَأَمَّا
 ابْنُ دَرِيدٍ فَقَالَ (٢ : ٧٨) : «"جَرِصٌ" أَهْمَلْتُ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ "صَرَجَتْ الْحَوْضُ" : إِذَا مَلَطَتْهُ
 بِالطَّيْنِ . أَوْ "الصَّارُوجُ" : الْجِيَارُ . وَهُوَ مَعْرُوفٌ . وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الْجُمْهُرَةِ «مَعْرَبٌ» بَدَلُ «مَعْرُوفٌ» .
 وَانظُرْ مَا يَأْتِي فِي مَادَّةِ "صَهْرِيحٍ" (ص ٢١٥ س ٢) ، وَمَا مَضَى فِي مَادَّةِ "شَارُوقٍ" (ص ٢٠٩ س ٧) .
 (٤) نَقَلَ فِي اللِّسَانِ مِثْلَ هَذَا عَنِ التَّهْذِيبِ . وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ فِي الْجُمْهُرَةِ (٢ : ٧٥) : «وَلَيْسَ
 يَجْتَمِعُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ جِيمٌ وَصَادٌ فِي كَلِمَةٍ ثَلَاثِيَّةٍ وَلَا رِبَاعِيَّةٍ ، إِلَّا مَا لَا يَثْبُتُ» . وَهَذِهِ قَاعِدَةٌ غَيْرُ مَطْرُودَةٍ
 وَانظُرْ بَابَ الْجِيمِ فَفَصَلَ الصَّادَ فِي اللِّسَانِ تَجَدُّدَ أَحْرَافِ عَرَبِيَّةٍ أُصْلِيَّةٍ . (٥) زَادَ فِي اللِّسَانِ "الصَّوْبُ لِحَانَ"
 وَ "الصَّوْبُ لِحَانَةً" . وَفَسَّرَهُ بِأَنَّهُ «الْعُودُ الْمَوْجُ» . وَنَقَلَ عَنِ التَّهْذِيبِ "الصَّلْبَةُ" بِضَمِّ الصَّادِ وَفَتْحِ
 اللَّامِ مُشَدَّدَةٍ . وَنَقَلَ تَفْسِيرَ ذَلِكَ كَلِمَةً عَنْهُ بِأَنَّهُ : «عَصَا يَمُطَفُ طَرَفُهَا بِضَرْبِهَا الْكَرَّةَ عَلَى الدَّوَابِّ» .
 فَأَمَّا الْعَصَا الَّتِي أَعْوَجَ طَرَفُهَا خَلْفَةً فِي شَجَرَتِهَا فَهِيَ مِجْنٌ . (٦) فِي الْجُمْهُرَةِ (٢ : ٩٨) :
 «وَ "الصَّمَجُ" : الْقَنَادِيلُ . وَاحِدُهَا "صَمِجَةٌ" . وَفِيهَا أَيْضًا (٢ : ٧٥) : «وَقَدْ قَالُوا "الصَّمَجُ"
 الْوَاحِدَةُ "صَمِجَةٌ" وَهِيَ الْقَنَادِيلُ ، جَاءَ بِهَا أَبُو مَالِكٍ . وَلَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً صَحِيحَةً» .
 (٧) بِحَاشِيَةِ ح مَا نَصَّهُ : «قَبْلَهُ» : يَسْرِي إِذَا نَامَ بَنُو السَّرِيَّاتِ * . =

§ و"الصنج" الذي تعرفه العرب هو الذي يتخذ من صفر، يضرب أحدهما^(١)
بالآخر. قال الأعشى^(٢) :

والنَّسَاءُ نَزِمٌ وَبَرَبِطٌ ذِي بُجَّةٍ * وَالصَّنْجُ يَبْكِي شَجْوَهُ أَنْ يُوضَعَ

أي : يبكي شجوة العود إذا وضع . و «الشجوة» تزين الصوت . وأنشد^(٤)

الحربى عن أبي نصر^(٥) :

مَلَاوَةٌ مَلَيْتَهَا كَأَنِّي * ضَارِبٌ صَنْجِي نَسْوَةٍ مَغْنِ^(٦)

شُرْبًا بِبَيْسَانَ مِنَ الْأَرْدُنِّ * بَيْنَ خَوَائِي قَرَقِيبٍ وَدَنَّ^(٧)

فأما "الصنج" ذو الأوتار فتختص به العجم . وهما معربان . وسموا الأعشى^(٩)

"صناجة العرب" لجودة شعره . وقال الشاعر في ذى الأوتار :

قُلْ لِسَوَارٍ إِذَا مَا * جِئْتَهُ وَأَبْنِ عُلَاةَ

زَادَ فِي الصَّنْجِ عَيْبٌ * دَلَّ اللَّهُ أوتَارًا ثَلَاثَةَ

= وهذا الشطر في ديوان الشماخ (ص ١٠٤) ولكن الشطر الذي ذكره المؤلف شاهدا ليس في الديوان .
وقوله « يسرى » من السرى في الليل . و « بنو السريات » أي : بنو الشريقات .

(١) في ب «أحدثنا» وهو خطأ . (٢) هذه توافق عبارة الجوهرى في الصحاح ،

وزاد العبارة الآتية : « وأما "الصنج" ذو الأوتار فيختص به العجم . وهما معربان » . وأما صاحب

اللسان فذهب الى أن الأول عربي والثاني دخيل . (٣) مضى البيت والكلام عليه في (ص ٧٢

ص ٢) وكلمة «نزم» ضبطت بفتح الميم في هذا الموضع أيضا في ح والمخطوطة المطبوع عنها ب .

(٤) في ب «ترنين» وهو خطأ . (٥) البيتان المعراج من رجز في ديوانه (٢ :

٦٥ - ٦٦ مجموع أشعار العرب) مع اختلاف في الرواية . والأول منهما اللسان (٢٠ : ١٦٠) .

(٦) «ملاوة» بالنصب في الديوان واللسان وح . وفي م بالخفض . و «الملاوة» بتثنية

أولها : الحين والبرهة من الدهر . (٧) كتبت في م واللسان «مغني» بآيات الياء .

(٨) في م «فتخص» . (٩) هو أعشى بكر، كما في اللسان . (١٠) حرف الواو لم يذكر

في ح . (١١) قوله «في ذى الأوتار» لم يذكر في م . والبيتان في اللسان (٣ : ١٣٦) .

§ و "صَنْجَةٌ" الميزان معربة ^(١) . قال ابن السكيت : ولا تقل "سَنْجَةٌ" ^(٢) .

§ و "الصَّهْرِيحُ" واحدٌ "الصَّهَارِيحُ" . وهي : كالحياض ، يجتمع فيه الماء ^(٣) .

و بركة "مَصْرَجَةٌ" : معمولة بالصَّارُوجِ ^(٤) . قال العجاج ^(٥) :

حتى تنأى في صَهَارِيحِ الصَّفَا ^(٦) .

يقول : حتى وقف الماء في صهاريج من حَجَرٍ . قال أبو حاتم : وقالوا

"صَهْرِيٌّ" و "صَهَارِيٌّ" و "صَهْرِيحٌ" و "صَهَارِيحٌ" . وصرفوا منه الفعل ^(٧) .

وقال بعضهم "شَارُوقٌ" و حَوْضٌ "مُشَرَّقٌ" و "الصَّهَارِيحُ" بالضم : مثل ^(٨)

"الصَّهْرِيحُ" . قال هيبان ^(٩) :

فَصَبَّحَتْ جَانِبَهُ صُهَارِجًا * تَحَالَهُ جِلْدَ السَّمَاءِ خَارِجًا

١٠ (١) عبارة اللسان : « و "صنجة" الميزان و "سنجة" فارسي معرب » .

(٢) كلمة « سنجة » ضبطت في ح ، م بكر السين . وهو مخالف لما نص عليه في اللسان والتاموس . وقالوا في مادة "سنجة" أنها بالسين أنصح من الصاد . خلافا لما ذهب إليه ابن السكيت .

(٣) يعني في الصهرج . وفي ب « فيها » . وهو موافق لما في اللسان .

(٤) عبارة الجهرة (٣ : ٢٩٢) : « وحوض صهارج : مطلي بالصاروج » وكذلك في اللسان .

١٥ وانظر مادة "صاروج" (ص ٢١٣ س ١) .

(٥) البيت في اللسان ، وفي ديوان العجاج من رجز طويل (٢ : ٨٢ - ٨٤ مجموع أشعار العرب) وهو التاسع عشر منه .

(٦) حرف « في » سقط خطأ من م . (٧) في اللسان عن ابن سيده : « "الصهرج" :

مصنعة يجتمع فيها الماء . وأصله فارسي . وهو "الصهرى" على البدل . وحكى أبو زيد في جمعه

٢٠ "صهارى" . و "صهرج" الحوض : طلاه . (٨) انظر أيضا مادة "شاروق" :

(٩) الشطر الأول في اللسان غير منسوب . (ص ٢٠٩ س ٧) .

§ قال أبو بكر^(١) : و "الصير"^(٢) الذي يسمى "الصحناء"^(٣) أحسبه سريانياً معرباً ،

لأن أهل الشام يتكلمون به .

قال : و [قد]^(٤) دخل في عربية أهل الشام كثير من السريانية ، كما استعمل^(٥)

عرب العراق أشياء من الفارسية . قال جرير^(٦) بجو آل المهلب :

كانوا إذا جعلوا في صيرهم بصلاً * ثم اشتوا مالحاً من كنعن جدفوا^(٧)

يعني أنهم ملاحون ، لأن أصلهم من عمان .

(١) قوله « قال أبو بكر » لم يذكر في ح . والمادة في الجهرة (٢ : ٣٦١) .

(٢) "الصحناء" بكسر الصاد . وضبط في ب بفتحها ، وكذلك في اللسان (٦ : ١٤٩) .

وهو خطأ . وقال ابن دريد في آخر المادة : « وقالوا "صحناء" مثل "سعلاة" و "صحناء" ممدود ،

مثل "حرباء" ، وقالوا "صحناءة" ممدود » . وفي اللسان في مادة "صحن" : « "الصحناء" بالكسر :

إدام يتخذ من السمك ، يمد ويقصر ، و "الصحناءة" مأخوذة منه . وقال ابن سيده : "الصحناءة"

و "الصحناءة" : الصير . الأزهرى : "الصحناءة" بوزن "فعلاة" إذا ذهبت عنها الماء دخلها التنوين ،

وتجمع على "الصحناءة" بطرح الماء . وحكى عن أبي زيد : "الصحناءة" فارسية ، وتسميها العرب

"الصير" . قال : وسأل رجل الحسن عن "الصحناءة" ؟ فقال : وهل يأكل المسلمون الصحناءة ؟ !

قال : ولم يعرفها الحسن لأنها فارسية ، ولو سأله عن "الصير" لأجابه . وأورد ابن الأثير هذا الفصل ،

وقال فيه : « "الصحناءة" هي التي يقال لها "الصير" . قال : وكلا اللفظين غير عربي » . وقد اضطرب

كلامهم كما ترى ، والظاهر أن كلا اللفظين عربي ، فعرف بعضهم شيئاً فظن غيره معرباً ، وعرف الآخر

ما لم يعرف الأول ، فظن أن ما لم يعرفه غير عربي . (٣) الزيادة من ح واجهرة .

(٤) في ح « أهل العراق » وهو مخالف لسائر الأصول والجهرة .

(٥) هذا آخر كلام ابن دريد . (٦) من نصيدة طويلة في ديوانه (ص ٣٨٥ -

٣٩١) وهو آخرها . وهو أيضاً في اللسان (٤ : ٣٨٦ ، ٦ : ١٤٩ ، ١٠ : ٣٦٧) .

(٧) في الديوان « واستوسقوا مالحاً » . وما هنا هو الذي في نسخ الكتاب وروايات اللسان .

(٨) « الكنعن » نوع من السمك . وقد مضى ذكره في شعر آخر (ص ١١٣ س ٣) .

(٩) أي استغنوا عن شرب الماء . هكذا يفهم من اللسان ، ولا أدرى كيف هذا ؟ !

§ و "الصَّابُونُ" : أعجمي .

§ و "الصَّبِيصَاءُ" : صِبْيَاءُ النَّخْلِ . وهو بَسْرٌ لَا نَوَى لَهُ . فارسيّ - معرب .
وقد نطقت به العرب . قال الراجز^(١) :

يَسْتَمْسِكُونَ^(٢) مِنْ حِذَارِ الْإِلْقَا * يَتَلَعَاتِ بِكُدُوعِ الصَّبِيصَاءِ

§ و "الصُّغْدُ" : جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ . أعجميّ - معرب . وقد جاء في الشعر
الفصيح . قال القلاحُ بنُ حَزْنٍ :

وَوَتَرَ الْأَسَاوِرُ الْقِيَامَا * صُغْدِيَّةٌ تَنْتَرِعُ الْأَنْفَاسَا^(٤)

§ و "الصَّيْنُ" : أعجميّ - معرب . [و] قد تكلمت به العرب . قال جرير^(٥)
يمدحُ الججاج :

كَأَنَّكَ قَدْ رَأَيْتَ مُقَدَّمَاتِ * بَصِينِ آسْتَانَ قَدْ رَفَعُوا الْقِبَابَا

وقال أيضًا يمدح الوليد بن عبد الملك :

وَأَدَّتْ إِلَيْكَ الْهِنْدُ مَا فِي حُصُونِهَا * وَمِنْ أَرْضِ صِينِ آسْتَانَ تُجْبِي الطَّرَائِفُ^(٦)

(١) هذه المادة ذكرها ابن دريد في الجمهرة ثلاث مرات ، ذكر فيها البيت الشاهد (١ : ١٨٣ ، ٣ : ٥٦ ، ٤١٢) ووضحها الموضع الأول ، قال : « والصبيصاء » : التي تسمية العامة "الصبيص" . وهو البسر الفاسد الصغار الذي لا نوى له . يقال "صاغت النخل تصاص صبيصا" . قال الراجز - فذكر البيت - يصف قوما قد تعلقوا برقاب خيلهم مخافة أن يصرعوا ، فنبه أعناق الخيل بجذوع النخل المصاصة . وذكر في الموضع الثاني أن "شبيص النخل" فارسي معرب . وفي الموضع الثالث أن "الصبيصاء" فارسي معرب . وزاد « و ربما قالوا "شيشاء" . وهذه الألفاظ كلها في اللسان ، وزاد أيضا "شبيصاء" و "شبيصة" و "شيش" و "صبيص" . وكلها بمعنى واحد . ونص على أن "الصبيص" لغة بلحريث بن كعب . والظاهر أن الكلمة عربية ، اختلف لفظها باختلاف لهجات العرب . (٢) في موضع من الجمهرة « يعانقون » وفي موضعين « يمسكون » . (٣) مر الكلام على هذه المادة في باب السين ، مادة "سغد" (ص ١٩٧ م ١) . (٤) الزيادة من ح ، م . (٥) من قصيدة في ديوانه (ص ١٦ - ١٨) . (٦) في الديوان (٣٨٢ - ٣٨٥) . (٧) رسمت في أصل ب « تجبي » فلم يحسن مصححها قراءتها ، فجعلها « جاء » . وهو مخالف للنسخ والديوان .

§ و "الصَّبِيذُ"^(١) : فارسيّ معرّبٌ . وهو في الدِّيْلَمِ كالأمير في العرب . قال جرير:^(٢)

إذا أفخروا عدوا الصَّبِيذَ منهم * وكسرى وآل الهرمزان وقيصرا

§ و "صُولُ"^(٣) : اسمُ مدينةٍ من مدن [الخَزَرِ] . وقد نطقت به العرب . قال حنّج بن حنّج:^(٤)

في لَيْلِ صُولٍ تَنَاهَى العَرَضُ والطُّولُ * كأنما لَيْلُهُ بالليلِ موصولُ

(١) بفتح الصاد، كما ضبط في حدائق الفناض وديوان جرير. وضبط في ب بكرة في هذا الموضع وفي مادة "قيصر" و"الهرمزان". وهو خطأ. (٢) من تصيد في الفناض (ص ٩٩١-١٠٠٣) والديوان (ص ٢٤٠-٢٥١). وقد ذكر المؤلف هذه المادة على ما جاءت في شعر جرير، وقد أصاب وذكرها صاحب اللسان في باب الذال فصل الألف بلنظ "إصبذ" وضبطت الألف بالقلم بالكسر، وذكر عن الأزهري في الخماسي أنه اسم أعجمي. وذكر صاحب القاموس في باب الذال فصل الصاد "أصبذان" بفتح الهمزة وقال: «بلد بالديلم». و"الأصبذية" نوع من دراهم العراق. ونقل شارحه أنه نسبة إلى "أصبذ" ثم قال: «قال الأزهري في الخماسي: وهو اسم أعجمي، وصاده في الأصل سين». وقال أدب شير: «إن "أصبذ" بالفارسية معناه قائد المعركة، وهو أيضا اسم وعلم لملك طبرستان». (٣) "صول" بضم الصاد. (٤) كلمة «الخزر» كتبت في الأصل المطبوع ب ب «الخز» بتقديم الزاء، وهو خطأ. وكتب بدخا في «الهند» وهو خطأ أيضا. وترك موضعها بياضا في حد، م. فلعل المؤلف بيض لما ليدكر موضعها بعد المراجعة، ثم لم يكتب شيئا، فأنتم بعض النسخين ما ترك. وفي حاشية حد مانعه: «كذا بياض في النسخ. قال في القاموس: "صول" يعني بالفتح: قرية بصعيد مصر، منها محمد بن جعفر الفقيه المالكي. وبالضم: رجل، واليه ينسب أبو بكر الصولي وابن عمه إبراهيم، وموضع». وفي معجم البلدان: «"صول" بالفتح وآخره لام، كصدر حال بصول صولا: قرية في النيل في أول الصعيد». وفيه بعد ذلك: «"صول" بالضم ثم السكون وآخره لام: كلمة أعجمية، لا أعرف لها أصلا في العربية، مدينة في بلاد الخزر في نواحي باب الأبواب، وهو الدر بند. وليس بالذي ينسب إليه الصولي وابن عمه إبراهيم بن العباس الصولي، فإن ذلك باسم رجل كان من ملوك طبرستان، أسلم على يد يزيد بن المهلب وانتسب إلى ولاته. وهذه مدينة كما ذكرت ذلك». وفي لسان العرب «"صول": اسم موضع». فهذا تحقيق دقيق، يظهر صواب ما ذهب إليه المؤلف، وما كتب بحاشية حد. (٥) «حنّج» بضم الحاء المهملة وسكون النون وضم الدال وآخره جيم، وكذلك اسم أبيه. وقد ضبط الاسم بهذا في القاموس والاشتقاق، وكذلك ذكر في اللسان (١٣: ٤١٢) وزاد «الترى». وذكر في معجم البلدان «حنّج التري». وفي م «حنّج بن حنّج» وهو خطأ. والبيت مذکور في اللسان مع بيت آخر، وفي ياقوت وبعده سبعة أبيات.

§ و "صَعْفُوقٌ" ^(١) : اسمٌ أَعْجَمِيٌّ . وقد تكلمت به العربُ . يقال "بنو صَعْفُوقٍ" لِحَوْلِ [أى خديم] بِالْيَمَامَةِ . قال العجاجُ ^(٢) :

[ها] فَهوَ ذَا قَد رَجَا النَّاسُ الْغَيْرَ * مِنْ أَمْرِهِمْ عَلَى يَدَيْكَ وَالثُّورُ ^(٣)

مِنْ آلِ صَعْفُوقٍ وَأَتْبَاعِ أُخْرٍ * [من طامعين لا ينالون الغمراً] ^(٤)

يُخَاطَبُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ . [قوله] : «هوذا» أى : الأمرُ هذا الذى ^(٥)

ذَكَرْتَهُ مِنْ مَدْحِي لِعُمَرَ . و «الغيرُ» أى : رَجَوْنَا أَنْ يَتَغَيَّرَ أَمْرُهُمْ مِنْ فُسَادٍ إِلَى ^(٦)

صَلَاحٍ بِإِمَارَتِكَ وَنَظَرِكَ فِي أَمْرِهِمْ وَدَفْعِ الْخَوَارِجِ عَنْهُمْ . و «الثُّورُ» جمع «تُورَةٍ» ^(٧)

وهو : الثَّأْرُ ، أى : أَمَلُوا أَنْ تَثَّارَ مِنْ قَتَلِ الْخَوَارِجِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ . ^(٨)

(١) ضبط الاسم في ب بضمة واحدة ، على اعتبار منعه من الصرف للعلية والعجمة ، ولكننا خالفناه في ذلك لأنه عربي .

(٢) الزيادة من م . ولعلها زيادة من بعض النسخين على سبيل التفسير .

(٣) هكذا ذهب المؤلف الى عجمة الاسم . وقد نقل صاحب اللسان هذا القول أيضا ، فقال :

« قيل أنه أَعْجَمِيٌّ لا ينصرف للعجمة والمعرفة ، ولم يجيء على "فعلول" شئ غيره » . ثم نقل عن الأزهرى أن بعضهم يقوله بضم الصاد . والحق أن الاسم عربي . قال في الجمهرة (٣ : ٢٤٥) :

« و"الصعفة" : تضاؤل الجسم . ومنه اشتقاق "صعقوق" اسم . وليس في كلامهم "فعلول" ^(١)

بفتح الفاء إلا "صعقوق" وهم قوم من أهل اليمامة يسمون "الصعاقق" . وقال قوم :

بل "الصعاقق" الذين يدخلون السوق ولا رؤوس أموال لهم ، فيشاركون التجار ، فيصيون من ^(٢)

أرباحهم » . وانظر أيضا لسان العرب . (٤) الأبيات ذكرها صاحب الجمهرة ، وأشرنا الى ^(٣)

موضعها في كلامه بنقط . وذكرنا صاحب اللسان البيت الثالث والبيت الرابع الذى زيد في نسخة م .

وهي من رجز طويل في ديوانه (٢ : ١٥ - ٢١) يمدح به عمر بن عبد الله بن معمر .

(٥) الزيادة من الديوان والجمهرة . ورواية الأصل صحيحة أيضا ويكون في البيت خبن .

(٦) الزيادة من م وهي ثابتة في الديوان واللسان . (٧) الزيادة من م .

(٨) في م «هوذا» .

§ وليس لـ "صَنْدَلٍ" الطَّيِّبِ أَصْلٌ فِي اللِّغَةِ (١) . وَلَكِنْ يَقُولُونَ : بِعَيْرِ
صَنْدَلٍ : إِذَا كَانَ صُدْبًا (٢) .

§ و "الصَّرْمُ" : الْحَرُّ . فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ (٤) .



وليس للضاد والظاء بابٌ . لأن هذين الحرفين لم ينطق بهما سوى
العرب (٦) .

- (١) في ب « في اللغة أصل » بالتقديم والتأخير . (٢) في ح « لكن » بدون الواو .
(٣) في الجوهرة (٢ : ٢٧٤) : « و "الصدل" زعم قوم أنه فعل ممت . ومنه اشتقاق
"الصندل" ، وهذا ما لا يعرف . وليس يجب أن تكون النون فيه زائدة ، لأنه ليس في كلامهم
"صدل" فيوضح الاشتقاق زيادة النون . وليس بـ "الصندل" المشموم ، بل يقال : بعير "صندل"
و "صنادل" : إذا كان صلباً . و "صندل" عندهم مثل "قندل" ، وهما سواء . وقد فصل قوم من
أهل اللغة بين "الصندل" و "القندل" . فقالوا : « "الصندل" : الشديد الجسم ، و "القندل" : الشديد
الرأس خاصة » . و "الصندل" بمعنى الصلب حكى فيه صاحب القاموس لغة أخرى بالضاد المعجمة فلم يرضها
فقال : « أو صوابه بالصاد » . ومع ذلك فإن أدبى شير تسرع في النقل ، فنقل اللغة التي بالمعجمة للصندل
المشموم ! ثم زعم أنه تعريب "جندال" . ثم زاد ادعاءه فزعم أن الصندل بمعنى الصلب معرب عن
"سندل" !! وأين الدليل على شيء مما قال ؟ لا أدري !
- (٤) هكذا قال المؤلف . وهو خطأ . فقد مضى في (ص ٩٦ س ١) أن "الجرم" الحتر ،
و "الصرد" البرد . وأما "الصريم" بالميم فأنما هو الجلد ، بكسر الجيم . ونص في اللسان والقاموس
على أنه معرب . وكذلك ادعى أدبى شير أنه تعريب "جرم" . وليس لما قالوا دليل ، فإن المادة عربية
معروفة ، يدور معناها حول القطع "صرمه يصرمه صرماً" فالظاهر أن الجلد سمي "صرماً" لأنه يقطع
قطعا . (٥) في ب « بهما أحد » وكلمة « أحد » ليست في سائر النسخ .
(٦) ومع ذلك فإن أدبى شير ذكر كلمات في باب الضاد زعم أنها معربة !! ونسى أن أكثر الناس
يسمون العربية "لغة الضاد" !!

باب الطاء

§ قال ابن قتيبة: "الطور"^(١): الجبل بالسرانية .

و "الطابق"^(٢) . و "الطاجن"^(٣): بالفارسية . [قال ابن دريد] :

و "الطيغن" وهو المقل، بالفارسية . وقد تكلمت به العرب .

§ أبو عبيد عن أبي عبيدة: وما دخل في كلام العرب "الطست"^(٤)

و "التور" و "الطاجن"^(٥) . وهي فارسية كلها . وقال الفراء: طيء تقول

"طست" وغيرهم "طس"^(٦) ، وهم الذين يقولون "أصت"^(٧) للآص . وجمعها

"طسوت" و "لصوت" عندهم . وفي الحديث عن أبي بن كعب في ليلة القدر:

« أن تطلع الشمس غدائذ كأنها طس ليس لها شعاع » . قال سفيان الثوري:^(٨)

- ١٠ (١) عبارة الجمهرة (٢ : ٣٧٦) : « والطور : جبل معروف . قال قوم : هو اسم جبل بعبه . وقال آخرون : بل كل جبل طور بالسرانية » . وفي اللسان ومعجم البلدان : « الطور في كلام العرب الجبل » . وزاد في المعجم : « وقال بعض أهل اللغة : لا يسمى "طورا" حتى يكون ذا شجر ، ولا يقال للأجرد طور » . (٢) الزيادة لم تذكر في م وحذفها أجود ، لأن الآتي ليس كلام ابن دريد ، بل نص عبارته في الجمهرة (٣ : ٣٥٧) : « الطيغن : الطابق ، لفة شامية ، وأحسبها سرانية أو رومية » . وعلل الجوهري التعريب بأب الطاء والجيم لا يجتمعان في كلام العرب . ونص في اللسان والمعار على أن فارسية الكلمة "تابه" . ورجح أدى شير أن الأصل يوناني .
- ١٥ (٣) مضت هذه الجملة في (ص ٨٦ ص ٥) . (٤) ضبط في اللسان بفتح اللام ، ثم قال : « وقد قبل فيه "لصت" فكسروا اللام فيه مع البدل » . (٥) كذا في . ح وفي سائر النسخ « وجمعها » . (٦) قوله « ليس لها شعاع » لم يذكر في م وهو ثابت أيضا في اللسان . والحديث رواه أحمد في المسند بأسانيد متعددة (٥ : ١٣٠ - ١٣١) ، ولكن الحرف ذكر فيه "طست" . (٧) كلام الثوري لم يذكر في المسند ، وهو ثابت في اللسان .

«الطَّسُّ» هو الطَّسْتُ ، ولكن «الطَّسُّ» بالعربية . أراد أنهم لما أعربوه قالوا^(٢)
«طَّسُّ» . ويجمع «طَّسَّاسًا» و «طَّسُّوسًا» . قال الراجز^(٤) :

* ضَرَبَ يَدَ اللَّعَابَةِ الطَّسُّوسَا *^(٥)

§ وقال ابنُ دريدٍ^(٦) في قول الراجز^(٧) :

* لَوْ كُنْتُ بَعْضَ الشَّارِبِينَ «الطَّوسَا» *^(٨)^(٩)

أرادَ إِذْرِيطُوسَا ، وهو ضربٌ من الأدوية . وأنشد^(١١) :

* بَارِكْ لَهُ فِي شُرْبِ إِذْرِيطُوسَا *^(١٢)

(١) في اللسان : «والأكثر الطس بالعربية» . (٢) في ف «أعربوا» . وفي اللسان

«عربوه» . وقوله «أراد» الخ يوم صنع المؤلف أنه كلامه ، ولكن الذي في اللسان أنه كلام

أبي منصور الأزهري . (٣) وأيضاً «اطاس» و «طيس» .

(٤) هنا بحاشية ح ما نصه : «هورزبة» ، وقيل :

يَسْتَمِيعُ السَّارِي بِهِ الْجُرُوسَا * هَمَاهِمَا يُنْبِرُنْ أَوْ رَسِيَا

ضرب يد . البيت « .

والآيات في ديوان رزبة من رجز طويل (٣ : ٦٨ — ٧٢ مجموع أشعار العرب) وذكرها

ابن دريد في الجمهرة (١ : ٩٣ ، ٢ : ١٦) وقوله «يستمع» كتب في حاشية ح «يستمع» وهو خطأ .

(٥) في الجمهرة (٢ : ١٦) «قرع يد» . (٦) الجمهرة (٣ : ٥٠٠) .

(٧) هورزبة ، كما في الجمهرة ، وهو من الرجز السابق .

(٨) قوله «لو كنت» لم يذكر في ح وإثباته هو الصواب . (٩) بعده في الجمهرة والديوان

* ما كان إِلَّا مِثْلَهُ مَسُوسَا *

(١٠) في ف «إذريطوس» .

(١١) نسبة في الجمهرة لرزبة ، ولم أجده في ديوانه .

(١٢) هكذا في النسخ المخطوطة . وفي الجمهرة «إذريطوس» . وفي ف «إذريطوسا»

وهو خطأ .

§ و "الطَّرَاقُ" ^(١) لغة في الدَّرِياق . وهو روميّ معرب .

§ و "طَنْجَةٌ" ^(٢) : اسمُ البلدِ المعروف . وليس بعربيّ .

§ | و "الطَّحْزُ" ^(٣) ليس بعربيّ صحيح | "طَحَزَ يَطْحِزُ طَحْزًا" وهي كلمة

مولدة . وربما استعملت في الكذب ^(٤) .

§ و "الطَّرْزُ" ^(٥) و "الطَّرَازُ" : فارسيّ معرب . وقد تكلمت به العرب .

قال حسان :

بِيضُ الْوَجْهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُمْ * شُمُّ الْأَنْوِفِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ ^(٦)

- (١) بكسر الطاء وتشديد الراء . وهذا الحرف ذكره المؤلف ثم صاحب القاموس ، ولم أجده عند غيرهما . وانظر ما مضى في ص ١٤٢ س ٤ والحاوية رقم ٥ هناك ، وما يأتي في ص ٢٢٥ س ١ .
- (٢) ذكرها باقوت كما هنا على الصواب ، وكذلك صاحب القاموس في مادتها . ولم يذكرها صاحب اللسان في باب الجيم ، وذكرها في باب النون استطرادا عند ذكر "الطاجن" فقال : « قال الليث : أهملت الجيم والطاء في الثلاثي الصحيح ، ووجدنا مستعملة بعضها عربية وبعضها معربة ، فمن المعرب قولهم "طجنة" بلد معروف » . والظاهر عندي أن تقديم الجيم على النون خطأ من مصحح اللسان في طبعة بولاق ، ظنوا أنها شاهد في باب النون ! ! ويؤيد ذلك أن ابن دريد ذكر نحو قول الليث (٢ : ١٠٠) فقال : « ج ط م » أهملت ، وكذلك حالها مع النون ، فأما "طنجة" اسم البلد فليس بعربي » .
- (٣) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٤) هذا معنى كلام ابن دريد في الجمهرة (٢ : ١٤٧) .
- وقال أيضا (٢ : ١٥٢) : « والطحس والطحز يكتن به عن الجماع ، طحز وطحس طحزا وطحسا » . ونقله صاحب اللسان ثم قال : « قال الأزهرى : وهذا من مناكير ابن دريد » . واعلم أن "الطحز" بالحاء المهملة مع الزاي ، كما في كل كتب اللغة ، وأخطأ الشهاب الخفاجي فضبطه في شفاء الغليل (ص ١٤٨) بالحاء المعجمة .
- (٥) "الطرز" بفتح الطاء لا غير ، وضبط في اللسان بالقلم مرارا بكسرهما ، وهو خطأ . (٦) « أحسابهم » بالرفع كما هو ظاهر . وضبط في ب بالنصب ، وهو لحن . ومن عجب أنه كان في أصلها المخطوط بالرفع ، فغيره مصححها إلى النصب ! !

قال : وتقول العرب "طَرَزُ" فلان "طَرَزٌ" حسن . أى زِيَهُ وَهَيْئَتُهُ ، واستعمل^(١)
ذلك فى جَيِّدٍ كُلِّ شَيْءٍ . قال رؤبَةُ :

فَأَخْتَرْتُ مِنْ جَيِّدِ كُلِّ طَرِزٍ * [جَيِّدَةَ الْقَدِّ جِيَادَ الْحَرِزِ]^(٢)

§ قال : فأما "الطَّرَشُ"^(٣) فليس بعربىٍّ محضٍ . بل هو من كلام المولدين .^(٤)

وهو بمنزلة الصَّمَمِ عندهم . قال أبو حاتم : لم يَرْضَوْا بِاللُّكْنَةِ حَتَّى صَرَفُوا [لَهُ]^(٥)
فَعَلًا ، فَقَالُوا : "طَرِشٌ يَطْرِشُ طَرِشًا" . وقال الحرَّبِيُّ : "الطَّرِشُ" : أَقْلٌ مِنَ
الصَّمَمِ . قال : وأظنُّها فارسيَّةٌ .

§ وكذلك البناءُ الَّذِى يُسَمَّى "الطَّارِمَةَ"^(٦) . ليس بعربىٍّ .^(٧)

(١) فى ب « فاستعمل » وهو مخالف للنسخ المخطوطة والجمهرة .

(٢) الزيادة من الجمهرة (٢ : ٣٢١) ودويوان رزبة (٣ : ٦٦ من مجموع أشعار العرب) .

وانظر المادة فى اللسان ، فملك مرجح منها أن الكلمة عربية .

(٣) "الطرش" بفتح الراء . وضبط فى ب بسكونها ، وهو خطأ .

(٤) الكلام كلام ابن دريد (٢ : ٣٤٢) ولكن نصه : « والطرش ليس بعربى صحيح ، وهو من

كلام المولدين » . وفى لسان العرب قولان : أنه عربى وأنه مولد .

(٥) الزيادة من الجمهرة .

(٦) فى ب « وليس » . (٧) عبارة ابن دريد (٢ : ٣٧٤) : « فأما البناء الذى يسمى الطارمة

فليس بعربى ، وهو من كلام المولدين » . وفى اللسان : « والطارمة : بيت من خشب كائبة ، وهو دخيل

أعجمى معرب » . وضبطت الكلمة فى اللسان وغيره بكسر الراء ، وهو الموافق للوزن العربى ، وضبطت فى المعيار

وعند ادنى شير بسكونها ، وقال الأوتل : « معرب "طارم" » يعنى بضم الراء . وقال الثانى : « معرب عن

"تارم" » ولم يضبط الراء . والظاهر أن ما قاله المعيار أصح ، ولكن مع فتح الراء ، فإن فى ترجمة البرهان

القاطع (ص ٤١٢) "طارم" بوزن "آدم" ومعناه مقارب للمعنى الذى هنا . وأما "تارم" بالثاء فإنه

بفتح الراء أيضا (ص ١٧٢) ولكن لا علاقة له بهذا المعنى .

- (١) § [و] "الطَّرِيَّاقُ" : لغةٌ في الدَّرِيَّاقِ . وقد تقدم ذكره .^(٢)
- § و "طَاوُوسٌ"^(٣) : أعجميٌّ . وقد تكلمت به العربُ قديماً ، وسمَّت به .^(٤)
- § و "طُومَارٌ"^(٥) معروفٌ . وهو معربٌ زعموا .^(٦)
- § الليثُ : "الطَّنْبُورُ"^(٧) الذي يلعبُ به ، معربٌ . وقد استعمل في لفظِ العربيةِ . وروى أبو حاتم عن الأصمعيِّ : "الطَّنْبُورُ" دخيلٌ . وإنما شبه باليةِ الحملي . وهي بالفارسيةِ "دُنْبِ بَرَه"^(٨) . ف قيل "طُنْبُورٌ"^(٩) . و "الطَّنْبَارُ" لغةٌ فيه .

(١) الزيادة من النسخ المخطوطة .

- (٢) تقدم في ص ١٤٢ س ٤ وما بعده . ولكن لم يذكر لغة الطاء هناك . وكذلك لم يذكرها ابن دريد في الجهرة ، وذكرت في اللسان والقاموس . وانظر ما مضى أيضا في ص ٢٢٣ س ١ .
- (٣) "طاووس" بالهمزة ، وأصلها الواو ، ولذلك قد تسهل فيقال "طاووس" .
- (٤) اضطرب كلام ابن دريد في ذلك . فقال في (٣ : ٢٨٩) : « وطاووس أعجمي ، وقد تكلمت به العرب » . وقال في (٣ : ٢٩) : « والطوس : فعل ممت ، ومنه اشتقاق طاووس . وذكر الأصمعي أن العرب تقول تطوست المرأة والجارية إذا تزينت » وقال نحو ذلك أيضا في (٣ : ٢٥٦) . والظاهر من المادة في اللسان أن هذا هو الصواب ، وأن الكلمة عربية .
- (٥) "طومار" بالراء في آخره . وفي ب "طوما" بحدفها ، وهو خطأ صرف .
- (٦) هكذا زعم المؤلف تبعا لابن دريد . وفي اللسان عن ابن سيده : « الطامور والطومار : الصحيفة . قيل هو دخيل ، قال : وأراه عربيا محضا ، لأن سيبويه قد اعتد به في الأبنية » . ثم أطلال في بيان ذلك .
- (٧) قال ادبي شير : « من آلات الطرب ، ذوعت طويل وستة أوتار » .
- (٨) كذا في نسخ المعرب . وفي اللسان والقاموس وادبي شير « دنه » .
- (٩) بفتح الراء مخففة ، كما في اللسان وادبي شير . وفي الطبعة الأولى من القاموس بتشديد الراء ، وهو خطأ مطبعي ، فانها بالتخفيف أيضا في نسختنا المخطوطة الصحيحة .

(١) وأخبرنا جعفر بن أحمد عن عبد الباقي بن فارس (٢) عن ابن حسنون (٤) عن
 ابن عزير في قوله تعالى: ﴿طُوبَىٰ لِمَنْ﴾ (٥) . قال: قيل «طُوبَىٰ» : اسم الجنة
 بالهندية . وقيل «طُوبَىٰ» : شجرة في الجنة (٦) . وعند النحويين هي «فُعَلَىٰ» من
 «الطَّيْبِ» (٧) . وهذا هو القول . وأصل «طُوبَىٰ» «طُيْبَىٰ» فقلبت الياء للضممة
 قبلها وأوا (٨) .

- (١) في ب «فأخبرنا» وهو خطأ ومخالف للنسخ المخطوطة .
- (٢) هو أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج القارئ البغدادي ، صاحب كتاب مصارع
 العشاق - ولد سنة ٤١٦ أو ٤١٧ ومات في ١١ صفر سنة ٥٠٠ وله ترجمة في معجم الأدباء (٢ : ٤٠١ -
 ٤٠٥) وبغية الوعاة (ص ٢١١) .
- (٣) هو عبد الباقي بن فارس بن أحمد أبو الحسن الحمصي ثم المصري المقرئ . مات في حدود سنة ٤٥٠
 وله ترجمة في طبقات القراء لابن الجزري (١ : ٣٥٧) .
- (٤) هو عبد الله بن الحسين بن حسنون ، أبو أحمد السامري البغدادي ، نزيل مصر ، المقرئ
 اللغوي ، مسند القراء . في زمانه . ولد سنة ٢٩٥ أو ٢٩٦ ومات بمصر ليلة السبت ثمان بقين من
 المحرم سنة ٣٨٦ وله ترجمة في طبقات القراء (١ : ٤١٥ - ٤١٧) ولسان الميزان (٣ : ٢٧٣ -
 ٢٧٤) وشذرات الذهب (٣ : ١١٩) وتاريخ بغداد (٩ : ٤٤٢ - ٤٤٣) ووقع فيه خطأ
 في تاريخ الوفاة ، وهو خطأ مطبعي ، فذكر أنه سنة ٣٠٦ أو ٣٠٧ والصواب ٣٨٦ أو ٣٨٧ والراجح
 في تاريخ وفاته ما ذكرنا عن ابن الجزري . (٥) في ب «عن أبي عزير» وهو خطأ .
- ر «عزير» بالتصغير وبالزاي ثم الراء ، على الصحيح الراجح ، وقيل «عزير» بالتصغير أيضا بزايين .
 وانظر ما كتبناه في تحقيقه في مقدمة شرحنا على سنن الترمذي (ص ٥٢) . وابن عزير هو أبو بكر محمد
 بن عزير السجستاني المتوفى سنة ٣٣٠ وهو صاحب كتاب (غريب القرآن) المطبوع في مصر سنة ١٣٢٥
 عن نسخة مروية بالإسناد في أولها ، . ينعم إسنادها مع إسناد الجواليقي هنا في عبد الباقي بن فارس .
- (٦) هذا آخر كلام ابن عزير (ص ١٦٥) .
- (٧) وقال ابن عزير : «طوبى عند النحويين "فعل" من الطيب ، ومعنى (طوبى لم) أى طيب
 العيش لم» . (٨) وهذا هو الصحيح . وانظر لسان العرب .

§ و "الطَّلَسَانُ" : أجمى معرب . بفتح اللام والجمع . "طَيَّالِسَةٌ" بالهاء .

وقد تكلمت به العرب . وأنشد ثعلب :

كَلَّهْمُ مَبْتَكِرٌ لِشَانِهِ * كَاعِمٌ لَحِيْبُهُ بِطَلَسَانِهِ^(٢)

وَأَخْرَبَ زَيْفٌ فِي أَعْوَانِهِ * مِثْلَ زَيْفِ الْمَيْتِقِ فِي حَفَّانِهِ^(٣)

فَإِنْ تَلَقَّكَ بِقَيْرَوَانِهِ * أَوْخِفْتَ بَعْضَ الْجَوْرِ مِنْ مُلْطَانِهِ

* فَانْجِدْ لِقِرْدِ السَّوِّءِ فِي زَمَانِهِ *

« حَفَّانُهُ » : صِغَارُهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِنَانُهُ .

§ و "طَالُوتُ" : اسمٌ أجمى قال الله تعالى : ﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ^(٥)

بِالْحُنُودِ^(٦) . فَتَرَكُ صَرْفَهُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ أَجْمَى^(٧) . إِذْ لَوْ كَانَ "فَعَلُوتًا" مِنْ الطُّولِ

(١) هكذا ضبط المؤلف ، وكذلك ابن دريد في الجوهرة (٣ : ١٣ ؛) ولكنه ضبطه فيها مرة

غيرها (٣ : ٢٧) بفتح اللام وكسرها ، ثم قال : « والفتح أعلى » . و ضبطه صاحب اللسان والتموس بالحركات الثلاث في اللام ، ونقل في اللسان عن الأزهرى قال : « ولم أسمع فيعلان بكسر العين ، إنما

يكون مضموما ، كالتيزران والحيسان ، ولكن لما صارت الضمة والكسرة آختين واشتركتا في مواضع كثيرة دخلت الكسرة موضع الضمة » . وفي الطيلسان لفتان أخباران " الطيلس " بفتح اللام ،

و "الطالسان" بكسرها . وفي المعيار وادى شير أنه معرب "تالسان" بكسر اللام . وفسره في المعيار بأنه « ثوب يلبس على الكتف » وبأنه « ثوب يحيط بالبدن ينسج للبس ، خال عن التفصيل والحياطة » .

وفسره ادنى شير بأنه « كساء مدور أخضر لا أسفل له ، لفته أو سداه من صوف ، يلبسه الخواص من العلماء والمشايخ ، وهو من لباس العجم » . (٢) من قولهم « كم البعير » أى شد فاه .

(٣) « الزيف » بالزاي : سرعة المشى مع تقارب خطو وسكون .

(٤) « المتيق » الظلم . (٥) سورة البقرة آية ٢٤٩

(٦) انظر الكشاف (١ : ١٤٨ طبعة التجارية) .

كالرَّغْبُوتِ والرَّهْبُوتِ والتَّرْبُوتِ^(١) : لَصْرِفٍ . وإن كان قد رُوِيَ في بعض الآثارِ
أنه كان أطولَ من كان في ذلك الوقت .

§ الأصمعيُّ : مُكْرٌ «طَبْرَزْدُ» و «طَبْرَزْلُ»^(٢) و «طَبْرَزْنُ» : ثلاثُ

لغاتٍ معرَباتٍ . وأصلُه بالفارسية «تَبْرَزْد» كأنه يُراد : نُحِتَ من نواحيه بفأسٍ .
و «التَّبْرُ» : الفأسُ بالفارسية . ومن ذلك سُمِّيَ «الطَّبْرَزْدُ» من التَّمْر ، لأنَّ نخلته
كأنما ضُرِبَت بالفأس .

§ وكذلك «طَبْرِسْتَانُ» كانَ الشَّجَرُ حولَ مدينتها أَشْبَاهًا ، أَى مُشْتَبِهًا ، فلم
يُوصَلْ إليها حتى قُطِعَ الشَّجَرُ بالفُؤوسِ .

§ و «الطَّبْرَزِينُ» : فارسيٌّ . وتفسيره : فأسُ السَّرِجِ . لأنَّ فُرْسَانَ

العَجَمِ تَحْمَلُهُ معها يقاتلون به . وقد تكلمت به العربُ . قال جريرٌ في رجلٍ من
بنِي كَلْبِيقٍ يقال له مَجِيبٌ ، اتَّهَمَ بِقِرْفَةٍ فلم يَحْقُوا عليه شيئًا نخلوا عنه^(٤) :

كاد مَجِيبٌ الحُبَيْثُ تَلْقَى يَمِينَهُ * طَبْرَزِينُ قَيْنٍ مَقْضَبًا لِلْفَاصِلِ^(٦)

تَدَارَكَهُ عَفْوُ المَهَاجِرِ بَعْدَ مَا * دَعَا دَعْوَةَ يَأْهَفُهُ عِنْدَ نَائِلِ

(١) «التربوت» الذلول من الإبل . قال في اللسان : «فأما أن يكون من التراب لذنه ،
وإما أن تكون التاء بدلًا من الدال في دربوت من الدرية ، وهو مذهب سيويه» . ثم نقل عن ابن بري
تصويب ذلك ، ونقل عن الأصمعي تصويب أن التاء أصل ، وأنه من التراب .

(٢) باللام . وفي م بالكاف ، وهو خطأ . (٣) قال أدبي شير : «الطبرزد : السكر
الأبيض الصلب . فارسي محض ، مركب من «تبر» ومن «زد» أي ضرب ، لأنه كان يدقق بالفأس» .
(٤) في ب «فلم يحقق عليه شيء ، نخلوا منه» . وهو غير جيد ويخالف للخطوطات .

(٥) في ب «يلق» وهو خطأ ، لأن اليمين مؤنثة . (٦) القين : الحداد . وفي ب
«قبر» وفي الديوان (ص ٤٣٥) «بين» وكلاهما خطأ .

«المِقْضَبُ»^(١) : القَطَّاعُ . و «بَائِلٌ» : صاحبُ سَجْنِ المُهَاجِرِ .

§ و «الطَّبَسَانِ» : كُورَتَانِ من كُورِ خِرَاسَانَ . قال ابنُ أَحْمَرَ :

لو كنتَ بالطَّبَسَيْنِ أو بِالآلَةِ * أو بِرَبِيعِصَ مع الجَنَانِ الأَسْوَدِ

و «الجَنَانُ» : جماعةُ الناسِ . و «الجَنَانُ» : الليلُ . وكلُّ ما أَجَنَّ فهو

«جَنَانٌ» . و «الآلَةُ»^(٣) و «رَبِيعِصٌ»^(٤) : موضعانِ .

§ و «الطَّاقُ»^(٥) : فارسيٌّ معربٌ .

§ [قال ابنُ دَرِيدٍ : «الطُّوبَةُ»^(٦) : الأجرَةُ . لغةٌ شاميةٌ ، وأحسبُها روميةً^(٨) .

§ [وجاء في حديثِ الشَّعْبِيِّ : أنه قال لفلانٍ : تأتينا بهذه الأحاديثِ قسيَّةً^(٩)

وتأخذُها مِنَّا «طازجةً» . و «الطَّازجةُ» : النقيَّةُ الخالصةُ . وهي إعرابُ

«تازة» .]

(١) في ب «والمقضب» والوارليت في النسخ المخطوطة . (٢) «الطيسان» قال ياقوت : «تثنية «طيس» وهي عجمة فارسية ... قصبة ناحية بين نيسابور وأصبهان ، تسمى قسبان قان ، وهما بلدتان ، كل واحدة منهما يقال لها طيس ، إحداهما طيس العتاب ، والأخرى طيس التمر» .

(٣) الآلة اسم موضع ، لم أجد لها ذكرا إلا هنا . (٤) قال الهمداني في صفة جزيرة العرب

(ص ١٧٨) : «و بربيعص وميسر — يعني بفتح الميم وسكون الياء وفتح السين — مواضع في بلاد طى» .

وذكرهما ياقوت فقال : «كانت بربيعص وميسر وقعة قديمة ، فاني سألت عنها من لقيت من العلماء فإخبرني عنها أحد بني» . (٥) في اللسان : «والطاق : ما عطف من الأبنية ، والجمع الطاقات

والطيقان فارسي معرب . والطاق : عقد البناء حيث كان ، والجمع أطواق وطيقان . والطاق : ضرب من الملابس» . (٦) من هنا إلى آخر باب الطاء زيادة من ب ، و فقط . (٧) الجمهرة

١ : ٣١١) . (٨) في اللسان : «والطوب : الأجر بلغة أهل مصر ، والطوبية الأجرة» .

ذكرها الشافعي» . (٩) في النهاية واللسان أنه قال ذلك لأبي الزناد ، وهو عبد الله بن ذكوان ،

الامام الثقة الثبت ، راوية الأعرج ، سماه سفيان «أمير المؤمنين» يعني في الحديث . مات أبو الزناد

في رمضان سنة ١٣٠ وهو ابن ٦٦ سنة . (١٠) القسية : الرديئة وسناني في باب القاف .

باب العين

• ﴿ "عَيْسَى" و "عُزَيْرٌ" : أَعْجَمِيَّانِ مَعْرَبَانِ . وَإِنْ وَافَقَ لَفْظُ "عُزَيْرٌ" ﴿

(۱)
لفظ العربية فهو عبراني .

﴿ وكذلك "عِزَارٌ" بن هَرُونَ بن عِمْرَانَ .

(۲) ﴿ قال ابن قُتَيْبَةَ : و "العَسْكَرُ" : فارسيٌّ مَعْرَبٌ . قال ابن دُرَيْدٍ : وإنما

هو "أَشْكَرٌ" بالفارسية . وهو مُجْتَمِعُ الْجَيْشِ .

(۵) ﴿ وكذلك "عَسْكَرٌ مُكْرَمٌ" اسمُ بَلَدٍ مَعْرُوفٍ . قال الأزهريُّ : وكأنه

مَعْرَبٌ .

(۱) في اللسان : « وعزير اسم ينصرف لخطه وإن كان أعجمياً ، مثل نوح ولوط » . وقال الإمام أبو البقاء العكبري المتوفى سنة ۶۱۶ في كتاب إعراب القرآن (۲ : ۷) : « لا ينصرف للجملة والتعريف ، وهذا ضعيف ، لأن الأسم عربي عند أكثر الناس » . وقرأ عاصم والكسائي ويقفوب "عزير" بانتوين في الآية ۳۰ من سورة التوبة على أن الأسم عربي ، وقرأ باقي الأربعة عشر بدون تنوين ، واختلف في توجيهه بما يعلم من كتب القراءات والتفسير . (۲) الواو لم تذكر في س .

(۳) في ب « وهي » . وهو خطأ . (۴) عبارة الجمهرة (۳ : ۵۰۲) : « والعسكر فارسي معرب ، وإنما هو لشكر ، وهو اتفاق في اللغتين » . ولعل صوابه « أو هو اتفاق » فيكون لابن دريد رأيان . والظاهر أن الكلمة عربية . قال ابن الأعرابي : « العسكر : الكثير من كل شيء » ، يقال : عسكر من رجال ، وخيل ، وكلاب » . وانظر المادة في اللسان .

(۵) هذا غير جيد . فكلية "عسكر" الراجح أنها عربية ، و "مكرم" بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء — هو مكرم بن معزاه ، أحد بني جمونة بن الحرث ، صاحب الحجاج بن يوسف ، نزل هذا الموضع بنواحي خوزستان ، وكانت هناك قرية قديمة ، فبناها ، ولم يزل يبنى وي زيد ، حتى جعلها مدينة ، فبناها "عسكر مكرم" . فالاسم كله عربي خالص .

§ قال الأصمعي^(١) : وكانت "العراق" تُسمى "إيران شهر"^(٢) فعزبتها العرب ، فقالوا "العراق" ! وهذا اللفظ بعيد عن لفظ "العراق"^(٣) . وحكى عن الأصمعي أيضا أنه قال : سُميت "عِراقا" لأنها استكفت أرض العرب . وقال أبو عمرو : وسُميت "عِراقا" لتواشج عُروق الشجر والنخل فيها . كأنه أراد "عِراقا" ثم جمع "عِراقا"^(٤) .

§ و "عَادِيَا" : يمد ويقصر . وهو بالسريانية . قال السموءل :

بني لي عَادِيَا حِصْنَا حِصِينَا * وماء كَمَا شِئْتُ اسْتَقَيْتُ

(١) قال ابن دريد (٢ : ٣٨٤) : « وزعموا أن العراق سميت بذلك لأنها استكفت أرض العرب ، هكذا يقول الأصمعي . وذكروا أن أبا عمرو بن العلاء كان يقول : سميت عراقا بتواشج عُروق الشجر والنخل فيها ، كأنه أراد عراقا ثم جمع عراقا . وقال قوم : إنما سميت العراق لأن الفرس سمها اران شهر ، فعربت فقبل عراق » . ونقل أيضا عبارة الأصمعي مرة أخرى بنحو من هذا في (٣ : ٥٠١) .

(٢) في الموضع الأول من الجوهرة "اران شهر" وفي الموضع الثاني "إيران شهر" . وفي بعض النسخ كالموضع الأول .. (٣) ليس تسمية القطر بالعراق نقلا عن الأجمية ، إنما هي كلمة عربية . ولو صح تعريبها عن "إيران شهر" لم يكن المراد به نقل هذا اللفظ الى العربية ، إنما يراد به ترجمة معناه من الفارسية . ففي اللسان : « وقيل سمي به العجم ، سمته إيران شهر ، معناه : كثرة النخل والشجر ، فعربت فقبل عراق » . ويظهر أن هذه الترجمة لإيران شهر خطأ . ففي اللسان أيضا : « قال الأزهرى : قال أبو الهيثم : زعم الأصمعي أن تسميتهم العراق اسم عجمي معرب ، إنما هو إيران شهر ، فأعربته العرب فقالت عراق ، وإيران شهر : موضع الملوك » . فهذا رد من أبي الهيثم على ترجمة الأصمعي . (٤) الصحيح الواضح أن الكلمة عربية ، وإن اختلفوا في سبب التسمية بها . والظاهر عندي ما نقل في اللسان عن بعضهم أنها : « سميت عراقا لقربها من البحر ، وأهل الحجاز يسمون ما كان قريبا من البحر عراقا » . واعلم أن "العراق" تذكر وتؤنث ، كما نص عليه الجوهري .

§ الفراء : « العربان » و « العربون » : لغة في « الأربان » و « الأربون »^(١)
 ولا يقال « الأربون »^(٢) . وهو حرف أعجمي . وصرّفوا منه [الفعل]^(٣) ، فقالوا
 « عَرَبَنْتُ في الشيء » و « أَعْرَبْتُهُ فيه » . وفي حديث عمر [رضي الله عنه] : أنه
 ابتاع دَارَ السَّجْنِ بأربعة آلاف درهم و « أَعْرَبُوا فيها » . أي : أسلفوا . وبيع
 « العربان » : أن يشتري الرجل العبد أو الدابة فيدفع إلى البائع ديناراً أو درهماً
 على أنه إن تمّ البيع كان من ثمنه ، وإن لم يتم كان للبائع . وقد نهى عن بيع
 العربان ، لما فيه من الفرر . وإنما تولى عقد البيع خليفة عمر [رضي الله عنه] ،
 فأضيف الفعل إليه . وقد يُسمى العربان « المسكان » . وروى : « أن رسول الله

(١) في ب « العربون والعربان لغة في الأربون والأربان » بالتقديم والتأخير ، وهو مخالف
 للنسخ المخطوطة . و « العربون » بضم العين وسكون الراء ، وسنأتي لغة أخرى رجحها المؤلف بهنجهما .
 وأما « الأربون » فالوزن الأول فقط . وقد ضبط في اللسان في أحد المواضع (١٧ : ١٥٦) بفتحين ،
 وهو خطأ مطبعي فيما أرى . (٢) « الربون » بفتح الراء ، أثبتنا بعضهم وكرهها بعضهم ، ويقال
 منه « أربن » أي : أعطاه الأربون . كما في اللسان ، مادة « رب ن » . (٣) الزيادة لم تذكر
 في ب . (٤) في اللسان : « قال الفراء : أعربت إعراباً وعربت تعريباً : إذا أعطيت العربان » .
 وفيه أيضاً : « يقال : أعرب في كذا وعرب وعربن . وقيل سمي بذلك لأن فيه إعراباً لعقد البيع ، أي
 إصلاحاً وإزالة فساد ، لتلا يملكه غيره باشرائه ، وهو بيع باطل عند الفقهاء ، لما فيه من الشرط والفرر ،
 وأجازه أحد ، وروى عن ابن عمر إجازته » . واعلم أن هذه المادة ذكرت في اللسان مفرقة في المواد
 « أرب » و « أرن » و « رب ن » و « ع رب » و « ع رب ن » . (٥) في ب « ألف »
 وهو خطأ . (٦) في اللسان : « وأعربوا فيها أربعاة » . (٧) في ب « والدابة » .
 (٨) في ب « القدر » وهو خطأ .

(٩) هذا تأول من المؤلف لصنع عمر ، إذ رأى النهي ورأى ما روى عن عمر ، فأراد أن ينفي عمل
 عمر على خلاف الحديث ، فتأوله بأنه من عمل غيره . وهو تأول ضعيف . والحق أن حديث النهي
 حديث ضعيف ، قال ابن الأثير في النهاية : « وحديث النهي منقطع » . وهو في الموطأ (٢ : ١١٨) :
 « مالك عن الثقة عنده عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى =

صلى الله عليه وسلم نهى بيع "المُسْكَنِ" ^(١) . ويجمعُ على "المَسَاكِينِ" ^(٢) . كما يجمع "العَرَبَانَ" على "العَرَابِينَ" . واللغةُ العاليةُ "العَرَبُونَ" ^(٣) .

§ قال أبو بكرٍ: وعَرَبُ الشَّامِ يَسْمُونَ الحَمَلَ "عَمْرُوسًا" ^(٤) . قال: وأحسبه رومياً ^(٤) .

§ و"عَسْقَلَانُ" ^(٥): اسمُ مدينةٍ . وهو دخيلٌ ^(٦) . وقال ابنُ الأعرابي: "عَسْقَلَانُ" ^(٧): سوقٌ تحبُّه النصارى في كلِّ سنةٍ . قال سحيمٌ:

= عن بيع العربان . قال مالك: وذلك فيما نرى — والله أعلم — أن يشتري الرجل العبد أو الوليدة أو يتكاري الدابة ، ثم يقول للذي اشترى منه أو تكارى منه : أعطيك ديناراً أو درهماً أو أكثر من ذلك أو أقل — على أنى إن أخذت السلعة أو ركبت ما تكارىت منك فالذى أعطيتك هو من ثمن السلعة أو من كراء الدابة ، وإن تركت ابتياع السلعة أو كراء الدابة فما أعطيتك لك باطل بغير شيء . وهذا إسناد منقطع ، لجهالة الراوى عن عمرو بن شعيب . وكذلك رواه أحمد في المسند (رقم ٦٧٢٣ ، ج ٢ ص ١٨٣) من طريق مالك . ووقع في المسند المطبوع «العربيات» بدل «العربان» وهو خطأ مطبعي . ورواه أيضاً أبو داود في سننه من طريق مالك (٣ : ٣٠٢) . ورواه ابن ماجه فوصل إسناده عن مالك بإسناد ضعيف . وقد حاول الشوكاني تصحيح الحديث بما لا طائل تحته . انظر نيل الأوطار (٥ : ٢٥٠ - ٢٥١) .

(١) لم أجد هذا الحديث ، إلا أنه ذكره أيضاً صاحب اللسان ، ولعله نقله عن هذا الكتاب .

(٢) "المسكان" ذكره صاحب اللسان في مادتي "س ك ن" و "م س ك ن" ونقل عن ابن الأعرابي قال : « وأما المسكان بمعنى العربون فهو "فضلال" والميم أصلية ، وجمعه المساكين » .

(٣) يعني بفتح الراء ، كما ضبطت في م ، ب . وقد انفرد المؤلف — فيما أعلم — بترجيح هذه اللغة .

(٤) الجهمرة (٣ : ٥٠٣) وقال في (٣ : ٣٧٩) : « وعمروس اسم للجدي والحمل ، لغة شامية » . والظاهر أن الكلمة عربية ، فإنها تنقل أيضاً للبعير إذا بلغ النزو ، وتطلق أيضاً على الغلام . وجمعها "عماريس" و "عمارس" نادر . انظر اللسان والقاموس . (٥) هي مدينة بالشام من أعمال فلسطين ، معروفة . (٦) في ب «قال» بدون الواو . (٧) البيت ذكره صاحب اللسان عن ثعلب في مادة "ع س ق ل" ولم ينسبه لقائله . وذكره ياقوت في معجم البلدان في مادة "دياف" ونسبه لابن الأظنابة أو سحيم . وذكره صاحب اللسان في مادة دوف " ونسبه لسحيم عبد بن الحسحاس .

كَانَ الْوُحُوشَ بِهِ عَسَقَلَانًا * نُونٌ صَادِفٌ فِي قَرْنٍ حَجَّ دِيَابَاً^(٢)

أَرَادَ تِجَارَ عَسَقَلَانَ . شَبَّ ذَلِكَ الْمَكَانَ فِي كَثْرَةِ الْوُحُوشِ بِتِلْكَ السُّوقِ .

و «الْعُرْطَبَةُ» : اسْمٌ لِلْعُودِ مِنَ الْمَلَاهِي . وَقِيلَ : الطَّبْلُ^(٤) . وَقَالَ

أَبُو عَمْرٍو : «الْعُرْطَبَةُ» : الطَّنْبُورُ . فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : «إِنَّ اللَّهَ

يَغْفِرُ لِكُلِّ مُذْنِبٍ إِلَّا لِمَنْ هَلَكَ بِعُرْطَبَةٍ أَوْ كُوبَةٍ» .

و قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : «الْعُرُوبَةُ» : الْجُمُعَةُ . وَهِيَ بِالنَّبْطِيَّةِ

«أَذِينَا»^(٨) . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

نَفْسِي الْفِدَاءُ لِأَقْوَامٍ هُمْ خَلَطُوا * يَوْمَ الْعُرُوبَةِ أَوْ رَادًا بِأُورَادٍ

(١) فِي ب «صَادِفٌ» وَجَعَلَ فِيهَا أَيْضًا آخِرَ الشَّرْطِ الْأَوَّلِ نُونٌ عَسَقَلَانًا ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(٢) «دِيَابُ» قَرْيَةٌ بِالْجَزِيرَةِ ، وَأَهْلُهَا نَبَطُ الشَّامِ . قَالَ يَاقُوتٌ : «يُرِيدُ أَهْلَ عَسَقَلَانَ صَادِفُوا

أَهْلَ دِيَابٍ فَتَنَاشَرُوا أَلْوَانَ الثِّيَابِ» . (٣) «الْعُرْطَبَةُ» بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالطَّاءِ وَبِضْمِهَا مَعَ تَخْفِيفِ

الْبَاءِ ، كَمَا فِي الْمَعْجَمِ كُلِّهَا . وَوَضِعَتْ فِي الْجُمْهُرَةِ (١ : ٣٢٧ ، ٣٠٧) بِضَمِّ الْعَيْنِ وَالطَّاءِ وَتَشْدِيدِ

الْبَاءِ ، وَهُوَ خَطَأٌ . (٤) فِي السَّانِ قَوْلُهُ بِأَنَّهُ طَبْلٌ الْخَبِيثَةُ . (٥) فِي ب «وَالْعُرْطَبَةُ» وَالْوَاوُ

لَيْسَتْ فِي النُّسخِ الْمَخْطُوطَةِ . (٦) «الْكُوبَةُ» آلَةٌ مِنْ آلَاتِ الْمَلَاهِي ، سَنَّانٌ فِي بَابِ الْكَافِ .

(٧) بَفَتْحِ الْعَيْنِ ، وَفِي السَّانِ : «وَعُرُوبَةٌ وَالْعُرُوبَةُ كِلْتَاهُمَا الْجُمُعَةُ» . وَفِي الصَّحَاحِ : يَوْمَ الْعُرُوبَةِ ،

بِالِإِضَاقَةِ ، وَهُوَ مِنْ أَسْمَائِهِمُ الْقَدِيمَةِ . وَفِي الْجُمْهُرَةِ (١ : ٢٦٧) : «وَيَوْمَ عُرُوبَةٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ،

مَعْرُوفَةٌ ، لَا تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ فِي الْفَتْحِ الْفَصِيحَةِ» ثُمَّ ذَكَرَ شَاهِدًا لِذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ : «وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّرْ

الْفَصِيحِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ أَيْضًا» وَذَكَرَ شَطْرًا شَاهِدًا ثُمَّ ذَكَرَ الْبَيْتَ الْآتِيَ لِلْقَطَامِيِّ . وَقَالَ فِي (٣ :

٤٨٩) : «وَالْجُمُعَةُ الْعُرُوبَةُ ، وَرَبِّمًا لَمْ تَدْخُلْ فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ» ثُمَّ ذَكَرَ الْبَيْتَ الْآتِيَ مَرَّةً أُخْرَى .

وَأَسْمُ الْعُرُوبَةِ مِنْ أَسْمَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ لِلْأَيَّامِ ، وَهِيَ اسْمٌ عَرَبِيٌّ خَالِصٌ ، وَقَدْ خَلَطَ الْمُؤَلِّفُ إِذْ ذَكَرَهُ هُنَا ، قَانَ

وَجُودَ اسْمِ آخِرِ الْيَوْمِ فِي لَفْظٍ أُخْرَى — وَلَا يَدُ مِنْ ذَلِكَ — لَا يَدُلُّ عَلَى مِجْمَعَةٍ ، وَلَيْسَ بَيْنَ الْفِطْرَةِ الْعَرَبِيَّةِ

وَالْفِطْرَةِ النَّبَطِيَّةِ الَّذِي زَعَمَهُ أَيْ تَقَارُبًا !! (٨) رَسَمْتُ فِي النُّسخِ الْمَخْطُوطَةِ هَكَذَا ، وَرَسَمْتُ فِي ب

بِوَضْعِ مَتْنٍ فَوْقَ الْأَلْفِ .

باب الغين

قال ابن قتيبة : لم يكن أبو عبيدة يذهب إلى أن في القرآن شيئاً من غير لغة العرب . وكان يقول : هو اتفاق يقع بين اللغتين .^(١)

وكان غيره يزعم أن "الغساق" : البارد المتن بلسان الترك . وقيل : هو "غسق يغسق" فعلى هذا يكون عربياً . وقد قرئ بالتخفيف أيضاً ، ويكون مثل "عذاب" و "نكال" . وقيل في معناه : أنه الشديد البرد ، يحرق من برده . وقيل : هو ما يسيل من جلود أهل النار من الصديد .^(٢)
^(٣)
^(٤)
^(٥)
^(٦)
^(٧)
^(٨)

(١) أو تكون الكلمة في الأجمية منقولة عن العربية . والقرآن كتاب عربي خالص ، لم يذكر فيه حرف غير عربي إلا الأعلام . فقول أبي عبيدة هو الصواب ، وهو الذي قاله الشافعي ونصره أقوى انتصار ، وأنكر على مخالفه أشد الإنكار . (٢) في قوله تعالى في الآية ٥٧ من سورة ص ﴿ فليذوقوه حيم وغساق ﴾ . وفي قوله تعالى في الآية ٢٥ من سورة النبأ ﴿ إلا حيماً وغساقاً ﴾ . (٣) من باب "ضرب" ومن باب "سمع" أيضاً . والمصدر "غسوق" و "غسق" و "غسقان" و "غسق" بوزن "فلس" . يقال : غسقت العين : أظلمت أو دمعت . وغسق الجرح : سال منه ماء أصفر . (٤) بل هو عربي قولاً واحداً ، كما سياتي . (٥) قرئ بهما في الآيتين . فقرأ حفص وحزرة والكسائي وخلف بنشد يد السنين فهما ، صفة ، كالضراب مبالغة ، لأن "فعالاً" في الصفات أغلب منه في الأسماء ، فوصوفه محذوف ، ووافقهم الأعمش . والباقون بالتخفيف فهما ، اسم لصفة ، لأن "فعالاً" مخففاً في الأسماء كالعذاب أغلب منه في الصفات ، قاله ابن البناء في القراءات الأربعة عشر (ص ٢٧٣) وقال أبو جعفر الطبري في التفسير (٢٣ : ١١٣) بعد ذكر القراءتين : « والصواب من القول في ذلك عندي أنهما قراءتان قد قرأ بكل واحدة منهما علماء من القراء ، فبأيهما قرأ القارئ نصيب ، وإن كان التشديد في السنين أمم عندنا في ذلك ، لأن ذلك المعروف في الكلام ، وإن كان الآخر غير مدفوع صحته » . (٦) في ب « شديد » وهو خطأ ، ومخالف للنسخ المخطوطة . (٧) هذا القول في اللسان هكذا : « وقيل "الغساق والغساق" : المتن البارد الشديد البرد الذي يحرق من برده كإحراق الحميم . وقيل : البارد فقط » . (٨) هذه الأقوال التي ذكر المؤلف مذكرة مفرقة ومجموعة في معاجم اللغة وكتب التفسير . وقال الطبري (٢٣ : ١١٤) بعد نقل بعضها : « وأولى الأقوال في ذلك عندي بالصواب قول من قال : هو ما يسيل من صديدهم . لأن ذلك هو الأغلب من معنى الغساق » .

§ و "الغبيراء" : هذا الثمر المعروف . دخيل في كلام العرب . لفظ الواحد والجمع فيها سواء .^(١) "والغبيراء" أيضا : ضرب من الشراب يتخذ الحبش من^(٢) الذرة . وهي تُسَكَّر . ويُقال لها "السكَّرَة"^(٣) . وفي الحديث : « إياكم والغبيراء ، فإنها نحر العالم »^(٤) .

(١) في الجمهرة (١ : ٢٦٨) : « والغبراء والغبيراء : نبت تأكله الغنم ، فأما هذا الثمر الذي يسمى الغبيراء فدخيل في كلامهم » . وفي اللسان : « والغبراء والغبيراء : نبات سهل » ، وقيل : الغبراء شجرة والغبيراء ثمره ، وهي فاكهة . وقيل : الغبيراء شجرة والغبراء ثمره ، بقاب ذلك . الواحد والجمع فيه سواء . وأما هذا الثمر الذي يقال له الغبيراء فدخيل في كلام العرب . قال أبو حنيفة : شجرة معروفة ، سميت غبيراء للون ورقها وثمرتها إذا بدت ، ثم تحمر حرة شديدة . قال : وليس هذا الاشتقاق بمعروف . فالظاهر عندي من هذا أن الكلمة عربية ، أطلقت على نوع معين من النبات له ثمر ، ثم أطلقت على ثمر آخر عرف من بلاد غير بلاد العرب ، فذلك زعم من زعم أن الكلمة دخيلة . وإذا كان المسمى غير معروف للعرب فسمى باسم عربي قائما يكون الدخيل المسمى لا الاسم . (٢) في ب « يتخذ » . و « الحبش » بفتح المهملة والموحدة . وضبطت في م بضم المهملة وسكون الموحدة ، وهو خطأ . (٣) « السكَّرَة » بضم السين والكاف الأولى وسكون الراء وفتح الكاف الثانية . هكذا ضبطها في اللسان — تبعاً للنهاية — في مادتي "س ك ر" و "س ك ر ك" . وقال في الموضع الأول : « وقيل : شمر بخطه "السكَّرَة" الجزم على الكاف والراء مضمومة » . وبذلك ضبطت بالقلم في ح ، واقتصر في القاموس على ضبطها بالقلم أيضا بسكون الكاف وضم الراء ، ولعله خطأ من الناشرين ، فان الميار ضبطها بضم الكاف وسكون الراء . وفي اللسان : « التهذيب : روى عن أبي موسى الأشعري أنه قال : السكَّرَة نحر الحبشة . قال أبو عبيد : وهي من الذرة . قال الأزهرى : وليست بعربية » . وفيه أيضا : « وهي لفظه حبشية وقد عزبت قبيل "البقرقع" » . يعنى بضم السين والقافين وبينهما واء ساكنة . (٤) قال الزنجشري في الفائق (٢ : ١٠٢) بعد ذكر الحديث : « هي السكَّرَة ، نبيذ الحبش من الذرة . سميت بذلك لما فيها من غيرة قليلة . نحر العالم : أى هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس ، لا فصل بينها وبينها » . وفي النهاية : « قال ثعلب : هو نحر يعمل من الغبيراء ، هذا الثمر المعروف ، أى مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس ، لا فصل بينها في التحريم » . ويظهر أن آخر الكلام ليس من كلام ثعلب ، بل نقله صاحب النهاية عن الفائق ، ونصحت عليه كلمة « فصل » بالصاد المهملة لفظها بالمعجمة ، ثم نقلها كذلك عن صاحب اللسان . والحديث رواه أحمد في المسند (٣ : ٤٢٢) من حديث قيس بن سعد بن عبادة ، وفيه : « وإياكم والغبيراء ، فإنها ثلث نحر العالم » . وكلمة « ثلث » ثابتة في المسند ، وكذلك في مجمع الزوائد للهيثمي (٥ : ٥٤) ونسب الحديث لأحمد والطبراني . ويظهر لي أن الحديث وقع للزنجشري أو لغيره من تقدم عليه من كتب في غريب الحديث — محذوفاً منه كلمة « ثلث » فاضطر إلى تأويله ليصح معناه ، ولكن قد ظهر لنا أصل الحديث وصحة لفظه ومعناه ، واستغنى عن التأويل .

باب الفاء

§ "الفَنَزَجُ"^(١) : الدَّسْتَبَنْدُ^(٢) . يعنى : رَقَصَ المَجُوسُ ، إذا أخذ بعضهم يدَ بعضٍ وهم يرقصون . وأنشد :

* عَكَفَ النَّبِيْطُ يَلْعَبُونَ الْفَنَزَجَا *^(٣)

وقال الأصمعيُّ : "الفَنَزَجُ"^(٤) : التَّزَوَانُ .

§ قال ثعلبٌ : ليس "فَرَزِينٌ"^(٥) من كلام العرب .^(٦)

(١) ويقال أيضا "الفنزة" كما في اللسان . (٢) "الدستبند" لم يذكره المؤلف

ولا الشهاب في موضعه في باب الدال ، وكذلك لم يذكر في المعاجم ، إلا أن ابن دريد ذكره تفسيرا للفنزج (٣ : ٥٠٠) وكذلك صاحب اللسان . وقال ادنى شير : « الدستبند : لعبة المجوس يدورون وقد أمسك بعضهم يد بعض كالرقص ، مركب من "دست" أى يد ، ومن "بند" أى رباط » .

(٣) البيت للمعاج ، من رجز طويل في ديوانه (٢ : ٧ - ١١ مجموع أشعار العرب) وهو البيت

السادس عشر . وفي الجهرة (٣ : ٣٢٥) « دأب النبيط » وفيها (٣ : ٥٠٠) « عكف النبيط » وهنا بمحاكاة ما نصه : « ابن السكيت في قول المعاج * عكف النبيط يلعبون الفنزجا *

قال : هي لعبة لم تسمى "فنجكان" بالفارسية ، فتربها » . ونقل في اللسان كلام ابن السكيت هذا ، ولكن فيه "فنجكان" بالياء الفارسية المنقوطة بثلاث نقط ، وهي تعرب باء أو فاء . وفي الجهرة (٣ : ٥٠٠) نسختان بالحرفين . وفي الصحاح والقاموس أنها بالفارسية "فنجه" .

(٤) وفي اللسان أيضا : « ابن الأعرابي : الفنزج : لعب النبيط إذا بطروا . وقيل هي الأيام

المترقة في حساب الفرس » . (٥) "فرزين" بفتح الفاء ، كما في كل المراجع ، وضبط في ب بكرة ، وهو خطأ . (٦) كلمة ثعلب مضت في ص ١٦٦ من ٨ والفرزين يقال له

أيضا "الفرزان" بكسر الفاء . وهو كما فسرفيا مضى : ما يل البياذقة ، يعنى به الملك في اصطلاح انشطرنج . صاحب اللسان ذكر في مادة " ف ر ز ن " "فرزان" فقط . وإنما ذكر "فرزين" في مادة "زن دق" .

﴿ و "الْفُسْتَقُ" : الواحدة "فُسْتَقَةٌ" . فارسية معربة . وهي ثمرة معروفة .^(١)

وقد تكلموا بها . قال الراجز :

* ولم تَذُقْ من البقول الفُسْتَقَا *^(٢)

﴿ و "الْفُرَانِقُ" قال ابن دريد : هو فارسي معرب . وهو سبع يصبح بين^(٣)

يَدَيِ الْأَسَدِ ، كأنه ينذر الناس به . ويقال أنه شبيهه بآوى [و] يقال له^(٤)

"فُرَانِقُ الْأَسَدِ" . قال أبو حاتم : [و] يقال أنه الوعوع^(٥) . ومنه "فُرَانِقُ^(٦)

الْبَرِيدِ" .^(٧)

(١) في اللسان عن أبي حنيفة قال : « لم يلفني أنه ينبت بأرض العرب » .

(٢) هنا بحاشية ح مانصه : « ابن السكيت في معاني الشعر : وقال أبو نخيلة :

بَرِيَّةٌ لَمْ تَأْكُلِ الْمُرَقَّقَا * * * تَذُقُ من البقول الفُسْتَقَا

قال : ويروي "الفستقا" بفتح التاء . قال : ظن أن الفستق من البقول » . وهذا الذي نقل عن

ابن السكيت ذكره ابن دريد في الجمهرة (٣ : ٥٠٤) بمعناه ، ولكن ليس فيه الرواية بفتح التاء . وقد

حكاه صاحب القاموس . وفي اللسان « دسنية » بفتح الدال بدل « برية » .

(٣) ويقال له "البرائق" بالياء بدل الفاء ، وهما مضمومان ، كما مضى في ص ٧١ من ٦

(٤) الجمهرة (٣ : ٣٩١) والمادة كلها نص كلامه .

(٥) الزيادة في الموضعين من ح ، م ولم تذكر في الجمهرة .

(٦) « الوعوع » و « الوعواع » هو ابن آوى .

(٧) قال الدميري في حياة الحيوان (١ : ١٤١) : « البير » بياض موحدتين الأولى مفتوحة

والثانية مكسورة : ضرب من السباع يعادى الأسد . من العدول لا من العدوان ، ويقال له البريد ، ويقال

له الفرانق ، بضم الفاء وكسر النون ، وهو هندي معرب . شبيهه بآوى . وضبط الدميري الباء الثانية

بالكسر خطأ ، فإنها ساكنة قولاً واحداً ، كما مضى في ص ٦٢ من ١ وقوله أنه يعادى الأسد وتفسيره إياه

بأنه من العدو — يظهر أنه الصواب . وقد ذكر الفزويني في عجائب المخلوقات أن « بينه وبين الأسد

معاداة ، وإذا قصد البير النمر فالأسد يعاون النمر » وأخشى أن يكون هذا خطأ من الفزويني في فهم =

(١)
§ و "الفَيْشَفَارِجُ" : فارسيٌّ معرَّبٌ . وهو ما يُقدَّمُ بين يَدَيِ الطَّعامِ من الأَطعمة المشبَّهَةِ له .

§ و "الفُنْدُقُ" بلغة أهل الشام : خانٌ من هذه الخانات التي يتزَّهَّأُ الناسُ .
مما يكون في الطُّرُقِ والمدائن . سلَّمةٌ عن الفراءِ : سمعتُ أعرابياً من قُضاعةٍ يقول
"فُنْتُقٌ" للفُنْدُقِ . وهو الخانُ .

= المعادة أنها من العدوان لامن العدو . ثم قول الدميري في البير « ويقال له البريد » خطأ لم نقله غيره ، وإنما فسر صاحب الصحاح واللسان "الفرائق" بأنه البريد . وكلام ابن دريد يدل على أنه الذي يتقدم صاحب البريد ، وقد فسره بذلك أيضاً القاموس فقال : « والذي يدل صاحب البريد على الطريق » وأما أصل كلمة "فرائق" بالفارسية فقد ذكر صاحب اللسان أنه "بروانه" بفتح الباء والنون وسكون الراء . ثم نقل عن الجواليقي في هذا الكتاب أنه قال : « قال ابن دريد : فرائق البريد "فروانه" وهو فارسي معرب » . فذكر الكلمة بالفاء بدل الباء ، ونسبها للجواليقي وابن دريد ، وليست في كتابيهما ، فلا أدري من أين جاء بها . وأما الصحاح والقاموس والمعيار فقد ذكروا أن فارسيتها "بروانك" بالضبط نفسه ، ولكن بالكاف في آخرها بدل الهاء . وضبطها أدى شير "بروانك" بكسر الباء الفارسية وسكون النون ، ونقل عن البرهان القاطع قال : « بروانك على وزن إيوانك : هو الحيوان الذي يقال له "فره قوتق" الذي يصيح بين يدي الأسد كأنه ينذر الحيوانات به ، فإذا سمعت صوته عرفت أن الأسد مقبل فاستخفت ، وهو يتناول ما يفضل من فريسة الأسد » . وانظر ترجمة البرهان القاطع إلى التركية (ص ١٥٢ طبع بولاق سنة ١٢٦٨) . وانظر معجم الحيوان للعلامة الدكتور أمين باشا المعلوف ، مادة "بير" (ص ٢٤٨ - ٢٤٩) .

(١) هذا الحرف ذكره المؤلف فيما مضى (ص ٢٠٤ من ٩) وفسره بغير ما فسره به ها .

(٢) في ب « تكون » وهو مخالف للنسخ المخطوطة واللسان .

(٣) في م « الطريق » بالإفراد .

(٤) هذه العبارة من أول المسادة نص كلام الأزهري ، نقله صاحب اللسان .

(٥) كلمة الفراء هذه نقلها اللسان أيضاً .

§ و "الفَصَافِصُ" : الرُّطْبَةُ . وَاوْحَدُهَا "فِصْفِصَةٌ" . وَقِيلَ "فِصْفِصٌ" .
 فَارِسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ . وَأَصْلُهَا بِالْفَارِسِيَّةِ "إِسْبَسْتُ" . قَالَ أَوْسٌ :
 * مِّنَ الْفَصَافِصِ بِالنَّمِيِّ سِفِيرٌ *
 § قَالَ الزَّجَّاجُ : "الْفِرْدَوْسُ" : أَصْلُهُ رُومِيٌّ أُعْرِبَ . وَهُوَ الْبِسْتَانُ .
 كَذَلِكَ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ . وَقَدْ قِيلَ : "الْفِرْدَوْسُ" تَعْرِيفُهُ الْعَرَبُ ، وَتُسَمَّى الْمَوْضِعُ^(٨)
 الَّذِي فِيهِ كَرْمٌ "فِرْدَوْسًا" . وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ : "الْفِرْدَوْسُ" مَذْكُورٌ ، وَإِنَّمَا أَنْتَ
 فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ يَرْتُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ : لِأَنَّهُ عَنَى بِهِ الْجَنَّةَ .
 وَفِي الْحَدِيثِ : « نَسَأَلُكَ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى » . قَالَ الزَّجَّاجُ : وَقِيلَ "الْفِرْدَوْسُ" :

- (١) فِي اللِّسَانِ تَفْسِيرُهَا بِالرُّطْبَةِ ، وَقِيلَ الْقَتُّ ، وَقِيلَ رَطْبُ الْقَتِّ .
 (٢) فِي م « وَاحِدًا » . (٣) وَيُقَالُ أَيْضًا "مِفْة" بِالسِّينِ كَمَا فِي اللِّسَانِ .
 (٤) هَكَذَا ضَبَطَتِ الْكَلِمَةَ فِي الْقَامُوسِ وَالْمَعْيَارِ بَفَتْحِ الْبَاءِ . وَلَمْ تَضْبُطْ فِي ب . وَفِي اللِّسَانِ
 "إِسْفَسْتُ" بَفَتْحِ الْفَاءِ بَدَلَ الْبَاءِ ، وَكَذَلِكَ فِي الْجُمْهُورَةِ (٣ : ٥٠٠) بَدُونَ ضَبْطِ . وَأَصْلُهَا الْبَاءُ
 الْفَارِسِيَّةُ ، فَتَنْطِقُ فِي الْعَرَبِيَّةِ بَاءَ أَوْفَاءَ . وَضَبَطَتِ الْكَلِمَةَ فِي م بِكسرِ الْهَمْزَةِ وَالْبَاءِ ، وَلَمْ أَجِدْ مَا يُؤَيِّدُ
 ذَلِكَ ، إِلَّا أَنَّ آدِي شِيرَ ذَكَرَهَا فِي بَابِ الْهَمْزَةِ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ مَعَ كسرِ الْبَاءِ .
 (٥) مَضَى الْبَيْتُ كَامِلًا فِي (ص ١٨٥ س ٤) مَنْسُوبًا لِلنَّابِغَةِ ، وَذَكَرْنَا هُنَاكَ اخْتِلَافَ فِي نَسْبَتِهِ .
 وَسَيَأْتِي أَيْضًا فِي مَادَّةِ "نَمِي" مَنْسُوبًا لِأَوْسِ بْنِ جَرْمٍ . (٦) فِي ح « سَفِيرٌ » وَهُوَ خَطَأٌ .
 (٧) "الْفِرْدَوْسُ" مِنَ الْأَلْفَاظِ الْقُرْآنِيَّةِ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ أَصْلِيَّةٌ ، لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْمَجْمَعَةِ ،
 كَمَا سَيَأْتِي الْبِرْهَانُ عَلَيْهِ . وَالْأَقْوَالُ الْآتِيَّةُ تَجْمَعُهَا كُلُّهَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، بِصَحَابِهَا أَوْ مَعْنَاهَا .
 (٨) فِي ب « وَيُسَمَّى الْمَوْضِعُ » بِالْبِنَاءِ لِلْجَهُولِ ، وَهُوَ مُخَالَفٌ لِلنَّسْخِ الْمَخْطُوطَةِ وَاللِّسَانِ .
 (٩) سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ آيَةٌ ١١ (١٠) فِي ب « بِهَا » وَهُوَ مُخَالَفٌ لِلنَّسْخِ الْمَخْطُوطَةِ وَاللِّسَانِ .
 (١١) « نَسَأَلُكَ » مِنَ السُّؤَالِ ، أَيْ الدَّعَاءِ ، كَمَا هُوَ بَدِيهِيٌّ . وَتَرْمِمُ الْكَلِمَةَ فِي الْخَطُوطِ الْقَدِيمَةِ بَدُونَ
 أَلْفِ هَكَذَا « نَسَلُكَ » فَلَمْ يَفْهَمُهَا مَصْحُوحٌ ب ، فَكَتَبَهَا « نَسَلُكَ » وَضَبَطَهَا بَفَتْحِ الْبَاءِ وَضَمِّ اللَّامِ
 وَالْكَافِ ، جَعَلَهَا مُضَارَعًا مِنَ السُّلُوكِ !!

الأودية التي تبت ضروباً من التبت . وقيل : هو بالرومية منقول إلى لفظ العربية . قال : و «الفردوس» أيضاً بالسرانية ، كذا لفظه «فردوس» قال :

ولم تجده في أشعار العرب إلا في شعر حسان . وحقيقته : أنه البستان الذي يجمع كل ما يكون في البساتين ، لأنه عند أهل كل لغة كذلك . وبيت حسان :

وإن ثواب الله كل موحّد * جنان من الفردوس فيها يخلد

وقال ابن الكلبي بإسناده : «الفردوس» البستان بلغة الروم . وقال الفراء :

وهو عربي أيضاً ، والعرب تسمى البستان الذي فيه الكرم «فردوساً» . وقال

السدي : «الفردوس» أصله بالنبطية «فرداساً» . وقال عبد الله بن الحرث :
«الفردوس» : الأعناب .

- (١) في ٢ «لفظة» وهو خطأ . (٢) في ح «محمد كل أهل» . (٣) من أول قوله «وحقيقته» إلى هنا نقله اللسان عن الزجاج . ولكن نص الجملة الأخيرة عنده : «وكذلك هو عند أهل كل لغة» . (٤) في اللسان عن ابن دريد : «ما يدل أن الفردوس بالعربية قول حسان» . وهذا عجب ! أن يكون ذكره في شعر حسان دليل عربيته ، والقرآن أقوى دلالة على عربيته .
- (٥) «بإسناده» بكسر الهزة ، كما هو واضح ، وفي ب بفتحها ، وهو خطأ .
- (٦) كذلك ادعى الأستاذ العلامة الأب انستاس ماري الكرمل في كتاب نشوء اللغة العربية (ص ٨٤) أن الكلمة عن اليونانية فقال : «والفردوس للبستان» ، فان جمعه فراديس ، وفراديس تعريب لليونانية (Paradoisos) واليونانية من الرندية «پردايزا» . وما أبعد ما قال ! فان الكلمة اليونانية تقارب في النطق الكلمة العربية في صيغة الجمع ، فن المقول أن يكونوا سمعوا مجموعة ممن خالطوا من العرب ، كأهل الشام . قال في اللسان : «وأهل الشام يقولون للبساتين والكروم الفراديس» فهذا أصل ذلك كما ترى . فلو كانت الكلمة معربة لنقلت بصيغة تقرب من صيغة الجمع . ثم إن النص على أصلها وعروبيتها حاضرين . قال ابن دريد (٣ : ٣٣٣) : «والفردسة السعة . صدر مفردس : واسع . ومنه اشتقاق الفردوس» . وفي اللسان : «والمفردس — أي بصيغة اسم المفعول — : المرش من الكروم ، والمفردس : المريض الصدر . والفردسة : السعة . وفردسه : صرعه . والفردسة =

- § و "الفَجَلُ" ^(١) : أرومة نبات ^(٢) . قال ابن دُرَيْدٍ : وليس عربي صحيح ^(٣) .
 قال : وأحسب أن اشتقاقه من "بَجَلَ الشيءُ بَجْلاً ^(٤) " : إذا استرنى وغلظ ^(٥) .
 وإياه عني مجهز السفينة بهجو رجلاً :
 أشبهُ شيءٍ بِمِشَاءِ الفُجَلِ * تَمَلَّأَ على تَقِيلٍ وأىُّ تَقِيلٍ ^(٦) ^(٧) ^(٨)
 § قال أبو بكر : و "الفَيْجَنُ" ^(٩) : السَّدَابُ ^(١٠) . لغة شاميةٌ . ولا أحسبها عربيةً ^(١١) .
 صحيحةٌ . قال أبو بكر : ولا أعلم للسَّدَابِ اسماً عربياً لأهل الجواز ، إلا أن أهل ^(١٢)
 اليمن يسمونه "الخُتَفُ" ^(١٣) .

- = أيضا : الصرع القبيح ، عن كراع . ويقال : أخذه قردسه : إذا ضرب به الأرض . قالنصوص
 متضاربة على صحة أصل المادة في العربية ، وعلى صحة معناها ، وعلى اشتقاقها من أصل معروف .
 ويظهر لي أن بعض العلماء الأقدمين سمع الكلمة الرومية فظنوا أصلها العربية ، على وهم أن العربية قلت
 كثيرا من اللغات الأخرى ، وعلى حب الإنكار من الإغريب !! (١) بكون الجيم وضما .
 (٢) في ب «النبات» وهو خطأ ومخالف للنسخ المخطوطة . وفي اللسان عن أبي حنيفة :
 «أرومة نبات خيبة الجشاء» . و «أرومة الشيء» فتح الهزرة وضما : أصله .
 (٣) كلمة «قال» لم تذكر في ح . (٤) القيل من بابي «فرح» و «نصر» .
 (٥) هذا آخر كلام الجهمرة (٢ : ١٠٧) .
 (٦) في ب «بجرالقية» وهو مخالف للنسخ المخطوطة واللسان .
 (٧) «الجشاء» معروف ، وهو نفس المادة عند الامثلة .
 (٨) قوله «وأى تقل» سقط من ب خطأ ، وهو ثابت في النسخ المخطوطة واللسان
 (٩) الجهمرة (٣ : ٢٥٧) وقد مضى شيء في هذا المضى في مادة «سذاب» ص ١٨٩ ص ١
 (١٠) ويقال «القبيل» أيضا باللام ، كما في اللسان في باب النون قطع .
 (١١) في الجهمرة «لا أعرف» . (١٢) فيها «اسما في لغة أهل نجد» .
 (١٣) هذا هو الصواب ، كما بينا في مادة «سذاب» . وفي الجهمرة هنا «انلقت» وفيها (١) :
 (٢٥٠) «الحف» ، وكلاهما خطأ .

و «الْفَيْجُ» : رسولُ السلطانِ على رَجَلَيْهِ . وليسَ بعربيٍّ صحيحٍ ، وهو ^(١)
 فارسيٌّ . ومنه «الْفَائِجُ» ، من قولك : مرَّينا «فَائِجٌ» من وليمة فلان . أى ^(٢)
 «فَيْجٌ» من كان في طعامه .

و «فَارِسٌ» : اسمُ أبي هذا الجيلِ من النّاسِ . أعجميٌّ معربٌ .
 وفي الحديث : «إِذَا مَشَتْ أُمَّي الْمُطِيطَاءُ وَخَدَمَتْهُمُ فَارِسٌ وَالرُّومُ كَانَ بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمْ» . ^(٣)
 و «الْفِرْنَدُ» : فارسيٌّ معربٌ . وهو جوهرُ السيفِ وماؤُهُ وطرأَتُهُ . ^(٤)
 وقد حُكِيَ بالفاءِ والباءِ . ^(٥)

و «الْفِرْنَدُ» : الحريرُ . وأنشدَ ثعلبٌ : ^(٦)

يُحَلِّهِ الْيَاقُوتُ وَالْفِرْنَدَا * مَعَ الْمَلَابِ وَعَيْرًا صَرْدًا ^(٧) ^(٨)

- (١) في ب «رطنه» . وهو تصحيف ، وكانت في أصلها غير مشقوفة . والصواب ما أبتنا عن النسخ المخطوطة ومازالمجايم . (٢) معرب عن «يك» كما في القاموس والمعيار وغيرها . (٣) في النهاية : «هي بالمد والقصر ، مشية فيها تجتر ومدة اليدين ، يقال «مطوت» و «مطلت» بمعنى مدت ، وهي من المصنرات التي لم يتصل لها مكبر» .
 (٤) الحديث ذكره السيوطي في الجامع الصغير (رقم ٨٦٧) ونسبه لقرمذي عن ابن عمر ، وحقه ، ونقطه : «إذَا مَشَتْ أُمَّي الْمُطِيطَاءُ وَخَدَمَتْهَا أَبْنَاءُ الْمُلُوكِ ، أَبْنَاءُ فَارِسٍ وَالرُّومِ ، سَلَطَ شَرَارُهَا عَلَى خِيَارِهَا» . (٥) انظر ما مضى في ص ٧ ص ٧ ، ص ٦٦ ص ٣
 (٦) أما «الفرند» بمعنى الحرير فلم أجده في غير هذا الكتاب . وفي اللسان : «وفرند دخيل معرب ، اسم ثوب» . (٧) في ب «بجلة الياقوت» وهو خطأ ظاهر . لأن الفرند مطوف على الياقوت ، وهو منصوب ، فلا يكون الياقوت مجرورا بالاضافة . والكلمة واضحة في ح ، م «بجمله» بدون ضبط ، والظاهر أنها فعل مضارع مجزوم ، من التحلية ، ويكون جازمه كلاما قبله في بيت آخر .
 (٨) ولم أجدها لتأخذ ولا عرفت قائم . (أ) «الملاب» نوع من الطيب ، وسيأتي في باب الميم . و «العير» طيب أيضا .

[أى : خالصاً] ^(١) . وقال جرير ^(٢) :

بينض ^(٣) تربيتها النعيم ^(٤) وخالطت * عيشاً كحاشية ^(٥) الفيرند غيراً

معرباً أيضاً .

§ و «الفرما» ^(٦) : اسم موضع . وليس بعربي محض ^(٧) .

§ وكذلك «الفرن» ^(٨) الذي يُخبز فيه . ومنه اشتقاق اسم «الفرنية» .

(١) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٢) من قصيدة يهجو بها الأختل ، في ديوانه

(ص ٢٨٨ - ٢٩٣) وقائض جرير والأختل لأبي تمام (ص ١١٩ - ١٢٧) .

(٣) هكذا بالرفع في النسخ والديوان . وفي القائض بالنصب .

(٤) «تربها» أي رباها النعيم ، يقال : «تربيه وارتبه ورباه تربية على تحويل التضعيف ،

ورباه على تحويل التضعيف أيضاً : أحسن القيام عليه وولبه « كما في اللسان . وفي ب «ربها»

وهو خطأ ومخالف للنسخ المخطوطة وسائر الروايات .

(٥) قال أبو تمام : «أي رقيقاً ، يقال نشأت في عيش رقيق الحواشي» . وفي شرح الديوان :

«أراد أنها كانت في عيش أغفل ، لم تلق فيه بؤساً قط» .

(٦) بالقصر ، كما نص عليه ياقوت . وفي س بالمد ، وهو خطأ .

(٧) «الفرما» موضع بساحل مصر . وفي قاموس الأمانة والباقع للرحوم على بك بهجت من

جغرافية مصر للرحوم أمين باشا فكري أنها مدينة عتقة آثارها باقية في الجنوب الشرق من بورسعيد على

نحو ثمان ساعات بسير الإبل . قال ياقوت : «وهو اسم أعجمي ، أحسبه يونانياً» . وما ذكره

المؤلف هو نص الجهرة (٢ : ٤٠٢) . (٨) في ب «اسم الفارسة» وهو مخالف للنسخ

المخطوطة والجهرة (٢ : ٤٠٢) ونصها «والفرن شيء يخبز فيه ، ولا أحسبه عربياً محضاً . ومنه

اشتقاق اسم الفرنية من الخبز ، وهي العظيمة المستديرة» . وبجاشيتا : «قال أبو سعيد : الفرنية

المنسوبة إلى الفرن ، صغيرة كانت أو كبيرة» . وفي اللسان : «الفرني : خبز غليظ ، نسب إلى

موضعه» . ثم وصف هذه الفرنية بأنها «خبزة مسلكة مصعبة مضمومة الجوانب إلى الوسط ، يسلك

بعضها إلى بعض ، ثم تروى لبناً وسمناً وسكراً» . وأما «الفارسة» التي ذكرت في ب فهي المرأة التي

تخبز هذه الفرنية . وكانت في أصل ب «الفرينة» وهي خطأ ، ففرها المصحح إلى «الفارسة» .

§ و "الفطيس" (١) : المطرقة العظيمة . ليست بعربية محضة ، إما رومية
وإما سريانية .

§ قال أبو بكر : "القدان" (٢) : نبطي معرب . فإن شئت فشددته وإن
شئت خففته .

§ و "الفطيون" (٣) : اسم رجل . معرب أيضا .

§ فاما "القوط" (٤) التي تلبس فايست بعربية .

§ و "الفنداق" (٥) : صحيفة الحساب . أعجمية معربة .

(١) زاد في اللسان : « والفاس العظيمة » . (٢) هكذا ادعى ابن دريد في الجهرة

(٣ : ٢٦) . والظاهر أن الكلمة عربية ، من "الفطس" وهو شدة الوط . وانظر اللسان .

(٣) الجهرة (٣ : ٤٢ في الحاشية رقم ٣) . (٤) هذا الذي ذكر ابن دريد إنما هو

في "القدان" مراد به « الذي يجمع أداة الثورين في القران لحرث . وقيل : الثور . وقيل : القدان
واحد القدادين ، وهي البقر التي يحرق بها . كما في اللسان . وفيه أيضا : « قال ابن الأعرابي : هو
القدان بخفيف الدال . وقال أبو حاتم : تقول العامة القدان ، والصواب القدان بالتحفيف » . وأما
"القدان" بمعنى المزرعة أو بمعنى المقدار المعروف من الأرض في مصر — فلم أجد نصا صريحا فيه ،
ولكن ذكر في اللسان بمعنى المزرعة وضبط بالقلم بالتشديد . والظاهر أنه معرب أيضا .

(٥) بكسر الفاء وسكون الطاء وفتح الياء وسكون الواو ، هكذا ضبط في ح . وفي الجهرة كذلك
ولكن بضم الياء ، ولم أجد ما يرجح أحدهما على الآخر . وفي ب « الفيطون » بكسر الفاء مع تقديم
الياء على الطاء ، وهو خطأ . (٦) نص الجهرة (٣ : ١١١) : « فأما تسميتهم الفطيون

فاسم أعجمي » . (٧) "القوط" جمع ، واحدها "قوطة" . فخرم ابن دريد (٣ : ١١٢)

بأنها ليست عربية . وقال الأزهري : « لم أسمع في شيء من كلام العرب في القوط ، قال : ورأيت
بالكوفة أزرا مخططة يشتريها الحمالون والخدم فيزرون بها ، الواحدة قوطة ، قال : فلا أدري أعربي

أم لا » . (٨) في اللسان عن الأصمعي : « أحسبه معربا » .

§ و "الفرعنة" : مشتقة من "فرعون" . وليس بعربيين .
 § قال أبو بكر : وتسمى عبد القيس المرط والمتر "فرزوما" بالفاء .
 وأحسبه معرباً .

§ و "فيرزان" : اسم أعجمي . وقد تكلموا به .
 § وكذلك "فيروز" قد تكلموا به أيضاً . وذكره عبد الله بن سبرة الحرشي
 في شعره . قرأت علي أبي زكرياء قال : كان رجلاً يقال له فيروز عطاراً يبيع

(١) بكسر الفاء ، كما هو ظاهر . وفي الجهرة (٣ : ٤٥٢) أن فيها لغة بضم الفاء ، ولم تضبط العين ، والظاهر عندي أنها بالفتح أيضاً . وضبطت في اللسان بالقلم بضم العين . ونص عبارة : « قال ابن بري : حكى ابن خالويه عن الفراء "فرعون" بضم الفاء ، لغة نادرة » .
 (٢) في اللسان عن ابن سيده : « وعندي أن فرعون هذا العلم أعجمي ، ولذلك لم يصرف » .
 ولابن دريد عبارتان في الجهرة ففي (٣ : ٣٤١) : « والفرعة مشتق منها فرعون ، وليس بكلام عربي صحيح » . وهذا قلب في الاشتقاق ، الصواب عكسه . وفي (٢ : ٣٨٢) : « فأما فرعون فليس باسم عربي » .
 وأحسب النون فيه أصلية ، لأنهم يقولون تفرعن » . (٣) الجهرة (٣ : ٣٨١) . (٤) في ب « ويسمى » وهو خطأ ومخالف للنسخ المخطوطة والجهرة . (٥) في الجهرة « أو المتر » .
 (٦) قال ابن دريد أيضاً (٣ : ٣٣٧) : « فأما "الفرزوم" بالفاء ، أجازر تأثر به المرأة في لغة عبد القيس ، وأحسبه معرباً » . والمادة بهذا المعنى لم تذكر في اللسان ولا القاموس . (٧) عبارة الجهرة (٣ : ٤١٣) : « اسم فارسي معرب » . وهذه المادة لم تذكر في اللسان ولا القاموس أيضاً .
 (٨) ممنوع من الصرف ، للعلية والعجمة . ونص على ذلك سيويه في كتابه (٢ : ١٩) . وكتب في اللسان بضمين ، وهو لحن . (٩) هو اسم أعجمي عرف عند العرب كثيراً ، فمن سمى به "فيروز الديلي" صحابي من أهل اليمن من أبناء الأساورة الذين بعثهم كسرى إلى قتال الحبشة . و"فيروز الوادعي" أدرك الجاهلية والاسلام . لها ترجمتان في الإصابة (٥ : ٢١٤ ، ٢١٩) . فقد أغرب المؤلف إذ ذكر القصة الآتية شاهداً ، وتاريخها متأخر عن هذين . (١٠) سبق له شعر وذكر في الكتاب ، ص ٢٦ م . (١١) أبو زكريا البريزي ، والقصة في شرحه على الحماسة في ترجمة طويلة لعبد الله بن سبرة (٢ : ٥٧ - ٦١) . (١٢) في ح « يباب » بدل « يبايع » وهو خطأ .

الْقَيْسِيَّاتِ بِأَنْشَاءِ الْفُرَاتِ ، فَانْتَهَ قَيْسِيَّةٌ فَاشْتَرَتْ مِنْهُ عِطْرًا ، وَأَكَبَتْ تَنَاوُلَ شَيْئًا
فَضْرَبَ عَلَى أَلْيَتَيْهَا ! فَقَالَتْ : يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَبْرَةَ ! وَلَا عَبْدَ اللَّهِ بِالْوَادِي ، فَتَغَلَّغَتْ

هذه الكلمة إليه وهو بِقَالِي قَلَا ، فأقبل حتى أخذ فيروز فدبجه ، وقال :

إِنَّ الْمَنَابِيَا لِفَيْرُوزٍ لِمُعْرِضَةٍ * يَغْتَالُهُ الْبَحْرُ أَوْ يَغْتَالُهُ الْأَسَدُ^(٣)

أَوْ عَقْرَبٌ أَوْ شَجِيٌّ فِي الْحَلَقِ مُعْتَرِضٌ * أَوْ حِيَّةٌ فِي أَعَالِي رَأْسِهَا رُبْدُ^(٤)

أَوْ مُضْمَرُ الْفَيْظِ لَمْ يَعْلَمْ بِإِحْتِيهِ * وَمَا يَجْمَعُ فِي حَيْرِيهِ أَحَدُ

أصل « الجمجمة » في الكلام ، يقال « جمجم » : إذا لم يُبين ، واستعير

في غير ذلك ، فقيل « جمجم عن الأمر » : إذا لم يُقدم عليه .

§ [و] " الفالوذ " : أعجمي معرب .

§ وكذلك " الفالوذق " و " الفولاذ " . قال أبو حاتم : قال أبو زيد :

سَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ لِلْفُولَازِ " قَالُودٌ " .

(١) « عبد » ضبطت في ب بضم الدال ، وهو لحن . وكانت في أصل النسخة مضبوطة بالفتح

فغيرها مصححها إلى الضم فأخطأ . (٢) « قالي قلا » مدينة بآرمينية . وتكتب في أكثر المصادر

الصحيحة كلتين ، كما في النسخ المخطوطة هنا . وكتبت في ب « بقاليقلا » وهو مخالف لأصلها المخطوط .

(٣) في ح « يخاله » وهو خطأ . (٤) « ربد » بفتح الباء ، جمع « ربدة »

بسكونها ، وهي القبرة . وضبطت الباء في ب بالضم ، وهو خطأ ومخالف لضبطها في ح ، م .

(٥) في شرح الحماسة « تججم عن الأمر » ومعناها واحد .

(٦) كلمة « عليه » ليست في شرح الحماسة . (٧) الزيادة من النسخ المخطوطة .

(٨) في اللسان : « قال يعقوب : ولا يقال فالوذج » . (٩) الفولاذ والقالوذ : مصاص

الحديد المنسق من خبثه . ويطلقان أيضا على نوع من الحلواء يؤكل ، يسوي من لب الخنطة .

كما في اللسان . وأصل الكلمة بالفارسية " فولاد " . وأما الفالوذق فاسم الحلواء فقط ، وهو معرب عن

" فالوده " .

§ وحكى أبو حاتم عن الأصمعي قال : " الفلَّاورَةُ " : الصَّيَادَةُ . فارسيّ
معربٌ . [و] واحدٌهم " فيلور " .^(١)^(٢)

§ و " فلسطين " : كُورَةُ بالشَّامِ . نونُها زائدةٌ . تقول : مررنا بِفِلَسْطِينَ ،
وهذه فِلَسْطُونُ . وإذا نسبوا إليه قالوا " فِاسِطِي " . وقال الأعشى :^(٣)^(٤)

* تَقَلُّهُ فِلَسْطِيًّا إِذَا ذُقْتَ طَعْمَهُ *^(٥)^(٦)

§ و " الفَنَكُ " : أعجميٌّ معربٌ . وهو جنسٌ من الفِرَاءِ معروفٌ . وقد
تكلمت به العربُ . قال الشاعرُ يصف الدَّيْكَةَ :^(٧)^(٨)

كَأَنَّما لَيْسَتْ أَوْ أَلَيْسَتْ فَنَكًا * فَقَلَّصَتْ مِنْ حَوَاشِيهِ عَنِ السُّوقِ

(١) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٢) هذا المفرد لم أجده إلا هنا .

(٣) بكسر الفاء وفتح اللام وسكون السين . (٤) قال ياقوت : « هي آخر كور الشام من ناحية مصر ، قصبتها البيت المقدس » .

(٥) قال ياقوت : « والعرب في إعرابها على مذهبي :

منهم من يقول فلسطين ، ويجعلها بمنزلة مالا ينصرف ، ويلزمها الياء في كل حال ، فيقول : هذه فلسطين

ورأيت فلسطين ومررت بفلسطين . ومنهم من يجعلها بمنزلة الجمع ، ويجعل إعرابها بالحرف الذي قبل

النون ، فيقول : هذه فلسطين ورأيت فلسطين ومررت بفلسطين » . وفي اللسان عن الأزهري :

« نونها زائدة » . (٦) صدر بيت للأعشى ، وبجزءه

* عَلَى رَبَّذَاتِ النَّيِّ حُمِّسَ لِنَائِهَا *

وهو عند ياقوت مع بيتين قبله .

(٧) في ب « فتلته » وهو خطأ . بل هو « قله » من القول ، مجزوم بمي في البيت قبله . وفي ياقوت

« يقله » . وضبطت في ح ، م بضم التاء وكسر القاف . وكل هذا خطأ ، والصواب ما أثبتنا ،

كما ضبطت به في اللسان . (٨) الجمهرة (٣ : ١٥٨) : « و " الفنك " جلد يلبس ، لا أحب

عربيا صحيحا » . وفي اللسان عن كراع : « الفنك : دابة يفترى جلدها ، أي يلبس جلدها فروا » .

ونقل أيضا في مادة " ف ن ج " أن " الفنج " بفتحين إعراب " الفنك "

(٩) البيت قله اللسان عن ابن بري ، ولم ينسبه .

§ و "الفنجانة" والجمع "فناجين" : فارسي معرب^(١) . ولا يقال "فنجان" [ولا "إنجان"] .

§ و "الفسطاط"^(٢) : فارسي معرب^(٤) .

§ أبو عبيدة : "فلجت" القوم "أفليجهم"^(٦) و "فلجت" الحزبية على القوم : ^(٧)

إذا فرضتها عليهم . وهو مأخوذ من القفيز "الفالج"^(٨) . وأصله بالسريانية "فالغاء"^(٩) . ويقال له أيضا "فلج"^(٩) . قال النابغة الجعدي :

(١) قال ادنى شير : « الفنجان تعريب "بنكان" » . (٢) الزيادة من النسخ المخطوطة . وهذه المادة لم أجدتها في معاجم اللغة إلا في المعيار ، قال : « الفنجان ، بالجيم ، إناء معروف ، معرب "بنكان" ، ويكسر فاؤه ، الواحدة بها . جمعه فناجين ، كلبال وبلايل ، ومروال وسراويل » .

(٣) بكسر الفاء وتضم . وفيه أربع لغات أخر ، ذكرت في اللسان ومعجم البلدان . وهي : "فساط" بتشديد السين وحذف الفاء الأولى ، و "فساط" بإبدال الطاء الأولى تاء ، مع ضم الفاء وكسرها فيهما . وفي ياقوت فتح الفاء في الثانية بدل الكسر ، وهو خطأ من النسخ أو المصحح . ووقع في اللسان أيضا خطأ مطبعي في قوله « وكسر التاء لفة فين » وصوابه « وكسر الفاء » وفي القاموس لغتان أخريان « الفسئات » بتامين مع ضم الفاء وكسرها . وقال ياقوت : « ويجمع فساطيط . قال الفراء في نوادره : ينبغي أن يجمع فساطيط ولم اسمعها فساطيط » . (٤) "الفسطاط" في لغة العرب : ضرب من الأبنية في السفر

دون السرادق ، وبه سميت المدينة . وقيل : مجتمع أهل الكورة حوالى مسجد جماعتهم . هكذا فسره صاحب العين وغيره . وكل مدينة فسطاط ، وسميت مدينة مصر التي بناها عمرو بن العاص فسطاطا ، لتجمع الناس والبيوت حول فسطاطه الذي ضربه من آدم — أى جلد — أو من شعر . فالكلمة عربية خالصة . ولم أجد من ادعى تعريبها إلا هذا المؤلف . (٥) في ب « أبو عبيد » وما هنا هو الذي في النسخ المخطوطة . (٦) الفعل من بابي "نصر" و "ضرب" . (٧) الفعل عربي صحيح ، وله معان كثيرة ، منها الضفر ، والقسم . يقال : فلجت المال بينهم ، أى قسمته . ومنه أخذ معنى ضرب الحزبية . لأنه يقسمها عليهم . (٨) بكسر اللام ، وضبط في ب بفتحها ، وهو خطأ .

(٩) بكسر الفاء وسكون اللام . وفي اللسان عن الأصمعي : « وأصله من الفلج ، وهو المكيال الذي يقال له الفالج ، قال : وإنما سميت القسمة بالفلج لأن خراجهم كان طعاما » . وفيه أيضا : « والفلج والفلج : مكيال ضم معروف ، وقيل هو القفيز ، وأصله بالسريانية "فالغاء" فعرّب » . وقال أيضا :

« قال سيبويه : الفلج : الصنف من الناس ، يقال : الناس فلجان ، أى صنفان من داخل وخارج . قال السيرافي : الفلج الذي هو الصنف والنصف مشتق من الفلج الذي هو القفيز ، فالفلج على هذا عربي ، لأن سيبويه إنما حكى الفلج على أنه عربي غير مشتق من هذا الأجنبي » . (١٠) يصف الحجر ، كما في اللسان .

أَلْقَى فِيهَا فِلْجَانٍ مِنْ مِسْكِ دَا * رَيْنَ وَفِلْجٍ مِنْ فُلْقُلٍ ضَيْرِمِ

§ و"الفرسخ" : واحد "الفراسخ" . فارسي ^(١) معرب .

§ و"الفوه" ^(٢) الذي يقال له بالفارسية "بوتة" ^(٣) ليس بعربي .

- (١) هكذا قال المؤلف وغيره من بعض المتقدمين . وقال ادنى شير : « معرب "فرسك" » .
والصحيح غير هذا ، وأن الكلمة عربية . قال ابن دريد (٣ : ٢٣٢) : « والفرسخ من الأرض
اشتقاقه من "الفرسخة" ، سراويل مفرسخة أي واسعة » . وللفرسخ في أصل اللغة معان ، منها :
السكون ، والساعة ، والراحة ، والسعة ، وغير ذلك . والفرسخ من الأرض مأخوذ من بعض هذه المعاني ،
ففي اللسان : « الفرسخ السكون . وقالت الكلابية : فراسخ الليل والنهار : ساعاتها وأوقاتها . وقال خالد
بن جبنة : هؤلاء قوم لا يعرفون مواقيت الدهر وفراسخ الأيام . قال : حيث يأخذ الليل من النهار .
والفرسخ من المسافة المعلومة في الأرض مأخوذ منه . والفرسخ ثلاثة أميال أو ستة ، سمي بذلك لأن صاحبه
إذا مشى قعد واستراح من ذلك ، كأنه سكن . وهو واحد الفراسخ ، فارسي معرب » . فهذا اليان من
صاحب اللسان ونص ابن دريد يؤيدان أنه عربي ، وادعاء ابن منظور به ذلك أنه معرب تقليد يناق التحقيق .
- (٢) "الفوه" بالهاء ، بوزن "سكر" ، واحده "فوهة" . ويقال أيضا بالياء ، "فوة"
بوزن "قوة" من مادة "قاوو" وقد ذكر في اللسان والقاموس فيها وفي مادة "فاره" وكتب
في ح ، ب بالياء . وفسره القاموس بأنه عروق طوال حمري يصغ بها . وبنحوه فسره الملك المظفر
بن رسولا في المعتمد (ص ٢٥٧) . وانظر تحقيق هذه الكلمة في حواشي الأخ العلامة السيد عبد السلام
هرون على الحيوان للمباحظ (٢ : ٢٣٨) .
- (٣) هكذا في النسخ المخطوطة . وفي ادنى شير "بويه" . وفي ب "فوه" كاللفظ المعرب ،
وهو خطأ واضح .

باب القاف

§ أخبرنا ابن بُنْدَارَ عن ابن رِزْمَةَ عن أبي سعيدٍ عن ابن دُرَيْدٍ : أنَّ
 «الْقُسْطَاسَ» : المِيزَانُ . روميّ معرَّبٌ . ويقال «قُسْطَاسٌ» و «قِسْطَاسٌ» .
 § و «القَفْشَلِيلُ» : المِغْرَفَةُ . وهو معرَّبٌ . أصله بالفارسية «كَفْجَلَازُ» .

- (١) الجمهرة (٣ : ٢٧) ونص كلامه : « فأما القِسطاس والقُسْطاس والقُسْطَانُ فهو المِيزَانُ بالرومية ، إلا أن العرب قد تكلمت به ، وجاء في التذييل » . (٢) يعني بضم القاف وبكسرهما ، كاضبط في ح ، م . والثانية في « وقسطان » . وفي ب « وقسطار » . وهو وإن كان صحيحا في ذاته إلا أنه مخالف للنسخين المعتمدتين . و « قسطان » قد نص عليها ابن دريد كما قلنا من كلامه ، ولكني لم أجدها عند غيره من مؤلفي المعاجم . وأما « قسطار » فتأتي في ص ٢٦٣ س ؛ ولكن لم يذكرها ابن دريد في الجمهرة .

- وكلمة « قسطاس » من الألفاظ القرآنية ، ففي الكتاب العزيز : ﴿ وزنوا بالقسطاس المستقيم ﴾ في سورة الإسراء آية ٣٥ وسورة الشعراء آية ١٨٢ وقرأها فيما بكر القاف حفص وحزرة والكسائي وخلف وواقهم الأعمش ، وقرأها بالضم باقي الأربعة عشر . و « القسطاس » : أعدل الموازين وأقومها . وقيل : ميزان العدل ، أي ميزان كان من موازين الدراهم وغيرها . قال الراغب في المفردات : « ويسر به عن العدالة ، كما يسر عنها بالميزان » . والكلمة عربية بحتة ، ليس لها علة بلغة أخرى . فان « القسط » في كلام العرب النصيب بالعدل ، كالنصف والنصفة . ويطلق القسط على العدل أيضا ، وكلاهما من المصادر الموصوف بها . يقال « ميزان قسط » و « ميزان عدل » و « ميزان قسط » و « موازين قسط » . فاشتق من القسط القسطاس ، وسمى به الميزان . والأصل واحد ، والمعنى متصل بعضه ببعض . قال الله تعالى في الآية ٤٧ من سورة الأنبياء : ﴿ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة ﴾ . وقال في الآية ١٥٢ من سورة الأنعام : ﴿ وأوفوا الكيل والميزان بالقسط ﴾ . وفي الآية ٨٦ من سورة هود : ﴿ أوفوا المكيال والميزان بالقسط ﴾ . وفي الآية ٩ من سورة الرحمن : ﴿ وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان ﴾ . وفي كل هذا حجة بينة على عربية الكلمة . وقد حكى صاحب القاموس فيها لغة أخرى « قسطاس » بقلب السين الأولى صادًا ، ولم أجدها عند غيره .

- (٣) في ب « كَفْجَلِيزُ » وهو مخالف لأصلها المخطوط ولسائر النسخ المخطوطة . وانظر ما مضى

§ وقال بعضهم : ^(١) « القردمانية » : سلاح كانت الأكَسرة تُتَّخِذُهُ وَتُذِخِرُهُ
 في خزائنها ، يُسَمَّوْنَهُ ^(٢) « كَرْدْمَانْدُ » . أَيْ : عَمِلَ وَبَقِيَ . حكاها أبو عبيد عن
 الأصمعي . وقال ابن الأعرابي : أراها فارسية . وَأَنْشَدَ لِلْيَدِ ^(٣) :
 نَخْمَةٌ ذَفْرَاءُ تَرْتِي بِالْعَرَى ^(٤) * قُرْدْمَانِيَا وَتَرَكَّا كَالْبَصَلِ ^(٥)

أَيْ : عَمِلَ وَبَقِيَ لَوْقَتِ الْحَاجَةِ ، وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْمَلُوكِ . وَيُقَالُ
 « الْقُرْدْمَانِيَّةُ » : الدَّرُوعُ الغَلِيظَةُ ، مِثْلُ الثَّوْبِ « الْمَكْرَدْمَانِي » . وَيُقَالُ : هُوَ ^(٦)

(١) بضم القاف كما ضبطت في اللسان والقاموس والمعيار . وضبطت في ب بفتحها ، وهو خطأ .
 (٢) هكذا ضبطت الكلمة في ح ، م . وضبطت في اللسان بفتح الدال وكسر النون . وضبطها المعيار
 وادى شيربسون الدالين . قال في المعيار : « وعن بعضهم : القردمانى معرب " كردمانه " فذلان ماخيان
 بالعجمية ، فالياه حينئذ للنسبة » . وهذا عندى أدق وأرجح . وفي الجهرة (٣ : ٤٩٩) بضم الكاف
 وآخرها ذال معجمة ، وهو خطأ من النسخ أو المصحح . (٣) وفي اللسان عن أبي عبيد : « القردمانى
 قباء محشو يتخذ للحرب ، فارسى معرب ، يقال له " كبر " بالرومية أو النبطية » . وهكذا ذكر أصلها صاحب
 القاموس " كبر " بفتح الكاف وسكون الباء . (٤) البيت في الجهرة (١ : ٢٩٨ ، ٢ : ١٤)
 وفي اللسان (٥ : ٣٩٤ ، ١٢ : ٢٨٧ ، ١٣ : ٥٩ ، ١٥ : ٣٧٥ ، ١٩ : ٢١) وقال في الموضع
 الأول : « قال ليد يصف كتيبة ذات دروع سهكت من صدأ الحديد » . (٥) « نخمة ذفراء »
 منصوبتان في أكثر المواضع التي أشرنا إليها ، وضبطنا بالرفع في اللسان (٥ : ٣٩٤ ، ١٩ : ٢١) والصحيح
 أنهما منصوبتان . وقوله « ذفراء » بالذال معجمة ، من « الذفر » بفتح الفاء ، وهو الصان ونخب الريج .
 وفي بعض المواضع التي أشرنا إليها « ذفراء » بالذال المهملة ، وحكاها صاحب اللسان رواية في البيت في (٥ : ٣٩٤) .
 وهي من « الذفر » بالتحريك أيضا ، وهو التنن . (٦) « ترتى بالعرى » أى تشد بها ، والعرى : جمع عروة .
 قال في اللسان في تفسيره : « يعنى الدروع ، أنه ليس لها عرى في أوساطها ، فيضم ذيلها الى تلك العرى
 وتشد الى فوق ، لتنتشر عن لابسها ، فذلك الشد هو الرتو » . وهو من قولهم « رتا الشيء . يرتوه رتوا »
 إذا شده ، أو إذا أرخاه ، فهو من الأضداد . (٧) هكذا هو بالميم في كل النسخ المخطوطة من
 الكتاب ، حتى في أصل نسخة ب . ولم يضبط إلا فيه بفتح الدال . وغيرها مصححها بفتحها « الكردوانى »
 بالواو بدل الميم من غير ضبط . وكذلك في اللسان (١٥ : ٣٧٥) وهو — نيا أرجح — خطأ .

المِغْفَرُ. وقال بعضهم : إذا كان للمِغْفَرِ بَيْضَةٌ فَهِيَ "قَرْدُمَانِيَّةٌ" . وعن أبي عبيدة :

هو قباءٌ مَحْشُوٌّ . و "التُّرْكُ" : البَيْضُ . وشبهه بالبصل لاستدارته وملاسته .^(١)

§ أبو نصر عن الأصمعي : يقال لغلاف السكين "القَمَجَارُ" . وهو فارسي^(٢)

معرب .

§ ويقال للقواس "القَمَنْجَرُ" و "المَقْمَجِرُ" . وهو معربٌ أيضا .

وأصله بالفارسية "كَنْ كَر" قال الرازي :^(٣)

* مِثْلُ القِيسِيِّ عَاجِهَا القَمَنْجَرُ *^(٤) ^(٥) ^(٦)

(١) قوله « والترك » الخ هو نص كلام ابن دريد (٢ : ١٤) . وفي اللسان : « التريكة : البيضة

بعد ما يخرج منها الفرخ . وخص بعضهم به بيض النعام التي تتركها بالفلاة بعد خلوها بما فيها » .
ثم أفاد أنها تسمى أيضا « تركة » بفتح التاء وسكون الراء ، وجمعها « ترك » بحذف الهاء . وأنها تطلق
أيضا ، على بيضة الحديد للرأس . ونقل عن ابن سيده قال : « وأراها على التشبيه بالتريكة التي هي البيضة » .

(٢) نقله في اللسان (٦ : ٤٢٨) عن التهذيب عن الأصمعي . ونقل أيضا لغة أخرى فيه

"القمجار" بالنون بدل القاف . وقال في (٦ : ٣٣٨) عن الليث : « القمجار » شئ يصنع على
القوس من وهي بها ، وهو غراء وجلد ، تقول : غمجر قوسك ، وهي القمجرة . ورواه ثعلب عن

ابن الأعرابي قجار بالقاف . ويقال : جاد المطر الروضة حتى غمجرها غمجرة ، أي ملاءها .

(٣) هكذا رسم في ح ، م كلمتان . ورسم في ب واللسان والجمهرة (٣ : ٥٠١) كلمة واحدة

"كانكر" . وما هنا أجود ، قال ادنى شير : « مركب من "كان" أي قوس ، و"كير" أي ماسك » .

(٤) هو أبو الأنزر الحماني ، كما نسب إليه في الجمهرة (٣ : ٣٢٤) واللسان (٦ : ٤٢٨) .

والرجزي وصف المطايا ، وأوله عندهما : * وقد أقتنا المطايا الضمر *^(٥)

وأبو الأنزر ذكره الآمدي في المؤلف والمختلف (ص ٥٢) وذكر أنه راجز محسن مشهور ، وأنه أحد

بن عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . وسماه صاحب اللسان « قتيبة » . فأبو الأنزر

كنيته لا اسمه . (٥) « مثل » منصوب ، وفي ب بالرفع . (٦) قال في اللسان :

« شبه ظهور إبله بعد دؤوب السفر بالقسي في تقوسها وانحنائها . وعاجها : بمعنى عوجها » .

وَيُرْوَى «الْمُقَمَّبِرُ»^(١) وَ«الْقَمَنْجِرَةُ»^(٢) : إِصْلَاحُ الشَّيْءِ .

§ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : [وَ] «الْقَيَّرَوَانُ»^(٣) : أَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ «كَارَوَانُ»^(٤) فُقِرَبَ .
 قَالَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ :^(٥)

وَعَارَةَ ذَاتَ قَيَّرَوَانَ * كَانَتْ أَسْرَابَهَا الرَّطَالُ

وَ«الْقَيَّرَوَانُ» : مُعْظَمُ الْجَيْشِ ، وَالْقَافِلَةُ^(٦) .

§ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : «الْقَرْمِيدُ»^(٧) قَالُوا : هُوَ الْأَجْرُ بِالرُّومِيَّةِ ، أَوْ شَيْءٌ يُشْبِهُهُ .
 وَقَالَ اللَّيْثُ : «الْقَرْمِيدُ» : كُلُّ شَيْءٍ يُطْلَى بِهِ لِلزَّيْنَةِ ، نَحْوُ الْجِصِّ ، حَتَّى يُقَالَ :
 ثَوْبٌ «مَقْرَمِدٌ» بِالزُّعْفَرَانِ وَالطَّيِّبِ ، أَيْ مَطْلِيٌّ^(٨) . قَالَ النَّابِغَةُ يُصَفِّ رَكَبَ^(٩)

امْرَأَةً :

* رَأَى الْمَجَسَّةَ بِالْعَيْرِ مَقْرَمِدًا *

- (١) هذه رواية اللسان . وأما «القمنجرة» فرواية الجهمرة (٣ : ٥٠١، ٣٢٤) .
 (٢) في ب «واقمنجرة» بفتح الميم وزيادة نون بعدما . وهو خطأ ومخالف لنسخ المخطوطة .
 (٣) الزيادة من ح ٢٤٠ . (٤) وكذلك في الجهمرة (٣ : ٥٠١) واللسان والمعجم والبدان . وعند ادنى شير «كاروان» .
 (٥) في ب «وقال» . والبيت في الجهمرة واللسان ومعجم البدان .
 (٦) في س ونسخة بمحاشية ح «معظم الشيء» . وهو خطأ . ويطلق القيروان أيضا على الجماعة من الخيل . و«القيروان» أيضا مدينة عطية معروفة في تونس .
 (٧) في ح «شبه» . وعجاجة ابن دريد (٣ : ٤٢١) : «وقرميد : الأجر أو نحوه» . روى
 عرب . (٨) في ب «أى مطلى به» وكلمة «به» ليست في النسخ المخطوطة .
 (٩) كلمة «ركب» لم تذكر في ٢٠٠ . و«الركب» بفتح الراء والكاف : القرج ، وهو المرأة خاصة ، وجهه «أركاب» و«أراكيب» .

أى مَطْلِي بِالزَّعْفَرَانِ . وَقِيلَ : الْمَشْرَفُ^(١) . وَقَالَ يَعْقُوبُ عَنِ الْكَلَابِيِّ : حَوْضٌ
 «مَقْرَمِدٌ» : إِنْ كَانَ ضَيْقًا . [و] قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ :
 * يَنْبَغِي الْقَرَامِيدَ عَنِ الْأَعْمَمِ الْوَعْلُ^(٢) * .

قال : «القراميدُ» في كلام أهل الشام أجْرُ الحِمَامَاتِ ، وهي بالرومية
 «قَرِمِيدِي» . ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : يقال لَطَوَائِيْقِ الدَّارِ «القراميدُ» واحدا
 «قَرِمِيدٌ» . وقيل : هي الصُّخُورُ . وقال العَدْبِيُّ الْكِنَانِيُّ : «القرمِدُ» : حِجَارَةٌ^(٣)
 لها نَحَارِبٌ ، وهي خَرُوقٌ يُوقَدُ عليها ، حتى إِذَا نَضِجَتْ قُرِمِدَتْ بها الحِيَاضُ .
 وقال يعقوبٌ في قول الطَّرِمَاحِ :^(٤)

- ١٠ (١) «المشرف» بالفاء ، على صيغة اسم المفعول ، من «الشرف» بمعنى العلو . وهكذا ضبطت
 الكلمة في اللسان ، وهو أنسب لقوله «مقرمد» على صيغة اسم المفعول . وفي نسخ العرب «المشرق»
 بالقاف ، وهو خطأ . (٢) قلبه في اللسان غير منسوب ، وزاد في آخره : «وأنتشد بيت النابغة
 أيضا ، وقال : أى ضيق بالمسك» . (٣) الزيادة من ح ، م وكلام الأصمعي قلبه أيضا صاحب
 اللسان . (٤) «الوعل» تيس الجبل . و«الأعصم» بالصاد مهملة : الذي في ذراعيه أو في أحدهما
 يياض . (٥) في الجوهرة (٣ : ٥٠١) : «والقراميد : الأجر» ، يسمي بالرومية قريميدي .
- ١٥ (٦) «الطوائيق» جمع «طابق» بفتح الباء وكسرها ، ويجمع أيضا «طوابق» . قال في اللسان :
 «والطابق : الأجر الكبير ، وهو فارسي معرب» . والطابق معنى آخر ، أنه : ظرف يطبخ فيه ، وهو
 فارسي معرب أيضا ، كما في اللسان . وهذا الحرف مما فات المؤلف فلم يذكره في بابه .
- ٢٠ (٧) بفتح العين والهمزة وتشديد الباء الموحدة المفتوحة . وأصل «العديس» من الإبل وغيرها :
 التشديد الموثق الخلق . قال في اللسان (٨ : ٩) : «ومعنى العديس الأعرابي الكنانى» . وذكر
 الرجل في اللسان في مادة «ق رم د» ولم يضبط اسمه . ثم لم أجد لهذا الرجل ترجمة .
- (٨) في ب «حجار» وهو جمع جاز أيضا . (٩) «النخارب» و«النخاريب» :
 خروق كيوت الزناير . وكذلك الثقب في كل شيء نخروب ، بضم النون وسكون الخاء .
- (١٠) البيان في اللسان . وهما من نصيدة في ديوانه (ص ١٣٩ — ١٤٢ طبعة لوزاك) .

(١) حَرَجٌ كَيْجَدَلٍ هَاجِرِيٌّ لَزُهُ * بِذَوَاتٍ طَبِيخِ أَطِيمَةٍ لَا تَمُجِدُ
قُدِرَتْ عَلَى مِثْلِ فَمَنْ تَوَائِمُ * شَتَى بِلَاثِمٍ بَيْنَهُنَّ الْقَرْمَدُ

(٦) قال: "القرمد": حَرْفٌ يُطْبَخُ لِأَهْلِ الشَّامِ، يَفْرُشُونَ بِهِ سُطُوحَهُمْ.

و «الْحَرَجُ» الطَّوِيلَةُ: و «الأطيمة» الأتون. وأراد بـ «ذواتِ طَبِيخٍ» الآجر.

§ و «الْقِرَاطُ»: أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ.

§ قال ابن قُتَيْبَةَ فِي قَوْلِ رُوَيْبَةَ:

* فِي جِسْمِ شَخْتِ الْمَنَكِيِّينَ "قَوْشٍ" * (١٣)

(١) «حرج» بالرفع، كما في الديوان، وهو الصواب المناسب لما قبله. وفي اللسان «حرجا» بالنصب، وهو خطأ. و «الحرج» الطويل من الإبل. (٢) «المجدل»: القصر المشرف لوثاقه بنائه. و «الهاجري»: البناء. (٣) «لزه» أي: شده وألصقه.

(٤) جمع «ذات» مع باء الجز. وهو الصواب في المعنى، والموافق للديوان. وفي اللسان «تذواب» بفعل بدل الباء تاء ورفع آخره، جعله من الإذابة!! وهو خطأ.

(٥) في ب «نوائم» بالنون، وهو خطأ. (٦) من هنا إلى قوله «والحرج الطويلة» لم يذكر في ح. (٧) «الأتون» موقد النار. وهو يفتح الهمزة وتشديد التاء، قال في اللسان: «والعامية تخففه». ثم حكى تخفيفه عن ابن خالويه، وأنه قال: «ولا أحبه عربيا».

(٨) في م «أراد» بدون الواو. (٩) كتبت في اللسان أيضا «تذواب» وهو خطأ، كما قلنا. (١٠) لم يسبق المؤلف — فيما أعلم — بدعوى تعريب القيراط، وقلده الخفاجي. قال ابن دريد (٢: ٣٧٢ — ٣٧٣): «والقراط الذي يسمى القيراط، هو من قولهم قرط عليه:

إذا أعطاه قليلا قليلا». وعلى قول ابن دريد هذا اقتصر صاحب اللسان.

(١١) البيت في الجمهرة (٣: ٦٧، ٥٠٠) وفي اللسان. وهو من رجز في ديوانه (ص ٧٧ — ٧٩).

(١٢) «الشخت» بالثين والخاء المعجمتين: الدقيق من الأصل لامن الهزال، وكذلك «الشخيت».

(١٣) «قوش» بالثين المعجمة. وفي م بالمهملة، وهو تصحيف.

« قُوشٌ »^(١) : صغير^(٢) . وهو بالفارسية « كُوجَكُ »^(٣) فعرَّبه .

§ قال : ودرهم^(٤) « قِسي »^(٥) . وإنما هو تعريب^(٦) « قاش »^(٧) ويقال : هو

« فَعِيلٌ » من « القسوة »^(٨) . أى : فضته رديئة صابة ليست بليئة . قال الشاعر^(٩) :

وما زودوني غير سحقي عمامة^(١٠) * ونحس ميئ منها قسي وزائف^(١١)

ويقال في جمعه : دراهم^(١٢) « قسيان » و « قسيات » . وفي حديث عبد الله بن

مسعود : [و] أنه باع نفاية بيت المال وكانت زيوفاً وقسياناً . وقال أبو زبيد^(١٣)

يذكر حفر المساحي :

(١) « قوش » بالثين المعجمة . وفي م بالمهملة ، وهو تصحيف .

(٢) في الجهرة : « وهو القليل اللحم الضئيل اللحم » . (٣) كذا أيضاً في الجهرة

واللسان . وبجاشية نسخين من الجهرة : « قال أبو بكر : هو « كوشك » بالثين » . وعند ادنى شير
« كوجك » بثلاث نقط تحت الجيم ، وهي تنطق بتعطيش الجيم جداً ، حتى تقرب من الثين . وقد عزيت
هذه الكلمة الى « جوسق » أيضاً ، كما مضى ص ٩٦ س ٩

(٤) في ب « هذا » بدل « هو » . (٥) في اللسان : « قال الأصمعي : كأنه إعراب

« قاشي » . وهذا القول من ابن قتيبة والظن من الأصمعي — في تعريب الكلمة خطأ . والصواب

ما سياتي : أنها من القسوة . (٦) ويؤيده حديث ابن مسعود : « أنه قال لأصحابه : كيف

يُدْرَسُ العِلْمُ ؟ قالوا : كما يخلق الثوب ، أو كما تقسو الدراهم » . وفسره ابن الأثير قال : « قست

الدراهم تقسو : إذا زافت » . (٧) البيت نسبة في اللسان لمزرد (١١ : ٤٢ ، ١٢ : ١٨ ،

٢٠ : ٤٢ ، ١٣٧) . (٨) « السحوق » : الثوب الخلق البالي . وفي رواية اللسان

في الموضوع الأخير « عباءة » بدل « عمامة » . (٩) في ب « ونحس ماي » وهو خطأ

ومخالف لأصلها المخطوط وسائر الأصول . و « مائة » جمعها « مئات » و « عشرون » و « مئ » بكسر

الميم وتنوين الهذبة المكسورة . وفي الأخيرة خلاف وكلام طويل ، انظره في اللسان (٢٠ : ١٣٧) .

(١٠) الزيادة من النسخ المخطوطة . (١١) البيت في اللسان (٢٠ : ٤٢) وذكره أيضاً

في مادة « ص ه ل » فقال : « وجعل أبو زبيد الطائى أصوات المساحي صواهل » .

لَهَا صَوَاهِلٌ فِي صَمِّ السَّلَامِ كَمَا • صَاحَ الْقَسِيَّاتُ فِي أَيْدِي الصَّيَارِيْفِ

§ قال ابنُ دُرَيْدٍ : ومما أخذوه من الرومية "قَوْمَسُ" . وهو الأميرُ .

قال المتلمسُ :

وعلمتُ أنّي قد رُميتُ بِنِطْلٍ * إذ قيلَ صارَ منَ الِ دَوْفَنٍ قَوْمَسُ

« دَوْفَنٌ » : قبيلةٌ .

- (١) في اللسان : « الصواهل جمع الصاهلة ، مصدر على فاعلة ، بمعنى الصهيل ، وهو الصوت » .
- (٢) « السلام » بكسر السين : الحجارة الصلبة ، سميت بهذا لسلامتها من الرخاوة ، والواحدة « ملبة » بفتح السين وكسر اللام .
- (٣) في م « القسيان » ، وفي د « الصبيان » وكلاهما خطأ .
- (٤) الجهمرة (٣ : ٥٠١) . (٥) « قومس » ضبطت في ب بضم القاف وكسر الميم ، وضبطت في ح كذلك وفتح الميم أيضا . وضبطت في م والجهمرة بضم القاف وفتح الميم . وكل هذا ضبط بالقلم . والذي في اللسان في كل المواضع بفتح القاف والميم ، وبذلك ضبطها المعيار بوزن « جوهر » . وفيها لغة أخرى حكاها اللسان « قس » بضم القاف وفتح الميم المشددة .
- (٦) البيت في اللسان (٨ : ٦٦ ، ١٤ : ١٩١ ، ١٧ : ١٣) . وقال : « والجمع "قاميس" و"قاسمة" أدخلوا الماء لتأنيث الجمع » .
- (٧) في الجهمرة « بليت » . وفي اللسان (٨ : ٦٦ ، ١٧ : ١٣) « منيت » .
- (٨) « النطل » بكسر النون والطاء : الداهية ، وجمعه « ناطل » . وقد رجحنا هذه الرواية لأن اللسان أتى بالبيت شاهدا عليها (١٤ : ١٩٠ - ١٩١) وكذلك في (١٧ : ١٣) . وفي نسخ المعرب كلها « نيطل » وضبط في بعضها بفتح النون والطاء ، وكذلك ذكر في البيت في اللسان في مادتي « دفن » و« قمس » ولم يذكر القاموس غير فتح النون ، وفي المعيار « وأنكر بعضهم النيطل بفتح النون » .
- (٩) في ب « إن » بدل « إذ » وهو خطأ .
- (١٠) « دوفن » بالفاء . وفي ب بالقاف ، وهو خطأ .
- (١١) هكذا في نسخ المعرب كلها ، موافقة للجهمرة واللسان (١٤ : ١٩١) . وفيه (١٧ : ١٣) « قس » بضم القاف وتشديد الميم ، وكذلك في (٨ : ٦٦) إذ أتى بالبيت شاهدا لكلمة « قس » .

١١) قال : ويقولون "قربز" . وهو بالنبطية والفارسية "كربز" .

١٤) [و] "قابوس" : اسم أعجمي . وهو بالفارسية "كاووس" فأعرب

فقيل "قابوس" فوافق العربية . وكان النعمان بن المنذر يكنى "أبا قابوس" .
قال النابغة :

١٥) نبتت أن أبا قابوس أوعدني * ولا قرار على زار من الأسد

وقال أيضا :

١٨) فإن يهلك أبو قابوس يهلك * ربيع الناس والبلد الحرام

١١) وقال الآخر :

١٢) فملك أبي قابوس أصحى وقد نجز *

١٠) (١) الجهرة (٣ : ٥٠١) . (٢) في الجهرة « بالفارسية » ولم يذكر النبطية .

(٣) وعرب أيضا الى "جربز" بالميم . وانظر ما مضى ص ٧ من ٤ ، ص ٩٦ من ٣

(٤) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٥) انظر ما مضى ص ٥٦ من ٤ والجهرة (١) :

٢٨٧ ، ٣ ، ٣٨٩ ، ٥٠٣) واللسان . وفي اللسان أيضا أن "القابوس" : الجميل الوجه الحسن اللون . وإنما رجحوا أن الاسم عرب وليس متقولا عن هذا المعنى من أجل منعه من الصرف في شعر

الشعراء . (٦) من قصيدته المشهورة في الاعتذار للنعمان . وهي في ديوانه (٢٣ - ص ٣٦)

١٥) وشعراء الجاهلية (ص ٦٥٨ - ٦٦٨) . (٧) هكذا في نسخ المرب واللسان (٨ : ٤٩)

وطبقات الشعراء (ص ٧٢ ، ٧٧) . وفي الديوان وشعراء الجاهلية « أنبتت » .

(٨) في ح « فان تهلك » . (٩) في ح ، م « أبا قابوس » وهي في ح صواب

لأنه يخاطبه ، وفي م خطأ . وما هنا هو الموافق لرواية التبريزي في شرح الحماسة (٤ : ١٨٥) .

(١٠) في م « والشهر » وهي نسخة بمحاشية ح ، وهي توافق ما في شرح الحماسة .

(١١) نسه في اللسان (٧ : ٢٨١) للنابغة الذبياني أيضا ، وأوله عنده :

* وكنت ربيما لليناي وعصمة *

(١٢) « نجز » أي : قتي وذهب . وهو من بابي "نصر" و"فرح" .

وفي ترك صرفه دلالة على أنه أعجمي ؛ إذ لو كان من لفظ "القبيس" ^(١) لصرف،

كما لو سميت رجلاً بـ "معاقول" ^(٢) لصرفت . قال حجر بن خالد ^(٣) :

سمعتُ بِفِعْلِ الْفَاعِلِينَ فلم أجِدْ * كَفَعِلِ أَبِي قابوسَ حَزماً وناثلاً

وقد احتاجوا في الشعر فصغروه تصغير الترخيم . قال عمرو بن حسان ^(٤) :

أجَدَّكَ هل رأيتَ أبا قُبَيْسٍ * أطالَ حياتَه النعمَ الرَّكَّامُ

و "القُمَّم" ^(٦) : قال الأصمعي ^(٧) : هو رومي معزب . وقد تكلمت به العرب .

وجاء في الشعر الفصيح . قال عنتر ^(٨) :

وَكَانَ رَبًّا أَوْ كَيْلاً مُعَقِّدًا * حَشَّ الْوَقُودُ بِهِ جَوَانِبَ قُمَّمٍ ^(٩)

يقال « حَشَّتُ النَّارُ » إذا أوقدتها .

(١) في ب « بصرف » وهو خطأ . (٢) في ب « وقال » .

(٣) من أبيات في الحماسة (٤ : ١٨٣ - ١٨٤ شرح التبريزي) والحيوان (٣ : ٥٨) .

(٤) ذكر في اللسان شاهدا لهذا التصغير بيت النابغة يخاطب يزيد بن الصعق :

فإن بقدر عليك أبو قبيس * يحط بك المعيشة في هوان

(٥) هو من أبيات له ذكرها صاحب اللسان في مادة "م خ ض" .

(٦) هذه المادة من الجهرة (١ : ١٦٣) . و "القُمَّم" : الجرة ، أو : ما يستق به من نحاس .

وانظر اللسان . (٧) وكذلك قال أبو عبيد . (٨) البيت في الجهرة واللسان في المادة .

والشطر الأول في اللسان في مادة "ع ق د" . وهو من معلقته . وانظر شرح التبريزي على القصائد

العشر (ص ١٨٨) . (٩) « الرب » بضم الراء : النفل الأسود للزيت والسمن . و « الكحيل »

بالتصغير : الذي تطل به الإبل . وفي اللسان مادة "ع ق د" « نجحلا » بالنون وهو خطأ . وقوله

« معقدا » بتقديم العين على القاف ، من قولهم « عقد العسل والرب ونحوهما بمقد وانمقد وأعقدته فهو

معقد وعقيد : غلط » كما في اللسان ، وأتى بالشطر شاهدا عليه . وفي ب « معقدا » بتقديم القاف ،

وهو خطأ ومخالف لسائر النسخ والمراجع . (١٠) في اللسان « القيان » بدل « الوقود » وهو خطأ .

§ قال أبو بكر: ^(١) «القنقن» و ^(٢) «القنقن» : الذي يعرف بمقدار الماء في باطن الأرض فيحفر عنه . ^(٣) [قال] الأصمعي هو فارسي معرب . وقال أبو حاتم : هو مشتق من الحفر ، من قولهم بالفارسية «يكن» أي : احفر .

§ و «القند» : فارسي معرب . وقد جاء في الشعر الفصيح . وقد استعملته العرب . فقالوا : سويق ^(٤) «مقنود» و ^(٥) «مقند» . قال الشاعر ، أنشده الليث :

يا حبيدا الكعك باجيم ^(٦) مثرود * وخشكان ^(٧) مع سويق ^(٨) مقنود

§ و «القبيج» : ^(٩) الجمّل . فارسي معرب . لأن القاف والجيم لا يجتمعان

في كلمة واحدة من كلام العرب . و «القبيجة» تقع على الذكر والأنثى ، حتى تقول

(١) الجهرة (١ : ١٦٣) . (٢) الأول بكسر القافين ، والثاني بضم القاف الأول . وجمعهما «قنقن» بفتح القاف الأولى . (٣) في «فيحفر الأرض عنه» وفي ب «فيحفر عنه الأرض» . وكلمة «الأرض» ليست في ح ، م ، ولا في الجهرة . وفي اللسان : «هو الدليل الهادي والبصير بالماء في حفر القني» .

(٤) الزيادة ليست في ب وهي ثابتة أيضا في الجهرة .

(٥) هكذا ضبطت في ب بكسر الباء وفتح الكاف . وضبطت في ح بفتح الباء وضم الكاف . وما أبعد هذا اللفظ عما عرب إليه !! وفي اللسان : «قال ابن برّي : «القنقن والقنقن» : المهندس الذي يعرف الماء تحت الأرض . قال : وأصلها بالفارسية ، وهو معرب مشتق من الحفر ، من قولهم «كن كن» أي : احفر احفر» . وما أقرب هذا من العربي إن كان مأخوذا عن الفارسية .

(٦) «القند» بفتح القاف ويسكون النون . وهو عسل قصب السكر .

(٧) هكذا هو هنا في جميع نسخ المعرب . وقد مضى البيت في ص ١٣٤ من ٧ وسيأتي في مادة «كك» . وفي البوضعين «وسويق» بالواو بدل «مع» وفي بعض النسخ في الموضع الثاني كما هنا .

(٨) هذه المادة منقولة بالحرف الواحد في اللسان . وفيه زيادات قليلة سنشير إليها في مواضعها . و «القبيج» يسكون الباء . ووقع في معجم الحيوان للعلامة الدكتور أمين باشا المملوك (ص ١٨٣) بخطها ، وهو خطأ تبع فيه نسخة القاموس المطبوعة . وقد ضبطه الشارح بالسكون ، ثم نقل عن شيخه إنكار ذلك ، وأنه بالتحريك . وشيخه مخطئ في هذا ، فانها مضبوطة بالسكون في نسخة صحيحة مخطوطة

عندي من القاموس ، وكذلك ضبطت في اللسان . (٩) زاد في اللسان : «والقبيج : الكروان» .

(١٠) زاد أيضا : «وهو بالفارسية «كيج» . وفي المعيار أنه معرب «كك» .

« يعقوب » فيختص بالذكر ، لأن الهاء إنما دخلته على أنه للواحد من الجنس .

وكذلك « النعامة » حتى تقول « ظليم »^(٢) . و « النحلة » حتى تقول « يعسوب » .

و « الدراجة » حتى تقول « حيقطان »^(٣) . ومثله كثير .

§ الليث : « القنفج »^(٤) : الأتان العريضة القصيرة .

§ وعن حذيفة رضى الله عنه : يوشك بنو « قنطوراء » أن يخرجوا أهل

البصرة منها ، كأتى بهم خزر العيون ، عراض الوجوه . [و] يقال أن « قنطوراء »^(٨)

كانت جارية لإبراهيم فولدت له أولاداً ، والترك من نسلها .^(٩)

§ و « القباء » قال بعضهم : هو فارسي . معرب . وقيل : هو عربي .

واشتقاقه من « القبو » وهو : الضم والجمع .^(١٢)

(١) في م « فيخص » وهو خطأ . (٢) في ب « الظلم » وهو مخالف لسائر النسخ واللسان .

(٣) ذكر في اللسان أمثلة أخرى . ثم إن أتى الجمل يقال لها أيضا « القعبطة » بالصغير .

(٤) بكسر القاف والفاء . وبينهما نون ساكنة . ونص القاموس على أنه بالكسر ، وضبط في اللسان

بالقلم به وبضم القاف والفاء ، وحكاها شارح القاموس عن بعض كتب اللغة ، ولعله يريد اللسان .

(٥) في ب « كأنكم بهم » وهو مخالف للنسخ المخطوطة والنهاية واللسان .

(٦) « الخزر » : ضيق العين وصغرها . (٧) الزيادة لم تذكر في ب .

(٨) في م « قنطور » وهو خطأ . (٩) في النهاية واللسان : « والترك والصين من نسلها » .

وزاد في اللسان : « وقيل : بنو قنطوراء هم السودان » . (١٠) بفتح القاف . وضبط في م

بكرها ، وهو خطأ . (١١) هذا قول شاذ ، لم أجد من سبق المؤلف إليه .

(١٢) هذا هو الصحيح ، قال ابن دريد (٣ : ٢٠٩) : « والقباء ممدرد . وأصله من القبو ،

وهو أن تجمع الشيء بيدك . قوت الشيء أقبوه قبوا : إذا جمعه » . وفي (١ : ٣٢٤) : « وسمي

القباء لاجتماع أطرافه » . وهو نوع من الثياب . وانظر اللسان والقاموس .

§ و "القَفْدَانُ" ^(١) بالتحريك : فارسيّ معرب ^(٢) . قال ابنُ دريد ^(٣) : هو خَريطةُ العطار ^(٤) . وأنشد غيره ^(٥) :

* في جَوْنَةٍ كَقَفْدَانِ العَطَّارِ ^(٦) *

§ و "القُسْطَارُ" ^(٧) و "القِسْطَارُ" بضم القاف وكسرهما : هو الميزان . وليس بعربيّ . ويقال للذي يلي أمور القرية وشؤونها "قِسْطَارٌ" وهو راجعٌ الى معنى الميزان . وقال قوم ^(٨) : "القِسْطَارُ" : الصيرفيّ . وقالوا : التاجر ^(٩) .

§ و "القَهْزُ" ^(١٠) : قال أبو هلالٍ : هو أعجميٌّ معربٌ . [و] يقال "القَهْزُ" بفتح القاف ، لغتان . قال أبو عبيدٍ : هي ثيابٌ بيضٌ يَخْلُطُها حريرٌ ^(١١) . وأنشد ^(١٢) :
لذي الرمة ^(١٣) :

١. (١) ويقال "الققدانة" أيضا . (٢) قال ادبي شير : « مركب من "كف" وهو الكحل ، ومن "دان" وهي أداة تلحق الأسماء فتدل على الظرفية » . (٣) الجهرة (٢ : ٢٩٠ ، ٣ : ٢٢٩ ، ٤١٤) . (٤) في الموضوع الأزل من الجهرة : « خريطة من آدم يتخذها العطارون وغيرهم يحملون فيها آتهم » . ويطلق القفدان والققدانة أيضا على المكحلة . (٥) هذا عجب من المؤلف ! ! فان الرجز أراه متقولا إلا عن ابن دريد في المواضع الثلاثة ، ونقله عنه اللسان (٤ : ٣٦٧ ، ١٦ : ٢٥٥) .
- ١٥ (٦) « الجون » هنا : الأحمر ، وأنشده ابن دريد شاهدا لذلك . وكذلك قال صاحب اللسان عن ابن دريد . (٧) انظر ، ما مضى في مادة "قسطاس" ص ٢٥١ س ٣
- ٢٠ (٨) هذه المادة كلها تحايط من المؤلف ، لا أصل له . فان "القسطار" و "القسطر" و "القسطري" بفتح القاف فيها كلها ققط ، وهو ناقد الدراهم . وفي التهذيب : الجهذ بلقنة أهل الشام ، وجمعه "القساطره" ، كما في اللسان . ولا شيء غير ذلك في كتب اللغة ، فاشتبه على المؤلف "القسطار" بلفظ "القسطاس" . (٩) في اللسان : « وأصله بالفارسية "كهزانه" » .
- (١٠) الزيادة من النسخ المخطوطة . (١١) ويقال « القهزي » أيضا ، بفتح القاف .
- (١٢) وقيل هي القزيبية ، كما في الجهرة (٣ : ١٥) . (١٣) زاد في اللسان : « يصف البزاة والصقور بالياض » . والبيت فيه أيضا (١٠ : ٧٠) .

من الزرق أو صقع كأن رؤوسها * من القهز والقوهي بيض المقابع

وقال الرازي يصف حمر الوحش :

كأن لون القهز في حضورها * والقبطري البيض في تأزيرها

وقال الليث : هي ضرب من الثياب تتخذ من صوف، كالمرعزي، وربما خالطه الحرير.

§ و"القوهي" و"القوهية" قيل : هي منسوبة إلى قوهستان .

§ فأما تسميتهم للدقيق من الكنان "القصب" فإنه مولد . وإن لم يكن

مولداً فإنه من كلام أهل الشام وأهل مصر .

§ و"القرطق" : شبيه بالقباء . فارسي معرب . والجمع "قراطق" .

وروى الحربى قال : دعا أبو الفرات الحسن ، فلما وضع الطعام جاء الغلام وعليه

(١) « صقع » جمع « أصقع » يقال : عُقاب أصقع : إذا كان في رأسه بياض .

(٢) في م « حضورها » وهو تصحيف ! (٣) « القبطري » : ثياب كان بيض .

وهذا من تمام الرجز الذي أتى به المؤلف شاهداً . وهو كله في اللسان (٧ : ٢٦٥ ، ٦ : ٣٧٨)

ولكن مصحح ب لم يفهم ذلك ، فأتى بالبيت الثاني هذا من الرجز ، وجعله ثرا ، كأنه مادة جديدة

في باب القاف !! وكلمة « القبطري » وقعت في اللسان (٧ : ٢٦٥) بفتح القاف والطاء ، وهو خطأ

مطبعي . (٤) « المرعزي » بفتح الميم وكسر العين وفتح الزاي مشددة : اللين من الصوف .

(٥) قول الليث هذا لم يذكر في م . ونقل في اللسان نحوه عن ابن سيده . (٦) في النسخ المخطوطة

« قهستان » وضبط بفتح القاف والهاء . وما هنا هو الموافق لما ضبطه به ياقوت وغيره . وهذا الذي

ذكره المؤلف يريد به تفسير « القوهي » في بيت ذي الرمة . وهي ضرب من الثياب بيض . والكلمة

غير عربية أيضاً . (٧) في ب « فان » . (٨) لا أدري ما وجه هذا؟ ففي اللسان :

« والقصب ثياب تتخذ من كنان رفاق ناعمة ، واحدها قصبي ، مثل عربي وعربي » . وانظر القاموس

وغيره . (٩) بضم القاف وسكون الراء . وفتح الطاء ، وقد تضم الطاء أيضاً ، كما في اللسان .

”قُرْطُقٌ“ أبيض ، فقال : أخذت زِيَّ العَجَمِ ؟ ! وأصله بالفارسية ”كُرْتَه“^(١)
كما قالوا ”إبريق“ وإنما هو ”إبرية“^(٢) .

§ و ”قَبَادُ“ : مَلِكٌ من ملوك الفُرس . أعجمي . وقد تكلمت به العربُ
قديمًا . قال عدي بن زيد يذكر من هلك :^(٣)

سَلَبَنَ قُبَادًا رَبَّ فَارِسَ مُلْكُهُ * وَحَشَّتْ بِكَفِّهَا بَوَارِقُ آمِيدِ^(٤)

§ أبو حاتم : قال الأصمعي : يقال هذه ”قَمَطْرَةٌ“ مخففة ، و ”قَمِطْرٌ“ أولهما
مكسور . فقلت في ”قَمَطْرَةٌ“^(٥) أولها مضوم والميم شديدة ؟ فقال : هو أعجمي^(٦)
مكسور .^(٧)
مكسور .^(٨)

- (١) في ب « قال » . (٢) في اللسان : « وإبدال القاف من الهاء في الأسماء المعربة
كثير ، كالبرق ، والباشق ، والمستق » . و « البرق » بفتح الراء ، وهو الجمل ، كما مضى في ص ٤٥
س ٩ ، ١٥١ س ١٠ ووقع في نسخة اللسان بسكون الراء ، وهو خطأ مطبعي ، فان البرق بالكون عربي
خالص . (٣) مضى بيت من القصيدة في ص ١٢١ س ٢ وقال المؤلف هناك : « يذكر مر ياد »
وذكرنا أن مصحح ب جعلها « من باد » وترددنا في صحتها . ثم استدركتنا وأيقنا أن صحتها « من باد »
وأن ما في النسخ المخطوطة خطأ ، لقوله هنا « من هلك » . والبيت المذكور — مع البيت الماضي —
في شعراء الجاهلية (ص ٤٧٣) باختلاف عن رواية الجواليقي . (٤) في شعراء الجاهلية
« بكفين » وهو خطأ . (٥) آمد — بكسر الميم — : أعظم مدن ديار بكر ، وأجلها قدرا ،
وأشهر ذكرا ، كما قال ياقوت . (٦) أصل ”قَمَطْرٌ“ البعير الشديد الصلب ، أو الضخم القوي ،
والرجل القصير الضخم ، وامرأة ”قطرة“ : قصيرة عريضة ، ونحو هذا المعنى . ثم أطلقا على شبه اللفظ
من القصب ، وعلى ما تصان فيه الكتب . وهما كلمتان عربيتان لا عجمية فيهما . ويقال للقصير الضخم أيضا
”قطري“ بكسر القاف وفتح الميم وسكون الطاء وفتح الراء متصور . وضبط بالقلم في اللسان بكسر الراء
وتشديد الياء على النسب ، وهو خطأ مطبعي ، صحته من الجمهرة (٣ : ٤٠٧) والقاموس .
(٧) الفاء لم تذكر في ب . (٨) في ب « مضومة » وهو خطأ .
(٩) لا دليل على هذا ، وكلام الأصمعي هو الذي شبه على المؤلف فوضع المادة كلها في المعرب .
والذي نصوا عليه أنه لا يقال بالتشديد ، وأنه شاذ .

- § فأمّا "القَلَسُ" لضربٍ من الحِبَالِ فليس بعربيٍّ صحيحٍ^(١) .
- § قال أبو هلالٍ : و "القَارُ" و "القِيرُ"^(٢) : معربانِ .
- § "القِرْلِي" ^(٣) : الطائرُ الذي يَصطادُ السَّمَكَ . أعجميٌّ معربٌ^(٤) .
- § وقال : "القُنَيْطُ"^(٥) أظنه نَبَطِيًّا .

- (١) في الجمهرة (٣ : ٤٢) : « فأمّا القلس الذي يتكلم به أهل العراق من هذه الحبال فأدري ما صحته » . وفي اللسان : « حبل ضخم من ليف أرخوص » . (٢) في الجمهرة (٢ : ٤١٢) : « والقير والقار معروفان . والعرب تسمى الخضاض قارا ، وهو قطران وأخلطتها بها الإبل » . وفي اللسان : « هو صعد يذاب فيستخرج منه القار ، وهو شئ أسود تطلق به الإبل والسفن ، يمنع الماء أن يدخل . ومنه ضرب تحشى به الخلاخيل والأسورة . وقيرت السفينة : طليتها بالقار . وقيل : هو الزيت » .
- (٣) هذه المادة ذكرت في ب مقدمة عن موضعها عقب مادة "قطرة" .
- (٤) عربيتان .
- (٥) "القري" بكسر القاف والراء وتشديد اللام المفتوحة وآخره ألف مقصورة . وفي ح بالزاي ، وهو خطأ . (٤) في القاموس : « طائر ذو حزم ، لا يرى إلا فرقا على وجه الماء على جانب ، يهوى بإحدى عينيه إلى قعر الماء طمعا ، ويرفع الأخرى حذرا . ومنه المثل : أحزم من قري ، أو أحذر ، إن رأى خيرا تدلى ، وإن رأى شرا تولى » . وقوله « إلا فرقا » هكذا في القاموس وهو نص العباب كما ذكر شارحه . وفي اللسان « إلا مرفقا » وأظنه أجود أراسم . وقال الأزهري : « ما أرى "قري" عربيا » . وذكر العلامة الدكتور أمين باشا المعلوف في معجم الحيوان أنه معرب عن اليونانية (ص ٥٨) ووصفه بأنه : « طائر يصيد السمك ، طويل المنقار أسوده ، قصير الرجلين أسودهما ، أبيض الصدر ، مرفق الظهر والذنب ، يرى واقفا على جرف نهر ، أو مرفقا فوق الماء ، فإذا رأى سمكة انقض عليها واختطفها ، وهو كثير في العراق والشام ومصر والسودان » . وقال في (ص ١٣٨) : « ويعرف في مصر بصياد السمك » .
- (٥) "القنيط" قال في القاموس : « بالضم وفتح النون المشددة : أغلظ أنواع الكرب » . وفي اللسان : « رأيت حاشية على أمالي ابن بري رحمه الله تعالى صورتها : قال أبو بكر الزبيدي في كتابه لمن العامة : ويقولون لبعض البقول "قنيط" . قال أبو بكر : والصواب "قنيط" بالضم ، واحده "قنيطة" . قال : وهذا البناء ليس من أمثلة العرب ، لأنه ليس في كلامهم « قنيل » . وقد ضبطت الكلمة في ح بضم القاف وكثرها معا . والكسر خطأ كما ترى .

§ وقال الشاعر :

لَوْلَا ابْنُ جَعْدَةَ لَمْ يُفْتَحْ ^(١) "قَهَنْدَزْ كَمْ" • وَلَا خِرَاسَانُ حَتَّى يُنْفَخَ الصُّورُ ^(٢)

§ [و] قال الفرزدق :

فَكَائِنُ بِـ "قَهَنْدَايِيلَ" ^(٤) مِنْ جَسَدِهِمْ ^(٥) • وَبِالْعَقْرِ ^(٦) مِنْ رَأْسِ يَدِهِدَى وَمِرْفَقِ

وهما اسمتا مدينتين من مَدِينِ الْعَجِيمِ ^(٧) .

(١) ضبطه أبو سعد السمعاني في الأنساب بضم القاف والهاء والبدال وسكون النون . وكذا ضبطه صاحب القاموس . وضبطه في ح ، م بفتح الهاء ، وهو قول نقله شارح القاموس عن بعضهم ، وفي م بكسر الدال ، وهو خطأ . وأما ياقوت ف ضبطه بفتح الحروف الثلاثة وسكون النون ، ثم حكى أن أكثر الرواة يقولون بالضم . وقال : « وهو تعريب "كهَنْدَز" معناه القلعة العتيقة . وفيه تقديم وتأخير ، لأن "كهن" هو العتيق ، و"دز" قلعة . ثم كثر حتى اختص بقلاع المدن ، ولا يقال في القلعة إذا كانت مفردة في غير مدينة مشهورة » . وزعم شارح القاموس أنه معرب "كوه انداز" . وقال الفيروز آبادي : « لا يوجد في كلامهم دال ثم زاي بلا فاصلة بينهما » . وذكر أيضا أن القهَنْدَز أربعة مواضع ، ولكن ياقوت ذكر أنه في مواضع كثيرة ، سَمِيَ مِنْهَا نَحْمًا : قَهَنْدَزِ سَمَرْقَنْدَ ، وَبِخَارَى ، وَبَلْخَ ، وَمَرُورَ ، وَنِسَابُورَ ، وَهَرَاةَ . وهذا البيت مذكور في الأنساب للسمعاني ، وأخطأ فيه الناصح هناك .

(٢) الزيادة لم تذكر في ب .

(٣) من قصيدة في قتل آل المهلب بقندايل . وهي في ديوانه (ص ٥٧٥ - ٥٧٧) .

(٤) في ب « وكائِن » وهو مخالف للنسخ المخطوطة والديوان .

(٥) قال ياقوت : « هي مدينة بالسند ، وهي قصبة ولاية يقال لها النَّدْعَةُ ، كانت فيها رقعة لجلال

بن أحوز المازني الشاري على آل المهلب » .

(٦) « العقر » بفتح العين المهملة وسكون القاف . وهو يطلق على مواضع عدة . والمراد

به هنا "عقر بابل" . قتل عنده يزيد بن المهلب بن أبي صفرة سنة ١٠٢ وتفصيله في ياقوت

(٦ : ١٩٥) . (٧) يريد "قَهَنْدَز" و"قندايل" . وأخطأ في الأولى ، فإنها حصن

مدينة لا مدينة .

§ و "القَفَشُ"^(١) : الحُفُّ فارسيّ - معرّبٌ ، وهو المقطوعُ الذي لم يُحْكَمْ عمله^(٢) .
وأصلُّه بالفارسيّة "كَفَجُ"^(٣) فعرّب . وفي خَبَرِ عَيْسَى [عليه السلام]^(٤) : أنه لم يُخَلَّفْ
إلا "قَفَشِينَ"^(٥) ومُخَذَفَةً .

§ فأما "الْقَرَعُ"^(٦) الذي يُسَمَّى الدُّبَاءَ فليس من كلامِ العَرَبِ . قال ابنُ دُرَيْدٍ :
أحسبه مُشَبَّهًا بالرَّأْسِ الأَقْرَعِ^(٧) .

§ و "القَفُورُ"^(٨) [و "القَافُورُ"^(٩)] : لغةٌ في الكَافُورِ . [قال أبو بكرٍ :
أحسبه ليس بعربي]^(١٠) .

(١) بفتح أوتله وسكون ثانيه وآخره شين معجمة . (٢) وقيل : الحف القصير .

(٣) كذا في اللسان أيضا . وفي النهاية والقاموس "كفش" . وهو الموافق لما في معجم استنجاس
(ص ١٠٣٨) . (٤) الزيادة من ح ، م . (٥) "المخذقة" بكسر الميم وسكون

الخاء . وفتح الذال المعجمتين وبالفاء : المقلاع . وفي ب "ومخلقة" وهو خطأ غريب ! فإن أصلها
المخطوط "ومخذقة" فنقطة الذال نقلت الى الفاء ، وهو تصحيف قريب ، فلم يعرف مصححها أصلها
فغيرها الى ما لا معنى له !! وما أثبتنا هو الثابت في النسخ المخطوطة والنهاية واللسان .

(٦) الجهرة (٢ : ٣٨٤) . (٧) هكذا زعم ابن دريد ، والكلمة عربية أصلية .

وفي اللسان : « قال المعري : "القرع" الذي يؤكل فيه لفنان : الإسكان والتحريرك... وقال أبو حنيفة
هو "القرع" واحده "قرعة" فرك ثانيا . ولم يذكر أبو حنيفة الإسكان . كذا قال ابن بري » .

(٨) بفتح القاف وتشديد الفاء المضمومة ، كما ضبط في ح ، م واللسان . والقاموس . وضبط في ب

بخفضها ، وكذلك في اللسان في مادة "ك ف ر" (٦ : ٤٦٥) وهو خطأ . (٩) الزيادة لم تذكر في ح .

(١٠) الزيادة لم تذكر في ح . وتفسير المؤلف فيه إبهام وتقصير . فإن ابن دريد ذكره مرتين

(٢ : ٤٠٠ ، ٤٠١) فقال أولا : « و "القفور" : ضرب من النبت ، وربما سمى الكافور قفورا

وقافورا » وقال ثانيا : « فأما الكافور من الطيب فأحسبه ليس بعربي محض ، لأنهم ربما قالوا القفور

والقافور » . وفي اللسان : « القفور مثال التنور : كافور النخل ، وفي موضع آخر : وعاء طلع النخل .

قال الأصمعي : الكافور : وعاء النخل ، ويقال له أيضا قفور . قال الأزهري : وكذلك الكافور =

§ [و "القُرْمُ"^(١) : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ] . قَالَ أَبُو بَكْرِ : لَا أُدْرِي أَعْرَبِيٌّ هُوَ
 أم دَخِيلٌ .

§ وَأَمَّا "القِنَارَةُ"^(٤) فَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .^(٥)

§ وَ"القِرْمِزُ"^(٦) : أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ . وَقَدْ تَكَلَّمُوا بِهِ [قَدِيمًا] .

§ قَالَ أَبُو بَكْرِ : وَ"القِنَطَارُ"^(٧) : مَعْرُوفٌ . النُّونُ فِيهِ لَيْسَتْ أَصْلِيَّةً .^(٨)

= الطيب يقال له قفور . والقفور نبت ترعاه القطا . فكل هذا يفهم منه أن "القفور" نوع من النبات ،
 وأنه قد يسمى به الكافور . وأما ادعاء ابن دريد أن "الكافور" معرب فسيأتي بيانه في ص ٢٨٥-٢٨٦
 إن شاء الله . و "القفور" و "القافور" عربيتان خالصتان .

(١) بضم القاف وسكون الراء ، كما ضبط في القاموس والمعيار وغيرهما . وضبط في اللسان بالقلم

(١٥ : ٣٧٤) في السطر ١٥ بالفتح ، وفي السطر بعده بالضم ، والأول خطأ .

(٢) الزيادة لم تذكر في ح . وفي اللسان : « قال أبو حنيفة : القرم بالضم : شجريت في جوف

ماء البحر ، وهو يشبه شجر الدلب في غلظ سوقه وبياض قشره ، وورقه مثل ورق اللوز والأراك ، وثمره
 مثل ثمر الصومر ، وماء البحر عدو كل شيء من الشجر إلا القرم والكندلي ، فانهما يبتتان به » .

(٣) الجهرة (٢ : ٤٠٦) . (٤) ضبطت بالقلم في ح ، ب واللسان بكسر القاف .

(٥) نص الجهرة (٢ : ٤٠٧) : « و "القنار" فعل ممت . ومنه اشتقاق "رجل قنور" »

وهو السى . الخلق الشكس . فأما "القنارة" فليس من كلام العرب . وفي اللسان : « و "القنار" »

و "القنارة" : الخشب يعلق عليها القصاب اللحم ، ليس من كلام العرب . وقال ادبي شير أنه معرب

و "قنارة" . (٦) الزيادة من النسخ المخطوطة والجهرة (٣ : ٣٣٧) . وقال في (٣ : ٥٠٠) :

« وقالوا "قرمز" وإنما هو دود أحمر يصنع به » . وفي اللسان : « صبغ أرمني أحمر ، يقال أنه من

عصارة دود يكون في آجامهم . فارسي معرب » . وسيأتي نحو هذا في ص ٢٧١ من ٩

(٧) الجهرة (٣ : ٣٤٠) . (٨) هكذا قال ابن دريد هنا ، فاضطرب قوله ، فقد

قال قبل ذلك في (٢ : ٣٧٣) : « فأما "القنطار" ونحوه فستراه في الرباعي ، إن شاء الله تعالى ،

لأن النون فيه أصلية » . وهذا هو الذي عليه أصحاب المعاجم ، فذكره في مادة "ق ن ط ر" إلا الراغب

الإصنهاني في المفردات ، فإنه ذكره في "ق ط ر" .

واختلفوا فيه . فقال أبو عبيدة ^(١) : مِلْءُ مَسِيكَ تَوْرٍ مِنْ ذَهَبٍ . وقال قوم ^(٢) :

ثَمَانُونَ رِطْلًا مِنْ ذَهَبٍ . وَأَحْسَبُ أَنَّهُ مَعْرَبٌ ^(٣) .

§ [و] ^(٤) "القرقس" ^(٥) : طِينٌ يَحْتَمُّ بِهِ . فارسي معرب ^(٦) . يقال له بالفارسية "حرجشت" .

(١) في ب «وقال» وفي الجمهرة «قال» . (٢) في ب «وقال بعضهم» وهو مخالف للسنخ المخطوطة والجمهرة . (٣) لفظ «القطار» من الألفاظ القرآنية، ورد في الكتاب في سورة آل عمران في الآية ١٤ ﴿والقطاير المقنطرة من الذهب والفضة﴾ . وفيها في الآية ٧٥ ﴿ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك﴾ . وفي سورة النساء في الآية ٢٠ ﴿وأتيتم إحداهن قنطارا﴾ . فهو من الكلمات العربية الخالصة ليس فيه شيء من العجمة . وقد ظن ابن دريد أنه معرب، ولم يجزم . وجزم غيره بذلك، فذهب السدي إلى أنه مر باني، حكاه في اللسان عنه، وحكاه أبو حيان في البحر (٢ : ٣٩٧) عن ابن سيده أيضا . وذهب أبو عبيد إلى أنه بلغة بربر، حكاه عنه في اللسان، ونقله أبو حيان قولاً آخر عن ابن سيده . وذهب ابن الكلبي إلى أنه بلغة الروم، حكاه عنه أبو حيان . و«القنطرة» في العربية معروفة، وهي الجسر الذي يبنى على الماء يعبر عليه . وقيل : ما ارتفع من البنيان . ولعله على التشبيه والتمثيل بالأول . ومن ههنا أخذ «القنطار» . قال الراغب في المفردات (ص ٤١٧) : «والقنطرة من المال ما فيه عبور الحياة، تشبهاً بالقنطرة . وذلك غير محدود القدر في نفسه، وإنما هو بحسب الإضافة، كالغنى، فرب إنسان يستغنى بالقليل، وآخر لا يستغنى بالكثير . ولما قلنا اختلفوا في حده : فقيل : أربعون أوقية، وقال الحسن : ألف ومائتا دينار، وقيل : مائة مسك أو ذهباً، إلى غير ذلك . وذلك كاختلافهم في حد الغنى . وقوله ﴿والقطاير المقنطرة﴾ أي المجموعة قنطاراً قنطاراً، كقولك دراهم مدرهمة ودنانير مدنرة . وفي اللغة أيضاً أن «المقنطر» المكمل أو المتمم أو المضعف، على صيغة اسم المفعول من الرباعي . وقالوا «قنطر الرجل» أي : ملك مالا كثيراً كأنه بوزن بالقنطار . فهذا كله يؤيد عريية الكلمة، إلى أن من ادعوا نقلها عن غير العربية لم يذكروا شيئاً عن أصلها، واضطربت أقوالهم عن أية لغة نقلت .

(٤) الزيادة من السنخ المخطوطة . (٥) بكسر القافين . والمادة بنصها في الجمهرة

(٦) آخره تاء مشاة، كما في كل السنخ والجمهرة وشرح القاموس . وفي اللسان

(٣ : ٣٤٨) . وهو خطأ من النسخ أو المصحح، لأن الزبيدي إنما ينقل في شرح القاموس

بالباء الموحدة بدل التاء . ونقل مصحح الشرح بحاشيته أنه في التكلة بالتاء أيضاً . و«القرقس» يطلق أيضاً على صفار

عن اللسان، ونقل مصحح الشرح بحاشيته أنه في التكلة بالتاء أيضاً . و«القرقس» يطلق أيضاً على صفار

البعوض أو على البق، ويقال له أيضاً «الجرجس» وأنكرها بعضهم، وحكاها الجوهري لغة . ولم يتبع أحد أنها في معنى البعوض أو البق معربة، لا في الجيم ولا في القاف .

§ و "قَبَصْرٌ" : اسمٌ أُعْجِمِي . وهو اسمُ ملكِ الرومِ ، كما أن تَبَعًا للعربِ .
 وِكَسْرِي لِلْفُرسِ ، والنَّجَاشِي لِلْحَبَشَةِ . وقد تكلمت به العربُ قديمًا . قال امرؤ القيس :
 بَكَى صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الدَّرْبَ دُونَهُ * وَأَيَّقَنَ أَنَا لِأَحْقَانِ بِقَبَصْرًا^(٢)
 وقال جرير :^(٣)

إذا افتخروا عدوا الصَّهْبَدِ مِنْهُمْ * وِكَسْرِي وَآلِ المُرْمَزَانِ وَقَبَصْرًا
 § و "الْقَرْقُورُ" : ضَرْبٌ مِنَ السُّفُنِ ، أُعْجِمِي . وقد تكلمت به العربُ .
 قال الراجز :^(٧)

قَرْقُورٌ سَاجٌ سَاجُهُ مَطْلِي * بِالْقَيْرِ وَالضَّبَّاتِ زَنْبَرِي^(٨)
 § و "الْقِرْمِزُ" صِبْغٌ أَحْمَرٌ أَرْمَنِي . يقال أنه عَصَاةٌ دُوْدٌ يَكُونُ
 فِي أَجَامِهِمْ .^(١١)

- (١) في ب « اسم ملك من ملوك الروم » وهو خطأ ينافي السياق ، ويخالف النسخ المخطوطة .
 (٢) مضى البيت في ص ١٥٣ س ٤ (٣) مضى هذا أيضا في ص ٢١٨ س ٣
 (٤) الجهرة (١ : ١٤٧ ، ٣ : ٣٧٩) . (٥) زاد ابن دريد أنه ضرب من السفن كبار .
 وفي اللسان : « وقيل هي السفينة العظيمة الطويلة ، والقرقور من أطول السفن وجمعه "قراقير" » .
 (٦) هكذا زعم الجواليقي ، ولم أجد له سلفا . وابن دريد يقول : « ضرب من السفن عربيّ
 معروف » . (٧) الرجز في الجهرة في الموضعين ، ونسبه في الأول للمعاج . وهو من رجز
 طويل في ديوانه (٢ : ٦٦ - ٧٢ مجموع أشعار العرب) .
 (٨) « الساج » خشب يجلب من الهند . وقال ابن دريد (٣ : ٢٢٤) : « والساج من الخشب
 معروف ، إلا أني أحسبه فارسيا » . ولم يذكره المؤلف في موضعه في هذا الكتاب .
 (٩) « الضبات » جمع « ضبة » وهي حديدة عريضة يضرب بها الباب والخشب .
 (١٠) « الزنبري » : الثقل من الرجال والسفن . وسفينة زنبرية : ضخمة .
 (١١) انظر ما مضى في ص ٢٦٩ س ٤

§ و "قَيْطُونٌ" : أجمى معربٌ . وهو بيتٌ في جَوْفِ بَيْتٍ . وهو المَخْدَعُ

بالعربية . قال أبو دَهَبِلٍ الجُمَحِيُّ :

قَبَّةٌ من مَرَاجِلٍ ضَرَبَتْهَا * عند حَدِّ الشَّاءِ في قَيْطُونِ

«مَرَاجِلُ» : ضَرَبٌ من بُرودِ اليَمَنِ .

§ ومن صفات العجوزِ "القَنْدَفِيرُ" يقال : عَجَّوزٌ قَنْدَفِيرٌ . أجمى

معربٌ .

(١) وكذلك قال ابن دريد في الجهرة (٣ : ٣٨٨) وفي اللسان زيادة : « وقيل بلفظة أهل

مصر وبربر » .

(٢) في ب « من » بدل « في » وهو خطأ .

(٣) البيت من أبيات اختلف في نسبتها لأبي دهبيل أو عبد الرحمن بن حبان ، كما ذكر المؤلف

فيما مضى في بيت آخر منها ص ٩٨ وبيننا هناك أن المبرد رجع أنها لعبد الرحمن . وقد ذكر المؤلف

بيننا آخر منها في ص ١٦٥ وجزم بنسبته لأبي دهبيل كما صنع هنا .

(٤) ما هنا موافق للسان والكامل (١ : ١٧٤ خيرية) . وفي الأغاني (٦ : ١٥٧) « ضربوها » .

وفيه (١٣ : ١٤٣) « نصبوها » .

(٥) ما هنا موافق للأغاني في الموضعين . وفي اللسان والكامل « عند برد الشاء » .

(٦) في الجهرة (٣ : ٤٠١) : « فارمى معرب » . وقال ادنى شير : « و "القندفير" و "القندفيل" :

الضخم أو الضخمة الرأس من النوق ، معربان عن "كندة بير" . ومعنى "كندة" الضخم ، ومعنى "بير"

الشيخ أو العجوز » . وفي القاموس أن القندفير العجوز ، معرب "كندبير" . وأن القندفيل الضخم

أو الضخمة الرأس من النوق : « معرب "كندة بيل" تشبیه لها بالقبيل » . فيظهر من هذا أن ادنى

شير خلط اللفظين والمعنيين . ويؤيد ذلك أن اللسان فسر القندفير بالعجوز فقط . ثم فسر القندفيل بالناقعة

الضخمة الرأس ، ثم قال مانصه : « والذي حكاه سيويو "قندويل" وهي الضخمة الرأس أيضا ، فأما

القندفيل بالفاء فلم يروه إلا ابن الأعرابي . قال الجوهرى : وأنا أظنه معربا ، كأنه شبه ناقته بقبيل

يقال له بالفارسية "كندة بيل" » .

§ و «قَطْرِبِل»^(١) : كلمة أعجمية، وليس لها مثال في كلام العرب ألبتة،
ولا توجد في الشعر القديم، وإنما ذكرها المحدثون^(٢).

§ ورجل «قَرَبِر»^(٤) للجرير.

§ قال الليث : و «القَز»^(٥) معروف . كلمة معربة . قال الشاعر :

كَانَ نَحْرًا فَوْقَهُ وَقَزًا * وَفُرْشًا مَحْشُورَةً إِيوَزًا

§ وقال : «القاقزة»^(٦) : إناء من آنية الشراب . وهي «القاقوزة»

(١) في ب « وقرطبل » وضبطت بالقلم بضم القاف وسكون الراء وضم الطاء وتشديد الباء المضمومة وضمين فوق اللام ، وهو خطأ فاحش . وصوابه ما ذكرنا عن النسخ المخطوطة بتقديم الطاء على الراء ، وهو الموافق للأنساب للسمعاني والصحاح والقاموس واللسان ومعجم البلدان . والراجح في ضبطه ما أثبتنا : ضم القاف والراء وبينهما الطاء ساكنة وتشديد الباء الموحدة وتخفيف اللام ، وهو الذي في الصحاح واللسان والقاموس ، وزاد القاموس قولاً آخر : تخفيف الباء المضمومة مع تشديد اللام . وشذ يا قوت فضبط الراء بالفتح مع ضم القاف وتشديد الباء ، وزاد شذوذاً في رواية أخرى حكاهما : « بفتح أوله وطائه وأما الباء فشده مضمومة في الروايتين » !!

(٢) في ب « فإنما » :

(٣) لم يبين المؤلف مدلول الكلمة . قال يا قوت : « وهي كلمة أعجمية . اسم قرية بين بغداد وعكبرا ، ينسب إليها الخمر ، وما زالت منزهاً للبطالين ، وحانة للخمارين ، وقد أكثر الشعراء من ذكرها » .

(٤) انظر ما مضى في ص ٧ م ٤ ، ص ٩٦ م ٣

(٥) وكذلك قال الجوهري . وفي اللسان : « القز من الثياب : الإبريسم ، أجمعى معرب ، وجمعه قزوز . قال الأزهرى : هو الذي يسوى منه الإبريسم » . وخالفهم ابن دريد فقال (١ : ٩٠) :

« القز الملبوس عربى معروف » . والظاهر ما قال ابن دريد .

(٦) في م « الشرب » . وفي القاموس : « مشربة ، أو قدح ، أو الصغير من الصواري ،

والطاس » .

[و "القازوزة" ^(١)] أيضا . ويقال أنها معربة ^(٢) . وليس في كلام العرب ما يفصل ^(٣)

ألف بين حرفين مثلين مما يرجع إلى بناء "ققز" ^(٤) ونحوه .

§ و "القاقزان" ^(٥) : ثغر يقزوين ، تهب في ناحيته ريح شديدة . قال الطرماح ^(٦) :

* يَفْجُّ الرِّيحَ فَجَّ القَاقِزَانِ ^(٧) *

§ و "القصة" ^(٨) : عربية . وقال بعضهم أنها فارسية معربة ، وأصلها

"كاسة" ^(٨) . والأول أصح .

(١) الزيادة من النسخ المخطوطة ، وإثباتها الصواب ، لأنها ثابتة في كل المعاجم . والجوهري أنكر الأولى فقال : « ولا تقل قاقزة . قال ابن السكيت : أما القاقزة فولدة » . وأثبتها غير ابن السكيت ، وفي اللسان شاهد لها من شعر النابغة الجعدي (٧ : ٢٦٤) .

(٢) الجملة الآتية من كلام الليث راوى العين ، نقلها عنه في اللسان في موضعين (٧ : ٢٦٢ ، ٢٦٤) .

(٣) في ب « ما يفصل فيه » وكلمة « فيه » ليست في النسخ المخطوطة ولا اللسان . وفي اللسان

« بما » بدل « ما » وما هنا أجود .

(٤) بمعنى مادة " ق ق ز " ولذلك ضبطت في اللسان مرة بفتح القاف الثانية ، كأنها فعل ماض ،

ومرة بسكونها ، كأنها مصدر . وبصحح ب لم يتبين له وجه هذا ، فغير البناء هكذا « قاقز » مخالفا

أصل نسخته المخطوط ، وهو خطأ . والراجح عندي كتابة مثل هذا حروفا مقطعة .

(٥) بضم القاف الثانية وتخفيف الزاي ، كما يظهر من الشاهد الذي رواه المؤلف . وضبط بالقلم

في اللسان بتشديدها ، ولم أجد ما يؤثر بذلك . وضبط في حواشي ديوان الطرماح نقلا عن البرقي بكسر

القاف الثانية .

(٦) افتتاح قصيدة في ديوانه (ص ١٧٤ طبعة أوربة) وأوله :

* طربت وشافك البرق اليماني *

(٧) « بفتح » بيا الجز في أوله ، كما في النسخ المخطوطة واللسان ومعجم البلدان . وفي ب « بفتح »

فعلا مضارعا ، وهو خطأ .

(٨) ولا دليل على هذا القول .

§ وكذلك "القَفَصُ" ^(١) عربيٌ صحيحٌ ^(٢) . وهو من قولهم "قَفَصْتُ الشئَ" ^(٣) : ^(٤)

إذا جمعته ، ومن قولهم "قَفَصْتُ الدَّابَّةَ" ^(٥) : إذا شَدَدتَ أربعَ قوائمها . وكلُّ شئٍ

اشتَبِك فقد "تَقَافَصَ" ^(٦) . وفي الحديث : « في قَفِصٍ من الملائكة » ^(٧) أي : في جماعةٍ

مشتبكية . وقال بعضهم : هو فارسيٌّ معربٌ ، وأصله "كَبَسْتُ" ^(٨) .

§ و "القَبَّانُ" ^(٩) قال أبو حاتم : هو فارسيٌّ معربٌ . قال : ولو كان "القَبَّانُ" ^(١٠)

عربياً كان اشتقاقه من "القَبِّ" و "القَبِيْبِ" وهو ضَرْبٌ من الصوت .

§ قال أبو هلالٍ : و "القَفِيزُ" ^(١١) أظنه أعجمياً معرباً . والجمع "قِفْرَانٌ" ^(١٢) .

(١) في اللسان : « شئٌ يَخُذُ من خشبٍ أو قصبٍ لطيرٍ » . (٢) في ب « جمعها » .

وفي س « حبس » . (٣) بتخفيف الفاء ، ثلاثي . ويقال أيضاً بالتضعيف ، كما في الجمهرة

(٤ : ٨١) واللسان . (٤) في م « قوائمها » . وما هنا هو الذي في سائر النسخ والجمهرة .

(٥) في م « تقافص » وهو خطأ . (٦) ضبطت في ب بفتح القاف والفاء . وفي الجمهرة :

« في قَفَصٍ أو قَفَصٍ من الملائكة أو من النور » . وفي اللسان : « في قَفَصٍ من الملائكة أو قَفَصٍ من

النور » . ولم أجد الحديث ، ولم يذكره صاحب النهاية . (٧) هذا القول لم أجده إلا عند المؤلف .

وزعم أدبى شير أنه تعريب "قفص" الذي بمعناه . ثم أخذ ينقل أن الكلمة أرامية الأصل ، ثم نقلت إلى

اليونانية والرومية والخرماني والابطالي والفرنسي ، وأنها هي "قفص" بالتركية والكردية ! ! ولم يأت

بدليل إلا اتحاد بعض حروف الكلمة في هذه اللغات أو تقاربها ، على القاعدة التي يغلوها هؤلاء ،

فيدعون تعريب كل كلمة وافق حرف منها حرفاً من العربية أو شابهه . أو قاربه ! ! والكلمة هنا عربية واضحة

العروبة ، من مادة عربية خالصة . (٨) وكذلك ذهب الجوهري إلى أنه معرب . والقبان :

القسطاس الذي يوزن به . ويقال : فلان قبان على فلان : إذا كان بمنزلة الأمين عليه والرئيس الذي يتبع

أمره ويحاسبه . وينبغي أن يكون هذا مجازاً من ذلك . وذهب أدبى شير إلى أن "قبان" تعريب "قبان" .

(٩) ظن غير صائب ، لم يدعه أحد غيره فيما أعلم . وقال ابن دريد (٣ : ١٢) : « والقفيز مكيال

يكال به ، واشتقاقه مستقصى في كتاب الاشتقاق » . وكتاب الاشتقاق لابن دريد في اشتقاق

الأعلام ، وهو مطبوع في أوربة ، ولم أجد الكلمة فيه ، ولعلها ذكرت به استطراداً ، أو لعل له كتاباً

آخر في الاشتقاق . (١٠) بضم القاف وكسرها ، كما نص عليه ابن دريد (٣ : ٤٥٢) في فصل

قفيس فيما يقال بالضم والكسر . ويجمع أيضاً على "أقفزة" .

§ ويقال رَصَاصٌ «قَلْعِيٌّ» بفتح اللام ، والإسكانُ قَلِيلٌ . وهو فارسيٌّ .

(۱) وأصله «كَلْبِيٌّ» .

§ و «القُقْلُ» قال أبو هلالٍ : قيل أنه فارسيٌّ [معربٌ] (۲) . وأصله «كُوفَلٌ» .

(۳) وعندنا أنه عربيٌّ ، من قولك «قَفَلَ الشيءُ» : إذا يَدَسَ .

§ و «القُرطاسُ» قد تكلموا به قديماً . ويقال أن أصله غيرُ عربيٍّ .

(۱) هكذا ضبطت في ح . وضبطت في م بفتح الكاف وإسكان اللام ، ولم تضبط في ب . وضبطها أدنى شير بفتح الكاف وسكون اللام . وقد خلط المؤلف وأخطأ فيما زعم . ففي معجم البلدان أن «القلعة» بسكون اللام : اسم معدن ينسب إليه الرصاص الجيد ، قيل هو جبل بالشام . ثم ذكر قولاً آخر أنها «قلعة عظيمة في أول الهند من جهة الصين ، فيها معدن الرصاص القلعي ، لا يكون إلا في قلعتها ، وفي هذه القلعة تضرب السيوف القلعية ، وهي الهندية العتيقة» . وفي اللسان عن ابن الأثير أن السيف القلعي — بفتح اللام — منسوب إلى القلعة — بالفتح أيضاً — وأنه موضع بالبادية تنسب السيوف إليه . ثم قال : «والقلعي — يعني بالسكون — : الرصاص الجيد ، وقيل هو الشديد البياض . والقلع اسم المعدن الذي ينسب إليه الرصاص الجيد» . فالظاهر من مجموع هذا أن «القلعي» وصف للسيوف والرصاص ، وأنه منسوب إلى موضع يسمى القلع ، أو إلى قلعة معينة من القلاع ، والقلعة الحضر . (۲) الزيادة من النسخ المخطوطة . (۳) في ب «قال وعندنا» وكلمة «قال» لم تذكر في م وكتبت في ح ثم ضرب عليها . (۴) هذا هو الصحيح . والمادة عربية صحيحة . قال أبو حيان في البحر (۸ : ۷۱) : «القفل معروف ، وأصله اليبس والصلابة» . والكلمة قرآنية ، وردت بصيغة الجمع في سورة القتال آية ۲۴ ﴿ أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَقْفَالِهَا ﴾ . ويجمع أيضاً على «أَقْفِلٍ» وبه قرئ في قراءة شاذة ، ذكرها ابن خالويه في القراءات الشاذة (ص ۱۴۰) وكذلك ذكرها صاحب اللسان . (۵) في م «فيه» وهو خطأ .

(۶) هذا قول شاذ ، لم يحكه غير المؤلف فيما أظن . و «القرطاس» بكسر القاف وضمها ، لغتان معروفتان . وهو الصحيفة التي يكتب فيها . والكلمة قرآنية ، جاءت في سورة الأنعام آية ۷ ﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قُرطاسٍ ﴾ . وقرأها من الكوفي بضم القاف ، كما في ابن خالويه (ص ۳۶) . وفيها أيضاً آية ۹۱ ﴿ تَجْمَلُونَهُ قُرطاسٍ ﴾ .

§ وفي حديث عليّ [عليه السلام] : أنه سأل شريحاً مسألةً فأجاب بالصواب ، فقال له عليّ : "قالون" . أي أصبت ، بالرومية .

§ وفي حديث عبد الرحمن : أن معاوية كتب إلى مروان ليبياع الناس ليزيد ، فقال عبد الرحمن : أجتئم بها "هرقلية" و "قوقية" تبايعون لأبنائكم ؟ ! قال : "قوقية" يريد البيعة للأولاد ، سنة ملوك العجم .

§ و "قوق" : اسم ملك من ملوك الروم ، [و] إليه تنسب الدنانير "القوقية" ، كما نسبت "الهرقلية" إلى "هرقل" . قال كثير :

تروقُ العيونُ الناظراتِ كأنها * هرقلُ وزينُ أحمرُ اللونِ راجحُ

وكانت الدنانيرُ في صدر الإسلام تُحمل من بلاد الروم . وكان أول من ضربها للمسلمين عبدُ الملك بن مروان .

§ [و] "القوصرة" قال أبو بكر : لا أحسبها عربيةً محضةً . وإن كانوا قد تكلموا بها . وقد جاءت في الشعر الفصيح . قال الراجز :

(١) الزيادة من ح ، م ، ن . (٢) هو عبد الرحمن بن أبي بكر ، كما في النهاية واللسان .
(٣) وارهطف لم تذكر في رواية النهاية واللسان . (٤) في م « كما تنسب » .
(٥) البيت شاهد لمادة "هرقل" وأجد أن يذكر هناك ، ولكن المؤلف لم يفعل .
(٦) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٧) بتشديد الراء ، وهي وعاء من القصب يرفع فيه التمر من البواري . ويقال أيضاً بتخفيف الراء ، وضعفها ابن دريد ، كما سيجي . كلامه .
(٨) الجمهرة (٣ : ٣٦٣) . (٩) في الجمهرة « وقد جاء » .

(١٠) قوله « قال الراجز » لم يذكر في الجمهرة هنا . وفي الجمهرة أيضاً (٢ : ٣٥٨) : « فأما القوصرة التي تسميها العامة قوصرة فلا أصل لها في العربية ، وأحسبها دخيلاً ، وقد روى لعل بن أبي طالب » ثم ذكر الراجز الآتي . وذكره أيضاً في اللسان وقال أنه ينسب إلى عليّ عليه السلام . ثم قال : « ابن الأعرابي : العرب تكنى عن المرأة بالقارورة والقوصرة . قال ابن برّي : وهذا الراجز ينسب إلى عليّ عليه السلام ، وقالوا : أراد بالقوصرة المرأة ، وبالأكل النكاح » .

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصَرَةٌ * يَا كُلُّ مَنْهَا كُلُّ يَوْمٍ مَرَّةً

§ و"القوس" : الصَّومَةُ^(١) . فارسي^(٢) معرب . وقد تكلموا به . قال الشاعر :

* عَصَا قَسِّ قَوْسٍ لِيُنْهَا وَاعْتَدَالُهَا *

^(٣) وهو في شعر جرير أيضا .

(١) "القوس" بضم القاف . وقيل أيضا : رأس الصومعة . وقيل : هو الراهب بعبته . وقيل :

بيت الصائد .

(٢) هكذا قال الجواليقي ، ولم أجد من سبقه إليه . ونقل ادبي شير عن فرنكل أنه مأخوذ من كلمة

سريانية ، معناها : الرياضة والعزلة والسيرة الرهبانية . والله أعلم هل هذا صحيح أو باطل . وأصل

المادة عربي .

(٣) في اللسان للجرير :

لَا وَصَلَ إِذْ صَرَفَتْ هُنْدٌ لَوْ وَقَفَّتْ * لَا اسْتَفْتَنَنِي وَذَا الْمَسْعِينِ فِي الْقَوْسِ

وهو من قصيدة في ديوانه (ص ٢٢١) .

باب الكاف

§ "الكَرْدُ"^(١): العنق^(٢). وهو بالفارسية "كَرْدَن"^(٣). قال الفرزدق:

وَمَا إِذَا الْقَيْسِيُّ نَبَّ عَتُودُهُ * ضَرْبِنَاهُ دُونَ الْأُنْثِيَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ^(٤)

« العتود » من أولاد المعز: ما رعى وقوى. و « نَبَّ »: صاح. يقال « نَبَّ التيس نَبِيًّا » وهو صوته عند السَّفَادِ. و « الْأُنْثِيَانِ » الْأُذُنَانِ^(٥).

- (١) "الكرد" فتح الكاف وسكون الراء. والمادة بنحو هذا النص في الجمهرة (٣ : ٥٠٠) وذكرها أيضا بدون الشاهد في (٢ : ٢٥٥). (٢) هنا بحاشية ح ما نصه: « ذكر أبو العباس المبرد في حديث الخوارج: أن المهلب بن أبي صفرة قال لأبي علقمة، وكان شجاعا عاتيا: أمدد بجيبل اليحمّد، وقل لهم فليعيرونا بما جهم ساعة! فقال له: إن جاجهم ليست بفخار فغار، وليست أعناقهم كرادن فتبت. قال أبو العباس: تقول العرب لأعناق النخل "كرادن" وهو فارسي». وهذه القصة مذكورة في الكامل (ص ٦٩٠ - ٦٩١ طبعة أوربة و٢ : ٢٤١ طبعة الخيرية سنة ١٣٠٨) وقوله « ليست أعناقهم كرادن » هكذا في بعض نسخ الكامل، وفي بعضها « كرادى » وبحاشية نسخة أوروبة عن حاشية إحدى النسخ: « قال ابن شاذان: الكرد العنق، وهو فارسي معرب، وكان أصله الكردن ». وقوله « فتبت » هكذا هو بحاشية ح والندى في الكامل « فتبت » بالنون، وهو الصحيح. وقوله « قال أبو العباس » بدله في الكامل « قال أبو الحسن الأخفش ». وقوله « كرادن » هكذا في بعض نسخه، وفي بعضها « كراد ». وقوله « لأعناق النخل » في بعض نسخ الكامل « لأعناق ». وقد نصر المؤلف في هذه المادة، فإنهم كما قالوا "الكرد" قالوا "القرد" و"الكردن" و"القردن". وانظر هذه المواد في اللسان. (٣) البيت في الجمهرة وفي اللسان في مادتي "كرد" و"أنث" و"ن ب ب" ورويت فيه هناك روايات محرفة. وهو من قصيدة في ديوانه (١ : ٢٠٧ - ٢١٠) يهجو بها جندل بن راعي الإبل ويعم قيسا.
- (٤) في الديوان «هب» بالهاء. (٥) في الديوان «فوق» وفي اللسان ثلاث روايات: «فوق» و«بين» و«تحت». والصواب ما هنا.
- (٦) يعني أنه أريد بهما الأذنان في هذا الموضع. وقيل أنهما يسميان بذلك في لغة اليمن.

٥ ويقال للحنوت "كُربِج" و "كُربق" (١) وهو معربٌ . وأصله بالفارسية
 "كُربَه" (٢) . قال الشاعر :

لا غرثَ مادامَ في السُّوقِ كُربِجٌ * وما دامَ في رِجْلِ لِحيدانٍ أصبغٌ (٣)

٥ و "الكُرز" : البازي . وهو [الرجل] الحاذقُ . وأصله بالفارسية "كُره" (٤)
 قال ابنُ دُرَيْدٍ : "الكُرز" : الطائرُ الذي يحولُ عليه الحولُ من طيور الجوارح ، (٥)
 وأصله "كُره" أي حاذقٌ ، فُعربَ ، فقيل "كُرز" (٦) . قال الراجز : (٧)
 وأصله "كُره" أي حاذقٌ ، فُعربَ ، فقيل "كُرز" (٨) . قال الراجز : (٩)

لَمَّا رَأَيْتِي راضِيًا بالإهمادِ * [لا أتتحي قاعدًا في القُعَادِ] (١٠)

* كالكُرزِ المربوطِ بين الأوتادِ (١١)

(١) مضى في ص ٦ من ١٢ ، ص ٧ من ٢ "قربق" بالقاف في أولها ، وكذلك ستأتي في ص ٢٩٢
 ص ٣ والكل جائز . والباء فيها كلها تضم وتفتح ، كما يفهم من اللسان . (٢) في اللسان في مادة
 "كربج" : « وأصله بالفارسية "كُربق" » وفيه في مادة "قربق" أن أصله "كُلبه" . وأظنهما
 تحريفًا وأن ما هنا أصح . وقد وافقه عليه أدنى شير (ص ١٢٤) . (٣) « حيدان » . بالخاء
 مبهمة ، وفي ح ، و بالخاء المعجمة ، ولم نجد لها أصلاً ، فانهم سموا « حيدان » ولم يسوا « خيدان » .
 والبيت لم أجده في موضع آخر . والغرث : الجوع . (٤) الزيادة من النسخ المخطوطة . وهذا معنى
 آخر للكُرز . ويقال أيضاً : العبيّ الثيم . ويقال : النجيب . ويقال : المدرب المجرب . (٥) في ب
 « وقال » . (٦) الجهرة (٣ : ٥٠٠) . (٧) في الأصل المخطوط لنسخة ب « يحول »
 كأنها ، فغيرها مصححها فجعلها « حال » وهو مخالف لكل النسخ ولما في الجهرة . (٨) رف اللسان
 عن الأزهرى أن أصلها "كرو" بضم الكاف والراء . (٩) قال ابن دريد أيضاً نحواً من هذا
 في الجهرة (٢ : ٣٢٥) وذكر منه شيئاً مختصراً في الاشتقاق (ص ٥١ من ١) . وفي اللسان عن
 ابن الأنباري : « هو كُرز ، أي داه خبيثٌ محتال . شبه بالبازي في خبثه واحتياله » .

(١٠) هورؤبة ، كما في الجهرة (٢ : ٣٢٥) والديوان (٣ : ٣٨ مجموع أشعار العرب) .
 (١١) « الإهماد » الإقامة ، من قولهم « أهد في المكان » أي أقام . وفي ب « الأهماد »
 وهو خطأ ومخالف للنسخ المخطوطة والجهرة والديوان واللسان (٤ : ٤٤٨ ، ٧ : ٢٦٧) . قال
 في اللسان : « يقول : لما رأيتني راضياً بالجلوس لا أخرج ولا أطلب ، كالبازي الذي كُرز ، أسقط
 ريشه » . (١٢) الزيادة من الجهرة والديوان . (١٣) في الجهرة « المشدود » .

والطائر يُكْرَزُ، قال رؤبة^(١) :

رأيتُه كما رأيتُ النَّسْرَا * كُرَزٌ يُلْقِي قَادِمَاتِ عَشْرَا^(٢)

قال الليث^(٣) : « الكَشْمَخَةُ » : بَقْلَةٌ تَكُونُ فِي رِمَالِ بَنِي سَعِيدٍ ، تُؤْكَلُ ،

طَبِيبَةٌ رَخِصَةٌ . [و] فَسَّرَهَا الدِّينَوْرِيُّ فِي كِتَابِهِ كَمَا فَسَّرَ اللَّيْثُ ، ثُمَّ قَالَ : وَقِيلَ :

هِيَ الْمُلَّاخُ . قَالَ : وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ يَسْمَوْنَ الْمُلَّاخَ بِالْبَصْرَةِ « الْكُشْمَلَخُ » وَقَالَ

بَعْضُ الْبَصْرِيِّينَ : هِيَ الْيَنْمَةُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَنَا أَحْسِبُ أَنَّ « الْكُشْمَخَةَ »

نَبْطِيَّةٌ ، أَقَمْتُ فِي رِمَالِ بَنِي سَعِيدٍ شَتْوَةً فَمَا رَأَيْتُ كُشْمَخَةً وَلَا سَمِعْتُ بِهَا ، وَلَا أَرَاهَا
عَرَبِيَّةً .

وَكَذَلِكَ « الْكُشْمَخَةُ »^(١١) مَوْلَدَةٌ وَابْتِ بَصْحِيحَةٍ .^(١٢)

- (١) هكذا نُسب المؤلف لرؤبة ، ولم يذكره ابن دريد ، خلافا لما يظهر من سياق الكلام . وكذلك
نسبه في اللسان (٧ : ٢٦٧) لرؤبة ، ولم أجده في ديوانه . (٢) في اللسان « زُعْرَا »
بدل « عَشْرَا » . والقادِمَات جمع قَادِمَةٌ ، وتجمع أيضا قَوَادِم . وهي : أُرْبَعُ رِيثَاتٍ فِي مَقْدَمِ الْجَنَاحِ .
وقيل : قَوَادِمُ الطَّيْرِ مَقَادِيمُ رِيثِهِ ، وهي عَشْرٌ فِي كُلِّ جَنَاحٍ . (٣) ذكرها في اللسان مضبوطة بفتح
الكاف وضمها . (٤) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٥) في ب « فسره » وهو خطأ .
١٥ (٦) كلمة « وقيل » لم تذكر في ح . (٧) في ب « هو » . (٨) بضم الكاف وسكون
السين ، كما ضبطت في اللسان والقاموس . وذكر في المعيار ضبطا آخر لها بوزن « مفرجل » .
(٩) بفتح الياء والنون وبعدهما الميم . قال في القاموس : « اليم محركة : بزر قطونا ، الواحدة
بها ، ونبات آخر يختبر في الجراحات » . وفي ح « اليمنة » بتقديم الميم على النون ، وهو خطأ .
(١٠) في ح « جبال » وهو مخالف لسائر النسخ واللسان . (١١) الكشمة بفتح الكاف
٢٠ وسكون السين وفتح الحاء المعجمة . وهي : الدبابة . و« الكشخان » بفتح الكاف وكسرهما مع سكون
السين : الدبوث . و« كَشْمَخَةٌ تَكْشِيحًا » و« كَشْمَخَةٌ » : قال له يا كَشْمَخَانُ . وهذه الفقرة ، من
أول قوله « وكذلك » من تمة كلام الأزهرى ، ذكرها في مادة « الكشمة » كما نص عليه في اللسان
(١٧ : ٢٣٩) . وكانت كلمة « الكشمة » في المخطوط المطبوع عنه نسخة ب « الكشمة » فغيرها
المصحح فجعلها « الكشمة » وكلاهما خطأ . والصواب ما أثبتنا عن سائر النسخ واللسان .
٢٥ (١٢) في ب « مولدة ليست صحيحة » وهو مخالف لسائر النسخ .

(١)
 و «كسرى» أفصح من «كسرى» والنسب إليه «كسروى» بفتح
 الكاف . وهو اسم أعجمي . وهو بالفارسية «خسرو» (٢) وقد تكلمت به العرب .
 قال عدي (٤) :

أين كسرى كسرى الملوك أبوساً * سان أم أين قبله سابور (٥)

وقال عمرو بن حسان :

وكسرى إذ تقسمه بنوه * بأسياف كما اقتسم اللحم (٦)

ويجمع «كسورا» و «أكاسر» و «أكاسرة» أيضا . (٧)

(١) الأولى بكسر الكاف والثانية بفتحها . وإلى هذا القول أشار صاحب القاموس بقوله «و بفتح» ولكن اللسان وغيره سورا بين الفتح والكسر .

(٢) هكذا قال المؤلف ، وهو غير جيد ، ففي اللسان : « والنسب إليه «كسرى» بكسر الكاف وتشديد الياء ، مثل «كسرى» ، و «كسروى» بفتح الراء وتشديد الياء ، ولا يقال «كسروى» بفتح الكاف » . ونحو هذا في القاموس أيضا . وزاد في المعيار : « وفي حال الفتح — بفتح الكاف من كسرى — «كسروى» بالواو لا غير » .

(٣) بفتح الراء وسكون الواو ، كما ضبط في اللسان والقاموس والمعيار . وضبط في ب بعضها ، وهو خطأ .

(٤) في ب زيادة « بن زيد » وهو هو ، ولكن الزيادة ليست في النسخ المخطوطة . والبيت مضى في ص ٢٠ س ٩ ، ص ١٩٤ س ٦

(٥) مضى في الموضوع الثاني كما هنا . وفي الموضوع الأول «أنوشروان» وهو الموافق للأغاني وشعراء الجاهلية وأمالى ابن الشجرى (١ : ٩١ طبعة حيدرآباد) . وما هنا موافق للسان (٨ : ٨١) .

(٦) «اللحم» جمع لحم . ويجمع أيضا على : لحوم وألحم ولحمان .

(٧) زاد في اللسان والقاموس والمعيار «كسيرة» أيضا . وكل هذه جموع على غير قياس ،

«لأن قياسه «كسرون» بفتح الراء ، مثل ميسون وموسون ، بفتح السين» قاله في اللسان .

§ و "الكوسج" ^(١) فارسي معرب ^(٢) . وقال بعضهم ^(٣) "كوسق" . وكان الأصمعي ^(٤) يقول : "الكوسج" : الناقص الأسنان ^(٥) . قال أبو بكر : الأسنان والأضراس ^(٦) .
 اثنان وثلاثون ، فإذا نقصت فهو "كوسج" ^(٧) . قال الأصمعي ^(٨) : ومن الفارسي المعرب ^(٩) "الكوسج" و "الجورب" ^(١٠) و "الجوسق" ^(١١) . وهو بالفارسية "كوسه" و "كورب" ^(١٢) .
 و "كوشك" ، فجعلوا الكاف جيمًا . وكذلك "الكوسج" : اسم سمكة من سمك البحر . فارسي معرب ^(١٣) . واسمه بالعربية "الخنم" .

- (١) فتح الكاف ، وضبطه أدى شيربضمها فقط ، وحكاها صاحب القاموس قولاً .
 (٢) "الكوسج" : الأنثى ، أو الذي لا شعر على عارضيه . وله معنى آخر اترد به أبو عبيدة .
 فنى الجهرة (٣ : ٣٦٤) : « وقال أبو عبيدة : يقال للبردون إذا حمل على الجرى فلم يعد خاصة
 "كوسج" . قال أبو بكر : لم يجىء به غيره . معنى أبا عبيدة » . وفي اللسان : « التهذيب : الكاف
 والسين والجيم مهملة ، غير "الكوسج" . قال : وهو معرب لا أصل له في العربية » .
 (٣) بالسين المهملة ، وفي ح ، م بالمعجمة ، وهو تصحيف .
 (٤) في ب بدون حرف التعريف ، وهو خطأ . (٥) في ح ، م بدون حرف التعريف ،
 وهو مخالف لما في الجهرة واللسان . (٦) في م « وقال » . ولم أجد هذه الجملة في الجهرة .
 (٧) في ب « والأضراس عنده » . وكلمة « عنده » لم تذكر في النسخ الأخرى ، وزيادتها
 لا معنى لها . (٨) كلمة « المعرب » لم تذكر في ح ، م . (٩) "الجورب" سبق
 ذكره في ص ٧ س ٥ ، ص ٨ س ٦ ، ص ١٠١ س ٥ (١٠) "الجوسق" مضى في ص ٩٦ س ٩
 (١١) كذا أيضاً في اللسان والمعارف وشفاء الغليل وأدى شير . وزاد أن مع "كوسه" بالتركية
 والسريانية الدارجة والكردية . (١٢) هذه مقدمة في ح ، م على "كوسه" . وضبطت كاف
 "كورب" بالضم في ب وهو مخالف للثابت في معاجم اللغة . (١٣) « الخنم » بضم اللام وسكون
 الحاء المعجمة . وضبط بالقلم في الجهرة (٢ : ٢٤٢) بفتح اللام ، وهو خطأ مطبعي . ونص
 عبارته : « والخنم سمكة من سمك البحر عظيمة ، عربية معروفة ، وتسمى بالفارسية "الكوسج" » .
 وفي اللسان (٣ : ١٧٦) : « و "الكوسج" : سمكة في البحر تأكل الناس ، وهي الخنم . وقال
 الجوهري : سمكة في البحر لها خرطوم كالمنشار » . وفيه (١٦ : ١٢) أنه يقال له "القرش" .

§ فأما "الكرد" أبو هذا الجيل الذين يُسمون "الأكراد" فزعم النسابون
 أنه "كرد بن عمرو بن عامر" وقال ابن الكلبي: هو "كرد بن عمرو مزيبقياء بن
 عامر ماء السماء" وقال أبو اليقظان: هو "كرد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن
 عامر بن صعصعة". قال أبو بكر: فإن كان عربياً فاشتقاق اسمه من "المكردة"
 وهي مثل المطاردة في الحرب، "تَكَارَدَ القَوْمُ تَكَارُداً".

§ قال: و"الكديون": عكر الزيت، لا أحسبه عربياً صحيحاً. غير أنه
 قد تكلمت به فصحاء العرب. قال النابغة يصف الدروع:

(١) نص في اللسان والقاموس على أنه جمع "كرد". (٢) في حـ «الكرد».

(٣) يعني بذلك أنهم عرب من اليمن، كما في اللسان. وقال ابن دريد (٢: ٢٠٥): «وأندروا
 بيتا ولا أدري ما صحته، وهو:

لعمرك ما الأكراد أبناء فارس * ولكنه كرد بن عمرو بن عامر».

وهو في اللسان أيضاً، ولكن شطره الأول: * لعمرك ما كرد من أبناء فارس *

(٤) في الجمهرة: «بن عمرو بن مزيبقياء بن عامر بن ماء السماء». وفي ٣ والقاموس: «بن
 عمرو مزيبقياء بن عامر بن ماء السماء» وكلاهما خطأ. فقد استدرك هذا الخطأ العلامة الشيخ نصرالطوحي
 مصحح الطبعة الأولى من القاموس بحاشيته. وكتب هو أيضاً بحاشية شفاء الغليل (ص ١٩٢) ما نصه
 مزيبقياء لقب عمرو لا أبوه، وكذا ماء السماء لقب عامر لا أبوه، وينلف فيهما».

(٥) في الجمهرة «وهو». (٦) في الجمهرة: «تَكَارَدَ القَوْمُ مَكَارِدَةً وَكَرَادًا».

(٧) جمع المؤلف كلام ابن دريد من موضعين (٢: ٢٩٨، ٣: ٤٢٢).

(٨) هذا غير جيد من ابن دريد، فلم يزعم أحد أن الكلمة من غير العربية. فأصل "الكدن":
 الكدر. قال الأزهري: «الكدن والكدر والكدل واحد». نقله اللسان. وفيه أيضاً:
 «الكديون»: التراب الدقاق على وجه الأرض... وقيل: الكديون السرقين يخلط بالزيت فتجلى به
 الدروع. وقيل: هو دُرْدَى الزيت. وقيل: هو كل ما طلى به من دهن أردسم... وفي الصحاح:
 الكديون مثال الفرجون: دقاق التراب عليه دردى الزيت تجلى به الدروع. وأند بيت النابغة».

(٩) البيت لم ينسب في الجمهرة. وهو في اللسان (٦: ٤٥٢، ١٤: ١٥، ١٧: ٢٣٧).

(١٠) والشطر الثاني فيه (١: ١٩٠).

عَلَيْنَ بِكُدْيُونٍ وَاشْعِرْنَ كُرَّةً^(٢) * فَهِنَّ إِضَاءٌ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ^(٦)

§ قال الأزهرى : و « الكسبيج »^(٧) : الكسب . معرب .

§ ابن دريد : فأما « الكافور »^(٩) المشموم من الطيب فأحسبه ليس بعربي^(١٠)

- (١) ضبطت في م بمنح العين واللام، وهو خطأ .
- (٢) في بعض الروايات في اللسان « وأبطن » وفي بعضها كما هنا .
- (٣) قال ابن دريد : « الكرة » : بمرحوق ويشتر على الدروع حتى لاتصدأ . وفي اللسان : « سرقين وتراب يدق ثم تجلى به الدروع » . و « الكرة » بضم الكاف .
- (٤) الأضاء — بفتح الهمزة — : الغدير . وجمعها « إضاء » مثل « رقبة ورقاب » . فثبه الدروع بالقدران في صفاء ماها . وفي بعض الروايات التي رواها اللسان « فهن وضاء » من الوضاءة ، وهي الحسن والبهجة . وقد تفسرها أيضا « إضاء » . قال في اللسان : « يجوز أن يكون أراد وضاء ، أي حدان نقاء ، فأبدل الهمزة من الواو المكسورة » .
- (٥) بالصاد المهملة . وفي اللسان أن بعضهم رواه « صافيات » بالمعجمة .
- (٦) « الغلائل » قيل : « بطائن تلبس تحت الدروع . وقيل : هي مسامير الدروع التي تجمع بين رؤوس الحلقات ، لأنها تُنقل فيها ، أي : تُدخل ، واحدها غليسة » قاله في اللسان ثم قال بعد البيت : « خص الغلائل بالصفاء لأنها آخر ما يصدأ من الدروع . ومن جعلها البطائن جعل الدروع نقيه لم يصدئ الغلائل » . ونقل عن ابن السكيت قال : « الغلالة المسمار الذي يجمع بين رأسى الحلقة . وإنما وصف الغلائل بالصفاء لأنها أسرع شيء صدأ من الدروع » . وما قاله ابن السكيت أجود .
- (٧) ضبط بفتح الباء في ح ، ب . وكذلك في اللسان بالقلم (٢ : ٢١٢) . وضبط فيه بالقلم أيضا في (٣ : ١٧٦) بضمها ، وهو الموافق لما في القاموس والمعيار ، بجمعنا بين الضبطين .
- (٨) في اللسان « الكسب » : الكنجارق ، فارسية . وبعض أهل السواد يسميه الكسبيج . والكسب : عصارة الدهن . قال أبو منصور : الكسب معرب ، وأصله بالفارسية « كُتَب » فقلبت الشين سينا ، كما قالوا سابور ، وأصله شاه بور ، أي : ملك بور ، وبور : الابن لسان الفرس . والدشت أعرب فقيل الدشت : الصحراء . وعند أدى شيراز الكسبيج معرب « كُتَبَة » .
- (٩) الجمهرة (٢ : ٤٠١) وذكرها مختصرة أيضا في (٣ : ٣٨٩) .
- (١٠) في س « وأحسبه » وهو خطأ .

محيض ، لأنهم ربما قالوا " القفُّور " و " القافُّور " ^(١) . وقد جاء في التزويل :
 ﴿ كَانَ مِرَاجُهَا كَافُورًا ﴾ ^(٢) . والله أعلم بوجهه ^(٣) .

§ قال : وأهل الشام يُسمون القرية " الكفُّر " . وايست بعربية . وأحسبها
 سريانية معربة ^(٤) . وفي الحديث عن أبي هريرة أنه قال : لَيُخْرِجَنَّكُمْ ^(٥) الرُّومُ مِنْهَا كَفْرًا
 كَفْرًا . وروى عن معاوية أنه قال : أهل الكُفُورِ هم أهل القُبُورِ ^(٦) . قال بعضهم :
 يعنى بالكفور القرى النائية عن الأمصار ومجتمع أهل العلم ، فالجهل عليهم أغلب ^(٧) ،
 وهم إلى البدع والأهواء المضلة أسرع ^(٨) .

(١) مضافا في ص ٢٦٨ من ٦ (٢) سورة الإنسان آية ٥

(٣) في الجمهرة : « والله أعلم بكتابه » . ولم يأت ابن دريد بدليل على عجمة الكلمة إلا الظن منه .
 وقال ادنى شير : « فارسيته " كافور " أي كاللفظ العربي . وليس هذا دليلا كافيا . فاحتمال نقل الاسم
 من العربية إلى الفارسية أقوى . ثم إن أصل المادة عربي » ، وقد سمي العرب وعاء طلع النخل
 " كافورا " . قال في اللسان عن التهذيب : « كافور الطلعة : وعازها الذي ينشق عنها ، يسمى كافورا
 لأنه قد كفرها ، أي غطاها » . وسماوا أيضا بالكافور أخلاطا تجمع من الطيب تُركب من كافور الطلع .
 فالعرب سماوا هذا الشجر المعروف بالاسم العربي عندهم لوعاء الطلع . ففي اللسان عن ابن سيده :
 « والكافور بنت طيب الريح ، يشبه بالكافور من النخل » .

(٤) في الجمهرة « سريانيا معربا » . وهو آخر كلامه ، وما بعد هذا ليس في الجمهرة .

(٥) في ٣ بالناء ، وهو الموافق للنهاية واللسان في مادة " ك ف ر " . وفي باقي النسخ بالياء .
 وقد مضى الحديث في ص ١٧٧ من ٧ - ٨ بلفظ « تخرجكم » . وهو الموافق للنهاية واللسان في مادة
 " سنك " .

(٦) هو أبو منصور الأزهري ، نقله عنه صاحب اللسان .

(٧) في ب « من » وما هنا هو الموافق للسان أيضا .

(٨) بقية كلام الأزهري : « يقول : إنهم بمنزلة الموتى ، لا يشاهدون الأمصار والجمع والجماعات

وما أشبهها » .

§ وحكى الأزهرى عن سعيد بن جبيرة^(١) أنه قال في قوله تعالى ﴿إِذَا الشَّمْسُ
كُوِّرَتْ﴾^(٢) : غَوَّرَتْ^(٣) . وهو بالفارسية "كُورَبُور"^(٤) .

§ قال أبو بكر : فأما "الكورة"^(٥) من القرى^(٦) فلا أحسبها عربية محضة^(٧) .

(١) رواه عنه الطبرى في التفسير بإسناده (٤١ : ٣٠) وكذلك نقله عنه ابن كثير (٩ : ١١٩) والسيوطى فى الدر المنثور (٦ : ٣١٨) وأبو حيان فى البحر (٨ : ٤٣١) ولم ينسب إليه ، وألفاظهم مختلفة . (٢) سورة التكوير آية ١

(٣) هذه الكلمة سقطت من خطنا . وفى ح ، م ، ب « عورت » بالعين المهملة . وهو خطأ مخالف لسائر المصادر ، وصوابه بالإعجام . (٤) « كوربور » آخرها راء ، كما فى كل النسخ ، وكذلك كانت فى أصل ب ، ولكن مصححها غيرها فجعلها « لوربود » بالدال فى آخرها . وفى اللسان "كوربكر" . وفى الطبرى "كورتكور" وفى الدر المنثور المقطع الأول فقط . وهذا الذى نقل عن سعيد بن جبيرة ما أظنه يصح عنه . والكلمة عربية أصلية ، وقد جاءت فى القرآن أيضا فى قوله تعالى فى الآية ٥ من سورة الزمر ﴿يَكُوِّرُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُوِّرُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ﴾ . "الكور" : لَوْتُ العمامة ، يعنى إدارتها على الرأس ، يقال "كار العمامة" و "كورها" أى أدارها . قال الطبرى بعد أن ذكر الأقوال فى معنى "كورت" : « والصواب من القول فى ذلك عندنا أن يقال كورت كما قال الله جل ثناؤه . والتكوير فى كلام العرب : جمع بعض الشيء إلى بعض ، وذلك كتكوير العمامة ، وهو لفها على الرأس ، وتكوير الكارة ، وهى جمع الثياب بعضها إلى بعض ولفها . وكذلك قوله ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ إنما معناه : جمع بعضها إلى بعض ثم لفت فرمى بها ، وإذا فعل ذلك بها ذهب ضوءها » . وقال الراغب فى المفردات : « كور الشيء : إدارته وضم بعضه إلى بعض ككور العمامة . وقوله ﴿يَكُوِّرُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُوِّرُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ﴾ فإشارة إلى جريان الشمس فى مطالعها وانتقاص الليل والنهار وازديادهما . وطعنه فكوره : إذا ألقاه مجتمعاً » .

(٥) الجمهرة (٢ : ٤١٤) .

(٦) فى س « لمن بقرى » وهو خطأ غريب .

(٧) فى اللسان : « الجوهري : "الكورة" المدينة والصقع ، والجمع "كور" . ابن سيده :

و "الكورة" من البلاد : المخلاف ، وهى القرية من قرى اليمن . والظاهر البين أن الكلمة عربية .

§ وحكى في الكتاب المنسوب إلى الخليل^(١) أن "الكوس" خشبة مثلثة تكون

مع التجارين يقيسون بها تربع الخشب . وهي كلمة فارسية . قال أبو هلال : وقد

اشتقوا منها الفعل ، فقالوا "كاس الفرس يكوس" : إذا ضربت إحدى قوائمه^(٢)

فوقف على ثلاث .^(٣)

§ قال الأزهري : و "الكوس" أيضا كأنها أعجمية . والعرب قد تكلمت

بها . إذا أصاب الناس في البحر خب^(٤) فخافوا الفرق قيل : خافوا "الكوس" .^(٥)

(١) يريد بالكتاب المنسوب إلى الخليل "كتاب العين" الذي ألفه الخليل بن أحمد المتوفى

سنة ١٧٠ أو ١٧٥ وهو إمام اللغة والنحو وواضع علم العروض ، ورواه عنه تليذه الليث بن المفطر

بن نصر ، وقد حققنا نسبة الكتاب في مقدمة شرحنا على الترمذی (ص ٤٧ - ٤٩) . والعبارة الآتية

ذكرها ابن دريد بنصها في الجمهرة (٣ : ٤٨) ونسبها للخليل . و "كتاب الجمهرة" مقتبس من كتاب

العين ، أو هو كما قال فيه بعضهم : وهو كتاب العين ! * لا أنه قد غيره

(٢) في ب « وهو » وهذا خطأ ومخالف للنسخ والجمهرة . (٣) في ب « م » .

(٤) في ب « قوائمه » . (٥) هذا غير جيد من أبي دلال . فالفعل عربي معروف .

ففي اللسان : « الكوس » : المشى على رجل واحدة ، ومن ذوات الأربع على ثلاث قوائم . وقيل :

الكوس : أن يرفع إحدى قوائمه ويزو على ما بقي « ثم ذكر شواهد ذلك . ثم ذكر « تكاوس النبات :

التف » و « كاس الرجل : اقلب » و « كاسه كوسا وكومه : كبه على رأسه » . فالظاهر أن المادة

عربية خالصة ، وأن الخشبة المثلثة سميت باسم مشتق من اللفظ بالمعنى الأول . وأما المعرب فهو

"الكوس" بضم الكاف أيضا بمعنى الطبل ، وقد نصوا على ذلك . وقال أدب شير : « معرب "كوس" »

وهي طاولة كبيرة نظير الكوبة يدق بها في أثناء المحاربة ، وأصل معناها الصدمة . و "كاس" و "كاسه" و

"كوس" : لغات فيها بالفارسية . وقوله « طاولة » خطأ ، صوابه « طلبة » .

(٦) « الخب » هنا بكسر الخاء لا غير ، وهو هيجان البحر واضطرابه . وقد نص على ضبطه بالكسر

القاموس والمعيار ، وضبط به في اللسان في مادة "خب ب" . ولكن ضبط فيه في مادة "كوس" و

بفتحها ، وكذلك ضبطها في ح ، لم ، ب ، وهو خطأ . (٧) بفتح الكاف ، وضبط

في م بضمها ، وهو خطأ .

§ و"الكرْكُ" : جَيْلٌ مَعْرُوفٌ . وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ . وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحِيضٌ .

§ و"كَرْبَاءٌ" : اسْمٌ مَوْضِعٌ . غَيْرُ عَرَبِيٍّ . وَقَدْ صَرَّفَتِ الْعَرَبُ مِنْهُ الْفِعْلَ .

فَقَالُوا : "كَرْبُوا" : إِذَا ذَهَبُوا إِلَى "كَرْبَاءٍ" . قَالَ الرَّاجِزُ :

كَرْبُوا وَدَوَّلُوا * وَحَيْثُ شَتَمَ فَاذْهَبُوا

* قَدْ أَمَرَ الْمَهْلَبُ *

أى : صار أميراً .

(١) عبارة الجهمرة (٣ : ١٩٢) : « والكرْكُ : جَيْلٌ مَعْرُوفٌ ، يَنْوِنُ الْهِنْدَ ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ » . وَهَذَا النَّصُّ لَمْ أَجِدْهُ فِي غَيْرِ الْجَهْمَرَةِ وَالْمَعْرَبِ . وَأَمَّا "الكرْكُ" فَفَتْحُ الْكَافِ وَسُكُونُ الرَّاءِ ، فَانْهَ جَيْلٌ ، كَمَا فِي اللَّسَانِ . وَفِي الْقَامُوسِ : « وَكَرْكٌ بِالْفَتْحِ بَلَدَةٌ بِلَحْفِ جَبَلِ لُبْنَانَ » . وَكَذَلِكَ فِي يَاقُوتَ : « قَرْيَةٌ فِي أَسْلِ جَبَلِ لُبْنَانَ » . وَأَمَّا "الكرْكُ" فَفَتْحُ الْكَافِ وَالرَّاءِ ، فَقَالَ يَاقُوتَ : « كَلِمَةٌ أَجْمِيَّةٌ ، اسْمٌ لِقَلْعَةٍ حَصِينَةٍ جَدَا فِي طَرَفِ الشَّامِ ، مِنْ نَوَاحِي الْبَلْقَاءِ » . ثُمَّ قَالَ : « وَالكَرْكُ أَيْضًا قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ قَرِيبٌ بِطَبِكِ » .

(٢) فِي ح « اَسْمَعُ » وَهُوَ خَطَأٌ مَدْهَشٌ .

(٣) قَالَ يَاقُوتَ : « مَوْضِعٌ فِي نَوَاحِي الْأَهْوَازِ ، كَانَتْ بِهِ وَقْفَةٌ بَيْنَ الْخَوَارِجِ وَأَهْلِ الْبَصْرَةِ بَعْدَ وَقْفَةِ دَوْلَابٍ » . (٤) الرَّجَزُ ذَكَرَهُ يَاقُوتَ فِي الْمَادَةِ ، وَذَكَرَ الشُّطْرِينَ الْأَوَّلِينَ مِنْهُ فِي مَادَةِ "دَوْلَابٍ" ، وَكَتَبَهَا مَصْحُوحَةً فِيهَا كَأَنَّهَا ثَرٌ ، غَضِرَ اللَّهُ لَهُ . وَنَسَبَهُ يَاقُوتَ لِحَارِثَةَ بْنِ بَدْرِ الْقُدَّانِيِّ ، وَكَانَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ جَعَلُوهُ أَمِيرَهُمْ ، ثُمَّ خَذَلُوهُ ، فَلَمَّا بَلَغَهُ وَايَةُ الْمَهْلَبِ عَلَيْهِمْ قَالَ هَذَا . وَذَكَرَ الرَّجَزُ فِي اللَّسَانِ فِي مَادَةِ "أَمْرٍ" بِتَقْدِيمٍ وَتَأْخِيرٍ .

(٥) أَى : إِذْهَبُوا إِلَى دَوْلَابٍ . بِفَتْحِ الدَّالِ وَسُكُونِ الْوَاوِ ، وَيُقَالُ بِضَمِّ الدَّالِ ، وَهُوَ الَّذِي اقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْقَامُوسُ ، وَصَحَّحَ السَّهْمَانِيُّ فَتْحَهَا وَقَالَ : « وَلَكِنْ النَّاسُ يَضْمُونَهَا » . وَهِيَ قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَهْوَازِ أَرْبَعَةٌ فَرَاسِخٌ ، قُتِلَ فِيهَا نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ رَئِيسُ الْخَوَارِجِ ، فِي وَقْفَةٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ . (٦) « أَمْرٌ » مِنَ الْإِمَارَةِ ، بِمَعْنَى وُلِيٍّ ، مِنْ بَابِ "مَمَعٌ" وَ"نَصَرَ" وَيَجُوزُ ضَمُّ الْمِيمِ أَيْضًا ، مِنْ بَابِ "كَرَمٌ" . وَفِي يَاقُوتَ « قَدُولِي الْمَهْلَبِ » . (٧) هَذِهِ الْجُمْلَةُ لَمْ تَذَكَرْ فِي س وَهِيَ ثَابِتَةٌ فِي سَائِرِ النُّسخِ .

§ و "الكرج" ^(١) فارسي ^(٢) معرب . وهي لعبة ^(٣) يلعب بها . قال جرير ^(٤) :
ليست سلاحي ^(٥) والفرزدق ^(٦) لعبة * عليه ^(٧) وشاحا ^(٨) كرج ^(٩) وجلالته ^(١٠)
§ قال ابن دريد ^(١١) : "الكبريت" ^(١٢) الذي يتقد فيه النار لا أحسبه عربياً صحيحاً .
و "الكبريت الأحمر" ^(١٣) يقال هو من ^(١٤) الجوهر ، ومعدنه ^(١٥) خلف ^(١٦) [بلاد] ^(١٧) التبت ،
وادي ^(١٨) التمل الذي ^(١٩) مر به سليمان عليه السلام . وجعله ^(٢٠) رؤبة ^(٢١) الذهب فقال :
هل ^(٢٢) ينحني ^(٢٣) حلف ^(٢٤) سخيت * أو ^(٢٥) فضة ^(٢٦) أو ذهب ^(٢٧) كبريت
فقال قوم : غلط ^(٢٨) رؤبة .

- (١) بضم الكاف وفتح الراء المشددة وآخره جيم . ويقال أيضا "الكرك" بالكاف بدل الجيم .
(٢) في اللسان : « وهو بالفارسية "كركه" » . وفيه عن الليث : « دخيل معرب لا أصل له
في العربية » . (٣) في الجوهرة (٣ : ٣٥١) : « يلعب بها الصبيان » . وفي اللسان عن الليث :
« الكرج يتخذ مثل المهر يلعب عليه » . (٤) في ح ، م « قال الرازي » وهو خطأ واضح . والبيت
لجرير ، نسب له في الجوهرة واللسان ، وهو من قصيدة طويلة يهجو بها الفرزدق ، في ديوانه (ص ٤٧٧ -
٤٨٥) والنقائض (ص ٦٢٩ - ٦٨٤) . (٥) في الديوان والنقائض « أداني » وقال أبو عبيدة
في النقائض : « الرواية ليست سلاحي » . (٦) في الجوهرة « وشاحي » وهو لمن .
(٧) جمع « جلجل » بضم الجيمين ، وهو الجرس الصغير . (٨) ذكر ابن دريد المادة
في موضعين (٣ : ٢٩٥ ، ٣٧٤) وليس ما هنا كلامه كله . وقد ذكر الرجز في الموضعين أيضا .
(٩) في الجوهرة « يوقد » . (١٠) هذا آخر ما نقل عن ابن دريد . وما بعده وإن ذكر
بعض معناه في الجوهرة إلا أنه نص الأزهري الذي نقله اللسان . (١١) الزيادة من النسخ المخطوطة
واللسان . (١٢) في ب « بوادي » وباء الجر ليست في النسخ المخطوطة ولا اللسان ، وحذفها
هو الصواب . (١٣) هذا آخر كلام الأزهري . وفي الجوهرة واللسان أن الكبريت يطلق أيضا على
الياقوت الأحمر . (١٤) في اللسان : « الكبريت الذهب الأحمر . قال رؤبة » .
(١٥) مضى في ص ١٨٠ م ١ « هل ينفعني » وما هنا هو الموافق للجوهرة في الموضعين . وفي اللسان
في مادة "كبريت" « هل يصمتني » كما في الديوان .
(١٦) ذكر الرجز في الجوهرة ثم قال : « وهذا مما غلط فيه رؤبة ، بفعل الكبريت ذبا » . =

§ و "كيسوم" : اسمٌ أعجميٌ . وهو اسمٌ موضع . ويقال "يكسوم" . وقد ذكر في الباء .^(١)

§ قال أبو بكر^(٢) : و "الكيمياء" : معروفٌ . وهو معربٌ .

§ و "كربلاء" : أعجميٌ معربٌ . وهو الموضعُ الذي قُتل فيه الحسينُ بن عليٍّ رضي الله عنهما .

قال ابنُ السَّراج : و "الكرم" : أعجميٌ معربٌ . وهو الزعفرانُ . الواحدةُ "كركمة"^(٤) . وفي الحديث : « تغيَّر وجهُ جبريلَ حتى عاد كأنه كركمة » .^(٥)

= وفي اللسان : « قال ابن الأعرابي : ظن رؤبة أن الكبريت ذهب . والذي أرى أنه أن رؤبة لم يخطئ . وأنه أراد تشبيه الذهب بالكبريت في صفاء صفته . ثم إنني لم أجد أحدا زعم أن "الكبريت" معرب إلا ظن ابن دريد .

(١) ذكرهما ابن دريد في الجهرة (٣٨٤ ، ٣٨٨) وكذلك اللسان مادة "ك س م" . وفي معجم البلدان أن "كيسوم" قرية مستطيلة من أعمال سيمساط .

(٢) الجهرة (٣ : ٢٦٧ ، ٤٠٨) ونص على أنه فارسي معرب .

(٣) كذا في الجهرة (٣ : ٤١٣) وقال في (٣ : ٣٠٩) : « لا أحسب عربيا محضا » . وأما ما قوت فقد ذهب إلى أن اشتقاقه من "الكربلة" وهي رخاوة في القدمين ، يقال « جاء يمشي مكربلا » أي كأنه يمشي في طين . فكانه يذهب إلى أن الكلمة عربية ، والراجح عندي هذا .

(٤) اختلف في هذا ، فقال ابن السراج ما ترى ، وواقفه ابن سيده ، وقال : « قيل هو فارسي » . وفي النهاية : « هو الزعفران ، وقيل العصفرا ، وقيل شيء كالوزيس ، وهو فارسي معرب » . وفي اللسان عن ابن حمزة : « عروق صفر معروفة ، وليس من أسماء الزعفران » . وفي الجهرة (٣ : ٣٤٨) :

« هو صبغ أصفر ، ويقال هو الذي يسمى العروق ، وهو الهرد في بعض اللغات » . و "الهرد" بضم الهاء وسكون الراء ، وهو عروق يصبغ بها . وانظر هذه المواد في المعتمد . وانظر أيضا ما مضى ص ٨ من ١٠ .

(٥) في ب « جبرائيل » . وفي ح « جميل » وهو خطأ ، ومخالف للثابت في النهاية واللسان .

§ قال الأصمعي : تقول العرب : "كِلَجَةٌ" و "كِلَكَةٌ" و "كِلَقَةٌ"

و "كِلَقَةٌ" ^(١) . والجمع "كِلَاجٌ" . وقد أدخلوا الهاء أيضا ^(٢) .

§ تقول العرب : "قُرْبِقٌ" و "كُرْبِقٌ" و "كُرْبِجٌ" ^(٣) . والجمع "كُرَاجٌ" ^(٤) .

و "القُرْبِقُ" ^(٥) : دُكَّانُ البَقَالِ .

§ و "كِرْمَانٌ" ^(٦) بفتح الكاف : اسمُ مدينةٍ من مدن فارس . وقد ذكرتها

العرب في أشعارها . قال جرير ^(٧) :

(١) الأربعة بكسر الأول . وقد مضت كلها في ص ٧ من ٤ إلا الثانية . ولم يذكر منها في معاجم

اللغة إلا الأولى . وقد ضبطت بالقلم في اللسان والطبعة الأولى من القاموس بفتح الأول ، ويظهر أنه

خطأ قديم في بعض نسخ القاموس ، ولذلك اغتر به صاحب المعيار فضبطها بأنها بوزن "قنطرة"

ولكنها مضبوطة في نسختنا المخطوطة الصحيحة من القاموس بكسر الأول ، وكذلك نص في المصباح أنها

بكسر الكاف وفتح اللام ، ونقله شارح القاموس أيضا عن المغرب وشرح التقريب للسخاوي . وفسرها

في المصباح بأنها « منا وسبعة أمثان منا ، والمنا رطلان » . (٢) أي قالوا "كِبَالَجَةٌ" ، والهاء

للعجمة . وفي المصباح : « والجمع على لفظه "كِلَجَاتٌ" » . (٣) الثلاثة بضم أولها وسكون ثانيها

وفتح ثالثها ، كما ضبط القاموس الأولى والثالثة ، بوزن "قُرْبِقٌ" و "جُنْدَبٌ" ، وكما ضبطت الثلاثة

بالقلم في اللسان في مادة "قرب ق" ، ويجوز فيها ضم ثالثها ، كما في اللسان مادة "كرب ج" .

وقد مضى في ص ٦ من ١٢ ، ص ٧ من ١ - ٣ ، ص ٢٨٠ من ١ "كربج" و "قربق" . ومضى

أيضا في ص ٧ من ١ "كربك" . وزاد في القاموس "قربج" وفسره أيضا بالخانوت . وأما "قربق"

فهى بالباء مثل أخواتها ، وكتبت في ح ، م بالتون بدل الباء ، وهو خطأ . (٤) في اللسان :

« قال سيويه : والجمع "كِرَاجَةٌ" ألحقوا الهاء للعجمة . قال : وهكذا وجد أكا هذا الضرب من

الأبجعي . وربما قالوا "كِرَاجٌ" » . (٥) وهكذا قال في القاموس في القربق ، وقال في الكربج :

« الخانوت ، أو مناع خانوت البقال » . (٦) ذكر في اللسان كسرهما أيضا ، ثم نقل عن ابن برز

أن العامة أولعت بكسرها ، وأن الجوهرى حكاهما بالكسر أيضا . وفي القاموس : « وقد بكسر ،

أو لحن » . وفي معجم البلدان : « وربما كسرت ، والفتح أشهر بالصحة » . وحكاهما السمعاني في الأنساب

وذكر أن « الفتح هو الصحيح ، غير أنه اشتهر بكسر الكاف » . فالراجح الصحيح ما حكاه المؤلف .

(٧) من قصيدة في ديوانه (٩٩ - ١٠٣) يمدح بها عبد العزيز بن مروان .

تَرَكْتِ بِنَا لَوْحًا وَلَوْ شِئْتِ جَادَنَا * بَعِيدَ الْكِرَى ^(١) تَلَجُ بِكَرْمَانَ نَاصِحُ

«اللَّوْحُ» : العَطَشُ ، شَبَّهَ ثَفْرَهَا بِالْتَلَجِ لِبَيَاضِهِ . و «نَاصِحٌ» : خَالِصٌ . وَخَصَّ ^(٢)

كِرْمَانَ لِأَنَّهَا بِلَادٌ تَلَجٌ . قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

* أَلَيْتَنَا فِي بَمِّ كِرْمَانَ أَصْبِحِي ^(٣)

§ قَالَ أَبُو بَكْرٍ ^(٤) : [وَ] أَحْسِبُ أَنَّ «الْكَبْرَ» مَعْرَبٌ . وَاسْمُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ

الْأَصْفُ ^(٦) .

§ وَ «كَابِلٌ» : اسْمُ بَلَدٍ . فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ . وَقَدْ تَكَلَّمُوا بِهِ . أَنشَدَنِي أَبُو زَكْرِيَاءُ ،

قَالَ : أَنشَدَنِي ابْنُ بَرَهَانَ النَّحْوِيُّ : ^(٧) ^(٨)

(١) « بعيد » تصغير « بعد » و « الكرى » بفتح الكاف ، وهو النوم . وأغرب مصحح ب ضبطها بضم الكاف وضبط « بعيد » بكسر الباء والعين ، جعلها « عيد » ومعها باء الجر ، فصار كلاما لا يفهم !!

(٢) بفتح اللام وضمتها ، والضم أعلى . (٣) سبق الكلام عليه في ص ٧٣ س ٦ ، ٧

(٤) لم أجد هذا النص في الجمهرة . ولكن فيها (٣ : ٢٦٠) : « الأصف الشجر الذي يسمى

الكبر ، وأهل نجد يسمونه الشَّفَلَح » وقريب من هذا أيضا في (٣ : ٣٢٩) . (٥) الزيادة من ح ، ٢ .

(٦) في اللسان : « الكبر » : الأصف ، فارسي معرب . و « الكبر » : نبات له شوك .

وقيل أدى شير أن لفظه في الفارسية كلفظه في العربية . والظاهر أن اللفظ عربي خالص . ووصف هذا النبات مفصل في المعتمد . (٧) « برهان » بفتح الباء والمنع من الصرف ، كما ضبط في أصل

نسخة ب ، وكما ضبط في نسختنا المخطوطة من القاموس . ومصحح ب غيرها إلى ضم الباء وكسرتين

تحت النون . وضبط في الطبعة الأولى من القاموس بفتح الباء وبالصرف ، وهو خطأ . وابن برهان هذا

هو أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن عمر بن إسحق بن إبراهيم بن برهان الأسدي العكبري ، صاحب العربية

واللغة والتواريخ وأيام العرب . مات في آخر جمادى الآخرة سنة ٤٥٦ هـ ترجم له في بغية الوعاة

(ص ٣١٧) وفي الجواهر المضية في طبقات الحنفية (١ : ٣٢٣ - ٣٣٤) وذكر وفاته سنة ٤٤٢ هـ

وهو خطأ ، والصواب سنة ٤٥٦ هـ كما في تاريخ بغداد (١١ : ١٧) وشذرات الذهب (٣ : ٢٩٧)

وتاريخ ابن الأثير (١٠ : ١٦) وتاريخ ابن كثير (١٢ : ٩٢) .

(٨) البيان ذكرهما في اللسان (١٤ : ١٠٠) ونسبهما لغوية بن سُلَيْم . و « غوية » بضم الغين =

وَدِدْتُ مَخَافَةَ الْجَمَّاجِ أَنِّي * يَكَابِلُ فِي أَسْتِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ^(١)

مُقِيماً فِي مَضَارِطِهِ أَغْنَى : * أَلَا حَىَّ الْمَنَازِلَ بِالْفَيْمِ^(٢)

§ اللَّيْثُ : "الْكِرْبَاسُ" مِنَ الثِّيَابِ : فَارْسِيٌّ .

§ وَ "الْكُذَيْبِيُّ" الَّذِي يَدُقُّ بِهِ الْقَصَّارُ^(٥) : لَيْسَ بَعَرَبِيٌّ . وَهُوَ الَّذِي تَدْعُوهُ

الْعَامَّةُ "كُوزِينًا"^(٦) .

= المعجمة ، كما ضبطه التبريزي في شرح الحماسة (٣ : ٤٤) وفي معجم الشعراء للرزباني (ص ٣٠٧) قول آخر باهمال العين . و «سلي» بضم السين وسكون اللام وكسر الميم وتشديد الياء ، كما ضبطه أبو عبيد البركي في التنبيه على الأمازي (ص ٣٩) . وهو غوية بن سلمي بن ربيعة ، من بني ثعلبة بن ذؤيب ، شاعر جاهلي ، فنسبته اليقين إليه غير معقولة . وذكر ياقوت البيت الأول فقط ونسبه إلى « فرعون ابن عبد الرحمن يعرف بابن سلكتة » من بني تميم بن مرة . ولم أجد فرعون هذا في مصدر آخر .

(١) في م «اسم» وهو خطأ .

(٢) هكذا في النسخ المخطوطة واللسان ، وهو الصواب . وكذلك كان في أصل ب ، ثم غيره

مصححها فجعله « بالنعيم » ولا أدري لماذا ؟!

(٣) في القاموس : « الكرباس بالكسر : ثوب من القطن الأبيض ، فارسيته بالفتح ، غيره

لعزة "فلال" » .

(٤) الذال المعجمة مفتوحة ، وضبطت في ب بالكسر وهو خطأ . والنون ضبطت في ح

بالفتح ، وفي اللسان بالكسر ، فأثبتناهما . والكلمة موضعها بياض في م ، ثم كتبنا ناسخها بعد

ذلك بدلا من كلمة "الكشمش" وهو خطأ ظاهر . والمادة لم يذكرها القاموس واستدركها عليه

شارحه من اللسان .

(٥) « به » لم تذكر في م .

(٦) عبارة المؤلف في الكلمة (ص ٣٧) : « ويقولون لمُدَّقُ القصار "الكوزين" ، والكلام

"الكذيتي" . و «مدق» بضم الميم والذال ، وهو من القليل الذي سمع فيه اسم الآلة على مثال

"بفعل" بضم أوله وثالثه .

§ و "الكشمش" ^(١) : ثم زببت معروف بخراسان . معرب ^(٢) . قال أبو الفطيمش
- أو المغطيش - الحنفي يذم امرأته : ^(٣)

كأن التأليل في وجهها * إذا سَفَرَتْ ^(٤) بَدَدُ ^(٥) الكشميش

§ و "الكَمَيْت" ^(٦) قال قوم : هو معرب ^(٧) عن قولهم بالفارسية "كَمَيْتَه" ،

أى : مُخْتَلِطٌ ، كأنه اجتمع فيه لونان : سوادٌ وحمرةٌ . وقيل أنه مُصَغَّرٌ من "أَكَمَت" ^(٨)
كزهرٍ من أزهر .

§ و "الكُوبَةُ" ^(٩) : الطبلُ الصَّغِيرُ المَخْصَرُ . وهو أعجمي ^(١٠) . [و] قال محمد بن

كثير ^(١٢) : "الكُوبَةُ" : النردُ بلغة اليمن .

- (١) بكسر الكاف والميم . وذكر المؤلف في التكملة (ص ٤٥) أن العامة تقول بالقف . وذكر الملك
ابن رسولاً في المعتمد أنه هو "القشمش" بالفارسية . (٢) في اللسان : « ضرب من العنب ، وهو
كثير بالسراة » . وفي القاموس : « عنب صغار لا يعم له ، ألين من العنب وأقل قبضاً وأسهل خروجاً » .
ووصف في المعتمد بنحو من هذا . ولعله ما يسمى على ألسنة العامة في مصر « العنب الباقى » . (٣) في ب
« أبو المنطش أو المنطش » بالتقديم والتأخير ، وهو مخالف لسائر النسخ . و « المنطش » ضبط في أصل
ب وفي ح ، م بكسر الطاء ، وقد رجحنا فتحها فيما مضى ص ١٦٩ في الحاشية ٣ والبيت مع البيت الذي
هناك من قصيدة في الحماسة (٤ : ٣٧٣ - ٣٧٥ من شرح التبريزي) . (٤) « سفرت المرأة » :
ألفت قايها . وفي ح ، م « أسفرت » وهو مخالف للحماسة وسائر النسخ ، ويختل به الوزن .
(٥) « بدد » جمع « بددة » بكسر الباء ، وهي القطعة المتفرقة . (٦) موضع الكلمة بياض في م .
(٧) هكذا ضبطت في ح بضم الكاف وفتح الميم . وفي ب بكسر الميم مع ضم الكاف أيضاً .
والراجح ما أثبتنا ، لأن صحة اللفظ الفارسي ، كما عند أدبى شير "كَمَيْت" وكذلك هو في ترجمة البرهان
القاطع (ص ٤٩٨) . (٨) في ب « كزير من أزبر » وهو مخالف لسائر النسخ . ومادة "ك م ت"
عربية خالصة ، وفيها مشتقات كثيرة . (٩) بالصاد مهملة . وفي ح بإعجامها وهو خطأ .
(١٠) وفي اللسان أن "الكوبة" تطلق أيضاً على الشطرنجة ، وعلى البربط . وانظر ما مضى ص ٢٣٤ ص ٥
(١١) الزيادة لم تذكر في ب . (١٢) في ب « كبير » بالموحدة ، وهو خطأ مخالف لما في اللسان .

قال الأصمعي : من الفارسي المعرب "الكثري" (١) . قال الأصمعي :

يقال "كثرة" و"كثري" (٢) [منون] مشدداً، ولم يعرف التخفيف . قال أبو حاتم :

وقد يزعمون أنه لا يجوز غير التخفيف ، فانكر ذلك الأصمعي ، وأنشد (٤) :

أَكْثَرِي يَزِيدُ الْحَلْقَ ضَيْقًا * أَحَبُّ إِلَيْكَ أُمَّ تَيْنِ نَضِيجُ

قال الأصمعي : حدثني عقيبلي قال : قيل لابن ميادة "الكثري" فلم يعرفه ،

لأنه أعرابي ، ثم فكروا وقال : ما لهم - قاتلهم الله - يقولون الأكم أثري !!

ليست - والله - بأثري ولا كرامة ! و"الأكم" (٨) : المرتفعات من الأرض .

(١) بتشديد الميم . وضبط في ب بتخفيفها ، وهو خطأ .

(٢) الزيادة من النسخ المخطوطة . ولكن في اللسان : «الكثري معروف من الفواكه ،

هذا الذي تسميه العامة الإجاص ، مؤنث لا ينصرف» .

(٣) في ب «وقوم يزعمون» وهو مخالف للنسخ المخطوطة .

(٤) البيت ذكر في اللسان منسوباً لابن ميادة .

(٥) هكذا في النسخ با عداء ، فان فيها «عقيل» ولم أعرف من هو .

(٦) ضبطت في ب بفتح الميم مخففة ، وهو خطأ .

(٧) يظهر على هذه الحكاية صفة الوضع ، ثم إن نسبتها لابن ميادة ترفع الثقة بها ، فان البيت الشاهد

في المادة منسوب له ، فقد كان يعرف الكثري .

(٨) «الأكم» بضمين جمع «أكمة» أرمي جمع «إكام» وإكام جمع «أكم» وأكم جمع

«أكمة» .

(٩) لم يدع أحد أن "الكثري" معربة غير الأصمعي ، فيما نقل عنه المؤلف . فاني لم أجد هذا

النقل عنه عند غيره . إلا أن ابن دريد قال (٣ : ٣١٨) : «الكثرة فعل ممت ، وهو تداخل

الشيء بعضه في بعض واجتماعه ، فان كان الكثري عربياً فن هذا اشتقاقه» . وقال الأزهري فيما نقله

اللسان : «سألت جماعة من الأعراب عن الكثري فلم يعرفوها» .

§ و "الكنز" : فارسي معرب . واسمه بالعربية "مفتح"^(١) .

§ قال أبو هلال : وقال بعضهم في "الكنان" أنه فارسي معرب^(٢) .

§ و "الكمك" : الحُبزُ اليابس . قال الليث^(٣) : أحسبه معرباً . وأنشد :

يا حَبِّذاً الكَمَكُ باحِمْ مَثْرُوداً * وَخَشِ كَانٌ وَسَوِيْقٌ مَقْنُوداً^(٤)

وَرَوَى الْحَرَبِيُّ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سُوَيْقَةَ عَنْ سَعِيدٍ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى ﴿ وَتَزُودُوا ﴾^(٥) قَالَ : الكَمَكُ وَالزَيْتُ .^(٦)^(٧)

(١) في م «فتح» وهو خطأ واضح . وفي ح «مفتح» بكسر الميم ، وهو خطأ أيضاً ، لأن المفتح بالكسر المفتح . و"الكنز" من الألفاظ القرآنية ، وردت فيه مراراً ، وورد فيه أيضاً «كنزتم» و «يكنزون» و «تكنزون» . وهي كلمة عربية بحت ، لم يدع عجمتها غير المؤلف فيما أعلم . قال الراغب : «وأصله من كنزت التمر في الوعاء» . وقال الليث : «يقال : كنز الإنسان مالاً يكنزه» . وكنزت السقاء : إذا ملأته . وانظر اللسان . (٢) كذلك "الكان" لفظ عربي ، لم أجد من خالف في ذلك إلا في هذا الكتاب . قال ابن دريد (٢ : ٢٨) : «والكان عربي معروف ، وإنما سمى كاناً لأنه يجيئ ويُلْقَى بعضه على بعض حتى يكتن» . وذلك أن "الكتن" بفتح التاء هو التلجج والتوشج ، أو الدرر والوسج . ويقال : سقاء كتن : إذا تلجج به الدرر . (٣) في ب «أظنه» وهو الموافق للسان (١٢ : ٣٧٠) . (٤) مضى البيت في ص ١٣٤ من ٧ كما هنا . وفي ص ٢٦١ من ٦ بلفظ «مع سويق» وهو الموافق هنا لما في ح ، م . وفي اللسان «بسويق» .

(٥) في م «بن سفيان» وهو خطأ . فان نصر بن علي هو : نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي ، المحدث الثقة ، شيخ أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ٢٥٠ وسفيان هو ابن عيينة الإمام الحافظ .

(٦) هو محمد بن سوقة الغنوي ، من ثقات أهل الكوفة وخيارهم ، من أتباع التابعين .

(٧) هو سعيد بن جبير الإمام التابعي الثقة الهجة ، قتله الحجاج ظلماً سنة ٩٥ وهو ابن ٤٩ سنة .

(٨) سورة البقرة آية ١٩٧ ﴿ وَتَزُودُوا فَإِنْ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى ﴾ .

(٩) كان ناس يحجون ولا يتزودون ، ويقولون نحن المتوكلون ، فأمرهم الله في هذه الآية أن يأخذوا

معهم زادهم ، من دقيق أو كمك أو غيره . وليس يريد سعيد بن جبير بكلمته حصر الزاد في هذين ،

ولكنهما مثال لما يتزود . وانظر تفسير ابن كثير (١ : ٤٦١ - ٤٦٢ طبعة المنار) .

§ قال أبو عبيدة: "الكوتى" (١): القصير، وهو بالفارسية "كوتة" (٢).

§ قال بعضهم: [و] "الكاخ" (٣) الذي يُؤْتَدَمُ به (٤) : معرب.

- (١) "الكوتى" بوزن "روى" كما ضبط في اللسان والقاموس والمعيار . وضبطه مصحح بفتح التاء، كأنه مقصور، وهو خطأ .
- (٢) عند ادنى شبر "كوتاه" .
- (٣) الزيادة من ح ، م .
- (٤) أصل "الكخ" عربي، معناه التكبر . ويقال أيضا "كخه بالجمام" وكخه بالحاء المهملة، وكخه ، بمعنى . ويقال أيضا "كخ" البعير بلسه : اذا أنرجه رقيقا . وأما "الكاخ" بفتح الميم، اسم الإدام ، فالظاهر أنه معرب . ولم أجد وصف هذا الإدام في مصادر اللغة . وروى ابن دريد عن بعض أهل اللغة : « أن أعرابيا قدم إليه خبز وكاخ ، فلم يعرفه ، فقيل له : هذا كاخ ، فقال : قد علمت ، ولكن أياكم كخ به ؟ ! »

باب اللام

§ "الليسع" و "لوط" اسم النبي صلى الله عليه وسلم : أعجميان معربان .

§ قال ابن دريد : "اللوز" المعروف : معرب .^(٣)

§ وكذلك "اللوزينج" من الحلواء : معرب أيضا .^(٤)

- (١) "الليسع" : اسم نبي من الأنبياء ، ورد في القرآن الكريم مرتين : في الآية ٨٦ من سورة الأنعام : ﴿ وإسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ﴾ . وفي الآية ٤٨ من سورة ص : ﴿ واذكر إسماعيل واليسع وذا الكفل وكل من الأخيار ﴾ . ورسم الاسم في رسم المصحف بلام واحدة . وقرئ بوجهين : تشديد اللام وتخفيفها . وقد أتى به المؤلف هنا على الوجه الأول ، لأنه ذكره في باب اللام ، ثم جاء به على الوجه الثاني فذكره فيما يأتي في باب الياء . وكتب هنا في النسخ بلامين على الرسم المعروف . إلا نسخة ، فإنه كتب فيها بلام واحدة . وهذا نص ما ذكر ابن البناء في كتاب القراءات الأربعة عشر (ص ٢١٢) : « واختلف في "الليسع" هنا وفي ص : فخمزة والكسائي وكذا خلف بتشديد اللام المفتوحة وإسكان الياء في الموضعين ، على أن أصله "ليسع" كضميم ، وقدر تكبيره فدخلت "ال" للتعريف ثم أدغمت اللام في اللام ، وافقهم الأعمش . والباقون بخفيفها وفتح الياء فيهما ، على أنه منقول من مضارع ، والأصل "بوسع" كيوجد ، وقعت الواو بين ياء مفتوحة وكسرة تقديرية ، لأن الفتح إنما جيء به لأجل حرف الحلق ، فحذفت ، كحذفها في يدع ويضع ويهب وبابه » .
- (٢) الصواب أن يقول « اسما نبيين » . وما هنا يصحح بتكلف وتناول .
- (٣) لم يقل هذا ابن دريد ، وإنما أخطأ المؤلف فهم بعض كلامه . ففي الجمهرة (٣ : ١٨) : « واللوز "عربي" معروف » . وفي اللسان : « اللوز معروف من الثمار ، عربي » ، وهو في بلاد العرب كثير . وإنما أوقع المؤلف في الوهم قول ابن دريد (٣ : ٥٠٢) فيما أخذه العرب من السريانية : « واللوز الباذام » . فهو يريد أن "الباذام" اسم اللوز في السريانية ونقله عنها العرب . أما "اللوز" فلا .
- (٤) ظاهر عبارة المؤلف أن "اللوزينج" أيضا مما نص عليه ابن دريد ، وليس كذلك ، فاني لم أجده في الجمهرة . واللوزينج من الحلواء شبه القطائف تؤدم بدهن اللوز . قاله في اللسان . وعند أدى شبر أنه تعريب "لوزينه" وضبطها بضم اللام ، وكذلك في المعيار ، إلا أنه بفتح اللام .

§ و "اللجَامُ" معروف . وذكر قوم أنه عربي . وقال آخرون : بل هو
 (١) (٢) (٣)
 معرب . ويقال أنه بالفارسية "لِغَامٌ" .

§ و "لَمَكٌ" : اسم . وليس بعربي صحيح .^(٥)

§ وقال ابن الأعرابي : "اللُوبِيَاءُ" مذكور . [و] يمدُّ ويقصر . يُقال : هو
 (٦) (٧)
 "اللُوبِيَاءُ" و "اللُوبِيَاءُ" و "اللُوبِيَاءُ" .

(١) من أول المادة إلى هنا نص الجمهرة (٢ : ١١١) . وقال سيويه : « هو فارسي معرب »
 نقله عنه اللسان . (٢) في ب « ويقال له » . (٣) ضبطت في ح بفتح اللام ،
 وفي ب بكسرها . وفي المعيار وادى شير "لكام" بالكاف الفارسية وكسر اللام . والظاهر عندي
 من تصاريف المادة أن الحرف عربي . (٤) بفتح اللام والميم ، كما ضبطت في اللسان والقاموس
 و م ، ب . وضبطت في ح بسكونها ، وضبطت في الجمهرة (٣ : ١٦٩) بالضبطين لاختلاف النسخ ،
 والصواب الفتح . و "لك" قالوا أنه اسم أبي نوح عليه السلام ، يقال « نوح بن لك » ويقال
 « ابن لامك » .

(٥) في حاشية ح مادة زائدة على نسخ الكتاب لم يشر كاتبها إلى موضعها ، وهي هنا أنسب ، ونصها :
 « قال ابن البلوي في كتاب ألف با : "اللُكُّ" مثقلًا فهذا الذي يصنع به .
 ولكن قال ابن دريد : ليس بعربي صحيح » . وانظر الجمهرة (١ : ١٢٠) وقد ضبطت فيها
 بضم اللام . والذي في اللسان : « الليث : اللُكُّ — يعني بالفتح — : صبغ أحمر يصنع به جلود الهزلي
 للحناف وغيرها ، وهو معروف . واللُكُّ بالضم : قفله ، يركب به النصل في النصاب . قال ابن سيده : واللُكَّةُ
 واللُكُّ بضمهما : عصارته التي يصنع بها » . (٦) الزيادة من ح ، م .

(٧) هذا النص في اللسان ، مادة "ل و ب" . ويقال له "اللُوبَاءُ" أيضا ، بضم اللام
 والمد . ولم أجد من نص على أنه معرب إلا قول ابن دريد (٢ : ٦٤) : « والدجر الذي يسمى
 "اللُوبِيَاءُ" بالفارسية » . وضبطت بفتح اللام في الجمهرة ، وهو خطأ مطبعي . و « الدجر »
 بفتح الدال وضمها وكسرها مع سكوت الجيم ، والكسر أرجح وأصح . وحكى القاموس ضم الدال
 والجيم معا أيضًا .

§ وروى ابن السكيت في كتاب الفرق^(١)، لسراقة البارقي^(٢) :

فقلت له "لا دهل"^(٣) مدكّل^(٤) بعدما * رمى نيفق الثبان منه يعاذر

وقال : هذا البيت أوله بالنبطية . يقول : لا تخف الجمل .

(١) كتاب « الفرق » لابن السكيت ، ذكره ياقوت في ترجمته في معجم الأدباء . (٧ : ٣٠١) .

(٢) في ٣ « الدهلي » بدل « البارقي » وهو خطأ . ولعله شبه على ناسخها هذا الشاعر بآخر يدعى

« السراقذ الدهلي » وله ترجمة في الشعراء لابن قتيبة (ص ٤٣٣) . وأما « سراقة البارقي » فثان :

« سراقة بن مرداس البارقي الأكبر » ، و « سراقة بن مرداس البارقي الأصغر » مترجمان في المؤلف

والمختلف للآمدي (ص ١٣٤ - ١٣٥) . والثاني منهما كان يهاجى جريرا ، وله أخبار في الأغاني .

و « بارقي » جبل . قال ابن دريد في الاشتقاق (ص ٢٨٢) : « قبائل بارقي ورجالهم : " بارقي " »

هو سعد بن عدى بن حارثة ، وسمى بارقا بجبل نزله بالسراة . فن بن بارقي سراقة البارقي الشاعر ابن

مرداس بن أسماء بن خالد بن عوف بن عمرو بن سعد بن ثعلبة بن كنانة بن بارقي ، وهما جرير ، وله حديث

مع المختار . والبيت الآتي ذكره المؤلف فيما مضى مع بعض اختلاف ص ١٤٩ من ٨ ونسبه لبشار ،

وكذلك نسبه صاحب اللسان لبشار (١٣ : ٢٦٧) . (٣) " لا دهل " « لا » نافية ،

و « دهل » اسمها . فلا ينقض العجب من الجواليقي أن يظنهما كلمة واحدة ثم يذكرها في باب اللام ،

وقد ذكرها من قبل على الصواب في باب الدال ، مادة " دهل " !!

(٤) فيما مضى « من قل » يريد الجمل ، كما سبق بيانه . وفي هذه الرواية يريد الجمل أيضا ، فقلب

الجيم كافا وأسكن الميم وأدخل على الكلمة حرف « من » الجارة ، وحذف نونها ، على لغة من يحذفها ،

فيقول « م الآن » بدلا « من الآن » . وهي مشهورة معروفة في كتب اللغة والعربية . ويجوز رسمها

مفردة وموصولة بمعمولها .

باب الميم

§ "مُوسَى" اسمُ النبي صلى الله عليه وسلم [وعلى نبينا أفضلُ الصلاة والسلام] :^(١)
 أعجميٌّ معربٌ . وأصله بالعبرانية "مُوشَا" . فـ "مُو" هو الماء ، و "شَا" هو^(٢)
 الشجرُ ، لأنه وُجد عند الماء والشجر . قال أبو العلاء : ولم أعلم أن في العرب^(٣)
 من سُمِّي "موسى" زمانَ الجاهلية . وإنما حدث هذا في الإسلام لما نزل القرآن ،
 وسُمِّي المسلمون أبناءهم بأسماء الأنبياء [صلواتُ الله عليهم] على سبيل التبرُّك ، فإذا^(٤)
 سَمَّوا بموسى فانما يعنون الاسمَ الأعجميَّ ، لا موسى الحديد ، وهو عندهم كعيسى .^(٥)

- (١) الزيادة من ح . وفي م بدلها « على نبينا وعليه » ويكون الكلام بذلك غير تام .
 (٢) « شا » بالشين المعجمة . وفي القاموس واللسان بالمهملة .
 (٣) في اللسان : « لأن الثابوت الذي كان فيه وجد بين الماء والشجر ، فسمى به . وقيل هو
 بالعبرانية "موسى" ومعناه الجذب ، لأنه جذب من الماء . قال الليث : واشتقاقه من الماء والساج ،
 فالرما ، وما شجر ، لحال الثابوت في الماء » . وفي القاموس زيادة : « أو هو في التوراة "مُوشِيهُ" »
 أي وجد في الماء . وقد ثار في هذه الأيام جدال حول اسم "موسى" عليه السلام ، في مجلة
 "الرسالة" أثاره ما نقل بعض الأدباء عن الفيلسوف الأروبي فرويد ، إذ زعم أن موسى عليه السلام
 لم يكن عبرياً ، وأنه كان مصرياً ، وأن كلمة "موسى" في رأيه مصرية ، معناها الطفل أو العبد !!
 وكما اعتاد هؤلاء الفلاسفة من الجزم بما لم يتم عليه دليل أو شبه دليل ، جزم بأن موسى عليه السلام كان
 مصرياً ، وخالف كل ما ثبت في التاريخ من غير شك . بل لو صح ما ظنه من أن الكلمة مصرية أفيدل
 هذا على أن الشخص مصري؟ وتحقيق الكلمة فيما كتبه الأستاذ محمود أبو السعود في الرسالة أن الكلمة
 عبرية ، وأنها اسم مفعول من الفعل "مَشَأَ" بمعنى اتشلت بالعبرية . وانظر السنة الثامنة من مجلة الرسالة
 في الأعداد (٣٨٣ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ ص ١٦٥٢ ، ١٧٨٠ ، ١٨٠٨ ، ١٨٦٤) .

(٤) الزيادة من ح ، م .

(٥) يعنى الموصى من الحديد ، آلة الخلق .

§ قال ابن قتيبة: "المشكاة": الكوة^(١) بلسان الحبشة . غيره: كل كوة غير نافذة فهي "مشكاة"^(٢) .

§ و"المهرق": الصحيفة . وهي بالفارسية "مهره" . وأخبرني أبو زكرياء قال: "المهارق": القراطيس . وأصلها فارسي معرب^(٤) . وقالوا: هي حرق

- (١) « الكوة » بفتح الكاف وضمها . (٢) في ب « وقال غيره » وهو مخالف للنسخ المخطوطة . (٣) « المشكاة » من الألفاظ القرآنية ، في الآية ٣٥ من سورة النور : ﴿ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ﴾ . وقد روى القول بأن الكلمة حبشية عن ابن عباس ومجاهد وسعيد بن عياض . وافته أعلم بصحة إسناد ذلك إليهم ، فقد نقله السيوطي في الدر المنثور (٥ : ٤٩) وخرجه عنهم من غير أن ينص على قيمة الإسناد . وقد زعم بعض الأصوليين أنها هندية ، (انظر المستصفى ١ : ١٠٥) .
١٠. وتقييم العلامة الهندى عبد العلى محمد بن نظام الدين الأنصارى في شرح مسلم الثبوت (١ : ٢١٢) فقال : « ثم كون المشكاة هندية غير ظاهر ، فان البراهمة العارفين بأنحاء الهند لا يعرفونه . نعم "المسكاة" بضم الميم والسين المهملة ، بمعنى التبسم ، هندية ، وليس في القرآن بهذا المعنى » . والكلمة عربية خالصة . ففى اللسان عن التهذيب : « قال الزجاج : هي الكوة ، وقيل : هي بطنة الحبش . قال و"المشكاة" من كلام العرب . قال : ومثلها وإن كان لغير الكوة "الشكوة" وهي معروفة ، وهي الزئبق الصغير أول ما يعمل مثله . قال أبو منصور : أراد - والله أعلم - بالمشكاة قصبه الزجاجية التي يستصح فيها ، وهي موضع القبيلة ، شبهت بالمشكاة ، وهي الكوة التي ليست بنافذة » . وأصل المادة كلها "ش ك و" فها الشكوى ، والشكاية ، والشكاة . ومرجعها كلها الى "الشكوى" . قال الراغب فى المفردات : « وأصل الشكوى فتح الشكوة وإظهار ما فيها ، وهي سقاء صغير يجعل فيه الماء ، وكأنه فى الأصل استعارة ، كقولهم بنتت له ما فى وعائى ، ونقضت ما فى جرابى . إذا أظهرت ما فى قلبك » .
١٥. فالمشكاة تصريف من المادة العربية ، كتوسع هذه الأمة فى لغتها بما لا مثل له فى اللغات . ومن الخطأ الشائع فى أقلام كثير من الكتاب الآن جمعهم "المشكاة" على "مشكاوات" . والصحيح "المشاكى" .
- (٤) عبارة أبى زكريا التبريزى فى شرح القصائد العشر (ص ٢٥٥) : « والمهارق : الصحف ، واحدا مهرق ، فارسي معرب . خرزة يصفلون بها ثيابا كان الناس يكتبون فيها قبل أن يصنع القراطيس بالمراق » . وعبارته فى شرح الحماسة (٤ : ٢٦٢) : « والمهارق : جمع مهرق ، وهو فارسي معرب . وكانت العرب تصقل الثياب البيض وتكتب فيها كتب اليهود وما أرادوا بقاءه من الدهر » .

كانت تُصَقَّلُ وَيُكْتَبُ فِيهَا . وَأَصْلُهَا "مَهْرَكْرَدَةٌ" (١) أَي : صُقِلَتْ بِالْخَرَزِ . وَقَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ : "المَهَارِقُ" : الصِّحَائِفُ ، الْوَاحِدُ "مَهْرَقٌ" ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ
 قَدِيمًا ، وَهُوَ مَعْرَبٌ (٥) .

§ وَكَذَلِكَ "المِهْرَقَانُ" (٦) مَعْرَبٌ . إِنَّمَا هُوَ "مَا هِيَ رُوْيَانٌ" (٧) .
 قَالَ الشَّاعِرُ فِي "المَهْرَقِ" (٨) :

- (١) هذه عبارة الجمهرة (٣ : ٤٩٩) ولكن فيها : « ويكتب عليها » .
 (٢) في الجمهرة : « وتفسيرها "مهركد" » . بدون الهاء الأخيرة ، وكذلك في اللسان .
 وفي المعيار "مهره كرده" وهو يوافق ما في نسخة س . (٣) في ب « بالجوز » وهو خطأ
 ومخالف للنسخ المخطوطة والجمهرة . وفي اللسان : « ثوب حرير أبيض يسق الصمغ ويصقل ، ثم يكتب
 فيه ، وهو بالفارسية "مهركد" ، وقيل "مهرة" لأن الخريزة التي يصقل بها يقال لها بالفارسية كذلك » .
 (٤) في ب « بها » وهو مخالف لسائر النسخ . (٥) قال الجاحظ في الحيوان
 (١ : ٧٠ بتحقيق السيد عبد السلام هرون) : « والمهراق ليس يراد بها الصحف والكتب . ولا يقال
 للكتب "مهراق" حتى تكون كتب دين ، أو كتب عهود ، وميثاق ، وأمان » .
 (٦) هذه الكلمة لم تضبط في النسخ المخطوطة . وضبطت في ب بضم الميم وفتح الراء ، وصوابها
 بكسر الميم وفتح الراء ، لمبا سنده قريباً . (٧) « رويان » لم تنقط الياء في أصل ب ،
 ونقطت في ح ، م باء موحدة ، وإنما هي مثناة مخفية ، كما في القاموس — مخطوطاً ومطبوعاً —
 وشرحه . وقد أبهم المؤلف في هذه الكلمة وقصر . وعبارة القاموس مع زيادات من شرحه : « والمهراقان
 كُتْحَلَانٌ ، أَي بضم الأول والثالث عن أبي عمرو ، ومَلَكَمَانٌ ، قال الصاغاني : وهو الأصح ، أَي بفتح
 الأول والثالث ، وبضم الميم وفتح الراء ، من أسماء البحر ، أو هو الموضع الذي فاض فيه الماء ثم نصب
 عنه فبق به الودع . وبالضم بلد بساحل البصرة ، معرب "ما هي رويان" المعنى : وجوههم كوجوه
 السمك ، وإن كان معرب "ما رويان" فيكون المعنى : وجوههم كالقمر » . فتفهم من هذا كله
 أن الجواليقي يريد بالمهراقان هنا اسم البلد ، وقد ضبطه صاحب القاموس كما ترى بضم الميم والراء . ولكن
 ضبطه السمعاني في الأنساب بكسر الميم مع فتح الراء ، والسمعاني في هذا أوثق وأدق .
 (٨) ذكره في اللسان منسوباً لحسان بن ثابت . وأوله * كِمَ لِلنَّازِلِ مِنْ شَهْرٍ وَأَحْوَالِ *

* لآل أسماء مثل المهرق البالي^(١) *

[و] قال عارق الطائي^(٢) في الجمع^(٣) :
^(٤)

وإن نساء غير ما قال قائل * غنيمه سوء وسطهن مهارقة

§ و "المقمجر"^(٥) : القواس . وهو "القمنجر" أيضا . وقد مر شرحه

في باب القاف .

§ و "المنجنيق"^(٦) اختلف فيه أهل العربية ، فقال قوم : الميم زائدة . وقال

آخرون : بل هي أصلية^(٧) . وأخبرنا ابن بندار عن ابن رزمة عن أبي سعيد عن

ابن دريد قال : أخبرنا أبو حاتم عن أبي عبيدة قال : سألت أعرابيا عن حروب^(٨)

(١) في اللسان : « قال ابن برى : والذي في شعره * كما تقدم عهد المهرق البالي * » .

وهو كما قال . والبيت في الديوان (ص ٣٢٦ تحقيق الأسناذ البرفوق) .

(٢) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٣) « عارق » بالقاف ، وفي س بالقاف ، وهو

خطأ . وهذا لقب له ، واسمه « قيس بن جروة بن سيف بن مالك بن عمرو بن أمان » . وله ذكر في معجم الشعراء للرزباني (ص ٣٢٦) وشرح الحماسة (٤ : ٢١) .

(٤) البيت من أبيات في الحماسة (٤ : ٢٦٠ - ٢٦٤ شرح التبريزي) . ولها خبر في الأغاني

(١٩ : ١٢٧) وما بعدها . (٥) ص ٢٥٣ ص ٥

(٦) هذه المادة نقلها المؤلف من شرح شيخه التبريزي على الحماسة (٤ : ٣٧١) وقدم فيها

وأخر ، وزاد عنه قليلا .

(٧) في ب « هو » وهو خطأ ومخالف لسائر النسخ .

(٨) الجمهرة (٢ : ١١٠) وقد نقل المؤلف الخبر عن الجمهرة بإسناده إليها ، ونقله التبريزي بشكل

يوهم أنه ليس من الجمهرة ، فقال : « واحتج - يعني من ذهب الى أن الميم زائدة - بما حكاه

التوزي عن أبي عبيدة » . وهذا أيضا إسناده آخر في الجمهرة ، فانه ذكر الإسناد الذي هنا ثم قال :

« وأحسب أن أبا عثمان أيضا أخبرنا به عن التوزي عن أبي عبيدة » .

كانت بينهم؟ فقال: ^(١) كانت بيننا حروب ^(٢) عون، ^(٣) تفقأ فيها العيون، ^(٤) مرة ^(٥) تجنق،
 وأخرى ^(٦) ترشق. فقوله ^(٧) «تجنق» دال على أن الميم زائدة، ولو كانت أصلية لقال
 «تمجنق». وكان المازني يقول: الميم من نفس الكلمة والنون زائدة، لقولهم
 «مجانق»، فسقوط النون في الجمع كسقوط الياء في «عوضموز»، إذا قلت «عضامير». ^(٨)
 ويقال «منجنق» و«منجنق» بفتح الميم وكسرهما. وقيل الميم والنون في أوله
 أصليتان. وقيل: زائدتان. وقيل: الميم أصلية والنون زائدة، وهو أعجمي معرب. ^(٩)

- (١) في ب «وقال» وهو خطأ ومخالف لسائر النسخ والمصادر. (٢) كلمة «حروب»
 لم تذكر في هـ، م وهي ثابتة في الجهرة والتبريزي واللسان. (٣) «عون» بضم العين جمع
 «عوان» بفتحها، وأصله المتوسط في العمر، لا صغير ولا كبير، ثم أطلق على المرأة الثيب. واستعير أيضا
 للحرب المتكررة التي سبقتها حرب، كأنهم جعلوا الأولى بكرا. (٤) في م «تجنق» و«ترشق»
 بالناء، وهو خطأ. (٥) بتقديم الجيم وتأخير النون، كما في الجهرة والتبريزي وب، ح. وفي م
 «تمجنق» بتقديم النون على الجيم، وهي ثابتة بحاشية ح ومعها علامة التصحيح. وهذا الموضع آخر كلام
 ابن دريد، ثم قال عقبه: «على أن المنجنق أعجمي معرب». (٦) في ب «فكان» وهو
 مخالف لسائر النسخ وشرح التبريزي. (٧) ويجمع أيضا «مجانق» و«منجنقات».
 (٨) «العوضموز»: العجوز الكبيرة. وهي بالزاي، وفي م بالراء في المفرد والجمع، وهو تصحيف.
 (٩) من هنا إلى آخر قوله «وقيل زائدتان» لم يذكر في د وهو ثابت في سائر النسخ والتبريزي.
 (١٠) هذا القول تكرار، فقد سبقت حكايته عن المازني. (١١) «المنجنق»: آلة
 ترمى بها الحجارة. وفي الصحاح: «وأصلها بالفارسية "من جي نيك" أي: ما أجودني». وفي القاموس:
 «فارسيها "من جه نيك" أي: أنا ما أجودني». وكذلك ذكر آدي شير عن محيط المحيط، ولكنه
 أخطأ فضبط النون بالفتح، مع أنها مضبوطة بالكسر في مخطوطتنا من القاموس. وفي المعيار أن فارسيها
 «منجنك». وذكر آدي شير رأين آخرين فقال: «أومركة من "منك جنك نيك" أي: أسلوب
 جيد للحرب. أو أصلها "منجك نيك" وأن "منجك" معناه الارتفاع إلى فوق» إلى آخر ما قال.
 وفي حاشية ح ما نصه: «قال الشهاب قبجاق في شرح القصيدة العربية: الصحيح أن وزن "منجنق"
 "فعليل" لا "منفعل" ولا عبرة بقولهم "جنقونا". وقيل أنه أعجمي، أصله "من جه نيك"
 فربوه وقالوا "منجنق". ولم أعرف هذا الشهاب قبجاق ولا القصيدة ولا شرحها.

وحكى الفراء^(١) "منجنوق" بالواو، وحكى غيره^(٢) "منجلىق"^(٣)، وقد "جنتق المنجنيق"^(٤)،
ويقال "جنتق"^(٥)، وقال جرير^(٦) :

يلقى الزلازل أقوام دلفت لهم * بالمنجنيق وصكاً بالملاطيس^(٧)

و "المرعزى"^(٨) و "المرعزاء"^(٩) بكسر الميم، إذا خففت مددت، وإذا

شدت قصرت، وهو بالنبطية "مرزنا"^(١٠)، وقد تكلموا به، قال جرير في قصيدة
يهجو بها التيم :

(١) هذا الحرف ثابت في القاموس والمعيار، ولم يذكر في الصحاح ولا اللسان.

(٢) هذا الحرف لم أجده في شيء من المصادر، إلا في هذا الكتاب وعند الثعالب الخفاجي

وآدى شير، والظاهر أنهما قفلاه عنه. وهو بإبدال النون الثانية لاما، كما في النسخ المخطوطة.

١٠ وفي ب «منجانيق» وهو خطأ، ويطلب على ظني أنه خطأ مطبعي أو أن مصنفها لم يحسن قراءة أصلها

المخطوط. (٣) أى : روى به واستعمله. (٤) في اللسان : « يقال » جنتقوا يجنتقون

جنتقا. حكى الفارسي عن أبي زيد "جنتقونا بالمنجنيق تجنتقا" أى : رمونا بأججارها. ويقال

"جنتق المنجنيق وجنتق" . (٥) من قصيدة يهجو بها التيم، في ديوانه (ص ٣٢١ - ٣٢٥).

(٦) أى : تقدمت إليهم، يقال « دلفت الكنية إلى الكنية في الحرب ».

١٥ (٧) «الملاطيس» المجارة الضخمة، مفردة «ملطس وملطاس».

(٨) عبارة القاموس : « المرعز والمرعزى » ويمد إذا خفف، وقد تفتح الميم في الكل :

الزغب الذى تحت شعر العنز. وفي الصحاح : « وهو "مفعلى" لأن "فعللى" لم يجىء. وإنما كسروا

الميم إتباعاً لكسرة العين، كما قالوا : منخرورين. » وفي اللسان : « وجعل سيويه "المرعزى"

صفة، غنى به اللين من الصوف. قال كراع : لا نظير للمرعزى ولا للمرعزاء، وثوب "ممرعز" من باب

٢٠ تَمَدَّرَع وتَمَكَّنَ. » (٩) اختلفت النسخ في رسم هذا الحرف وضبطه، والمؤلف قلبه عن الجمهرة،

وهو فيها (٣ : ٥٠١) "مرزى". وفي م "مرزاً" بهذا الرسم والضبط، وفي ب "مرعزاً".

وما أثبتنا هو الذى فى ح بهذا الرسم والضبط، وكذلك هو فى أصل نسخة ب ولكن مصححها تصرف

فأخطأ. وكذلك هو فى د بدون ضبط. ولم أجده من وافق ابن دريد على أن الكلمة عربية، بل ماقلنا

عنه قبل يدل على أنها عربية فى رأيهم. (١٠) الديوان (ص ١٦٠ - ١٦٩).

كَسَاكَ الحَنْطِي كِسَاءَ صُوفٍ * وَمِرْعَزِي فَأَنْتَ بِهِ تَفِيدُ^(۲)

أى : تَبَخَّرُ وَتَخْتَالُ فِي مَشِيَّتِكَ سُرُورًا بِكُسُوتِكَ وَعُجْبًا .

﴿ أبو عبيد : " المساتق " : فِرَاءٌ طَوَالُ الأَكَامِ . وَاحِدَتُهَا " مُسْتَقَّةٌ " .^(۳)

وَأَصْلُهَا بِالفَارِسِيَّةِ " مُشْتَهٌ " فَعُرْبٌ . وَرُوِيَ عَن عُمَرَ : أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي وَعَلَيْهِ

مُسْتَقَّةٌ . وَفِيهَا لَفَةٌ أُخْرَى " مُسْتَقَّةٌ " بِفَتْحِ التَّاءِ . وَعَن أَنَسِ [بِنِ مَالِكٍ] : « أَنْ

مَلِكَ الرُّومِ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَقَّةً مِنْ سُنْدُسٍ ، فَلَبِسَهَا

رَسُولُ اللَّهِ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] ، فَكَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى يَدَيْهَا تَذْبُذْبَانَ ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَى

جَعْفَرٍ ، فَقَالَ : أَبَعَثَ بِهَا إِلَى أَخِيكَ النَّجَاشِيِّ . وَأَنْشَدَ :^(۹)

إِذَا لَبِسْتَ مَسَاتِقَهَا غَنِيٌّ * فَيَا وَيْحَ الْمَسَاتِقِ مَا لَقِينَا^(۱۰)

(۱) « الحنطي » كما في شرح الديوان هو الحكم بن الحرث بن حنطب المخزومي . وفي كل نسخ

المعرب « الحنظلي » وهو خطأ . (۲) بالقاء ، وفي الديوان بالعين ، وهو خطأ مطبعي .

(۳) في م « أبو عبيدة » وهو مخالف لسائر النسخ وما في لسان العرب .

(۴) في ح زيادة « بفتح التاء » وهي زيادة غلط من النسخ ، لأن فتح التاء لغة أخرى ساقية .

(۵) في ح « مستقة » بالسين المعجمة ، وهو خطأ . (۶) الزيادة لم تذكر في ب . والحديث

رواه أحمد في المستد (رقم ۱۳۴۳۳ ، ۱۳۶۶۱ ج ۳ ص ۲۲۹ ، ۲۵۱) وفيه زيادات تشير إلى

بعضها . ورواه أيضا أبو داود في سننه (۴ : ۸۴ من شرح عون المعبود) وفي إسناده الحديث علي بن زيد

بن جدهان ، تكلم فيه بعضهم ، والحق أنه ثقة ، والإسناد صحيح . (۷) في النهاية : « يشبه أنها

كانت مكففة بالسندس ، وهو الرفيع من الحرير والديباج ، لأن نفس القرو لا يكون سندسا » .

(۸) الزيادة لم تذكر في ب . (۹) أى : تتحركان وتضطربان . وفي الحديث زيادة

« من طولها » . وفي ب « يذبذبان » وهو مخالف لسائر النسخ والمصادر . (۱۰) اختصر

المؤلف . والنص : « ثم بعث بها إلى جعفر ، قال : فلبسها جعفر ، ثم جاء ، فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : إني لم أبعث بها إليك لأبسها ، قال : فما أصنع بها ؟ قال : أبعث بها إلى أخيك النجاشي » .

(۱۱) البيت في اللسان أيضا غير منسوب . (۱۲) في م « المساتق » وهو خطأ .

قال ابن الأعرابي : هو قَرَوُّ طَوِيلُ الكَمِّ . وكذلك قال الأصمعي . [و] قال
النضر : هي الجبّة الواسعة .

§ و "المرزجوش" و "المردقوش" و "العنقز" و "السمسق" :
(١) (٢) (٣) (٤)

واحد . وليس "المرزجوش" و "المردقوش" من كلام العرب ، إنما هي بالفارسية
"مردقوش" أي : مَيْتُ الأذُن . وقد استعملوه . قال ابن مقبل :
(٥) (٦) (٧) (٨)

(١) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٢) ويقال له "المرزنجوش" أيضا بزيادة

النون الساكنة . وانظر ما مضى ص ٨٠ س ١

(٣) بفتح العين والقاف وبضمهما ، ويقال "العنقزان" بضمهما مع زيادة الألف والنون .

وفي اللسان : « قال أبو حنيفة : ولا يكون في بلاد العرب ، وقد يكون بغيرها ، ومنه يكون هناك

الأذن » . وقال الملك المظفر بن رسولاً في المعتمد (ص ٣٣٩) في تفسير "المرزجوش" :

« هو نبات كثير الأغصان ، ينسبط على الأرض في نباته ، وله ورق مستدير عليه زغب ، وهو
طيب الرائحة جدا » .

(٤) بسينين مهملتين ، وفي ح ، م بإعجام الأولى ، وهو خطأ . و "السمسق" يطلق

أيضا على الياسمين .

(٥) في ب « وإنما هو » . وهو مخالف للنسخ المخطوطة .

(٦) كذا ضبطت في ح ، م بضم الدال ، وفي ب بفتحها .

(٧) في اللسان : « قال أبو الهيثم : "المردقوش" معرب ، معناه : اللين الأذن » . وفي القاموس

أن المرادقوش معرب "مردقوش" . وأن المرزجوش معرب "مرزنجوش" . ويظهر أن صاحب

المعيار لم يرض الأول فلم يذكرها ، وذكر الثانية فقط وقال موضحا لها : « إذ "مرزن" بالفارسية

الفار ، و "كوش" الأذن ، سمى لأنه شبيه بأذن الفار » . وقال ادنى شير : « المرزنجوش : من

الرياحين ، دقيق الورق بزهر أبيض عطري » ، تعريب "مرزن كوش" ومعناه آذان الفار .

والميم فيها في الفارسية مضمومة ، كما في ترجمة البرهات القاطع (ص ٥٦٢) خلافا لضبط المعيار

إياها بالفتح . (٨) البيت في اللسان (١ : ٤٥٠ ، ٧ : ٢٧١ ، ٨ : ٢٣٨ ،

١٧ : ٢٦٢) .

يَعْلُونَ بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدِ ضَاحِيَةً * عَلَى سَعَائِبِ مَاءِ الضَّالَّةِ الْجَيْنِ ^(٢)

نَعْتَهُ بِالْوَرْدِ لِأَنَّ الْمَرْدَقُوشَ إِذَا بَلَغَ أَحْمَرَتْ أَطْرَافُهُ . وَ « الْمَرْدَقُوشُ » أَيْضًا :
الزعفرانُ .

§ وَ « الْمَرَجُ » فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ . قَالَ اللَّيْثُ : « الْمَرَجُ » : أَرْضٌ وَاسِعَةٌ فِيهَا
نَبْتُ كَثِيرٌ ، تَمْرُجٌ فِيهِ الدَّوَابُّ . وَجَمَعَهَا « مَرُوجٌ » ^(٤) . وَأَنْسَدَ ^(٥) :
* رَعَى بِهَا مَرَجَ رَبِيعٍ مُمْرِجًا * .

(١) ضبطت في اللسان بالنصب ، وقال : « ومن خفض الورد جملة من نعت » .

(٢) في اللسان : « السعابب : ما جرى من الماء لزجا » . وقال أيضا : « السعابب التي تمتد

شبه الخيوط من العسل والخلطى ونحوه — وذكر البيت ثم قال — : يقول : يجعله ظاهرا فوق كل

شيء . يَعْلُونَ بِهِ الْمُشَطَّ . وَقَوْلُهُ « مَاءُ الضَّالَّةِ » يَرِيدُ مَاءَ الْأَمْسِ ، شَبَّ خَضْرَتُهُ بِخَضْرَةِ مَاءِ السِّدْرِ . وَهَذَا

البيت وقع في الصحاح وأظنه في المحكم أيضا « ماء الضالة الهز » بالزاي ، وفردته فقال : الهز المنزج ، وقال

الجوهري : أراد التزج فقلبه . ولم يكنه أن صحف إلى أن أكد التصحيف بهذا القول ! قال ابن بري :

هذا تصحيف تبع فيه الجوهري ابن السكيت ، وإنما هو الجين بالنون ، من قصيدة نونية ، وقوله :

مِنْ نِسْوَةِ شَمْسٍ لَا مَكْرَهُ عُنْفٍ * وَلَا فَوَاحِشَ فِي سُرٍّ وَلَا عِلْنِ

قوله « ضاحية » : أراد أنها بارزة للشمس ، و« الضالة » : السدرة ، أراد ماء السدر يخلط به المردقوش

لِيَسْرَحَنَّ بِهِ رُؤُوسَهُنَّ . وَ « الشَّمْسُ » جَمْعُ شَمْسٍ ، وَهِيَ النَّافِرَةُ مِنَ الرِّيبَةِ وَالخَنَا ، وَ « الْمَكْرَهُ » الْكَرْيَاهَاتُ

الْمُنْظَرُ ، وَهُوَ مِمَّا يُوصَفُ بِهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ .

(٣) أى في المَرَجِ . وفي ب « فيها » وهو مخالف للنسخ المخطوطة . و « تمرج » بالبناء للفاعل ،

وضبط في ب بالبناء للفعول ، وهو خطأ . (٤) لم يَدْعُ أَحَدٌ — فَيَا مَلِكُ — أَنَّ الْمَرَجَ مَعْرَبٌ

إِلَّا الْمُؤَلِّفُ . وَالْمَادَةُ عَرَبِيَّةٌ لِأَنَّكَ فِيهَا . يُقَالُ « مَرَجَ أَمْرُ النَّاسِ » إِذَا اخْتَلَطَ . وَمِنْ « مَرَجَ الْخَيْلُ »

الَّذِي تَمْرُجُ فِيهِ ، أَيْ تَرَكَ الذَّكَورَ مَعَ الْإِنَاثِ . وَعِبَارَةُ الْلسَانِ : « تَمْرَجُ فِيهَا الدَّوَابُّ » ، أَيْ تُنْحَلَى

تَمْرَحُ مَخْتَلِطَةً حَيْثُ شَامَتْ . (٥) مِنْ رَجَزٍ طَوِيلٍ لِلْمَبَاجِ (٢ : ٧ — ١١) مَجْمُوعُ أَشْعَارِ

العرب . وهو البيت الثاني والثمانون منه .

§ و "الموزج" ^(١) : الخف . فارسي معرب . وأصله "موزة" . وفي الحديث
عن رجل من أحوال أبي المحرر ^(٢) : أنه أبصر أبا هريرة يبول ^(٣) وعليه موزجان . ويجمع
على "موازجة" ^(٤) باهاء . وكذلك ما أشبهه من الأعجمية إلا قليلاً .

§ و "الموق" ^(٥) : مثله . ويجمع على "الأمواق" ^(٦) . وفي حديث عمر رضي الله

عنه : أنه لما قدم الشام عرّضت له مخاضة فترل عن بيعه وتزع ^(٧) موقيه . وقال
التمر بن تولب ^(٨) :

- (١) ضبط بالقلم في اللسان والقاموس وغيرهما بفتح الميم . وضبط في ح بضمها ، وهو موافق لضبط النهاية . (٢) هذا الأثر لم أجده . واختلفت النسخ في هذه الكنية ، ففي م «أبي المحرر» آخرها زاي مع ضبطها بضم الميم وتشديد الراء المفتوحة . وكذلك في ح ولكن لم تضبط إلا بشدة على الراء . وفي د براين بدون ضبط ، وفي ب «أبي المحرر» بكسر الدال المشددة ، وهذا خطأ فيما أعتقد . وأظن أن هذا الاسم فيه تحريف أو خطأ من المؤلف ، وأن الراجح «من أحوال المحرر» بدون لفظ «أبي» . ويقرب هذا أن أبا هريرة له ولد اسمه «المحرر» براين وفتح الأول مشددة ، فعمل راوي الأثر خال ابن أبي هريرة هذا . (٣) ضبطت هنا أيضا في ح بضم الميم . (٤) في اللسان : «والجمع "الموازجة" مثل الجورب والجواربة ، وإن شئت حذفها» . وفيه عن ابن سيده : «وهكذا وجد أكثر هذا الضرب الأعجمي مكسرا بالهاء فيما زعم سيدي» . (٥) "الموق" : خف غليظ يلبس فوق الخف . وابن دريد نص في الجمهرة (٣ : ١٦٦) على أنه فارسي معرب ، ووافقه الجوهري وابن الأثير وغيرهما . وخالفهم ابن سيده فنص في المحكم على أنه عربي صحيح ، نقله عن اللسان . (٦) في ب «أمواق» بدون حرف التعريف ، وهو مخالف لسائر النسخ . (٧) أثر عمر في النهاية واللسان أيضا . (٨) «التمر» بفتح النون وسكون الميم . ويضبط في كثير من الكتب المتقدمة بفتح النون وكسر الميم ، وهو الذي ضبطه به القاموس ، وحكى أنه يقال فيه أيضا سكون الميم مع فتح النون وكسرها . ولكن ابن دريد نص في الاشتقاق (ص ١١٣) عن أبي حاتم قال : «يقال : "التمر بن تولب" بفتح النون وتسكين الميم ، ولا يقال التمر» . والتمر بن تولب بن أقيش المكي شاعر مخضرم ، أدرك الإسلام قاسم ، وهو يمد في الصحابة . قال ابن دريد : «كان فصيحاً شاعراً جواداً . وعمر حتى خرف» . وله ترجمة في طبقات ابن سعد (ج ٧ ق ١ ص ٢٦) والإصابة (٦ : ٢٥٣ - ٢٥٤) والشعراء لابن قتيبة (١٧٣ - ١٧٤) والأغانى (١٩ : ١٥٧ - ١٦٢) . والبيت الآتي مذكور في اللسان (١٢ : ٢٢٧) .

فَتَرَى النَّعَاجَ بِهِ تَمَشَّى خَلْفَةً * مَشَى الْعِبَادِيُّنَ فِي الْأَمْوَاقِ^(٥)
(١) (٢) (٣) (٤) (٦)

§ و "مَارِيَّةٌ" اسمُ امرأةٍ بالرومية .

§ و "الْمَارِسْتَانُ" بفتح الراء، فارسيٌّ . ولم يجئ في الكلام القديم .^(٧)

§ [و] "الموم" : البرسام^(٨) .^(٩)

(١) « النعاج » هنا : البقر الوحشي أو الظباء .

(٢) في اللسان « بها » والظاهر أنه بصف واديا أو نحو ذلك ، ولا ترجح . حدى الروائين

إلا أن نعرف ما قبل البيت ، ولم نعتز عليه .

(٣) أصلها « تمشي » خذفت إحدى التامين كما هو ظاهر . وضبطت في ب بضم التاء وكسر الشين ،

وهو غير مستساغ .

(٤) « خلفه » أي : مختلفات ، تذهب هذه وتجيء هذه . أو « مختلفات في أنها ضربان في ألوانها

وهيئتها ، وتكون خلفه في مشيتها ، تذهب كذا وتجيء كذا » . كما قال صاحب اللسان في تفسير بيت لزهير

(١٠ : ٤٣٤) . وفي م واللسان (١٢ : ٢٢٧) « خلفه » وهو خطأ .

(٥) « العباديون » : عرب اجتمعوا على النصرانية . وأنقرا أن ينسبوا بالعبيد . وقد سبق الكلام

عليهم في ص ٢٣ حاشية ٣

(٦) ويجوز أن يكون عربيا أيضا ، لأن « المارية » البقرة ذات الولد الماري ، وهو الأملس

الأبيض ، وبه سميت امرأة عربية ، وهي مارية بنت الأرقم بن ثعلبة . وانظر اللسان والقاموس .

(٧) أصلها بالفارسية "بيمارستان" بفتح الراء وسكون السين ، مركبة من "بمار" بمعنى مريض ،

و "ستان" بمعنى مكان . ثم اختصرت فصارت "مارستان" كما أفاده العلامة الدكتور أحمد بك عيسى

في تاريخ البيمارستانات في الإسلام (ص ٤) وانظر المعيار (٢ : ٦٥٥) وكتاب ادبي شير (ص ٢٢) .

وقد ذكرت في المعاجم في مادة "م رس" .

(٨) الزيادة من النسخ المخطوطة .

(٩) "الموم" بضم الميم . و « البرسام » سبق في ص ٤٥ من ه وفي اللسان : « الموم : الحمى

مع البرسام . وقيل : الموم : البرسام » . وفي الجوهرة (٣ : ١٩٨) : « والموم : البرسام عند العرب » .

فقد يدل هذا على أن الكلمة عربية .

(١) قال الشاعر :

* أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ الْمَوْمُ ^(٢) *

§ وَقَالَ رُوْبَةٌ ^(٣) :

* مَسْرُوِيٌّ فِي آلِهِ ^(٤) "مَرْوَبِيْنٌ" *

وَيُرْوَى ^(٥) "مَرْبِيْنٌ" . أَرَادَ ^(٦) "الرَّائِبَانَ" . وَأَحْسِبُهُ ^(٧) الَّذِي يُسَمَّى ^(٨) "الرَّانَ" . وَهُوَ
فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ .

- (١) لفظ «الشاعر» لم يذكر في حد والشطر لذي الرمة يصف صائدا وأوله كما في الجهمرة (٣) :
- (١٩٨) واللسان (٨ : ٣٨١ ، ١٦٦ : ٤٢) * إِذَا تَوَجَّسَ رِكْرًا مِنْ سَنَابِكِهَا *
و «الركر» : الصوت الخفي . (٢) في ح ، م ، و «أوبه موم» وهو مخاف للنسخ الأخرى
واللسان . و «الأرض» قال في اللسان في مادتها : «يعني الرعدة، وقيل : يعني الدوار» . وفسر
البيت كله في مادة «م وم» فقال : «فالأرض : الزكام . والموم : البرسام . والموم : الجندري
الكثير المترابك . وقال الليث : قيل «الموم» أشد الجندري . يكون صاحب أرض أوبه الموم .
ومعناه : أن العياد يذهب نفسه إلى السماء ويفقر إليها أبدا ، لتلايجد الوحش نفسه فينفر . وشبهه بالمبرم
أو المزكوم لأن البرسام مفقر والزكام مفقر . والموم بالفارسية : الجندري الذي يكون كله قرحة واحدة .
وقيل هو بالعربية « . ثم بن «الموم» له معنى آخر لم يذكره المؤلف ، وهو : الشمع . واختلفت فيه
كلمة ابن دريد ، فقال في (١ : ١٩٠) : «والموم : الشمع . عربي معروف» . وقال في (٣) :
(٦١) : «الشمع المعروف الذي يسمى الموم بالفارسية» . ونقل اللسان عن ثعاب أنه معرب ، وعن
الأزهري أن أصله فارسي . (٣) هذه المادة سبقت بهذا النص تقريبا في ص ١٥٩ زيادة
من نسختي ح ، م . (٤) «مسروول» و «مرووبن» بالخفض كما سبق ، وفي ب بالرفع ،
وهو خطأ . و «مرووبن» بالياء الموحدة ، وفي ب بالياء التحتية ، وهو خطأ أيضا .
(٥) بالياء الموحدة أيضا . وفي ب بالياء التحتية ، وهو خطأ .
(٦) في ب «أراد به» وكلمة «به» ليست في النسخ المخطوطة ولا في الجهمرة .
(٧) في ب «الرائان» وهو خطأ ولحن . وفي م «الرائيات» وهو خطأ أيضا .
(٨) الذي يقول «وأحسبه» هو ابن دريد لا المؤلف !!

§ قال ابن دُرَيْدٍ: ^(١) «المَغْدُ»: الباذِنجَانُ في بعض اللغات . وهو معرب . ^(٢)
وقال الليثُ: «المَغْدُ»: اللُّفَّاحُ . ثعابٌ عن ابن الأعرابي: «المَغْدُ»
و«الحَدَقُ» ^(٥): الباذِنجَانُ .

§ و«المَقْلِيدُ»: المِفْتَاحُ . فارسيٌّ معربٌ . لغةٌ في «الإقْلِيدِ» . والجمع
«مَقَالِيدُ» ^(٦) .

(١) بسكون الفين الممجمة ، واحدة «مغدة» بسكونها أيضا . ونقل القاموس أن «المغد» بمعنى
الباذنجان يحرك ، أي تفتح عينه . ونقل شارحه عن ابن دريد أن التحريك أعلى . وهو خطأ منهما ،
فان الذي ذكر ابن دريد أنه يحرك هو «المغد» بمعنى التف ، فقال (٢ : ٢٨٨) : «والمغد :
التف . مغدت الشعر أمغده مقدا : إذا تفتت ، ويفتح أيضا ، والفتح أعلى » . ثم قال بعد ذلك :
« وقالوا : «المغد» : الباذنجان . فارسي معرب في بعض اللغات » . ففرق بينهما كما ترى .
وفي اللسان عن ابن سيده : « ولم أسمع «مغدة» قال : وعسى أن يكون المغد بالفتح اسما لجمع مغدة
بالإسكان ، فيكون كخلفة وحلق وظلعة وفلك » . (٢) ضبطت في اللسان بفتح الدال ،
وفي القاموس بكسرها . وقال الفيومي في المصباح « بكر الدال » وبعض المعجم يفتحها . فارسي معرب
وهو مما فات المؤلف ، فلم يذكره في موضعه . (٣) كلام ابن دريد الذي نقلنا ليس جزما في أنه
معرب ، وغيره المؤلف الى هذه الصيغة . وفي اللسان عن أبي حنيفة : « المغد : شجر يتلوى على الشجر ،
أرق من الكرم ، وورقه طوال دقاق ناعمة ، ويخرج جرا . مثل جراء الموز ، إلا أنها أرق قشرا وأكثر
دها ، وهي حلوة لا تُقشر ، ولها حب كحب الفلاح ، والناس يتناوبونه ويزلون عليه فإكواونه . ويبدأ
أخضر ثم يصفر ثم يخضر إذا انتهى » . والذي يفهم من ترجمة البرهان القاطع (ص ٥٦٩) أن الكلمة
نقلت الى الفارسية من العربية . (٤) بضم اللام وتشديد القاء : وفسره الجوهري بأنه « هذا
الذي يشم ، شبه بالباذنجان إذا اصفر » . (٥) بفتح الدال المهملة . وفي اللسان عن ابن سيده
(١١ : ٣٢٣ ، ٣٢٤) : « ووجدنا بخط علي بن حمزة : الحدق الباذنجان ، بالذال المنقوطة ،
ولا أعرفها » . (٦) «المقاليد» كلمة قرآنية . ففي سورة الزمر آية ٦٣ وسورة الثوري آية ١٢
(له مقاليد السموات والأرض) . وهي عربية خالصة ، وكذلك «الإقيد» . وادعى ابن دريد أن
الإقيد معرب ، كما مضى النقل عنه في ص ٢٠ س ١٠ وقال أيضا في الجمهرة (٢ : ٢٩٢) : «والأقاليد
والمقاليد : المفاتيح . ولم يتكلم فيها الأصمعي . وقال غيره : واحد المقاليد «مقيد» و«مقيد» ، وواحد
الأقاليد «إقيد» . ومادة «قل د» عربية ، والاشتقاق منها واضح بين .

§ و "المِيدَانُ" : أعجمي-معرب^(١) .

§ ويقال "مَحْشَلَبٌ" و "مَشْخَلَبٌ" على القَلْبِ . ولم يُنْقَلْ عن العرب
مثل هذا البناء . وهي تُتَّخَذُ من اللَّيْفِ وَالْحَرِيزِ ، أمثال الحُلِيِّ . وقد تُسَمَّى الجاريةُ
"مَشْخَلَبَةً" بما عليها من الحَرِيزِ ، كالحُلِيِّ .

§ و "مِطْرَانٌ" النصراني : ليس بعربي-محض^(٢) .

§ و "المَرِيْقُ" : العَصْفَرُ . [أعجمي-معرب^(٣)] . ليس في كلامهم اسمٌ على
زِنَةٍ "مَعْبِيلٌ"^(٤) .

- (١) هكذا قال ابن دريد (٢ : ٣٠١) وبجاشية ح بخط فارسي-جديد مانعه « الميدان : فارسي ، بمعنى القضاء . وفي السنة الترك كذلك » . (٢) صنع المؤلف يوهن أن كلمة "مخشلب" هي الأصل ، وأن الثانية مقلوبة عنها . وهو خطأ صرف ، فإن الكلمة إنما جاءت في المعاجم باللفظ الثاني ، بتقديم الشين على الخاء ، في مادة "ش خ ل ب" فقط ، ولم يحك أحد اللفظ الأول . إلا أن صاحب المعيار ذكره على أنه في بعض الدواوين ، ولم يذكر في أيها هو . وكلام اللسان في المادة أوضح ، قال : « قال الليث : "مَشْخَلَبَةٌ" كلمة عراقية ، ليس على بنائها شيء من العربية . وهي تتخذ من الليف والحريز أمثال الحلي . قال : وهذا حديث فاش في الناس : يا مشخلة ، ماذا الجلب ، تزوج حرملة ، بعجوز أرمله . قال : وقد نسي الجارية مشخلة بما يرى عليها من الحريز كالحلي » . (٣) في م « قد » بحذف الواو . (٤) في ب « عليه » وهو خطأ . (٥) بفتح الميم ، وتكرر أيضا كما في القاموس ، وكما ضبطت في ح . (٦) في الجهرة (٢ : ٣٧٥) : « فليس بعربي صحيح » . (٧) بضم الميم وكسر الراء . مشددة ، كما ضبطت في ح والجهرة (٢ : ٤٠٧) والقاموس في مادة "درا" واللسان وغيرها . وضبطت في ب بفتح الراء ، وهو خطأ ، تبع فيه مصححها صاحب القاموس في مادة "م ر ق" . (٨) الزيادة من النسخ المخطوطة ، وهي ثابتة في الجهرة . ونقل في اللسان عن الأزهري : « وبعضهم يقول هي عربية محضة ، وبعض يقول ليست بعربية » . ثم نقل عن ابن سيده : « المريق حب العصفور . قال : وقال سيويه : حكاه أبو الخطاب عن العرب . قال أبو العباس : هو أعجمي . وقد غلط أبو العباس ، لأن سيويه يحكيه عن العرب ، فكيف يكون عجميا ؟ ! » . (٩) يني بكسر العين مشددة مع ضم الفاء ، كما ضبطت في ح والجهرة . وقال الفيروزبادي في مادة "درا" : « وكوكب دري . كسكين ويضم ، وليس "فبيل" سواء ومريق » . فالوزن مسوع ولكنه نادر كما ترى . و"دري" بوزن "سكين" بهمزة في آخرها قراءة أبي عمرو والكسائي . وهذا الوزن إلا أنه بضم الدال قراءة أبي بكر وحمة . انظر القراءات الأربعة عشر (ص ٣٢٤) .

و "المَلَابُ" (١) : فارسيّ معرّبٌ . وقد تكلمت به العربُ . وهو [ضَرْبٌ] (٢)
من الطَّيِّبِ . قال الشاعرُ (٤) (٥)

* بِيصَنَّ الوَبْرَ تَحْسِبُهُ مَلَابًا *

ابن الأعرابيّ : يقال للزعفران "الشَّعْرُ" و "الفَيْدُ" و "المَلَابُ" و "العَيْرُ"
و "المَرْدَقُوشُ" و "الجِسَادُ" (٦)

قال : و "المَلَبَّةُ" (٧) : الطّاقَةُ من شَعْرِ الزّعفرانِ .

فأما "بنو مَرِينَا" (٨) الذين ذكروهم امرؤ القيس في قوله :

* ولكن في ديارِ بني مَرِينَا *

فهم قومٌ من أهل الحيرة من العبادِ . وائس "مَرِينَا" بكلمة عربية (٩) (١٠)

(١) بفتح الميم وتخفيف اللام . (٢) لا دليل على هذا ، ولم يدعه غير ابن دريد (٣ : ٢١١) ،
وإن زعم ادى شير أن فارسيه "ملاّب" بضم الميم ، وفسره بأنه كل عطر مانع . (٣) الزيادة من
النسخ المخطوطة . (٤) وقال بعضهم أنه الزعفران ، كما سيأتي . (٥) في ب «وقال»
والواو ليست في سائر النسخ . والشطر لجرير من قصيدة يهجو بها بني نمر ، وهي مشهورة ، في ديوانه
(ص ٦٤ - ٨٠) والنقائض (ص ٤٣٢ - ٤٥١) . والبيت في اللسان (٢ : ٢٤٣) وأوله :

تَطَلَّى وَهِيَ سَيْتَةُ الْمُعَرَّى *

(٦) قول ابن الأعرابي هذا نقله عنه اللسان أيضا في هذه المادة .

(٧) بفتح اللام ، كما ضبط في ح واللسان وغيرهما ، وضبط في ب بسكونها ، وهو خطأ .

(٨) الجمهرة (٢ : ٤١٦) ، والنص هنا أقرب إلى نص اللسان .

(٩) من أبيات قالمحين قتل المنذر بن ماء السماء بخوته بالحيرة ، في ديوانه (ص ١٤٧) شرح

السندوني . والبيت في الجمهرة واللسان أيضا ، وأوله : * فلو في يوم معركة أصبوا *

وفي الجمهرة «في غير معركة» . (١٠) «العباد» سبق الكلام عليهم في ص ٢٣ حاشية ٣ وص ٣١٢

حاشية ٥ وضبطت في اللسان بضم العين وتشديد الباء وهو خطأ . (١١) هذا لا يتفق وقولهم أن «العباد»

قبائل من العرب ، فإن القبيلة العربية لا يكون اسمها غير عربي . وأما ابن دريد فلم يذكر أن بني مرينا

من العباد ، فكلامه غير متناقض ، ولكن غيره أثبت أنهم من العباد ، فيكون اسمهم عربيا .

§ و "المَرْتَكُ"^(١) : فارسيّ معرّب . لا أعلمه جاء في الكلام القديم .^(٢)

§ و "مَرِيمٌ" : اسمٌ أعجمي .

§ و "مَارُوتٌ" و "مَاجُوجٌ" : أعجميان .

§ و "المَجَّ"^(٣) : حَبٌّ كالعدس ، إلا أنه أشدُّ استدارةً منه أعجمي معرّب . وهو بالفارسية "مَاشٌ"^(٤) .

§ و "المَرزُبَانُ"^(٥) : الرئيس من الفُرس . بضم الزاء . والجمع "المَرَازِبَةُ"^(٦)

و "المَرَازِبُ"^(٧) . أعجمي معرّب . وقد تكلمت به العرب . وتفسيره بالعربية :
حَافِظُ الحَدِّ^(٨) .

(١) لم تضبط في النسخ المخطوطة ، وضبطت في ب بضم الميم ، وهو خطأ فانها بفتحها ، كما ضبطها في القاموس بوزن "مقعد" . وفيها لفة أخرى "مرتج" بابدال الكاف جيمًا ، ذكرت في القاموس أيضا . وقال : « والوجه ضم يمه ، لأنه معرب "مَرْدَةٌ" » . (٢) لم يفسر ابن دريد ولا المؤلف ولا اللسان معنى "المرتك" . وفي القاموس في مادة "مرتج" : « المرتج : المرْدَارَسَنجُ » . وفيه في مادة "رتك" : أن المرتك المرْدَارَسَنجُ . وقال أيضا : « المرْدَارَسَنجُ » معروف ، وقد تسقط الراء الثانية ، معرب "مَرْدَارَسَنكُ" . وقال الملك المظفر بن رسولاً في المعتمد (ص ٣٤٢) : « وهو يعمل من الرصاص ، ومنه ما يعمل من الفضة ، ومنه مالونه أحمر ، وهو صقيل ، ويقال له الذهبي ، وهو أجود أصنافه . وهو دواء يجفف كما تجفف جميع الأدوية المعدنية والحجرية والأرضية ، إلا أن تجفيفه قليل جدا » . ووصفه داود في التذكرة بإسهاب وبين كيف يصنع . وانظر أيضا كتاب الجماهر لليروني (ص ٢٥٩) . (٣) بفتح الميم . وضبط في ح بضمها ، وهو خطأ ، فانه بالضم لغير هذا المعنى .

(٤) سيأتي هذا اللفظ في آخر باب الميم . وانظر المعتمد (ص ٣٢٦ - ٣٢٧) . وفي اللسان :

« المَجَّ والمَجَّاجُ : حب كالعدس إلا أنه أشدُّ استدارةً منه . قال الأزهري : هذه الحبة التي يقال لها الماش ، والعرب تسميها الخُلَّرَ والزَّنَّ » . (٥) في النهاية : « أحد مرازبة الفرس وهو الفارس

الشجاع المقدم على القوم دون الملك » . (٦) في ح ، م « الزاي » .

(٧) هذا الجمع بدون الهاء لم أجده إلا هنا . وقد أتى المؤلف بعد بشاهده .

(٨) في المعيار : « معرب "مَرزُبَانُ" بسكون الزاي ، مركب من كلمتين : "مرز" و "بان" » .

(١) أنشدني أبو زكرياء الجميل :

(٢) وَأَنْتِ كَلُّوْثُوَّةُ الْمَرْزُبَانِ * بِمَاءِ شَبَابِكَ لَمْ تُعْصِرِ

(٣) وقال أوس في صفة أسد :

(٤) * كَالْمَرْزُبَانِيِّ عِيَالٌ بِأَصَالٍ * (٥)

ورواه المفضل :

(٦) * كَالْمَرْزُبَانِيِّ عِيَالٌ بِأَوْصَالٍ * (٧)

ذَهَبَ إِلَى زُبْرَةِ الْأَسَدِ . فَقَالَ لَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَاعْجَبَاهُ ! الشَّيْءُ يُشَبَّهُ بِنَفْسِهِ "

(١) هو جميل بن عبد الله بن معمر العذري ، أحد عشاق العرب المشهورين ، وهو صاحب بيتة ، وأخباره معروفة . والبيت ذكره أبو زكرياء التبريزي في شرح الحماسة (٤ : ٢٦) .

(٢) في ب « لم تعصري » بإثبات الياء . (٣) هو أوس بن حجر ، وأول البيت

كافي اللسان (١ : ٤٠٢ ، ٥ : ٤٠٤ ، ٦ : ٣٠١ ، ٧ : ١٠٧ ، ١٣ : ٥١٨) :

* لَيْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِيِّ هَبْرِيَّةٌ *

و« الهبرية » : ما سقط عليه من أطراف البردي ، ويقال للحزاز في الرأس هبرية وإبرية ، كما في اللسان .

(٤) « عيال » بالياء النحبة المشددة . وسيأتي تفسيره . وفي بعض النسخ المخطوطة لم يظهر التقط

واضحا ، فنشبهه بالياء الموحدة ، وكذلك « عيار » الآتية . (٥) رواية الجوهري « عيال

بأوصال » وهو خطأ ، كما سيجي .

(٦) « المرزباني » : الضخم الزبيرة ، وهي الشعر على كاهل الأسد .

(٧) قال في اللسان : « والعيسال : المتبختر في مشبه . ومن رواه عيار بالراء فعناه أنه يذهب

بأوصال الرجال إلى أجمته ، ومنه قولهم : ما أدري أي الرجال عاره ، أي ذهب به . والمشهور فيمن رواه

عيال أن يكون بعده بأصال ، لأن العيال المتبختر ، أي يخرج العشيات وهي الأصائل متبخترا . ومن رواه

عيار بالراء قال الذي بعده : بأوصال . والذي ذكره الجوهري « عيال بأوصال » وليس كذلك في شعره ،

إنما هو على ما قدونا ذكره .

إنما سو "كالمُرزُبَانِي" ^(١) . وتقول : فلانٌ على "مَرزَبِيَّة" كذا ، وله "مَرزَبِيَّة" كذا ، كما تقول : له دَهْقَنَةٌ كذا . وقال جريرٌ في الجمع ^(٢) ^(٣) :

بها الثيرانُ تُحسَبُ حين تُضجِي * مَرَازِبَةٌ لها بِهَرَاةٌ عِيدُ

شبهه بياض الثيرانِ في وَضَحِ الشمسِ برؤساءِ مجوسِ هَرَاةٌ . وقال عدى بن زيد ^(٤) في المَرَازِبِ :

بَعْدَ بَنِي تَبَعٍ نَحَاوِرَةٌ * قد أَطْمَأَنَّتْ بِهَا مَرَازِبُهَا ^(٥) ^(٦)

واحدُ «النَّخَاوِرَةِ» «نُخُورِيٌّ» وهو المُسْتَكْبِرُ ^(٧) ^(٨) .

(١) هذه الحكاية رواها الجوهري ، وعنه صاحب اللسان . وروى الشطر خالده بن كلثوم بلفظ :

* كالمُرزُبَانِي عيال بأوصال *

فوافق المفضل في بعض روايته والجوهري في الباقي . قال في اللسان بعد ذكرها (٤٠٤ : ٥) :
« قال ابن سيده : وهي عندي خطأ وعند بعضهم ، لأنه في صفة أسد ، والمزبراني الأسد ، والشئ لا يشبه نفسه ، قال : وإنما الرواية "كالمُرزُبَانِي" » . (٢) في م « دهقنة » وهو خطأ .

(٣) هذه العبارة بنصها في اللسان أيضا . (٤) من قصيدة يمدح بها هشام بن عبد الملك ، في ديوانه (ص ١٤٦ - ١٥١) . وسيأتي البيت أيضا في مادة "هراة" .

(٥) من أبيات في كتاب شعراء الجاهلية (ص ٤٥٧ - ٤٥٩) . والبيت في اللسان (٧ : ٥٢) .

(٦) « نخاورة » بالنون والحاء المعجمة . وهي منصوبة على الحال من « بني تبع » كما يظهر ذلك من القصيدة . وأخطأ مصحح ب فضبطها بالجر ، وصحفها ، جعلها « تجاورة » بالناء والجيم . وعلاها في التعاليقات التي في آخر نسخته بالألمانية بما يفهم منه أنها غير عربية ، من "تاج بر" أو "تاجور" !!
(٧) في اللسان « بهه » وما هنا أجود أو أصح .

(٨) حرف مصحح ب المفرد والجمع بالناء والجيم أيضا كما مضى . وفي اللسان : « النخاورة :
الأشراف ، واحدهم نخوار ونخوري » ، ويقال : هم المتكبرون » .

§ و "المصطكا" : مقصور . قال ابن الأثيري : هو ممدود : عليك رومي .
 وهو دخيل . وقد تكلمت به العرب . قال الأغلب العجلي :
 فشام فيها مثل محراث الغضا : تقذف عيناه بمثل المصطكا
 ويروي "بيحك المصطكا" . ودواء "مصطك" : جعل فيه المصطكا .
 § [و] "مجوس" : أعجمي . وقد تكلمت به العرب .

- (۱) بفتح الميم وضمتها ، كما في القاموس والمعيار . واقتصر في اللسان على الفتح .
 (۲) في م « وقال » . (۳) عبارة القاموس : « ويمد في الفتح فقط » .
 (۴) في اللسان عن الأزهري : « ليس بعربي » ، والميم أصلية ، والحرف رباعي » .
 (۵) أصل « الأغلب » الفليظ العنق . والأغلب هذا ذكر ابن قتيبة نسبة في طبقات الشعراء
 (ص ۳۸۹) هكذا : « الأغلب بن جشم بن سعد بن عجل بن لجيم » . وقلده فيه أبو الفرج الأصفهاني
 في الأغاني (۱۸ : ۱۶۴) والحافظ ابن حجر في الإصابة (۱ : ۵۶) . وذكر الآمدي في المؤلف
 (ص ۲۲) نسبة أصح من هذا : « الأغلب بن عمرو بن عبيدة بن حارثة بن دلف بن جشم بن قيس
 بن سعد بن عجل بن لجيم » . وقال : « هو أربز الرجاز ، وأرضهم كلاما ، وأصحهم ممانى » . وقال
 ابن قتيبة : « عاش تسعين سنة ، وكان الأغلب جاهليا إسلاميا ، وقتل بهاوند . وهو أول من شبه الرجز
 بالقصيد وأطاله . وكان الرجز قبله إنما يقول الرجل منه البيتين أو الثلاثة ، إذا خاصم أو شاتم أو فاجر » .
 (۶) هذا الرجز من أبيات له في الأغاني (۱۸ : ۱۶۵) يذم سجاح المنتبهة ، لما تزوجت مسيلة
 الكذاب . والبيت هناك هكذا * فشال فيها مثل محراث الغضا *
 وهو تحريف . والبيت الثاني لم يذكر هناك . (۷) بالكاف في النسخ المخطوطة . وفي ب "مصطق"
 بالقاف ، وهو خطأ عجيب ! ! (۸) الزيادة من م ، س ، ومادة "مجوس" لم تذكر في ح .
 (۹) "المجوس" وردت في القرآن . في سورة الحج آية ۱۷ : ﴿ إن الذين آمنوا والذين هادوا
 والصابئين والنصارى والمجوس والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة ﴾ . وهو علم أعجمي
 استعمل استعمال اسم الجنس . ففي القاموس : « "مجوس" كسبور : رجل صغير الأذنين وضع دينا
 ودعا إليه . معرب "منج كوش" . رجل مجوسي ج مجوس ، كيهودي ويهود » . وكلمة "منج" ضبطت
 في نسخ القاموس بكسر الميم ، ولكن ضبطها في المعيار بالضم ، وفسرها عن الفارسية بمعنى الذباب والزبور .
 وكلمة "كوش" بالشين المعجمة في القاموس والمعيار . وبالمهملة في مخطوطتنا من القاموس ووضع
 تحت الكاف ثلاث نقاط ، لتتعلق بالميم الفارسية . وفي اللسان : « قال أبو علي النحوي : المجوس واليهود
 إنما عرف على حد يهودي ويهود ، ومجوسى ومجوس . ولو لا ذلك لم يجز دخول الألف واللام عليهما ،
 لأنها معرفتان مؤنثان ، بخربا في كلامهم مجرى القيلتين ، ولم يجعلوا كالحين في باب الصرف » .

§ و "المصطار"^(١) : من صفات الخمر . يقال هو روميٌ معربٌ . ويقال :
[هو] "مسطار"^(٢) بالسين أيضا . وهي التي فيها حلاوة^(٣) .

§ ثعلبٌ عن ابن الأعرابي^(٤) : "الماء"^(٥) : قصبُ البليد . قال : ومنه قولُ
الناس : ضُربَ هذا الدينارُ بِمَاءِ البصرة ، وِمْيَاهِ فارس . قال الأزهريُّ : كأنه
معربٌ . قال : [و] "المَاهَانِ"^(٦) : الدَّيْنُورُ وَنَهَاوَنَدُ ، أَحَدُهُمَا مَاءُ الكُوفَةِ ،
وَالْآخَرُ مَاءُ البصرة^(٨) .

(١) بضم الميم في الصاد والسين . كما نصوا عليه . إلا أن الجوهري ذكره في "س ط ر"
ونص على أنه بكسر الميم وأنه يقال بالصاد أيضا . فأرهم ذلك بعض ناسخى القاموس فضبطوه في "س ط ر"
بالقلم بكسرها ، واعتد بذلك صاحب المعيار فوزنه بوزن "مفتاح" وقال : « في بعض النسخ — يعنى
من القاموس — بضم الميم » . وهو بالضم أيضا في نسختنا المخطوطة . ويؤيد أن الكسر تحريف
من بعض النساخ أن القاموس نص في "س ط ر" على أنه بالضم .

(٢) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٣) عبارة ابن دريد (٢ : ٣٢٩) : « والمسطار
ضرب من الشراب فيه حموضة » . وكذلك قال الجوهري . وفي القاموس : « الخمر الصارعة لشاربها ،
أو الحامضة ، أو الحديشة » . وفي اللسان (٦ : ١٢٥ — ١٢٦) : « التهذيب : الكسائي :
المسطار الخمر الحامض . قال الأزهري : ليس المصطار من المضاعف . وقال في موضع آخر : هو
بخفيف الراء ، وهي لغة رومية ... وقال : المصطار الحديثة المنقيرة الطعم والريح . قال الأزهري :
والمصطار من أسماء الخمر التي اعتصرت من أبقار العنب حديثا بلغة أهل الشام . قال وأراه روميا ، لأنه
لا يشبه أبنية كلام العرب . قال : ويقال المسطار بالسين ، وهكذا رواه أبو عبيد في باب الخمر ، وهو
الحامض منه . قال الأزهري : المصطار أظنه "مفتعلًا" من "صار" قلبت التاء طاء . وانظره
أيضا مادة "س ط ر" . فقد تردد الأزهري بين عربيتهَا وتعريبها !

(٤) كلام ابن الأعرابي والأزهري هنا في اللسان ينصه .

(٥) في ب «قصة» وهو مخالف للنسخ المخطوطة واللسان ، وإن وافق القاموس .

(٦) الزيادة من النسخ المخطوطة واللسان . (٧) بفتح النون الأولى . ونقل باقوت أن

فيها الكسر أيضا . وفي القاموس في مادتها : « مثلثة النون ، والفتح والكسر عن الصغاني والضم عن

اللباب » . (٨) في القاموس «إحداهما» و «الأخرى» .

(۱) (۲)

§ و "مَيْسَانُ" : اسم موضع ببلاد فارس . [و] قد تكلمت به العرب .

قال الفرزدق يهجو مسكينا الدارمي :^(۳)

أَتَبِيَّ امْرَأً مِنْ أَهْلِ مَيْسَانَ كَافِرًا * كَيْسَرِي عَلَى عِدَانِهِ أَوْ كَقَبْصَرًا^(۴)

يعني زيادا، أراد أن سُمِّيَ أُمُّ زِيَادٍ كَانَتْ لِدِهْقَانَ مِنْ دَهَاقِينَ كَسْرِي بْنِ زَنْدَوْرَدٍ^(۵) .

وإنما هجا مسكينا لأنه رثي زيادا^(۶) .

§ و "مِيَّافَارِقِينَ" : أجمعى معرب^(۷) . وقد تكلمت به العرب . قال^(۸)

ابن أحرر^(۹) :

فإن يك في كيل اليمامة عُسْرَةٌ * فما كيل مِيَّافَارِقِينَ بِأَعْمَرًا

(۱) هذا خطأ . ففي اللسان : « بلد من كوردجلة أو كورة بسواد العراق » . وقال ياقوت :

« اسم كورة واسعة كثيرة القرى والنخل ، بين البصرة وواسط ، فصبتها ميسان » .

(۲) الزيادة من النسخ المخطوطة .

(۳) من أبيات ثلاثة في ديوانه (ص ۲۴۵ - ۲۴۶) ومعجم البلدان . والبيت في اللسان

(۱۷ : ۱۵۱) وفيه مخالفة لما هنا في الشطر الأول .

(۴) « عدانه » بكسر العين ، أي : على عهده وفي زمانه . وضبط في الديوان بفتحها ، واضطرب

مصححه في شرحها . وفي ياقوت « على علانه » وهو خطأ غريب !

(۵) هكذا ضبط في ح ، م بفتح الواو ، وضبط في ب بضمها .

(۶) فقال : رأيت زيادة الإسلام ولت * جهارا حين فارقنا زيادا

(۷) قال ياقوت : « مدينة بديار بكر . سميت بميا ، بنت أدد لأنها أول من بناها ، وفارقين هو

الخنديق بالفارسية ، يقال له "بارجين" لأنها كانت أحسن خندقها ، فسميت بذلك » .

(۸) في ب « وقد تكلموا به » وهو مخالف للنسخ المخطوطة .

(۹) البيت في معجم البلدان غير منسوب .

§ وفي بعض الأخبار : فلم تزل مفطرين حتى بلغنا "ما حوزنا" . قال شير :
هو موضعهم الذي أرادوه ، وأهل الشام يسمون المكان الذي بينهم وبين العدو
الذي فيه أساميتهم ومكاتبهم "ما حوزا" . و "المكاتب" : مواضع الكتيبة . وقال
بعضهم : هو من "حرز" الشيء : إذا أحرزته . قال الأزهري : ولو كان منه
لكان "محازا" أو "محوزا" . قال : وأحسبه بلغة غير العربية .

(١) من الإفطار ، كما هو واضح ، وكما سيجي في بيان الحديث ، وكذلك هو في النسخ المخطوطة

والنهاية واللسان . وفي ب «مفطرين» وضبطت بضم الميم وكسر الراء مخففة ، وهو خطأ .

(٢) ذكر الحديث في النهاية في مادة "م ح ز" وكذلك في اللسان . وذكر في اللسان مطولا

في مادة "ح وز" ونصه فيها : « قال عبيد بن حر : كنت مع أبي نضرة من الفسطاط الى الاسكندرية

في سفينة ، فلما دفعنا من مرسانا أمر بسفرتة فقربت ، ودعانا الى الغداء ، وذلك في رمضان ، فقلت :

ما تقيت عنا منازلنا ، فقال : أرغب عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم ! فلم تزل مفطرين حتى بلغنا

ما حوزنا » . وكتب مصححه بحاشيته ما نصه : « قوله عبيد بن حر ، كذا بالأصل ، وحرره » .

أقول : وهو خطأ ، صحته « عبيد بن جبر » أو « عبيد بن جبر » فقد اختلفت مصادر الرجال في ذلك ،

ففي التهذيب وسنن أبي داود وفتوح مصر لابن عبد الحكم « جبر » وفي التقريب والميزان « جبر »

والراجح الأول ، لصحة الأصول التي طبع عنها سنن أبي داود وفتوح مصر . وقوله في اللسان « عن

أبي نضرة » بالنون والضاد المعجمة ، خطأ أيضا ، بل هو « أبو بصرة الففاري » صحابي معروف .

والحديث رواه أحمد في المسند (٦ : ٣٩٨) وابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص ١١٥ ، ٢٨٣)

وأبو داود في سننه (٢ : ٢٩٢ — ٢٩٣ من شرح عون المعبود) والبيهقي في السنن الكبرى : (٤ :

٢٤٦) . وموضع الشاهد هنا ، وهو قوله « فلم تزل مفطرين حتى بلغنا ما حوزنا » لم يذكر في هذه

الروايات إلا في مسند أحمد . ووقع فيه اسم الراوي « عبيد بن حنين » وهو خطأ مطبعي . وانظر

أيضا نيل الأوطار (٤ : ٣١١) . (٣) كلام شير ذكر في اللسان في "ح وز" منسوبا

إليه ، وذكر في النهاية واللسان في "م ح ز" غير منسوب . (٤) في ب « أرادوا »

وهو مخالف لسائر النسخ والمصادر . (٥) في ح « ومكاتبهم » وهو خطأ .

(٦) في ب « أحرزت » وهو مخالف لباقي النسخ والمصادر . وفي النهاية زيادة « وتكون

الميم زائدة » . (٧) كلام الأزهري في النهاية واللسان .

(۱)

§ قال أبو بكر: فأما تسميتهم النَّحَّاسَ "المِسَّ" فلا أدري أعربيُّ هو أم لا.

(۲)

§ و"الْمَنَّا": الذي يُوزَنُ به . قال الأصمعيُّ: هو أعجميٌّ - معربٌ . وفيه

لغتان: "مَنَّا" و"مَنَوَانٍ" و"أَمْنَاءٌ" ، وهي اللغة الجيدة . والأخرى "مَنِّ" (۳)

و"مَنَّانٍ" و"أَمَّنَّانٍ" (۴)

(۶)

§ و"المِسْطَاحُ" (۵): الذي يُجْعَلُ فيه التَّمْرُ . قال أبو هلال: أظنه فارسياً

معرباً . وهو من قولهم "مُسْتَه" (۷)

(۱) الجهرة (۱ : ۹۵) ونقل نحوه في اللسان عنه .

(۲) وهو رطلان ، كما في الصحاح والمصباح . و يطلق أيضا على مكال يكال به السمن وغيره .

(۳) هي لغة تميم ، كما في المصباح واللسان .

(۴) الجهرة (۱ : ۱۲۲) : « فأما المنا الذي يوزن به فناقص ، تراه في بابه إن شاء الله .

وذكروا أن قوما من العرب يقولون "مَنِّ" و"مَنَّانٍ" وليس بالماخوذ . وفي اللسان أن "المنا" مقصور ويكتب بالألف . وفيه أيضا : « وتثنيته "مَنَوَانٍ" و"مَنَّانٍ" والأول أعلى . قال ابن سيده :

وأرى الباء معاقبة لطلب الخفة » .

(۵) بفتح الميم وكسرهما ، كما كتب في حاشية ح ، وكما في اللسان وغيره .

(۶) في اللسان : « مكان مسنو يسط عليه التمر ويجفف ، ويسمى الجرين ، يمانية » .

وفي الجهرة (۱ : ۲۴۳) : « وأهل المدينة يسمون الموضع الذي يجفف فيه التمر مريدا ، وهو

المسطح في لغة أهل نجد » . وقال أيضا (۲ : ۱۵۲) : « والمسطح بفتح الميم الموضع الذي يسط

فيه التمر ، وقد قيل بكسر الميم ، لغة نجدية ، وكذلك يسميه أهل الحجاز ومن والاهم من أهل النخل

من العرب ، واسمه بلغة عبد القيس القداء ، ممدود » .

(۷) هذا الظن ليس صوابا ، والكلمة عربية كما نقلنا لك النص عليها . وهي مشتقة واضحة المعنى من

مادة "س ط ح" . وأما "المشت" بدون هاء وبضم الميم فقد ذكره ادبي شير وقال : « فارسي

محض ، وهو جمع الكف » وأين هذا من معنى المسطح ؟ !

§ و "مَنْبِجٌ" ^(١) اسمُ البلدِ : ^(٢) أَعْجَمِيٌّ . وقد تكلموا به ، ونَسَبُوا إليه الثيابَ ^(٣) المَنْبِجِيَّةَ .

§ و "المِسْكُ" ^(٤) : الطيبُ . فارسيٌّ معربٌ .

§ و "المَوَانِيذُ" ^(٥) بالفارسية : البَقَايَا ^(٦) . قال الفرزدقُ ^(٧) :

نَحْرَاجَ مَوَانِيذٍ عَلَيْهِمْ كَثِيرَةٌ * تُشَدُّ لَهَا أَيْدِيهِمْ بِالْعَوَاتِقِ ^(٨) ^(٩)

- (١) بفتح الميم وكسر الباء الموحدة . (٢) قال ياقوت : « بلد قديم . وما أظنه إلا روميا ، إلا أن اشتقاقه في العربية يجوز أن يكون من أشيا . » ثم قال : « وذكر بعضهم أن أول من بناها كسرى لما غلب على الشام ، سماها "من به" أي : أنا أجود ، فعربت . » وهي بلد البحرى وأبي فراس الشاعرين .
- (٣) انظر الجهرة (١ : ٢١٥) . وفي القاموس : « كساء منبجاني وأنجاني ، بفتح بائهما ، نسبة على غير قياس » . وقال ياقوت : « قال ابن قتيبة في أدب الكاتب : كساء منبجاني ، ولا يقال أنجاني ، لأنه منسوب إلى منبج ، وفتحت باؤه في النسب ، لأنه خرج منخرج منظراني ومخبراني . قال أبو محمد البطليوسي في تفسيره لهذا الكتاب : قد قيل أنجاني ، وجاء ذلك في بعض الحديث ... وليس في مجيئه مخالفا للفظ منبج ما يبطل أن يكون منسوبا إليها ، لأن المنسوب يرد خارجا عن القياس كثيرا . » وقال ابن الأثير في النهاية عن "أنجانية" : « بكسر الباء ، ويروى بفتحها ، يقل كساء أنجاني ، منسوب إلى منبج ، المدينة المعروفة ، وهي مكسورة الباء ، ففتحت في النسب وأبدلت الميم همزة . وقيل أنها منسوبة إلى موضع اسمه "أنجان" وهو أشبه ، لأن الأول فيه تصف . وهو كساء يتخذ من الصوف وله نَحْلٌ ولا عَلمٌ له ، وهي من أدون الثياب الغليظة » . وانظر فتح الباري (١ : ٤٠٦ — ٤٠٧ طبعة بولاق) . (٤) لم أجد من ادعى أن المسك معرب غير الجواليقي .
- (٥) بالذال المعجمة ، كما في النسخ المخطوطة . وفي ب بالهملة ، وهو تصحيف .
- (٦) هي جمع "مانيد" . قال ادبي شير : « مانيد الجزية : بقيتها ، مأخوذة من "مانيدَه" أي الباقي » . (٧) من قصيدة في ديوانه (ص ٥٧٩ — ٥٨١) .
- (٨) في ب بالذال المهملة ، وهو تصحيف . (٩) في ب « بالعواتق » وهو موافق لما في الديوان . ولكن ما هنا هو الثابت في النسخ المخطوطة ، وهو الصواب .

§ قال أبو حاتم : [و] سألت الأصمعي عن "المزَاب" ^(٢) - والجمع "المآزيب" ^(١) - فقال : هذا فارسي - معرب ، وتفسيره "مآزَاب" ^(٣) كأنه الذي يبول الماء . وقد استعمله أهل الجواز ، وأهل المدينة وأهل مكة يقولون : صَلَّى تحت الميزَاب . قال : ولا يُقال "مَرزَاب" ^(٤) .

§ و "مَدِين" : اسمٌ أعجمي . فإن كانَ عربياً فالياءُ زائدةٌ ، من قولهم "مَدَنَ بالمكان" : إذا أقامَ به . ^(٥)

(١) الزيادة من ح ، م ، (٢) "المزَاب" بالهمز ، ولم تبت الهمزة في النسخ لخدفا كثيرا في المخطوطات . وإثباتها هنا أجود ، لقوله « والجمع المآزيب » فهمز ، ولومهل المفرد لجمعه « ميازيب » . ويجوز تسهيل الهمزة ، كما نص عليه في اللسان .

(٣) في م « مازب » وهو خطأ . وقال ادنى شير : « مركب من "ميز" أي بول ، ومن "آب" أي ماء » .

(٤) بتقديم الراء . وفي م "مزراب" بتقديم الزاي ، وهما لفتان فيها ، ذكرتا في المعاجم في مادتي "رزب" و "زرب" . ونص اللسان في مادة "ازب" : « أزب الماء : جرى . والمزَاب : المرزَاب ، وهو الثعب الذي يبول الماء ، وهو من ذلك . وقيل بل هو فارسي معرب ، معناه بالفارسية : بُل الماء ، وربما لم يهمز . والجمع المآزيب . ومنه مزاب الكعبة ، وهو مصب ماء المطر » . وقال في "زرب" : « يقال للزباب المزراب والمزَاب ... قال ابن السكيت : المزَاب وجمه مآزيب ، ولا يقال المزراب . وكذلك الفراء وأبو حاتم » .

(٥) في معجم البلدان : « قال أبو زيد : مدين على بحر القلزم محاذية لتبوك ، على نحو من ست مراحل ، وهي أكبر من تبوك ، وبها البئر التي استق منها موسى عليه السلام لسائمة شبيب . قال : ورأيت هذه البئر مغطاة قد بنى عليها بيت وماء أهلها من عين تجرى ، ومدين اسم القبيلة » . والحق أن الاسم عربي ، لأن شعيبا عليه السلام عربي ، والله تعالى يقول : ﴿ وإلى مدين أخاهم شعيبا ﴾ . سورة الأعراف آية ٨٥ وسورة هود آية ٨٤ وسورة العنكبوت آية ٣٦

- § و "مِيكَائِيلُ"^(١) قال ابن عباس : "جَبْرَائِيلُ" و "مِيكَائِيلُ"^(٢) : "جَبْرُ" :
 عَبْدٌ، كَقَوْلِكَ : عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ . ذَهَبَ إِلَى أَنْ "إِبِلٌ" اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى ،
 وَاسْمُ الْمَلِكِ "جَبْرُ" و "مِيكَأُ" فَتُسَبَّأُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى . وَلَمْ يَخْتَلِفِ الْمَفْسَّرُونَ فِي هَذَا .
 وَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فِي قِرَاءَتِهِ : فَبَعْضُهُمْ قَرَأَ "مِيكَائِيلُ"^(٤) . وَبَعْضُهُمْ قَرَأَ "مِيكَالُ"^(٤) .
 وَبَعْضُهُمْ قَرَأَ "مِيكَائِلُ"^(٥) . وَقَرَأَ ابْنُ مُحَيِّصٍ "مِيكَيْلُ"^(٥) . مِثْلَ "مِيكَيْلِ"^(٥) . قَالَ
 الْحَرَبِيُّ : وَأَخْبَرَنِي أَبُو عُمَرَ عَنِ الْكِسَائِيِّ قَالَ : جَبْرِيْلٌ وَمِيكَائِيلُ اسْمَاءٌ لَمْ تَكُنِ الْعَرَبُ
 تَعْرِفُهَا ، [فَلَمَّا] جَاءَتْ عَرَبِيَّتَهَا .^(٨)

(١) انظر مادة "جبرائيل" ص ١١٣ - ١١٥

(٢) في حـ "مكايل"

(٣) هذا القول عن ابن عباس حكاية المفسرون ، ولم فيه كلام طويل ، انظر تفسير الطبري
 (١ : ٣٤٦ - ٣٤٧) والبحر لأبي حيان (١ : ٣١٧ - ٣١٨) .

(٤) في حـ "ميكائيل"

(٥) قال أبو حيان في البحر : « وقد تصرف في العرب . قالوا "ميكال" كفعال ، وبها قرأ
 أبو عمرو وحفص ، وهي لغة الحجاز ... وكذلك إلا أن بعد الألف همزة ، وبها قرأ نافع وابن شيبوذ
 لقنبل . وكذلك إلا أنه بياء بعد الهمزة ، وبها قرأ حمزة والكسائي وابن عامر وأبو بكر وغير ابن شيبوذ
 لقنبل والبيزي . و "ميكيل" كميكيل ، وبها قرأ ابن محيصن . وكذلك إلا أنه لا ياء بعد الهمزة ، وقرئ
 بها . و "ميكائيل" بياء بعد الألف أولهما مكسورة ، وبها قرأ الأعمش » .

(٦) في مـ « أبو عمرو » وهو خطأ . لأنه « أبو عمرو حفص بن عمر الأزدي الدوري » .

أخذ القراء الراوين عن الكسائي ، مات في شوال سنة ٢٤٦ عن بضع وتسعين سنة . وهو غير « حفص »
 القاري المشهور الذي يقرأ أهل مصر الآن بقراءته ، فإنه يروى قراءته عن عاصم . وهو « أبو عمرو حفص
 ابن سليمان الأسدي » مات سنة ١٨٠ عن تسعين سنة .

(٧) في حـ "وميكائيل"

(٨) الزيادة من النسخ المخطوطة .

- § و "المعزى"^(١) ، قال أبو عثمان المازني : أصله أجمي^(٢) ، [و] لكنّه عرب^(٣) ،
وجعلت العرب ميمه^(٤) من نفس الحرف ، فقالوا "معز"^(٥) .
- § وفي حديث رافع بن خديج^(٦) : كُنَّا نكْرِى الأَرْضَ بِمَا عَلَى "المَازِيَانِ"^(٧) .
- أى : بما يَنْبُتُ عَلَى الأَنْهَارِ الكَبَارِ^(٨) . والعجمُ يسمونها "المَازِيَانِ"^(٩) . وليست
بعربية ، ولكنها سَوَادِيَّةٌ .
- § و "المَاشُ"^(١١) : حَبٌّ . وهو معربٌ أو مولدٌ .

(١) كتبت في ب " المعزا " بالألف ، وهو خطأ ومخالف لقواعد الرسم والنسخ
المخطوطة .

(٢) الزيادة من النسخ المخطوطة .

(٣) في ب « أعرب » .

(٤) في ب « الميم » وهو مخالف لسائر النسخ .

(٥) يفتح العين وسكونها ، جمع « معز » . والقول بأن المادة أجمية معربة قول شاذ ، بل خطأ .

وليس لمن قاله دليل أو شبهة .

(٦) حديث رافع رواه البخاري ومسلم وغيرهما بألفاظ مختلفة . وهو في النهى عن كراه الأرض

بشيء معين يخرج منها ، أو بشيء يخرج من موضع معين فيها .

(٧) ضبطت في النهاية واللسان بكسر الهمزة فقط . ونص الحافظ ابن حجر في مقدمة فتح الباري

(ص ١٨٢ بولاق) على جواز فتحها أيضا .

(٨) "المَازِيَانِ" مفرد ، وجمعه "مَازِيَانَاتٌ" واللفظ في الحديث بالجمع . والمؤلف أتى به

مفردا ، وفسره مجوعا !

(٩) في ب « يسمونه » .

(١٠) يعنى كاللفظ العربى ، وأنه نقل الى العربية بلفظه . وفي ب « البَازِيَانِ » بالباء بدل الميم ،

وهو خطأ من المصحح فيما أظن .

(١١) مضى الكلام عليه في مادة " المَج " ص ٣١٧ ص ٤

§ و"المرجان" ذكر بعض أهل اللغة أنه أعجمي معرب^(١) . قال أبو بكر:

ولم أسمع له بفعل متصرف^(٢)، وأحربه^(٣) أن يكون كذلك .

(١) الجهرة (٣ : ٣٢٤) ونص عبارته : « ليس في كلامهم "ج ر م ن" إلا ما اشتق منه

مرجان، ولم أسمع له بفعل متصرف . وذكر بعض أهل اللغة أنه معرب، وأحربه أن يكون كذلك » .

(٢) أى : هو جدير بذلك وخليق به، كما هو واضح، وكما في الجهرة والنسخ المخطوطة . وفي ب

« وأحرمة » ثم صححها مصححها في آخر الكتاب بفعلها « وأحرمة » !! وسأنتى في باب النون في مادة

"نزيان" قول أعرابي « ما أحرمتها » ولست أدري هل هما من مادة واحدة، هي مادة "ج ر م"

بمعنى أجدر وأحق، ولم ينص عليها في المعاجم، أو هما خطأ من الناصحين ؟ !

(٣) "المرجان" من الكلمات القرآنية . ففي سورة الرحمن آية ٢٢ ﴿ يخرج منهما اللؤلؤ

والمرجان ﴾ وآية ٥٨ ﴿ كأنهن الياقوت والمرجان ﴾ . فهي عربية خالصة . وقد فسر المرجان بأنه

صغار اللؤلؤ، وفسر أيضا بأنه هذا الخرز الأحمر المعروف، ويسمى "البسّ" بضم الباء الموحدة وتشديد

السين المهملة المفتوحة وآخره ذال معجمة، وهو حجر نباتي في قعر البحر . وقد أجاد وصفه أبو الريحان

البيروني في الجماهر (ص ١٨٩ - ١٩٣) ونقل آدى شير عن الأزهرى قال : « لا أدري أنلأى هو

أم رباعي؟ وعلى تقدير زيادة النون يكون مأخوذا من المرج بمعنى الخلط، لأنه بين الحجر والشجر،

وعلى تقدير أصالة النون لا يبعد أن يكون فارسي الأصل » . ثم ذهب بؤيد أنها فارسية، وذكر أنها

في لغات كثيرة، ثم ربح أن أصلها أرامية . والصحيح أن الكلمة عربية كما قلنا، ففي اللسان عن

أبي حنيفة قال : « المرجان بقلة ربعية ترتفع قبس الذراع، لها أغصان حمر وورق مدور عريض كثيف

جدا، وطب روي » . فهذا نبت عربي عندهم، سموه باسم من لغتهم، ثم رأوا هذا الحجر النباتي يشبهه،

فسموه باسمه، هذا هو الراجح عندي . وأبو الريحان البيروني تردد بين نقل اسم البقلة الى الحجر وبين

نقل اسم الحجر الى البقلة، ولم يجزم .

باب النون

§ "نُوحٌ" اسمُ النبي عليه [الصلاةُ و] السلامُ : أعجميٌّ معربٌ .^(۱)

§ قال ابنُ دُرَيْدٍ : "النَّمِيُّ"^(۲) بالرومية : فُلُوسٌ رِصَاصٌ كانت تُتَّخَذُ أَيَّامَ مُلْكِ

بني المنذر، يتعاملون بها . قال أوسُ بنُ حَجْرٍ :

وقارفتُ وهي لم تجربُ وباع لها * من الفصافيصِ بالنميِّ سفيرٌ

وقد مضى تفسيره .^(۴)

§ قال الأزهرِيُّ : و "النَّسْطُورِيَّةُ"^(۵) : أمةٌ من النصارى . يُخَالِفُونَ بِقِيَّتِهِمْ .

وهو بالرومية "نَسْطُورِسُ"^(۶) .

(۱) الزيادة من ح ، م ، ن .

(۲) ذكر ابن دريد المادة في الجوهرة في ثلاث مواضع ، والمؤلف جمع منها ما هنا ، فانه ليس
نصه في واحد منها . انظر الجوهرة (۱ : ۱۵۵ ، ۳ : ۳۷۴ ، ۵۰۲) .

(۳) "النمي" بضم النون وكسرهما ، كما نص عليه ابن دريد ، ونقلناه عنه في ص

۱۸۵ س ۲۴

(۴) في ص ۱۸۵ - ۱۸۶ ونسب هناك للنايفة ، ومضى النسطر الثاني في ص ۲۴۰ منسوبا

لأوس ، وكذلك اضطرب كلام ابن دريد في نسبه ، كما بينا فيما مضى .

(۵) ضبطت في ب بفتح النون فقط ، وفي اللسان بالضم ، وقال في القاموس « بالضم وفتح » .

(۶) بكسر الراء كما ضبط في اللسان والقاموس . وفي م « نسطوروس » وهو خطأ . وانظر

تحقيق الكلام في النسطورية في تعليق الأستاذ العلامة عبد السلام هارون على الحيوان للباحظ

(۴ : ۴۵۸) .

(١) قال أبو بكر: "النَّحْرِيرُ": ضِدُّ الْبَلِيدِ . وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : "النَّحْرِيرُ"
 ليس من كلام العرب ، وإنما هي كلمة مؤلدة^(٢) . وقد جاء في الشعر الفصيح قال .
 عدى بن زيد ، [ويروى للأسود بن يعفر^(٤)] :

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الرَّوَاعُ وَلَا يُنْقِ . * يَدِمُ إِلَّا الْمَشَّيْعُ النَّحْرِيرُ

« المشيع » الشجاع الذي كأن له من قابله أمراً يشيعه على الإقدام . و « الرواع »
 مصدر « راع » الرجل يروغ روغاناً وروغاناً ومرأوغاً ورواغاً : إذا حاد عن الشيء .^(٥)

§ و « النرد » : أعجمي معرب . وفي الحديث : « مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ شِيرٍ » .^(٦)

§ وكذلك « النرجس »^(٧) : أعجمي معرب ، وقد ذكره النحويون في الأبنية .

وليس له نظير في الكلام . فإن جاء بناءً على « فَعَالٍ » في شعرٍ قديم فاردده ، فإنه

- ١٠ (١) كلمة « بكر » سقطت من ح خطأ . وما ذكره المؤلف هنا عن ابن دريد جمعه من كلامه
 في موضعين في الجهرة (١ : ٢٤٧ ، ٢ : ٣٩٨) .
 (٢) لا دليل على ما قال الأصمعي ، والمادة عربية ظاهرة .
 (٣) في ب « جاءت » وهو مخالف للأصول المخطوطة .
 (٤) الزيادة من النسخ المخطوطة ، وهي ثابتة في الجهرة أيضاً .
 (٥) تفسير البيت منقول كله من الجهرة (٢ : ٣٩٨) .
 ١٥ (٦) رواه مسلم في صحيحه (٢ : ١٩٩) من حديث بريدة مرفوعاً ، ولفظه : « من لعب
 بالنردشير فكأنما صنع يده في لحم خنزير روم » . ورواه بخوه أبو داود وابن ماجه .
 (٧) بكسر النون وفتحها ، ورجح في اللسان الكسر ، وقد ذكره في مادتي « نرجس »
 و « رجس » . وما كتبه المؤلف هنا جمعه من كلام ابن دريد في ثلاث مواضع (١ : ٢٨٩ ، ٢ :
 ٢٠ ٣٢٧ ، ٣ : ٣٦٨) .

مصنوع . وإن بنى مؤلداً هذا البناء واستعمله في شعر أو كلام فالرد أولى به . ولم
يجيء في كلام العرب في اسم نون بعدها راء .^(٢)

فأما "النرس" فقال ابن دريد^(٣) : لا أعرف له أصلاً في اللغة ، إلا أن
العرب قد سميت "نارسة" ، ولم أسمع فيه شيئاً من علمائنا ، ولا أحسبه عربياً
محضاً .

و "النيزك"^(٤) : أجمي معرب . وقد تكلمت به العرب الفصحاء قديماً .^(٥)

قال الشاعر^(٦) :

فَيَأْمَنُ لِقَلْبِ مُسْتَهَامِ كَأَنَّهُ * مِنَ الْوَجْدِ شَكْتُهُ صُدُورُ النَّيَّازِكِ^(٨)

(١) عبارة اللسان : « والترجس من الرياحين معرب ، والنون زائدة ، لأنه ليس في كلامهم "فعل" وفي الكلام "تفعل" قاله أبو علي . ويقال الترجس . فان سميت رجلاً بترجس لم تصرفه ، لأنه تفعل كنجاس وتجرس ، وليس رباعي ، لأنه ليس في الكلام مثل جعفر . فان سميت بترجس صرفته ، لأنه على زنة "فعل" فهو رباعي كهجرس . قال الجوهري : ولو كان في الأسماء شيء على مثال "فعل" لصرفناه ، كما صرفنا نهشلاً ، لأن في الأسماء "فعللاً" مثل جعفر » . (٢) أنظر ما مضى ص ١١

من ٧ - ٩ وقال ابن دريد : « وليس في كلامهم نون بعدها راء بغير حاجز » . وقال أيضاً : « والترز فعل بمات ، وهو الاستخفاء من فرع زعموا ، وبه سمى الرجل نرزة ونارزة . ولم يجيء في كلام العرب نون بعدها راء إلا هذا ، وليس بصحيح » . (٣) الجهرة (٢ : ٣٢٨) .

(٤) هو الرخ القصير . ويقال فيه "النيزق" بالقاف أيضاً ، ذكره في اللسان في باب القاف وذكر شاهده . وما في المادة هنا نص الجهرة (٣ : ١٦) . (٥) قوله « قديماً » لم يذكر في ٥ ، وبدله في ٣ « القدماء » وما هنا هو الموافق للجهرة . (٦) هو ذوالرمة كما في الجهرة واللسان . (٧) الشطر الأول في الجهرة * فيامن لقلب لا يزال كأنه * وفي اللسان * ألا من لقلب لا يزال كأنه * (٨) بالشين المعجمة . وفي ٢ بالمهملة وهو خطأ .

§ وروينا عن أبي بكر بن دريد^(٢) أنه قال : و « نَيْفِقُ » القَمِيصُ ، مهموزٌ
مكسورُ الفاءِ ، فارسيٌّ معربٌ ، مثلُ « زَيْبِرِ » . وقال غيره « نَيْفِقُ »^(٤) .
§ وقال الليثُ في قولِ رُوْبَةَ^(٥) :

* أَعَدَّ أَخْطَالَ لَهُ وَ « نَرْمَقًا »^(٦) *

« النَرْمَقُ » فارسيٌّ معربٌ ، لأنه ليس في الكلامِ كلمةٌ صدرها نونٌ أصليةٌ
وثانيتها راءٌ . وقال غيره : معناه « نَزَمَ » وهو الجَيْدُ . وقرأتُ بخطَّ أبي سعيد
السُّكْرِيِّ ، الذي لا أمتراءَ فيه ، في رَجَزِ الزَّفِيَانِ^(١١) :

(١) قوله « أبي بكر » لم يذكر في ح . (٢) الجمهرة (٣ : ١٥٥) .

(٣) قوله « معرب » لم يذكر في م وهو ثابت في الجمهرة . ثم قوله بعد « مثل زبير » ليس

في الجمهرة . (٤) « نيفق » القميص والسراويل : الموضع المتسع منها . وهو يفتح النون
والفاء ، قال الجوهري : « والعامّة تقول نيفق بكسر النون » . ولمس نقل ابن دريد أوثق . وقد
مضى شاهد للنيفق في ص ١٤٩ م ٨ ، ص ٣٠١ م ٢

(٥) كلام الليث نقل في اللسان مع خلاف قليل . (٦) هكذا روى البيت هنا وفي اللسان

(١٢ : ٢٢٩ ، ١٣٦ : ٢٢٢) وفيه في الموضع الثاني « ورمقا » بالناء المثناة بدل النون ، وهو خطأ
مطبوعٌ . وفسر صاحب اللسان البيت عن ابن سيده بأن الخَطْلَ من الثياب ما خشن وغلظ وجفا ، وأنه
يعني الصباد . وهو خطأ . فان البيت من رجز طويل لرؤبة في ديوانه (٣ : ١٠٨ - ١١٥ مجموع
أشعار العرب) وهو البيت السادس عشر منه ، ولفظه : * أَجْرًا خَطْلًا وَرَمَقًا *
والنوب الخطل هو الذي ينجز على الأرض من طوله . وسياق الأبيات ظاهر في أنه يتكلم عن نفسه ،
لا عن الصباد ولا عن غيره ، والمعنى واضح .

(٧) في اللسان : « ليس في كلام العرب » . (٨) قوله « كلمة صدرها » سقط من س خطأ .

(٩) قوله « وثانيتها راء » لم يذكر في اللسان . (١٠) ذكر أدنى شيران « النرمق » اللين

الناعم ، وأنه تعريب « نزمه » ومنه الكردي « نزم » . (١١) اسمه « عطاء بن أسيد السعدي »

وكنيته « أبو مر قال » وله ترجمة في معجم الشعراء للرزباني والمؤتلف والمختلف للآمدى (ص ٢٩٨ ،

١٣٣) والأبيات من رجزه (في مجموع أشعار العرب ٢ : ٩٩ - ١٠٠) وذكر بمضه مفرقا

وبتقديم وتأخير في اللسان (٦ : ٤٧ ، ١١٦ : ٣٤٤ ، ٣٧١) .

تِيهِ مَرُورًا وَفِيهِ خَيْفٌ ^(١) * نَائِي الْمِيَاهِ نَاضِبٌ مَحْلِقٌ ^(٢)
 سَمَّهْدِرُ يَكْسُوهُ آلُ أَبْهَقٍ ^(٣) * كَأَنَّما نُشْرِفِيهِ الزَّرْمَقُ

وَيُرَوَّى عَنْهُ قَالَ : « الزَّرْمَقُ » أَرَادَ ثِيَابًا بَالِيَةً بِيضَاءً ، وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ « نَزْمَةٌ »
 شَبَّهَ السَّرَابَ بِهَا . ^(٤) [« وَالرَّزْدَقُ » السَّطْرُ ، وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا طَرِيقًا شَبَّهَ بِهِ ^(٥) .

§ و « النَّاطُورُ » ^(٦) : حَافِظُ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ . وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ . قَالَ
 أَبُو حَاتِمٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ « النَّاطُورُ » ، وَالنَّبِطُ تَجْعَلُ الظَّاءَ طَاءً ، أَلَّا تَرَاهُمْ ^(٧)
^(٨) ^(٩)

(١) « التيه » المفاضة يثاء فيها . و « المروارة » كتبت في ب ، م بالثاء ، والأجود كتابتها
 بالهاء . وبجاشية ح مانصه : « هي المفاضة التي لا شيء فيها ، وهي « فَعْوَعَةٌ » والجمع « المَرَوَرِيَّ »
 و « المَرَوَرِيَّاتُ » و « المَرَارِيَّ » ، صحاح . و « القيف » المفاضة لاماء فيها . وفلاة « خيفق » أي
 واسعة يخفق فيها السراب . (٢) « نَائِي الْمِيَاهِ » أي ببيدها . وفي ب « نَائِي الْمِيَاهِ » وهو خطأ .
 و « الناضب » البعيد الماء أيضا . وكذلك « المحلق » من فوهم « حَلَقَ الحَوْضُ » ذهب ماؤه .
 (٣) في اللسان : « بلد سمهدر : بعيد الأطراف . وقيل : بِسَمْدَرِ فِيهِ البصر من استوائه » ثم أتى
 بهذا البيت شاهدا له . و « الآل » السراب . و « الأبهق » الأبيض .

(٤) من أول قوله « أَرَادَ ثِيَابًا » إل هنا ، سقط من س وهو ثابت في سائر الأصول .
 (٥) الزيادة من ب فقط ، ولم تذكر في سائر الأصول ، وحذفها أجود ، فانها لا مناسبة لها
 هنا . وأظن أن الرجز منه بيت فيه هذا الحرف ، وظن المؤلف أنه أتى به قنسى . وليس في الديوان
 ولا في المواضع التي أشرنا إليها في اللسان . والرزدق سبق الكلام عليه في ص ١٥٧ ص ٧

(٦) هذه المادة نص كلام ابن دريد (٣ : ٢٨٩) مع اختلاف ضئيل .
 (٧) هذه الجملة لم تذكر في س وهي ثابتة في الجهرة وسائر الأصول ، وفي الجهرة زيادة « وإن كان
 أعجميا » . (٨) في ب « يجملون » وهو مخالف للنسخ المخطوطة والجهرة .
 (٩) في س « ألا ترى أنهم » .

يقولون «برطلة» ، وإنما هو ابن الظل ، وسموا الناظور «ناظورا»
لأنه ينظر^(١) .

فأما «النشاب»^(٢) فعربي صحيح . واشتقاقه من قولهم «نَسِبَ» الشيء في الشيء : إذا دخل فيه .

§ الليث : «النورج» و«النيرج» لغتان . وأهل اليمن يقولون «نورج»^(٣) .
وهو الذي يداس به الطعام ، من حديد كان أو من خشب . قال الشاعر^(٤) :
عيرانة حرف تصرُّ نيوها * في الناجيات كما يصرُّ النورج^(٥)

- (١) في الجمهرة «أى أنه ينظر» . وانظر ما مضى في مادة «برطلة» ص ٦٨ من ١ والجمهرة (٣ : ٣٠٧) . وقال ابن دريد أيضا (٢ : ٢٧٥) : «فأما الناظور فليس بعربي ، إنما هي كلمة من كلام أهل السواد ، لأن النبط يلقبون الظاء طاء ، ألا ترى أنهم يقولون برطلة ، وتفسير ذلك : ابن الظل ، وإنما الناظور الناظور بالمربية ، فقلبوا الظاء طاء ، والناظور الأمين ، وأصله من النظر» . وانظر لسان العرب ، فقد جزم أبو حنيفة بأن «الناظر» و«الناظور» عربية ، وأن الأزهري تردد بين أن تكون عربية أو من كلام أهل السواد ، ثم نقل عنه قال : «ورأيت بالبيضاء من بلاد بني جذيمة عمرازيل سويت لمن يحفظ ثمر النخيل وقت الصرام ، فسألت رجلا عنها ، فقال : هي مزال النواظير ، كأنه جمع الناظور» . وقد يزيد هذا رأى أبي حنيفة . (٢) وهو النبل ، واحده «نشابة» . (٣) الأوليان بفتح النون ، وهذه بضمها ، كما ضبطت بالقلم في اللسان و ح . وضبطت في م ، ب بفتحها ، وهو خطأ . وسيأتي في أواخر باب النون «النوجر» أيضا بالقلب . (٤) في ب «وهي» وما هنا هو ما في النسخ المخطوطة . (٥) عبارة اللسان : «كل ذلك المدوس الذي يداس به الطعام ، حديدا كان أو خشبا» . (٦) البيت في شرح الحماسة (١ : ٣٦٨) . (٧) في اللسان : «العيرانة من الإبل : الناجية في نشاط» . (٨) «حرف» بالفاء ، وفي اللسان : «الحرف من الإبل : النجبية الماضية ، التي أنقضتها الأسفار ، شئت بحرف السيف في نجائها ومضائها ودقتها . وقيل : هي الضامرة الصلبة ، شئت بحرف الجبل في شدتها وصلابتها» . وفي ب «رق» بالقاف ، وهو خطأ . (٩) «الناجيات» بالهم ، جمع «ناجية» وهي الناقة السريعة تجوب من ركبا . وفي ح ، م بالخاء المهملة ، وهو تصحيف .

وقال [عمار] ^(۱) بن البولانيّة :

أَلَا لَيْتَ لِي نَجْدًا وَطَيْبَ تُرَابِهَا * بهذا الذي يَجْرِي عَلَيْهِ النَّوَارِجُ ^(۲)

و"النَّيرِجُ" أيضًا : ضَرْبٌ مِنَ الْوَشْيِ . قَالَ دُكَيْنٌ ^(۳) :

* رَكَاةٌ لِلنَّيرِجِ الْمَوْفُورِ ^(۴) *

وَيُقَالُ : أَقْبَلَتِ الْوَحْشُ وَالِدَوَابُّ نَيْرَجًا ، وَعَدَّتْ عَدْوًا نَيْرَجًا ، وَهُوَ سُرْعَةٌ

فِي تَرَدُّدٍ . قَالَ الْعَجَّاجُ ^(۵) :

* ظَلَّ يَنَادِيهَا فَظَلَّتْ نَيْرَجًا ^(۶) *

(۱) كلمة «عمار» زيادة من ب ولم أجد ترجمة لعمار هذا ، وقد ذكره التبريزي في شرح

الحماسة وذكر البيت (۱ : ۳۶۹) . (۲) في ۴ «النوازج» بالزاي .

(۳) بتخفيف الكاف ، وضبط في حاء بتشديد يدها ، وهو خطأ . وهو دكين الرازي بن رجا .

من بني ققيم ، مترجم في الشعراء لابن قتيبة (ص ۳۸۷ - ۳۸۹) . وهو صاحب الأبيات المشهورة التي أولها :

* إذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه *

(۴) «ركاة» بفتح الراء وتشديد الكاف وباللام ، من الركل ، وهو الضرب بالقدم ،

كما ضبطت في حاء ، م . وفي ب «رُكَاةٌ» بضم الراء وتخفيف الكاف وبكاف أخرى بدل اللام !

وهو تصرف خاطئ من مصححها ، فإن أصل نسخته باللام أيضا . (۵) زاد في اللسان :

« وكل مربع نيرج » .

(۶) هكذا في أصول الكتاب . وفي اللسان (۳ : ۱۹۹) :

* ظل يياربها وظلت نيرجا *

وفي ديوان العجاج من رجز طويل (۲ : ۷ - ۱۱ مجموع أشعار العرب) :

* فراح يحدوها وراحت نيرجا *

وهو البيت ۸۸ منه .

قال : " النَّيرِجُ " : السِّرْبَعَةُ ^(١) .

§ وحكى الأزهري عن ابن دريد : " النَّرْجَةُ " : الخَشَبَةُ التي تُكْرَبُ بها ^(٢)

الأَرْضُ . وفي نوادر الأعراب : " النَّورِجُ " : السَّرَابُ . و " النَّورِجُ " : سِكَّةُ ^(٣)

الحَرَاثِ . وقال الليث : " النَّيرِجُ " ^(٤) : أَخَذَ كَالسَّحْرِ وليس بسحرٍ ، إنما هو تشبيه ^(٥)

وتابيس . وهذا كله دخيلٌ ، لأن النون والراء لا يجتمعان في كلمة من كلام ^(٦)

العرب .

§ فمن ذلك " نرس " : قرية في سواد العراق ، يُحملُ منها الثيابُ النَّرْسِيَّةُ ^(٧) .

(١) هنا بحاشية ح ما نصه : « ابن دريد : ريج نيرج : عاصف . وقالوا نورج ونيزج

بالزاي أيضا ، والنوزج أيضا حديدة يداس بها الطعام » . وعبارة الجمهرة (٣ : ٣٥٤) :

« ونيرج ونيزج أيضا ، ريج نيرج : عاصف ، وقالوا نورج ، والنيرج حديدة يداس بها

الطعام » . وفي اللسان : « وريج نيرج ونورج : عاصف ، وامرأة نيرج : داهية منكرة » .

وأما الزاي فلم يحكمها إلا ابن دريد . وفي اللسان : « النيزج جهاز المرأة إذا كان نازي البظر طويله »

ونحوه في القاموس . (٢) أي تغلب ، يقال كَرَبَ الأرضَ يَكْرُبُها كَرَبًا وَكَرَابًا : قلبها للحراث

وأثارها للزرع . (٣) رواية الأزهري عن ابن دريد لم أجدها في الجمهرة ولا اللسان .

(٤) هذه الجملة بنصها في اللسان . (٥) بكسر النون ، كما ضبط بالنص في القاموس

والمعيار ، وبالقلم في اللسان . وضبط في ب بفتحها ، وهو خطأ .

(٦) « أخذ » بضم الهمزة وفتح الخاء ، جمع « أخذة » بضم الهمزة وسكون الخاء ، وهي الرقبة

أو الحُرْزَةُ التي تعمل للحر . وضبطت في ب « أخذ » بفتح الهمزة وسكون الخاء ، كالمصدر ،

وهو خطأ ، تبع فيه مصححها نسخة القاموس المطبوعة ، والصواب ما ذكرنا عن ضبط نسختنا

المخطوطة من القاموس وضبط اللسان والمعيار .

(٧) الجمهرة (٢ : ٣٣٨) : « والرمس لا أعرف له أصلا في اللفظة ، إلا أن العرب قد سميت

نَارِسَةً ، ولم أسمع فيه من علمائنا شيئا ، ولا أحسبه عربيا صحيحا » .

§ و «النَّرْسِيَانُ»^(١) : ضَرَبُ من التَّمْرِ يَكُونُ بالكوفة . وأهلُ العِراقِ يَضْرِبُونَ^(٢) الزُّبْدَ بالنَّرْسِيَانِ مَثَلًا فِيمَا يُسْتَطَابُ . ويقالُ : تَمْرَةٌ نَرْسِيَانَةٌ . قال أبو حاتم : حدثنا الأصمعيُّ قال : قيل لأعرابيٌّ : ما رأيتُكَ في الجحْرِ ؟ قال : تَمْرَةٌ نَرْسِيَانَةٌ ، غَرَاءُ الطَّرْفِ ، صَفْرَاءُ السَّائِرِ ، عليها مِثْلُهَا زُبْدًا ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهَا ! ثم أدركه الورعُ فقال : مَا أَحْرَمَهَا !! مَدَّ بِهَا صَوْتَهُ .

§ و «النَّهْرَوَانُ» بفتح النون والراء : فارسيٌّ معرَبٌ . قال الطَّرْمَاحُ^(٨) :

قَلَّ فِي شَطِّ نَهْرَوَانَ اغْتِمَاضِي • ودَعَانِي هَوَى العُيُونِ المِرَاضِ^(٩)

- (١) بكسر النون الأولى والسين وبينهما راء ساكنة . (٢) وهو من أجوده ، كما في اللسان والقاموس . (٣) انظر أمثال الميداني (٢ : ١٧٢ - ١٧٣) .
- (٤) في اللسان : « وجعله ابن قتيبة صفة أو بدلًا ، فقال : تَمْرَةٌ نَرْسِيَانَةٌ » .
- (٥) الخبر رواه ابن قتيبة في عيون الأخبار (٣ : ٢٠٢) فقال : « وقال غير الأصمعي » ولعل رواية الجواليقي أصح . (٦) بكسر الجيم وتشديد الراء المكسورة وتشديد الياء آخر الحروف . وكتبت في أصل نسخة ب بدون نقطة الجيم وبشدة على الزاء ، فلم يوفق مصححها إلى صوابها ، فغيرها وجعلها « الحُرَّة » !! والجحزى نوع من السمك معروف ، وهو الذي يشبه الحيات ، ويقال له أيضا « الجُرَيْث » بكسر الجيم وتشديد الراء المكسورة وبعد الياء ثاء مثناة . ويسمى « الأنكليس » أو « الأقليس » بفتح الهمزة وكسر اللام . ويقال له بالفارسية « المَارْمَاهِي » . وانظر اللسان (٢ : ٤٣٣ ، ٧ : ٣١٤ ، ١٨ : ١٥٥) وحياة الحيوان (١ : ٢٤٢ ، ٥٥٥) . (٧) هكذا في كل أصول العرب ، وهو حرف مشكل ، لم يستثن لي معناه واضحًا ، ولم أجد ما يؤيد صحته ، ويخيل إلى أنه يريد معنى ما أراها وما أجدرها ، أو نحو ذلك ، ولكن نصوص اللفظ لا تساعد على اليقين به . وقد مضى في ص ٣٢٩ ص ٢ قول ابن دريد « وأحربه » وبيننا هناك أنها كانت في ب « وأحرمه » فهل هذه من تلك ؟ لا أدري . وأما رواية ابن قتيبة في عيون الأخبار فقها « وما أحرمهما » ! ولست أتق بصحة هذا ، فقله من تصرف المصححين ، وماذا للبدوي أن يحكم في التحريم والتحليل !! (٨) في س « وقال » .
- (٩) من قصيدة له ، ذكرها المرصفي في شرح الكامل (٢ : ١٨٤ - ١٨٦) .

قال أبو عمرو : وسمعتُ من العرب من يقول "نَهْرَوَانُ" ^(١) .

§ أبو نصر : "النِّيمُ" : الفَرُّو القَصِير إلى الصَّدْرِ . قيل له "نِيمٌ" ^(٢) أي نصف

فَرِّو بالفارسية . قال جرير يهجو الأخطل ^(٤) :

لَيْسَ الفحلُ لَيْلَةَ أشعرتهُ * عباءتها مَرَقَعَةٌ يَنِيمُ

وقال رؤبة ^(٥) :

وقد أرى ذاك فلن يدوما * يُكْسِنُ من لِينِ الشَّبَابِ نِيمًا ^(٦)

وقيل : "النِّيمُ" : فَرِّو يسوى ^(٨) من جلود الأرناب ، غالي الثمن .

§ فاما "النَّاقُوسُ" ^(٩) فيُنظرُ فيه ، أعربى هو أم لا ؟

(١) في ٢ «سمعت» . (٢) يعني بضم النون والراء . وقال ياقوت : «وأكثر ما يجري على الألسنة بكسر النون» يعني مع كسر الراء . وبذلك ضبطه المبرد في الكامل ، واستدرك عليه الأخفش فضبطه بالفتح فقط . وهو الذي اقتصر عليه السمعاني في الأنساب واللسان والصحاح . وفي القاموس : «والنهر وان فتح النون وتثبث الراء ، وبضمهما ، ثلاث قرى ، أعلى وأوسط وأسفل ، هن بين واسط وبغداد» . وانظر الكامل للمبرد بتحقيقنا (٢ : ٩٤٥ طبعة الحلبي) .

(٣) في كتاب ادبي شير أنه تعريب "نيمه" وأنه مركب من "نيم" أي نصف ومن هاء التخصيص .

(٤) من قصيدة في ديوان جرير (ص ٤٩٤ - ٤٩٧) .

(٥) البيت في اللسان (١٦ : ٧٩ - ٨٠) منسوب لرؤبة ، وقال : «ونسب ابن برقي هذا الرجز لأبي النجم» . ولم يذكر في ديوان رؤبة ، ولكن ذكر ضمن رجز في آخر الديوان مما جمعه مصححه مما نسب لرؤبة (٣ : ١٨٤ - ١٨٥ مجموع أشعار العرب) .

(٦) ضبطت السين بالكسر في ب وهو خطأ . (٧) في ب «من لين الثياب» وهو

موافق لما في مجموع أشعار العرب ، والصواب ما ذكرنا ، وهو الموافق للنسخ المخطوطة واللسان .

(٨) كلمة «يسوى» لم تذكر في ح وهي ثابتة في سائر الأصول واللسان .

(٩) بجاشية ح ما نصه : «قال في شرح سنن ابن ماجه : قال الفزاز : ولا أراه عربيا محضا» .

§ و "النيروز" [والنوروز^(١)] : فارسيّ معرب^(٢) . وقد تكلمت به العرب .
قال جرير يهجو الأخطل^(٣) :

عَجِبْتُ لِفَخْرِ التَّغَلَّبِيِّ وَبَغَابِ * تُؤَدِّي حَزَى النُّيُوزِ خُضْعًا رِقَابًا

§ و "النّاي نزم" : من الملاحى ، أعجمى معرب^(٤) . وقد ذكره الأعشى

في قوله^(٥) :

والنّاي نزم وبربط ذى بحية * والصنج يبيكى شجوه أن يوضعا

§ و "النبراس" : المصباح^(٦) . قيل أنه ليس بعربي^(٧) .

§ و "النّشا" : معرب^(٨) . وأصله "نشاسته" .

(١) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٢) قال ادنى شير : « أول يوم من السنة الشمسية ،

لكن عند الفرس عند زول الشمس أول الحمل ، فارسيته "نوروز" ومعناه : يوم جديد ، وربما

أيد به يوم فرح وتنزه » . وفي اللسان : « أصله بالفارسية "نيج روز" تفسيره : جديد يوم » .

(٣) من قصيدة في ديوان جرير (ص ٥١ - ٥٤) . (٤) مضى البيت والكلام عليه

في ص ٧٢ ص ٢ ومضى مرة أخرى في ص ٢١٤ ص ٣ وكلمة « نزم » ضبطت بفتح الميم في هذا الموضع

أيضا في ح والمخطوط المطبوع عنه ب . (٥) لم يذكر أحد غيره أنه معرب . وقد ذكره

ابن دريد في (باب ما جاء على فعلال وفعال) في الجمهرة (٣ : ٣٨٦) . وذكره اللسان في فصل النون ،

وأشار إلى أنه ثلاثي ، وذكره قبل في فصل الباء . وقال : « قال ابن سيده : وإنما قضينا بزيادة النون

لأن بعضهم ذهب إلى أن اشتقاقه من "النبرس" الذي هو القطن ، إذ الفئيلة في الأغلب إنما تكون من

قطن . وذكره الأزهرى في الرباعي ، قال : ويقال للسان نبراس ، وجمعه "النبراس" » .

(٦) بفتح النون ، وهو مقصور . كما نص عليه في اللسان ، وكما ذكره في المعاجم في باب الوار

والياء ، وفي القاموس أنه مقصور وقد يمتد . وقال في المعيار : « وفي كلام بعض المصنفين : تكلمت به

العرب ممدودا والقصر مولد » . وهذا غير ثابت ، والظاهر أنه مقصور ، وقد ذكر بالمد في ب ، وذكره

ادنى شير بهمزة فوق الألف ، كأنه بوزن "خطأ" ، وهو خطأ منه . (٧) «النشا» هو الذى

يقال في بلادنا الآن بكسر النون ، ويستخرج من القمح ، وهو معروف . (٨) بفتح النون أيضا ،

كما ضبطه ادنى شير ، وضبط في ب والمعيار بكسرها . وفي الصباح والقاموس واللسان أن فارسيته

"نشاسته" . وفي اللسان : « حذف شطره تخفيفا ، كما قالوا للنازل "نشا" » .

§ و "النير" : ما يُوضع على عنق الثورين . فارسي أيضاً .^(١)

§ و "نابغة" المسك : أجمية معربة .^(٢)

§ قال أبو بكر : و "النبج" : نبت يستعمله البحرثون في سفنهم ، لا أدرى
أعربي هو أم معرب .^(٣) ^(٤)

§ و "النورة" قيل أنها ليست عربية في الأصل . واشتقاقها يُشابه اشتقاق
العربي . فزعم قوم أنها سُميت بذلك لأن أول من عملها امرأة يُقال
لها نورة .^(٥) ^(٦) ^(٧) ^(٨)

- (١) "النير" بكسر النون : انقصب والخيوط إذا اجتمعت ، والنير العلم أيضاً ، وفي الصحاح : علم
الثوب ولحمته أيضاً ، ومنه قولهم « ثوب ذو نيرين » إذا نسج على خيطين ، ثم أطلق على الخشب التي ينسج
بها الثوب . فهذا كله عربي كما يفهم من اللسان وغيره . وأما النير الذي يوضع على الثور فلفظة شامية ، كما
قال ابن دريد وغيره . وانظر الجهرة (٢ : ٤٢١ ، ٣ : ٢٥٣) . (٢) "نابغة" المسك :
وعاؤه ، وهو الجلدة التي يجتمع فيها . ونص في اللسان وغيره على أنه معرب ، وزعم المعيار أنه معرب عن
"نافة" ، وكذلك قال ادبي شير : « تعريب "نافة" بتقدير "آف" ومعناه سرقة غزال المسك » .
وكل هذا دعوى لا دليل عليها ! فان مادة "ن ف ج" عربية ، وكل ما ارتفع فقد نفع ، ثم استعمل
في معاني كثيرة ترجع إلى هذا الأصل ، ونابغة المسك لا تخرج عنه . (٣) لم أجد هذا النص
في الجهرة . (٤) بسكون الباء ، وضبط في حـ بفتحها ، وهو خطأ .
(٥) في القاموس : « النجج : البردي يجعل بين لوحين من ألواح السفينة » .
(٦) في ب « أنه » وهو خطأ . (٧) في ب « بعربية » وهو مخالف
لسائر النسخ . (٨) في اللسان : « التهذيب : والنورة من الحجر الذي يحرق ويستوى منه الكلس
ويحلق به شمر العانة . قال أبو العباس : يقال انتور الرجل وانتار من النورة . قال : ولا يقال
تنور إلا عند إبصار النار . قال ابن سيده : وقد انتار الرجل وتنور تطلق بالنورة » . فالظاهر
أن الكلمة عربية .

وقد استعملتها العرب في الشعر القديم . قال الراجز :^(١)
 يارب إن كان بنو عميرة * رهط التلب هؤلى مقصورة^(٢)^(٣)^(٤)^(٥)^(٦)
 قد أجمعوا لطفة مشهورة * واجتمعوا كأنهم قارورة^(٧)
 فابعث عليهم سنة قاشورة * تحتلق المال احتلاق النورة^(٨)^(٩)
 و "النوجر" : الخشبة التي تكرب بها الأرض . [و] قال ابن دريد :^(١٠)
 لا أحسبها عربية محضة .^(١١)^(١٢)^(١٣)

- (١) الرجز في اللسان (١ : ٢٢٦) ما عدا البيت الرابع منه ، وفي (١١ : ٣٤٤) ما عدا الثالث والرابع . والبيت الثاني فيه (٦ : ٤١٥) والأخيران فيه (٦ : ٤٠٥) ولم ينسبه ، بل ذكر أن ابن الأعرابي أنشده . والأخيران أيضا في الاشتقاق لابن دريد (ص ٢٦٠) .
- (٢) في اللسان «لأهم» بدل «يارب» . (٣) في أصل ب المخطوط «إن كانوا عمره» فتصرف مصححها بفعله كلاما لا يفهم ! قال : «إن كانوا ذرى معموره» !!
- (٤) «التلب» بالناء المثناة ، وضبط في م بكسر التاء المثناة وفتح اللام ، وهو خطأ . ونقل ابن الأثير في أسد الغابة (١ : ٢١٢) أن شعبة كان يقول بالناء المثناة وكان ألغ لا بين التاء . وأما ضبطه فاختلف فيه : فضبط بالقلم في اللسان بكسر التاء واللام وتشديد الباء ، وضبطه القاموس كذلك بوزن "فلز" وضبطه أيضا بوزن "كتف" . وضبطه الحافظ ابن حجر في الإصابة والتقريب والتهذيب قولاً واحداً بفتح التاء وكسر اللام . وضبطه أدق وأوثق . وقال في التهذيب : «هو بفتح التاء وكسر اللام ، واختلف في الباء الموحدة التي في آخره ، فقيل خفيفة وقيل ثغيلة» . وهو «التلب بن ثعلبة بن ربيعة التميمي» من بني العنبر ، له صحبة وأحاديث ، روى له أبو داود والنسائي ، وقد استغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً ، كما في الإصابة . وخلطت بعض نسخ القاموس في نسبه ، كما يفهم من تاج العروس . (٥) كتبت في النسخ بالألف ، وأثبتناها بالياء لاستعمالها هنا بالقصر ، وهو جائز ، وقد كتبت في رسالة الشافعي في أصل الربيع بالياء أيضاً ، وحققنا صحته في شرحنا عليها (ص ٥٦٣) .
- (٦) قال في اللسان : «مقصورة» أي خلصوا فلم يخاطبهم غيرهم من قومهم» . وقال أيضاً : «هجا رهط التلب بسببه» . (٧) في اللسان : «لقدرة مشهورة» . (٨) فيه أيضاً : «سنة قاشور وقاشورة : مجلبة تقشر كل شيء» ، وقيل تقشر الناس» . (٩) في م «تخلق» وهو خطأ . (١٠) هو مقلوب "نوجر" وانظره في مادته فيما مضى ص ٢٢٥ م ٥ — ص ٢٣٧ م ٢ . (١١) أي قلب . (١٢) الزيادة من ح ، م . (١٣) الجمهرة (٢ : ٨٦) .

§ و «النستق»^(١) : الخدم والحشم . لا واحد لهم . وأصله فارسي . وقد تكلمت به العرب قديماً . قال عدى بن زيد^(٥) :

وقد دخلت على الحسناء كاتبا^(٦) * بعد الهدوء تضيء البيت كالصنم

ينصفها نستق^(٧) تكاد تكرمهم^(٨) * عن النصافة كالغزلان في السلم^(٩)

§ [وأما «نوافج»^(١٠) المسك فمربة]

- (١) بضم النون والياء، كما في اللسان والقاموس، وضبط في ح بفتحهما، وهو خطأ .
 (٢) قوله « لا واحد لهم » لم يذكر في س . (٣) الجملة مخلطة في ب هكذا « والنستق الخدم، لا واحد لهم، وهو الحشم، أصله « الخ . (٤) هكذا زعم المؤلف، والذي في اللسان عن التهذيب : « قيل النستق الخادم، كأنه بلسان الروم تكلمت به العرب » . ونحو ذلك في القاموس .
 (٥) البيت الثاني في اللسان (١٢ : ٢٣٠) . (٦) « الكلة » بكسر الكاف : الستر الرقيق يخاط كالبيت يتوق فيه من البعوض . (٧) « ينصفها » أي يخدمها . يقال « نصفه ينصفه » من بابي « نصر » و « ضرب » نَصَفًا وَنَصَافًا وَنِصَافَةً ، بفتح النون وكسرها في الأخيرين .
 (٨) في م « نسوة » وهو خطأ ظاهر . (٩) في كل نسخ المعرب « تكمه » وما أثبتنا أجود، وهو الذي في اللسان . (١٠) الزيادة من ب ، س وحذفها أجود ، فقد مضى الكلام على نابغة المسك ص ٣٤١ ص ٢

باب الواو

§ "الْوَجُّ" بفتح النون : ^(١) المِعْزَفُ أو العودُ . فارسيّ - معربٌ . وأصله بالفارسية "وَنَه" وقد تكلمت به العربُ .

§ و "الْوَرْدُ" المشعومُ في الربيع يقال أنه ليس بعربي في الأصل ، إلا أن العرب تسمى الشعرَ وردًا . ^(٢)

§ و "الْوَنُّ" : فارسيّ - معربٌ . ^(٤) وقد جاء به الأعشى في قوله : ^(٥)

بِالْجُلْسَانِ وَطَيْبِ أَرْدَانِهِ * بِالْوَنِّ يَضْرِبُ لِي يَكُرُّ الإَصْبَعَا

(١) زاد في اللسان : « وقيل هو ضرب من الصنج ، ذو الأوتار وغيره » .

(٢) لم أجد أحدا قال هذا القول . بل الورد عربيّ معروف . انظر الجهرة (٢ : ٢٥٨) واللسان وغيرهما . (٣) هكذا في الأصول « الشعر » بالعين ، و يصح بتأول ، فانهم يقولون للآسد وللفرس

"ورد" ، وهو بين الكيت والأشقر ، وقال ابن سيده : « الورد لون أحمر يضرب إلى صفرة حسنة في كل شيء » فهذا هو . (٤) هنا مجازية ح ما نصه : « الونُّ هو الوجُّ الذي ذكره أولا .

عبد . كذا على نسخة . قال في القاموس : الونُّ الضعف والصنج الذي يضرب بالأصابع . وقال في ونج : الوجُّ محرّكة ضرب من الأوتار أو العود أو المعزف . فهو غيره كما في الأصل » . والاعتراض الأوّل الذي

كتبه من وقع باسم « عبد » اعتراض صحيح ، والاستدراك عليه خطأ . فان "الون" وإن كان له معنى عربي ، وهو الضعف ، إلا أنه في معنى آله اللهو معرب عن "ونه" وعرب أيضا "ونج" فاللفظان معربان

عن أصل واحد . قال في اللسان في "الونج" : « والعرب قالت الونّ بتشديد النون » . وقال في "الون" : « الصنج الذي يضرب بالأصابع ، وهو الوجُّ ، كلاهما دخيل مشتق من كلام العجم » .

(٥) مضمي البيت في ص ١٠٥ س ١١

§ وفي الحديث : أنه كَتَبَ لِأَهْلِ نَجْرَانَ : « لَا يَحْرُكُ رَاهِبٌ عَنْ رَهْبَانِيَّتِهِ ،
 وَلَا «وَاهِفٌ» عَنْ وَهْفِيَّتِهِ » . و «الْوَاهِفُ»^(٢) : الْقِيمُ الَّذِي يَقُومُ عَلَى بَيْتِ النَّصَارَى
 الَّذِي فِيهِ ضَلِيبُهُمْ ، بِلُغَةِ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ «الْوَاهِفُ»^(٣) .
 فَكَانَتْهُمَا لَفْتَانِ^(٤) .

- (١) وفي بعض رواياته « وهافته » نص عليها الزمخشري في الفائق وابن الأثير في النهاية وهي رواية ابن دريد في الجمهرة (٣ : ١٦١) .
 (٢) بالقاف ، وحكاها بعضهم بالقاف ، وهو خطأ ،
 كما قال ابن الأثير . (٣) كلمة « أهل » لم تذكر في حد وهي ثابتة في سائر الأصول واللسان .
 (٤) بل هما لفتان ، إحداهما قلوبية عن الأخرى ، نفى الجمهرة : « و «الواهِفُ» سادن البيعة...
 وربما قلب فقيل «واهِفُ» » .

باب الہاء

§ ”ہرون“ : اسم أعجمی .

§ وكذلك ”ہاروت“ و ”ہرمز“ .

§ و ”الہاؤون“ : أعجمی - معرب . مثل ”فَاعُول“ ولا تَقُل ”ہاون“ لأنه

ليس في الكلام اسم على ”فَاعِل“ موضع العين منه واو .

§ و ”الہمیان“ معروف . فارسی - معرب . وقد سمّت العرب ”ہمیان“ .

وهو ہمیان بن قحافة السعدي ، أحد الرجاج .

(۱) اضطرب كلامهم في هذه المادة ، فقال ابن دريد في الجمهرة (۳ : ۵۰۲) : « والہارن

فارسی ، والعرب تسميه الہارون إذا اضطروا إلى ذلك ، وهو المهراس والمنحاز ، يكون من خشب

ويكون من حجارة » . وقال أيضا (۳ : ۱۸۳) : « والہارون الذي يدق به عربي صحيح ، لا يقال

ہاون ، ليس في كلام العرب ”فَاعِل“ بعد الألف واو ، قال أبو زيد أنه سمعه من فاس ، ولم يجي به

غيره » . وفي اللسان : « والہارن والہاون والہارون فارسی معرب ، هذا الذي يدق فيه ، كان أصله

ہارون ، لأن جمعه ہوارين ، مثل قانون وقوانين ، فخذفوا منه الواو الثانية استقلا وفتحوا الأولى ،

لأنه ليس في كلامهم فاعل بضم العين » . وهذا أوضح مما في الجمهرة . وذكر ادی شیران فارسيت

”ہاون“ ولم يضبط الواو ، وضبطت في ترجمة البرهان القاطع (ص ۶۱۸) بالفتح .

(۲) بکسر الہاء وسكون الميم . (۳) هو الكيس تجمل فيه النخعة ويشد على الوسط .

و يطلق الہمیان أيضا على شداد السراويل ، أي النكة . (۴) هكذا جزم الجواليقي ، وأما ابن دريد

فقال في الجمهرة (۳ : ۱۸۲) : « أحسبه فارسيا معربا » وقال في الاشتقاق (ص ۱۵۲) :

« وأحسب أن الہمیان المعروف ليس بعربي محض » . ونقل ادی شیر أنه في الفارسية بفتح الہاء .

(۵) كلمة ”العرب“ لم تذكر في ح ، م .

(۶) بضم الہاء وكسرها ، كما في اللسان ، وفي القاموس أنها مثناة .

(۷) بضم القاف ، كما في المعجم والاشتقاق (ص ۳۰۵) وضبطت في ح ، ب بفتحها ،

ولم أجد له وجها . (۸) له ترجمة في معجم الشعراء والمؤتلف والمختلف (ص ۴۹۱ ، ۱۹۷) .

§ و "هَرَاةٌ" ^(١) : اسمٌ كُورِيٌّ من كُورِ العَجَمِ . وقد تكلمت بها العربُ .
قال الشاعر ^(٢) :

* عَاوِدُ هَرَاةٍ وَإِنْ مَعْمُورُهَا خَرِبًا ^(٣) *

وقال جرير ^(٤) :

بِهَا الثَّيْرَانُ تُحَسَّبُ حِينَ تَضْحَى * مَرَازِبُهُ لَهَا بِهَرَاةٍ عَيْسِدُ

§ وقال الخليل ^(٥) : "الْهَمَقِيُّقُ" ^(٦) : نَبْتُ . وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ .

§ و "هَرْمَزٌ" ^(٧) : اسمٌ مُلْكِيٌّ من ملوكِ فارسٍ . وقد تكلمت به العربُ .
قال وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ :

لَمْ يُغْنِ عَنِ هَرْمَزٍ يَوْمًا خَرَائِثُهُ * وَالْخُلْدُ قَدْ حَاوَلَتْ عَادًا فَمَا خَلَدُوا ^(٨)

[وَقَبْلَهُ] ^(٩) :

لَا شَيْءَ مِمَّا تَرَى تَبَقَى بِشَاشَتِهِ ^(١٠) * يَبْقَى الْإِلَهُ وَيُودِي الْمَالُ وَالْوَلَدُ

(١) بفتح الهاء . . (٢) في اللسان : « قال شاعر من أهل هراة لما افتتحها عبد الله بن خازم سنة ٦٦ » فذكر خمسة أبيات . (٣) تمامه من اللسان .

* وَأَسْعَدُ الْيَوْمَ مَشْفُوقًا إِذَا طَرِبًا *

(٤) مضي البيت في ص ٣١٩ س ٣ (٥) بفتح الهاء والميم . (٦) عبارة الجوهرة

(٣ : ٤٢١) : « الهمقيني ذكره الخليل وحده ، وكان يقول أنه دخيل » . وهذا أجود مما قال الجواليقي .

(٧) البيتان من أبيات تسعة ذكرت في كتاب شعراء الجاهلية (ص ٦١٦ - ٦١٧) وذكر

منها سبعة في الأغاني (٣ : ١٢١ طبعه الدار) منسوبة فيهما لوردة . والبيت الثاني منهما في اللسان

(٤ : ١١٨) منسوب لزيد بن عمرو بن نفيل . (٨) في ح « فسا عادوا » وهو خطأ فاحش .

(٩) الزيادة من النسخ المخطوطة ، وإثباتها هو الصواب . (١٠) في كل النسخ المخطوطة

« إلاباشته » وهو خطأ صحناه عن الأغاني وشعراء الجاهلية . وكانت في أصل ب « إلاباشته »

فغيرها مصححها فكتبها « إلاباعته » !!

وقد سمّت العربُ «هُرْمَزًا»^(١) قال جرير:

أبلغ أبا هرْمِزٍ عني مغفلةً * وابنِ حُدنةٍ صعوراً وفرناس^(٢)
ما كنت أول ضاغٍ صكّه حجرٌ * ألوت به منجنيق ذات أمّراس^(٣)

و «أبو هرْمِز» من بني سَلَيْطِ بن رِيَّاح بن يَرْبُوع^(٤) . وكذلك «ابن حُدنة» .
و «المغفلة» الرسالة تُغْلِلُ بعد كل شيء حتى تصل إليهم ، كما يتغلغل الماء^(٥)
تحت الشجر .^(٦)

قال ابن دريد: «الهُطْرُ»: الضرب . هَطْرُهُ يَهْطِرُهُ هَطْرًا . ولا أحسبها
عربيةً محضةً .^(٧)

(١) من أبيات ثلاثة في ديوانه (ص ٣٢٧) .

(٢) «حُدنة» بالحاء المهملة والذال المعجمة في ح ، و ، ب ، وفي م «حُدنة» بالحاء المعجمة
والذال المهملة . وفي الديوان «حُدية» كما سيأتي عن الفائق . ولم أجد هذا العلم في شيء من المراجع ،
ولكن وجدت في شعر جرير في الفائق (ص ٤٠ س ٧) قوله «ابن حُدنة» بالحاء والذال المهملتين
وتشديد الياء ، وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى في شرحه : «وحُدية أم ذُهيل غسان وإخوته» . ثم ذكر
الاسم في بيت آخر في القصيدة (ص ٤١ س ٧) بلفظ «ابن حُدنة» بياء وبعدها همزة .

(٣) «صعوراً» بالعين المهملة في النسخ المخطوطة والديوان ، وبالعين معجمة في ب ولم أجد
مرجحاً لإحداهما . (٤) «ضاغٍ» بالضاد والعين المعجمتين . من قولهم «ضاغوا يضاغون» إذا صوت
وصاح ، ثم كثر حتى قيل للإنسان إذا ضرب واستغاث . وفي ب «صاغ» باهمال الصاد ،
وهو تصحيف . (٥) في ب «تحت كل شيء» وهو مخالف للنسخ المخطوطة .

(٦) في ب «تغلغل» وهو مخالف للنسخ المخطوطة .

(٧) في اللسان : «المغفلة بفتح الغين الرسالة المحمولة من بلد إلى بلد ، وبكسر الضمين الثانية

المسرعة ؛ من الغفلة سرعة السير» . (٨) الجمهرة (٢ : ٣٧٧) .

(٩) لم ينف عربية غير ابن دريد فيما أعلم . وفي اللسان أن الهطر يطلق أيضاً على قتل الكلب

بالخشب . وعن ابن الأعرابي : «الهطرة» تدل الفقير للثمن إذا سأله .

(١) قال: وقد سَمَّتِ العربُ "هَسْعًا" و "هَيْسُوعًا" . وهذه لغة قديمة، لا يُعرفُ اشتقاقُها، أحسبها عبرانية أو سريانية .

§ وفي الكتاب المنسوب إلى الخليل: "الهُمَّقَانَةُ"^(٥): حَبُّ يُؤْكَل . وليس بعربي صحيح .

§ و "هَرَقْلُ"^(٦): اسم أعجمي . وقد تكلمت به العرب . قال الشاعر:
دَنَانِيرُ شِيفَتٍ مِنْ هَرَقْلٍ بِرُوسِيمٍ^(٧)

وقال جرير:

وَأَرْضُ هَرَقْلٍ قَدِ قَهَّزَتْ وَدَاهِرًا . وَيَسْمَى لَكُمْ مِنْ آلِ كَسْرَى النَّوَاصِفُ^(٩)
يَمْدَحُ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ .

- ١٠ (١) كلمة « قال » ليست في م . والكلام لابن دريد في الجهرة (٣ : ٣٥) .
- (٢) هكذا في جميع النسخ مصروف . وهو في الجهرة واللسان والقاموس "هسع" ممنوع من الصرف ، وفي القاموس أنه مثل "زفر" .
- (٣) هكذا في اللسان أيضا . وفي القاموس أن "هسع" من باب "منع" بمعنى أسرع .
- (٤) في م « وأحسبها » . وفي الجهرة « قال أبو بكر : أحسبها » .
- ١٥ (٥) بفتح الهاء وضمها مع سكون الميم وآخره نون . وهو بالنون في نسخ المعرب كلها والجهرة (٣ : ١٦٧) وفي اللسان والقاموس وغيرهما "الهمقاقة" بقاف ثانية بدل النون . وفي اللسان : « الهمقاق والهمقاق : حب يشبه حب القطن ، في جماعة مثل الخشخاش . قال ابن سيده : وهي مثل الخشخاش إلا أنها صلبة ذات شعب ، يلقى حبه ، وأكله يزيد في الجماع ، يكون في بلاد بلعم ، واحده همقاقة وهمقاقة ، بوزن معلان ، من كلام المعجم أو كلام بلعم خاصة ، لأنه يكون بجبال بلعم قال ابن سيده : وأحسبها دخيلة » .
- ٢٠ (٦) « شيفت » أي جليت . دينار مشوف : مجلو .
- (٧) « الروم » الطابع ، وقد مضى الكلام عليه في ص ١٦٠ من ٣ وهذا الشطر لم يذكر في م .
- (٨) قوله « وقال جرير » لم يذكر في م . والبيت مضى في ص ١٥٠ من ٨
- (٩) هذه الجملة ذكرت في ب قبل البيت ، وموضعها هنا في النسخ المخطوطة .

وَأَمَّا "الْهِمِّيْسُ" ^(١) بِنُ حَيْرٍ فَقَدْ قَالَ قَوْمٌ أَنَّهُ بِالسَّرْيَانِيَةِ . ^(٢)

§ و"هَامَانٌ" : اسمٌ أُعْجِمِيٌّ . وليس بـ"فَعْلَانٌ" مِنْ "هَوِّمْتُ" وَلَا مِنْ "هَامَ يَمِي" . أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَوْ جَعَلْتَ الْأَلْفَ زَائِدَةً وَالنُّونَ أَصْلًا فِي "هَامَانٍ" مِثْلُ "سَابَاطٍ" لَمْ يَنْصَرِفْ أَيْضًا .

"الْهِمْلَاجُ" ^(٣) : مِنَ الْبَرَازِينِ : وَاحِدُ "الْهِمَالِيَجِ" . وَمِثْلُهَا "الْمَلَجَةُ" .
فارسيّ معربٌ .

§ و"الهُودُ" ^(٤) : الْيَهُودُ . أُعْجِمِيٌّ مَعْرَبٌ .

§ و"الْمُرْمُرَانُ" ^(٥) : اسمٌ أُعْجِمِيٌّ . وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ . قَالَ جَرِيرٌ :
إِذَا افْتَخَرُوا عَدُوًّا الصَّبِيهَ مِنْهُمْ * وَكَسْرَى وَآلَ الْمُرْمُرَانِ وَقِيصَرًا

(١) "الهميسع" : بفتح الهاء . وأصله : القوى الذي لا يصرع جنبه من الرجال .
كما في اللسان وغيره .

(٢) هذا قول حكاة ابن دريد وردّه ، ومع ذلك فإن اللسان يوم أنه قول ابن دريد ، ونص
الجمهرة (٣ : ٣٧٢) : « هميسع اسم . وقد سميت العرب الهميسع بن حير . وقال قوم : بل هو
بالسريانية . قال أبو بكر : وقد تقدم قولنا في كتاب الاشتقاق أن هذه الأسماء مشتقة من أفعال قد أُبَيِّنَتْ
وقدم الزمان بها » . ولم أجد ذكر هذا الاسم في الاشتقاق لابن دريد .

(٣) في ب زيادة وار العطف . وانظر في شرح المادة ما مضى ص ٥٠ ص ١٧

(٤) كلمة « اليهود » لم تذكر في ح . وسيأتي الكلام على المادة مفصلاً في باب الباء .
في مادة « يهود » ص ٣٥٧ ص ٢

(٥) مضى البيت في ص ٢١٨ ص ٢٧١ ص ٥

§ و «الهرْبُدُ» : بالكسر : واحدٌ «الهرَايْدَةُ»^(١) . وهم خَدَمُ النَّارِ . وقيل
 حُكَّامُ المَجْرَسِ الذين يُصَلُّونَ بِهِمْ . أعجميٌّ معربٌ . [و] قد تكلمتُ به العربُ
 قديماً . ومِثَّتِهِمْ «الهرْبُدِيُّ»^(٢) : قال امرؤ القيس^(٣) :

إذا زاعه من جانبيه كليهما * مَشَى الهَرَبْدِيُّ في دَفِّهِ ثم فَرَفَرًا^(٤)

« فَرَفَرًا » اللجَامُ في فيه : إذا حَرَّكَه . وقال آخر^(٥) :

مُعْمِلٌ قَرَضَ لِحْيَةَ او تَرَاهَا * قَلَّتْ عَشُونُ هَرَبْدٍ مَحْلُوقِ^(٦)

ويُجمع «هَرَايْدَةٌ» و «هَرَايْدٌ» . قال جرير^(٧) :

يَمْشِي بِهَا البَقْرُ المَوْشِيَّ أكرعه * مَشَى الهَرَايْدُ حَجَّوًا بِيعةَ الزُّونِ

- (١) في ب «وهو» وهذا خطأ . (٢) في اللسان : «وقيل عظام الهند أو علباؤهم» .
 (٣) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٤) في اللسان : «الهربذي مشية فيها اختيال كشي
 الهرايذة ، وهم حكام المجوس» . (٥) من قصيدة في ديوانه (ص ٤٤ - ٥٢) والبيت
 في الجمهرة (١ : ١٤٦) واللسان (٦ : ٣٥٩) والشطر الثاني فيه (٢ : ٢٨١ ، ٥ : ٥٥) .
 (٦) «زاعه» بالزاء المنقوطة ، وفي النسخ المخطوطة والجمهرة بالراء بدون نقط . وهو تصحيف .
 ومعنى «زاعه» جذبه بلجامه ليهبجه ويحركه إلى الإسراع . وفي الديوان واللسان «إذا زعته» .
 (٧) في رواية الديوان «الهيدبي» وفي الجمهرة واللسان «الهيدبي» وأشير إلى رواية «الهربذي»
 وكلها بمعنى الإسراع في المشي . (٨) أصل «الدف» و «الدفيف» أن ير الطائر على وجه
 الأرض يحرك جناحيه ، فهو يشبه مشي الفرس بهذه الحال . (٩) «فرفر» بالقاء . وفي اللسان
 أن بعضهم رواه في البيت «فرقر» بالقاف ، ثم نقل عن ابن بري قال : «الرواية الصحيحة فرفر بالقاف على
 ما فسره ، ومن رواه فرقر بالقاف فبمعنى صوت . قال : وليس بالجيد عندهم ، لأن الخيل لا توصف بهذا» .
 (١٠) البيت في الحماسة (٤ : ٣٧١ شرح التبريزي) . (١١) «العشون» ما طال من اللحية .
 (١٢) «محلوق» بالحاء المهملة ، وفي ح ، م «محلوق» بالجيم ، وهو صواب أيضا ، بمعنى محلوق .
 يقال «جلق» رأسه «بجلقه» أي حلقه . (١٣) مضى البيت في ص ١٦٦ ص ٤

§ فأما "المهندس" : الذي يُقَدَّرُ مجاري القني حيثُ يُحْفَرُ فهو مشتقٌ من
 "الهنداز" . وهي فارسية^(١) ، فصيرت الزاء^(٢) سينا لأنه ليس في كلام العرب زاء
 بعد دال ، والاسم "الهندسة"^(٣) .

§ [و] "الهامرز" : اسمٌ بعض مرآزبة كسرى ، وكان على مينة جيشه
 يوم ذى قار . وقال هاني بن قبيصة^(٤) :

متى يلقنا الهامرز نعصف بيومه * ونخذله أقباله ومرزابه

§ وبلغني عن الحرابي قال : حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، قال : حدثنا سفيان
 عن جامع عن أبي وأئيل عن أبي موسى قال : الحبشة يدعون القتل "الهرج"^(٥) .

(١) في اللسان أن أصلها "أو انداز" ، وفي المعيار "أندازة" . قال ادبي شير : «ومعناه القياس
 والوزن والتقدير والتخمين» . (٢) في النسخ المخطوطة «زاي» و«الزاي» .

(٣) زاد في اللسان : « ويقال فلان هندوس هذا الأمر ، وهم هندسة هذا الأمر ، أي العلماء
 به . ورجل هندوس إذا كان جيد النظر مجرباً » . (٤) الزيادة من النسخ المخطوطة .

(٥) في القاموس أن الهامرز من ملوك العجم ، ونسبته شارحه إلى الليث ، وما هنا أصح . وانظر
 خبر يوم ذى قار من فصل في تاريخ الطبري (٢ : ١٥٢ وما بعدها) والنقائض (ص ٦٣٨ - ٦٤٨) وابن

الأثير (١ : ١٩٦ - ٢٠٠) والأثاني (٢٠ : ١٣٢ - ١٤٠) . (٦) « قبصة » بالصاد المهملة
 في كل المصادر . وكتبت في ح ، م بالصاد المعجمة ، ولم أجد لذلك وجهاً أو دليلاً . وهاني بن قبيصة ذكره

ابن دريد في الاشتقاق (ص ٢١٦) قال : « كان شريفاً عظيم القدر ، وكان نصرانياً وأدرك الإسلام
 فلم يسلم ، ومات بالكوفة » . ونسبه عند الطبري (٢ : ١٥٢) هكذا : « هاني بن قبيصة بن هاني

بن مسعود » . (٧) أي نجعل يومه عاصفاً ، تهديد . وفي ب « يعصف » وهو غير جيد .
 (٨) في ب « حدثني » وهو مخالف لسائر الأصول . (٩) الظاهر عندي أنه ابن عينة ،

لأنه هو الذي يروي عنه إسحاق بن إسماعيل الطالقاني . (١٠) هو جامع بن أبي راشد الكاهلي ، كوفي ثقة .
 (١١) في اللسان : «الهرج الاختلاط . هرج الناس يهرجون بالكسر هرجاً من الاختلاط ، أي

اختلفوا . وأصل الهرج الكثرة في المشي والانتساع . والهرج الفتنة في آخر الزمان . والهرج شدة القتل
 وكثرته » . وقد جاء اللفظ في كثير من الأحاديث ، والظاهر أنه عربي ، ولعل أبا موسى الأشعري سمعه من

بعض الحبش منقولاً إليهم عن العربية ، ولم يكن من لغة قبيلته ، فظنه لفظاً حبشياً . والحديث المعروف
 في أشراط الساعة : « إن من ورائكم أياماً يرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج » ، قيل : يا رسول الله ما الهرج ؟

قال القتل . رواه البخاري ومسلم والترمذي واللفظ له وابن ماجه ، وانظر تحفة الأحوذى (٣ : ٢٢٢) .

§ و"هَكَرُ" : موضعٌ أوديرٌ . قال الأزهرى : اراه روميًا . قال
امرؤ القيس :^(٢)

كَنَاعِمَتَيْنِ مِنْ ظِبَاءِ تَبَالَةٍ * عَلَى جُوذُرَيْنِ أَوْ كَبَعِضِ دُمَى هَكَرٍ^(٥)

§ قال الأصمعي : [و] من صفات الأسد "الهندس" وهو فارسي ، وأصله
"الهنداز" . قال جندل بن المثنى [الطهوي]^(٨) :

يَأْكُلُ أَوْ يَحْسُودِمًا وَيَلْحَسُ * شِدْقِيهِ هَوَاسٌ هَنْزِبِرٌ هِنْدِسُ^(٩)

- (١) وفي معجم البلدان عن الأزهرى أنه بلد أو قصر ، وعن الحازمي أنه على نحو أربعين ميلا من المدينة . وكل هذا خطأ ، فان الهمداني ذكره مرارا في صفة جزيرة العرب في قصور اليمن وحصونها القديمة ، وانظر من ذلك (ص ٢٠٣ من ١١ - ١٦) . فليس في الاسم إذن شيء من العجمة .
- (٢) من قصيدة في ديوانه (٥٧ - ٦٠) والبيت في الجمهرة (٢ : ٤١٥) والشطر الثاني في اللسان في المادة .
- (٣) « تبالة » مدينة باليمن . ورواية الديوان والجمهرة .
- * هما نعجتان من نعاج تبالة *
- (٤) كذا في النسخ ، وفي الروايات الأخرى « لدى جوذرين » . والجوذر بفتح الذال وضمها : ولد البقرة الوحشية .
- (٥) « دمي » جمع دمية .
- (٦) الزيادة من ح ، م .
- (٧) هذا مستبعد جدا ، والهندس الجري ، والظاهر أنها كلمة عربية .
- (٨) الزيادة من ح ، م والبيت في اللسان .
- (٩) « الهوس » الطوفان بالليل والطلب بجراة ، والهوس أيضا : شدة الأكل ، وكلاهما يصلح وصفا للأسد . وقالوا أيضا رجل هواس وهوامة : شجاع مجرب .

(١) ابنُ دُرَيْدٍ : قال أبو حاتمٍ : قلتُ [للأصمعيّ] : ممَّ اشتقاقُ "هَصَّانٍ" (٤)
 و "هَصَّيْنِ" (٥) ؟ فقال : لا أدري . وقال أبو حاتمٍ : أظنه معرباً . وهو الصُّنْبُ
 الشديد . لأنَّ "المَصَّ" (٦) الظَّهْرُ بالنَّبْطِيَّةِ .

(١) الجهرة (٣ : ٤٩٩) .

(٢) الزيادة من النسخ المخطوطة والجهرة .

(٣) في ح ، ب « مما » وهو مخالف لباقي النسخ والجهرة ، وحذف الألف أجود .

(٤) بفتح الهاء ، ويجوز أيضا كسرها ، لأن العرب سموا بهذا وبذاك .

(٥) بالتصغير ، كما ضبط في ح والاشتقاق واللسان وغيرها ، وضبط في ب بفتح الهاء ، وهو خطأ .

(٦) هكذا نقل المؤلف كلام ابن دريد في موضع وترك كلامه في مواضع أخرى . فانه يقول في الجهرة

(٣ : ٤١٨) : « وهصان اسم من هصته إذا وطئه أو كسرتة ، وقد سميت العرب هصبيا » .

ويقول أيضا (١ : ١٠٤) : « هص الشيء يهصه هصاً : إذا وطئه فشده ، فهو هصبص وهصوص ،

وبه سمي الرجل هصبياً » . ويقول في الاشتقاق (ص ٧٣) : « واشتقاق هصبص من الهص ،

والهص الوطء الشديد ، يقال هصه يهصه هصاً ، وهصان لقب رجل من فرسان العرب » . فابن دريد

يعرف الكلمة واشتقاقها من كلام العرب ، ويجزم به في مواضع ، ولكنه يحكى كلام أبي حاتم تماماً لنقل

الأقوال وإن لم يرض بعضها ، والمؤلف يوهم أن ما نقل هو ما ذهب إليه ابن دريد .

باب الياء

§ "يَعْقُوبُ" : اسمُ النبي صلى الله عليه [وسلم] . و "يُوسُفُ" و "يُوسُ" (١)
و "يُوشَعُ" و "الْيَسَعُ" (٢) : كلُّها أَعْجِمِيَّةٌ .

§ قال : فأما "الْيَعْقُوبُ" ذَكَرَ الْجَمَلُ فَهُوَ عَرَبِيٌّ .

§ ابنُ قُتَيْبَةَ : "الْيَمِيمُ" (٣) : البحرُ بالسريانية . (٤)

§ و "الْيَلْمَقُ" (٥) : القَبَاءُ . وأصله بالفارسية "يَلْمَه" . قال ذو الرِّمَّةُ (٦) :

* كَأَنَّهُ مَتَقِي يَلْمَقِي غَزَبُ *

§ و "الْأَرَنْدَجُ" (٧) و "الْيَرَنْدَجُ" بالفارسية "رَنْدَه" وهو جلدٌ أسودٌ . (٨)

[قال أبو بكر] : "يَكْسُومُ" : اسمٌ أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ . وأحسب أنه اسمٌ موضعٌ (٩)

بِغَيْنِهِ .

(١) الزيادة من ح ، م ، (٢) على قراءة من قرأ بخفيف اللام الساكنة . وانظر ما مضى

في مادة "اليسع" ص ٢٩٩ ص ٢ (٣) في ب «واليم» والواو لم تذكر في سائر النسخ .

(٤) هكذا زعم ابن قتيبة وغيره ، ولم يرضه ابن دريد ، فلذلك قال في الجمهرة (١ : ١٢٣) : «اليم

فسروه في التنزيل البحر ، وزعم قوم أنها لغة سريانية ، والله أعلم » . ونقل اللسان عن بعضهم أن أصله

١٥ "يَمِي" . و "اليم" من الألفاظ القرآنية ، جاءت في الكتاب الحكيم مرارا ، ولا دليل لمن زعم أنها غير

عربية . وانظر الجواهر للبيروني (ص ١٣٩ - ١٤١) . (٥) في اللسان والجمهرة (٣ : ٥٠١)

«القباء المهشوم» . وزاد في اللسان أن جمعه "يَلْمَقُ" . (٦) يصف النور الوحشي ، كما في اللسان

(١٢ : ٢٦٧) . (٧) في ب «واليرندج والأرندج» بالتقديم والتأخير ، وهو مخالف للنسخ

المخطوطة . وقد مضت هذه المادة بأطول مما هنا ، في ص ١٦ ص ١ - ٥ (٨) الزيادة من النسخ

٢٠ المخطوطة . وهذا نص الجمهرة (٣ : ٣٨٤) . (٩) ويقال : "كيسوم" بتقديم الكاف ،

وقد مضى في ص ٢٩١ ص ١

§ [و] ^(١) الياسمين ^(٢) و"الياسمون" : إن شئت أعربتّه بالواو والياء، وإن شئت جعلت الإعراب في السون، لغتان ^(٣). وحكى عن الأصمعي أنه قال : هو فارسيّ معربٌ .

§ و"يأجوج" : أعجمي .

§ و"الياقوت" : كذلك . والجمع "اليواقيت" ^(٤). وقد تكلمت به العرب . قال مالك بن نويرة اليربوعي ^(٥) :

لَنْ يَذْهَبَ اللَّؤْمُ تَاجٌ قَدْ حُيِّتَ بِهِ * مِنَ الزَّبْرِجِدِ وَالْيَاقُوتِ وَالذَّهَبِ
يقوله للنعمان بن المنذر لما عرض عليه الرِّدَاقَةُ فَأَبَى، فَطَلَبَهُ فَهَرَبَ مِنْهُ .

§ و"يَكْسُوم" : صاحبُ الفيلِ مَلِكُ الحَبَشَةِ . فارسيّ معربٌ . وقد تكلمت به العرب . قال عدى بن زيد ^(٦) :

(١) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٢) بكسر السين فهما، وبمضمم يفتحها، وضبطه أدى شيربكونها، وهو خطأ . (٣) قال الجوهري : « بعض العرب يقول شمت الياسمين وهذا ياسمون، فيجره مجرى الجمع، كما هو يقول في نصيبين » وفي اللسان : « فن قال ياسمون جعل واحده "ياسمياً" فكانه في التقدير "ياسمة" لأنهم ذهبوا إلى تأنيث الریحانة والزهرة؛ فجمعوه على مجاهين، ومن قال ياسمين فرفع النون جعله واحداً وأعرّب نونه » .

(٤) "الياقوت" من الألفاظ القرآنية، ففي الآية ٥٨ من سورة الرحمن (كانهن الياقوت والمرجان) . وقد ادعوا أنه فارسيّ معرب . ولم يذكر أصله في الفارسية، وادعى العلامة الأب أنستاس ماري الكرمل في حواشيه في نخب الجواهر (ص ٢) أنها معربة عن اليونانية Hyakinthos « ومعناها ضرب من الزهر » ! كذا قال، وهو دعوى فقط . والظاهر أنه عربي من مادة أميتت كما أميت كثير من المواد . (٥) هو شاعر شريف، أحد فرسان بني يربوع بن حنظلة، قتلته ضرار بن الأزور الأسدي بأمر خالد بن الوليد، وقصته مشهورة، ومرأى أخيه متم إياه من أحسن الرثاء، وترجمته وأخباره في الإصابة (٦ : ٣٦ - ٣٧) والمرزباني (ص ٣٦٠) والشعراء لابن قتيبة (ص ١٩٢ - ١٩٣) وشرح الحماسة (٢ : ٢٩٠ - ٢٩٥) والأغانى (١٤ : ٦٣ - ٧٠ ساسي) . (٦) من أبيات ذكرت في شعراء الجاهلية (ص ٤٥٧ - ٤٥٩) .

يَوْمَ يُنَادُونَ يَا لَ بربرِ وَالِدِ * يَكْسُومِ لَا يُفْلِتَنَّ هَارِيهَا ^(١)

§ و "يهود" : أجمي معرب . وهم منسوبون إلى يهودا بن يعقوب .
فسموا "اليهود" وعربت بالبدال ^(٢) .

وقيل هو عربي ، وسمى "يهودياً" لتوابعه في وقت من الأوقات ، فلزمه من أجلها هذا الاسم ، وإن كان غير التوبة ونقضها بعد ذلك ^(٣) .

§ و "اليارق" ^(٤) : فارسي معرب . وأصله "ياره" . وهو السوار ^(٥) .
[و] قد تكلمت به العرب . قال شبرمة بن الطفيل ^(٦) :
^(٧)

(١) في شعراء الجاهلية «آل» بحذف حرف النداء . (٢) في ب «بدال» وهو مخالف

لسائر النسخ . (٣) لأن العرب يقولون «هاد الرجل يهود هوداً» إذا أتى ورجع . ورجع ابن دريد أن اسم اليهود مشتق من هذا (ج ٢ ص ٣٠٦) . والظاهر أنه معرب ، وإن وافق اشتقاق الفعل العربي . وانظر ما مضى في مادة "هود" ص ٣٥٠ ص ٧ واللسان أيضا .

(٤) بفتح الراء . ويقال فيه أيضا "اليارج" بالجيم بدل القاف ، ففي اللسان : "اليارج" من حلّ اليمين ، فارسي . وفي التهذيب : "اليارجان" كانه فارسي ، وهو من حلّ اليمين .

(٥) هذا ظاهر . وفي الصحاح : «اليارق الجبارة» وهو الدستبند العريض « وفسره القاموس بالدستبند العريض أيضا ، وهو نقل عن الصحاح فيما أرى ، وكذلك في المعيار . و«الدستبند» سبق الكلام عليه في ص ٢٣٧ ص ٢ ، ٧ ، ١٠ وأنه لعبة أو رقص ، فلا معنى لذكره في تفسير اليارق . والظاهر أنه خطأ ناسخ في بعض نسخ الصحاح ، لم يقع لصاحب اللسان ، بل وقع له الصواب فقال : «واليارق الجبارة» وهو الدستبند العريض . و«الدستبند» فسر القاموس في مادته بأنه "اليارق" . فهذا دليل على أن كلمة "الدستبند" خطأ في كل نسخ القاموس وشرحه والمعيار وبعض نسخ الصحاح أو أكثرها .

(٦) الزيادة من النسخ المخطوطة .

(٧) في ب «طفيل» . والبيت في اللسان (١٢ : ٢٦٧) وبعده :

أحب إليكم من بيوت عمادها * سيوف وأرماح لهن حفيف

وهما من أربعة أبيات في الحماسة (٢ : ٢٢٢ - ٢٣٣ من شرح التبريزي) .

لَعَمْرِي لَطَبِي عِنْدَ بَابِ ابْنِ مُحَرَّرٍ * أَغْنَتْ عَلَيْهِ الْبَارِقَانُ مَشُوفٌ^(۱)
 شَبَّهِ الْمَرْأَةَ بِالطَّبِيِّ الْخَالِصِ الْبَيَاضِ . وَ « الْغُنَّةُ » صَوْتُ يُخْرَجُ مِنَ الْأَنْفِ .^(۲)
 وَ « الْمَشُوفُ » [الْمَجْلُوفُ ، وَهُوَ]^(۳) مِنْ صِفَاتِ الْمَرْأَةِ أَيْضًا ، وَكَانَ الْأَجُودُ أَنْ يَكُونَ
 مِنْ صِفَاتِ الْبَارِقِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « يَا هَيَّاهُ » مَفْتُوحُ الْمَاءِ ، وَ « يَهْيَاهُ » . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ :
 فَقُلْتُ : كَيْفَ تَقُولُ لِلثَّانِي وَالْمُؤَنَّثِ ؟ فَلَمْ يَدِرْ .^(۷)
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : أَظُنُّ أَسْلَمَهُ بِالسَّرْيَانِيَةِ « يَا هَيَّاهُ شَرَاهِيَا » .^(۸)

(۱) فِي الْحَمَاسَةِ « لَرَيْتُمْ » وَالرَّيْمُ الطَّبِيُّ الْخَالِصُ الْبَيَاضُ . وَمَا هُنَا مَوَاقِفٌ لِمَا فِي اللِّسَانِ .
 (۲) هَذَا الشَّرْحُ قَلْبُهُ الْمُؤَلَّفُ مِنْ شَرْحِ شَيْخِهِ التَّبْرِيذِيِّ فَقَدِمَ وَأَخْرَجَ وَتَصَرَّفَ .
 (۳) الزِّيَادَةُ لَمْ تَذَكَرْ فِي ب وَمَوْضِعِهَا بَيَاضٌ فِي أَصْلِهَا الْمَخْطُوطِ . وَهِيَ تَابِتَةٌ فِي سَائِرِ النُّسخِ
 وَشَرْحِ الْحَمَاسَةِ . (۴) الَّذِي فِي شَرْحِ الْحَمَاسَةِ « وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ الرِّيمِ أَيْضًا » .
 (۵) يَعْنِي الْأَوَّلَى وَضَمُّ الْأَخِيرَةِ . وَفِي بَعْضِ اللِّغَاتِ بِكْسَرِهَا ، وَفِي بَعْضِهَا بِفَتْحِ الْأَوَّلَى وَكسرِ الثَّانِيَةِ .
 وَنَظَرَ اللِّسَانَ (۱۷ : ۴۶۳ — ۴۶۴) . (۶) فِي ب « الْاِثْنَيْنِ » بِدُونِ لَامِ الْجَمْعِ ، وَهُوَ خَطَأً
 وَخَالَفَ لِسَانَ النُّسخِ . (۷) فِي اللِّسَانِ : « ابْنُ بَرْزَجٍ : نَاسٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يَقُولُونَ « يَا هَيَّاهُ » أَقْبَلُ ،
 وَ « يَا هَيَّاهُ » أَقْبَلَا ، وَ « يَا هَيَّاهُ » أَقْبَلُوا ، وَ « يَا هَيَّاهُ » أَقْبَلِ ، وَلِغَةِ أُخْرَى ، يَقُولُونَ لِلرَّجُلِ
 « يَا هَيَّاهُ » أَقْبَلِ ، وَ « يَا هَيَّاهَانِ » أَقْبَلَا ، وَ « يَا هَيَّاهُونَ » أَقْبَلُوا ، وَلِلْمَرْأَةِ « يَا هَيَّاهُ » أَقْبَلِ ، فَيَنْصِبُونَهَا ،
 كَأَنَّهُمْ خَالَفُوا بِذَلِكَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّجُلِ ، لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا الْمَاءَ فَلَمْ يَدْخُلُوهَا ، وَالثَّانِيَيْنِ « يَا هَيَّاهَانِ » أَقْبَلَا ،
 وَ « يَا هَيَّاهَاتُ » أَقْبَلِينَ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : « يَا هَيَّاهُ وَ يَا هَيَّاهُ وَ يَا هَيَّاهَاتُ وَ يَا هَيَّاهَاتُ كُلُّ ذَلِكَ بِفَتْحِ الْمَاءِ » .
 (۸) أَمَا الْمَاءُ فَيُفْتَحُ كَمَا ضَبَطْتُ فِي اللِّسَانِ وَ ح ، م ، وَضَبَطْتُ فِي ب بِكسرِهَا ، وَهُوَ خَطَأً
 فَيَأْرَبِحُ . وَأَمَا الْبَاءُ فَيُفْتَحُ كَمَا ضَبَطْتُ فِي اللِّسَانِ وَ م مَخْفِضَةً فِي الْأَوَّلَى وَلَمْ تُضَبَطْ فِي الثَّانِيَةِ ، وَضَبَطْتُ
 بِالْتَشْدِيدِ فِيهَا مَعًا فِي ح فَظَنَنْتُ أَنَّهَا صَحُّ أَوْ أَرَبِحُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَهَذَا آخِرُ مَا قَصَدْتُ إِلَيْهِ مِنْ تَحْقِيقِ كِتَابِ « الْمَعْرَبِ » لِلْجَوَالِقِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ . وَأَتَمَمْتُهُ الظُّهْرَ مِنْ يَوْمِ الثَّلَاثَةِ .
 ۹ ربيع الثاني سنة ۱۳۶۰ — ۶ مايو سنة ۱۹۴۱ والحمد لله رب العالمين . وَأَسْأَلُهُ سُبْحَانَهُ الْعِصْمَةَ وَالتَّوْفِيقَ مَا
 كَتَبَ

أحمد محمد شاكر

«آزر»

تحقيق أنه اسم ابى إبراهيم عليه السلام.

وعدنا فى التعليق على مادة «آزر» ص ٢٨ - ٢٩ أن نذكر هذا البحث فى آخر الكتاب ، وفى الآن بما وعدنا ، تحقيقا لبحث اضطررت فيه أقوال العلماء والمفسرين والمؤرخين ، من المتقدمين والمتأخرين :

١. ونص لسان العرب فى هذه المادة : «وآزرُ اسمٌ أعجميٌّ ، وهو اسمُ أبى إبراهيم على نينا وعليه الصلاة والسلام . وأما قوله عز وجل : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ ﴾ قال أبو إسحق : يقرأ بالنصب «آزر» ، فمن نصب فوضع خفض بدل من «أبيه» ، ومن قرأ «آزر» بالضم فهو على النداء . قال : وليس بين النسبين اختلافٌ أن اسم أبيه كان تارخ . والذي فى القرآن يدل على أن اسمه آزر . وقيل آزرٌ عندهم ذمٌّ فى لغتهم ، كأنه قال : وإذ قال إبراهيم لأبيه الخاطى . وروى عن مجاهد فى قوله : ﴿ آزَرَ أَتَّخِذُ أَصْنَامًا ﴾ قال : لم يكن بأبيه ، ولكن آزرُ اسمٌ صنم . وإذا كان اسم صنم فوضعه نصب ، كأنه قال : وإذ قال إبراهيم لأبيه أتخذ آزرَ إلهاً أتخذ أصناماً آلهةً .

١. وأبو إسحق الذى قلده الجواليقى وصاحب اللسان ، هو أبو إسحق الزجاج ، إبراهيم بن السرى ، المتوفى سنة ٣١١ . وقد قلده عامة العلماء ، فيما زعم من أنه لا خلاف فى أن اسم والد إبراهيم «تارح» أو «تارخ» .

٢. وقد أخطأ الزجاج فى هذا خطأ شنيعاً ، فإن العلماء بالنسب لم يجمعوا على ذلك ، بل حكى ابن جرير فى التفسير (٧ : ١٥٨) عن السدى وابن إسحق أنهما سمياه «آزر» ، وعن سعيد بن عبد العزيز أنه قال : «هو آزر» ، وهو تارخ ، مثل :

إسرائيل ويعقوب» . أي لأن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم يُسمى أيضاً «إسرائيل» ، كما هو معروف ثابت . وقد رد الإمام نجر الدين الرازي في تفسيره (٣ : ٧٢ من الطبعة الأولى ببولاق) على الزجاج أحسن رد فقال : «أما قولهم أجمع النسابون على أن اسمه كان تارح . فنقول : هذا ضعيف ، لأن ذلك الإجماع إنما حصل لأن بعضهم يقلد بعضاً ، وبالآخرة يرجع ذلك الإجماع إلى قول الواحد والاثنين ، مثل قول وهب وكعب وغيرهما . وربما تعلقوا بما يجدونه من أخبار اليهود والنصارى ، ولا عبرة بذلك في مقابلة صريح القرآن» .

ثم هاب العلماء أقوال النسابين ، وأزعجتهم دعوى الإجماع ، فذهبوا يتجملون للجمع بين الدليلين ! فمنهم من تأول إعراب ”آزر“ أنه مفعول مقدم ، وأنه اسم صنم ، كالقول المنسوب لمجاهد . ومنهم من تأوله بأنه وصف ، معناه المعوج ، أو المخطئ ، أو الشيخ الهرم ، أو نحو ذلك . ومنهم من تأوله بأنه لقب لوالد إبراهيم . ومنهم من تأول قوله (لأبيه) بأن المراد «لعمه» وأن العم يطلق عليه أنه أب . ومنهم من روى قراءات غريبة شاذة للكلمة ، فإنها رُسِمَتْ في المصحف هكذا «أازرا تتخذ» ، فرويت قراءة : «أازراً تتخذ» ، «بهمزة استفهام وفتح الهمزة بعدها وسكون الزاي ونصب الراء منونة وحذف همزة الاستفهام من أتخذ» . قال ابن عطية : «المعنى : أعضداً وقوة ومظاهرة على الله تتخذ» . ورويت قراءة : «أإزراً تتخذ» وهي كالسابقة في الضبط إلا أن الهمزة الثانية مكسورة . قال ابن عطية : «ومعناها أنها مبدلة من واو ، كإسادة وإسادة . كأنه قال : أوزراً أو مائماً تتخذ أصناماً ، ونصبه على هذا بفعل مضمَر» .

وقد غلا صديقنا الأستاذ الشيخ أمين الخولي في الاعتماد على هذه الفرائب ، حتى قال في التعليق على (دائرة المعارف الإسلامية) في مادة ”آزر“ رداً على المستشرق

ونسك : « فهذه أربعة أوجه نُقلت في تخريج قراءات الآيات — على نظير في بعضها — يتعين في اثنين منها ألا يكون آزر اسم أبي إبراهيم ، ويحتمل ذلك في اثنين . فليس من الصنيع العلمي أن يُطلق ناقلٌ عن القرآن القول بأن آزر اسم أبي إبراهيم في سورة الأنعام» !! ونقل كلامه كله أستاذنا العلامة الشيخ عبد الوهاب النجار في كتابه قصص الأنبياء (ص ٦٤-٦٦) ثم رجَّح القول المنسوب إلى مجاهد ، بأن «آزر» اسم صنم ، وقال : « وعلى ذلك يكون والد إبراهيم لم يُذكر باسمه العلمي في القرآن الكريم » !!

وهذه كلها أقوال كما ترى !

أما ما نُسب إلى مجاهد من أن «آزر» اسم صنم — فغير صحيح ، من جهة الإسناد والثبوت ، ومن جهة العربية . قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٨ : ٣٨٣) : « وحكى الطبري من طريق ضعيفة عن مجاهد : أن آزر اسم الصنم ، وهو شاذ » . ووصفه إمام المفسرين ابن جرير الطبري في تفسيره (٧ : ١٥٩) بأنه « قولٌ من الصواب من جهة العربية بعيدٌ ، وذلك أن العرب لا تنصب اسماً بفعلٍ بعد حرف الاستفهام ، لا تقول أخاك أكلت ؟ وهي تريد : أكلت أخاك ؟ » يعني لأن الاستفهام له الصدارة دائماً .

وأما من زعم أنه وصف ، فإنه إن صحَّ ما قالوا كان وصفاً لا يصدر من نبيٍّ لأبيه ، وإبراهيم خليل الله يقول له أبوه : (أَرَاغِبُ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ ، لَئِن لَّمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَآهْجُرِّي مَلِيًّا) فيقول له إبراهيم : (سَلَامٌ عَلَيْكَ ، سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا) سورة مريم (٤٦ و ٤٧) . أفمن يتأذّب مع أبيه هذا الأدب في حدة الجدل والمناظرة ، بعد التهديد من أبيه — يُعقل منه أن يبدأ دعوة أبيه إلى دينه قبل الجدال بالشتيم والسب ؟ ! اللهم غفرا . ومما يردُّ هذا القول أيضاً

ما قال أبو حيان في البحر المحیط (۴: ۱۶۴) أنه «إذا كان صفةً أشكل منع صرفه،
ووصف المعرفة به وهو نكرة» . وإن حاول بعد ذلك توجيهه بتكليف .

وأما تناول الأب بالعم فإنه خروجٌ باللفظ عن ظاهره وحقيقته ، إلى معنى
يكون به مجازاً ، من غير قرينة ولا دليل على إرادة المجاز . ولو ذهبنا تناول النصوص
الصريحة بمثل هذا بطلت دلالة الألفاظ على المعاني . ثم آيات القرآن متكررة
في جدال إبراهيم لأبيه في الدين ، ودعائه إياه إلى الهداية ، وإبائه أبيه ، من ذلك
قوله تعالى في سورة التوبة في الآية ۱۱۴ : ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ
مَوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا إِيَّاهُ ، فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ ﴾ . وانظر أيضاً سور مريم
(۴۱ - ۵۰) والأنبياء (۵۱ - ۵۲) والشعراء (۶۹ - ۸۶) والصفات (۸۳ - ۸۷)
والزخرف (۲۶ - ۲۷) والمنتحنة (۴) . ففي هذه المواضع كلها التصريح بأن جدال
إبراهيم كان مع أبيه ، فكيف يمكن حملها كلها على إرادة المجاز من غير دلالة
أو قرينة ؟ !

وأما ما سموه قراءاتٍ في لفظ «آزر» فإنها رواياتٌ لا سند لها ولا قوام ،
وليست تثبت عند أهل العلم بالنقل بحال . فهي أضعف من أن تُوسم بأنها قراءاتٌ
شاذة ، وإن حكاه أبو حيان وغيره في تفاسيرهم ، والنمراءات الصحيحة المعروفة ،
العشرة ، بل الأربعة عشر ، لم ينقلوا فيها إلا قراءة «آزر» بفتح الراء ، وقراً
يعقوب «آزر» بضمها ، وليس في كتب القراءات ولا تفسير الطبري سواهما ،
وانظر النشر لابن الجزري (۲: ۲۵۰) وإتحاف فضلاء البشر (ص ۲۱۱) وغيرهما .
وحكى الطبري قراءة الضم أيضاً عن أبي يزيد المديني والحسن البصري ، وحكاها
أبو حيان عن أبي ابن عباس والحسن ومجاهد وغيرهم . وهذه القراءة حجة واضحة
في أنه علم ، لأنه منادى ، قال أبو حيان : «ولا يصح أن يكون صفةً ، لحذف

حرف النداء ، وهو لا يحذف من الصفة إلا شذوذاً . ومع ذلك فإن الطبرى لم يرض هذه القراءة ، قال : « والصواب من القراءة فى ذلك عندى قراءة من قرأ بفتح الراء من آزر ... وإنما أُجيزت قراءة ذلك لإجماع المجته من القراء عليه » .

وبعدُ : فإن الذى أُلحاهم إلى هذا العنتِ شيثان اثنان : قولُ النسّابين ، وما فى كتب أهل الكتاب .

أما قولُ النسّابين ، فإن هذه الأنساب القديمة مختلفة مضطربة ، وفيها من الخلاف العجيب ! وقد روى ابنُ سعدٍ فى الطبقات (ج ١ ق ١ ص ٢٨) بإسناده عن ابن عباس : « أن النبى عليه السلام كان إذا انتسب لم يجاوز فى نسبه معدّين عدنان بن أدّى ، ثم يمسك ويقول : كذب النسّابون ، قال الله عز وجل : ﴿ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴾ » . وذكر ابنُ سعد بعد ذلك أقوالاً فى النسب إلى إسماعيل ، ثم قال : « وهذا الاختلاف فى نسبه يدل على أنه لم يُحفظ ، وإنما أخذ ذلك من أهل الكتاب وترجموه لهم فاختلفوا فيه . ولو صحّ ذلك لكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أعلم الناس به . فالأمرُ عندنا على الانتهاء إلى معدّ بن عدنان ، ثم الإمساكُ عما وراء ذلك إلى إسماعيل بن إبراهيم » .

وأما كُتُبُ أهلِ الكتاب فإن الله سبحانه وصف هذا القرآن فقال : ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ﴾ . (سورة المائدة ٤٨) . و « المهيمن » الرقيب ، فهذا القرآن رقيبٌ على غيره من الكتب ، وليس شىء منها رقيباً عليه . ولذلك قال ابنُ جرير الطبرى فى شأن الخلاف فى «آزر» أهو اسمٌ أم نعتٌ : « أولى القولين بالصواب عندى قولٌ من قال هو اسم أبيه ، لأن الله تعالى أخبر أنه أبوه . وهو القول المحفوظ من قول أهل العلم ، دون القول

الآخر الذي زعم قائله أنه نعتٌ . فإن قال قائلٌ : فإن أهل الأنساب إنما ينسبون إبراهيم إلى تَارَحَ ، فكيف يكون آزرُ اسمًا له ، والمعروف به من الاسم تَارَحُ ؟ قيل له : غيرُ محالٍ أن يكون كان له اسمان ، كالكثير من الناس في دهرنا هذا ، وكان ذلك فيما مضى لكثيرٍ منهم . وجائزٌ أن يكون لقباً . والله تعالى أعلم . وهذه الإجابةُ من الطبريِّ ليست تسليماً بصحة الاسم الآخر ، وإنما احتاط فأجاب على فرض صحته ، كما هو واضحٌ من كلامه .

والحجةُ القاطعة في نفي التأويلات التي زعموها في كلمة «آزر» ، وفي إبطال ما سَمَّوه قراءاتٍ تخرج باللفظ عن أنه علمٌ لوالد إبراهيم ، الحديثُ الصحيحُ الصريحُ في البخاريِّ : « عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يَلْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ آزَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَعَلَى وَجْهِهِ آزَرٌ قَتْرَةٌ وَغَبْرَةٌ ، فَيَقُولُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ : أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لَا تَعْصِنِي ؟ فَيَقُولُ أَبُوهُ : فَالْيَوْمَ لَا أَعْصِيكَ » إلى آخر الحديث . في البخاري (٤ : ١٣٩ من الطبعة السلطانية) وفتح الباري (٦ : ٢٧٦ من طبعة بولاق) . وشرح العيني (١٥ : ٢٤٣ - ٢٤٤ من الطبعة المنيرية) . فهذا النصُّ يدلُّ على أنه اسمُ العلم ، وهو لا يحتملُ التأويلَ ولا التحريفَ .

ووجهُ الحجَّةِ فيه : أن هذا النبيَّ الذي جاءنا بالقرآن من عند الله ، فصدَّقناه وآمنا أنه لا ينطقُ عن الهوى ، هو الذي أخبرنا «آزر» أبو إبراهيم ، وذكره باسمه العلم في حديثه الصحيح ، وهو المبيِّنُ لكتاب الله بسُنَّتِهِ ، فما خالفها من التأويلِ أو التفسيرِ باطلٌ .

وهذه الأخبار عن الأمم المطوية في دفائن الدهور ، المتغلغلة في القدم ، قبل تاريخ التواريخ ، لا نعلم عنها خبراً صحيحاً ، إلا ما حكاه النبيُّ المعصومُ ، إخباراً عن

الغيب، بما أوحى الله إليه في كتابه، أو ألقى في رُوعه في سنته، وحيًا أو إلهامًا،
إذ لا سبيلَ غيره الآنَ لتحقيقها تحقيقًا علميًا تاريخيًا .

وما ورد في كُتُبِ أهلِ الكتابِ لم تثبتْ نِسْبَتُهُ إلى مَنْ نُسِبَ إليه، بأيةِ طريقٍ
من طرقِ الثبوتِ، فلا يصلح أن يكون حجةً لأحدٍ أو عليه .

وليس لمعترض أن يُشككَ في صحة الحديث الذي روينا، فإن أهل العلم
بالحديث حكموا بصحته، وكفى برواية البخاري إياه في صحيفته تصحيحًا، وهم أهل
الذكر في هذا الفن، وعنهم يُؤخذ، وبهم يُقتدى في التوثيق من صحة الحديث .
وأسأل الله العصمة والتوفيق ما

أحمد محمد شاكر

استدراك

صفحة	سطر	
٧	١٥٦١٤	يزاد أن في اللسان مصراعين آخرين من الرجز في مادة "قريق".
١٣	١١٦ ٩	البيتان المذكوران في شرح التبريزي على الحماسة ج ١ ص ٢٤٩
١٦	١	ستأتي المادة مختصرة في باب الياء ص ٣٥٥ س ٨
١٧	١٩	«زواية» صوابها «زاوية» .
٢٠	١٥٦ ٩	القصيدة مذكورة أيضا مشروحة في أمالي ابن الشجري طبع حيدرآباد ج ١ ص ٩١ وما بعدها . والبيت سيأتي أيضا في ص ١٩٤ س ٦ و ص ٢٨٢ س ٤
٢١	١٠	«للقلاخ بن» صوابه «للقلاخ بن حزن» .
٢٦	٢١-١٨	يزاد أن عبد الله الحرشي له ترجمة في شرح الحماسة ج ٢ ص ٥٧ - ٦١
٢٧	٢٠	صوابه «هنا وفيما يأتي» .
٣٦	١٤	«الطوماموي» صوابه «الطوماموي» .
٤١	١٩	«دعلج» صوابه «دعلج» .
٤٢	٧	«ثمانين» صوابه «ثمانين» .
٨٥	١٧	«الفيروزابادي» صوابه «الفيروزابادي» .
٩٨	٧	سيأتي بيت آخر من القصيدة في ص ١٦٥ س ٤ وثالث في ص ٢٧٢ س ٣
١١٤	٩	«ويجربيل» صوابه «ويجربيل» .
١١٦	٧	يزاد : وكذلك هو في الأغاني ٢ : ١٢٧ من طبعة الدار .
١٢٠	٥	«يُجعل» صوابه «يُجعل» .
١٢١	١	والحاشية رقم (٢) «مرباد» تبين لي بعد أن صوابه «من باد» لقول المؤلف فيما يأتي في مادة "قباد" ص ٢٦٥ س ٤ «قال عدي بن زيد يذكركم من هلك» . وذكر بيتنا من القصيدة .

صفحة	سطر	
١٢١	١٦	يزاد في آخر الحاشية رقم (٣): والبيت في شعراء الجاهلية ص ٤٧٣ وضبط « الحيقار » بكسر الحاء . وفيه أيضا « فيدأشه » بل فيه « وبيّن في فيدأشيه ربُّ مارد » . وأرجح أن هذا خطأ .
١٢٦	١	« الخورنق » سيأتي له ذكر في الكتاب في مادة « سمنار » ص ١٩٥
١٣٤	٧	سيأتي البيت في ص ٢٦١ س ٦ و ص ٢٩٧ س ٤
١٤٩	٨	سيأتي البيت في ص ٣٠١ س ٢
١٥٠	١٧	يزاد في الحاشية رقم (٧) : والبيت سيأتي في ص ٣٤٩ س ٨ وهو أيضا في اللسان ج ١٤ ص ٢١٩
١٥١	٧	أشار صاحب اللسان ج ١٧ ص ١٧٤ إلى كلام المؤلف في هذه المادة .
١٥٨	٦	« محراق » صوابه « مخراق » بالخاء المعجمة .
١٥٩	٤-١	ستأتي المادة بنحو مما هنا في ص ٣١٣ س ٣ - ٦
١٦٥	٤	« وبيو » صوابه « وبيوت » . وهذا البيت قيل أنه لعبد الرحمن بن حسان ع وهو الراجح ، كما مضى في ص ٩٨ في الكلام على بيت آخر من القصيدة . وسيأتي بيت ثالث منها في ص ٢٧٢ س ٣
١٦٦	٤	سيأتي البيت منسوبا لجرير في ص ٣٥١ س ٨
١٧٥	١٣	« إذهنى » صوابه « إن هني » . « جزايه » صوابه « حزايه » كما في اللسان ج ١ ص ٣٠٠
١٧٧	٢٠-٢١	ستأتي مادة « كفر » ص ٢٨٦ س ٣
١٨٠	١٢	بيت رؤية سيأتي في المتن ص ٢٩٠ س ٦
١٨٠	١٧	يزاد في الحاشية رقم (٣) : وفي اللسان في مادة « شخت » أن « الشخيت » و « الشخيت » الغبار الساطع . وقيل هو فارسي معرب . ثم نقل عن ابن السكيت أنه « السخيت » و « السخيت » بالخاء والحاء ، لأن المعجم تقول « سخت » .

	صفحة	سطر
والحاشية رقم (٩) يزداد في الحاشية: والصواب «بتها». والحديث رواه الطبراني وغيره . انظر مجمع الزوائد ج ٦ ص ٩ - ١٢ والإصابة ج ص ١٧١ - ١٧٣ والفائق ج ٢ ص ١٢٨	١٨٢	٩
يزاد في الحاشية : وسيأتي للؤلؤف نسبه لأوس بن حجر في ص ٢٤٠ س ٣ وص ٣٣٠ س ٥	١٨٥	١٦
يزاد في الحاشية : وسيأتي في ص ٣٣٠ س ٣	١٨٥	٢٥
سيأتي " الفيجن " في متن الكتاب ص ٢٤٢ س ٥	١٨٩	١٧
والحاشية رقم (٦) يزداد في الحاشية : والبيت ذكره ابن دريد في الجمهرة ج ٣ ص ٥٠٣ شاهداً لما أجروه على الغلط فخاؤا به في أشعارهم .	١٩١	٧
البيت ذكر في الجمهرة كسابقه .	١٩١	٩
« دارة » صوابه « دارة » .	١٩٢	٨
« شاه » الأجود « شاه » .	١٩٤	٧
يزاد في آخر الحاشية رقم (٤) : وقال أيضا ج ٣ ص ٣٥٠ : « وسجل : كتاب ، والله أعلم . ولا يلتفت الى قولهم أنه فارسي معرب » .	١٩٤	١٨
سيأتي بيت جرير أيضا في ص ٢٧١ س ٥ وص ٣٥٠ س ٩	٢١٨	٣
« طس » صوابه « طس »	٢٢١	٩
يزاد بعد قولنا « وكذلك صاحب اللسان » : وذكره صاحب القاموس في تفسير "البارق" بأنه « الدستبند العريض » وقلد في ذلك الجوهرى .	٢٣٧	٩
« والفجل » تضبط الفاء بالضم .	٢٤٢	١

	صفحة	سطر
في اللسان ج ١٢ ص ٢٢ شاهد للفرند بمعنى الحرير، وهو قول الأخطل :	٢٤٣	٨
يرفلن في سرق الفرند وقزه * يسحب من هدايه اذبالا وهذا البيت لم يذكر في قصيدته في الديوان ، وأشار إليه مصححه في ص ٤٢ نقلا عن اللسان . وقد مضى في متن الكتاب شاهدان آخران للفرند، ص ١٣٥ س ٩ وص ١٣٦ س ٣		
” فأوو “ صوابه ” فوو “ و ” فاوه “ صوابه ” فود “ .	٢٥٠	١٤
يزاد في آخر الحاشية رقم (٦) : وقال ابن خلكان في وفيات الأعيان ج ١ ص ١٦ من طبعة بولاق : « والقيروان في اللغة القافلة ، وهو فارسي معرب . يقال أن قافلة نزلت بذلك المكان ، ثم بنيت المدينة في موضعها ، فسميت باسمها . وهو اسم للجيش أيضا . وقال ابن القطاع اللغوي : القيروان بفتح الراء الجيش ، وبضمها القافلة ، نقله عن بعضهم ، والله أعلم » .	٥٤	١٧
البيت سيأتي أيضا في ص ٣٥٠ س ٩	٢٧١	٥
صوابه الجمهرة (ج ٣ ص ٣٨٤ ، ٣٨٨) .	٢٩١	١١
يزاد في آخر الحاشية رقم (٦) : وفي حاشية نسخة من الأصول المخطوطة لكتاب الكامل للبرد (ص ٦٧٥ طبعة أوربة) ما نصه : « قال الشيخ أبو يعقوب في كرمآن بكسر الكاف لا غير ، ومعناها ” ديدان “ جمع ” دود “ ” كرم “ ” دود “ و ” كرمآن “ ” ديدان “ .	٢٩٢	٢٤

مفاتيح الكتاب

- ١ - معجم الألفاظ المعربة وما ذكر أنه أصل لها
- ٢ - فهرس الأعلام
- ٣ - « الأماكن
- ٤ - « الشعر
- ٥ - « الكتب

١ - معجم الألفاظ المعربة وما ذكر أنه أصل لها

إبريق ٥ : ٣ ، ٢٣ : ١ ، ٢٦٥ : ٢	آب ١٠٦ : ١٦ ، ١٩٩ : ١٠ ، ٣٢٦ : ١١
إبريه ٢ : ٢٦٥	آجر ٢١ : ٥ ، ٢٢٩ : ٧
إبزار ١٩ : ١٣	آجرون ٢١ : ٦
إبزيم ٢٤ : ٣	آجور ٢١ : ٦
الأبله ١٦ : ٦	آدم ١٣ : ٤
إبليس ٢٣ : ٧	آزاد ٣٤ : ٥ ، ٦٧ : ٤
أبيل ٣٠ : ٧	آزر ١٥ : ٧ ، ٢٨ : ١٠ ، ٣٥٩ : ١
أبيل ٣١ : ٤	آسك ٢٨ : ٦
أجوق ١١ : ٢ ، ٩٤ : ٥	آسماخون ١٨٨ : ١٨ ، ٦٨ : ١٨
الأحواز ٣٧ : ٢٤	آسمان كون ١٨٨ : ١٨
الأخواز ٣٧ : ٢٣	آشوب ٨ : ٢ ، ٢٧ : ٢
إخوان ١٢٩ : ٥	آصف ٣٣ : ١٠
إدريس ١٣ : ٣	آف ٣٤١ : ١٣
أذربيجان ٣٥ : ٣	آنك ٣٣ : ٩ ، ٣٤ : ٧
إذريطوس ٢٢٢ : ٦	آرانداز ٣٥٢ : ٩
أذينا ٢٣٤ : ٧	إبراهام ١٣ : ٧
آران شهر ٢٣١ : ١٣	إبراهيم ١٣ : ٧
أربان ١٩ : ١٠ ، ٢٣٢ : ١	إبراهيم ١٣ : ١٨
أربون ١٩ : ١٠ ، ٢٣٢ : ١	إبرهيم ١٣ : ٢ ، ٣٥٩ : ٢
أرجان ٣٠ : ٣	إبرم ١٣ : ٨
أرجوان ١٩ : ٦	أبرهه ٢٠ : ٥
أردن ٢٨ : ٣	إبريز ٢٣ : ٦
أرز ٣٤ : ١	إبريسم ٨ : ٨ ، ٢٧ : ٤

إصميين ١٤ : ١	أرغان ٣٠ : ١٣
إسوار ٢٠ : ١٢	أرفاد ٢٩ : ٥
أشربة ١٧١ : ١٦	إرمياء ٢١ : ٤ ، ٣٣ : ٨
أشائ ٢٧ : ١	إرمينية ٢٩ : ٦
اشنيام ١٨٣ : ١٣	أرمية ٣٣ : ٣
إشاوريل ٧ : ١٠	أرنج ١٦ : ١ ، ٣٥٥ : ٨
أشويل ١٨٩ : ٨	أزب ٣٢٦ : ١٣
إشنان ٢٤ : ٧	أصب ٣٩ : ٣
أشوب ٨ : ٣	أسب ٣٨ : ٧
إصبيد ٢١٨ : ١	إسبت ٢٤٠ : ٢
أصبيد ٢١٨ : ١٣	أصبيد ٢١٨ : ١٤
أصبيدان ٢١٨ : ١٢	أستاذ ٢٥ : ١
أصبيذية ٢١٨ : ١٢	إسار ٤٢ : ١
إصطبل ١٨ : ٧	إستيرق ٥ : ٢ ، ١٥ : ٨
إصطخر ٣٨ : ٢	إستروه ١٥ : ٩
أصطفانوس ٤٣ : ٣	استفزه ١٥ : ٨
إصطفيلية ٤٤ : ٢	اسحق ٨ : ٥ ، ١٣ : ٢ ، ١٤ : ٣
أصف ٢٩٣ : ٦	إسرافيل ٨ : ٨
إصفتد ١٨ : ٨	إسرائل ١٤ : ٤
أطربون ٢٦ : ٤	إسرائيل ١٣ : ٢ ، ١٤ : ٤
أعرب ٢٣٢ : ٣	إمرايين ١٤ : ٥
إفرير ٦٩ : ٢٠	إصطبل ١٩ : ٧
إقليد ٢٠ : ١٠ ، ٣١٤ : ٤	إصفت ٢٤٠ : ١٢
إقليم ٢٣ : ٥	إصفتد وإصفت ١٨ : ٣
أكراد ٢٨٤ : ١	أصفت ٣٥ : ١
أكت ٢٩٥ : ٥	أسكرجة ٢٧ : ٨ ، ١٩٧ : ٦
ألوة ٤٤ : ١	إسكندر ٤١ : ٤
إلياس ١٣ : ٣	إسماعيل ٧ : ١٠ ، ١٣ : ٢ ، ١٤ : ١

آيوب ١٣ : ٢٣ ، ١٤ : ١٤

با ٧٣ : ١٥

بأج ٧٣ : ٢

باداش ١٢١ : ١٥

بادول ٧٩ : ٢

باذام ٢٩٩ : ٢٠

بأذق ٨١ : ٥

بأذنجان ٣١٤ : ١

بأذه ٨١ : ٥

بأذيان ٣٢٨ : ٢١

بارجاه ٧٥ : ٥

بارجة ٧٥ : ١٤

بارجين ٣٢٢ : ١٩

بأرح ٦٥ : ٢

باركاه ٧٥ : ١٥

بأري ٤٦ : ٧

باريا ٤٦ : ٢١

بارية ٤٦ : ٢١

بازدار ٧٨ : ١٧

بازی

بازبار ٧٨ : ٦

بأسة ٨٣ : ٤

باسور ٥٨ : ٧

باشق ٦٣ : ٦ ، ٢٦٥ : ١٠

باشه ٦٣ : ٢٣

باطية ٨٣ : ٢

باعوث ٥٧ : ٢٢

اليسع ٢٩٩ : ٧ ، ٣٥٥ : ٢

أب ٤٣ : ٢٤

أبار ٢٠ : ٢١ ، ٢٩ : ٥

أنجات ٤٣ : ٧

أنجان ٣٢٥ : ١٦

أنجاني ٣٢٥ : ٩

إنجان ٢٤٩ : ٢

أنجر ٢٦ : ٩

إنجيل ٢٦ : ١١

أندازه ٣٥٢ : ٩

أندراورد ٣٧ : ٢

أندرود ٣٧ : ٦

أنطاريكة ٢٥ : ٦

أنقرة ٢٦ : ١

أنقليس ٣٣٨ : ١٥

أنكبس ٣٣٨ : ١٥

أنوشروان ٢٠ : ٧

أطليج ٢٨ : ٥

أهواز ٣٧ : ٤

أوان ١٩ : ١١

أوتك وأوتكي ١٩٩ : ٥

أوري سلم ٣١ : ٧

أوصنام ٥٦ : ٥

أبيلي ٣١ : ١٤

إيران شهر ٢٣١ : ١

إيل ٢٠٥ : ١٦ ، ٣٢٧ : ٢

إيليا ٣٢ : ٧

إيوان ١٩ : ١١

برجان ۱ : ۷۱	باغوت ۶ : ۵۷
برجۃ ۸ : ۷۸	باف ۲۰ : ۱۴۰
برخ ۶ : ۸۱	باك ۳ : ۱۰
برخ ۲ : ۸۲	بال ۱۱ : ۵۲
بردان ۵ : ۴۷	بالغا ۱ : ۵۱
بردانا ۱۲ : ۴۷	باله ۹ : ۵۲ ، ۳ : ۵۱
بردج ۲ : ۴۷ ، ۶ : ۱۰	بالوده ۲۲ : ۲۴۷
برده ۳ : ۴۷ ، ۷ : ۱۰	بان ۲۴ : ۳۱۷ ، ۲۵ : ۱۴۱ ، ۱۳ : ۱۱۸
برده دان ۱۷ : ۴۷	بايا ۱ : ۵۱
برزيار ۱۸ : ۷۸	بيان ۳ : ۷۲
برزيق ۸ : ۵۵	ببر ۱ : ۶۲
برزين ۵ : ۶۹	ببر ۱۸ : ۲۳۸
برس ۱۷ : ۳۴۰	بت ۲۰ : ۶۴
برسام ۴ : ۳۱۲ ، ۵ : ۴۵	بت ۱۴ : ۸۳
برشوم ۲ : ۶۷	بجت ۴ : ۵۷
برطلة ۱ : ۳۳۵ ، ۱ : ۶۸	بجت نصر ۵ : ۸۰
برطيل ۱۲ : ۶۸	بذ ۶ : ۸۳
برق ۱۰ : ۲۶۵ ، ۱۰ : ۱۵۱ ، ۹ : ۴۵	بذراه ۶ : ۶۷
برفيلد ۳ : ۷۰	بذج ۱۰ : ۱۵۱ ، ۱ : ۵۸
برفيل ۱ : ۶۹	بذر ۱ : ۶۰
بركان ۱۲ : ۵۶	بذرقه ۱ : ۶۷
بركاتی ۲ : ۵۶	بر (بمعنی ابن) ۲ : ۶۸ ، ۶ : ۴۵
برناسا ۳ : ۴۵	بر (بمعنی صدر) ۸ : ۷۱ ، ۶ : ۴۵
برناشا ۴ : ۴۵	براسا ۱۳ : ۴۵
برند ۲ : ۶۶ ، ۷ : ۷	برائق ۱۴ : ۲۳۸ ، ۶ : ۷۱
برنسا ۲ : ۴۵	بربر ۳ : ۷۶
برنكان ۲ : ۶۹ ، ۲ : ۵۶	بربط ۶ : ۳۴۰ ، ۲ : ۲۱۴ ، ۷ : ۷۱
برنکاتی ۱۲ : ۵۶	بربعيص ۳ : ۷۰

بغر ۲ : ۶۲	بروانک ۱۲ : ۲۳۹
بقم ۷ : ۵۹	بروانه ۹ : ۲۳۹
بکن ۳ : ۲۶۱	بره ۹ : ۴۵
بلاس ۲ : ۴۶	بریص ۸ : ۵۸
بلجته ۸ : ۶۶	برید ۱۹ : ۲۳۸
بس ۲ : ۵۱	برخ ۱ : ۸۲
بسام ۱۶ : ۴۵	برزقوننا ۱۷ : ۲۸۱
بلیخ ۳ : ۸۲	بزماورد ۸ : ۱۷۳
بم ۶ : ۷۳	بزیون ۲ : ۱۷۷
بچکان ۱۵ : ۲۳۷	ببت ۱ : ۵۴
بچه ۱۶ : ۲۳۷	ببت ۱۱ : ۵۴
بچکته ۳ : ۷۱	بستان ۱ : ۵۳
بند ۳ : ۷۷	بستان ۴ : ۹
بند (رباط) ۱۰ : ۲۳۷	بستان ابروز ۶ : ۲۰
بندق ۱۳ : ۹۹ ، ۳ : ۵۹	بسخره ۱۱ : ۱۳۷
بنفسج ۹ : ۱۰۵ ، ۵ : ۵۹	بسد ۹ : ۳۲۹
بنفشه ۲۳ : ۷۹	بسطام ۳ : ۵۶
بنکان ۷ : ۲۴۹	بشارج ۹ : ۲۰۴
بنیقه ۲۱ : ۱۴۳	بصری ۴ : ۵۹
بنیک ۲۴ : ۱۴۳	بطله ۶ : ۶۴
بهار ۳ : ۶۲	بطریق ۴ : ۷۶
بهرج ۱ : ۴۸ ، ۴ : ۸	بغ ۹ : ۷۳
بهرم ۱۸ : ۵۵	بغداد ۳ : ۷۴ ، ۱۳ : ۱۴
بهرمان ۷ : ۵۵	بغداد ۸ : ۷۳ ، ۱۳ : ۱۴
بهره ۵ : ۶۵	بغدان ۳ : ۷۴ ، ۱۳ : ۱۴
بوته ۳ : ۲۵۰	بغدین ۷ : ۷۴
بوخت ۲ : ۸۱	بغداد ۱۵ : ۷۴
بوخت نصر ۱ : ۸۱	بغداد ۱۵ : ۷۴

تَارَح ۲۹ : ۱ ، ۳۵۹ : ۱۷
 تَارَح ۲۹ : ۱ ، ۳۵۹ : ۱۷
 تَارَم ۲۲۴ : ۲۰
 تَارِيخ ۸۹ : ۴
 تَاَزَه ۲۲۹ : ۱۰
 تَالَسَان ۲۲۷ : ۱۵
 تَامُور ۸۵ : ۱
 تَامُورَه ۸۵ : ۴
 تَبَّان ۱۴۹ : ۲۰
 تَبَّر ۲۲۸ : ۵
 تَبَّرَد ۲۲۸ : ۴
 تَحَّارَة ۳۱۹ : ۱۷
 تَحْفَاف ۹۱ : ۱
 تَحْجِير ۹۳ : ۳
 تَحَّار ۱۴۱ : ۱۲
 تَحْت دَار ۱۴۱ : ۳
 تَحْرِص وَتَحْرِصَة ۸۷ : ۱
 تَحْرِص ۸۷ : ۱ ، ۱۴۳ : ۶
 تَحْم ۸۷ : ۳
 تَحْمُوم ۸۷ : ۱۰۳
 تَدْرَج ۹۱ : ۳
 تَدْرُور ۹۱ : ۳
 تَر ۹۰ : ۴
 تَرَنَة ۹۲ : ۴
 تَرَمَق ۳۳۳ : ۱۴
 تَرِيَاق ۱۴۲ : ۵
 تَسَّر ۹۱ : ۴
 تَكَارَد ۲۸۴ : ۵

بور ۱۹۴ : ۲۰ ، ۲۸۵ : ۲۲
 بوری ۴۶ : ۷
 بوریا ۴۶ : ۷
 بوریه ۴۶ : ۲۰
 بوزی ۴ : ۱۴ ، ۵۴ : ۴
 بوزید ۴ : ۴
 بوصی ۴ : ۳ ، ۵۴ : ۳
 بولاد ۲۴۷ : ۲۱
 بویه ۲۵۰ : ۱۸
 بیاده ۸۲ : ۱۹
 بیان ۱۳۴ : ۳
 بیذق ۸۲ : ۴
 بیذه ۸۲ : ۴
 بیر ۲۷۲ : ۱۷
 بیردایزا ۲۴۱ : ۱۷
 بیرم ۸۰ : ۴
 بیزار ۷۸ : ۶
 بیشاره ۲۰۴ : ۶
 بیعه ۸۱ : ۴
 پیک ۲۴۳ : ۱۱
 پیل ۱۷۶ : ۱۵
 پیله ۵۱ : ۱۵
 پیمار ۱۲ : ۱۷
 پیارسنان ۳۱۲ : ۱۷
 تَابَه ۲۲۱ : ۱۶
 تَاچ بَر ۳۱۹ : ۱۸
 تَاچُور ۳۱۹ : ۱۸

جَدَّة ۱ : ۱۰۹	تکاورس ۲۸۸ : ۱۵
جَدَاد ۵ : ۹۵	تَنَكَّة ۶ : ۹۰
جَرَامِقَة ۷ : ۹۴	تَلَام ۶ : ۹۱
جَرَبَان ۵ : ۹۹	تَلَامِيذ ۷ : ۹۱
جَرَبَز ۷ : ۹۶ ، ۲ : ۹۶ ، ۲۵۹ : ۱۱	تَنَبَاه ۱ : ۹۱
۲ : ۲۷۳	تَنُور ۲ : ۸۴
جَرَجَس ۲۷ : ۲۷۰	تَنُوم ۱ : ۲۰۶
جَرِيحَت ۴ : ۲۷۰	تَوْت ۷ : ۹۰
جَرَدَاب ۴ : ۹۵	تَوْتِيَاه ۶ : ۸۸
جَرَدَبَان ۴ : ۱۱۰	تَوْت ۷ : ۹۰
جَرْدَق ۱۰ : ۹۵	تَوَّج ۱ : ۸۹ ، ۱ : ۶۱
جَرْدَق وَجَرْدَقَة ۷ : ۱۱۵	تَوَّر ۶ : ۲۲۱ ، ۴ : ۸۶
جَرْدَق ۱۰ : ۱۱۵ ، ۱ : ۹۵	تَوَّر ۱ : ۸۹
جَرَسَام ۱۶ : ۴۵	تَوَّمَا ۷ : ۸۸
جَرَم ۱۸ : ۲۲۰ ، ۱ : ۹۶	تَسِير ۳ : ۸۸
جَرْمَاق ۲ : ۹۵	تَشْجِير ۲ : ۹۳
جَرْمَق ۵ : ۱۰۰	جَادِي ۴ : ۱۰۸
جَرْمَقَانِي ۱۸ : ۹۴	جَادِر ۲۳ : ۲۰۵
جَرْمُوق ۲۰ : ۹۴	جَارُوف ۱۱ : ۲۱۳
جَرْدَق ۱۱ : ۹۴ ، ۳ : ۹۴	جَالُوت ۳ : ۱۰۴
جَرَم ۶ : ۱۰۰	جَامِه دَان ۱۶ : ۴۷
جَرِي ۳ : ۳۳۸	جَامُوس ۹ : ۱۸۱ ، ۱ : ۱۰۴
جَرِيَال ۴ : ۱۰۲	جَر ۱ : ۳۲۷
جَرِيَان ۴ : ۱۰۲	جَرَابِيل ۱ : ۳۲۷ ، ۵ : ۱۱۳
جَرِيِب ۲ : ۱۱۱	جَبْنَةُ ۱۶ : ۹۴
جَرِيْث ۱۴ : ۳۳۸	جَدَّة ۲ : ۱۰۹
جَسَاد ۵ : ۳۱۶	
جَسِي ۸ : ۹۵ ، ۵ : ۱۱	

جہلق ۷ : ۹۶	جمعہ فلیق ۱۶ : ۹۴
جہنام ۶ : ۱۰۷	جک ۱۷ : ۲۱۲
جہنم ۷ : ۱۰۷	جل ۵ : ۱۱۵
جوال ۱۰ : ۱۱۰	جلاب ۳ : ۱۰۶
جوالق ۱ : ۱۱۰	جلامق ۵ : ۹۶ ، ۱ : ۶۹
جوجان ۱۹ : ۱۱۰	جلاہ ۶ : ۹۶
جوخان ۳ : ۱۱۰	جلبان ۱۷ : ۹۹
جودیا ۳ : ۱۱۱	جلسام ۶ : ۴۵
جوذر ۴ : ۱۰۴	جلسان ۷ : ۳۴۴ ، ۷ : ۱۰۵ ، ۱ : ۸۰
جوذی ۱۶ : ۱۱۱	جلستان ۱۴ : ۱۰۵
جوذیا ۱۷ : ۱۱۱	جلشن ۱۶ : ۱۰۵
جورب ۶۵ : ۱۰۱ ، ۶ : ۸ ، ۵ : ۷	جلفاط ۴ : ۱۱۲
۴ : ۲۸۳	جلفط ۴ : ۱۱۲
جوز ۱ : ۹۹	جلق ۱ : ۱۰۱
جوزینج ۴ : ۹۹	جلہاق ۲ : ۹۵
جوزیق ۴ : ۹۹	جلدا ۱ : ۱۰۷
جوسق ۴ : ۲۸۳ ، ۱۲ : ۲۵۷ ، ۹ : ۹۶	جللفاط ۶ : ۱۱۲
جوق ۱ : ۱۱۳	جللفقہ ۱۵ : ۹۴
جوقیا ۱ : ۱۱۳	جلہ ۱۶ : ۹۶
جوق ۶ : ۹۴ ، ۱۱ : ۲	جلوبق ۳ : ۹۴ ، ۱۱ : ۲
جولان ۳ : ۱۰۵	جلوز ۳ : ۹۹
جون ۱۵ : ۱۶۵	جلوق ۱۰ : ۹۴
جومر ۱ : ۹۸	جان ۱ : ۱۱۵
جیذر ۲۰ : ۱۰۴	جدانہ ۱۹ : ۴۷
حب ۵ : ۱۲۰	جل ۳ : ۱۰۰
حدق ۳ : ۳۱۴	جندال ۱۴ : ۲۲۰
حدق ۲۱ : ۳۱۴	جنتق ۱ : ۳۰۷
	جہار ۲ : ۴۲

خردیق ۱ : ۱۲۸
 خرم ۸ : ۱۰ ، ۱ : ۱۳۱
 خرم ۶ : ۱۳۱
 خرقاه ۷ : ۱۲۶
 خریص ۴ : ۱۴۴
 خز ۴ : ۱۳۶
 خزاق ۱ : ۱۳۴
 خزدانق ۷ : ۱۲۷
 خسر ۴ : ۱۳۳
 خسرو سبور ۴ : ۱۳۳
 خسرو ۲ : ۲۸۲
 خسروانی ۷ : ۱۳۵
 خسرو سبور ۲۱ : ۱۳۳
 خشکان ۴ : ۲۹۷ ، ۶ : ۲۶۱ ، ۶ : ۱۳۴
 خصم ۴ : ۶۰ ، ۲ : ۴
 خلیج ۵ : ۱۳۶
 خلق ۱۲ : ۱۳۶
 خانام ۲۰ : ۱۲۹
 خن ۲ : ۱۲۹
 خنب ۶ : ۱۲۰
 خنپی ۷ : ۱۲۰
 خندریس ۲ : ۱۲۴
 خندق ۷ : ۱۳۲ ، ۷ : ۱۳۱
 خنده ریش ۲۲ : ۱۲۵
 خوار ۱۷ : ۱۳۳
 خوآرزم ۳ : ۱۹۷ ، ۱ : ۱۳۳
 خوان ۳ : ۱۲۹
 خود ۵ : ۶۱

حران ۱ : ۱۲۳
 حریاب ۱ : ۱۱۸
 حرد ۱۹ : ۱۱۷
 حردون ۳ : ۱۱۸
 حردی ۵ : ۱۱۷
 الحردیه ۷ : ۱۱۷
 حردون ۶ : ۱۱۸
 حرزق ۲ : ۱۱۶
 حطایح ۹ : ۱۲
 حلوان ۴ : ۱۲۱
 حص ۱ : ۱۱۹
 حص ۲ : ۱۱۹
 حلوج ۲ : ۹۲
 حیاطا ۴ : ۱۲۲
 حندقوق ۱ : ۱۲۰
 حندقوق ۴ : ۱۲۰
 حیاً ۹ : ۱۸۹ ، ۳ : ۱۱۷
 حبقار ۱ : ۱۲۱
 خانام ۷ : ۳۴
 خارك ۱ : ۱۳۷
 خان ۵ : ۲۳۹
 خبا ۴ : ۱۳۴
 ختف ۷ : ۱۴۲ ، ۲ : ۱۸۹
 خر ۱۳ : ۱۱۸
 خراسان ۱ : ۱۳۵ ، ۱۰ : ۸
 خربا ۲ : ۱۱۸
 خریز ۴ : ۱۳۷

دخريص ۸۷ : ۱ : ۱۴۳ : ۶
 دراب ۱۵۳ : ۲۰
 درابجرد ۱۵۳ : ۷
 درابگرد ۱۵۳ : ۲۵
 درآبنة ۱۴۰ : ۷
 دراحمی ۱۴۸ : ۱۹
 درآقن ۱۴۳ : ۳
 دراوردی ۱۵۳ : ۸
 درب = دروب
 دربان ۱۴۰ : ۷
 درتا ۷۹ : ۱۶
 درش ۱۴۵ : ۱
 درفس ۱۴۹ : ۵
 درفش ۱۴۹ : ۱۸
 درقلة ۱۵۱ : ۱۷
 دركة ۱۵۱ : ۵
 درگون ۱۵۳ : ۵
 درم ۱۴۸ : ۱۶
 درنا ۷۹ : ۴
 درنك ۱۵۲ : ۱۱
 درنكة ۱۵۲ : ۹
 درنوك ۱۵۲ : ۱
 درنيك ۱۵۲ : ۱۰
 دره ۱۵۱ : ۹
 درهرمة ۱۵۱ : ۷
 درهم ۸ : ۴ : ۱۴۸ : ۳
 دروب ۱۵۳ : ۱
 درباق ۱۴۲ : ۴ : ۲۲۳ : ۱ : ۲۲۵ : ۱

خور ۱۲۸ : ۴
 خورنق ۱۲۶ : ۴
 خورنقاه ۱۲۶ : ۸
 خورنكاه ۱۲۶ : ۹
 خورنك ۱۲۶ : ۱۰
 خوز ۱۲۹ : ۱
 خوزستان ۳۷ : ۲۴ : ۱۲۹ : ۱۵
 خير ۱۲۸ : ۵
 خيم ۱۳۵ : ۵
 داذ ۷۳ : ۸
 دارابجرد ۱۵۳ : ۱۸
 دارش ۱۴۵ : ۲
 دارين ۱۴۷ : ۳
 داشن ۱۴۵ : ۳
 داموق ۱۴۹ : ۱
 دان ۲۶۳ : ۱۱
 دائق ۷۶ : ۱ : ۱۴۵ : ۶
 دامر ۱۵۰ : ۶
 داود ۱۴۹ : ۴
 ديج ۱۴۳ : ۵
 دبراذ ۱۷۱ : ۱
 دبر ۳۰۰ : ۲۰
 دخنتوس ۵۶ : ۴ : ۱۴۲ : ۱
 دخنتوش ۵۶ : ۱۷ : ۱۴۲ : ۱
 دخدار ۱۴۱ : ۳
 دخريص ۱۴۳ : ۸
 دخريصة ۱۴۳ : ۸ : ۱۴۴ : ۳

دھلک ۱۴۷ : ۱۱	دریافتہ ۱۴۲ : ۶
دھلیز ۱۵۴ : ۸	دژ ۲۶۷ : ۱۰
دو ۱۷۱ : ۱۳	دست (صحرایہ) ۷ : ۸ ، ۱۳۸ : ۲
دوآبوز ۱۳۸ : ۴	دست (بد) ۲۳۷ : ۱۰
دواج ۱۴۷ : ۸	دستاران ۱۴۵ : ۴
دوبرادان ۱۷۱ : ۱۲	دستبند ۲۳۷ : ۲ ، ۳۵۷ : ۱۵
دوبوز ۱۳۹ : ۲	دستینج ۳۵۷ : ۱۸
دورق ۱۴۵ : ۵	دسکرہ ۱۵۰ : ۴
دورغ ۱۵۵ : ۴	دشت ۷ : ۸ ، ۱۳۸ : ۲
دوق ۱۵۵ : ۳	دقہر ۱۴۷ : ۱
دولاب ۲۸۹ : ۵	دمار ۱۵۶ : ۳
دولاب ۲۸۹ : ۱۹	دمشق ۱۴۸ : ۱
دیابوز ۱۳۹ : ۴	دمقس ۱۵۱ : ۱
دیابوز ۱۶ : ۳ ، ۱۳۸ : ۴	دمکاء ۱۴۹ : ۱۱
دیبا ۱۴۰ : ۱۹	دمہ ۱۴۹ : ۲ ، ۱۷۳ : ۲
دیباچ ۵ : ۱۲ ، ۱۴۰ : ۱ ، ۱۴۳ :	دمہ کر ۱۴۹ : ۲
۵ ، ۱۸۱ : ۹	دنار ۱۳۹ : ۵
دیبان ۱۵۴ : ۶	دنب برہ ۲۲۵ : ۶
دیبوز ۱۳۹ : ۱	دنبہ ۲۲۵ : ۲۱
دید ۱۴۱ : ۲۴	دع ۱۴۴ : ۵
دیببان ۱۴۱ : ۸	دعجا ۱۴۴ : ۲۵
دیببان ۱۴۱ : ۸	دہ ۱۷۱ : ۱۳
دیندہ بان ۱۴۱ : ۲۳	دعاج ۱۵۴ : ۲۰
دیر ۱۸۷ : ۲۰	دعاج ۱۵۴ : ۹
دین آر ۱۳۹ : ۱۷	دوبرادان ۱۷۱ : ۱۲
دینار ۸ : ۵ ، ۱۳۹ : ۵	دھقان ۱۴۶ : ۶
دیو ۱۴۰ : ۲۰ ، ۱۵۴ : ۷	دھقنہ ۳۱۹ : ۲
دیوان ۵ : ۱۳ ، ۱۵۴ : ۴	دھل ۱۴۹ : ۶ ، ۳۰۱ : ۲

رَسَاق ٧٥ : ١٠ : ١٥٨ ٤ :
 رَسَق ١٥٧ : ١٨ :
 رَسَّ ١٥٧ : ٨ :
 رَسَدَاق ١٥٨ : ٤ :
 رَسَم ١٦٠ : ١٦ :
 رَسَن ١٦٤ : ٣ :
 رَشَاطُون ١٨ : ١٧ :
 رَشَم ١٦٠ : ١٦ :
 رَمَكَة ١٦٢ : ٤ :
 رَمَّ ١٦٢ : ٨ :
 رَنَدَه ١٦ : ١ : ٣٥٥ ٨ :
 رَزَّ ٣٤ : ٣ :
 رَهَص ١٦٠ : ٧ :
 رَهْوَار ١٥٧ : ٤ :
 رَهَّج ١٥٧ : ٤ :
 رَهْوَه ١٥٧ : ١٣ :
 رَوَزَن ١٦٤ : ١ :
 رَوَزَنَة ١٦٤ : ٧ :
 رَوَسَم ١٦٠ : ٢ : ٣٤٩ ٦ :
 رَوَشَم ١٦٠ : ٢ :
 رَوَم ١٦٣ : ١١ :
 رَوَمَانِس ١٥٨ : ٦ :
 رَيَّ ١٦٣ : ٦ :
 رَيْن ١٥٩ : ١٨ :
 زاج ١٦٩ : ٥ :
 زاذ ٦٧ : ٤ : ١٠ : ٣٥ :
 زاووق ١٧٠ : ٥ :

دِيوَبَاف ١٤٠ : ٦ :
 دِيوُوث ١٥٥ : ٥ :
 ذَرَم ١٠٠ : ٦ :
 ذَمَاء ١٥٦ : ٢ :
 رَابَنَان ١٥٩ : ٣ : ٣١٣ ٥ :
 رَازِيَّ ١٦٣ : ١٠ :
 رَاسَن ١٧٤ : ٢ :
 رَاسوم ١٦٠ : ١٥ :
 رَاشوم ١٦٠ : ١٥ :
 رَاقود ١٦٠ : ١ :
 رَاج ١٦٢ : ١٢ :
 رَامِق ١٦١ : ٢ :
 رَان ١٥٩ : ٤ : ٣١٣ ٥ :
 رَانَج ١٦٢ : ١ :
 رَاوَنَد ١٦٣ : ٤ :
 رَبَّان ١٥٩ : ٥ :
 رَبَّانِيُون ١٦١ : ٥ :
 رَبُون ٢٣٢ : ٢ :
 رَبِّيَّ ١٦١ : ٩ :
 رَبِّيَل ١٦٣ : ١ :
 رَزَّ ٣٤ : ٣ :
 رَزَاق ٧٥ : ١١ :
 رَزَاق مِرَزَدَق ٧ : ٨ : ٧٥ : ١٠ : ١٥٧ :
 ٣٣٤ ٤ :
 رَزَم ١٣٣ : ١٧ :
 رَسَاطُون ١٨ : ٦ : ١٥٧ ٢ :

زبیل ۱۷۰ : ۱۳	زبرجد ۱۷۵ : ۱
زنجیل ۱۷۴ : ۱	زجنیل ۱۷۴ : ۸ ، ۱۷۹ : ۱۴
زندیل ۱۷۶ : ۴	زُد ۲۲۸ : ۱۸
زنده ۱۶۷ : ۶۵ ، ۱۷۶ : ۱۴	زَر ۱۶۵ : ۱۵
زنده کر ۱۶۷ : ۱۳	زرجون ۱۶۵ : ۲
زنده کرای ۱۶۷ : ۱۴	زردب ۱۷۳ : ۱
زنده کرد ۱۶۷ : ۵	زردمه ۱۷۳ : ۱
زندیق ۱۶۶ : ۸	زرفین ۱۷۶ : ۱
زَر ۱۷۲ : ۵	زرگون ۱۶۵ : ۲
زقالبه ۱۷۰ : ۱	زرقا ۱۷۱ : ۳
زقلیبه ۱۷۰ : ۱	زرنج ۱۶۶ : ۵
زقلیبه ۱۷۰ : ۱	زرنج ۱۷۴ : ۹
زمرده ۱۶۸ : ۴	زعبج ۱۷۴ : ۶
زود ۹ : ۲ و ۴ ، ۱۷۶ : ۷	زهرور ۱۷۳ : ۵
زور ۸ : ۲ ، ۱۶۵ : ۸ ، ۱۶۶ : ۱	زعفران ۱۷۳ : ۷ ، ۲۹۱ : ۶ ، ۳۱۰ : ۳
زورق ۱۷۳ : ۴	۳۱۶ : ۶ ، ۴
زون ۱۶۶ : ۱	زکریا ۱۷۱ : ۶
زنبق ۱۷۰ : ۵	زلابیه ۱۷۵ : ۳
زنج ۱۶۹ : ۶	زماج ۱۷۰ : ۲۲
زبرده ۱۷۳ : ۳	زماح ۱۷۰ : ۲۲
زبق ۱۷۲ : ۸	زماورد ۱۷۳ : ۸
زبقا ۲۱۱ : ۳	زنج ۱۷۰ : ۷
زبنده ۱۶۷ : ۱۰	زبجه ۱۷۰ : ۲۰
زین بیل ۱۷۰ : ۱۷	زمرده ۱۶۸ : ۱
زین قاله ۱۷۰ : ۴	زمرذ ۱۷۵ : ۲
سا ۳۰۲ : ۱۲	زَن ۱۶۹ : ۱۹
مابور ۲۰ : ۹ ، ۱۳۳ : ۴ ، ۱۹۴ : ۵	زمار ۱۷۲ : ۶
۲۸۲ : ۴ ، ۲۸۵ : ۲۲	زین بیل ۱۷۰ : ۱۸

سدئي ۱۸۷ : ۱۷ : ۱۸۸ : ۱
 سدیر ۱۲۷ : ۴ : ۱۸۷ : ۴
 سذاب ۱۸۹ : ۱ : ۲۴۲ : ۵
 سزر ۷ : ۴۵
 مرادار ۱ : ۲۰۰
 مرادق ۱ : ۲۰۰
 مراويل ۷ : ۱۰ : ۱۹۶ : ۷
 سورج ۶ : ۲۰۰
 سرجين ۶ : ۱۸۶
 سرد ۱۰ : ۱۹۹
 مرداب ۱ : ۱۹۹
 مردار ۱۰ : ۲۰۰
 سردر ۲۳ : ۲۰۱
 سرمام ۷ : ۴۵
 سرق ۱ : ۱۸۲
 سرفين ۶ : ۱۸۶
 سرك ۶ : ۲۰۰
 سرگين ۱۷ : ۱۸۶
 سره ۱ : ۱۸۲
 سطل ۱ : ۱۹۳
 سفد ۱۳۳ : ۲ : ۱۹۷ : ۱
 سفير ۱۸۵ : ۲ : ۲۴۰ : ۳ : ۳۳۰ : ۵
 سفر ۷ : ۱۹۸
 سقرق ۲۰ : ۲۳۶
 سقری ۲ : ۱۹۶
 سقطار ۱ : ۱۹۶
 سكرجه ۴ : ۱۹۷
 سكره ۲ : ۲۳۶

ساج ۱۳۷ : ۲ : ۲۷۱ : ۸
 سادانك ۱ : ۱۸۷
 سادری ۱۷ : ۱۸۷
 سادلی ۴ : ۱۸۷
 سادك ۷ : ۱۸۷
 سادہ ۱۶ : ۱۹۸
 ساذج ۶ : ۱۹۸
 ابوماسان ۱۹۴ : ۶ : ۲۸۲ : ۴
 ساهور ۷ : ۱۹۲
 سبت ۹ : ۲۰۹
 سبج ۸ : ۱۸۳
 سبط ۱۰ : ۲۰۹
 سينجونه ۶ : ۱۸۸
 سبيج ۸ : ۱۸۲
 سبيجي ۳ : ۱۸۳
 سان ۱۰۵ : ۱۵ : ۳۱۲ : ۱۸
 ستو ۱۳ : ۲۰۳
 ستوق ۲ : ۲۰۳
 سجتان ۳ : ۱۹۸
 سجل ۱ : ۱۹۴
 سجلاط ۶ : ۱۸۴
 سجلاطس ۹ : ۱۸۴
 سجلاطی ۷ : ۱۸۴
 سجنجل ۳ : ۱۷۹ : ۸ : ۱۷۴
 سجيل ۱ : ۱۸۱ : ۲ : ۵
 سخت ۲ : ۱۸۰ : ۷ : ۱۷۹
 سختيت ۲ : ۱۸۰ : ۲۱ : ۱۷۹
 سدر ۷ : ۲۰۱

سک ۱۹۴ : ۱۶	سک ۱۸۱ : ۱
سُلَّاق ۱۹۶ : ۳	سَنَار ۱۹۵ : ۱
سُلَّاقَا ۱۹۶ : ۱۲	سَه ۲۰۲ : ۱۴
سَلَام ۱۹۱ : ۸	سَنور ۲۰۰ : ۷
سَلْحَفَاة ۱۹۹ : ۷	سَه تا ۲۰۳ : ۱۲
سَلْسِبِل ۱۸۹ : ۴	سَه تَوَق ۲۰۳ : ۲
سَلُوق ۲۰۰ : ۳	سَه دَر ۲۰۱ : ۲۲
سُلِّيم ۱۹۱ : ۶	سَه دَرِي ۱۸۷ : ۱۶
سَلِيَان ۱۹۱ : ۱	سَه دَلَه ۱۸۷ : ۱۹
سَمَال ۲۰۹ : ۲۵	سَه دَلِي ۱۸۷ : ۵
سَمَاجِج ۲۰۲ : ۶	سَه دِير ۱۸۷ : ۱۹
سَمْرَج ۱۸۴ : ۲	سَهَر ۱۹۲ : ۷
سَمَار ۱۸۵ : ۲ ، ۲۰۱ : ۱	سَهَر ۲۰۷ : ۱
سَمْرَة ۲۰۱ : ۱	سَهَر ۲۰۹ : ۶
سَمْتَق ۳۰۹ : ۴	سَهْرِيَز ۱۸۹ : ۳ ، ۱۹۹ : ۲ ، ۲۰۹ : ۵
سَمْنَدَر ۱۹۶ : ۴	سَه كَل ۱۹۴ : ۱۶
سَمْنَدَل ۱۹۶ : ۱۸	سَه مَرَه ۱۸۴ : ۳
سَمْهَج ۲۰۲ : ۲۱	سَوْدَانَه ۱۸۷ : ۸
سَمَوَل ۱۸۸ : ۹	سُوذَاتِق ۱۸۶ : ۸
سَمَوَل ۱۸۹ : ۱۰	سُوذَق ۱۸۷ : ۲
سَمِيْدَر ۱۹۶ : ۱۵	سُوذَنِيْق ۱۸۶ : ۹
سَمَاء ۲۰۲ : ۴	سُوْر ۱۹۲ : ۴
سَمْبِك ۱۷۷ : ۶	سُوْلَاخ بَاي ۱۹۹ : ۷
سَمْنَجَال ۱۹۲ : ۱	سُوْلَه بَاي ۱۹۹ : ۱۷
سَمْنَجَة ۲۱۵ : ۱	سُوْبَايْجَة ۱۹۶ : ۶
سَمْنَدَر ۱۷۷ : ۲	سُوْبِيْجِي ۱۸۳ : ۳ ، ۱۹۶ : ۱۹
سَمْنَدَل ۲۲۰ : ۱۵	سُوْبِيْسِنِر ۸۰ : ۱ ، ۱۰۵ : ۹
سَمْنَطَار ۱۹۶ : ۹	سُوْبِل ۱۹۳ : ۱

شرق ۲۱۳ : ۱۲	سیاحون ۱۲۷ : ۶
شروال ۷ : ۱۰	سینا ۱۹۸ : ۹
شص ۲۰۹ : ۲	سینین ۱۹۸ : ۱
شَطْرَج ۲۰۹ : ۳	شا ۳۰۲ : ۳
شَعْر ۳۱۶ : ۴	شاذر ۲۰۵ : ۲۲
شعب ۱۳ : ۴	شاروق ۲۰۹ : ۷ ، ۲۱۳ : ۱۲
شُفَارِج ۲۰۴ : ۸	۲۱۵ : ۷
شَفْز ۲۰۷ : ۶	شاه ۱۹۴ : ۲۰ ، ۲۰۸ : ۱۰
شَفَلَح ۲۹۳ : ۱۲	شاهان شاه ۲۰۸ : ۲۴
شَقْبَان ۲۰۴ : ۵	شاهبُور ۱۹۴ : ۷ ، ۲۱۰ : ۱۰
شَكْوَة ۳۰۳ : ۱۴	۲۸۵ : ۲۲
شَلْم ۶۱ : ۳	شاهدانج ۲۰۶ : ۹
شَر ۶۱ : ۳	شاه دائق ۲۰۶ : ۱۷
شَمْرَج ۱۸۴ : ۱۵	شاهین ۱۸۷ : ۱ ، ۲۰۴ : ۳ ، ۲۰۸ : ۱
شَمْوِيل ۱۸۸ : ۹	شَبَارِق ۸ : ۶ ، ۲۰۴ : ۶
شَنَان ۲۱۰ : ۲	شَبَارِيق ۲۰۴ : ۲۳
شَنْبَد ۹ : ۱ ، ۴ ، ۲۱۰ : ۷	شَبْت ۲۰۹ : ۸
شَنْكِيل ۱۷۴ : ۱۵	شَبْرَاق ۲۰۴ : ۲۲
شَهْدَانَج ۲۰۶ : ۱	شَبْرَق ۲۰۴ : ۲۱
شَهْدَانِه ۲۰۶ : ۱۹	شَبْرَق ۲۰۴ : ۲۲
شَهْر ۲۰۷ : ۱	شَبَه ۱۸۳ : ۸
شهریز ۱۸۹ : ۱۹ ، ۱۹۹ : ۲ ، ۲۰۹ : ۵	شَبور ۲۰۹ : ۱
شَهْمِيل ۲۰۵ : ۱	شَبوط ۲۰۷ : ۸
شَهَنْشَاه ۲۰۸ : ۶	شَبِي ۱۸۲ : ۸
شِوَال ۱۱۰ : ۹	شَرَاخِيل ۲۰۵ : ۱
شِوَذ ۲۰۹ : ۱۰	شَرِيق ۲۰۴ : ۲۱
شَوَذَانِق ۱۸۶ : ۱۰ ، ۲۰۴ : ۳	شَرَحِيل ۲۰۵ : ۱
شَوَذَر ۲۰۵ : ۳	

صَكَ ۲۱۲ : ۱۵
 صَلْبَة ۲۱۳ : ۱۹
 صَلَوَات ۲۱۱ : ۲
 صَلَوَاتَا ۲۱۱ : ۲
 صَمِج ۲۱۳ : ۷
 صَنَاجَة ۲۱۴ : ۹
 صَنَج ۷۲ : ۲ ، ۲۱۴ : ۱ ، ۳۴۰ : ۶
 صَنْجَة ۱۱ : ۵ ، ۲۱۵ : ۱
 صَنْدَل ۲۲۰ : ۱
 صَنْوَبَر ۲۱۲ : ۸
 صَوَّارِج ۲۱۵ : ۷
 صَوْرَج ۲۱۵ : ۲۰
 صَهْرِي ۲۱۵ : ۱۹
 صَهْرِي ۲۱۵ : ۲
 صَوَّل ۲۱۸ : ۴
 صَوَلِج ۲۱۳ : ۱۸
 صَوْلِحَان ۱۱ : ۵ ، ۲۱۳ : ۵
 صَوْلِحَانَة ۲۱۳ : ۱۹
 صَوِير ۲۱۶ : ۱
 صَبِص ۲۱۷ : ۱۹
 صَبِصَاء ۲۱۷ : ۲
 صَبِيق ۲۱۱ : ۳
 صَبِين ۲۱۷ : ۸
 صَبِينِ اسْتَان ۲۱۷ : ۱۲
 طَابِق ۲۲۱ : ۲ ، ۲۵۵ : ۱۵
 طَاجِن ۲۲۱ : ۲ ، ۸۶ : ۵
 طَارْم ۲۲۴ : ۱۹

شَوْدَق ۱۸۶ : ۹ ، ۲۰۴ : ۲
 شَوْدُقُوق ۱۸۶ : ۱۰
 شَوْدُقِي ۱۸۶ : ۹ ، ۲۰۴ : ۲
 شَوْرِبَا ۷۳ : ۱۵
 شُون بُونِي ۹ : ۴ ، ۲۱۰ : ۸
 شِيدَنُوق ۲۰۴ : ۳
 شِيْر ۲۰۶ : ۲
 شِيْشَاء ۲۱۷ : ۱۸
 شِيْص ۲۱۷ : ۱۴
 شِيْصَاء ۲۱۷ : ۱۸
 شَابُون ۲۱۷ : ۱
 شَارُوج ۲۰۹ : ۷ ، ۲۱۳ : ۱ ، ۲۱۵ : ۲
 شَاص ۲۱۷ : ۱۵
 شَالِج ۱۳ : ۴
 شَبِيْد ۲۱۸ : ۱ ، ۲۷۱ : ۵
 شَحْنَا ۲۱۶ : ۱۱
 شَحْنَاء ۲۱۶ : ۱
 شَحْنَاءَة ۲۱۶ : ۱۰
 شَحَان ۲۱۶ : ۹
 شَرَج ۲۱۲ : ۲
 شَرْد ۹۶ : ۶ ، ۲۱۲ : ۷ ، ۲۲۰ : ۱۸
 شَرْم ۲۲۰ : ۳
 شَرِيْفُون ۱۲۷ : ۶
 شَهْفَقَة ۲۱۹ : ۱۵
 شَهْفُوق ۲۱۹ : ۱
 شُنْد ۲۱ : ۴ ، ۱۳۳ : ۲ ، ۱۹۷ : ۱
 ۲۱۷ : ۵
 أَبُو صَفْرَة ۱۳۷ : ۱۲

طنجة ۲۲۳ : ۲
 طوبه ۲۲۹ : ۷
 طوبى ۲۲۶ : ۲
 طور ۲۲۱ : ۲ ، ۵ : ۲
 طورسيناء ۱۹۸ : ۱۲
 طورسينين ۱۹۸ : ۱
 طوس ۲۲۵ : ۱۳
 طوس ۲۲۲ : ۵
 طومار ۲۲۵ : ۳
 طيغن ۲۲۱ : ۴
 طيلس ۲۲۷ : ۱۴
 طيلمان ۲۲۷ : ۱
 عاديا ۱۸۹ : ۹ ، ۲۳۱ : ۶
 عبدالليل ۲۰۵ : ۱۳
 عبدل ۲۰۵ : ۱۳
 عبير ۳۱۶ : ۴
 عتر ۶۰ : ۷
 عراق ۲۳۱ : ۱
 عرب ۲۳۲ : ۱۴
 عربان ۲۳۲ : ۱
 عربن ۲۳۲ : ۳
 عربون ۲۳۲ : ۱
 عربطه ۲۳۴ : ۳
 عربوة ۲۳۴ : ۶
 عزير ۲۳۰ : ۲
 عسجد ۱۲ : ۶
 عقلاان ۲۳۳ : ۵

طارمة ۲۲۴ : ۸
 طازجة ۲۲۹ : ۹
 طاق ۲۲۹ : ۶
 طالسان ۲۲۷ : ۱۵
 طالوت ۲۲۷ : ۸
 طامور ۲۲۵ : ۱۷
 طاؤوس ۲۲۵ : ۲
 طبرزد ۲۲۸ : ۳
 طبرزل ۲۲۸ : ۳
 طبرزن ۲۲۸ : ۳
 طبرزين ۲۲۸ : ۹
 طبرستان ۲۲۸ : ۷
 طبس ۲۲۹ : ۱۲
 طبسان ۲۲۹ : ۲
 طجئة ۲۲۳ : ۱۳
 طحز ۲۲۳ : ۳
 طحس ۲۲۳ : ۱۷
 طخز ۲۲۳ : ۱۹
 طراز ۲۲۳ : ۵
 طراق ۲۲۳ : ۱
 طرز ۲۲۳ : ۵
 طرش ۲۲۴ : ۴
 طرياق ۱۴۲ : ۱۶ ، ۲۲۵ : ۱
 طس ۲۲۱ : ۷
 طنت ۸۶ : ۱۹۳ ، ۱۶ : ۲۲۱ ، ۷۰۵ : ۷
 طسوج ۷۶ : ۱
 طنبار ۲۲۵ : ۷
 طنبور ۲۲۵ : ۴

فراق ٧١ : ٦ : ٢٣٨ : ٤	عسكر ٢٣٠ : ٥
فرداسا ٢٤١ : ٨	عسكرمكم ٢٣٠ : ٧
فردس ٢٤١ : ٢٣	عجش ١٢ : ٨
فردسة ٢٤١ : ٢١	عروس ٢٣٣ : ٢
فردوس ٢٤٠ : ٤	عقز ٣٠٩ : ٢
فرزان ٢٣٧ : ٢٠	عقزان ٣٠٩ : ٧
فرزوم ٢٤٦ : ٢	عيزار ٢٣٠ : ٤
فرزين ١٦٦ : ٨ : ٢٣٧ : ٦	عيسى ١٥ : ٥ : ٢٣٠ : ٢
فرخ ٢٥٠ : ٢	غبراء ٢٣٦ : ٥
فرسخة ٢٥٠ : ٦	غبراء ٢٣٦ : ١
فرسك ٢٥٠ : ٤	غساق ٢٣٥ : ٤
فرعة ٢٤٦ : ١	غنجار ٢٥٣ : ١٢
فرعون ٢٤٦ : ١	غنجر ٢٥٣ : ١٤
فرما ٢٤٤ : ٤	
فرن ٢٤٤ : ٥	فاداش ١٢١ : ٢
فرند ٧ : ٧ : ٦٦ : ٢ : ١٣٥ : ٩	فارس ٢٤٣ : ٤
٢٤٣ : ٦ : ٨	فارقين ٣٢٢ : ١٨
فريسة ٢٤٤ : ٥	فارقة ٢٤٤ : ١٨ : ٢٣
فروانه ٢٣٩ : ١	فالج ٢٤٩ : ٥
فساط ٢٤٩ : ١٠	فالنا ٢٤٩ : ٥
فستات ٢٤٩ : ١٣	فالوذ ٧ : ٧ : ٢٤٧ : ٩ : ١١
فساط ٢٤٩ : ١١	فالوذج ٢٤٧ : ١٩
فسطاط ٢٤٩ : ٣	فالوذق ٢٤٧ : ٩
فسفة ٢٤٠ : ١٠	فانج ٢٤٣ : ٢
فصافص ٢٤٠ : ١ : ٣٣٠ : ٥	فجل ٢٤٢ : ١
فصص ٢٤٠ : ١	فدان ٢٤٥ : ٢
فصفعة ١٨٥ : ٤ : ٢٤٠ : ١	فدان ٢٤٥ : ١٤
فطيس ٢٤٥ : ١	

قابوس ۴ : ۵۶ ، ۲ : ۲۵۹
 قار ۲ : ۲۶۶
 قارورة ۲۲ : ۲۷۷
 قازوزة ۱ : ۲۷۴
 قاش ۲ : ۲۵۷
 قاشی ۱۴ : ۲۵۷
 قافور ۶ : ۲۶۸ ، ۱ : ۲۸۶
 قاقران ۳ : ۲۷۴
 قاقزة ۶ : ۲۷۳
 قاقوزة ۶ : ۲۷۳
 قالون ۲ : ۲۷۷
 قبا ۸ : ۲۶۲
 قباذ ۳ : ۲۶۵
 قبان ۵ : ۲۷۵
 قبيح ۱۱ : ۲۰۹ ، ۷ : ۲۶۱
 قبيحة ۸ : ۲۶۱
 قبيح ۱۱ : ۲۰۹
 قبيو ۹ : ۲۶۲
 قريح ۱۷ : ۲۹۲
 قريز ۷ : ۲۵۹ ، ۱۲ : ۹۶ ، ۱ : ۲۵۹
 ۳ : ۲۷۳
 قريق ۶ : ۲۸۰ ، ۷ : ۲۸۰ ، ۹ : ۲۸۰
 ۳ : ۲۹۲
 قرد ۱۶ : ۲۷۹
 قردمانية ۱ : ۲۵۲
 قردن ۱۷ : ۲۷۹
 قراطس ۵ : ۲۷۶
 قرطیل = قرطیل

فطیون ۵ : ۲۴۵
 فلاورة ۱ : ۲۴۸
 فلاج ۴ : ۲۴۹
 فلاج ۶ : ۲۴۹
 فلسطين ۳ : ۲۴۸
 فتق ۵ : ۲۳۹
 فسج ۲۲ : ۲۴۸
 فنبان ۱ : ۲۴۹
 فنبانة ۱ : ۲۴۹
 فنبكان ۱۴ : ۲۳۷
 فنداق ۷ : ۲۴۵
 فندق ۳ : ۲۳۹
 فنرج ۲ : ۲۳۷
 فنرجة ۷ : ۲۳۷
 فسك ۶ : ۲۴۸
 فوط ۶ : ۲۴۵
 فولاذ ۱۰ : ۲۴۷
 فوه ۳ : ۲۵۰
 فوحة ۱۳ : ۲۵۰
 فيج ۱۱ : ۱۸۵ ، ۱ : ۲۴۳
 فيجل ۲۰ : ۲۴۲
 فيجن ۵ : ۲۴۲
 فيد ۴ : ۳۱۶
 فيرزان ۴ : ۲۴۶
 فيروز ۸ : ۸ ، ۵ : ۲۴۶
 فيشفارج ۹ : ۲۰۴ ، ۱ : ۲۳۹
 فيطون ۱۷ : ۲۴۵
 فياور ۲ : ۲۴۸

قَش ١ : ٢٦٨	قُرطوق ٩ : ٢٦٤
قَشَالِيل ٨ : ١ ، ٤ : ٢٥١	قَسْرَع ٤ : ٢٦٨
قَقْص ١ : ٢٧٥	قَرْفَس ٣ : ٢٧٠
قَقْل ٣ : ٢٧٦	قَرْقُور ٦ : ٢٧١
قَقَال ٤ : ٢٧٦	قَرَل ٣ : ٢٦٦
قَقُور ٦ : ٢٦٨ ، ١ : ٢٨٦	قَرَم ١ : ٢٦٩
قَقِير ٧ : ٢٧٥	قَرَمَان ٩ : ٨
قَقْس ١ : ٢٦٦	قَرْمَد ٦ : ٢٥٥
قَقْع ١٣ : ٢٧٦	قَرْمَز ٩ : ٢٧١ ، ٤ : ٢٦٩
قَقْمَة ٨ : ٢٧٦	قَرْمِيد ٦ : ٢٥٤
قَقَمِي ١ : ٢٧٦	قَرْمِيدِي ٥ : ٢٥٥
قَقْجَار ٣ : ٢٥٣	قَرْنَقَل ٣ : ١٧٤
قَقْجَرَة ١ : ٢٥٤	قَرَه قَوْلُق ١٤ : ٢٣٩
قَقْس ١٣ : ٢٥٨	قَر ٤ : ٢٧٣
قَقَطْر ٦ : ٢٦٥	قَسَط ١٦ : ٢٥١
قَقَارَة ٦ : ٢٦٥	قَسَطَار ٣ : ٢٦٣ ، ٧ : ٢٥١
قَقَارَة ٧ : ٢٦٥	قَسَطَاس ٣ : ٢٥١
قَعُوث ٢٠ : ١٥٥	قَسَان ٥ : ٢٥١
قَقْم ٦ : ٢٦٠	قَسِي ٨ : ٢٢٩ ، ٢ : ٢٥٧
قَقْل ١ : ١٥٠	قَشْمِش ١٠ : ٢٩٥
قَقْجَر ٤ : ٣٠٥ ، ٥ : ٢٥٣	قَص ٢٣ : ٩٥
قَقْجَرَة ١٢ : ٢٥٤	قَصَب ٧ : ٢٦٤
قَقَار ١٦ : ٢٦٩	قَصَطَاس ٢٣ : ٢٥١
قَقَارَة ٣ : ٢٦٩	قَصْمَة ٥ : ٢٧٤
قَقَان ١ : ٢٦١	قَطْرِيل ١ : ٢٧٣
قَب ١٧ : ٢٠٦	قَقْدَان ١ : ٢٦٣
قَقِيْط ٤ : ٢٦٦	قَقْدَانَة ١٠ : ٢٦٣
قَقْد ٤ : ٢٦١	قَقْس ١٤ : ٢٧٥

کابل ۲۹۳ : ۷
 کار ۲۸۷ : ۱۳
 کاروان ۲۵۴ : ۲
 کاس ۲۸۸ : ۳
 کاس ۲۸۸ : ۹
 کاسہ ۲۷۴ : ۶ - ۲۸۸ : ۱۹
 کافور ۲۶۸ : ۶ - ۲۸۵ : ۳
 کاغ ۲۹۸ : ۲
 کار ۱۰۸ : ۹
 کامیس ۱۰۸ : ۹
 کاویس ۲۵۹ : ۲
 کبان ۲۷۵ : ۲۰
 کبج ۲۶۱ : ۲۶
 کبر ۲۵۲ : ۱۳ - ۲۹۳ : ۵
 کبر ۲۵۲ : ۱۲
 کبریت ۲۹۰ : ۳
 کبت ۲۷۵ : ۴
 کبک ۲۶۱ : ۲۶
 کتان ۲۹۷ : ۲
 کتن ۲۹۷ : ۱۳
 کدا ۱۰۹ : ۳
 کدآذ ۹۵ : ۵
 کدادی ۹۵ : ۱۶
 کدر ۲۸۴ : ۲۰
 کدل ۲۸۴ : ۲۰
 کدن ۲۸۴ : ۱۹
 کدوبا ۷۳ : ۱۵
 کدیون ۲۸۴ : ۶

قنابیل ۲۶۷ : ۴
 قنذیر ۲۷۲ : ۵
 قنذیل ۲۷۲ : ۱۶
 قندویل ۲۷۲ : ۲۱
 قنر ۲۶۹ : ۱۵
 قنطوراء ۲۶۲ : ۵
 قنطار ۲۶۹ : ۵
 قنصج ۲۶۲ : ۴
 قنقن ۲۶۱ : ۱
 قنور ۲۶۹ : ۱۵
 قهرمان ۸ : ۹ - ۱۸۶ : ۵
 قہز ۲۶۳ : ۷
 قہندز ۲۶۷ : ۲
 قوس ۲۷۸ : ۲
 قوش ۲۵۶ : ۷
 قوصرة ۲۷۷ : ۱۱
 قوق ۲۷۷ : ۶
 قوقیة ۲۷۷ : ۴
 قومس ۲۵۸ : ۲
 قوشی ۲۶۴ : ۶
 قودبہ ۲۶۴ : ۶
 قیر ۲۶۶ : ۹
 قیر ۲۶۶ : ۲
 قیراط ۲۵۶ : ۵
 قیروان ۲۵۴ : ۲
 قیصر ۲۱۸ : ۳ - ۲۷۱ : ۱
 قیطون ۲۷۲ : ۱
 قیلقة ۷ : ۴ - ۲۹۲ : ۲

کُتَبُ ۲۹۴ : ۶
 کُر ۱۴۹ : ۳
 کُرَاد ۲۸۴ : ۱۷
 کُرَبَاس ۲۹۴ : ۳
 کُرْبِج ۲۹۲ : ۱ : ۲۸۰ : ۲ : ۷۰ : ۱۲ : ۶
 کُرْبَز ۲۵۹ : ۱ : ۲ : ۹۶ : ۴ : ۷
 کُرْبُو ۲۹۲ : ۳ : ۲۸۰ : ۱
 کُرْبُک ۲۹۲ : ۱۷ : ۷ : ۱
 کُرْبَلَا ۲۹۱ : ۴
 کُرْبَلَه ۲۹۱ : ۱۵
 کُرْبَه ۲۸۰ : ۲
 کُرْبَه ۲۶۵ : ۱
 کُرْج ۲۹۰ : ۱
 کُرْد ۲۸۴ : ۱
 کُرْد ۲۷۹ : ۲ : ۱۵۳ : ۲۰
 کُرْد ۱۶۷ : ۵
 کُرْدَمَانَه ۲۵۲ : ۲
 کُرْدَمَانَه ۲۵۲ : ۹
 کُرْدَمَانِ ۲۵۲ : ۶
 کُرْدَن ۲۷۹ : ۲
 کُرْدَه ۱۱۵ : ۷ : ۹۵ : ۱
 کُرْدَه بَان ۱۱۰ : ۵
 کُرْدَوَانِ ۲۵۲ : ۲۳
 کُرْز ۲۸۰ : ۴
 کُرْک ۲۸۹ : ۱
 کُرْک ۲۸۹ : ۸
 کُرْک ۲۸۹ : ۱۰
 کُرْک ۲۹۰ : ۸
 کُرْکِ آتَه ۳۷ : ۱۴
 کُرْکُم ۱۰۰۸ : ۶ : ۲۹۱ : ۶
 کُرْمَان ۲۹۲ : ۵
 کُرَه ۲۹۰ : ۹
 کُرَه ۲۸۰ : ۶
 کُرَب ۲۸۹ : ۳
 کُرَبَا ۲۸۹ : ۲
 کُر ۲۸۰ : ۱۸
 کُرِيَال ۱۰۳ : ۱۰
 کُرِيَان ۹۹ : ۶
 کُرْب ۲۸۵ : ۲۰
 کُرْبِج ۲۸۵ : ۲
 کُرْبَه ۲۸۵ : ۲۳
 کُرِي ۲۰ : ۹ : ۱۹۴ : ۶ : ۲۱۸ : ۲
 ۲۷۱ : ۲ : ۲۸۲ : ۱
 کُرْب ۲۸۵ : ۲۱
 کُرْبَه ۲۸۱ : ۹
 کُرْبَه ۲۸۱ : ۳
 کُرْمَش ۲۹۵ : ۱
 کُرْمَلِخ ۲۸۱ : ۵
 کُرْمِک ۲۶۱ : ۶ : ۲۹۷ : ۳
 کُرْمَف ۲۶۳ : ۱۰
 کُرْمَفِج ۲۶۸ : ۲
 کُرْمَجَلَاز ۸ : ۱ : ۲۵۱ : ۴
 کُرْمَر ۱۷۷ : ۲۰ : ۲۸۶ : ۳
 کُرْمَش ۲۶۸ : ۹
 کُرْمَلِجِز ۸ : ۱۴ : ۲۵۱ : ۲۴
 کُرْمَل ۱۰۵ : ۱۰ : ۱۰۶ : ۱۶ : ۱۱۵ : ۱۶

کُدَيْتِق ۲۹۴ : ۶
 کُر ۱۴۹ : ۳
 کُرَاد ۲۸۴ : ۱۷
 کُرَبَاس ۲۹۴ : ۳
 کُرْبِج ۲۹۲ : ۱ : ۲۸۰ : ۲ : ۷۰ : ۱۲ : ۶
 کُرْبَز ۲۵۹ : ۱ : ۲ : ۹۶ : ۴ : ۷
 کُرْبُو ۲۹۲ : ۳ : ۲۸۰ : ۱
 کُرْبُک ۲۹۲ : ۱۷ : ۷ : ۱
 کُرْبَلَا ۲۹۱ : ۴
 کُرْبَلَه ۲۹۱ : ۱۵
 کُرْبَه ۲۸۰ : ۲
 کُرْبَه ۲۶۵ : ۱
 کُرْج ۲۹۰ : ۱
 کُرْد ۲۸۴ : ۱
 کُرْد ۲۷۹ : ۲ : ۱۵۳ : ۲۰
 کُرْد ۱۶۷ : ۵
 کُرْدَمَانَه ۲۵۲ : ۲
 کُرْدَمَانَه ۲۵۲ : ۹
 کُرْدَمَانِ ۲۵۲ : ۶
 کُرْدَن ۲۷۹ : ۲
 کُرْدَه ۱۱۵ : ۷ : ۹۵ : ۱
 کُرْدَه بَان ۱۱۰ : ۵
 کُرْدَوَانِ ۲۵۲ : ۲۳
 کُرْز ۲۸۰ : ۴
 کُرْک ۲۸۹ : ۱
 کُرْک ۲۸۹ : ۸
 کُرْک ۲۸۹ : ۱۰
 کُرْک ۲۹۰ : ۸

کھنڈز ۲۶۷ : ۹
 کھوال ۱۱۰ : ۹
 کھوالہ ۱۱۰ : ۱
 کوامیش ۱۰۴ : ۸
 کوہہ ۲۹۵ : ۷ ، ۳۲۴ : ۵
 کھوتاہ ۲۹۸ : ۵
 کھوتہ ۲۹۸ : ۱
 کھوتی ۲۹۸ : ۱
 کھوجک ۲۵۷ : ۱
 کھوخ ۱۱۷ : ۲۱
 کھوزین ۲۹۴ : ۲۱
 کھوزینا ۲۹۴ : ۵
 کھورب ۷ : ۵ ، ۱۰۱ : ۱۲ ، ۲۸۳ : ۵
 کھوربکر ۲۸۷ : ۱۰
 کھوربود ۲۸۷ : ۹
 کھوربیر ۲۸۷ : ۲
 کھورت ۲۸۷ : ۱
 کھورتکور ۲۸۷ : ۱۰
 کھورہ ۲۸۷ : ۳
 کھوز ۹۹ : ۸
 کھوزینہ ۹۹ : ۱۶
 کھوس ۲۸۸ : ۱
 کھوس ۲۸۸ : ۵
 کھوست ۲۸۸ : ۱۸
 کھویج ۲۸۳ : ۱
 کھوسق ۲۸۳ : ۱
 کھوسہ ۲۸۳ : ۴
 کھوش ۳۰۹ : ۲۰ ، ۳۲۰ : ۲۵

کل ۱۸۱ : ۱
 کلہ ۲۸۰ : ۱۲
 کلستان ۱۰۵ : ۱۴
 کلشان ۱۰۵ : ۷
 کلشن ۱۰۵ : ۱۷
 کلھی ۲۷۶ : ۲
 کلن ۲۵۳ : ۷
 کلن کر ۲۵۳ : ۶
 کلترہ ۲۹۶ : ۲۰
 کلتری ۲۹۶ : ۱
 کلخ ۲۹۸ : ۷
 کلخت ۲۹۵ : ۱۹
 کلخت ۲۹۵ : ۴
 کلختہ ۲۹۵ : ۲
 کلارہ ۲۶۹ : ۱۸
 کلجارق ۲۸۵ : ۲۰
 کلدیر ۲۷۲ : ۱۸
 کلدریش ۱۲۵ : ۷
 کلده ۱۳۱ : ۷ ، ۲۷۲ : ۱۷
 کلده بیر ۲۷۲ : ۱۷
 کلده پیل ۲۷۲ : ۱۹
 کلنز ۲۹۷ : ۱
 کلشت ۸۱ : ۱۶
 کلشد ۱۱۳ : ۲ ، ۲۱۶ : ۵
 کلن کن ۱۶۱ : ۱۷
 کلنہ ۸۱ : ۴
 کلزانہ ۲۶۳ : ۲۰
 کلن ۲۶۷ : ۱۰

لوزینج ۲۹۹ : ۴	کوشک ۲۸۳ : ۱۰ : ۲۵۷ : ۹ : ۹۶
لوزینه ۲۹۹ : ۲۳	کوفل ۲۷۶ : ۲
لوط ۲۳۰ : ۹ : ۲۹۹ : ۲	کوه انداز ۲۶۷ : ۱۱
اللِّسَع ۲۹۹ : ۲	کوسر ۹۸ : ۱۴
أجوج ۳۱۷ : ۳	کیر ۲۵۳ : ۱۷
مأحوز ۳۲۳ : ۱	کیسوم ۳۵۵ : ۱ : ۲۹۱
ماذیان ۳۲۸ : ۳	کَلْبَة ۲۹۲ : ۴ : ۷
مَارِسْتَان ۳۱۲ : ۲	کَلْفَة ۲۹۲ : ۴ : ۷
مارماهی ۳۳۸ : ۱۶	کَلْکَة ۲۹۲ : ۱
ماروت ۳۱۷ : ۳	کیمیا ۲۹۱ : ۳
ماریه ۳۱۲ : ۲ : ۱۵۸ : ۲۱	لاذن ۳۰۹ : ۱۰
مازآب ۳۲۶ : ۲	لامک ۳۰۰ : ۱۲
ماست با ۷۳ : ۱۶	لجام ۳۰۰ : ۱
ماش ۳۲۸ : ۶ : ۳۱۷ : ۵	لنکر ۲۳۰ : ۶
ماش ماهی ۲۰۲ : ۶	لص ۲۲۱ : ۷
مانیده ۳۲۵ : ۲۰	لصت ۲۲۱ : ۷
مانید ۳۲۵ : ۲	لغام ۳۰۰ : ۲
ماه ۳۲۱ : ۵	لغاح ۳۱۴ : ۲
ماهان ۳۲۱ : ۵	لک ۳۰۰ : ۱۷
ماه البصره ۳۲۱ : ۵	لک ۳۰۰ : ۱۴
ماه روز ۸۹ : ۱۸	لکام ۳۰۰ : ۷
ماه رویان ۳۰۴ : ۲۱	لکة ۳۰۰ : ۱۷
ماه فارس ۳۲۱ : ۴	لک ۳۰۰ : ۳
ماه الکوفه ۳۲۱ : ۵	لویاه ۳۰۰ : ۱۹
ماهی رویان ۳۰۴ : ۲۱	لویا ۳۰۰ : ۴
مبهرج ۴۹ : ۹	لویاج ۳۰۰ : ۵
حج ۳۱۷ : ۴	لوز ۲۹۹ : ۳

مرزن ۳۰۹ : ۱۹
 مرزنجوش ۳۰۹ : ۶
 مرزنکوش ۳۰۹ : ۱۸
 مرزنکوش ۳۰۹ : ۲۱
 مرسن ۱۶۴ : ۶
 مرعزاه ۱۷۷ : ۲ ، ۳۰۷ : ۴
 مرعزی ۳۰۷ : ۴
 مرزآ ۳۰۷ : ۵
 مروبن ۱۵۹ : ۲ ، ۳۱۳ : ۳
 مریری ۳۰۷ : ۲۱
 مریق ۳۱۵ : ۶
 مریم ۳۱۷ : ۲
 مرینا ۳۱۶ : ۷
 مزابق ۱۷۰ : ۶
 مزراب ۳۲۶ : ۱۲
 مس ۳۲۴ : ۱
 مساق ۳۰۸ : ۲
 مستق ۲۶۵ : ۱۰
 مسنقه ۳۰۸ : ۲
 مسطار ۳۲۱ : ۲
 مسطح ۳۲۲ : ۵
 مسک ۳۲۵ : ۲
 مسکان ۲۳۲ : ۸
 مسکاه ۳۰۳ : ۱۱
 مشاد ۳۰۲ : ۱۹
 مشت ۳۲۲ : ۲۱
 مشه ۳۲۲ : ۶
 مشطب ۳۱۵ : ۲

مجاج ۳۱۷ : ۲۰
 مجوس ۳۲۰ : ۵
 محرزق ۱۱۶ : ۳
 محزرق ۱۱۶ : ۴
 محمد ۱۳ : ۴
 مخشب ۳۱۵ : ۲
 مقدس ۱۵۱ : ۴
 مدن ۳۲۶ : ۵
 مدین ۳۲۶ : ۵
 مرین ۱۵۹ : ۲ ، ۳۱۳ : ۵
 مریج ۳۱۷ : ۱۰
 میرزا ۳۰۷ : ۲۱
 مرتک ۳۱۷ : ۱
 مریج ۳۱۰ : ۴
 مرید ۱۶۹ : ۱۹
 مردارسنج ۳۱۷ : ۱۲
 مردارسنک ۳۱۷ : ۱۴
 مردارسنج ۳۱۷ : ۱۳
 مردقوش ۳۰۹ : ۲ ، ۳۱۶ : ۵
 مردقوش ۳۰۹ : ۵
 مرده ۳۱۷ : ۱۱
 مرده کوش ۳۰۹ : ۱۸
 مرز ۳۱۷ : ۲۴
 مرزاب ۳۲۶ : ۴
 مرزبان ۳۱۷ : ۶
 مرزبان ۳۱۸ : ۴
 مرزبه ۳۱۹ : ۱
 مرزجوش ۸۰ : ۱ ، ۱۰۵ : ۱ ، ۳۰۹ : ۱

من به ۳۲۵ : ۸
 منج ۳۲۰ : ۲۲
 منجک ۳۰۶ : ۲۲
 منجک تیک ۳۰۶ : ۲۲ ، ۲۱
 منج گوش ۳۲۰ : ۲۲
 منجلیق ۳۰۷ : ۱
 منجنوق ۳۰۷ : ۱
 منجنیق ۳۰۵ : ۶
 منجنیک ۳۰۶ : ۲۱
 من جه نیک ۳۰۶ : ۱۹
 من جه نیکم ۳۰۶ : ۲۴
 من جی نیک ۳۰۶ : ۱۸
 منک جنک تیک ۳۰۶ : ۲۱
 مهارق ۳۰۳ : ۴
 مهرزق ۱۱۶ : ۵
 مهرق ۳۰۳ : ۲
 مهرقان ۳۰۴ : ۴
 مهرکرد ۳۰۴ : ۷
 مهرکرده ۳۰۴ : ۱
 مهره ۳۰۴ : ۱۰
 مهره ۳۰۳ : ۲
 مهره کرده ۳۰۴ : ۸
 مهندز ۱۱ : ۱۱
 مهندس ۱۱ : ۱۱ ، ۳۵۲ : ۱
 مسو ۲۰۲ : ۲
 موانید ۳۲۵ : ۴
 موزج ۳۱۱ : ۱ ، ۵ : ۷
 موزہ ۳۱۱ : ۱ ، ۵ : ۷

مشعلہ ۳۱۵ : ۴
 مشرق ۲۱۵ ، ۲۰۹ : ۷
 مشکاة ۳۰۳ ، ۲ : ۵ ، ۱
 مشنبد ۲۱۰ ، ۴ ، ۱ : ۹ ، ۷
 مشینبو ۳۰۲ : ۱۲
 مضطار ۳۲۱ : ۱
 مصطکا ۳۲۰ : ۱
 مصرح ۲۱۵ : ۲
 مطران ۳۱۵ : ۵
 میزی ۳۲۸ : ۱
 مفد ۳۱۴ : ۱
 مفدان ۷۴ : ۴
 مفتح ۲۹۷ : ۱
 مفلد ۳۱۴ : ۲۵
 مفلید ۳۱۴ : ۴
 مقمجر ۳۰۵ ، ۲۵۳ ، ۱۰ : ۱۵۱ ، ۴
 مقند ۲۶۱ : ۵
 مقنود ۲۹۷ ، ۲۶۱ : ۵ ، ۴
 مکارده ۲۸۴ : ۴
 مکربل ۲۹۱ : ۱۵
 ملاب ۳۱۶ ، ۲۴۳ : ۹ ، ۱
 ملاب ۳۱۶ : ۱۱
 ملبه ۳۱۶ : ۶
 مصطک ۳۲۰ : ۴
 من ۳۲۴ : ۲
 منا ۳۲۴ ، ۲۹۲ : ۱۲ ، ۲
 منج ۳۲۵ : ۱
 منجانیہ ۳۲۵ : ۲

نيهله ٤٨ : ١٤
 النجاشي ٢٧١ : ٢
 نحرير ٣٣١ : ١
 نرجس ١١ : ٨ ، ٣٣١ : ٨
 نرجة ١١ : ٩ ، ٣٣٧ : ٢
 نرد ٣٣١ : ٧
 نردشير ٣٣١ : ٧
 نرز ٣٣٢ : ١٤
 نرزة ٣٣٢ : ١٥
 نرس ١١ : ٨ ، ٣٣٢ : ٢ ، ٣٣٧ : ٧
 نرسيان ١١ : ٨ ، ٣٣٨ : ١
 نرسية ٣٣٧ : ٧
 نرم ٣٣٣ : ٦
 نرمق ٣٣٣ : ٤
 نرمة ٣٣٣ : ٢٢ ، ٣٣٤ : ٢
 نرسق ٣٤٣ : ١
 نسطورس ٣٣٠ : ٨
 نسطورية ٣٣٠ : ٧
 نشا ٣٤٠ : ٨
 نشاب ٣٣٥ : ٢
 نشاتج ٣٤٠ : ٢٥
 نشاتنه ٣٤٠ : ٨
 نشب ٣٣٥ : ٢
 نصر ٨١ : ٢
 نمكدان ٤٧ : ١٦
 نني ١٨٥ : ٤ ، ٢٤٠ : ٢ ، ٣٣٠ : ٢
 نهروان ٣٣٨ : ٦
 نوايح ٣٤١ : ٢ ، ٣٤٣ : ٥

موسى ٥ : ١٤ ، ٣٠٢ : ٢
 موشا ٣٠٢ : ٢
 موق ٣١١ : ٤
 موم ٣١٢ : ٤
 ميا بنت اذ ٣٢٢ : ١٨
 ميا فارقين ٣٢٢ : ٦
 ميدان ٣١٥ : ١
 ميز ٣٢٦ : ١٠
 مزاب ٣٢٦ : ١
 ميسان ٣٢٢ : ١
 ميش ١٠٤ : ٩
 ميكا ٣٢٧ : ٢
 ميكايل ١٤ : ٤ ، ٣٢٧ : ١
 نارزة ٣٣٢ : ١٥
 نارسة ٣٣٢ : ٤ ، ٣٣٧ : ٢٢
 ناظر ٣٣٥ : ١٢
 ناطور ٦٨ : ٢ ، ٣٣٤ : ٥
 ناظور ٣٣٤ : ٦
 ناجفة ٣٤١ : ٢ ، ٣٤٣ : ٥
 نافه ٣٤١ : ١٣
 ناقوس ٣٣٩ : ٨
 ناي نرم ٧٢ : ٢ ، ٢١٤ : ٢ ، ٣٤٠ : ٤
 نبيج ٣٤١ : ٢
 نبراس ٣٤٠ : ٧
 نبره ٤٨ : ١١
 نبرج ٤٩ : ٦
 نبره ٤٨ : ٢

مریدی ۳ : ۳۵۱
 مرج ۸ : ۳۵۲
 مرزق ۵ : ۱۱۶
 مرزوقا ۶ : ۱۱۶
 مرقل ۷ : ۲۷۷ ، ۵ : ۳۴۹
 مرقلیہ ۴ : ۲۷۷
 مرمر ۷ : ۳۴۷ ، ۲ : ۳۴۶
 مرمران ۸ : ۳۵۰ ، ۵ : ۲۷۱ ، ۲ : ۲۱۸
 مرون ۲ : ۳۴۶
 مسع ۱ : ۳۴۹
 مقص ۲ : ۳۵۴
 مقصان ۱ : ۳۵۴
 مقصص ۲ : ۳۵۴
 قطر ۷ : ۳۴۸
 مکر ۱ : ۳۵۳
 مقناۃ ۳ : ۳۴۹
 مقناۃ ۱۶ : ۳۴۹
 مقیق ۶ : ۳۴۷
 مملاج ۵ : ۳۵۰
 المملجۃ ۵ : ۳۵۰
 ممیسع ۱ : ۳۵۰
 میان ۶ : ۳۴۶
 منادسۃ ۱۱ : ۳۵۲
 مندار ۵ : ۳۵۳ ، ۲ : ۳۵۲ ، ۱۰ : ۱۱
 مندس ۴ : ۳۵۳
 مندسۃ ۹ : ۳۵۲
 مندوس ۱۱ : ۳۵۲
 ہوب لاکا ۱۳ : ۱۷

نور ۵ : ۳۴۲
 نوج ۲ : ۳۳۰ ، ۹ : ۲۳۰
 نورۃ ۵ : ۳۴۱
 نورج ۲ : ۳۲۷ ، ۵ : ۳۳۵ ، ۸ : ۱۱
 نورج ۵ : ۳۳۵
 نوروز ۱ : ۳۴۰
 نورج ۸ : ۳۳۷
 نیر ۱ : ۳۴۱
 نیرج ۴ : ۳۳۷ ، ۲ : ۳۳۶ ، ۵ : ۳۳۵
 نیروز ۱ : ۳۴۰
 نیرج ۸ : ۳۳۷
 نیرق ۱۷ : ۳۳۲
 نیرک ۶ : ۳۳۲
 نینق و نینق ۶۲ : ۳۰۱ ، ۲۰ : ۱۴۹
 ۱ : ۳۳۳
 نیروز ۱۱ : ۳۴۰
 نیم ۲ : ۳۳۹
 نیمہ ۱۴ : ۳۳۹
 ما ۱۴ : ۷۳
 ماد ۹ : ۳۵۷
 ماروت ۲ : ۳۴۶
 مامان ۲ : ۳۵۰
 مامرر ۴ : ۳۵۲
 مارون ۴ : ۳۴۶
 مارون ۴ : ۳۴۶
 مرآۃ ۱ : ۳۴۷ ، ۲ : ۳۱۹
 مرید ۱ : ۳۵۱

ياسمين ١١٥ : ٦ : ٣٠٩ ، ١٤ : ٣٥٦ : ١
 ياقوت ٣٥٦ : ٥
 ياهياشراهايا ٣٥٨ : ٧
 ياهيا ٣٥٨ : ٥
 ياق ١٣٤ : ١٤
 بيان ١٣٤ : ١٢
 يرنديج ١٦ : ١ ، ٣٥٥ : ٨
 اليسع ٢٩٩ : ٧ ، ٣٥٥ : ٢
 يعقوب ٨ : ٦ ، ٣٥٥ : ٢
 يعقوب ٣٥٥ : ٤
 يكسوم ٢٩١ : ١ ، ٣٥٥ : ٩
 يكسوم ٢٩١ : ١ ، ٣٥٦ : ٩
 يلق ٣٥٥ : ٦
 يله ٣٥٥ : ٦
 يم ٥ : ٢ ، ٣٥٥ : ٥
 يما ٣٥٥ : ١٥
 ييم ٢٨١ : ١٧
 يهود ٣٥٧ : ٢
 يهوذا ٣٥٧ : ٢
 يهيا ٣٥٨ : ٥
 يوافيت ٣٥٦ : ٥
 يوسف ٣٥٥ : ٢
 يوشع ٣٥٥ : ٢
 يونس ٣٥٥ : ٢

هوبالنا ١٦ : ٨
 هوبكت ١٧ : ٢
 هوبليكا ١٧ : ٢
 الهود ٣٥٠ : ٧
 هيسوع ٣٤٩ : ١
 واه ٣٤٥ : ٢
 وال ٥٢ : ١١
 واهف ٣٤٥ : ٢
 ورد ٣١٠ : ١ ، ٣٤٤ : ٤
 ون ١٠٥ : ١١ ، ٣٤٤ : ٦
 ونج ٣٤٤ : ٢
 ونه ٣٤٤ : ٢
 وهفيا ٣٤٥ : ٢
 ياجوج ٣٥٦ : ٤
 ياجور ٢١ : ٦
 يارج ٣٥٧ : ١٢
 يارجان ٣٥٧ : ١٢
 يارق ٣٥٧ : ٦
 ياره ٣٥٧ : ٦
 ياسم ٣٥٦ : ١٤
 ياسمة ٣٥٦ : ١٤
 ياسمون ٣٥٦ : ١

٦٠٣ : ٥٤٠ : ٥٣٠ : ٥٤٠

٦٠٣ : ٧٩٠ : ٧٧٠ : ٧٢٠

٦٠٣ : ١٠٣٠ : ٩٥٠ : ٩٥٠

٦٠٣ : ١٠٨٠ : ١٠٧٠ : ١٠٠٠

٦٠٣ : ١١٥٠ : ١١١٠ : ١٠٠٠

٦٠٣ : ١٢٧٠ : ١١٧٠ : ١١٦٠

٦٠٣ : ١٤٣٠ : ١٣٩٠ : ١٣٨٠

٦٠٣ : ١٦٠٠ : ١٤٥٠ : ١٤٤٠

٦٠٣ : ١٩٤٠ : ١٧٤٠ : ١٦٤٠

٦٠٣ : ٢٠٨٠ : ٢٠٠٠ : ٢٠٠٠

٦٠٣ : ٢١٤٠ : ٢١٠٠ : ٢٠٥٠

٦٠٣ : ٢٤٤٠ : ٢٤٠٠ : ٢٤٨٠

الأعمش ١١٤ : ٢٣٥٠ : ٢٣٥٠ : ٢٥١٠

٦٠٣ : ٢٢٧٠ : ٢٩٩٠ : ٢٩٩٠

الأغلب بن عمرو العجلي ٣٢٠ : ١٢٠٠ : ١٢٠٠

الأقوع بن معاذ القشيرى = الأشيم

الأكاسرة ١٢٦ : ٢٥٢٠ : ٢٥٢٠

الأكراد (وانظر « كرد ») ٢٨٤ : ١١٠٠ : ١١٠٠

إلياس النبي ١٣ : ٣٠٠ : ٣٠٠

أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص أم خالد ٢٠٢ : ١٢٥٣ : ١٢٥٣

امرأة (بهجة) ٨٧ : ٢٤٧٠ : ٢٤٧٠

٩ : ٢٥٤

امرؤ القيس ٢٥ : ٢٦٠٠ : ٢٦٠٠

٢٠٦٠ : ١٧٩٠ : ١٥٣٠

٣١٦٠ : ٢٧١٠ : ٢٥٤٠

٢ : ٣٥٣٠ : ٣٥١٠

بنو امرئ القيس ٧١ - ١٦

أمية (شاعر) ١٤ : ٥٠

أمية بن أبي الصلت ١٩٢ : ١٩٣٠ : ١٩٣٠

١١

أمير (مهم) ١٠٩ : ٣٠٠

٢٨٣٠ : ٢٦٨٠ : ٢٦٥٠

٢٠١ : ٢٩٦٠ : ٢٩٢٠

٣٠٩ : ٣١٨٠ : ٣٠٩٠

٣٣١ : ٣٢٦٠ : ٣٢٤٠

٣٥٣ : ٣٣٨٠ : ٣٣٤٠

٣٥٨ : ٣٥٦٠ : ٣٥٤٠

أطربون الروم ٢٦ : ٦٠

ابن الأطنابة ٢٣٣ : ٢٤٠

الأعراب ١٣٨ : ١٧٠٠ : ١٩٦٠

٢٦

أعرابي (مهم) ١٤ : ١٩٩٠ : ١٩٩٠

٢٣٩ : ٢٩٦٠ : ٢٩٨٠

٣٠٥ : ٣٢٩٠ : ٣٠٥٠

٣ : ٣٣٨

ابن الأعرابي ٤٤ : ٥٠٠ : ٥٠٠

٦٣ : ٦٨٠ : ٨٠٠

٨٦ : ٨٧٠ : ٩٥٠

١٠٩ : ١١٧٠ : ١١٩٠

١٢٣ : ١٢٨٠ : ١٢١٠

١٣١ : ١٤٤٠ : ١٥١٠

١٧٩ : ١٨٠٠ : ١٨٠٠

١٨٤ : ١٨٦٠ : ١٩٠٠

٢٠٧ : ٢١١٠ : ٢١١٠

٢٢٧ : ٢٣٠٠ : ٢٣٣٠

٢٣٧ : ٢٤٥٠ : ٢٤٥٠

٢٥٢ : ٢٥٣٠ : ٢٥٥٠

٢٧٧ : ٢٩١٠ : ٣٠٠٠

٣٠٩ : ٣١٤٠ : ٣١٦٠

٣٢١ : ٣٤٢٠ : ٣٤٥٠

٣٤٨ : ٣٥٨٠ : ٣٥٨٠

الأعرج ٢٢٩ : ٢٢٢

الأعشى ٩ : ١٦٠٠ : ١٨٠٠

٣١ : ٣٢٠ : ٤٢٠

البخاري محمد بن اسمعيل ١٠٦ : ٢٠
 بخت نصر ٤٧ : ١٨٠ : ٥
 البربر ٧٦ : ٢٧٠ : ٢٧٢ : ٨
 آل بربر ٣٥٧ : ١
 بربر بن قيس عيلان ٧٦ : ١٥
 برجاص ٧١ : ١٥
 برجان ٧١ : ١٢
 بنو برجان ٧١ : ٢
 بر بن قيس بن عيلان ٧٦ : ١٧
 ابن برهان النحوي = عبد الواحد بن علي
 ابن عمر .
 ابن بري ٨٨ : ١١٠ : ٩٠ : ٢٠ : ١٤٤ :
 ١٥ : ١٦٩ : ١٨٠ : ١٨٩ : ١١ :
 ٢٠٨ : ٢٢٨ : ٢٤٦ : ١٥ :
 ٩ : ٢٤٨ : ٢٢٣ : ٢٦١ : ١٥ :
 ٢٦٦ : ٢٩٢ : ٢٢٢ : ٢٠٥ :
 ٩ : ٣١٠ : ١٢ : ٣٥١ : ١٨
 بريدة ٣٣١ : ١٦
 البريق الهذلي عياض بن خويلد ٦٢ : ٤ :
 ١٩٥ : ٩ (ذكر في الموضع الثاني
 باسم «البريق بن عياض»)
 ابن بزرج ٣٥٨ : ١٤
 البزري (القاري) ٣٢٧ : ١٦
 بسخرة ١٣٧ : ١١
 بسطام بن قيس بن خالد ٥٦ : ١٨
 بسطام بن قيس بن مسعود ٥٦ : ٤
 بشار بن برد ١٤٦ : ١٧ : ١٤٩ : ٦ :
 ٣٠١ : ١٢ : ١٢
 بشام ٧١ : ١٧

أمين الخولي ٣٦٠ : ٢٠
 أمين باشا الملقوف ١١٩ : ١٧٠ : ٨ :
 ٢١ : ١٩٦ : ١٧٣ : ٢٦١ : ٢٢٢ :
 ٢٦٦ : ١٧
 ابن الأنباري ١٠٧ : ١١٣ : ٣ : ٥ :
 ١٤٧ : ١٨٦ : ١ : ٢٨٠ : ٥ :
 ٢٠ : ٣٢٠ : ١
 أنس بن مالك ١٣٧ : ١٩٧ : ٢ : ٨ :
 ٥ : ٣٠٨
 أنستاس الكرملي ٢٤ : ١٢ : ٧٦ : ١٠ :
 ١٢٤ : ١٣٩ : ١٢ : ١٤٨ : ٢١ :
 ١٧ : ٣٥٦ : ١٥ : ٢٤١ : ١٧ :
 أنوشروان (واظن أيضا «كسرى») ٢٠ :
 ٧ : ١٩٤ : ١٨ : ٢٨٢ : ١٨ :
 أوس بن حجر ١٥٨ : ١ : ١٨٥ : ١٥ :
 ٢٤٠ : ٣١٨ : ١٦ : ٢ : ١٠ : ٣ :
 ٣٣٠ : ١٥ : ٤ :
 أوستام ٥٦ : ٥
 أيوب النبي ١٣ : ١٤ : ٣ : ١٤ :
 أيوب المعلم ٢١٠ : ٢
 أهل البادية ٢٠٦ : ٨
 بنو بارق (واظن سعد بن عدي بن حارثة) ٢٠١ : ٩ :
 الباهلي ٨٩ : ٩
 بثينة صاحبة الجميل ٣١٨ : ٨
 بجاعة بن عبدة ٤٠ : ١
 بجير ٣٠ : ١٥
 البحري ٦٨ : ١٢ : ٣٢٥ : ٨ :
 أهل البحرين ٣٩ : ٤٠ : ١ : ٤٣ : ٢ :
 ٦٩ : ٧ : ٢٠٩ : ٩

الترك ٢٣٥ : ٤ : ٢٦٢ : ١٦ : ٧ : ١٦
٩ : ٣١٥

تغلب بن وائل (القبيلة) ١٢٤ : ١٧ : ١٢٥ : ١٠ : ٣٤٠ : ٣

التغلي ٣ : ٣٤٠

الثلب بن ثعلبة بن ربيعة التميمي ٣٤٢ : ٢ : ١٢ : ١٧ : ٢٣

بنو تميم ١٠١ : ١١٤ : ١٣

بنو تميم بن مرة ٢٩٤ : ١٠

التسوزي ٣٧ : ٢٢ : ١١٦ : ١٢ : ٣٠٥ : ٢١

بنو التميم ٢١٢ : ٤ : ٣٠٧ : ١٣ : ٦

بنو تميم الله ٣٧ : ١٦

ثابت الثاني ٣٧ : ١٣ : ١٥

ثعلب ٢٦ : ١٧ : ٣٦ : ١٧ : ٦٣

٨٤ : ٢٢ : ٨٦ : ١٠ : ٩٥

١١٦ : ٨ : ١٦٩ : ٢٣

١٧٩ : ١ : ١٩٢ : ٤ : ٢٠٧

٢٢٧ : ٢ : ٢٣٧ : ٦

٢٤٣ : ٨ : ٢٥٣ : ١٤ : ٢٥٥

٣١٣ : ١٧ : ٣١٤ : ٢

٣ : ٣٢١

بنو ثعلبة بن ذؤيب ٢٩٤ : ٨

ثعلبة بن صهير المازني ٢٢ : ٢

الثوري ٢٢ : ٣٩

جابر بن عبد الله ١٩٢ : ٣

الجاحظ ٤ : ٢٠

جالوت ١٠٤ : ٣

بشر بن مروان ١٢٥ : ٢١

أبو بصرة الفخاري ٣٢٣ : ١٦

البريون وأهل البصرة ٦٩ : ٨٨ : ٦

١٠٧ : ١١٤ : ١٥ : ٢٥

١١٧ : ١١٩ : ١٦ : ١٩٤ : ٦

٢٦٢ : ٢٨١ : ٢٥ : ٦٥

٢٨٩ : ٢١ : ١٧ : ١٤

البيث ٤٢ : ٨٩ : ١٧ : ٤ : ٣

بكر (القبيلة) ٥٧ : ٧

أبو بكر ٤ : ٢

أبو بكر الزبيدي ٢٦٦ : ٢٣

أبو بكر بن السراج ٣ : ١٠

أبو بكر الصديق ٣٥ : ٧٢ : ٤ : ٨

١٢٢ : ١٣

أبو بكر الصولي ٢١٨ : ٢٠ : ٢٣

أبو بكر (القاري) ١١٤ : ١٥ : ٣١٥ : ٢٧

٣٢٧ : ١٥

بنو بكر بن كلاب ٧٨ : ١٣

البركي ٢٧٤ : ١٧

ابن بندار ٥٤ : ٦ : ١٢٤ : ٢ : ٢٥١

٣٠٥ : ٧

بوخت نصر ٨١ : ١

بوزيد ٤ : ٤

تارح ٢٩ : ١ : ٣٥٩ : ١٧ : ٢٠ : ٣٦٠

٣٦٤ : ٢

تارح ٢٩ : ٩ : ٣٥٩ : ١٧

تبع ٢٧١ : ١

بنو تبع ٣١٩ : ٦

تختوس بنت لقيط بن زارة ١٤٢ : ١٥

جلنداء ملك عمان ١٠٧ : ١
 جلوبق ٩٤ : ٢
 جميل بن معمر ٦١ : ٦٣ ، ٣١٨ : ٨ ، ٦١
 جد جميل بن معمر ٦١ : ٣
 جناب بن مرثد ١٢٢ : ٩
 جندل بن راعي الإبل ٢٧٩ : ٢٠
 جندل بن المنى الطهوي ٣٥٣ : ٥
 ابن جنى ١٩ : ٢٠ ، ٢٦ : ١٧ ، ٦٤ :
 ١٩ ، ٩١ : ٩٣ ، ١١٦ : ١١١ ،
 ١٤٣ : ١٨ ، ١٦٩ : ٢٢ ، ٢٣ :
 ١٨٦ : ٨
 أبو الخنيد وهو أبو نخينة ١٣١ : ١٤
 جهنم وهو عمرو بن قطن ١٠٨ : ٨ ، ٢ :
 جهينة بن جندب بن الضبير بن تميم ٥٥ : ٢٢
 أبو الجوزاء ١٩٤ : ٣
 الجوهري ٨١ : ١٦ ، ١١٩ : ١٥ ،
 ٣١٠ : ١٢
 أبو حاتم ٩ : ١٠ ، ١٦ : ١٦ ، ٣٨ : ٥ ،
 ٦٤ : ٦١ ، ٦٧ : ٣ ، ٦٨ : ٢ ،
 ٧٤ : ١٠ ، ٨٠ : ٥ ، ٨١ : ١ ،
 ٨٤ : ٧ ، ١٠٩ : ٢ ، ١١٠ : ١٨ ،
 ١٢٠ : ٦ ، ١٤٥ : ١١ ، ١٤٧ :
 ٢ ، ١٤٩ : ٩ ، ١٥٣ : ١ ، ١٥٤ : ٧ ،
 ١٥٥ : ٢ ، ١٥٤ : ٧ ، ١٥٥ : ٢ ،
 ١٦٤ : ١ ، ١٦٧ : ٣ ، ١٦٧ : ١٠ ،
 ١٧٠ : ٢ ، ١٧٣ : ٢ ، ١٧٤ :
 ٩ ، ١٨٧ : ٦ ، ١٨٨ : ١٢ ،
 ٢٠٥ : ٢١ ، ٢١٥ : ٥ ،
 ٢٢٤ : ٥ ، ٢٢٥ : ٥ ، ٢٣٤ :
 ٦ ، ٢٣٨ : ٦ ، ٢٤٥ : ١٣ ،

جامع بن أبي راشد الكاهلي ٣٥٢ : ٨ ، ٢١ :
 جبرئيل ١١٣ : ٥ ، ٢٩١ : ٧ ، ٣٢٧ :
 ٦١
 جبلة بن مخزومة ١٠٩ : ٤
 الجحاف بن حكيم بن عاصم ١٧٨ : ١٤
 جقة بن الأشعر ١٠٩ : ١٩
 جقة بن حزم بن ريان ١٠٩ : ١٨
 بنو جذيمة ٣٣٥ : ١٣
 جذيمة الأبرش ٣٠ : ٢١
 الجرامقة ٩٤ : ٧ ، ١٠٠ : ٥ ، ١٥ :
 ١٨٩ : ١١
 جرم ١٠٠ : ٦
 جرير ٣٢ : ٣ ، ٣٧ : ٥ ، ٣٨ : ٣ ،
 ٤٢ : ٣ ، ٤٦ : ٥٣ ، ٥٣ : ٦٠ ،
 ٦١ : ١ ، ٧٨ : ٨ ، ٨٨ :
 ٧ ، ٨٩ : ٢ ، ٩٩ : ٦ ، ١١٤ :
 ٨ ، ١٢٤ : ٥ ، ١٥٠ : ٦ ،
 ١٦٣ : ٦ ، ١٦٦ : ١٥ ، ١٧٢ :
 ٨ ، ٢١٦ : ٤ ، ٢١٧ : ١١ ،
 ٢١٨ : ٢ ، ٢٢٨ : ١٠ ، ٢٤٤ :
 ١ ، ٢٧١ : ٤ ، ٢٧٨ : ٤ ، ١٠ :
 ٢٩٠ : ١ ، ٢٩٢ : ٦ ، ٢٩٠ :
 ٢ ، ٣٠٧ : ١١ ، ٣٠١ : ٨ ،
 ٣١٦ : ١٣ ، ٣١٩ : ٢ ، ٣٥ :
 ٣٣٩ : ٢ ، ٣٤٠ : ٢ ، ٣٤٧ :
 ٤ ، ٣٤٨ : ١ ، ٣٤٩ : ٧ ،
 ٣٥٠ : ٨ ، ٣٥١ : ٧
 أهل الجزيرة ٣٤٥ : ٢
 ابن جملة ٢٦٧ : ٢
 جعفر بن أحمد بن الحسين السراج ٢٢٦ : ١
 جعفر بن أبي طالب ٣٠٨ : ٨ ، ٢١ :
 بنو جعونة بن الحرث ٢٣٠ : ١٩

خالد (أحد الرواة من العلماء) ١٢١ : ٣
 خالد بن جنبه ٢٥٠ : ٨
 أم خالد بنت خالد بن العاص = أمة بنت خالد
 خالد بن سعيد بن العاص ٢٠٢ : ١٣
 خالد بن كلثوم ٣١٩ : ٨
 خالد بن الوليد ١٧٨ : ٤ ، ٣٥٦ : ٢١
 ابن خالويه ٧ : ٥٧ ، ١٦ : ٥٨ ، ٦٧ :
 ٨ ، ١٠٧ : ١٩ ، ١٤٢ : ١٦ ،
 ٢٤٦ : ٩ ، ٢٥٦ : ١٥
 ابنا خذنة ٣٤٨ : ١٠
 خديجة أم المؤمنين ١١٤ : ٤
 الخراساني (في شعر) ١٣٥ : ٢
 الخزر ٢١٨ : ٤
 خسرو (ملك العجم) ١٣٣ : ٤
 خسرو ٢٨٢ : ٢
 الخضر ٢١ : ٢٠
 خصم وهو العنبر بن عمرو بن تميم ٦٠ : ٢ ،
 ١٨ : ٦١
 أبو الخطاب ٣١٥ : ٢٢
 الخطيب البغدادي ١٩٥ : ١٨
 خفاف بن ندبة ١٧٨ : ١٧
 خلف (القاري) ١٩٤ : ١١ ، ٢٣٥ :
 ١١ ، ٢٩٩ : ١٣ ، ٢٥١ : ١٥
 الخليل بن أحمد ٧٢ : ٢٢ ، ٨٥ : ٨ ،
 ١١٦ : ١٥ ، ٢٨٨ : ١ ، ٧ :
 ٣٤٧ : ٦ ، ٣٤٩ : ٣
 أهل الخندق ١٩٢ : ٢
 الخوارج ٢١٩ : ٨ ، ٢٧٩ : ٨ ، ٢٨٩ :
 ١٤
 الخوز ١٢٩ : ١

الحكم بن الحرث بن حنطب الخطبي الخزومي
 ٣٠٨ : ١٠ ، ١ :
 أم حكيم الديلمية (أم نوح بن جرير) ١٦٣ : ٦
 حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة ١٢٢ : ١
 الحلواني ١٩٥ : ٩
 حماد بن أبي زياد ١١٤ : ١٥ (كتب
 «زيد» والصواب «زياد»)
 حماد بن محمد ١٤٦ : ١٧
 حمزة ١١٤ : ١٤ ، ١٩٤ : ١١ ، ٢٣٥ :
 ١٥ ، ٢٥١ : ١٢ ، ٢٩٩ : ١١ ،
 ٣١٥ : ٢٦ ، ٣٢٧ : ١٥
 حياطا ١٢٢ : ٣
 حميد الشاعر ١٦٦ : ١
 حميد بن ثور ١٨٤ : ١٠ ، ١٨٦ : ٣
 حميد بن عبد الرحمن ١٢٢ : ١٥
 حمير ١٣٨ : ٣ ، ٢١٢ : ٢
 حنبلج بن حنبلج ٢١٨ : ٥
 الخطبي = الحكم بن الحرث بن حنطب
 أبو حنيفة الدينوري ١٨ : ٦٥ ، ٩٠ : ١٩ ،
 ٩٥ : ١٨ ، ٩٩ : ٩ ، ١٠٣ : ٢٠ ،
 ١١٩ : ١٨ ، ٢٣٥ : ٨ ، ٢٣٨ :
 ٨ ، ٢٦٩ : ١١ ، ٣٠٩ : ٩ ،
 ٣١٤ : ١٥ ، ٣٢٩ : ١٧ ، ٣٣٥ :
 ١٥ ، ١٢ :
 حياً ١١٧ : ٣ ، ١٨٩ : ٩
 ابن حياً ١١٧ : ٤
 حيدان (في شعر) ٢٨٠ : ٣
 أهل الحيرة ٣١٦ : ٩
 الحيقار ١٢١ : ١
 الحيقار بن الحيق ١٢١ : ١٢

١٩ : ٢١٦ : ١٣ : ٢٤٧ : ١٠ :

١٨ : ٣٢٦ : ١٢ : ٣٠٧

١١ : ٣٤٦

زيد بن ظالم = أبو كدراء العجل

زيد مناة بن تميم ٢٣ : ١٤

زيق بن بسطام بن قيس بن مسعود ٨ : ١٧٢

سابور ٢٠ : ٩ : ٥٦ : ٩ : ١٣٣ :

٤ : ١٩٤ : ٥٥ : ٦ : ٢٨٢ : ٤

٢٢ : ٢٨٥

أبوساسان = كسرى

سالم بن حفان ٧ : ٢

السيجي والديابجة ١٨٣ : ٢

سجاج المنبئة ٣٢٠ : ١٦

بنو حميم ٨٦ : ٢

سحيم بن عبد بن الحساس ٢٣٣ : ٢٤ : ٦

السدي ٢٤١ : ٨ : ٢٧٠ : ١٠ :

١٩ : ٣٥٩

ابن السراج ٢٩١ : ١٧ : ٦

السرادق الذهبى ٣٠١ : ٦

سراقة البارقي ٣٠١ : ٦

سراقة بن مرداس البارقي الأصغر ٣٠١ :

١١ : ٦٧

سراقة بن مرداس البارقي الأكبر ٣٠١ : ٧

مربع ٢٠٨ : ٤ : ٣

بنو سعد ٩٤ : ١١ : ١٩٥ : ٦ :

٧ : ٢٨١

سعد بن دعلج (وانظر «سعيد») ٤١ : ٢

سعد بن علي بن حارثة وهو بارقي ٣٠١ :

١٠ : ٤٩

١٧٧ : ١٩٥ : ٢ : ٢٠٠ :

٤ : ٢٤١ : ٦ : ٢٤٣ : ١٥ : ٥٥

٢٧٠ : ١٢ : ٢٧١ : ١ : ٢٧٧ :

٦ : ٢٨٦ : ٤ : ٣٤٣ : ٩

ملك الروم ٣٠٨ : ٦

رومانس ١٥٨ : ٦

أبورياش ٦٦ : ١٠

الرياشي ١٦٧ : ٨

ربيعة ١٠١ : ٢٠

الزباء ١٢١ : ١٧

أبو زيد الطائي ٢٥٧ : ٢٣ : ٦

الزفيان عطاء بن أسيد السعدي ٧٧ : ٧

١٨٢ : ٢ : ٢١٢ : ١ : ٣٣٣ :

٢٢ : ٧

زكريا ١٧١ : ٦

أبو زكريا التبريزي يحيى بن علي الخطيب ١٣ :

٥ : ٣٥ : ٥٥ : ٣٦ : ١٣ : ٤١ :

٤ : ١٢٠ : ٣ : ١٨٦ : ٨ :

٢٤٦ : ٦ : ٣٠٣ : ٢ : ٣١٨ :

الزحشري ٢٣٦ : ٢٩

أبو الزناد عبد الله بن ذكوان ٢٢٩ : ٢١

زهير بن أبي سلمى ٢٥ : ٧ : ٦٠ : ٧ :

١١ : ٣١٢

زيد بن أبيه ٣٢٢ : ٤ : ١٧ : ٥٥

زيد بن أسلم ٧٢ : ٤

أبو زيد الأنصاري ٤٩ : ١٩ : ٦٥ :

١٨ : ١١٦ : ١٢ : ١٥٣ :

٩ : ١٥٥ : ٢ : ١٩٦ : ٢٣ :

١٩٩ : ٥ : ٢١٢ : ٥ : ٢١٥ :

سلي (في شعر) ٢٠٣ : ٦٠١
 بنو سابط بن رياح بن يربوع ٣٤٨ : ٤
 سليم (تغيير في اسم سليمان) ١٩١ : ٧٠٦
 سليمان النبي ١٩١ : ٣٠١ ، ٢٩٠ : ٥
 سليمان بن عبد الملك ١٦٣ : ١٥
 سليمان بن المهاجر ١٣٥ : ٢٠
 سليحي (في شعر) ٤٩ : ١١
 سماك بن حرب ١٠٣ : ١٤٠ ، ٤
 السمؤال بن حيا بن عاديا ١٨٩ : ٧
 السمؤال بن عاديا بن حيا ١٢١ : ١٧٠
 ١٨٨ : ٩
 السمؤل ١٨٩ : ١٠
 سمية أم زياد ٣٢٢ : ٤
 قوم من السند ١٨٣ : ٣
 سمار ١٩٥ : ١٠٠ ، ٦٠٢ ، ١١٠
 سم ٧١ : ١٦
 أهل السواد ٣٣٥ : ١٣
 سوار (في شعر) ٢١٤ : ١٠
 السودان ٧٦ : ٢٦٢ ، ٢١ : ١٧
 ابن سوقة = محمد
 السبايخة = السبيحي
 سيويه ٢٧ : ١٢ ، ٢٨ : ٣٣
 ١١ : ٨١ ، ١١ : ٩٩ : ١٤
 ١١٠ : ١١٩ ، ١٤ : ١٦١
 ١٨ : ١٦٧ ، ٢ : ١٧١ : ٢٢
 ١٧٢ : ١٩٦ ، ٦ : ٢٢٥
 ١٨ : ٢٢٨ ، ١٥ : ٢٤٩ : ٢٦
 ٣٠٠ : ٣٠٧ ، ١٨ : ٣١٥
 ٢٣ : ٢٢

بنو سعد بن قيس بن ثعلبة ١٠٨ : ٨
 ابن أبي سعيد ١٨ : ٧
 سعيد بن أصمغ ٧٥ : ٩
 سعيد بن جبير ٢٨٧ : ١١٠ ، ٢٩٧ : ٢٠٠
 سعد بن خالد ٢٠٢ : ١
 سعيد بن دعلج (واقظ «سعد») ٤١ : ١٨
 أبو سعيد السكري ٤٢ : ١٠١ ، ٥٢ : ٦
 ١٢٤ : ١٤٦ ، ٢ : ١٩٥
 ٢٠٨ : ٢٢٣ ، ٢٠١ : ٢
 ٣٠٥ : ٣٣٣ ، ٦
 سعيد بن عبد العزيز ٣٥٩ : ٢٠
 السغد ١٩٧ : ١٠١ ، ٢١٧ : ٢١
 سفيان الثوري ٢٢١ : ٢٢٩ ، ٢٢ : ٢٥٢
 سفيان بن عيينة ٢٩٧ : ١٨٠ ، ٢٥٢ : ٢٠٠
 ٧٧ : ١٠
 ابن السكيت ١٨ : ٤٠ ، ١١٠ : ٢٣
 ١٢٥ : ١٣١ ، ١٠١ : ١٥٨
 ١٧ : ١٨٢ ، ٨ : ١٨٩ : ١٠
 ٢١٥ : ٢٣٧ ، ١٢ : ٢٣٨
 ٢٥٥ : ٢٧٤ ، ٨ : ٨
 ٢٨٥ : ٣٠١ ، ١٦ : ٣١٠
 ٣٢٦ : ١٦
 سلام (تغيير في اسم سليمان) ١٩١ : ٩٠٨
 سلامة بن جندل ٢٠٠ : ١٨
 ابن ملكة = فرعون بن عبد الرحمن
 سلمان الفارسي ٣٧ : ١٣ ، ١٦
 سلمة ٦٣ : ٢٣٩ ، ٤
 سلمة بن عاصم النهوي ٢٢٢ : ٦

۱۸ : ۱۸۰ ۴ : ۱۷۷ ۱۸
 : ۲۰۰ ۷ : ۲۰۲ ۵ : ۲۰۱
 ۲ : ۲۱۲ ۴ : ۲۱۱ ۴
 : ۲۲۲ ۲ : ۲۱۷ ۹ : ۲۱۴
 : ۲۳۷ ۲ : ۲۲۷ ۶ : ۲۳۴
 ۸ : ۲۴۳ ۲ : ۲۳۸ ۲
 : ۲۵۵ ۶ : ۲۵۳ ۷ : ۲۴۸
 ۸ : ۲۵۹ ۲ : ۲۵۷ ۲
 : ۲۶۴ ۲ : ۲۶۳ ۵ : ۲۶۱
 ۷ : ۲۷۱ ۱ : ۲۶۷ ۲
 : ۲۷۸ ۱۲ : ۲۷۷ ۴ : ۲۷۳
 ۱۰ : ۲۸۴ ۳ : ۲۸۰ ۲
 : ۲۹۳ ۲ : ۲۸۹ ۱۱ : ۲۸۸
 : ۳۰۴ ۲ : ۲۹۷ ۲ : ۲۹۶ ۸
 ۱ : ۳۱۳ ۵ : ۳۱۰ ۵
 : ۳۲۵ ۷ : ۳۲۲ ۲ : ۳۱۶
 ۲ : ۳۴۷ ۱ : ۳۴۲ ۶
 ۵ : ۳۵۱ ۵ : ۳۴۹

الناضی ۲۱ : ۲۲۹ ۲۳ : ۱۵۳

أهل الشام ۸۷ : ۱۶ : ۳۷ ۵ : ۱۸
 ۲ : ۱۵۷ ۲ : ۱۴۳ ۹
 ۲ : ۱۷۷ ۲۰ : ۲۱۶ ۲ : ۲
 : ۲۴۱ ۲ : ۲۳۹ ۲ : ۲۳۳
 ۲ : ۲۵۶ ۴ : ۲۵۵ ۱۹
 : ۳۲۱ ۲ : ۲۸۶ ۸ : ۲۶۴
 ۲ : ۳۲۳ ۱۷

شاه بور ۱۰ : ۲۱۰ ۸ : ۷ : ۱۹۴
 ۲۲ : ۲۸۵

شیرمہ بن الطفیل ۷ : ۳۵۷

شراحیل ۱ : ۲۰۵

شرحیل ۱ : ۲۵

شرح ۱ : ۲۷۷

ابن سیدہ ۳۷ : ۱۴ : ۳۴ ۱۶ : ۲۶
 : ۹۱ ۱۷ : ۸۳ ۸ : ۶۷ ۲۰
 ۱۲ : ۱۰۰ ۹ : ۹۸ ۱۲
 : ۱۹۶ ۱۷ : ۱۷۵ ۲۰ : ۱۰۴
 ۲۰ : ۲۰۱ ۱۷ : ۱۹۸ ۱۷
 : ۲۶۵ ۱۱ : ۲۱۳ ۷ : ۲۰۶
 ۱۷ : ۲۲۵ ۱۱ : ۲۱۶ ۱۸
 : ۲۸۶ ۱۱ : ۲۷۰ ۱۱ : ۲۵۳
 ۱۷ : ۲۹۱ ۲۲ : ۲۸۷ ۱۴
 ۱۱ : ۳۱۴ ۱۷ : ۳۱۴ : ۳۱۱
 ۱ : ۳۱۹ ۲۲ : ۳۱۵ ۲۰
 : ۳۴۱ ۱۶ : ۳۴۰ ۱۵ : ۳۳۳
 ۱۹ : ۱۷ : ۳۴۹ ۲۱

السیرانی ۲۷ : ۲۴۹ ۱۵ : ۱۶۵

ابن شاذان ۱۳ : ۲۷۹

الشاعر أو الراجز ۱۴ : ۲۰ ۱ : ۱۴
 : ۳۰ ۷ : ۲۸ ۵ : ۲۴
 : ۴۱ ۲ : ۳۴ ۴ : ۳۱ ۷
 : ۵۳ ۱۰ : ۴۹ ۲ : ۴۶ ۲
 : ۶۹ ۴ : ۶۰ ۴ : ۵۸ ۸
 : ۷۸ ۱ : ۷۵ ۷ : ۷۴ ۷
 ۴ : ۸۷ ۷ : ۸۶ ۱ : ۸۶ ۴
 : ۱۰۲ ۵ : ۱۰۱ ۱۰ : ۸۹
 : ۱۱۳ ۴ : ۱۰۸ ۱ : ۱۰۴ ۲
 : ۱۱۷ ۲ : ۱۱۶ ۱ : ۱۱۵ ۲
 : ۱۳۱ ۵ : ۱۲۹ ۲ : ۱۲۸ ۱
 ۱ : ۱۳۴ ۵ : ۱۳۲ ۳ : ۱۳۲ ۸
 ۴ : ۱۴۱ ۳ : ۱۳۵ ۶
 : ۱۴۶ ۷ : ۱۴۵ ۴ : ۱۴۲
 ۲ : ۱۵۲ ۵ : ۱ : ۱۴۸ ۲
 ۱۰ : ۱۶۳ ۵ : ۱۵۸ ۷
 ۲ : ۱۷۵ ۲ : ۱۶۶ ۶ : ۱۶۵

- بنو صفوق وآل صفوق ٢١٩ : ٤٠٢
 الصفاني ٧٧ : ١٣ ، ٢٠٩ : ٢٢٢ ،
 ٢٤ : ٣٢١
 الصفد ١٩٧ : ١ ، ٢١٧ : ٥
 صرور ٣٤٨ : ١٥
 أبو صفرة ١٣٧ : ١٠
 صناجة العرب (هو الأعشى) ٢١٤ : ٩
 الصين ٢٦٢ : ١٦
 أهل الصين ١٩٦ : ١٦
 ضرار بن الأزور الأسدي ٣٥٦ : ٢٠
 طالوت ٢٢٧ : ٨
 طرفة ٣٨ : ٨ ، ٣٩ : ٣٠٢ ، ٥٤ : ٤
 الطرماح ٧٣ : ٦ ، ٩١ : ٧ ، ١٩٣ :
 ٢ ، ٢٥٥ : ٨ ، ٢٧٤ : ٣ ، ٢٩٣ :
 ٣ ، ٣٣٨ : ٦
 طلحة بن الحسن بن علي (طلحة الخليل) ١٠٢ : ١٠
 طلحة الطلحات بن عبد الله بن خلف ١٠٢ :
 ١ ، ١٩٨ : ٥
 طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري (طلحة الندى)
 ١٠٢ : ٩
 طلحة بن عبيد الله التيمي الفياض ٦٢ : ٦ ،
 ١٠٢ : ٨
 طلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر الجواد ١٠٢ : ٨
 طلحة (الفارسي) ١٨٩ : ٢٥
 بنو طهية ٣٨ : ١٨
 الطوامري أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد ٣٦ :
 ١٥ ، ١
 طى ٦١ : ١٥ ، ١٠٥ : ١٢ ، ٢٢١ : ٦
- شعبة بن الحجاج ٣٩ : ٢٢ ، ١٠٣ : ٤٤ ،
 ١٤ : ٣٤٢ ،
 الشعبي ٢٢٩ : ٨
 شعيب النبي ١٣ : ٤ ، ٣٢٦ : ٢١ ، ١٩ :
 شعيب بن الحباب ٧١ : ١٨
 أبو الشعب العبيسي ٦٦ : ١
 شقيق بن سليك الأسدي ١٣٣ : ١ ، ١٩٧ : ١
 الشاخ بن ضرار ٣٦ : ٢ ، ١٩٢ : ١ ،
 ٢١٢ : ٩ ، ٢١٣ : ٨
 شمر ٤٤ : ٤٤ ، ٦٨ : ١٥ ، ١٠٣ : ٢٦ ،
 ١٨٨ : ١٥ ، ٢٠٦ : ١٢ ،
 ٣٢٣ : ١
 شمر (اسم فارس) ٦١ : ٣
 شمر (اسم قبيلة) ٦١ : ١٥
 شمويل ١٨٨ : ٩
 ابن شنبوذ (الفارسي) ٣٢٧ : ١٤
 شميريل ٢٠٥ : ١
 شهنشاه ٤٠٨ : ٨ ، ٦
- الصابنة ١٢٣ : ١٦
 صالح النبي ١٣ : ٤
 الصبيد ٢١٨ : ١ ، ٣ ، ٢٧١ : ٥ ،
 ٣٥٠ : ٩
 صرمة بن أبي أنس الأنصاري أبو قيس ٨٧ : ١٧
 الصفاق ٢١٩ : ١٦
 ابن الصعبة طلحة بن عبيد الله ٦٢ : ٦
 الصعبة بنت عبد الله بن عماد الحضرمي ٦٢ : ١٩
 صرور ٣٤٨ : ١٥ ، ٢
 صفوق ٢١٩ : ١

عبد الله بن عمر ٢٣٢ : ٢٤٣ : ٧ : ١٤
عبد الله بن قيس الرقيات ١٢١ : ٥٠ :
١٣٦ : ١٦٦ : ٥٠ : ١٩٨ : ٤ :
عبد الله بن مسعود ١٧١ : ٤ : ٢٥٧ :
١٥ : ٥
عبد الباقي بن قارس الحمصي المصري ٢٢٦ : ١ :
ابن عبد الجاز = عمرو
عبد الرحمن بن أحمد ١٩٧ : ٦ :
عبد الرحمن بن أنس الأصمعي ٦٧ : ١٨ :
٦ : ٦٩
عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ٢٧٧ : ٣ :
١٣ : ٤
عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ٩٨ : ٦ :
١١ : ٢٧٢ : ١٢ : ١٩٢
عبد الرحمن بن عوف ٣٥ : ١٩ : ٤٠ : ١٤ :
عبد الرحمن بن مهدي ٧٢ : ١٣ : ٨٠ :
٢٤ : ١٥٣ : ٢٣ :
عبد السلام هرون ١٠٤ : ٨ : ٢٠٤ :
١٣ : ٢٥٠ : ١٦ : ٣٠٤ : ١٢ :
١٨ : ٣٣٠
بنو عبد العزيز بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم
٢١ : ٢٥٣
عبد العزيز بن محمد = الدراوردي
عبد العزيز بن مروان بن الحكم ١٢١ : ٢٤ :
١٢٢ : ٢٩٢ : ٥٠ : ٢٥
عبد القيس ٣٤ : ١٤ : ٣٩ : ٤٤ : ٤١ :
١٩ : ٣٢٤ : ٢ : ٢٤٦ : ٣ : ٦٧ : ٥٧
عبد المطلب بن هاشم ١٣ : ١٠ :
عبد الملك بن مروان ٧٦ : ٨ : ٢١٠ :
١٠ : ٢٧٧ : ١٥

عادياہ ١٨٩ : ٢٣١ : ٩ : ٧ : ٦ :
عارق الطائي = قيس بن جروة
عاصم (القاري) ١١٤ : ١٥ : ٢٣٠ : ١١ :
عالم بن عثمان بن جني ١٨٦ : ٨ :
عامر بن الطفيل ٥٦ : ١٩ :
ابن عامر (القاري) ١٣ : ١٦ : ١١٣ :
١٥ : ٣٢٧ : ١١ : ١٩٨ : ٢٣ :
بنو عائذ الله ١٠١ : ٢١ :
عائشة بنت أبي بكر الصديق ١٠٦ : ٢ :
عائشة بنت طلحة بن عبيد الله ١٠٢ : ١٣ :
العباد والعباديون ٢٣ : ١٥ : ٣١٢ : ١ :
٢٢ : ٢١ : ٩ : ٣١٦
ابن عباس = عبد الله
أبو العباس ١١٤ : ١٠ : ٣١٥ : ٢٣ :
٢٠ : ٣٤١
العباس بن مرداس السلمى ١٧٨ : ١ : ١٤ :
عبد الله بن أحمد بن حنبل ١٩٧ : ٧ :
عبد الله بن إدريس ٧٢ : ١٨ :
عبد الله بن الحرث ٢٤١ : ٨ :
عبد الله بن الحسين بن حسن بن السامري ٢٢٦ : ١ :
عبد الله بن خازم ٣٤٧ : ١٢ :
بنو عبد الله بن دارم ٤١ : ١ :
عبد الله بن سيرة الحرثي ٢٦ : ٢٤٦ : ٥ :
٣ : ٢٤٧ : ٢ : ٥
عبد الله بن عباس ٥ : ١ : ٤٠ : ١ :
٤ : ٨٤ : ١٧ : ٤٣ : ١٤ :
٢٠ : ٣٦٢ : ١٠ : ١ : ٣٢٧ :
٨ : ٣٦٣
عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق
١٤ : ١٠٢

١٤٦ : ١٦١ : ٢ : ١٦٥
 ٢٢ : ١٧٩ : ٧ : ١٨١ : ٩
 ١٨٧ : ١٤ : ١٨٨ : ١ : ١٩٤
 ١٧ : ٢٢١ : ٥ : ٢٣٥ : ٢
 ٢٤٩ : ٤ : ٢٥٢ : ١١ : ٢٥٣
 ٢٧٠ : ١ : ٢٨٣ : ٨ : ٢٩٨
 ٣٠٥ : ٨ : ٢١

عتيبة بن الحرث بن شهاب ١٩ : ٥٦

العتيك ١٠ : ٢٠٥

أبو عثمان ٢٢ : ٣٠٥

عثمان بن جنى = ابن جنى

عثمان بن عفان ٧٣ : ٤

أبو عثمان المازني = المازني

المجاج ١٠ : ٥٠ : ١٦ : ٤٧ : ٤١ : ٤٣
 ٤٨ : ٢ : ٥٩ : ٢٢ : ٦٤ : ٤٤
 ٨٢ : ٢ : ١٠٢ : ٧ : ١٣٥ : ١
 ١٥٤ : ٩ : ١٥٧ : ٥ : ١٨٢
 ١٠ : ٢١ : ١٨٤ : ١ : ٢١٤
 ١٨ : ١١ : ٢١٥ : ٣ : ٢١٩ : ٢
 ٢٣٧ : ١١ : ٢٧١ : ١٦ : ٣١٠
 ٢٢ : ٢٣٦ : ٦

عجود ١٤٥ : ٨ : ١٤٦ : ٥

العجم ٢٦٥ : ١ : ٢٧٧ : ٥ : ٣٤٧ : ١

العديس الكنان الأعرابي ٢٥٥ : ٦ : ١٨

العدي ١٠ : ٢

عدى بن زيد العبادي ٢٣ : ٢٣ : ٦٩ : ٢٢٢

١٠٤ : ٥ : ١٢١ : ١ : ١٢٦

٥ : ١٣٠ : ٤ : ١٤١ : ١٢

١٨٨ : ١ : ٢٦٥ : ٤ : ٢٨٢

٢ : ٣١٩ : ٤ : ٣٣١ : ٢ : ٣٤٣

٢ : ٣٥٦ : ١٠

عبد الواحد بن علي بن عمر أبو القاسم بن برهان

النحوي ٢٩٣ : ٨ : ١٨

عبد الوهاب النجار ٣٦١ : ٤

عبد ياليل ٢٠٥ : ١٣

عبدل ٢٠٥ : ١٣

أبو عبيد البكري ٢٦ : ١٧

عبد بن جبر أو ابن جبر ٣٢٣ : ١٢

عبد بن حتر ٣٢٣ : ٩ : ١٢

عبد بن حنين ٣٢٣ : ٢٠

عبد رابرة الأعشى ١٠٣ : ١٤ : ١٦ : ١٨

أبو عبيد القاسم بن سلام ٤ : ٩ : ٥ : ١

٢١ : ١١ : ٤٤ : ١ : ٤٦ : ١

٤٩ : ١٩ : ٥١ : ٣ : ٦٢ : ٨

٨٦ : ٥ : ٨٧ : ٨ : ١١٦ : ٢

١٣٩ : ٢ : ١٤٤ : ١٩ : ١٦١

١ : ٣ : ١٧١ : ٣ : ١٧٤ : ٦

١٧٧ : ٧ : ١٨٥ : ٢ : ٢٠٦

٦ : ٢٢١ : ٥ : ٢٣٦ : ١٩

٢٥٢ : ٢ : ٢٦٠ : ١٦ : ٢٦٣

٨ : ٢٧٠ : ١١ : ٣٠٨ : ٣

٣٢١ : ١٨

عبد أبو محرز المحاربي ٥٨ : ١٥

عبد الله (في شعر) ٢١٤ : ١١

عبد الله بن زياد ٤٣ : ٥

أبو عبيدة معمر بن النخعي ٤ : ٩ : ٥ : ٤٤

٢٤ : ٧ : ٣٢ : ٢ : ٣٨ : ٧

٤٢ : ١٨ : ٤٦ : ١ : ٤٩ : ١٩

٦٠ : ١١ : ٦٦ : ١١ : ٨٠

٢٠ : ٨٦ : ٥ : ١١١ : ٢١

١١٦ : ٤ : ١٢٨ : ٢٠ : ١٣١

١ : ١٣٥ : ٥ : ١٣٨ : ١١

٥٠ : ٣٣ ، ١ : ٣٤ ، ٦ : ٩١ :
 ١٣ ، ١٥٢ : ١٧ ، ١٥ : ١٨٠ :
 ١٨٧ ، ١ : ١٩٥ ، ١٧ : ٣٠٧ :
 ١٢ ، ٣٢٠ : ٢٦ ، ٣٣٢ : ١٠ :
 علي بن المديني ٣٩ : ٢٢
 ابن علي ٣١٠ : ١
 بنو العثم ٣٨ : ١
 بلعم ٣٤٩ : ١٨ ، ١٩ :
 ابن عمار ١١٧ : ٤
 ابن عمار الأسدي ١٣٣ : ٥
 عمار بن البولانية ٣٣٦ : ١
 ابن عمر = عبد الله
 أبو عمر الجرمي ٨ : ١١
 عمر بن الخطاب ١٧ : ٢٠ ، ٤٠ : ١ :
 ٧٢ : ٤ ، ٨٩ : ٦ ، ٩٧ : ١ :
 ١١٢ : ٣ ، ٢٣٢ : ٣ ، ٧ :
 ٣٠٨ : ٤ ، ٣١١ : ٤ :
 عمر بن أبي ربيعة ١٠٢ : ١٢
 عمر بن عبد العزيز ٦٤ : ٦٩ ، ٦٥ : ٢ :
 عمر بن عبيد الله بن معمر ١٠١ : ٦ ، ١٠٢ :
 ١٢ ، ١٥ ، ٢١٩ : ٥ :
 عمران بن حصين ٥٨ : ٢٠
 عمران بن حطان ١١٤ : ٦
 أبو عمرو ٧ : ١ ، ٤٠ : ٥ ، ٥٠ : ٦ :
 ٦٧ : ٢١ ، ٨٢ : ١١ ، ١٠٩ :
 ٣ ، ١١٦ : ١٣ ، ١٤٤ : ١٤ :
 ١٥٤ : ٤ ، ١٦٢ : ٤ ، ١٧٩ :
 ١٨٠ : ٥ ، ١٠ : ٢٣١ ، ٣ :
 ٢٣٤ : ٢ ، ٣٣٩ : ١ :
 عمرو عن أبيه ١٤٣ : ٨ ، ١٨٤ : ٦ :

بنو عدى بن كعب ٩٧ : ١
 أهل العراق ٢١٦ : ٤ ، ٢٦٦ : ٥ :
 ٣٣٨ : ١
 عرب الشام = أهل الشام
 أبو العرماس وهو أبو نخيلة ١٣١ : ١٤ :
 عزيز ٢٣٠ : ٢
 ابن عزيز = محمد بن عزيز
 أهل عسقلان ٢٣٤ : ١٠ :
 عطاء بن أسيد = الزفيان السعدي
 بنو عطار بن سعد ٧١ : ١٦ :
 عقيلي ٢٩٦ : ٥
 عكرمة ٥ : ١
 العلاء بن الحضرمي ٤١ : ٤٩ ، ٦٢ : ٢٠ :
 أبو العلاء المعري أحمد بن عبد الله ١٣ : ٥٥ :
 ٤١ : ٥ ، ٦٨ : ١١ ، ٩٨ : ٣ :
 ١٦٩ : ٨ ، ١٧٦ : ٤ ، ١٩١ : ٢ :
 ابن علاثة (في شعر) ٢١٤ : ١٠ :
 أبو علقمة ٢٧٩ : ٨
 العلم السخاوي ٩٨ : ١١ :
 علي بن أصمع ٧٥ : ٦
 علي بن الحسين زين العابدين ١٨٨ : ٥ :
 علي بن حمزة ٣١٤ : ٢١ :
 علي بن زيد بن جدعان ٣٠٨ : ١٦ :
 علي بن أبي طالب ٧٥ : ٧ ، ٨٤ : ٥ :
 ١٢٥ : ١٥ ، ٢٧٧ : ١ ، ٢ :
 ٢٠ ، ٢١ :
 علي بن عبد العزيز ٤ : ٨ :
 أبو علي الفايومي ٤ : ٣ ، ١٤ : ١٤ :
 ١٨ : ١ ، ٢٧ : ٩ ، ٣٠ : ٣ :

أبو الفعّاش الحنفي ١٦٩ : ٢ : ٢٩٥ ، ١ :

غنيّ (القبيلة) ٣٠٨ : ٩ :

غوية بن سلمى ٢٩٣ : ٢٤ : ٢٩٤ ، ٨ :

فارس والفرس ٣٧ : ٢٤ : ٤٠ ، ٥ :

١٣٨ : ٢ : ٢٤٣ ، ٤ : ١٥٠ ، ٤ :

٢٦٥ : ٣ : ٢٧١ ، ٥ : ٢ :

٢٨٤ : ١١ : ٣٤٠ ، ١٠ :

الفارسي = أبو علي

الفراء ٩ : ٨ : ٤٤ ، ١٧ : ٦٣ ، ١ :

٧١ : ٣ : ٧١ ، ٦ : ٨٧ ، ٨ : ٩٩ :

١١٣ : ٢٤ : ١١٤ ، ١٤ :

١١٩ : ١٧ : ١٥٨ ، ٤ : ١٧٤ :

١٨٤ : ٧ : ٢١٢ ، ٦ : ٧٦ :

٢٢١ : ٦ : ٢٣٢ ، ١ : ١٤ :

٢٣٩ : ٤ : ٢٤١ ، ٦ : ٢٤٦ :

٢٤٩ : ١٤ : ٣٠٧ ، ١ :

أبو الفرات ٢٦٤ : ١٠ :

أبو فراس الشاعر ٣٢٥ : ٨ :

الفرزدق ٣٢ : ٧ : ٣٨ ، ١٢ : ١٨ ، ١ :

٤٢ : ٤٤ : ١٧٠ ، ٤٣ : ٣ : ٥٢ :

٨٢ : ٥ : ٩١ ، ٤ : ١٣٥ ، ٦ :

١٣٧ : ١ : ١٦٣ ، ١ : ٨ :

١٧٢ : ٢١ : ١٧٣ ، ١١ : ١٢ :

٢٠٠ : ٢ : ٢٠٨ ، ٢ : ٢٦٧ :

٢٧٩ : ٢ : ٢٩٠ ، ٢ : ١٢ :

٣٢٢ : ٢ : ٣٢٥ ، ٤ :

فرعون ١٧٠ : ٤ : ٢٤٦ ، ١ :

فرعون بن عبد الرحمن المعروف بابن سلّة

٢٩٤ : ٩ :

أبو فرقد ٩١ : ٢ :

عمرو بن الأهم ١٦٥ : ١٧ :

عمرو بن حسان ٢٦٠ : ٤ : ٢٨٢ ، ٥ :

عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ٢٣٢ : ٢٤ :

أبو عمرو الشيباني ٤٩ : ١٩ :

عمرو بن العاص ٦٢ : ٦ : ٢٤٩ ، ١٧ :

عمرو بن عبد الجن ٣٠ : ٢٠ :

عمرو بن عبد الحق ٣٠ : ١٩ :

عمرو بن عدى الخنسي ٣٠ : ٢١ :

أبو عمرو بن الملا ١١٣ : ٢٢ : ١٢٣ :

٢٣١ : ٩ : ٣١٥ ، ٢٦ :

٣٢٧ : ١٤ :

عمرو بن ملقط الطائي ٣٢ : ٥ :

عمير (في شعر) ٣٠ : ٦ :

بنو عميرة ٣٤٢ : ٢ :

بنو العنبر ٣٤٢ : ١٨ :

العنبر بن عمرو بن تميم خضم ٦٠ : ٢ :

عنرة ٢٦٠ : ٧ :

بنو عواقب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ٧٧ : ٢٤ :

عياض بن خويلد = البريق الهذلي

بنو عبد الله ١٠١ : ٢١ :

عيزاد بن هرون بن عمران ٢٣٠ : ٣ :

عيسى الخطبي ٤١ : ١ :

أبو عيسى الرماني = الرماني

عيسى بن عاتك أو ابن فاتك الخطبي ٤١ : ١٤ :

عيسى بن محمد بن أحمد أبو علي = الطوماري

عيسى ابن صريم المسيح ٣١ : ١ : ١٩٦ :

٢٣٠ : ٢ : ٢٦٨ ، ٢ :

٣٠٢ : ٧ :

عيسة ١٠١ : ٦ :

٢ : ٢٣٥ ، ٥ : ٢٣٠ ، ٢ : ٢٥٤ ، ٦ : ٢٥٦ ، ٢ : ٢٥٧ ، ١٤ : ٢٨١ ، ٤ : ٣٠٣ ، ١ : ٣٣٨ ، ١٠ : ٣٥٥ ، ٥ : ٣٣٨
 القتيبي = ابن قتيبة
 قرّة بن خالد ٧ : ٨٠
 قريش ٤ : ١٣٥ ، ١٥ : ١٢٢
 القزاز ٢ : ٣٣٩
 قس بن ساعدة الإيادي ١٨ : ١٦٣
 قشير بن عمرو ١ : ٤٠
 القصباني = المنضل
 قضاة ٤ : ٢٣٩
 القطامي ١٨ : ٢٣٤ ، ٧ : ١٣٢
 القُلاخ بن حزن ٦ : ٢١٧ ، ١٠ : ٢١
 قنبل (القاربي) ١٦ : ١٥ ، ٣٢٧
 قنطورا، وبنو قنطورا، ١٧ : ٢٦٢ ، ٦٦٥
 فوق ٦ : ٢٧٧
 قيس (في شعر) ٢ : ١٠٧
 قيس (القبيلة) ١٠ : ١٢٥ ، ١٣ : ١١٤ ، ٢٠ : ٢٧٩
 أبو قيس = صرمة أبي أنس
 أبو قيس بن الأسلت ١٩ : ٨٧
 بنو قيس بن ثعلبة ١ : ١٤٦
 قيس بن جررة بن سيف عارق الطائي ٣٠٥ :
 ١١ : ٢
 ابن قيس الرقيات = عبد الله
 قيس بن سعد بن عبادة ٢٧ : ٢٣٦
 قيس بن أبي خزيمة ٢ : ٢٠١
 قيس بن مسعود ٣ : ٥٦

فريد ١٤ : ٣٠٢
 أبو الفضل (في شعر) ٨ : ١٩
 أبو الفضل بن طومار الهاشمي ١٦ : ٣٦
 فضيل (أوفضل) بن بركان ١٥ : ٧١
 انطليون ٥ : ٢٤٥
 نوقم ١١ : ٣٣٦
 فلان ٨ : ٢٢٩
 فيرزان ٤ : ٢٤٦
 فيروز ٤ : ٢٤٦ ، ٦٦٥ : ٢٤٧ ، ٢ : ٢٤٣
 فيروز الديلي ١٩ : ٢٤٦
 فيروز الوادعي ٢٠ : ٢٤٦
 قابوس ٢ : ٢٥٩ ، ٤ : ٥٦
 أبو قابوس النعمان بن المنذر (وانظر «أبو قيس»
 و «النعمان») ٩ : ٢٥٩ ، ٣ : ٢٥٧ ، ٥ : ٢٥٧
 القاسم بن سلام = أبو عبيد
 القاسم بن مخيمرة ٢ : ٤٤
 انقالي أبو علي ١١ : ١٥١
 قباذ ٥ : ٢٦٥ ، ٣ : ٥٦٣
 أبو قيس (وهو أبو قابوس النعمان أيضا) ٢٦٠ :
 ١٣ : ٥
 قتادة ٢١ : ١٩٧ ، ٢١ : ١٩٠ ، ٧ : ٨٥
 قتيبة أبو الأنزر الحناني = أبو الأنزر
 ابن قتيبة ٤٨ : ٤٦ ، ٧ : ٤٦ ، ٧ : ٤٨
 ١ : ٥١ ، ٣ : ٦٣ ، ٣ : ٨٤
 ٤ : ٩٢ ، ١٨ : ١٤٠ ، ٧ : ١٤٠
 ١٥٧ : ١٧٤ ، ٤ : ١٨١
 ١ : ١٨٤ ، ١ : ١٩٥ ، ٢ : ١٩٥
 ٢١١ : ٢١٢ ، ٣ : ٢١٢ ، ٥ : ٢٢١

٣٨ : ٥٧٠٧ : ١١٦٠١ : ١١١

١٤٢ : ١٤٧٠٢ : ١٩٤٠٥ : ١٩٤٠٦

٢١٨ : ٢٤٦٠٣ : ٢٧١٠٢٠ : ٢٧١

٢٨٢٠٥٠٢ : ٣٢٥٠٦٠٤ : ٣٢٥٠٦٠٤

٣٥٠٠٧ : ٣٥٢٠٩ : ٣٥٢٠٩

كسرى شهنشاه ٢٠٨ : ٨

كعب الأجار بن ماتع الحميري ١٢٢ : ١٢٢

٣٦٠ : ٦

كعب بن مالك ١١٤ : ١٣١٠٢١ : ١٣١٠٢١

١٣٢ : ٢

ذو الكفل النبي ٢٩٩ : ٧

أهل الكفور ٢٨٦ : ٥

الكلابية ٢٥٠ : ٨

آل ذي الكلاع ١٢٢ : ١٢

ابن الكلبي ١٠٠ : ١٢٢٠٦ : ١٢٢٠٦ : ٢٤١٠١

٢٧٠٠٦ : ٢٨٤٠١٢ : ٢٨٤٠١٢

بنو كليب ٢٢٨ : ١١

الكميت ٧٨ : ١٤١٠٦ : ١٤١٠٦

كندش ١٦٩ : ١٦٠٣ : ١٦٠٣

الكوفيون وأهل الكوفة ٨٨ : ١٣٠١٣ : ١٠٧٠١٣

١١٩٠١٤ : ١١٩٠٢١ : ١٢٥٠٢١ : ١٢١

١٩٠ : ١٩٨٠٨ : ١٩٨٠٨

لامك = ملك

ليد ١١٥ : ١٢٠١٢ : ٢٥٢٠١٢ : ٢

بنو لحيان ١٩٥ : ١٠

الهياني أبو الحسن علي بن المبارك ٤٩ : ٤٩

١٢٨ : ٢٢

لقيط بن زرارة ١٤٢ : ١

ملك أولامك ٣٠٠ : ٣٠٠ : ١١٠١٢ : ١٢

فيسر ١٥٣ : ٢١٨٠٤ : ٢١٨٠٤ : ٨٠٣

٢٧١ : ٣٢٢٠٥ : ٣٢٢٠٥ : ٣

٣٥٠ : ٩

قبيلة ١٨٢ : ٩

كاروس ٢٥٩ : ٢

أهل الكتاب ٨٩ : ١٢٢٠٥ : ١٢٢٠٥ : ١٦

١٩٣ : ١٣

ابن كثير (القاري) ١١٣ : ٢٢

كثير ٢٧٧ : ٧

أبو كدراء العجل ٢٢ : ١

كراع ٣٠٧ : ١٩

الکرد ٢٨٤ : ١٢٠١ : ١٢٠١

کرد بن عمرو بن عامر ٢٨٤ : ١١٠٢ : ١١٠٢

کرد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة

٢٨٤ : ٣

کرد بن عمرو مزيبيا بن عامر ماء السماء

٢٨٤ : ٢

الكرك ٢٨٩ : ٧٠١ : ٧٠١

كريب بن أبرهة ٢٠٢ : ١١

كريب مولد ابن عباس ٢٠٢ : ١٠

الکسانی ٤٩ : ١٩٠١٩ : ١٩٠١٩ : ٧٤٠٧ : ٨٧٠٧

١١٤ : ١٩٠٠١٤ : ١٩٤٠٠٨ : ١٩٤٠٠٨

٢٣٠٠١١ : ٢٣٥٠١١ : ٢٣٥٠١١ : ١٥٠١٥

٢٥١ : ٢٩٩٠١٢ : ٣١٥٠١١ : ٣١٥٠١١

٣٢١٠٢٦ : ٣٢٧٠١٤ : ٣٢٧٠١٤ : ٦٠٦

١٩٠١٥

آل كسرى ١٥٠ : ٣٤٩٠٨ : ٣٤٩٠٨ : ٨

كسرى بن زندورد ٣٢٢ : ٤٠٣ : ٤٠٣

كسرى أبو ساسان ١٧ : ٢٠٠٢١ : ٢٠٠٢١ : ٩٠٩

أبو مالك ۸۹ : ۱۶
 مالك بن أنس ۳۹ : ۲۲ ، ۷۲ : ۱۸ ،
 ۲۴ : ۲۳۲
 بنو مالك بن ربيعة بن عجل بن لجيم ۲۲ : ۱۲
 مالك بن الربيع التيمي ۸۰ : ۲
 مالك بن المنذر بن الحارود ۷۱ : ۱۷
 مالك بن نويرة اليربوعي ۴۱ : ۲۳ ، ۱۴۰ :
 ۶ : ۳۵۶ ، ۱
 ابن المبارك ۳۹ : ۲۲ ، ۷۲ : ۱۵
 المبرد ۳۶ : ۱۷
 المناس ۲۵۸ : ۲
 متمم بن نويرة ۳۵۶ : ۲۱
 المنقب العبدى ۱۴۰ : ۸
 مجاهد ۵ : ۱ ، ۱۹۰ : ۱ ، ۳۶۱ : ۹ ،
 ۲۰ : ۳۶۲ ، ۱۱
 بحر الكفيلة ۳۴۲ : ۱۶
 مجهزة السفينة ۳۴۲ : ۲
 المحوس ۴۰ : ۲ ، ۲۳۷ : ۲ ، ۳۲۰ :
 ۲۰ ، ۵
 مجيب (رجل من كلب) ۲۲۸ : ۱۱ ، ۱۲
 أبو المحرر ۳۱۱ : ۱۰
 أبو المحرر ۳۱۱ : ۲
 رجل من أخوال أبي المحرر ۳۱۱ : ۲
 المحرر بن أبي هريرة ۳۱۱ : ۱۲
 أبو المحرز ۳۱۱ : ۸
 محمد رسول الله ۱۳ : ۴ ، ۱۱۴ : ۹ ،
 ۱۲۲ : ۳ ، ۱۷۸ : ۳ ، ۱۹۲ : ۳ ،
 ۱۹۷ : ۵ ، ۲۰۱ : ۲ ، ۲۰۲ :
 ۲ ، ۲۳۲ : ۸ ، ۳۰۸ : ۶ ، ۳۲۳ :

فهرست الملک ۴۷ : ۱۸
 لوط النبي ۱۲۳ : ۲ ، ۲۳۰ : ۹ ، ۲۹۹ :
 ۶ ، ۲
 قوم لوط ۱۸۱ : ۷
 الليث بن المظفر ۶۸ : ۱۷ ، ۷۳ : ۱ ، ۷۷ :
 ۵ ، ۸۵ : ۸ ، ۹۰ : ۱۲ ، ۹۳ :
 ۷ ، ۱۱۷ : ۷ ، ۱۴۳ : ۶ ، ۱۴۴ :
 ۱۳ ، ۱۴۵ : ۲ ، ۱۵۲ : ۶ ، ۱۵۷ :
 ۲ ، ۱۶۵ : ۱۸ ، ۱۶۹ : ۲۴ ،
 ۱۷۷ : ۲ ، ۱۸۳ : ۴ ، ۱۸۴ : ۴ ،
 ۲۰۷ : ۶ ، ۲۱۱ : ۸ ، ۲۱۲ :
 ۱۳ ، ۲۲۳ : ۱۱ ، ۲۲۵ : ۴ ،
 ۲۵۳ : ۱۳ ، ۲۵۴ : ۷ ، ۲۶۱ :
 ۵ ، ۲۶۴ : ۴ ، ۲۷۳ : ۴ ، ۲۷۴ :
 ۱۰ ، ۲۸۱ : ۳ ، ۲۸۸ : ۸ ،
 ۲۹۰ : ۹ ، ۲۹۴ : ۱۰ ، ۲۹۷ :
 ۳ ، ۳۰۰ : ۱۰ ، ۳۱۰ : ۴ ،
 ۳۱۳ : ۱۲ ، ۳۱۴ : ۲ ، ۳۱۵ :
 ۱۳ ، ۳۲۳ : ۲ ، ۳۳۵ : ۱۳ ،
 ۳۳۷ : ۴
 اليسع النبي (وانظر «اليسع») ۲۹۹ : ۲ ، ۵
 ماء السماء ۲۸۴ : ۱۶
 ماجوج ۳۱۷ : ۳
 رب وارد ۱۲۱ : ۲
 ماروت ۳۱۷ : ۳
 مارية ۳۱۲ : ۲
 مارية بنت الأرقم بن ثعلبة ۳۱۲ : ۱۶
 بنو مازن ۹۱ : ۲۱
 المازني ۳۰۶ : ۴ ، ۳۲۸ : ۱
 ابن ماکولا ۶۰ : ۲۳

مريم ٣١٧ : ٢
 بنو مريتا ٣١٦ : ٢٣٠٨٠٧
 مزقيا ٢٨٤ : ١٦
 مسجل (شيطان الأعشى) ١٠٨ : ٢
 ذوالمسين ٢٧٨ : ١٢
 ابن مسعود = عبد الله
 مسكين الداري ٣٢٢ : ٥٠٢
 المسلمون ٨٩ : ٢١٦٠٧٠٥ : ١٤٠
 ٢١٩ : ٢٤٣٠٨ : ١٥٠٥
 المسيح = عيسى ابن مريم
 مسيلة الكذاب ٣٢٠ : ١٦
 أهل المشقر والصفاء (في شعر) ٣٨ : ٩
 أهل مصر ٢٦٤ : ٢٧٢٠٨ : ٣٢٧٠٧ : ٢٠
 مصعب بن الزبير ١٠٢ : ١٣٦٠١٥ : ٠٦
 ١٦٦٠١٩ : ٢١٠٠٦ : ١٥
 معاذ الدستواني ١٩٧ : ٢٠
 معاوية بن أبي سفيان ١١٢ : ١٢٢٠٣ : ١٢٢
 ١٥٠ : ١٤٨ : ٠٩ : ٢٧٧ : ٠٣ : ٢٨٦
 بنت معاوية بن أبي سفيان ٩٨ : ٢٣
 معد بن عدنان بن أدد ٣٦٣ : ٨ : ١٣
 المعري = أبو العلاء
 معمر بن المنى = أبو عبيدة
 معين (ابن ابن عمار الأسدي) ١٣٣ : ٥
 أبو المغطش الحنفي ١٦٩ : ٢٩٥٠١ : ٢
 المفضل الصبي ٧٨ : ١٥٣ : ٠٢ : ٠٩
 ٣١٨ : ٣١٩٠٥ : ١٠
 المفضل القصباني ٣٦ : ١٣٠١
 ابن مقبل ١٤٣ : ٣٠٩ : ٠١ : ٥

٣٤٢٠١٠ : ٣٥٢٠١٩ : ٢٦٠
 ٣٦٣ : ٣٦٤٠١٢ : ٠٨ : ٠٩
 ٢٠٠١٥
 محمد بن بكر ٤٠ : ١٦
 محمد بن جعفر ٧٢ : ١٩
 محمد بن جعفر الفقيه المالكي الصولي ٢١٨ : ١٩
 محمد بن الحسن ١٦٩ : ٢٣
 محمد بن الحنفية ١٣٧ : ٩
 محمد بن السري ٣٠ : ٥
 محمد بن سلام ١٨٨ : ٧
 محمد بن ستان ٢٠١ : ٨
 محمد بن سوقة الفتوى ٢٩٧ : ١٩٠٥
 محمد بن عبد الواحد ١٢٤ : ٢
 محمد بن عزيز السجستاني أبو بكر ٢٢٦ : ٢
 محمد بن علي ١٨٨ : ٥
 محمد بن أبي غالب ٣٩ : ٥
 محمد بن القاسم الثقفي ١٥٠ : ٩
 محمد بن كثير ٢٩٥ : ٧
 محمد بن مسكين اليمامي ٤٠ : ١٣
 محمود أبو السعود ٣٠٢ : ١٨
 ابن محيصة (القاري) ١١٣ : ٣٢٧٠٢٤ : ١٦٠٥
 المخنار ٣٠١ : ١٢
 مداش (في شعر) ٦١ : ٤
 مدين ٣٢٦ : ٢١٠٢٠ : ٠٥
 أهل المدينة ٤٦ : ٥١٠١٧ : ٣٢٤٠٢
 ٣٢٦٠١٦ : ٢
 المرزبان ٣١٧ : ٦
 مروان بن الحكم ٢٧٧ : ٢

ميا بنت آذ ٣٢٢ : ١٨
 ابن ميادة ١٥٨ : ١٤ : ٢٩٦ : ١٢٦٥ :
 ١٥
 أهل ميسان ٣٢٢ : ٣
 ميكائيل أوميكال ١١٤ : ١١٥ : ٩٦٥ :
 ٣٢٧ : ٤٦١ : ١٣٦٦ :
 ١٧
 فارسة ٣٣٢ : ٧
 النابغة الجعدي ٢٤٩ : ٢٧٤ : ٦ : ٩
 النابغة الذبياني ١٨٥ : ١٩١ : ٢ :
 ٢٤٠ : ١٥ : ٢٥٤ : ٨ :
 ٢٥٥ : ١١ : ٢٥٩ : ٢١ : ٦ : ٤ :
 ٢٦٠ : ١٤ : ٢٨٤ : ٧ : ٣٣٠ :
 ١٤
 نافع بن الأزرق ٢٨٩ : ٢١
 نافع (القاري) ١١٣ : ٢٢ : ٣٢٧ :
 ١٤
 نافع بن لقيط الأسدي ١٠٢ : ٢٠
 نائل ٢٢٨ : ١٣ : ٢٢٩ : ١ :
 النبط ونبط الشام ٢٣٤ : ١٠ : ٣٣٤ : ٦ :
 ٣٣٥ : ١٠
 النبط ١١٣ : ١١٦ : ٤ : ٢٣٧ : ٥ : ٤ :
 النجاشي ٢٧١ : ٢ : ٣٠٨ : ٢٢ : ٨ :
 أهل نجد ١١٤ : ١٣ : ٢٩٣ : ١٣ :
 ٣٢٤ : ١٧
 أهل نجران ٣٤٥ : ١
 أبو النجم ١١٥ : ٨ : ٣٣٩ : ١٧ :
 أبو نخيلة ١٣١ : ٤ : ٢٣٨ : ٩ :
 نسطورس ٣٣٠ : ٨

مكرم بن معزاه ٢٣٠ : ١٩
 أهل مكة ١٥٣ : ٣٢٦ : ٥ : ٣
 ملح الجرمي ١٠٥ : ٢
 المنخل اليشكري ١٢٧ : ٣
 المنذر (في شعر) ٨٦ : ٢
 آل المنذر ١٢٧ : ١
 أبو المنذر ١٠٩ : ١٨
 بنو المنذر ١٨٥ : ٢ : ٣٣٠ : ٤
 المنذر الأكبر ١٨٧ : ٦
 المنذر بن ساوي ٣٩ : ١٦ : ٤١ : ١
 المنذر الكلبي الشاعر ١٥٨ : ٢٢
 المنذر بن ماء السماء ٣١٦ : ١٩
 أبو منصور = الأزهرى
 بنو منقذ ٢٠٦ : ٢٢
 المهاجر بن عبد الله ٧٨ : ٢٢٨ : ٤٨ : ١٣ :
 ٢٢٩ : ١
 ابن مهدي = عبد الرحمن
 أبو المهدي ٨ : ١٢ : ١٧٦ : ٦ : ٣١٠ : ٦ :
 آل المهلب ٢١٦ : ٤ : ٢٦٧ : ١٦ :
 ١٩
 المهلب بن أبي صفرة ١٣٧ : ٩ : ٢٧٩ : ٨ :
 ٢٨٩ : ١٧ : ٥ : ٢٣
 مؤرج بن عمرو السدوسي ١٠٣ : ١٢ : ١١٦ :
 ١٨٦ : ٥ : ١
 موسى النبي ١٧١ : ٤ : ١٩٨ : ٢ : ١٢ :
 ٣٠٢ : ٢ : ٣٢٦ : ١٩ :
 أبو موسى الأشعري ٩١ : ٢ : ٢٣٦ : ١٨ :
 ٣٥٢ : ٢٤ : ٨ :
 موثا ٣٠٢ : ٣

وطلة الجرمي ١٤ : ٥٩
 وكيع ٢٢ : ١٥٣ ، ٢٢ : ٣٩
 الوليد بن عبد الملك ٧ : ١٥٠ ، ٢١٧ :
 ٩ : ٣٤٩ ، ١١
 الوليد بن عقبة ٩ : ١٤٨
 ونسك ١ : ٣٦١
 ابن وهب ٢٣ : ١٥٣
 وهب بن زمعة بن الأسود ١٩ : ٩٨
 وهب بن زمعة بن أسيد = أبودهل الجهمي
 وهب بن منبه ٦ : ٣٦٠
 ياجوج ٤ : ٣٥٦ ، ٧ : ٢٠٣
 اليعمى ٩ : ٢٧٩
 يحيى بن حسان ١٤ : ٤٠
 يحيى بن علي الخطيب = أبو زكريا التبريزي
 بنو يربوع بن حنظلة ٢٠ : ٣٥٦
 يزيد بن الصعق ١٢ : ٢٦٠
 يزيد بن عبد الملك ١٩ : ٨٨
 يزيد بن عمير الأسدي ١٤ : ٤٣
 أبو يزيد المدني ١٩ : ٣٦٢
 يزيد بن معاوية ٣ : ٧٧
 يزيد بن مفرغ الحميري ٦ : ١٨٣
 يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ٢٤ : ٢١٨
 ٢١ : ٢٦٧
 اليعمى النبي (واظن «الليبع») ٥٠ : ٢٩٩
 ٢ : ٣٥٥ ، ٦
 يعقوب بن اسحق النبي (واظن «اسرائيل»)
 ١ : ٣٦٠ ، ٢ : ٣٥٥ ، ٨ : ٢٠١

هشام بن عمار (القارىء) ١٦ : ١٣
 هشام بن محمد الكلبي ٤٧ : ٤٧ ، ١٢ : ٣٩
 ١١
 هشيم بن بشير ١٤ : ٤٠ ، ٥٠ : ٣٩
 هلال بن أحوز المازني الثاري ١٧ : ٣٨
 ١٨ : ٢٦٧
 أبو هلال العسكري ١١٣ : ١١٣ ، ١٣٤ :
 ٤ : ١٣٦ ، ٤ : ١٧٦ ، ١ : ١٧٦
 ٢٦٣ : ٢٦٣ ، ٧ : ٢٦٦ ، ٢ : ٢٧٥
 ٧ : ٢٧٦ ، ٣ : ٢٨٨ ، ٢ : ١٣
 ٢٩٧ : ٢٩٧ ، ٢ : ٣٢٤ ، ٥
 هلال بن المحسن ١٦ : ١٩٥ ، ٨ : ١٦
 هيمان بن قحافة السعدي الرايزي ٩ : ٢١٥
 ٧ : ٣٤٦
 الهبيع بن حمير ١٣ : ٣٥٠ ، ١٠ : ١٣
 هند (في شعر) ١١ : ٢٧٨ ، ٦ : ٥٥
 أهل الهند ١٦ : ١٩٦
 هوزان ٢ : ٧٧
 هوب (امرأة) ٢ : ١٧
 هوبا (امرأة) ٨ : ١٦
 الهود ٧ : ٣٥٠
 هوى (في شعر) ٤ : ٥٠
 أبو الهيثم ١٧ : ٣٠٩ ، ١٨ : ٢٣١
 أم الهيثم الكلابية ٢ : ١٧٠ ، ١٨ : ١٣٥
 هيسوع ١ : ٣٤٩
 الواقدى ١٨ : ٦٣
 أبو وائل ٨ : ٣٥٢
 ورقة بن نوفل ٨ : ٣٤٧ ، ٣ : ١١٤
 ١٨

٣٥٠ : ٧ : ٣٥٧ : ٢ : ٢ : ٤

١٠ : ٣٦٠ : ٧

يهوذا بن يعقوب ٣٥٧ : ٢

يوسف النبي ٣٥٥ : ٢

يوسف بن ابراهيم العثري ٦٠ : ٢٢

يوشع ٣٥٥ : ٢

يونس النبي ٢٩٩ : ٦ : ٣٥٥ : ٢

يونس (الزاري) ١٩٧ : ٢٠

يونس بن حبيب النحوي ٩ : ١٤ : ٨٩ :

١٦ : ١٠٧ : ٣ : ١٤٧ : ٨

يونس بن متى ١٠٣ : ٤

يعقوب = ابن الكيت

يعقوب (القاري) ٢٣٠ : ١١

يعقوب الماجشون ٧١ : ٢٢

أبو اليقظان ٢٨٤ : ٣

يكنوم ٣٥٦ : ٩ : ٣٥٧ : ١

أهل اليمامة ٢١٩ : ١٦

أهل اليمن ١٨٩ : ٢ : ٢٤٢ : ٦

٢٤٦ : ٢٠ : ٢٧٩ : ٢٢ : ٢٨٤

٢٩٥ : ٨

اليهود ٤٧ : ١٨ : ٨١ : ١٥ : ١٢٣ :

٢٦ : ٣٢٠ : ٢ : ٢١١ : ٦

٣ - فهرس الأماكن

الأهواز ٣٧ : ٤٤ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٣٨ :
 ١٤ ، ١١ ، ١٢ ، ٢٨٩ : ١٤
 أوانا ٢١٠ : ١٤
 أورى شلم (وانظر "بيت المقدس" و "إيليا")
 ٣١ : ٣٢ ، ٢١ ، ٣٢ : ٣١
 إيران شهر ٢٣١ : ١٣ ، ١٥ - ١٩
 إيليا (وانظر "بيت المقدس" و "أورى شلم")
 ٣٢ : ٧ ، ٨ ، ١٥
 باب الأبواب ٢١٨ : ٢٣
 باب البريص ٥٩ : ١٣
 باب الفارسيين ٥١ : ٥
 باب ابن محرز ٣٥٨ : ١
 بابل ٧٩ : ١٨
 بادول ٧٩ : ٣ ، ٤ ، ١٢ ، ١٧
 بارق ١٣٢ : ١٧ ، ١٦ ، ١٧ ، ٣٠١ : ١٠ ، ٩
 البحر الأعظم ٥٢ : ٩ ، ١٠
 البحر الفارسي ١٣٧ : ٥
 بحر اليمن ١٤٧ : ٢١
 البحرين ٣٨ : ٧ ، ١٠ ، ٢٤ ، ٣٩ :
 ٤٣ ، ٨ ، ٢ : ٤٠ ، ١٦ ، ١
 ٦٩ ، ٢١ : ٦٧ ، ١٩ ، ٥ :
 ١٤٧ ، ١٥ : ٢٠٩ ، ٩ :
 بخارى ١٩٧ : ١٤
 بذر ٦٠ : ١ ، ١٠ - ١٢

آسك ٢٨ : ٦ - ٩ ، ٤١ ، ١٦ :
 الآلة ٢٢٩ : ٣ ، ٥ ، ١٤ :
 آمد ٢٦٥ : ٥ ، ١٦ :
 الأبلق ١٢١ : ١٧ ، ١٨ :
 الأبلق ١٦ : ١٧ ، ١٦ ، ١٨ :
 أذربيجان ٣٥ : ٣ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٣٦ :
 اران شهر ٢٣١ : ١١ ، ١٣ :
 إربل ٥٤ : ١١
 أرجان ٢٨ : ٦ ، ٣٠ : ٣ - ٦
 الأردن (وانظر نهر الأردن) ٢٨ : ٣ ، ٤ :
 أرض هرقل ٣٤٩ : ٨
 أرفاد ٢٩ : ٥ ، ١٨ :
 أرغان ٣٠ : ١٣
 إرمينية ٢٩ : ٦ - ٨ ، ٣٠ ، ٣٩ : ١٩٢ :
 ١٣ ، ١٣ ، ٢٤٧ : ١٣ :
 أرمية ٣٣ : ٣
 أسبذ ٣٩ : ١٤ - ١٦ ، ٤١ : ٢٢ :
 الاسكندرية ٣٢٣ : ٩
 إصبهان ١٣٤ : ١٦٣ ، ١٤ : ٢٢٩ ، ١٢ :
 إسطنخر ٣٨ : ٢ ، ٤ ، ٤ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٩ :
 ١٢٥ : ١٥ :
 الأنبار ٢٩ : ٥ ، ١٧ :
 أنجيان ٣٢٥ : ١٦ :
 أنطاكية ٣٥ : ٦ ، ٩ ، ١٨ ، ٢١ :
 أقرة ٢٦ : ١ ، ٣ ، ١٤ :

بلاد بنى جذيمة ٣٣٥ : ١٣
 بلاد العرب ٢٣٦ : ١١ : ٣٠٩ : ٩
 بلاد الروم = الروم
 بلخ ٢٩ : ١٧ : ٤٧ : ١٨ : ١٢٦ : ١٢ : ١٢٩ : ١٦
 البلد الحرام ١٧٨ : ٤ : ٢٥٩ : ٧
 البلقاء ٢٨٩ : ١١
 البليخ ٨٢ : ٣ : ١٥
 بجم ٧٣ : ٦ : ٧ : ٢١
 البنية ١٢٦ : ١٦
 بورسعيد ٢٤٤ : ١٦
 بيت المقدس (واظفر "أورى شلم" و"إلياء"
 و"شلم") ٣١ : ٧ : ٣٢ : ٧ : ٦١ :
 ١٩ : ٨٠ : ٦ : ٨١ : ١٢ : ١٩٦ : ١٣
 البيت المقدس ٢٤٨ : ١١
 بيت النبي ٩٢ : ١٦
 بئر مدين ٣٢٦ : ١٩ : ٢٠
 بيسان ١٤٢ : ٧ : ٢١٤ : ٧
 بيعة الزون ١٦٦ : ٤ : ٣٥١ : ٨
 تبالة ٦٠ : ٢١ : ٣٥٣ : ٢ : ١٢٠ : ١٣
 التبت ٢٩٠ : ٤
 تبوك ٣٢٦ : ١٨ : ١٩
 تسم ٣٨ : ٤ : ١٥ : ٩١ : ٤ : ٢٠ : ٥٥
 توج ٦١ : ١ : ٢ : ٥ : ٨٩ : ٣ : ١
 توما ٨٨ : ٧ : ٨
 تونس ٢٥٤ : ١٧
 تيرى (نهر) ٣٨ : ١ : ١١
 تيماء ١٨٨ : ١٠ : ٢٢ : ١٨٩ : ٨

بربعص ٧٠ : ٣ : ١٩ : ٢٢٩ : ٢
 ١٦ : ١٥ : ٥
 برجة ٧٨ : ٨ : ٧٩ : ١
 البردان ٤٧ : ٥٥ : ١٠ : ١٢ : ١٣ : ١٧
 بردى ٥٩ : ١ : ٢
 برقعيلد ٧٠ : ٣ : ٢٠
 البريص ٥٨ : ٨ : ٥٩ : ١٠ : ١٥ : ١٧
 بست ٥٤ : ١١
 بسطام ٥٧ : ٨ : ١٣
 البصرة ١٧ : ١٨ : ٢٠ : ٣٧ : ٢٠
 ٤٣ : ٦ : ١٥ : ٦٧ : ١٠
 ٩٧ : ١٥ : ١١٩ : ٦ : ٢٠
 ١٤٦ : ١ : ١٨٣ : ٥ : ٢٦٢ :
 ٦ : ٢٨١ : ٥ : ٢٨٩ : ١٤
 ١٧ : ٣٠٤ : ٢٠ : ٣٢١ : ٤
 ٣٢٢ : ١٠
 بصرى ٥٩ : ٤ : ٦
 البطحاء ٧٧ : ١١
 بطن القميس ٧٩ : ١١
 بعلبك ٢٨٩ : ١٢
 بغداد ١٤ : ١٣ : ٤٧ : ٥ : ١١ : ٧٤ :
 ٥٣ : ٦ : ١٠ : ٢١ : ٧٥ : ٢ : ٤
 ١٢١ : ١٢٧ : ٢٠ : ٢٧٣ :
 ١٥ : ٣٣٩ : ١٣
 بغداد ١٤ : ١٣ : ٧٣ : ٨ : ٧٤ : ١٠ : ٣ :
 بغداد ١٤ : ١٣ : ٧٤ : ٣ : ٨ : ١٠ : ٢٠ :
 بغدين ٧٤ : ١١ : ١٦
 بغداد ٧٤ : ١٥
 بغداد ٧٤ : ١٥
 بلاد بعلبم ٣٤٩ : ١٨

حلوان العراق ١٢١ : ٢٠٤٤
 حلوان مصر ١٢١ : ٢٢٣ ٢٢٤
 ١٢٢ : ٩٦٤٥
 حاة ٢٠٦ : ٢١
 حص ١١٩ : ١٣٤١
 حنوذی قار ٧٧ : ١١
 حنوقراقر ٧٧ : ١٠٤١
 حنین ١٧٨ : ٣
 حوض النبي ٩٢ : ١٦
 الحيرة ١٢٧ : ١٩٤١ : ١٨٥٢٤ : ١٨٧
 ١٩٤٩ : ٣١٦٤٦
 الخابور ١٢٥ : ٩
 خارك ١٣٧ : ١١٤٢
 خبک ١٢٦ : ١٢
 خراسانه ٨ : ١٠٤١ : ٧١٤٤ : ١٣٥٤١
 ١٩٨ : ٢٢٩٤٢ : ٢٦٧٤٢
 الخرم ٨ : ١٠٤١ : ١٣١٤١ : ١٨٤٦٤٥
 خرقاه ١٢٦ : ٧
 الخرنکاه ١٢٦ : ١
 خزاق ١٣٤ : ٣٤١
 الخزر ٢١٨ : ٢٢٤١٥٤٤
 خسر سابور ١٣٣ : ٦٤٤
 خضم ٦٠ : ٤٦٧
 خطم الخندمة ٦٠ : ١٢
 الخندق ١٣٢ : ١٩٢٤٢٣٤٨٤٧٤١
 خواه رزم ١٣٣ : ٢
 خوار رزم ١٣٣ : ١٩٧٤٢
 خوارزم ١٣٣ : ٧٤١

شير ٩ : ٢١٠٤١ : ٧
 جبال بلعم ٣٤٩ : ١٩
 جبال الصفد = الصفد
 جبال بأجوج ٢٠٣ : ٧
 جبانة الديرين ٨٠ : ٣
 جدّة ١٠٩ : ١٤٤٩٤٨ : ١٨٤١٨٤١٨
 الجزيرة ٣٣٤ : ١٠٤١ : ٣٤٥٣
 جزيرة العرب ١١٩ : ١٢
 جلق ١٠١ : ٤٤١
 جنابة ١٣٧ : ٧
 الحجة ٨٣ : ٩٢٤٤ : ١٨٤١٦٤٥
 ١٩٤١ : ٢٤٠٤٢١٤١٩
 جهنم ١٠٧ : ٢١٤١٩٤١٧٤٤٤٣
 جوزجان ٢٩ : ٨
 الجوسق ٩٧ : ٦
 الجولان ١٠٥ : ٣٤١ : ٤
 الحبشة ٩٧ : ١٠٤١ : ١٤٧٤٢١
 ٣٠٢ : ١٣
 الحجاز ٩٥ : ١٣٧٤٢٣ : ١٧٩٤١٧
 ٣٢٤٤١٢٤١٢ : ٢٤٢٤٦ : ٣٢٤٤
 ١٨٤١٨ : ٣٢٧٤٢ : ٣٢٦٤١٨
 حران ١٢٣ : ١٥٤٨٤١
 الحرم ١٢٢ : ٢٦٤٤
 حرة ١٢٥ : ٩٤١
 حصن عاديا ٣٣١ : ٧
 حضرموت ١٠٧ : ١٠٤٢ : ١٠
 حلب ٢٩ : ١٨

الدهقان ١٤٦ : ٨ - ١٠
 دهلك ١٤٧ : ١١ : ٢٠
 دولاب ٢٨٩ : ١٥ : ١٩ - ٢١
 دومة الجندل ١٢١ : ١٦
 ديار بكر ٧٩ : ٩ : ٣٢٣ : ١٨
 دياربغى مرينا ٣١٦ : ٨
 دياف ٢٣٤ : ١٠ : ١١
 الديبل ١٥٠ : ٦ : ٩ : ١٠ : ١٤ : ١٥
 دير الخائليق ٢١٠ : ١٤

 ذات المعجم ٧٧ : ١١
 ذوقار ٧٧ : ١١ : ٢٥٢ : ١٤ : ٥٥

 رأس عين ١٢٥ : ٩
 رامهرمز ٣٥ : ٢٣
 راوند ١٣٤ : ١ : ٢٣ : ١٦٣ : ٥ : ٤٤
 الرقة ٨٢ : ١٦
 رمال بنى سعد ٢٨١ : ٢ : ٧
 الروم ٢٦ : ١ : ١٥٣ : ١٤ : ٢ : ٢٧٧ : ٩
 الرى ١٦٣ : ٦ : ٩

 زرنج ١٦٦ : ٥ : ٧

 ساباط المدائن ١١٦ : ٢ : ١١
 سجستان ٥٤ : ١٢ : ١٦٣ : ١ : ١٦٦ :
 ٥ : ١٩٨ : ٥ : ٢
 السخال ٧٩ : ٤ : ١٩ : ٢٠
 السدير ١٢٧ : ٤ : ١٦

خود ٦١ : ٥
 خوز ١٢٩ : ١٦
 الخورق ١٢٦ : ١ : ٦ : ١١ : ١٢ : ٤
 ١٨ : ٤ : ١٢٧ : ٤ - ٦ : ٢٣
 ١٩٥ : ٣ : ٥
 خورقاه ١٢٦ : ٨
 خورنكه ١٢٦ : ١٠
 الخوز ١٢٩ : ١٢ : ١٤
 خوزستان ٣٧ : ٢٤ : ١٢٩ : ١٥ :
 ٢٣٠ : ٢٠

 دارا مجرد ١٥٣ : ١٨
 دارات العرج ٢٠٣ : ٤ : ٦
 دارات الموج ٢٠٣ : ١
 دارالسجن ٢٣٢ : ٤
 دارسلى ٢٠٣ : ١
 دارين ١٤٧ : ٣ : ٦ : ٧ : ٢٥٠ : ١
 دجلة ١٧ : ١٩ : ٢١٠ : ٢ : ١٧ : ٤
 ٣٢٢ : ٩
 دجيل ٤٧ : ١
 دراب ١٥٤ : ١
 درابجرد ١٥٣ : ٧ : ٩ : ١٥ : ١٩ : ٤
 ١٥٤ : ١٤
 الدرب ١٥٣ : ٤ : ١٣ : ٢٧١ : ٢
 الدربند ٢١٨ : ٢٣
 درقا ٧٩ : ١٦ - ١٨
 درقا ٧٩ : ٤ : ١٣ : ١٦ : ١٩ : ٤
 دمشق ٥٩ : ٢ : ١١ : ١٤ : ١٧ : ٨٨ :
 ٤٧ : ١٠١ : ١ : ١٠٥ : ٢ : ١
 ١٤٨ : ١ : ٥ : ٢ : ٥

٣٠١ : ١٠ المرآة
 الشَّغْد (وانظر "الصغد") ١٣٣ : ١٢
 ١٩٧ : ١٠٦٢
 سقر ١٩٨ : ٢٠٦٧
 سكة أصفهانوس ٤٣ : ١٨٦٦
 سكة الصحابة ٤٣ : ١٨
 سلوق ٢٠٠ : ٤
 سماهيج ٢٠٢ : ٢٠٣ ٦ : ١
 سمرقند ١٩٧ : ١٤٦١١
 سَمِيَّاط ٢٩١ : ١٢
 سنجال ١٩٢ : ١
 السَّنْد ١٨٣ : ٥٠٣
 السواد ٢٨٥ : ٢٠
 سواد بغداد ٧٩ : ١٧٦٨
 سواد العراق ٧٩ : ١٢١ ٦٣ : ٢٠
 ١٢٧ : ٢٢٢ ٢٢٢ : ٣٣٧ ٦٩ : ٧
 السودان ٢٦٦ : ٢٠
 سوق عمقلان ٢٣٣ : ٢٣٤ ٦ : ٢
 السيلحون ١٢٧ : ١٩٦٦
 سيناء ١١٩ : ١١٢ ١١٩ : ١١٦٩
 سينين ١٩٨ : ١٣٦١
 الشام ١٨ : ١٥٦١٦ ٣٧ : ١
 ١٦ : ٥٩ ٦٤ : ٦١ ٦١ : ٦٢
 ٥٥ : ٨٧ ٩٤ : ١١٩ ١٨ : ٩٤
 ١٤ : ١٤٣ ١٥٧ : ٢ : ١٤
 ١٠ : ١٢٦١٧٧ : ٢٠ : ١٩٨
 ١٢ : ٢٠٦ : ٢١ : ٢١٦ ٢٠٢ :
 ٢٣٣ : ٢١٦٣ : ٢٣٤ : ١٠ :
 ٢٣٩ : ٢٤١ : ٢٤٨ : ١٩ :

٣ : ١٠٦٣ : ٢٥٦ ٤ :
 ٢ : ٢٨٦ ٦٨ : ٢٦٤ ٦٢ :
 ٢٨٩ : ١١ : ٣١١ ٦٥ : ٣٢١ :
 ١٧ : ٣٢٣ : ٢ :
 الشَّحْر ١٦٣ : ١٥٦٣٦٢ :
 الشرقية ١٢٢ : ٨
 شعب أبي طالب ٦٠ : ١٢
 شَم (وانظر "بيت المقدس") ٦١ : ١٩٦٣ :
 شَيز ٢٠٦ : ٢١٦٤ ٦٢ :
 صريفين وصريفون ٤٧ : ١١٠ : ١٢٧ :
 ٢٢ ٦٦
 الصعيد (صعيد مصر) ٢١٨ : ٢١٩ : ٢١
 الصَّغْد (وانظر "السغد") ٢١ : ١٤ : ١٣٣ :
 ٢ : ١٣٦٢ : ١٩٧ : ١٠ :
 الصفا (موضع بالبحرين) ٣٨ : ١٠٦٩ :
 صِفِين ١٢٥ : ١٥ : ١٧
 صُول ٢١٨ : ٢٤ : ١٥٦٦ : ١٨ : ٢٠ :
 ٢١ ٦٢٥
 الصين ١٧٤ : ٣ : ١٩٦ : ١٦ : ٢١٧ :
 ٦٨ : ٢٧٦ : ٩
 صين استان ٢١٧ : ١٠ : ١٢
 الطائف ١٦٥ : ٦
 طبرستان ٢١٨ : ١٤ : ٢٤ : ٢٢٨ : ٧ :
 الطيبان ٢٢٩ : ٢ : ١١
 طيس التمر ٢٢٩ : ١٣
 طيس العتاب ٢٢٩ : ١٣
 طبعة ٢٢٣ : ١٣

فارس ٣٧ : ٢٠ : ٦١ : ٧ : ١٢٩ :
 ١٣ : ١٣٧ : ٧ : ١٥٣ : ١٩ :
 ١٥٤ : ١٤ : ٢٦٥ : ٥ : ٢٩٢ :
 ٥ : ٣٢١ : ٤ : ٣٢٢ : ١ :
 قَدْنُ ابن حبة ٢٢ : ٤ :
 الفرات ٢٤٧ : ١ :
 الفردوس ٢٤٠ : ٧ : ٢٤١ : ٥ :
 الفسما ٢٤٤ : ١٥٤ :
 القسطاط ١٢٢ : ٧ : ٢٤٩ : ٣ : ١٠ -
 ١٩ : ٣٢٣ : ٩ :
 فلسطين ٢٣٣ : ٢٢ : ٢٤٨ : ٣ : ٤٤ :
 ١٢ - ١٤ :
 القادسية ١٢٧ : ٢٠ :
 القاقزان ٢٧٤ : ٣ : ٤ : ١٦ - ١٨ :
 قالي قلا ٢٤٧ : ٢ : ١٣ - ١٤ :
 القبلة (وانظر "الكعبة") ١٣ : ٩ :
 القدوم ١٩٤ : ٢٠ :
 القرينان ١٣٢ : ٨ : ٢٢ :
 قزوين ٢٧٤ : ٣ :
 قصر ابن حبة ٢٢ : ١٥ :
 قطربل ٢٧٣ : ١ : ٧ - ١٣ : ١٥ : ١٦ :
 القلزم ٣٢٦ : ١٨ :
 القلعة ٢٧٦ : ٨ - ١٤ :
 قدايل ٢٦٧ : ٤ : ١٨ : ٢٢ :
 قهندز قان ٢٢٩ : ١٢ : ٢٦٤ : ١٨ :
 قهندز ٢٦٧ : ٦٤٢ - ١٤ : ٢٢ :
 قهندز بخارى ٢٦٧ : ١٣ :
 قهندز بلخ ٢٦٧ : ١٣ :

طنجة ٢٢٣ : ٢٢ : ١٥ :
 الطور ٥ : ٣ : ٢٢١ : ٢ : ٤٠ - ١٣ :
 طورزينا ١٩٦ : ١٣ :
 طورسيناء ١٩٨ : ١٠ : ١٢ :
 طورسينين ١٩٨ : ١ : ١٤ :
 طي (بلادهم) ٢٢٩ : ١٥ :
 العالبة ٦٥ : ١٣ :
 عبادان ١٣٧ : ٦ :
 عتر ٦٠ : ٧ : ٨ : ٢٢ :
 العجم ٣٤٧ : ١ :
 العراق ١٣٦ : ١ : ١٤٨ : ٥ : ١٨٥ :
 ١ : ٢٠٨ : ٤ : ١٦ : ٢١٦ :
 ٤ : ٢١٨ : ١٢ : ٢٣١ :
 ١ - ٨ : ١١ - ٢٠ : ٢٢ :
 ٢٦٦ : ٥ : ٢٠ : ٣٠٣ : ٢٤ :
 ١ : ٣٢٨ :
 المـرج ٧٧ : ١٤ :
 صفلان ٢٣٣ : ٥ : ٦٠ : ٢٣٤ : ١ : ٢٠٤ :
 عسكر مكرم ٢٣٠ : ٧ : ١٨ - ٢١ :
 القصر ٢٦٧ : ٤ : ٢٠ :
 عقربايل ٢٦٧ : ٢١ :
 عكبرا ٢٧٣ : ١٦ :
 عمان ٣٩ : ١٦ : ١٠٧ : ١ : ٨ : ٢٠٤ :
 ٩ : ١٣٧ : ١ : ١١ : ٦ : ١٧٤ :
 ١ : ٢١٦ : ٦ :
 النور ١٦٥ : ٦ :
 النوبة ٥٩ : ١٦ :

ماخور حزة ۱۲۹ : ۱
 مارڈ ۱۲۱ : ۱۶ ، ۲ : ۱۸
 ماش ماہی ۲۰۲ : ۶
 الماھان ۳۲۱ : ۵
 ماہ البصرۃ ۳۲۱ : ۶ ، ۴
 ماہ فارس ۳۲۱ : ۴
 ماہ الکوفۃ ۳۲۱ : ۵
 ماہی رویان ۳۰۴ : ۲۰ ، ۴
 المدائن ۱۳۷ : ۱ ، ۱۳ ، ۱۶
 مدین ۳۲۶ : ۱۸ ، ۵
 المدینۃ ۴۶ : ۱۵ ، ۱۷ ، ۵۱ : ۲ ، ۹
 ۱۲۲ : ۱۵ ، ۱۳۲ : ۱۰ ، ۳۲۴ :
 ۱۶ ، ۳۲۶ : ۲ ، ۳۵۳ : ۸
 مدینۃ السلام (وانظر "بغداد") ۷۴ :
 ۱۳ ، ۲
 المذاد ۱۳۲ : ۱ ، ۱۰
 مسجد الأشیخ ۹۰ : ۱
 مسکن ۲۱۰ : ۲ ، ۱۲ — ۱۵
 المسقّر ۳۸ : ۹ ، ۱۰ ، ۴۱ : ۳
 مصر ۱۱۸ : ۴ ، ۱۱۹ : ۱۱ ، ۱۲ :
 ۱۲۱ : ۲۳ ، ۲۴ ، ۱۲۲ : ۵۰
 ۶ ، ۸ ، ۲۱۸ : ۱۹ ، ۲۲۹ :
 ۲۰ ، ۲۴۴ : ۱۵ ، ۲۴۵ : ۱۴
 ۲۴۸ : ۱۱ ، ۲۶۴ : ۸ ، ۲۶۶ :
 ۲۰ ، ۳۲۷ : ۲۰
 المعرة ۲۰۶ : ۲۱
 میدان (وانظر «بغداد») ۷۴ : ۴
 المغرب ۱۲۶ : ۱۱
 مقبرۃ العنیک ۷۱ : ۱۷

فہنڈ سمرقند ۲۶۷ : ۱۳
 فہنڈ مرو ۲۶۷ : ۱۴
 فہنڈ نیسابور ۲۶۷ : ۱۴
 فہنڈ ہراۃ ۲۶۷ : ۱۴
 قوس ۵۷ : ۸
 قومستان ۲۶۴ : ۶
 القیروان ۲۵۴ : ۱۷
 کابل ۲۹۲ : ۷ ، ۲۹۴ : ۱
 کازرون ۶۱ : ۷
 کاظمۃ ۱۳۱ : ۱۹ ، ۶
 کربلا ۲۹۱ : ۴
 الکّرك ۲۸۹ : ۹
 الکّرك ۲۸۹ : ۱۰ ، ۱۲
 کرمان ۷۳ : ۶ ، ۷ ، ۲۹۲ : ۵ ، ۲۹۳ :
 ۴ ، ۳ ، ۱
 کرناہ ۲۸۹ : ۳ ، ۲
 الکعبۃ (وانظر "القبلة") ۱۳ : ۱۱ ، ۱۰۰ :
 ۲۲ ، ۱۲۶ : ۱۷ ، ۳۲۶ : ۱۵
 کھنڈز ۲۶۷ : ۹
 الکوفۃ ۷۷ : ۱۲ ، ۱۱۹ : ۶ ، ۲۰ :
 ۲۲ ، ۱۲۵ : ۲۱ ، ۱۹۵ : ۳
 ۲۴۵ : ۲۱ ، ۲۹۷ : ۱۹ ، ۳۳۸ :
 ۱ ، ۳۵۲ : ۱۸
 کوه انداز ۲۶۷ : ۱۱
 کیسوم (وانظر "یکسوم") ۲۹۱ : ۱ ،
 ۱۱ ، ۱۲ ، ۳۵۵ : ۲
 لبنان ۲۸۹ : ۹ ، ۱۰
 لعل ۱۳۲ : ۱۷ ، ۶

نهر الأردن ٢٠٦ : ٢٢٢ ، ٢١٤ : ٧
 نهر دجيل ٢١٠ : ١٤
 النهران ٣٣٨ : ٣٣٩ ، ٧ : ١٢
 نيسابور ٥٧ : ٨ ، ٢٢٩ : ١٢
 هجر ٣٩ : ١٤
 امرأة ٣١٩ : ٣٤٧ ، ٤ : ٢ ، ١٢ : ١٢
 هك ٣٥٣ : ٧ ، ٣ : ١
 الهند ١٥٠ : ٢٠٠ ، ١٩٦ : ١٦ ، ٢١٧ :
 ١٢ : ٢١٨ ، ١٦ : ٢٧١ ، ١٨ :
 ٢٧٦ : ٩ ، ٢٨٩ : ٧ ، ٣٠٣ : ١١
 وادي النمل ٢٩٠ : ٥
 واسط ٩٧ : ١٥ ، ٣٢٢ : ١٠ ، ٣٣٩ : ١٢
 يكسوم (وانظر "كيسوم") ٢٩١ : ١
 ٣٥٥ : ٩
 الحياة ٧٩ : ١٥ ، ١٩ : ٢٠ ، ٢١٩ :
 ١٦ ، ٢
 اليمن ٦٠ : ٢١ - ٢٤ ، ٦٥ : ٢٠ ، ٢ :
 ١٠٠ : ٢٢ ، ١٢٢ : ١٢ ، ١٣٥ :
 ٢١ : ١٤٧ ، ٢١ : ١٦٣ ، ٢ :
 ١٨٩ : ٢ ، ٢٠٠ : ٥ ، ٢٧٢ :
 ٤ : ٢٧٩ ، ٢٣ : ٢٨٤ ، ٩ :
 ٢٨٧ : ٢٤ ، ٢٩٥ : ٨ ، ٣٣٥ :
 ٥ : ٣٥٣ ، ٨ : ١٢

مكة ٦٠ : ١١ ، ١٠٩ : ٢ ، ٨ ، ٩ :
 ١٢٢ : ٢٦ ، ١٥٣ : ٥ ، ١٧٨ :
 ٣ : ٣٢٦ ، ٢٠ ، ١٩
 ملتان ١٥٠ : ١٩
 ملكمان ٣٠٤ : ١٨
 منج ٣٢٥ : ١١ ، ١٠ :
 منبر النبي ٩٢ : ٥ ، ١٦ ، ١٨ :
 من به ٣٢٥ : ٨
 المهرقان ٣٠٤ : ٤ ، ١٧ ، ٢٢ :
 مهوربان ١٣٧ : ٧
 مهرة ١٦٣ : ٢
 الموصل ٧٠ : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٩٤ :
 ١٩
 المولتان ١٥٠ : ١٠ ، ١٨ :
 ميا فارقين ٣٢٢ : ٦ ، ٨ :
 ميسان ٩٧ : ٢ ، ٢ ، ١٥ ، ٣٢٢ : ١
 ١٠ ، ٢
 مير ٢٢٩ : ١٥ ، ١٦ :
 نجد ٦٥ : ١٣ ، ٢٤٢ : ٢١ ، ٣٢٤ :
 ١٧ : ٣٣٦ ، ٢ :
 نجران ٣٤٥ : ١
 زس ٣٣٧ : ٧
 نصيين ٧٠ : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ١٢٥ :
 ٩ : ٣٥٦ ، ١٢ :
 نارة ٣٢١ : ٥

٤ - فهرس الشعر

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٢١	منسرح	عنبه	١١٥	وافر	كفا
١١٥	متقارب	بقصاها			
			٢٧	طويل	أشأب
٢٩٠ ، ١٨٠	رجز	تختيت	٣٨	بسيط	العرب
٢٩٠ ، ١٨٠	»	كبريت	٢٨٩	رجز	فأذهبوا
٢٣١	وافر	امتقت	٣٥٥	بسيط	عزب
٢٤٨	طويل	لأنها	٣٥٢	طويل	ومرارة
١٧٩	رجز	البعث	٥١	»	بها
١٩٨	خفيف	الطلحات	١٢٤	»	مأيا
٢١٣	رجز	الروميات	٢٤٠	»	رقابها
			٣١٩	منسرح	مرازها
			٣٥٧	»	هارها
٢١٤	رمل	علاثة	١٥٢	رجز	أهدبا
			٢١٧	وافر	القبايا
٥١	طويل	أريج	٢١٦	»	ملايا
٢٩٦	وافر	نضيج	٢٤٧	بسيط	نربا
٢٣٥	كامل	النورج	٢٥	طويل	يبر
٢٣٦	طويل	النوارج	١٠٢	كامل	الجورب
٤٧ ، ١٠	رجز	البردجا	١٤٠	بسيط	من دب
١٦	»	أرندجا	١٤٧	طويل	الحقائب
٢٤	»	أن تفرجا	١٩٥	طويل	ذئب
٤٨	»	بهرجا	٣٥٦	بسيط	والذهب

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٨٢	رجز	لبرخوا	٤٩	رجز	نحجبا
٩٠	خفيف	الأشباخ	٥٠	»	والنهرجا
			٨٩ ٦١	»	بتوجا
٥٣	وافر	المصيد	١٥٧	»	رهوجا
٥٥	طويل	ورد	١٨٢	»	عوهجا
١٩٢	كامل	ويغمد	١٨٣	»	تسجا
١٩٣	كامل	الإئتمد	١٨٤	»	المرجا
٢٤١	طويل	يخلد	٢١٥	»	خارجا
٢٤٧	بسيط	الأمم	٢٣٧	»	الفزجا
٢٥٦	كامل	لائتمد	٢١٠	»	مرجا
٣٠٨	وافر	قصيد	٢٢٦	»	نيرجا
٣٤٧ ٣١٩	»	صيد			
٣٢٢	»	زياد	٨٠	طويل	البنفسج
٣٤٧	بسيط	خلدوا	١٣٦	خفيف	الخلنج
٣٤٧	بسيط	والولد	١٣٦	»	زرجي
٦١	رجز	وغرقدا	١٦٦	»	زرج
٧٧	»	جردا	٥٨	رجز	أوبذج
٧٧	»	المفقودا	٢٠٣	»	سماهيج
٢٤٣	»	صردا	٢٠٣	»	سبونج
١٨٣	خفيف	القيودا			
٥٤	طويل	مصعد	٧٥	طويل	صانج
٧٨	كامل	مارد	٢٧٧	»	راجج
٧٩	»	مجاهد	٢٩٣	»	ناصح
١٧٨	»	المرناد	٢٩٣ ٦٧٣	»	أصجي
١٠٣	بسيط	وانخذ	٧٣	»	باروج
١٢١	طويل	رب مارد	٧١	رمل	رئج
١٩١	بسيط	عن الفند			

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٤١	وافر	الدخدار	٢٢٤	بسيط	بأرواد
٢٤٠-١٨٥	بسيط	سفسير	٢٥٩	»	من الأسد
٢٢٠	»	»	٢٦٥	طويل	آمد
٢٥٢	رجز	القمنجر	٢٧٩	»	على الكرد
٢٥٢	»	الضمير	٢٢٩	رجز	الأسود
٢٦٧	بسيط	الصور	٢٥٤	كامل	مقرم
٢٠٨	طويل	طائرة	٩٥	متقارب	جدادها
٢٨	»	وتسرا	١١٢	»	بأجنادها
٤١	»	المشقرا	١١٢	»	بأجلادها
٩١	»	تسرا	٢٠	رجز	إظيد
١٢٥	»	أغبرا	٢٦١-١٣٤	»	مقنود
٢٧١-١٥٣	»	قبصرا	٢٩٧	»	»
٢٠٦	»	شيزرا	٢٨٠	»	في القعاد
٢١٢	»	الصنوبرا	»	»	»
٢٧١-٢١٨	»	وقبصرا	١٣٨	بسيط	ديابوذ
٢٥٠	»	»	»	»	»
٢٢٢	»	كقبصرا	»	»	»
٢٢٢	»	بأعرا	٢١٠-٦٩	طويل	بشير
٢٥١	»	ثم فررا	١٧٦	»	كبير
٢١	متقارب	وصارا	١٩٤-٢٠	خفيف	سابور
٦٢	وافر	الهارا	٢٨٢	»	»
١٧٤	متقارب	مشورا	١٢٦	»	تفكير
٢٤٤	كامل	غبررا	١٢٠	»	وزمير
٧٨	رجز	جرا	١٨٨	»	والسدير
١٢٢	»	المقدورا	٢٣١	»	التحرير
٢٨١	»	عشرا	٤٢	كامل	الإستار
٢١	»	فادرة	٥٦	وافر	أوتفير
٢٦	»	مسحفرة	٥٦	»	كثير

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٢٥٢	طويل	مَكْر	٢٠١	رجز	بالمسرة
			٢٧٨	»	مَره
٢٧٢	رجز	إوزًا	٣٤٢	»	مقصورة
٣٤	رمل	رَنزَه	٣٢	كامل	من أواره
٢٢٤	رجز	المحرز	٤٢	مقارب	إنتارها
٢٥٩	طويل	تَجْمَز	٧٨	»	يزارها
			٢٠١	»	ممارها
٢٥٨	كامل	قوس	٢٢	كامل	بالأجر
٢٠٥	رجز	تميس	٤٢	»	إنتار
٢٥٢	»	هندس	٨٦	»	المنذر
٢١٧٠٢١	»	الأقاسا	١٢٧	»	والدير
١٠٤	»	والجاموسا	١٦٣	»	والشعر
٢٢٢	»	الطوسا	٢٠١٠١٤٩	طويل	بماذر
٢٢٢	»	أورسيبا	٢٨٤	»	بن عامر
٢٢٢	»	الطوسا	٣٢	وافر	أجيج تار
٢٢٢	»	مسوسا	١٣٧	»	المضار
٢٢٢	»	إذريطوسا	٣١٨	مقارب	لم تعصر
١٢٥	وافر	خندريس	٥٥	سرج	الماطر
٢٧٨	بسيط	في القوس	١٠٤	رمل	النظار
٢٠٧	»	بالملاطيس	١١٧	بسيط	ابن عمّار
٢٤٨	»	وفرثاس	١٤١	»	دخدار
٤٦	رجز	البلاس	٦٤	رجز	من الصفور
١٧٧	»	السندس	١٣٥	»	المقترى
			٢٣٦	»	الموفور
١٦٩	مقارب	من كندس	٢٦٤	»	في تازيرها
٢٩٥	»	الكشمس	٢١٩	»	والشور
٢٥٦	رجز	قوش	٢٦٣	»	الطار

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٦٧٦٣٥	رجز	والأعرافا	١٤٤	طويل	الدخارصا
٣٥	»	إسدافا	٢١٧	رجز	الصنصا
٢١٥	»	الصفا	٥٩	وافير	البريص
١٠٧	خفيف	المنيف			
٢٥٨	بسيط	الصباريف			
			١٧	متقارب	لم ترضض
			٣٨	طويل	من القررض
٧٧	طويل	بطارق	٢٢٨	خفيف	المراض
٧٨	»	الصواعق			
١٢٧	»	والخورق			
١٥٨	»	رزق	٢٨٠	طويل	أصبح
٢٠٨	»	وزنق	٣٤٠٦٢١٤٦٧٢	كامل	يوضعا
١١٦	»	محرزق	٣٤٤٦١٠٥	»	الإجبا
٢٣	خفيف	إريق	٢٦	بسيط	قطعا
١٤٦	بسيط	متطق	٢٦٤	طويل	المقانع
١٧٢	»	يازريق			
١٨٢	رجز	مذلق	٩٩	»	واكف
٢١٢	»	وصيق	١٠٨	»	مديف
٢٣٤	»	محلوق	١٣٥	»	المفوف
٢٠٥	طويل	مهارة	٣٤٩٦١٥٠	»	النواصف
١١٧	»	المحرزقا	٢١٧	»	الطرائف
٢٠٠	»	المرادقا	٢٥٧	»	خفيف
١٢٨	رجز	نرديقا	٢٥٨	»	مشوف
١٢٨	»	دقيقا	٢٥٧	»	وزائف
١٥٧	»	الرزدقا	٨٨	بسيط	تجف
٢٢٨	»	الفتقا	٢١٦	»	جدفوا
٢٢٢	»	وزمقا	٦٠	»	صدقا
١٢٢	كامل	الخندق	٢٢٤	متقارب	دياما

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٢٠٧	طويل	تَحِيلُ	١٣٢	كامل	بالخندق
٢٠٧	»	وَحُلُولُ	٣١٢	»	في الأُمُوقِ
١١٥	بسيط	وَمِبْكَالُ	٢٦٧	طويل	ومرفق
٢١٨	»	مَوْصُولُ	٣٢٥	»	بالعَوَاتِقِ
٢٥٤	»	الرَّعَالُ	١٠١	بسيط	رَنَقَ
٢٥٥	»	الْوَعِيلُ	١٠١	»	المَلَقِ
٨٦	سريع	والمَرِيْلُ	١٧٣	»	إلى زيق
١٩	رجز	قَفَلَهُ	٢٤٨	»	عن السُّوقِ
٢٩٠	طويل	وَجَلَّاجُهُ	١٤٥	سريع	على الدائِقِ
٤٣	»	تُحَاوِلُهُ	١٤٦	»	من حَالِقِ
٣١	»	أَيْلِهَا	٣٥١	خفيف	مُحَلَّقِ
١٦٤	مقارب	وَأَعْطَاهَا	١١٥	رجز	الجَرْدِقِ
٢٧٨	طويل	واعتدَاهَا	١٣٢	»	الخَنَادِقِ
٢٦٠	»	وَنَائِلَا	١٥٨	»	بالرَّسَائِقِ
١١١	وافر	جَرْدِيْلَا	٢١١	»	الصَّبِقِ
١١٣	رجز	قَدَّ صَلَا			
١١٤	كامل	مِبْكَالَا	١٢٩	طويل	ابْتِرَاكُهُ
١٣٨	منسرح	نَزَلَا	١٦٣، ١٣٤	طويل	مَوَاكَا
٢١١	كامل	كَالظَّلَالَةِ	١٥٢	رجز	أَرْكَا
١٠٣	»	جَرِيَالَهَا	٣٢٠	»	المُصْطَكَا
٣٦	طويل	الْحَالِي	١٣٦	طويل	العَوَاتِكِ
٧٤	»	تَحْيَلِي	٣٢٢	»	النِّيَازِكِ
١٥١	»	المَفْتَلِ	١٦٢	رجز	فَلِكِ
١٧٩	»	كَالْمَجْنَجِلِ	١٠	جزء من شطر لم يعرف	البَاكِ
١٩١	»	ذَائِلِ			
١٩٢	»	وَأَجَالِ	١١٤	طويل	مَرَسَلِ
١٩٩	»	من البُخْلِ	١٩٥	»	يَفْعَلِ

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٦٠	رجز	مرجم	٢٢٨	طويل	للفاصل
٥٩	»	بقمه	٢٨٥	»	الغلائل
١١٤	طويل	أمامها	٥٩	كامل	السلسل
١١٥	كامل	نظامها	٨٥	»	بتزل
١٢٥	طويل	خيمها	١٠١	»	الأول
١٢٩	»	ظلبا	٢٢٣	»	الأول
٣١	»	ابن مريم	١٤	خفيف	احمال
٥٢	»	تظنرما	١٨	»	زلال
٥٩	»	تحمكا	٥٣	»	أطفال
١٠٥	»	رمنما	٧٩	»	السخال
١٨٥	»	انحنما	٨٧	»	ذو عقال
١٨٦	»	مكرما	١٠٣	»	نحال
٦٠	رجز	قبلا	٣٠٥	بسيط	البالي
٣٣٩	»	تقما	٣١٨	»	بأصال
٢٥	طويل	عظم	٣١٩	»	بأوصال
٢٥	»	العلم	٢٧	رجز	الهلحال
٩٧	»	ونغم	٢٤٢	»	وأى ثقل
١٠٥	»	أضخم	١٥٥	»	ذو أعدال
١٠٨	»	المذم	١٥٥	»	القتال
١٤٨	»	درهم	٢٥٢	رمل	كالبصل
٣٤٩	»	بروسم	١٦٣	جزء من شطر لم يعرف	تعمل
١٢٣	وافر	خواهر زم			
١٩٧	»	خوار زم			
١٧٨	»	الجواي	١٤٨	وافر	وما تريم
٢٩٤	»	رجيم	٢٥٩	»	الحرام
٢٣٩	»	نجم	٢٨٢	»	القمم
٢٦٠	كامل	نظم	٣١٣	بسيط	الموم
			١٣	رجز	فائم

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٢٧٢	بسيط	في قبطون	١٩١	بسيط	سَلَام
٢٢	»	والطين	٣٤٣	»	كالضم
٢٥١ ، ١٦٦	»	الزون	٢٥٠	منسرح	ضم
٣١٠	»	الجن	١٣١	رجز	ضم
٣١٠	»	ولاطن	١٤٢	»	السم
٣٠	وافر	بارجان	٢١٢	خفيف	بده
١٤٠	»	المطين	٣٢	مقارب	قاورى سلم
٢٦٠	»	في هوان	١٦٠	»	وارتم
٢٧٤	»	القافزان	٢١٠ ، ١٩٤	»	القدم
٧٤	طويل	القدمان	١٤٢	سريع	النظام
٢٨	رجز	بالاردن	٢٦٠	وافر	الركام
٢١٣ ، ١٥٩	»	مروين	٩٢	مديد	السلام
١٥٩	»	مربين	١٣	رجز	ابرم
١٦٦	»	للزون	١٣٣	وافر	يا معين
٢١٤	»	مغن	٧٠	رسل	برزينا
٢٢٧	»	بطلسانه	٢٨	وافر	اربعونا
٥٣	»	والتين	١١١	»	جربانا
١٤٣	مقارب	تلن	٣٠٨	»	ما لقبنا
٤٧	رجز	البارى	٣١٦	»	بى مرينا
٢٧١	»	زبرى	١١٤	بسيط	مامونا
١٥٤	طويل	فواديا	١٦٥	خفيف	زرجوننا
١٦٣	»	فواديا	١٤	رجز	إمجاننا
١٧٥	رجز	زلايه	١٤	»	اسراينا
١٧٥	»	نبايه	٢١	خفيف	بالاجرون
١٧٥	»	الرايه	٩٨	»	مكون
			١٦٥	»	والرجون

٥ - فهرس الكتب^(١)

أجزاء الكتاب

- ١ - الآثار الباقية عن القرون الخالية ، لأبي الريحان البيروني . محمد بن أحمد الخوارزمي (٣٦٢ - ٤٤٠) طبعة ليزنج سنة ١٨٧٨ م
- ٢ - إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ، لابن البناء . شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي (المتوفى سنة ١١١٧) طبعة عبد الحميد حنفي بمصر سنة ١٣٥٩
- ٣ - أدب الكتاب ، لابن قتيبة . أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (٢١٢ - ٢٧٦) طبعة المكتبة التجارية سنة ١٣٥٥
- ٤ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، لابن عبد البر الأندلسي . أبو عمر جمال الدين يوسف بن عمر بن عبد البر (٣٦٨ - ٤٦٣) طبعة حيدرآباد سنة ١٣١٩
- ٥ - أسد الغابة في معرفة الصحابة ، لابن الأثير الجزري . عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم (٥٥٥ - ٦٣٠) طبعة مصر سنة ١٢٨٠
- ٦ - الاشتقاق ، لابن دريد . أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية الأزدي البصري (٢٢٣ - ٣٢١) طبعة جوتنجن سنة ١٨٥٤ م
- ٧ - الإصابة في تمييز الصحابة ، لابن حجر . قاضي القضاة شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني المصري المعروف بابن حجر (٧٧٣ - ٨٥٢) طبعة الخانجي سنة ١٣٢٧
- ٨ - الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني . علي بن الحسين بن محمد بن الهيثم القرشي الأموي (٢٨٤ - ٣٥٦) طبعة الساسي سنة ١٣٢٣ ، وطبع في دار الكتب المصرية ١٠ أجزاء .
= إعراب القرآن = إملاء ما نزل به الرحمن
- ٩ - ألف با ، لأبي الحجاج البلوي . يوسف بن محمد الأندلسي المعروف بابن الشيخ ، قيل أنه مات سنة ٥٧٦ طبعة الوهية سنة ١٢٨٧
- ١٠ - الألفاظ الفارسية المعربة ، لآدي شير الكلداني الآشوري ، رئيس أساقفة سمرقند ، (المتوفى سنة ١٩١٥ م) طبعة اليسوعيين بيروت سنة ١٩٠٨ م

(١) هذه الفهرس في الحقيقة بيان لمراجعتنا في التصحيح والتحقيق والشرح ، وفيها قليل من الكتب التي ذكرها المؤلف في هذا الكتاب ولم نرها ، وقد أشرنا إلى صفحات ورودها فيه ، ولم نشر إلى صفحات ورود باقي الكتب ، حذر الإطالة ، مع ضوولة فائدتها . ولعلم القارئ الكريم أن أكثر هذه المراجع كتب جليلة من أصول العلم وثقائن العربية ، وقد وقعت لنا فيما راجعنا أغلاط جمة ، بعضها من المؤلفين ، وبعضها من المصححين ، أشرنا إليها وكشفنا عن وجه الصواب فيها ، حرصاً على التحقيق العلمي ، وإفادة لمن قرأ هذا الكتاب وشرحه ، ليصحح هذه الأغلاط فيما لديه من هذه الكتب . والحمد لله على نعمائه .

أجزاء الكتاب

- ١١ — الأمل الشجرية، لابن الشجرى . الشريف أبو السعادات هبة الله بن على بن حمزة ٢
العلوى الحسى (٤٥٠ — ٥٤٢) طبعة حيدرآباد سنة ١٣٤٩
- ١٢ — الأمل لأبى على القالى . إسماعيل بن القاسم بن عىذون بن هرون القالى البخداى ٣
(٢٨٨ — ٣٥٦) طبعة دار الكتب المصرية سنة ١٣٤٤
= أمثال الميدانى = مجمع الأمثال
- ١٣ — إملأ ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات فى جميع القرآن ، لأبى البقاء ٢
العكبرى . محب الدين عبد الله بن الحسين بن عبد الله الضرير النحوى (٥٣٨ — ٦١٦)
طبعة الحلبي (المبينة) سنة ١٣٢١
- ١٤ — الأموال لأبى عبيد . الإمام الحافظ أبو عبيد القاسم بن سلام (١٥٤ — ٢٢٤) ١
طبعة المطبعة التجارية سنة ١٣٥٣ بتحقيق الأرخ الأستاذ العلامة الشيخ محمد حامد الفوق
حفظه الله
- ١٥ — الأنساب للسمانى . أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور (٥٠٦ — ٥٦٢) ١
طبعة ليدن سنة ١٩١٢
- ١٦ — بحر العوام فى أصاب فيه العوام . لمحمد بن إبراهيم المعروف بابن الحنبلى الحلبي (٩٠٨ — ٩٧١) ١
طبعة المجمع العلمى بدمشق سنة ١٣٥٦
- ١٧ — البحر المحيط فى التفسير، لأبى حيان الأندلسى الفرناطى . أثير الدين محمد بن يوسف ٨
بن على (٦٥٤ — ٧٤٥) طبعة السلطان عبد الحمىظ بمطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٢٨
- ١٨ — البداية والنهاية، فى التاريخ، لابن كثير . عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير ١٤
القرشى الدمشقى (٧٠٠ — ٧٧٤) طبعة الخانجى ، طبع منه ١٤ مجلدا لفاية
سنة ١٣٥٨
- ١٩ — بنية الوعاة فى طبقات اللغوىين والنحاة، للسيوطى . جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن ١
بن أبى بكر (٨٤٩ — ٩١١) طبعة الخانجى سنة ١٣١٦
- ٢٠ — بلوغ الأرب للآلوسى . أبو المعالى جمال الدين محمود شكرى بن عبد الله بن محمود ٣
(١٢٧٣ — ١٣٤٢) طبعة الرحمانية بمصر سنة ١٣٤٢
= تاج العروس = شرح القاموس
= تاج اللغة = الصحاح
= تاريخ ابن الأثير = الكامل
- ٢١ — تاريخ الأمم والملوك للطبرى . أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد (٢٢٤ — ٣١٠) ١٣
طبعة الحسينية سنة ١٣٣٦
- ٢٢ — تاريخ بغداد للخطيب . أبو بكر أحمد بن على بن ثابت (٣٩٢ — ٤٦٣) طبعة ١٤
الخانجى سنة ١٣٤٩
- ٢٣ — تاريخ البيارستانات فى الاسلام . للصدىق الكبير العلامة الدكتور أحمد بك عيسى حفظه ١
الله . طبعة دمشق سنة ١٣٥٧

أجزاء الكتاب

- = تاريخ أبي الفداء = المختصر في أخبار البشر
 = تاريخ ابن كثير = البداية والنهاية
- ٢٤ — تحفة الأحوذى شرح الترمذى للباركفورى . أبو العلاء محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم
 بن بهادر الهندي (١٢٨٣ — ١٣٥٣) طبع حجر بدھلي ، وله مقدمة نفيسة في مجلد
 خامس ، تم طبعها سنة ١٣٥٩
- ٢٥ — ترجمة البرهان الفاطمى الى اللغة التركية . طبع بولاق سنة ١٢٦٨
- ٢٦ — تذكرة أول الألباب ، المعروفة بتذكرة داود . داود بن عمر الأنطاكى الطبيب الضرير
 نزىل القاهرة (توفى سنة ١٠٠٨) طبعة الشرفية سنة ١٣٢٩
- ٢٧ — تذكرة الحفاظ للذهبي . الحافظ الكبير أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز
 (٦٧٣ — ٧٤٨) طبعة حيدرآباد سنة ١٣٣٤
- ٢٨ — الترغيب والترهيب للحافظ المنذرى . زكى الدين أبو محمد بن عبد العظيم بن عبد القوى
 الشامى ثم المصرى (٥٨١ — ٦٥٦) الطبعة المنيرة بدون تاريخ
 = تفسير الألوسى = روح المعاني
 = تفسير الطبرسى = مجمع البيان
 = تفسير الطبرى = جامع البيان
 = تفسير الفخر الرازى = مفاتيح الغيب
 = تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن
- ٢٩ — تفسير ابن كثير (ترجمته في رقم ١٨) طبعة المنار سنة ١٣٤٤
- ٣٠ — تفسير الكشاف للزمخشري . الامام جار الله محمود بن عمر (٤٦٧ — ٥٣٨) طبعة
 التجارية سنة ١٣٥٤
- ٣١ — تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر (المترجم برقم ٧) طبع حجر بدھلي سنة ١٣٢٠
- ٣٢ — تقويم اللسان ، للحافظ ابن الجوزى . أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد القرشى
 البغدادى (٥١٠ — ٥٩٧) مخطوط في حياته سنة ٥٦٨ ومصنوع بالتصوير
 الشمسى
- ٣٣ — تكملة إصلاح ما نفلظ فيه العامة للجواليق ، صاحب "المغرب" (٤٦٥ — ٥٤٠)
 طبعة المجمع العلمى بدمشق سنة ١٣٥٥
- ٣٤ — التنبيه على أوهام القائل فى أماليه ، لأبى عبيد البكرى . عبد الله بن عبد العزيز بن محمد
 (٤٣٢ — ٤٨٧) طبعة دار الكتب المصرية مع الأمالى سنة ١٣٤٤
- ٣٥ — تهذيب التهذيب فى أسماء الرجال للحافظ ابن حجر (المترجم برقم ٧) طبعة حيدرآباد
 سنة ١٣٢٧
- ٣٦ — التوفيقات الإلهامية فى مقارنة التواريخ المجرية بالسنيين الافرنكية والقبليّة
 لمختار باشا . اللواء المصرى محمد مختار باشا (١٢٥١ — ١٣١٥) طبعة بولاق
 سنة ١٣١١

أجزاء الكنب

- ٣٧ — التيسير في القراءات السبع ، لأبي عمرو الداني . عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ
(٣٧١ — ٤٤٤) طبعة جمعية المستشرقين الألمانية باسطنبول سنة ١٩٣٠
- ٣٨ — جامع البيان في تفسير القرآن للطبري (المترجم برقم ٢١) طبعة بولاق سنة ١٣٣٠
- ٣٩ — الجامع الصغير في حديث البشير النذير للسيوطي (المترجم برقم ١٩) طبعة التجارية سنة ١٣٥٢
- ٤٠ — الجامع لأحكام القرآن للقرطبي . أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر الأنصاري
الأندلسي (المتوفى سنة ٦٧١) بمينة ابن الخطيب . طبعة دار الكنب سنة ١٣٥١
وما بعدها و باقية تحت الطبع
- ٤١ — الجماهر في معرفة الجواهر لأبي الريحان البيروني (المترجم برقم ١) طبعة حيدرآباد
سنة ١٣٥٥
- ٤٢ — الجهرة لابن دريد (المترجم برقم ٦) طبعة حيدرآباد سنة ١٣٤٤
- ٤٣ — الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، لابن أبي الوفاء القرشي . محي الدين أبو محمد
عبد القادر بن أبي الوفاء (٦٩٦ — ٧٧٥) طبعة حيدرآباد سنة ١٣٣٢
- ٤٤ — حياة الحيوان الكبرى للدميري . كمال الدين أبو البقاء محمد بن موسى بن عيسى المصري
(٧٤٢ أو ٧٤٥ — ٨٠٨) طبعة بولاق سنة ١٢٨٤
- ٤٥ — الحيوان للمساحظ . أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب البصري (١٥٠ — ٢٥٥)
طبعة الحلبي سنة ١٣٥٧ بتحقيق الأخ العلامة السيد عبد السلام هرون ظهر منه ٤ أجزاء
- ٤٦ — الخراج ليحيى بن آدم القرشي (المتوفى سنة ٢٠٣) بتحقيق وشرح أحمد محمد شاكر طبعة
السلفية سنة ١٣٤٧
- ٤٧ — خزائن الأدب ولب لباب لسان العرب . لعبد القادر بن عمر البغدادي زريل القاهرة
(١٠٣٠ — ١٠٩٣) طبعة بولاق سنة ١٢٩٩
- ٤٨ — خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للحبي . محمد أمين بن فضل الله بن محب الله
الحبي الدمشقي الحنفي (١٠٦١ — ١١١١) طبعة الوهية سنة ١٢٨٤
- ٤٩ — دائرة المعارف الإسلامية
- ٥٠ — الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، للسيوطي (مترجم برقم ١٩) طبعة الحلبي سنة ١٣١٤
= ابن دريد = الجهرة . الاشتقاق
- ٥١ — ديوان الأعشى . أبو بصير سميون بن قيس بن جندل الأسدي ، وهو الأعشى الأكبر
- ٥٢ — ديوان امرئ القيس بن جهمر الكندي بشرح الأستاذ حسن السندي طبعة التجارية سنة ١٣٤٩
- ٥٣ — ديوان جرير بن عطية بن الخطفي (المتوفى سنة ١١٠) طبعة الصاوي سنة ١٣٥٤
- ٥٤ — ديوان حسان بن ثابت الأنصاري المتوفى سنة ٥٤ طبعة مصر سنة ١٣٢١
- ٥٥ — ديوان الحماسة لأبي تمام ، حبيب بن أوس بن الحرث الطائي (١٩٠ — ٢٣١)
طبعة مصر سنة ١٣٢٤
- ٥٦ — ديوان الحماسة للبحري . أبو عبادة الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي (٢٠٦ — ٢٨٤)
طبعة اليسوعيين بيروت سنة ١٩١٠

أجزاء الكتاب

- ٥٧ — ديوان رؤبة بن العجاج بن رؤبة (المتوفى سنة ١٤٥) طبعة برلين سنة ١٩٠٣ ضمن ١
« مجموع أشعار العرب »
- ٥٨ — ديوان الزبيان السعدي ، أبو مرقال عطاء بن أسيد . طبعة برلين سنة ١٩٠٣ ضمن ١
« مجموع أشعار العرب »
- ٥٩ — ديوان زهير بن أبي سلمى ، بشرح الأعم الشنمري . وهو أبو الججاج يوسف بن سليمان
بن عيسى (٤١٠ — ٤٧٦) طبعة الخانجي سنة ١٣٢٣
- ٦٠ — ديوان الشماخ بن ضرار النطفاني (توفي في خلافة عثمان بن عفان) بشرح الشيخ أحمد
بن الأمين الشنقيطي رحمه الله . طبعة الخانجي سنة ١٣١٧
- ٦١ — ديوان الطرمّاح بن حكيم الطائي الشاعر الاسلامي . طبعة لوزاك سنة ١٩٢٧
- ٦٢ — ديوان العجاج . وهو أبو الشفاء عبد الله بن رؤبة البصري ، طبعة برلين سنة ١٩٠٣
ضمن « مجموع أشعار العرب »
- ٦٣ — ديوان الفرزدق . وهو أبو فراس همام بن غالب بن صعصعة الدارمي (٣٨ — ١١٠)
طبعة الصاوي سنة ١٣٥٤
- ٦٤ — ديوان المعاني لأبي هلال العسكري . أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل (المتوفى
بعد سنة ٣٩٥) طبعة مكتبة القدس سنة ١٣٥٢
- ٦٥ — ديوان النابغة الذبياني ، زياد بن معاوية . طبعة محمد أدهم سنة ١٩١٠
- ٦٦ — ديوان أبي نوّاس ، الحسن بن هاني الحكيم (١٤٥ — ١٩٥) طبعة مصر سنة ١٨٩٨
- ٦٧ — الرسالة للإمام الشافعي ، محمد بن إدريس (١٥٠ — ٢٠٤) بشرح أحمد محمد شاكر
طبعة الحلبي سنة ١٣٥٨
- ٦٨ -- رسالة أبي بكر السراج في الاشتقاق . أبو بكر محمد بن السري النحوي (المتوفى
سنة ٣١٦) . ورسالة هذه لم نرها ، ولكن ذكرها المؤلف في (ص ٣) وذكرها
ياقوت في الأدباء (٧ : ١١) باسم « كتاب الاشتقاق » وقال أنه لم يتم .
- ٦٩ — روح المعاني في تفسير القرآن الكريم والسبع المثاني ، للآكوسي ، شهاب الدين أبو التّاء
محمود بن عبد الله بن محمود (١٢١٧ — ١٢٧٠) طبعة بولاق سنة ١٣١٠
- ٧٠ — سنن الترمذي ، المسماة بالجامع الصحيح ، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي
(٢٠٩ — ٢٧٩) بشرح أحمد محمد شاكر . طبع .هـ جزان فقط
= سنن أبي داود = عون المعبود
- ٧١ — السنن الكبرى للبيهقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ الكبير (٣٨٤ — ٤٥٨)
طبعة حيدرآباد سنة ١٣٤٤ وما بعدها
- ٧٢ — سنن ابن ماجه ، أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني (٢٠٩ — ٢٧٣)
طبعة المطبعة العلمية بمصر سنة ١٣١٣
- ٧٣ — سنن النسائي ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي الحافظ (٢١٥ — ٣٠٣)
طبعة الحلبي سنة ١٣١٢

أجزاء الكتاب

- ٧٤ — سيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم . أبو محمد عبد الله بن عبد الحكم (١٥٠ — ١)
٢١٤) طبعة عيد بمصر سنة ١٣٤٦
- ٧٥ — سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي (المترجم برقم ٣٢) طبعة مصر سنة ١٣٣١ ١
- ٧٦ — سيرة ابن هشام . أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري البصري (المتوفى
سنة ٢١٨) طبعة جوتنجن سنة ١٨٥٩ م ١
- ٧٧ — شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد . أبو الفلاح عبد الحى بن أحمد الخنيلي ٨
(١٠٣٢ — ١٠٨٩) طبعة مكتبة القدس سنة ١٣٥٠
- ٧٨ — شرح أدب الكاتب للجواليقي . أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الحضرمي ١
(٤٦٥ — ٥٤٠) طبعة القدس سنة ١٣٥٠
- ٧٩ — شرح الأتباري على المفضليات . أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار الأتباري (المتوفى
سنة ٣٠٤) طبعة كلية أكسفورد بمطبعة اليسوعيين سنة ١٩٢٠ م ١
- ٨٠ — شرح بانت سعاد لابن هشام . جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ١
ابن هشام الأنصاري ، الشهير بابن هشام النحوي (٧٠٨ — ٧٦١) طبعة ليسيف
سنة ١٨٧١ م
- ٨١ — شرح التبريزي على الحماسة ، الخطيب أبو زكريا يحيى بن علي بن الحسن (٤٢١ — ٤
٥٠٢) طبعة التجارية سنة ١٣٥٧
- ٨٢ — شرح التبريزي على القصائد العشر — المعلقات وثلاث قصائد آخر — (مترجم ١
برقم ٨١) طبعة السلفية سنة ١٣٤٣
- ٨٣ — شرح الزرقاني على المواهب اللدنية . أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني ٨
(١٠٥٥ — ١١٢٢) طبعة بولاق سنة ١٢٩١
- ٨٤ — شرح ابن السيد على أدب الكاتب لابن قتيبة . لأبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد ١
الطليوسي النحوي الأندلسي (٤٤٤ — ٥٢١) واسم الشرح « الاقتضاب في شرح
أدب الكاتب » طبعة بيروت سنة ١٩٠١ م
- ٨٥ — شرح الشفاء للقاضي عياض ، للشهاب الخفاجي . شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر ٤
المصري (المتوفى سنة ١٠٦٩) طبعة الآستانة سنة ١٢٦٧
- ٨٦ — شرح الشفاء للقاضي عياض ، لملا علي القاري . نور الدين علي بن سلطان بن محمد الحروري ٢
المكي (المتوفى سنة ١٠١٤) طبعة بولاق سنة ١٢٥٧
- ٨٧ — شرح الثمائل لملا علي القاري (المترجم برقم ٨٦) طبعة مصر سنة ١٣٢٧ ٢
- ٨٨ — شرح القاموس للزبيدي . أبو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرازق السيد المرصفي ١٠
الحسيني الزبيدي (١١٤٥ — ١٢٠٥) واسم الشرح « تاج العروس » طبعة مصر
سنة ١٣٠٧
- ٨٩ — شرح القسطلاني على البخاري . شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني ١٠
المصري (٨٥١ — ٩٢٣) واسم الشرح « إرشاد الساري » طبعة بولاق سنة ١٢٧٦

أجزاء الكتاب

- ٩٠ — شرح القصيدة العربية للشهاب قبيجا . هكذا ذكر هذا الكتاب بحاشية إحدى النسخ المخطوطة ، ونقلناه عنه في (ص ٣٠٦) ولا ندرى ما هو ؟
- ٩١ — شرح الكافية للرضي . رضي الدين محمد بن الحسن الاسترأبادي (أم تأليفه في شوال سنة ٦٨٤) طبعة الآستانة سنة ١٢٧٥
- ٩٢ — شرح المرصفي على الكامل للبرد . الشيخ سيد بن علي المرصفي ، أستاذ العلماء ونايبة الأدب بمصر ، في القرن الحاضر ، رحمه الله . طبعة مصر سنة ١٣٤٦
- ٩٣ — شرح مسلم الثبوت في الأصول . لعبد العلي محمد بن نظام الدين الأنصاري طبعة بولاق سنة ١٣٢٢
- ٩٤ — شعراء الجاهلية . مجموع من شعر شعراء الجاهلية ، سماه مؤلفه خطأ باسم «شعراء النصرانية» ومؤلفه الأب لويس شيخو اليسوعي (المتوفى سنة ١٣٤٦) طبعة بيروت سنة ١٨٩٠ م
- ٩٥ — شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل ، للشهاب الخفاجي (المترجم برقم ٨٥) طبعة الوهية سنة ١٢٨٢
- ٩٦ — الصاحي لابن فارس . أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء (المتوفى سنة ٣٩٥) طبعة السلفية ١٣٢٨
- ٩٧ — الصحاح للجوهري . الامام أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي الجوهري (المتوفى سنة ٣٩٣) واسم الكتاب «تاج اللغة وصحاح العربية» طبعة بولاق سنة ١٢٨٢
- ٩٨ — صحيح البخاري ، المسمى «الجامع الصحيح» . أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري ، أمير المؤمنين في الحديث (٤١٩٤-٢٥٦) . وانظر «فتح الباري»
- ٩٩ — صحيح مسلم . مسلم بن الحجاج بن مسلم ، الإمام الحافظ (٢٠٦-٢٦١) طبعة بولاق سنة ١٢٩٠
- ١٠٠ — صفة جزيرة العرب للهمداني . أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني البيني (المتوفى سنة ٣٤٤) طبعة ليدن سنة ١٨٠٤ م
- ١٠١ — الضرائر وما يسوغ للناثر دون الشاعر ، للسيد محمود شكري الألومي (مترجم برقم ٢٠) طبعة السلفية بمصر سنة ١٣٤١
- ١٠٢ — الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاري . شمس الدين أبو الخير محمد بن عبدالرحمن بن محمد (٨٣١-٩٠٢) طبعة القدسي سنة ١٣٥٥
- ١٠٣ — طبقات ابن سعد ، وهو كتاب الطبقات الكبير . أبو عبدالله محمد بن سعد ، كاتب الواقدي (١٦٨-٢٣٠) طبعة ليدن سنة ١٣٢٢
- = طبقات الحفاظ = تذكرة الحفاظ
- ١٠٤ — طبقات الشافعية لابن السبكي . قاضي القضاة تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (٧٢٧-٧٧١) طبعة الحسينية سنة ١٣٢٤
- ١٠٥ — طبقات الشعراء لابن قتيبة . أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (٢٠١٣-٢٧٦) طبعة ليدن سنة ١٩٠٢ م

أجزاء الكتاب

- ١٠٦ — طبقات القراء لابن الجزرى . شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن علي (٧٥١ — ٢
٨٣٣) واسم الكتاب « غاية النهاية » طبعة الخانجي سنة ١٣٥١
- ١٠٧ — عبث الوليد لأبي العلاء المعرى . أحمد بن عبد الله بن سليمان (٣٦٣ — ٤٤٩) ١
وهو شرح لبعض شعر أبي عبادة البحرى . طبعة دمشق سنة ١٣٥٥
- ١٠٨ — عون المعبود شرح سنن أبوداود . شمس الحق العظيم آبادى . طبع حجر بالهند سنة ١٣٢٣ ٤
- ١٠٩ — العين ، للخليل بن أحمد الفراهيدى ، إمام العربية ، (١٠٠ — ١٧٠ أو ١٧٥) ٠٠
وقد شك بعض العلماء فى تأليفه كتاب العين ، وأوهوا أنه من صنع تلميذه الليث بن
المظفر . ولذلك نقل الجوالقى عنه هنا فى موضعين بقوله « فى الكتاب المنسوب إلى
الخليل » ص ٢٨٨ ، ٣٤٩ وقد حققت نسبة الكتاب إلى الخليل فى مقدمة شرحى
على سنن الترمذى (ص ٤٧ — ٥٠)
- ١١٠ — عيون الأخبار لابن قتيبة (المترجم برقم ١٠٥) طبعة دارالكتب المصرية سنة ١٣٤٩ ٤
- ١١١ — غريب القرآن للسجستاني ، أبو بكر محمد بن عزير (المتوفى سنة ٣٣٠) طبعة الخانجي
سنة ١٣٢٥ ١
- ١١٢ — الفائق فى غريب الحديث للزغشرى ، جارا لله أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد ٢
(٤٦٧ — ٥٣٨) طبعة حيدرآباد سنة ١٣٢٤
- ١١٣ — فتح البارى بشرح صحيح البخارى ، لابن حجر العسقلانى (المترجم برقم ٧) طبعة ١٣
بولاق سنة ١٣٠١ وانظر « مقدمة فتح البارى » (رقم ١٧٦)
- ١١٤ — فتوح مصر لابن عبد الحكم . أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم القرشى ١
المصرى (المتوفى سنة ٢٥٧) طبعة ليدن سنة ١٩٢٠ م
- ١١٥ — الفرق لابن السكيت . أبو يوسف يعقوب بن إسحق ابن السكيت اللغوى ١٨٦ — ٠٠
(٢٤٤) وكتابه هذا لا أعرفه ، ولم يذكره صاحب كشف الظنون ، ونقل عنه المؤلف
فى ص ٣٠١ وقد ذكره ابن خلكان فى ترجمته من وفيات الأعيان (٢ : ٤١١)
وباقوت فى معجم الأدباء (٧ : ٣٠١)
- ١١٦ — القاموس المحيط للفيروزآبادى . محمد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الشيرازى ٢
(٧٢٩ — ٨١٧) طبعة بولاق الأولى سنة ١٢٧٢
- ١١٧ — القاموس — نسخة أخرى مخطوطة . صححة جدا ، وهى من أصح النسخ التى رأيتها ، ١
بل لعلها أصحها إطلاقاً دخلت فى ملكى بالشراء سنة ١٣٤٣ وتاريخ كتابتها سنة ١٠٤٣
- ١١٨ — القراءات الشاذة لابن خالويه . أبو عبدالله الحسين بن أحمد الهمدانى اللغوى (المتوفى ١
سنة ٣٧٠) طبعة جمعية المستشرقين الألمانية سنة ١٩٣٤ م
- ١١٩ — قصص الأنبياء ، للأستاذ العلامة الكبير الشيخ عبد الوهاب النجار ، رحمه الله (توفى ١
بالقاهرة يوم السبت ١٧ جمادى الآخرة سنة ١٣٦٠ عن ٧٥ سنة) الطبعة الثانية
سنة ١٣٥٥
- ١٢٠ — الكامل فى التاريخ لابن الأثير (المترجم برقم ٥) طبعة بولاق سنة ١٢٩٠ ١٢

أجزاء الكتاب

- ١٢١ — الكامل في الأدب للبرد . أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي (٢١٠ — ٢٨٥) — ٢
طبعة الخيرية سنة ١٣٠٩
- ١٢٢ — الكامل أيضا ، بتحقيق أحمد محمد شاكر . طبع منه بمطبعة الحلبي الجزء الثاني سنة ١٣٥٦ ولما يتم الثالث . والأول بتحقيق الدكتور زكي مبارك
- ١٢٣ — كتاب الدينوري ، هو ابن قتيبة (المترجم برقم ١٠٥) وقد ذكره الجواليقي في (ص ٢٨١) بقوله « وفسرها الدينوري في كتابه » ولا ندرى أى كتبه يريد ؟
= الكشاف عن حقائق التنزيل ، للزمخشري = تفسير الكشاف
- ١٢٤ — كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لحاجي خليفة . مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني (١٠٠٤ — ١٠٦٧) طبعة الآستانة ١٣١١
- ١٢٥ — الكنى والأسماء للدولابي . أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد (٢٢٤ — ٣١٠) طبعة حيدرآباد سنة ١٣٥٤
- ١٢٦ — لباب الآداب ، للأمير أسامة بن منقذ (٤٨٨ — ٥٨٤) طبعة سر كيس بتحقيق أحمد محمد شاكر سنة ١٣٥٤
- ١٢٧ — اللباب في تهذيب الأنساب لعز الدين بن الأثير (المترجم برقم ٥) طبع منه النصف الأول فقط بمكتبة القدس سنة ١٣٥٧
- ١٢٨ — اسان العرب لابن منظور . جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي الأنصاري الافريقي المصري (٦٣٠ — ٧١١) طبعة بولاق سنة ١٣٠٨
- ١٢٩ — لسان الميزان للمافظ ابن حجر (المترجم برقم ٧) طبعة حيدرآباد سنة ١٣٣١
- ١٣٠ — مجلة الرسالة ، جريدة أدبية أسبوعية ، تصدر بالقاهرة ، صاحبها صديقنا الأديب الأستاذ أحمد حسن الزيات
- ١٣١ — مجلة المجمع اللغوي . الجزء الرابع في شعبان سنة ١٣٥٦ — أكتوبر سنة ١٩٣٧
- ١٣٢ — مجمع الأمثال للبدائي . أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد النيسابوري (المتوفى سنة ٥١٨) طبعة بولاق سنة ١٢٨٤
- ١٣٣ — مجمع البيان لعلوم القرآن للطبرسي . أبو علي الفضل بن الحسن بن الفضل ، من أئمة الشيعة الإمامية وتفسيره هذا يدل على تجرؤه في علوم التفسير واللغة (توفي سنة ٥٤٨) طبع حجر ببلاد العجم سنة ١٣١٤
- ١٣٤ — مجمع الزوائد للهيتمي . المحافظ نور الدين علي بن أبي بكر بن عمر المصري (٧٣٥ — ٨٠٧) طبعة القدس سنة ١٣٥٢
- ١٣٥ — المحكم في أصول الكلمات العامة ، لصديقنا العالم الكبير الدكتور أحمد بك عيسى ، حفظة الله . طبعة الحلبي سنة ١٣٥٨

أجزاء الكتاب

- ١٢٦ — المحلى لابن حزم . أبو محمد على بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسى ، الامام الحافظ
الظاهرى (٣٨٤ — ٤٥٦) طبعة المنيرية بالقاهرة سنة ١٣٤٧ والأجزاء الستة
الأولى منه بتحقيق أحمد محمد شاكر
- ١٢٧ — مختصر تاريخ ابن عساکر . هو اختصار للتاريخ الكبير — تاريخ دمشق — للحافظ
أبى القاسم على بن هبة الله الدمشقى (٤٩٩ — ٥٧١) اختصار الشيخ عبد القادر
بدران من طلباء دمشق (المتوفى سنة ١٣٤٦) ولم يتمه ، طبع منه سبعة أجزاء بدمشق
آخرها سنة ١٣٥١
- ١٣٨ — المختصر فى أخبار البشر لأبى الفداء . الملك المؤيد عماد الدين أبو الفداء إسماعيل
بن على بن محمود ، صاحب حماة (٦٧٢ — ٧٣٢) طبعة الحسينية سنة ١٣٢٥
- ١٣٩ — المختصر لابن سيده . أبو الحسن على بن إسماعيل الأندلسى (المتوفى سنة ٤٥٨)
طبعة بولاق سنة ١٣٢١
- ١٤٠ — المزهرفى علوم اللغة وأنواعها للسيوطى . (المترجم برقم ١٩) طبعة بولاق سنة ١٢٨٢
- ١٤١ — المستدرک على الصحيحين للحاكم . أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد ، الحافظ الكبير
المعروف بابن البيع النيسابورى (٣٢١ — ٤٠٥) طبعة حيدرآباد سنة ١٣٣٤
- ١٤٢ — المستصفى من علم الأصول لمجى الاسلام الغزالى . أبو حامد محمد بن محمد بن محمد
بن أحمد الطوسى (٤٥١ — ٥٠٥) طبعة بولاق سنة ١٣٢٢
- ١٤٣ — مسند أحمد ، للامام أبى عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى ، امام المحدثين
(١٦٤ — ٢٤١) طبعة الحلبي سنة ١٣١٣
- ١٤٤ — المشبه فى أسماء الرجال للذهبي (المترجم برقم ٢٧) طبعة ليدن سنة ١٨٦٣ .
- ١٤٥ — مصارع العشاق للمراج . أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج القارى
(٤١٦ — ٥٠٠) طبعة الجواثب سنة ١٣٠١
- ١٤٦ — المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير للفيومى . أحمد بن محمد بن على (م .) بعد
سنة (٧٧٠) م طبعة بولاق سنة ١٢٨٩
- ١٤٧ — معالم السنن للخطابى ، شرح سنن أبى داود . أبو سليمان أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب
الخطابى البسنى (٣١٩ — ٣٨٨) طبعة حلب سنة ١٣٥١
- ١٤٨ — المعتمد فى الأدوية المفردة . للک المظفر الأشرف يوسف بن عمر بن على بن رسول
النسائى ملك اليمن (المتوفى سنة ٦٩٥) وكلمة « رسول » ذكرت فى النسخة « رسولا »
بالألف بعد اللام ، وتبعناها فى ذلك فى تعليقاتنا ، وهو خطأ ، والصواب حذف
الألف . طبعة الحلبي سنة ١٣٢٧
- ١٤٩ — معجم الأدباء . لياقوت بن عبد الله الرومى الحموى (٥٧٥ — ٦٢٦) طبعة
أمين هندية بمصر بتصحيح المستشرق مرجليوث ، الطبعة الثانية سنة ١٩٢٣ .
- ١٥٠ — معجم البلدان . لياقوت الرومى أيضا . طبعة الخانجى سنة ١٣٢٣
- ١٥١ — معجم الحيوان . للدكتور العلامة الفريق أمين باشا المملوك . طبعة المقتطف سنة ١٩٣٢ م

أجزاء الكنب

- ١٥٢ — معجم الشعراء للرزباني . أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى (٢٩٦ — ٣٨٤) ١
لم يوجد الكنب كله ، ووجدت قطعة من أواخره . من اسم « عمرو » في حرف العين
الى آخر الكنب . طبعة مكتبة القدسى سنة ١٣٥٤
- ١٥٣ — المعيار « معيار اللغة » . الميرزا محمد على بن محمد صادق الشيرازى . طبع
حجر بطهران سنة ١٣١١
- ١٥٤ — مفاتيح العلوم للخوارزمى . أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف ، الأديب النفوسى
الكناب (المتوفى سنة ٣٨٧) طبعة المنيرية ، بدون تاريخ
- ١٥٥ — مفاتيح الغيب ، وهو التفسير الكبير ، للفخر الرازى . أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين
(٥٤٣ — ٦٠٦) طبعة بولاق سنة ١٢٧٨
- ١٥٦ — مفتاح السعادة ومصباح السيادة لطامش كبرى زاده . عصام الدين أبو الخير أحمد
بن مصطفى بن خليل (٩٠١ — ٩٦٨) طبعة حيدرآباد سنة ١٣٢٨
- ١٥٧ — المفردات فى غريب القرآن للراغب الأصفهاني . أبو القاسم الحسين بن محمد بن الفضل
وسماه السيوطى فى البنية « المفضل بن محمد » . كان موجودا فى أوائل المائة
الخامسة . طبعة الحلبي سنة ١٣٢٤
- ١٥٨ — المفضليات للضبي . أبو عبد الرحمن المفضل بن محمد بن يعلى الضبي المقرئ . (توفى
سنة ١٦٨) طبعة التقدّم بمصر سنة ١٣٢٤
- ١٥٩ — مقدمة شرح الترمذى ، لمحقق هذا الكنب ، أحمد محمد شاكر ، طبعة الحلبي سنة ١٣٥٧ ١
= مقدمة فتح البارى = هدى السارى
- ١٦٠ — منتخب المختار ، وهو منتخب من كتاب المختار المذيل به على تاريخ ابن النجار لأبى المعالى
محمد بن رافع السلامى (٧٠٤ — ٧٧٤) انتخبه النقى القاسمى أبو الطيب محمد بن أحمد
بن على (٧٧٥ — ٨٣٢) طبعة بغداد سنة ١٣٥٧
- ١٦١ — المؤلف والمختلف فى أسماء الشعراء للآمدى . أبو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى .
أرخ بعضهم وفاته سنة ٣٧٠ ولكن الظاهر أنه عاش بعد هذه السنة . طبعة مكتبة
القدسى سنة ١٣٥٤
- ١٦٢ — الموضوعات للملاعى القارى (المترجم برقم ٨٦) طبع حجر الهند سنة ١٣١٥ ١
- ١٦٣ — الموطن للإمام مالك بن أنس الأصبحى (٩٥ — ١٧٩) طبعة الحلبي سنة ١٣٤٣ ٢
- ١٦٤ — ميزان الاعتدال فى نقد الرجال ، للمحافظ الذهبى (المترجم برقم ٢٧) طبعة الخانجى سنة ١٣٢٥ ٣
- ١٦٥ — النجوم الزاهرة فى أخبار مصر والقاهرة ، لابن تغرى بردى . الأمير جمال الدين
أبو المحاسن يوسف بن تغرى بردى القاهرى (٨١٣ — ٨٧٤) طبعة دار الكنب
ولا يزال باقية قيد الطبع
- ١٦٦ — نخب الذخائر فى أحوال الجواهر — ذكر خطأ من فى حاشية (ص ١٧٥) باسم
« نخب الجواهر » ، لابن الأكفانى ، محمد بن إبراهيم بن ساعد الأنصارى (المتوفى
سنة ٧٤٩) طبعة مصر سنة ١٩٣٩ م بتحقيق العلامة الكبير الأب أنستاس مارى الكرملى

أجزاء الكتاب

- ١٦٧ — زهة الألبا في طبقات الأدباء لابن الأنباري . أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن
عبيد الله (٥١٣ — ٥٧٧) طبع حجر بمصر سنة ١٢٩٤
- ١٦٨ — النشر في القراءات العشر ، لابن الجزري (المترجم برقم ١٠٦) طبعة دمشق سنة ١٣٤٥ ٢
- ١٦٩ — نشوء اللغة العربية ونموها واكتماها . للعلامة الكبير الأب أنستاس ماري الكرمل
طبعة مصر سنة ١٩٣٨ م ١
- ١٧٠ — النقائض « نقائض جرير والفرزدق » ، لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي القرشي المصري ٣
(١١٠ — ٢١١) طبعة ليدن سنة ١٩٠٧ م وقد ذكرنا في حاشية ص (٤)
أنه مات سنة ٢٠٨ والراجح ما ذكرنا هنا أنه مات سنة ٢١١
- ١٧١ — نقائض جرير والأخطل لأبي تمام الطائي الشاعر . حبيب بن أوس بن الحرث ١
(١٩٠ — ٢٣١) طبعة اليسوعيين بيروت سنة ١٩٢٢ م
- ١٧٢ — النقود العربية ، للأب العلامة أنستاس ماري الكرمل . طبعة المطبعة المصرية
سنة ١٩٣٩ م ١
- ١٧٣ — النهاية في غريب الحديث ، لابن الأثير . أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن ٤
عبد الكريم الجزري (٥٤٤ — ٦٠٦) طبعة المطبعة العثمانية بمصر سنة ١٣١١
- ١٧٤ — نيل الأوطار شرح متق الأخبار . للقاضي محمد بن علي الشوكاني اليمني (١١٧٢ — ٩
١٢٥٥) طبعة المطبعة المنيرية سنة ١٣٤٤
- ١٧٥ — هدى الساري لفتح الباري ، لمافظ ابن حجر العسقلاني (المترجم برقم ٧) طبعة ١
بولاق سنة ١٣٠١
- ١٧٦ — وفيات الأعيان لابن خلكان ، قاضي القضاة شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد ٢
بن إبراهيم (٦٠٨ — ٦٨١) طبعة بولاق سنة ١٢٩٩
- ١٧٧ — ولاية مصر للكندی ، أبو عمر محمد بن يوسف المصري (٢٨٠ — ٣٥٠) طبعة ١
اليسوعيين بيروت مع كتاب القضاة له أيضا سنة ١٩٠٨ م

كِتَابٌ

يَتَكَمَّلُ أَصْلَاحَ مَا تَعْلَمُ طَرَفِيهِ الْعَامَّةُ

تَأَلِيفُ

الْأَمَامِ أَبِي مَنْصُورٍ مَوْهُوبِ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَضِرِ الْجَوَلِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ

بِتَحْقِيقِ

عِزِّ الدِّينِ النَّسَوِيِّ

عَضُو المَجْمَعِ العِلْمِيِّ وَكَاتِبِ مَسْرُوعِهِ

تصدير محقق الكتاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة على نبيه العربي المبين

صاحب التكملة . - هو ابو منصور موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر بن الحسن ابن محمد الجواليقي اللغوي الحنبلي البغدادي ، كان اماماً في فنون الادب ، ومن اكابر اهل اللغة ، ومن مفاخر بغداد (١) بل العراق ، وهو ثقة عزيز الفضل وافر العقل ومليح الخط كثير الضبط ، قال ابن خلكان : وخطه مرغوب فيه يتنافس الناس في تحصيله والمغالاة فيه ؛ وكان متواضعاً طويل الصمت من أهل السنة الميامين عنها ذكر ذلك ابن شافع ، ومثبتاً صدوقاً لا يقول الشيء إلا بعد التحقيق بكثير من قول : لا أدري (٢) .

اساتذته . - قرأ الادب على الخطيب التبريزي سبع عشرة سنة وعلى القاضي أبي الفرج وتلمذ لهما ، وسمع ابا القايم بن علي بن احمد البصري ، و ابا طاهر محمد ابن أبي الصفر الانباري ، و ابا الفوارس طراد بن احمد الزينبي وابن الطيوري وخلقاً ، ومما قرأه على الخطيب التبريزي من كتب الادب شعر دهب الجمحي (٣) .

تلامذته . - كان شيخه الخطيب التبريزي استاذ الادب في النظامية وتلاه بعد وفاته علي بن محمد الفصيح ثم عزل وقام في تدريس الادب مقامه ابن الجواليقي ، وقرأ عليه علماء بغداد وادباؤها فنون الادب منهم أنجب اولاده محمد ابن اسمعيل الذي كان

(١) السمعاني . (٢) بغية الوعاة ص ٤٠١ (٣) معجم الأدباء ٣٥٦/٦

مثل ابيه عالماً بالغة والعربية والادب حتى قال ابن الجوزي : ما رأينا ولداً أشبه اباہ مثله حتى في مشيه وانعاله ، وأخوه إسحاق ، والامام السمعاني ، وابوالبركات ابن الانباري ، وابواليمن تاج الدين زيد بن الحسن الكندي وابن عمه علي بن ثروان بن الحسن الكندي ، وأبو العباس الخضر بن ثروان التغابي التوماني (١) ، وعلي بن عبد الرحيم (٢) السلمي المعروف بابن العصار اللغوي استاذ أبي البقاء العكبري ، ومنهم الحسن بن علي الشاتاني (٣) الملقب علم الدين ، وأحمد بن طارق الكركي (٤) وخلق ، وممن رواها عنه بالاجازة الامام الفقيه شهاب الدين محمد بن يوسف بن علي الغزنوي كما يرى ذلك من طرة الكتاب .

قال السمعاني : سمعت منه الكثير ، وقرأت عليه (غريب الحديث) لابي عبيد ، و (أمالي العولي) وغيرها من الاخبار المشهورة ، وقال ابن الانباري : وقرأت عليه ، وكان منتفعاً به لديانته وحسن سيرته ، وقال ابن الجوزي : وقرأت عليه (المرتب) وغيره من تصانيفه ، وما كان يقرأ عليه في بغداد من الكتب (الجمهرة) لابن دريد . وكان يصلي اماماً بالامام المقتني لاسم الله وقرأ (٥) عليه شيئاً من الكتب ، وانتفع به وبلان اثره في توقيعاته .

اجتهاده في النحو . - قال ابن الانباري في ترجمته : وكان يختار في بعض مسائل النحو مذاهب غريبة ، وكان يذهب الى أن الاسم بعد لولا يرتفع بها ، على ما يذهب اليه الكوفيون ، وقد بينت وجهه غاية البيان في كتاب الإنصاف في مسائل الخلاف ، وكان يذهب الى أن الألف واللام في (نعم الرجل) للمهد على خلاف ما ذهب اليه الجماعة من أنها للجنس لا للمهد ، الى أن يقول : « وكان الشيخ رحمه الله في اللغة أمثل منه في النحو » ولكن بلوغه رتبة الاجتهاد فيه ، يقضي له مع ذلك بحرية الفكر والاطلاع على خوافيه .

(١) معجم البلدان طبع ليبسيك ١٩٦١

(٢) معجم الأدباء ٢٠٧/٥ ، ولعله أبو الحسن علي بن عبد الرحمن السلمي رلوي التكلة عن الجواليقي كما هو منبور في طرة التكلة (٣) معجم البلدان ٣ ، ٢٢٧ .

(٤) معجم البلدان ٤ ، ٢٦١ . (٥) شذرات الذهب ٤ ، ١٠٢٧ .

مؤلفاته . - كانت كتب أبي منصور مما يتنافس فيه للجدوة تين : جودة التأليف الذي يروع القلب وجودة الخط الذي يروق العين ، منها كتاب التكملة هذا وكتاب « غايط الضعفاء من الفقهاء (١) » ، وشرح أدب الكاتب ، والمرتب (٢) من الكلام الأعجمي ولم يعمل في جنبه أكبر منه ، ووصف للإمام المقتني كتاباً لطيفاً فيه علم العروض .

حياته . - ولد سنة ٤٦٦ للهجرة ، وتوفي ببغداد في خلافة المقتني منتصف المحرم ٥٣٩ ، ودفن بباب حرب وصلى عليه بجامع القصر قاضي القضاة الزيني رحمه الله وجاه الحياتر .

رسالة المجمع العلمي العربي . - لا جرم أن رسالته التي من أجلها تم إنشاؤه هي المحافظة على سلامة اللغة العربية ، وتوفير شرائط الحياة والنماء لها ، وإنما يتم ذلك بمعالجة أمراضها من الألفاظ والتعابير الفاسدة في الكتاب والخطاب بالتنبيه إليها وإلى ما يقابلها ويقوم مقامها من الألفاظ الصحيحة ، وقد توسل المجمع إلى ذلك بذرائع جملة منها ما نشره في المجلة والصحف من عشرات الأقلام ، ومنها نشر رسالة : (التنبيه على غلط الجاهل والنبه) لابن كمال باشا بتحقيق الأستاذ المغربي ، ونشر هذا الكتاب النادر أخيراً .

نسخة التكملة الظاهرية . - لقد نسخنا هذه « التكملة » عن نسخة قديمة جليظة محفوظة في القبة الظاهرية (٣) تتألف من ستين صفحة في كل منها عشرون سطراً وبعد أن أرسل العلامة أحمد تيمور بنسخته الجديدة الكتابة إلى المجمع ، عارض الأستاذ المغربي إحدى النسختين بالأخرى معارضةً صحيحة ، وقد وجدنا في نسختنا الظاهرية الجليظة زيادات وتحقيقات جملة لزاوية الثاني العلامة أبي محمد بن برقي ، وليس في النسخة التيمورية شيء من هذه الزيادات النفيسة ، ولعلها (٤) لا توجد كذلك

(١) لم يطبع (٢) طبع في ليدريك ١٨٦٧ (٣) لغة : رقم ١٥٤ / ١٥٩٢

(٤) كما أخبرني بذلك صديقي العلامة الميمني وبأنه لم يرها في خزائن فروق

(الآستانة) ومصر وغيرها .

في سائر نسخ التكملة المبعثرة في خزائن الكتب ، وإذا عرفنا أن آثار (١) لغويتنا المحقق ابن بري المعروفة قليلة ، ولا تكاد ترى ندرة ، ظهرت لتساقيمة هذه الزيادات المباركات .

أما الراوي الأول للتكملة الظاهرية فهو تلميذه الإمام مهذب الدين أبو الحسن علي بن عبد الرحمن السلمي ، وهذه النسخة المنقحة منقولة عن نسخة قرئت على ابن بري في الحرم من سنة ٥٩٩ هـ ، وكتبت برسم الأمير الكبير الأسنمصار بدر الدين عمدة الملوك والسلاطين مصطفى أمير المؤمنين .

نظائر التكملة . - اللحن في الحواضر قديم العهد لاختلاط العرب بالعجم ، ولم يحسن سلفنا العربي هذا اللحن ، فألفوا للقضاء عليه كتباً جمّة لتحذير العامة من أغلاط العامة ، من أقدمها كتاب : « ما تلحن فيه العامة » (٢) للإمام الكسائي المتوفى سنة ٢٨٩ للهجرة ، وكتاب : (لحن العامة) لأبي حنيفة الدينوري المتوفى ٢٩٠ هـ ، وكتاب (لحن الخاصة) لأبي دلال المسكري ٣٩٥ هـ ، وكتاب : (تكملة إصلاح ما نغلط فيه العامة) للجوابقي ٥٣٦ هـ وهو هذا الكتاب ، وكتاب : (اللحن الخفي) لهاشم بن أحمد الحلبي ٥٧٧ هـ ، و (لحن العامة) لابن باني محمد بن علي السبتي ٧٣٣ هـ ، و (لحن العامة) لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الإشبيلي ، ولعل هنالك كتباً ورسائل جمّة أخرى لم ننتهدها إليها .

حقيقة الكتاب وخطورته . - وهل التكملة كتاب مستقل عن غيره في إصلاح أغلاط العامة ، أم هو تكملة لدرة الفواص في أوهام الخواص ؟

إن هذا السؤال قد يتبادر إلى من يقرأ طرة الكتاب ومقدمته فلا يرى فيها شيئاً يتعلق بدرة الفواص ، ولكن صاحب كشف الظنون بعد أن يذكر حواشي

(١) وهي : الباب في الرد على ابن الخشاب في رده على الحريري في درة الفواص ، حواش على الصحاح ولم يكملها بل وصل إلى مادة وقش وهو ربيع الكتاب فأكملها الشيخ عبد الله بن محمد البسطي ، وزيادات التكملة هذه .

(٢) وقد نشره صديقنا العلامة الميمني في المطبعة السلفية .

هذه الدرّة وشرحها يقول : « ومنها نعمة أبي منصور بن أحمد الجواليقي البغدادي ،
وسماها التكملة فيما بلحن فيه العامة » ، وجاء في حرف التاء من كشفه : « تكملة درّة
الغواص » ، ثم إنك إذا سمعت ابن خلكان يقول في الجواليقي أنه : « صنف التصانيف
المفيدة وانتشرت منه مثل شرح أدب الكاتب والمغرب ولم يعمل في جنسه أكبر منه ،
ونعمة درّة الغواص تأليف الحريري صاحب المقامات سماها (التكملة فيما تلحن فيه العامة)
إلى غير ذلك » ، إذا سمعت منه هذا القول ، وأنت تشهد له بثبته مما يكتب في
الأدب ، أيقنت بذلك أن تكملة الإمام الجواليقي هي نعمة درّة الغواص .

هذا وقد ذكرنا في مطالع هذه المقدمة شأن هذا الكتاب ومزايا مخطوطتنا
الظاهرية بزيادات ابن برقي المفيدة ، وهي تمتاز مع ذلك بوضوح خطها وصحة ضبطها
وبمقابلتها بعد كتابتها وقراءتها ، وقد صححناها بعد ذلك كله وعاقنا في ذيل الصفحات
أقوالاً شارحةً نرجو أن تزيد في وضوح الدلالة والبيان .

وقد عني المتشققون من قبلنا بهذه الرسالة (١) ونشروها في سنة ١٨٧٥ بليبسيك
في مجلة ألمانية (٢) ولعله لم يطلع عليها من أبناء الضاد إلا أفراد لقلّة من كان يحسن
الألمانية في ذلك العهد ، وقد كادت تُنفذ أجزاء المجلة في بلادها ، فالتكملة على ذلك في
حكم المدوم ، ومن الغضاضة لعمرى أن يطلع عليها المستعربون وينتفعوا بها منذ نحو
ستين عاماً ، ونحن بها جاهلون وعننا غافلون ، فحسب أن أكون بنشرها وتحقيقها قد
فمت بعض ما يجب نحو لغتي وأمتي .

التوضيح

—————

(١) كما عنوان قباها بطبع درّة الغواص في ليبسيك سنة ١٨٧١ ثم طبعوا تكملتها

بعد أربع سنين . (٢) Morgenland Forsch.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اخبرنا الشيخ الامام العالم سهار الدين ابو الفضل محمد بن يوسف
علي العزوة وآيد الله بقران عليه سنة عاز وعاسر وحس
سايه ختاع الفاهه
فلا اما الشيخ الامام ابو منصور موهوب را حدر محمد را حدر
الجواب في احازة هذه حروف الفيت العامة ختاع
فيها فاجبت التنبية عليها لانها ازاها واكثرها
في الكتب المولفة فيما تلحن فيه العامة فمنها
ما يضرع الناس غير موضع او يقصرونه على
مختصين وهو شايخ ومنها ما يقلبونه ونزليونه
عن جهته ومنها ما ينقص ويزاد فيه وتبدل
بعض حركاته او بعض حروفه لخميره وامتد
الفصح من اللغات دون غيره فان ورد شي
ما منعته وبعض النواذر فمنظر خ لقلته
ورد اية فقد اخبرت عن القرا انه قال
واعلم ان كثيرا ما نهيتك عن الكلام به من شاذ
اللغات ومستكره الكلام لو توسعت
باجازته لرحصت لكان تقول رايت رجلا
ولقلت اردت عن تقول ذاك ولكن وضعنا
ما يتكلم به اهل الحجاز وما نختاره فصح
اهل الامصار فلا تلتفت الي من قال تجوز فانا قد

هو الشيء بهوي وعرض يعرض وضبط الشيء يضبطه
 ومن فحيل ه تقول صلب الشيء وضعف وسهل وترى
 وحسن وقبح وعمق وكثر ورخص السعر وحمض الحبل
 طرف الرجل حل هذا الباب خطي فيه انعامه فتعلم
 به على ما لم يسم فاعله ولا تقاد تلفظ به ويقولون ايضا في ضرب
 ضربين وفي وسع وسع وفي سمن سمن ومما جاء على
 افعل ه تقول اروحك الحيفة ولا تقل راحت وقد اعوزني
 الشيء ولا تقل عازني واشفقت من كذا ولا تقل شفت
 وباد الله الشيء ولا تقل باده واخزاه الله بخزيه ولا تقل
 خزاه الا بمعنى ساسه وقد احسنت الشيء ولا تقل حسنه
 وقد اربته كذا اربته ولا تقل اوربته اوربه وامسكت
 الشيء ولا تقل مسكته واصح الله بدنك ولا تقل صح الله
 بدنك واثبت الشيء فهو مثبت ولا تقل مثبت وافسده
 فهو مفسد وانقعه فهو منقح واصلحه فهو مصلح
 وقد اذنت ذاك ولا تقل رذته وقد افاق من عليه فهذا
 ما تيسر اثباته من مخفيل خطيبهم

هذا الكلام من كلام
 شيخنا العلامة
 السيد محمد باقر
 المجلسي رحمه الله
 في كتابه
 «الدرر السنية»
 في بيان
 بعض
 احوال
 العرب
 في
 اللغة
 العربية
 في
 كتابه
 «الدرر السنية»
 في بيان
 بعض
 احوال
 العرب
 في
 اللغة
 العربية

تم الكتاب والحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله وصحبه
 وسلم سلمها طرا طرا والاعمال الواجبة من سجد نور اللما في
 العسر الاوسط من وال سه سه وعاسر وحسوماه كنية طارر عل
 البر عسر الر حمر على ر علور الاعرج العسلاي عسر له عصر حامد امدا
 ومسهها من ذسه ك مسرا وطى الله على محمد وآله وسلم سلمها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا الشيخ الإمام العالم شهاب الدين أبو الفضل محمد بن يوسف بن علي الغزنوي أيدته الله بقراءتي عليه في سنة ثمان وثمانين وخمسمائة بجامع القاهرة .

قال أنبأنا الإمام أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي إجازة قال^(١): هذه حروف الفيت العامة تخطى فيها فأحيت التنبيه عليها إلا في لم أرها أو أكثرها في الكتب المؤلفة فيما تلحن فيه العامة .

فمنها ما يضعه الناس غير موضعه أو يقصرونه على مخصوص وهو شائع، ومنها ما يقبلونه ويزيلونه عن جهته، ومنها ما ينقص منه ويزاد فيه وتبدل بعض حركاته أو بعض حروفه لغيره، واعتمدت الفصح من اللغات دون غيره فإن ورد شي مما منعه في بعض النواذر فمطرح لقلته ورداءته فقد أخبرت عن الفراء أنه قال : واعلم أن كثيراً مما نهيتك عن الكلام به من شاذ اللغات ، ومستكره^(٢) الكلام لو توسعت بإجازته لرخصت لك أن تقول « رأيت رجلاً » ولقلت « أردت عن تقول ذلك » ولكن وضعنا ما يتكلم به أهل الحجاز وما يختاره فصحاء أهل الأمصار فلا نلثفت إلى من قال يجوز فإننا قد سمعناه إلا أنا فبجز للأعرابي الذي لا يتخير ولا يجيز لأهل الحضرة والفصاحة أن يقولوا « السلام^(٣) عليكم » و« لا جيت من عندك » وأشباهه مما لا نصيبه من القبيح المرفوض وما توفيتني إلا بالله .

فما تضعه العامة غير موضعه قولهم فيما بين صلاة الفجر إلى الظهر فعلت البارحة كذا وكذا ، وذلك غلط والصواب أن تقول : فعلت الليلة كذا إلى الظهر ونقول بعد ذلك فعلته البارحة إلى آخر اليوم . والصبح عند العرب من نصف الليل الآخر إلى الزوال ، ثم المساء إلى آخر نصف الليل الأول كذلك روي لي عن ثعلب رحمه الله .

ومما يشهد بصحة ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : من فاته شيء

(١) وفي النسخة التيمورية هكذا (هذه تكلمة ما تغلط فيه العامة وهي هذه حروف الخ)

(٢) وفي التيمورية مستنكر

(٣) وفي التيمورية (السلام عليك)

من ورده أو قال جزئه من الليل فقرأه ما بين صلاة الفجر إلى الظهر فكأنما قرأه من ليلته ، وقال صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في دعائه: فحمتي إذا أو طاعون، فلما أصبح قال له إنسان من أهله يا رسول الله: لقد سمعتك الليلة تدعوبدعاء . وعنه صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا قعد بعد صلاة الغداة يقول: هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا؟ وقال لبلال عند صلاة الفجر: يا بلال خبرني بأرجى عمل عملته منفعته في الإسلام فأني سمعت الليلة خشف^(١) نعليك بين يدي في الجنة .

ومن ذلك قولهم بعد الغروب فعلت اليوم كذا وكذا ، وذلك غلط والصواب أنت نقول: فعلته أمس الأحد^(٢) لأن مقدار اليوم من طلوع الشمس إلى غروبها فإذا غربت الشمس فقد ذهب اليوم ومضى .

(قال^(٣) الشيخ أبو محمد بن بزّي رضي الله عنه: قول العامة هو الصحيح عندي ، وذلك أنت أمس في الأيام بمنزلة البارحة في الليالي ، وكذلك غد في الأيام نظير القابلة في الليالي ، فأمس لليوم الذي قبل يومك والبارحة لليلة التي قبل ليلتك ، وغد لليوم الذي بعد يومك والقابلة لليلة التي بعد ليلتك .

وإذا ثبت أنه لا يقال في أول اليوم عند انقضاء الليلة: رأيت البارحة ، بل يقال رأيت الليلة لكون الليلة الثانية لم تأت بعد ، وكذلك لا يجوز أن تقول في أول الليلة عند انقضاء اليوم: رأيت أمس بل نقول: رأيت اليوم لكون اليوم الثاني لم يأت بعد ، وإنما جاز أن يقول بعد نصف النهار: رأيت البارحة لكون ذلك الوقت قد دخل في حد مساء الليلة الثانية ، كما يجوز لك أن تقول بعد مضي النصف من الليل: رأيت أمس لكون ذلك الوقت دخل في حد الصبح لليوم الثاني) .

(١) الخشفة والخشفة (الحس الخفي والصوت ليس بالشديد ، والخشف بهذا المعنى أيضاً . (٢) كذا في التيمورية (٣) قوله قال الخ ساقط من التيمورية ولعلها في الأصل كانت هامشة ثم ألحقت بالكتاب

ومن ذلك قولهم الأيام البيض فيجعلون البيض وصفاً للأيام والأيام كلها بيض، وهو غلط، والصواب أن يقال أيام البيض أي أيام الليالي البيض، لأن البيض وصف لها دون الأيام فتحذف الموصوف وهو الليالي وتقيم الصفة مقامها وهو البيض وتضيف الأيام إليها، الليالي البيض الثالثة عشرة والرابعة عشرة، والخامسة عشرة، وسميت أيضاً لطلوع القمر من أولها إلى آخرها، والعرب تسمي كل ثلاث من ليالي الشهر باسم فتقول: ثلاث غرر، وغرة كل شيء أوله، وثلاث تفل لأنها زيادة على الغرر، وثلاث تسع لأن آخر أيامها التاسع، وثلاث عشر لأن أول أيامها العاشر، وثلاث بيض لأنها تبيض بطلوع القمر من أولها إلى آخرها. وثلاث درع لاسوداد أوائلها وإيضاض سائرها، وثلاث ظلم لظلامها، وثلاث حنادس لسوادها، وثلاث دأدي (١) لأنها بقايا، وثلاث محاق لمحاق القمر أو الشهر.

ومن ذلك قولهم في الدعاء: نعوذ بالله (٢) من طوارق الليل وطوارق النهار وهو غلط لأن الطروق الأتيان بالليل خاصة، ولهذا سمي النجم طارقاً قال الله تعالى: والسما والطارق، والصواب أن يقال نعوذ بالله من طوارق الليل وجوارح النهار لأن أبا زيد حكى عن العرب جرحته نهاراً وطرقته ليلاً

قال الله تعالى: وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار (٣) قال الشيخ (٤) أبو محمد بن بري رحمه الله تعالى: الذي تقول العامة نعوذ بالله من طوارق الليل والنهار وهذا جائز إن تقدر الثاني على خلاف تقدير الأول كقول الشاعر انشده ثعلب:

تراه كأن الله يمدع أنفه وعينيه أن مولاه امسى له وفر (٥)

وقال آخر

يا ليت زوجك قد غدا متقلداً سيفاً ورماً

(١) جمع دأداة أو دأداة وهي من الليالي الشديدة الظلمة (٢) وفي التيمورية (بك)

(٣) زيادة ابن بري هذه ساقطة أيضاً من التيمورية (٤) ويروي: (أن مولاه كان له وفر)

فالثاني من هذه الاشياء يحمل على ما يوافق معناه وقال الراعي :

يزججن الحواجب والعيونا^(۱)

والتزجيج لا يكون في العين .

ومن ذلك العام والسنة لا تفرق عوام الناس بينهما وبضمون أحدهما موضع الآخر فيقولون لمن سافر في وقت من السنة الى مثله اي وقت كان سافراً عاماً ، وذلك غلط ، والصواب ما اخبرت به عن أحمد بن يحيى رحمه الله أنه قال : السنة من اي يوم عددها فهي سنة ، والعام لا يكون الا شتاء وصيفاً وليس السنة والعام مشتقين من شيء ، فاذا عددنا من اليوم الى مثله فهو سنة يدخل فيه نصف الشتاء ونصف الصيف ، والعام لا يكون الا صيفاً وشتاءً ، من الاول بقع الربع والرُبُع والنِصف والنصف اذا حلف لا يكلمه عاماً لا يدخل بعضه في بعض انما هو الشتاء والصيف والعام أخص من السنة فعلى هذا تقول : كل عام سنة وليس كل سنة عاماً .

(٢) قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله : العام والسنة والحول

والحجة عند العرب بمعنى قال الله سبحانه : بل لبثت مائة عام وقال الربيع : إذا عاش الفتي مائتين عاماً (٣)

وقال الآخر :

ونصر بن دهمان الهنيدة عاشها وتسعين حولاً ثم قوت فانصانا (٤)

وقالت اخت طرفة :

عددنا له ستاً وعشرين (٥) حجة فلما توفاهما استوى سيداً ضخماً

- (١) هذه رواية ابن بوي و يروي : وزججن ، و صدر البيت على المشهور (اذا ما الغانيات برزن يوماً) ويرويه ابن بري : وهزّة نسوة من حي صدق ، وبعده : (أنحن جماهن بذات غسل * سرة اليوم يهدن الكدوتا) (٢) قول ابن بري ساقط من التيمورية (٣) هو ابن ضبّع الفزاري وتماه : فقد ذهب اللذابة والفناء .
(٤) البيت لسلمة بن الخرشب الفزاري ، وهنيدة اسم للمائة من الابل خاصة .
(٥) ويروى تسعاً وعشرين وفي الكامل ١٤٦/١ طبع ليبسيك : ستاً وعشرين

ومن ذلك قولهم: تواترت كشي اليك يعنون اتصلت من غير انقطاع فيضعون التواتر في موضع الاتصال وذلك غلط، إنما التواتر مجي الشيء ثم انقطاعه ثم مجيئه، وهو تفاعل من الوتر وهو الفرد يقال: واترت الخبر اتبعت بعضه بعضاً، وبين الخبرين هنيهة قال الله تعالى «ثم ارسلنا رسلنا تترى» أصلها وتري من المواتره فأبدلت التاء من الواو ومعناه منقطعة متفاوتة لان بين كل نبيين دهرًا طويلًا . وقال أبو هريرة: لا بأس بقضاء رمضان تترى أي منقطعاً، فاذا قيل: واتر فلان كتبه فالعنى تابعها وبين كل كتابين فترة .

(قال (١) أبو محمد بن بري رحمه الله: انتواتر مجي الشيء بعضه في أثر بعض وترأ وترأ من ذلك تواترت كشي اليك اي جاء بعضها في أثر بعض وترأ وترأ، ومواترة الصوم ان يصوم يوماً واحداً ويفطر بعده يوماً او يومين فيأتي به وترأ وترأ، وكذلك قوله سبحانه: ثم ارسلنا رسلنا تترى أي أرسلنا بعضها في أثر بعض وترأ وترأ، وكذلك قول أبي هريرة لا بأس بقضاء رمضان تترى اي لا بأس عليك أن تصومه وترأ وترأ فالوتر بمعنى الافراد .)

ومن ذلك قولهم «هذه قدور برام» يعنون بالبرام الحجارة، وذلك خطأ إنما البرام جمع برامة، وهي القدر من الحجارة كما نقول حلة (٢) وحلال وعلبة وعلاب والصواب أن نقول (٣) برام الحجارة أو نقول برام فيعلم انها من حجارة، لان البرمة لا تكون من غير الحجر وتجمع البرمة على البرام والبرم والبرم، قال طرفة:

القت اليك بكل أرملة شعشاء تحمل منقنع (٤) البرم

وقال آخر، قال ابن بري هو النابغة:

(والبائعات بشطي نخلة البرما)

قال (٥) ابن بري: صدره: (ليست من السود اعقابا اذا انصرفت)

وقال ايضا على هذه الكلمة: لا تمنع اضافة القدوز الى البرام

(١) ساقط هذا القول أيضا من التيمورية (٢) وفي التيمورية (حلة وجلال) (٣) وفي التيمورية (أن نقول لبرام الحجارة او لبرام فيعلم الخ) (٤) وفي التيمورية (منقنع) فلتراجع (٥) ساقط من التيمورية

لكون البرام مختصة بالحجارة والقدر عامّة تكوّن من الحجارة والحديد والنحاس وإذا كان للشيء اسمان جاز إضافة الأعم إلى الأخص نحو حبل الوريد وحب الحصيد وعرق النسا وعرق الأبيض وصلاة الأولى ومسجد الجامع، ولا تلتفتن إلى من قال إنه أراد صلاة الساعة الأولى ومسجد اليوم الجامع الخ)

ومن ذلك قولهم فلان ظريف يعنون أنه حسن اللباس لبقه ، ويخصونه به وليس كذلك إنما الظرف في اللسان والجسم . أخبرت عن الحسن بن علي عن الخزاز عن أبي عمر عن ثعلب قال الظريف يكون حسن الوجه وحسن اللسان ، الظرف في المنطق والجسم . ولا يكون في اللباس ، قال ابن الأعرابي : فلان عفيف الطرف نقي الظرف ، قوله نقي الظرف يعني البدن وقال عمر رضي الله عنه : إذا كان اللص ظريفاً لم يقطع ، معناه إذا كان بليغاً جيد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحد ، والفعل من هذه الكلمة ظرف يظرف ظرفاً فهو ظريف والجمع الظرفاء ، ولا يوصف بذلك السيد ولا الشيخ وإنما يوصف به الفتيان الأزوال والفتيات الزولات . وقال ابن الأعرابي : الظرف في اللسان ، والحلاوة في العينين ، والملاحة في الفم ، والجمال في الأنف . وقال محمد بن يزيد : الظريف مشتق من الظرف وهو الوعاء كأنه جعل الظريف وعاءاً للأدب ومكارم الأخلاق .

ومن ذلك قولهم للشجير (١) عصارة ، وإنما العصارة ما تحلب من الشيء المصور ، وكل شيء عصر ماؤه فهو عصير والماء عصارة قال امرؤ القيس :

كأن دماء الهاديات بنحره عصارة حناء بشيب مرجل

وقال آخر : إن العذارى قد خلطن للحمي عصارة حناء معاً وصيب

وقال آخر أنشدني ابن بندار عن ابن رزمة (٢) عن أبي سعيد عن ابن دريد

(قال ابن بري : البيت لأبي قيس بن الأسلت)

والعودُ بعصر ماؤه ولكل عيدانٍ عصارة

(١) (التجوير) ثفل كل شيء بعصر معرب فالعصارة غير التجوير أي الثفل بالطبع

والناس يوحدهنهما في الاستعمال

(٢) وفي التيمورية (ابن رزمة)

وقال جرير

انت ابن ترزة^(١) منسوبٌ إلى الجارِ عبد العصار^(٢) والعيدانُ معتصرٌ

وقال أيضاً يهجو الفرزدق

لحى الله ماءً من عروقِ خبيثةٍ سقت سايباءُ جاء منها مخمرا

فما كنت من فحلين شرُّ عصار^(٣) والأُم من حوض الجمار وكيما

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله الصحيح في انشاد هذا البيت

فما كان من فحلين شر عصار^(٣) والأُم من حوق الجمار وكيما

أراد بالفحلين اياه وجده وحق الجمار وكيما لقبان لها ووجد

بخط السكري حوض الجمار)

حوض الجمار لقب كان لغالب وكيما اشتقه من الإكرة . وقال أيضاً يهجو النيم

باتيم خالط خبثُ ماء أَيْكُمْ باتيمُ خبثُ عصار^(٣) الأرحام .

ولا يلتفت إلى ما سواه .

قال^(٣) الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله قوله ولا يلتفت إلى ما سواه

يريد قول من جعل العصار تنطلق على الماء وعلى الثفل كما ذكره

الجوهري وغيره وتكون الحجة في ذلك أن باب الفعالة أن يكون لما

يبي ويفضل مثل الخثالة والنفابة والجرامة والكراودة .

ومن ذلك « السوقة » يذهب عوام الناس إلى أنهم أهل السوق وذلك خطأ ، إنما

السوقة عند العرب من ليس بملك تاجراً كان أو غير تاجر بمنزلة الرعية التي تسومها

الملوك ، وسموا سوقاً لأن الملك يسوقهم فينشقون له ويصرتهم على مراده يقال للواحد

سوقة وللأثنين سوقة وربما جمع سوقاً قال زهير :

(١) وفي التيمورية (ابن ترزة) ديوان جرير للصاوي ص ٢٨٦ وهو الصحيح .

(٢) وفي التيمورية (عند العصار والعيدان معتصر) وهي في ديوان جرير للصاوي

(عبد العصار ٠٠٠) وهو الصواب .

(٣) ساقط من التيمورية أيضاً

(يطلب شأواً من رأين قدماً ما حسناً نالا الملوك وبذا هذه السوفا)^(١)

وقال أيضاً :

(يا حار لم أرَ من منكم بداهية لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك)

وقالت حرقة بنت النعمان :^(٢)

(بينا نسوس الناس والأمر امرنا إذا نحن فيهم سوقة نتنصف)

فأما أهل السوق فالواحد منهم سوقي والجماعة سوقيون .

ومن ذلك اليقطين يذهب العامة إلى أنه القرع خاصة وليس كذلك إنما اليقطين كل شجر انبسط على وجه الأرض ولا يقوم على ساق مثل القرع والقنأ والبطيخ ونحو ذلك قال سعيد بن جبير : كل شيء ينبت ثم يموت من عامه فهو يقطين .

قال للشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله قال المعري : يقال فيه قرع

و قرع والتحر بك أفصح وأنشد

بئس ادم الرجل المعتل ثريدة بقرع وخل^(٣)

ومن ذلك قول المتكلمين في صفة الله تعالى : الذات قال ابن برهان : وذلك جهل منهم لا يصح إطلاق هذا في اسم الله تعالى لأن أسماءه جلت عظمته لا يصح فيها الحاق تاء التأنيث ولهذا امتنع أن يقال فيه علامة وإن كان أعلم العالمين ، فذات بمعنى صاحبة تأنيث قولك ذو الذي بمعنى صاحب . وقولهم الصفات الذاتية جهل منهم أيضاً لأن النسب إلى ذات ذوي كما أن النسب إلى ذو ذوي أخبرني بذلك أبو زكريا^(٤)

(١) والبيت في التيمورية هكذا : (نال الملوك وبذا هذه السوفا) ، والصحيح

ما في التكملة ودهوان زهير ، والبيت في مدح هرم بن سنان ، والمرآن أبوه وجده .

(٢) ويروي : فينا نسوس ٦٠٠٠ ، وبعده :

فأفـ لـدنيا لا يدوم نعيمها ثقل تارات بنا وتصرف

والبيتان في لسان العرب ٢٤٦/١١ وفي حماسة أبي تمام مطبعة صبيح الكني ٤٨/٢ .

(٣) ويروي : العزب المعتل لسان العرب ١٤١/١٠ .

(٤) وفي التيمورية (أبو زكريا عنه) وهو شيخه الخطيب التبريزي .

وكذلك قولهم المحسوسات أي المعلومات خطأ أيضاً والصواب ان يقال المحسوسات لأنه يقال أحسست الشيء وحسنت به ، فأما المحسوسات فمعناها في اللغة المقبولات يقال حسه إذا قبله .

وكذلك قول العامة أحس في معنى سمع ووجد غلط : العرب تقول أحس إذا وجد ، فأما حس فقتل وحس الدابة بالمحسة ، وحس النار إذا ردها بالعصا على خبز الملة ، وحس اللحم إذا وضعه على الجمر

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله : كثيراً ما يستعمل هذه اللفظة أبو علي الفارسي وأبو عمران الصقلي على جلالتهما في العلم ، فيقولون كل محسوس معلوم وليس كل معلوم محسوساً وتجويزهم ذلك ، إما أن يحملوه على باب أحس الله فهو محسوم ، وأسعده فهو مسعود ، وإما أن يكون على جهة الاتباع للمعلوم كما جاء في الحديث : « ارجعن مأزورات غير مأجورات . »)

ومن ذلك الخروج تذهب العامة الى أنه نبت بعينه ويفتحون خاءه فيخطئون في لفظه ومعناه . وإنما الخروج كل نبت يتثنى أي نبت كان ولهذا قيل للمرأة اللينة الجسد خربع ، ومنه حديث أبي سعيد الخدري رحمه الله عليه : لو سمع أحدكم ضغطة القبر لخرع أي انكسر وضعف . وليس في كلام العرب شيء على فعول بكسر الفاء إلا حرفان : خروع وعثود^(١) وهو اسم وادٍ أو موضع .
(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله قال أبو سعيد : هو اسم دؤيبة) .

ومن ذلك البقل تذهب العامة الى أنه ما يأكله الناس خاصة دون البهائم من النبات الناجم الذي لا يحتاج في أكله الى طبخ وليس كذلك إنما البقل العشب وما ينبت الربيع مما تأكله البهائم والناس قال الشاعر :
(قال ابن بري هو للحارث بن دوس الأيادي)

(١) وقد مثل بها سيبويه وفسرنا السيرافي .

قومٌ إذا نبتَ الربيعُ لهم^(١) نبتتِ عداوتهم مع البقل
وقال آخر :

(قال ابن بري : هو عامر بن جوين الطائي)

فلا مزنةٌ ودقت ودقتها ولا أرضٌ أبقل إبقالها^(٢)
وقال زهير :

رأيتُ ذوي الحاجات حول بيوتهم قطيئنا لهم حتى إذا ابتتر^(٣) البقلُ
وقال أبو دواد :

مثلُ عَيْرِ الفلاةِ صعلكتهُ البقلُ مشيحٌ بأربعِ عسراتِ
(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله : صوابه مثل عير الفلاة
بالخفض ، وكذلك مشيح بالخفض ويروى بالنصب على أنه حالٌ من
العير ومن خفض أبد له منه وقبله :

بأْمُونِ كالْبُرْجِ صادقة العدن ولا تشكي من البخعات
إلى هنا زجع) .

يقال منه بقلت الأرض وأبقلت لغتان فصاحتان إذا أنبت البقل ، وأبقلت
الإبل وتبقات إذا رعته قال أبو النجم^(٤) يصف الليل :

تبقات في أوّل التَبَقْلِ بين رماحي مالك ونهشل

والفرق بين البقل ودق الشجر أن البقل إذا رعى لم يبق له ساقٌ والشجرُ تبق
له سوقٌ وإن دقت . وكذلك يجعلون الحشيش ضرباً من رطب العشب وإنما الحشيش

(١) ويروى (بأرضهم) فينكسر الوزن ، كما يروى في الخزانة (نبتت عداوتهم) ،
والصاغاني بنسب البيت للحارث أيضاً ، وهو في الخزانة ٥٧/١ وفي اللآلي ص ٧ من
غير عزوٍ فيها (٢) انظر الشاهد الثاني من خزانة الأدب طبع السلفية ، فللبغدادي
تعلق جليل عليه ، وهو من شواهد سيبويه أيضاً (٣) وفي التيمورية (حتى إذا نبت
البقل) وهو الصواب كما في دهبان زهير ، وفيه (قطيئنا بها) (٤) العجلي من أرجوزة
(أم الرجز) التي نشرها صديقنا الأثري في مجلة المجمع ٤٧٢/٨ وهي ٩٥ بيتاً وشرط .

يابسُ العُشبِ كله ولا يقع على شيء من الرطب ورطب العشب يدعى الرطب بضم
الراء والخلا (١) جميعاً والكلأ يجمعهما .

ومن ذلك الصلف تذهب العامة الى أنه التيه والذي حكاه أهل اللغة في الصلف
أنه قلة الخير يقال امرأة صلفة قليلة الخير لا تحظى عند زوجها . وقد صلفت صلفاً
إذا لم تحظَ عنده ، ورجل صلف أي قليل الخير ، ومن أمثالهم : رُبَّ صلفٍ
تحت الراعدة .

ومن ذلك البهانة تذهب العامة إلى أنها ذمٌ ويغنون بها المرأة البلياء وليس
كذلك ، إنما البهانة صفة تمدحُ بها المرأة : يقال امرأة بهيئة إذا كانت ضاحكة
متهللة ، وقيل هي الطيبة الرائحة الحسنة الخلق السمحة لزوجها ، وقال ابن الأعرابي
في قول الشاعر :

(قال ابن بري رحمه الله هو غامان بن كعب بن عمرو ، وقال قال
أبو العباس : هو غامان بعين غير معجمة ، وذكر غيره أنها معجمة) (٢)
ألا قالت بهان ولم تأبق نعت (٣) ولا يليق بك النعيم
أزاد بهيئة وتأبق تأثم .

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله وقيل تأبق تبعد مأخوذ
من إباق العبد أي لم تفر . وقال قال أبو الحسن علي بن سليمان : ليس
بهان محذوقاً من بهيئة لأنه ليس كل ما يحذف منه شيء يجب أن
يبنى وكل ما بُني من هذا على فعال فهو معدول عن فاعلة فهان
معدولة عن باهنة وهي أن تصير بهيئة فهذا الوجه الذي لا يكون

(١) وفي التيمورية هكذا : (رطب العشب يدعى الرطب بضم الراء والطاء
جميعاً والكلأ يجمعهما) وهو الصواب (٢) والجوهري سماه غامان وأقره ابن بري ،
وتابعه ابن منظور في لسانه ١٦ / ٢٠٧ ، وياقوت في معجم بلدانه ١٧٩ / ٢ ، والصواب :
عاهان كما أورده ابن سيده في مادة عوه وقال : هو على هذا فعلان ، أو قال فيمن
جعله من عن (٣) رواية الصحاح : كبرت والصواب نعت كما أورده ابن سيده .

غيره ، وإن لم يلخصه ابن الأعرابي وبعده :
بنون وهجمة كأشياء بس (١) صفايا كثرة الأوبار كُوم
إذا اصطلت بضيق حجرتها ما تلاقى العسجدية واللطم
إلى هنا .

ومن ذلك المتفتية تذهب العامة إلى أنها الفاجرة وليس الأمر كذلك إنما
المتفتية الفتاة المراهقة يقال تفتت الجارية إذا راهقت فخدّرت ومنعت من اللعب
مع الصبيان . وقد فتيت فتية ، يقال لفلانة بنت قد تفتت أي تشبهت بالفتيات
وهي أصغرهن ويقال للجارية الحديثة فتاة ، وللغلام فتى .

قال القتيبي ليس الفتى بمعنى الشاب والحدث إنما هو بمعنى الكامل الجزل من
الرجال

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله المشهور في قولهم تفتت
المرأة تشبهت بالفتيات . وتفتى الشيخ تشبه بالفتيات فليست
المتفتية التي بمعنى خدّرت إنما يقال في ذلك فتيت على ما لم يسم فاعله .)
ومن ذلك قولهم للكثير الأشغال (مربوب) وذلك قلب للكلام والوجه إن
يقال راب فاما المربوب فهو المصاحح المرابي قال الشاعر : (٢)
يعطى دواء قفي السكن مربوب
ويقال سقاء مربوب إذا مس بالرب ، ويقال رب فلان ولده يرؤبه رباً .

(١) قال أبو حاتم : إذا بلغت الإبل ستين فهي عجربة ، ثم هي (هجمة) ، حتى
تبلغ المائة ، والهنيدة المائة فقط ؛ و (بس) اسم موضع كثير النخل ، والأشياء صغار
النخل واحدها أشاءة (٢) هو سلامة بن جندل ، و صدر البيت : (ليس بأسنى ولا
أقنى ولا سفيل) ، وقبله :

من كل حث إذا ما ابتل ملبده صافي الأديم أسيل الخلد يعبوب
ويجوز أن يكون أراد بمربوب الصبي أو الفرس ، انظر شرح ألفاظ البيتين في

ورَبُّ ضِعْنَهُ يَرْبُهَا رَبًّا إِذَا أُنْمَتْهَا وَأَصْلَحَهَا فَهوَ رَبٌّ وَرَابٌ قَالَ الشَّاعِرُ : (١)
يَرْبُ الَّذِي يَأْتِي مِنَ الْعُرْفِ أَنَّهُ إِذَا سُئِلَ الْمَعْرُوفَ زَادَ وَتَمَّهَا
وَالرَّبُّ يَنْقَسِمُ ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ : رَبٌّ مَالِكٌ يُقَالُ : هُوَ رَبُّ الدَّابَّةِ وَرَبُّ الدَّارِ ،
وَكَلٌّ مِنْ مَلِكٍ شَيْئًا فَهوَ رَبُّهُ ؛ وَرَبٌّ سَيِّدٌ مُطَاعٌ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا
أَيَّ سَيِّدِهِ ، وَرَبٌّ مُصْلِحٌ ، يُقَالُ : رَبُّ الشَّيْءِ إِذَا أُصْلِحَ ، وَلَا يَكَادُ (٢) يُقَالُ الرَّبُّ
بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ لِغَيْرِ اللَّهِ .

وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ لِسَاقِي الْمَاءِ (شَارِبٌ) هُوَ قَلْبٌ لِلْكَلَامِ إِنَّمَا الْمَسْقِيُّ (٣) الشَّارِبُ
وَصَاحِبُ الْمَاءِ السَّاقِي ؛ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ لَضَرْبٍ مِنَ الْمَشْمُومِ (الشَّمَامُ وَالشَّمَامَةُ) فَيَجْعَلُونَهُ
لِلْمَفْعُولِ وَالشَّمَامُ وَالشَّمَامَةُ بِنَاءٌ لِلْفَاعِلِ لِلْمَبَالِغَةِ وَلَا يَكُونُ لِلْمَفْعُولِ .

(قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بِنِ بَرِي رَحِمَهُ اللَّهُ : لَوْ وَرَدَ سَمَاعٌ بِالشَّمَامَةِ
لَكَانَ مَقْبُولًا ، لِأَنَّ فِعَالَةً وَمَفْعَالًا قَدْ جَاءَا بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ كَقَوْلِهِمْ
زَرَاعَةٌ لِلْأَرْضِ الَّتِي يُزْرَعُ فِيهَا ، وَزَمَارَةٌ لِلْقَصْبَةِ الَّتِي يُزَمَّرُ
بِهَا ، وَقَالُوا : دَارٌ مَحْلَلٌ وَمِظْعَانٌ لِتِي يُجَلُّ فِيهَا كَثِيرًا وَيُظَعَنُ عَنْهَا
كَثِيرًا ، وَقَالُوا : نَاقَةٌ مَخْلَلَةٌ لِتِي خَطَّيْتُ وَوَلَدَهَا) .

وَمِنْ ذَلِكَ الْغَلَامُ وَالْجَارِيَةُ يَذْهَبُ عَوَامُّ النَّاسِ إِلَى أَنَّهُمَا الْعَبْدُ وَالْأَمَةُ خَاصَّةً ،
وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِنَّمَا الْغَلَامُ وَالْجَارِيَةُ الصَّغِيرَانِ ، وَقِيلَ الْغَلَامُ الطَّارُ الشَّارِبِ ، وَيُقَالُ
لِلْجَارِيَةِ غَلَامَةٌ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ :

(قَالَ ابْنُ بَرِي هُوَ أَوْسُ بْنُ غُلْفَانَ الْجَيْشِيِّ)

تَهَانُ لَهَا الْغَلَامَةُ وَالْغَلَامُ

(قَالَ ابْنُ بَرِي صَدْرُهُ)

(١) لَمْ يَذْكُرْ لِسَانَ الْعَرَبِ صَاحِبُهُ ٣٨٦/١ وَذَكَرَ النَّاجِ أَنْ مَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ

٢٦١/١ . (٢) وَسِيفُ التَّيْمُورِيَّةِ : « وَلَا يُقَالُ » .

(٣) كَذَا ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ الْمَسْقِيُّ يُقَالُ : سَقَيْتَهُ لَشَفْتَهُ فَهوَ مَسْقِيٌّ ، وَأَسْقَيْتَهُ لِمَاشَيْتَهُ

وَأَرْضُهُ فَهوَ مَسْقِيٌّ .

وسركضة صريحي (١) أبوها

وقبله :

أعان على مراس الحرب زغف مضاغفة لما خلق نؤام
ومطر د الكعوب ومشري من الأولى مضاربه حسام
إلى هنا .

وقد يقال أيضاً لكهل غلام قالت الأخيلية تمدح الحجاج :
غلام إذا مز القناة سقاها
(قال ابن بري صدره :

شفاها من الداء العقام الذي بها) (٢)

وكان قولهم للطفل غلام على معنى التناول أي سيصير غلاماً وهو فعال من
الغلمة وهي شدة شهوة النكاح ، وقالت امرأة ترقص بنتاً لها :
وما علي أن تكون جارية حتى إذا ما بلغت ثمانية
زواجتها عتبه أو معاوية أختان صدق ومهور غاليه
وقال آخر :

جارية أعظمها أجها قد سميتها بالسويق أمها

وقال الشاعر : (٣)

جواريم يحمين اللطاط يزينها مرابع أحواف من الأدم الصرف

(١) البيت في اللسان ١٨/٩ ، قال أبو عبيد : أركضت الفرس فهي مسركضة
وسركض إذا اضطرب جبينها في بطنها ، ويروي : ومن كضة بكسر الميم نعت
الفرس بأنها تركض الأرض بقوائمها إذا عدت (٢) ويروي في أمالي القالي ٨٦/١
« سقاها من الداء العصال الذي بها » والبيت في الأمالي سبعة أخوة .

(٣) وفي التيمورية « يحمين » بالبناء للمجهول كرواية اللسان ٢٦٦/٩ ، وهي :
« جواريم يحمين اللطاط تزينها شرائح أحواف من الأدم الصرف »
والصواب شرائح لا شرائح لأنها المناسبة للأحواف ، والحرف كما قال ابن الأعرابي :

اللطاط جمع لَطَرٍ وهو قلادة من حنظل ، والأحواف جمع حَوَفٍ وهو شبيه بالتمر يتخذ للصبيان من آدمٍ يُشق من أسافله ليتمكن النشي فيه .

ومن ذلك الدُّبُرُ فذهب العامة إلى أنه الأست خاصة ، وليس كذلك دُبُرُ كل شيءٍ بخلاف قبلة بضم الدال ما خلا قولهم : جعل فلان قولك دُبُرُ أذنه أي خلف أذنه ، فإنه بفتح الدال . قال الله تعالى سيهزم الجمع ويولون الدُّبُرَ ، وقال عز اسمه : وأدبار السجود . وقال : والليل إذا أدبر .

وكذلك يجعلون الجُحْرَ اسماً لها (١) خاصة ، وإنما الجحْرُ كل ما تحتفره في الأرض الدواب (٢) ما لم يكن من عظام الخلق نحو جحْر اليربوع والشعاب والأرنب وشبه ذلك .

ومن ذلك الـدَمِيمُ بالدال المعجمة يضعه الناس موضع الـدَمِيمِ بالدال غير المعجمة ، فيقولون : فلان ذميم أي فمى ، حقير والصواب أن يقال ذميم (٣) فإن كان ميم الخلق قيل ذميم ، يقال من الأول : رجل ذميم وامرأة ذميمة من نساء دمام وديمام ، وما كنت يا رجل ذمياً ، ولقد ديمت بعدي تدمم دمامة ، واشتقاقه من الـدَمَةِ وهي النملة أو القملة الصغيرة فالدمامة بالدال مهملة في الخلق .

والدمامة بالدال معجمة في الخلق يقال منه ذم الرجل يذم ذماً وهو اللوم في الإساءة .

ومن ذلك الانتفاخ بانحاء يضعه الناس موضع الانتفاج بالجيم ولكل واحد منهما موضع بوضع نيه : فأما الانتفاخ بانحاء فعظم الجبين الحادث عن علة أو أكل أو شرب ، والانتفاج بالجيم عظم الجبين خلقة من غير علة يقال : رجل منتفج الجبين ، وفرس منتفج الجبين قال الشاعر :

جلد بقدر سيوراً - أبي شرائع - عرض السير أربع أو سبع تابسه الجارية
قبل أن تدرك . (١) أي للأست . (٢) لعل صواب العبارة « كل ما تحتفره الدواب في الأرض » (٣) بالدال غير المعجمة .

(قال ابن بري : هو لأبي النجم)

«منتفج الجوف عربض كلكله» (١)

فمدحه بذلك ولو قاله بالخاء لكان ذمًا ، ويقال انتفجت الأرنب إذا افشرت وكل شيء اجشأل فقد نبتج .

ومن ذلك التحليق تذهب العامة إلى أنه رمي الشيء من علو إلى سفلى فيقولون : حلق الشيء إذا ألقته ، وذلك غلط إنما التحليق عند العرب الارتفاع في الهواء يقال : حلق الطائر في كبد السماء : إذا استدار وارتفع في طيرانه ، وحلق النجم : إذا ارتفع . قال ابن الزبير الأسيدي : (٢)

رب منهل طام وردت وقد خوى نجم وحلق في السماء نجوم

وفي الحديث : حلق يبصره إلى السماء أي رفع البصر إلى السماء كما يحلق الطائر إذا ارتفع في الهواء ، ومنه الحلق الجبل المشرف وقال النابغة في حلق الطائر : (٣)

إذا ما التقى الجمعان حلق فوقهم عصاب طير تهتدي بعصاب

وإنما سمي تحليقًا لأن الطائر يطلع فيدور في طلوعه كما تستدير الخلاقة . ومن ذلك اليتيم : تذهب العامة إلى أنه الصبي الذي مات أبوه وأمه ، وليس كذلك إنما اليتيم من الناس الذي مات أبوه خاصة ، ومن البهائم الذي ماتت أمه ، فاليتيم في الناس من قبل الأب ، ومن البهائم من قبل الأم ، فإذا بلغ الصبي زال عنه اسم اليتيم يقال منه : يتم بيتهم بيتًا وبيتًا وأبنته الله ، وجمع اليتيم يتامى وأبتام ، وكل منفرد عند

(١) وفي التيمورية «منتفج الجنب عظيم كلكله» ، وفي أمالي القالي ٢ / ٢٥٠

بروى : «منتفخ الجوف . . .» وهو تصحيف . (٢) ورواية اللسان ١١ / ٣٤٩٤ :

«رب منهل طاور . . .» وطاور مصحفة عن طام كما لا يخفى ، ورب بفتح الباء مخففة

لغة في رب التي وردت على ١٦ لغة وبخفيفها يستقيم وزن البيت ، وخوى بمعنى غاب .

(٣) وُبروى صدر البيت في ديوان النابغة طبع الهلال ص ١ : «إذا ما غزوا

بالجيش حاق فوقهم» .

العرب يتيم وبتيمة ، وقيل أصل اليتيم الغفلة وبه سمي اليتيم بتيماً ، لأنه يُنغافل عن برته ، والمرأة تُدعى بتيمة ما لم تزوج ، فإذا تزوجت زال عنها اسم اليتيم ، وقيل : المرأة لا يزول عنها اسم اليتيم أبداً .

وقال أبو عمرو : اليتيم الإبطاء ومنه أخذ اليتيم لأن البرء يُبطل عنه .

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله : اليتيم الذي يموت أبوه ، والعجبي الذي يموت أمه ، واللطيم الذي يموت أبواه ، وذكر ابن خالويه : أن اليتيم في الطير من قبل الأب والأم ، لأن كل واحد منهما يزرق فرخه) .

ومن ذلك المثقال يظنه الناس وزن دينار لا غير ، وليس كما يظنون : مثقال كل شيء وزنه ، وكل وزن يسمى مثقالاً وإن كان وزن ألف ، قال الله عز وجل : وإن كان مثقال حبة من خردل ؛ قال أبو حاتم : وسألت الأصمعي عن صنجة الميزان ، فقال : فارسي ولا أدري كيف أقول ، ولكني أقول : مثقال ، فإذا قلت للرجل ناولني مثقالاً فأعطاك صنجة ألف أو صنجة حبة كان ممثلاً .

ومن ذلك نهنس النصارى إذا أكلوا اللحم قبيلاً صومهم ، وذلك غلط في اللفظ وقلب للمعنى إلى ضده ، أما اللفظ فإنه يقال : نهنس النصارى بالخاء ، وأما المعنى فإنه يقال لهم ذلك إذا تركوا أكل اللحم ولا يقال لهم ذلك إذا أكلوه . قال ابن دريد : هو عربي معروف ، لتركهم أكل الحيوان ، قال : ولا أدري ما أصله ، ويقال نهنس إذا تجوع كما يقال توحش وكأنه مأخوذ منه كأنهم تجوعوا من اللحم .

ومن ذلك قولهم فلان حسن الشائل إذا كان حسن التثني والتعطف في المشي ، وإنما الشائل الخلائق عند العرب واحداً شمالاً ، والنحويون يذهبون إلى أن شمالاً يكون واحداً جميعاً قال الشاعر :

(قال ابن بري : هو عبد يغوث بن وقاص) (١)

(١) البيت في اللسان ١٣ ٣٨٨٦ وهو لعبد يغوث بن وقاص الحرثي .

ألم تعلم أن الملامة نفعها قليل وما لومي أخي من شماليا
يريد من خلقي .

ومن ذلك قولهم للشيء إذا كرهوا ريحه : ما أذفروه ! وإنما الكلام أن يقال :
ما أذفروه بالذال معجمة ، والذفر حدة ربح الشيء الطيب والشيء الخبيث الريح . قال
الشاعر في خبث الريح :

(قال ابن بري : هو لنافع بن لقيط الأسدي) (١)

وموأتى أنضجت كية رأسه وتركته ذفراً كريح الجورب
قال الراعي : وذكر ابلاً قد رعت العشب وزهره فلما صدرت عن الماء نديت
جنودها ففاحت منه رائحة طيبة فيقال لذلك فأرة الأبل :
لها فأرة ذفراً كل عشية كما فتق الكافور بالمسك فائقه
فأما الزفر فهو الحمل والزفر الحمل (٢) وليس من هذا في شيء ، والزفر
والزفر أن يملأ الرجل صدره غمماً ثم يزفر به وهو من شديد الأثين وقبيحه .

ومن ذلك الحمل تضعه العامة موضع الإحليل ويعنون به الذكر وهو غلط :
إنما الحمل الزوج والحليلة المرأة ومثلياً بذلك إماءاً لهما يجلان في موضع واحد
أو لأن كل واحد منهما يجل صاحبه (٣) أي ينزله ، أو لأن كل واحد منهما
محل (٤) إزار صاحبه ؛ وأما الإحليل فهو ثقب الذكر الذي يخرج منه البول وجمعه
الأحليل ، والأحليل (٥) أيضاً يخرج اللبن من طبي الناقة وغيرها .
ومن ذلك قول الناس فلان بتأثم ويتعنث يذهبون إلى أن معناه يقع في الحنث

(١) البيت من شواهد التاج ٢٨٠ ٦٦ واللسان ٢٨٧ ٦١١ وروى فيهما :
« وه أولق أنضجت . . . » قال في اللسان : ويقال للمجنون مأوأتى على وزن مفعول
والأولق الجنون ، ومعنى أنضجت كية رأسه : هجوته فأوجسته .

(٢) أي الذي يحمل على الظهر وقيل هو الحمل الثقيل

(٣) أو يقال في تفسيره ينزل معه (٤) وفي التيمورية « يجل إزار صاحبه »

(٥) كذا في التيمورية ولعل الصواب أن يقول والإحليل بالأفراد .

والإثم وليس كما ذهبوا إليه ، وإنما معنى يتحنث أي بفعل فعلاً يخرج به من الحنث وهو الإثم يقال هو يتحنث أي بتعبد .

قال ابن الأعرابي : وللعرب ألفاظٌ تخالف معانيها ألفاظها يقولون : فلان يتنجس إذا فعل فعلاً يخرج به من النجاسة وكذلك يتأثم ويتخرج إذا فعل فعلاً يخرج به من الإثم والخرج .

ومن ذلك الخنثان يضعه الناس موضع الحنك (١) ، فيقولون : خنثه إذا شرب حنكه كما يقولون حنكه ؛ وإنما الخنثان داء يأخذ الإبل في مناخرها تموت منه وهو في الإبل مثل الزكام في الناس ، والخنثان أيضاً داء يأخذ الناس . قال الشاعر :

(قال ابن بري : هو جرير) (٢)

وأشفي من تخلج كل جنٍ وأكوي الناطرين من الخنثان

والخنثان أيضاً داء يأخذ الطير في رؤوسها يقال طائر مخنون .

ومن ذلك أما وإما لا يفرقون بينهما ، وفرق بينهما أن التي تُفصل بها الجمل وتجاب بالفاء مفتوحة الهززة نقول : أما زيد فعامل وأما عمرو فعالم ، والتي تكون للشك أو التخيير مكسورة الهززة نقول : لقيتُ إما زبداً وإما عمراً وخذُ إما هذا وإما ذاك .

ومن ذلك المضروط تذهب العامة إلى أنه الذي يُحدث إذا جامع ، وليس كذلك وإنما المضروط والمضروط الذي يخدمك بطعام بطنه ، وهم المضاريط والمضارطة ، وقال الأصمعي : هم الأجراء وأنشد (٣) «أذاك خير أيها المضارط»

(١) وفي التيمورية «موضع الحنكة» (٢) كذا يروي في دهبان جرير للصاوي

ص ٥٦٢ ، ويرويه ابن سيده وابن منظور وصاحب الناج : «من تخلج كل داء» واستشهد به ابن منظور على أن الخنثان أيضاً : داء يأخذ العين .

(٣) وعجز البيت : «وأياها الأعمظة العمارط» ، وحكى ابن بري عن ابن

خالوية : المضروط الذي يخدم بطعام بطنه ، ومثله اللعوظ واللعموظ والأثني لعموطة

وقال طفيل : (١)

وراحلة وصيتُ عُضْرُوط ربهَا نَبِهَا وَالَّذِي تَحْتِي لِيُدْفَعِ أَنْكَبُ
يريد أنه كان على راحلة بجانب فرسه ، فلما دنا من القتال ركب الفرس ووصى
النابع بالراحلة « وانكب » يعني الفرس الذي تحته قد تحرف للعدو ولما لحقه من
الزَّمْع (٢) . فأما الذي يُحدِث عند الجماع فهو العُذْبُوط .

ومن ذلك التَّابِلُ والأَبْزَارُ يفرق عوام الناس بينهما والعرب لا تفرق بينهما :
التَّابِلُ والأَبْزَارُ والقَزْحُ والقَزْحُ والفِجْحُ والفِجْحُ كله بمعنى واحد ؛ يقال : تَوَبَّلْتَ
القِدْرَ وفَحَّيْتَهَا وقَزَحْتَهَا إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا الأَبْزَارَ والأَبْزَارُ بفتح الهمزة وليس يجمع
وهو فارسي معرب ، وبعضهم يكسر الهمزة ويقولون للخارج من الحمام طاب حمامك ،
وليس لذلك معنى ، وإنما الكلام : طاب حميمك ، وإن شئت قلت : طابت حميتك أي
طاب عرقك لأن عرق الصحيح طيب وعرق السقيم خبيث .

ويقولون : اقطعته من حيث رَقَّ بالقاف ، وكلام العرب : اقطعته من حيث رَكَ
أي من حيث ضعف .

ومن ذلك قولهم قد زاف الوقت إذا قرب وهو خطأ والصواب أن يقال : قد
أزف الوقت وكل شيء اقترب فقد أزف أزفاً ، قال الله تعالى : أزفت الآزفة
أي دنت القيامة ، فأما زاف فتستعمل في الحماية يقال : زافت الحمامة إذا نشرت
جناحها وذنباها على الأرض ، وزافت المرأة في مشيها كأنها تستدير ، وزاف الجمل في
مشيه زيفاناً : وهو سرعة في تمايل .

(١) هو الغنوي ، وكثيراً ما يستعمل هذه اللفظة في شعره فهو يقول أيضاً :

« وشد العضار يبط الرجال وأسلمت إلى كل مغوار الضحى متمكيب »

وقوله « عضرُوط ربهَا » يريد بربهَا نفسه ، وقد جاء هذا البيت في اللسان ٢٢٥/٩

مصحفاً هكذا :

وراحلة أوصيت عُضْرُوطَ ربهَا نَبِهَا وَالَّذِي يُبْحِنِي لِيُدْفَعِ أَنْكَبُ

(٢) الزمَع : هو الدهش والخوف .

ومن ذلك العروس تذهب العامة الى أنه يقع على المرأة خاصة دون الرجل ، وليس كذلك بل يقال رجل عروس وامرأة عروس ، ولا يُسميان عروسين إلا أيام البناء .
قال الشاعر : « وهذا عروس باليامة خالد » (١)
(قال ابن بري رحمه الله صدره :

أترضي بأننا لم نجف دماؤنا) الخ .

ومن أمثالهم : كاد العروس يكون أميراً ؛ ويقال لهما عرسان في كل وقت .
قال الراجز : « أنجب عرس جمعاً وعرس »

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله : الراجز هو العجاج

والذي في رجزه : أنجب عرس جبلاً أي خلقاً (٢) ، وقبلة :

بين ابن مروان قريع الأيس وابنة عباس قريع عبس)

ومما ينقص منه ويزاد فيه و يُبدل بعض حركاته أو بعض حروفه بغيره بقولون :

قرأت الحواميم ، وذلك خطأ ليس من كلام العرب ، والصواب أن يقال قرأت آل حم (٣)

وفي حديث عبد الله مسعود : « إذا وقعت في آل حم وقعت في روضات ديثات » .

ومن رجل بأبي الدرداء وهو بيني مسجداً فقال : ابنه لآل حم . وقال الكميت :

وجدنا لكم في آل حم آيةً تأوتها مناتي ومغرب

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله : إذا صارت حم اسماً للسورة

فلا إنكار على من قال قرأت حم وذكرته حاميم قال الأشر : (٤)

(١) يعني خالد بن الوليد وقد أرسله أبو بكر لقتال أهل الردة .

(٢) قال ابن منظور في اللسان ١٠/٨ : أَيْ أَنْجَبَ بَعْلَ وَامْرَأَةَ ، وَأَرَادَ أَنْجَبَ

عَرَسَ وَعَرَسَ جَبِلاً ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَا عَطَفَ بِالْوَاوِ بِمَنْزِلَةِ مَا جَاءَ فِي لَفْظٍ وَاحِدٍ ،

فَكَأَنَّهُ قَالَ : أَنْجَبَ عَرَسِينَ جَبِلاً ، لَوْلَا إِرَادَةُ ذَلِكَ لَمْ يَمِيزْ هَذَا لِأَنَّ جَبِلاً وَصَفَ لَهَا

جَمِيعاً ، وَبِمَجَالِ تَقْدِيمِ الصِّفَةِ عَلَى الْمَوْصُوفِ ؛ وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ قَبْلَ هَذَا الشَّرْطُ : « أَزْهَرَ لَمْ

يُولَدُ بِنَجْمٍ نَحْسٌ » (٣) وَفِي التَّيْمُورِيَّةِ « لآلِ حَمٍ » (٤) أَيْ النَّخَعِي ، وَأَنْشَدَهُ

أَبُو عُبَيْدَةَ لَشَرِيحِ بْنِ أَوْفِي الْعَبْسِيِّ ، وَالضَّمِيرُ فِي « يَذْكُرُنِي » هُوَ لِمُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ ،

يذكرني حاميم والرمح شاجرٌ فهلاً تلاحمهم قبل التقدم

وقال رؤبة :

أو كتباً بين من حامياً قد علمت أبناء إبراهيم
وكذلك لا يمنع أن يقول : قرأت الحواميم أنشد أبو عبيدة :
حلفت بالسبع اللواتي طولت وبمئين بعدها قد أميت (١)
وبمئات ثنيت وكررت وبالطواسين التي قد ثلثت
وبالحواميم اللواتي سبعت وبالمفصل اللواتي فصلت
فأما قول الكميت : « وجدنا لكم في آل حم » فإنما أراد بالآل
آيات السورة التي اسمها حم .

ويقولون : أمر مهول وإنما هو هائل ، يقال هالني الشيء يهولني هولاً إذا أفرعك
فهو هائل ، والهول (٢) المخافة من الأمر لا تدري على ما تهجم عليه .

(قال ابن بري رحمه الله الذي حكاه أهل اللغة عن العامة أنهم

يقولون يوم مهول ورجل مذهول العقل وصوابه هائل وذاهل ، وكذلك

يقولون مبغوض ومتعوب وصوابه مبغض ومتعب .)

ونقول : أف منه وأف وأف وأف وأف وأف وأف مضاف وأفة وأفا
بالألِف ولا نقل أف بالياء فإنه خطأ .

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله : الصواب أن يقال أفى

حال على وزن فُعلَى وليس مضافاً إلى ياء المتكلم كما ذكر .)

ومعنى أف التنن (٣) والتضجر ، وأصلها نفخك الشيء يسقط عليك من تراب ورماد

وقنله الأثر أو شربح ، ومعنى شاجر طاعن على الحجاز ، يقال شجره بالرمح طعنه به .

(١) إذا أتممت القوم بنفسك مائة فقد مأيتهم وهم ممثبون ، وأما وهم فهم
ممتون ، وإن أتممتهم بغيرك فقد أمأيتهم وهم مأمون ، فقوله : « قد أميت » أصلها
أمثيت أي أتمت مائة والهمزة مسهلة فيها (٢) وفي التيمورية : « والهول المخافة على
الأمر لا يدري ما يهجم عليه » (٣) وفي التيمورية « الأنين والتضجر » ولعله

والمكان تريد إمطة الأذى عنه فقيلت لكل مستثقل .

ونقول : هو شئتُ الشيء إذا خلطته ، ومنه أخذ اسم أبي المهوش الشاعر ، ولا نقول شو شته فقد أجمع أهل اللغة أن التشويش لا أصل له في العربية ، وأنه من كلام المولدين وخطبوا الليث منه ، وهو (۱) أبو رياح لهذا الذي يلعب به الصبيان وتُدبره الرياح ولا نقل برِياح . وكذلك يقولون للفرد بوزنة وإنما هو أبو زنة ، وهي كنيته .

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله ويقال له أيضاً أبو زنة)

ونقول لمسل الحمام زجال باللام والزجل إرسال الحمام الهادي من منجل بعيد وقد زجل به يزجل ، ولا نقل زجال فإنه (۲) خطأ .

ويقال للقناة الجوفاء المضروبة بالعقب يرمى فيها سهام صغار تُنفخ نفخاً فلا تكاد تُخطى : سبطانة ، ولا يقال زربطانة كما نقوله العامة .

وهي السُميرية لضرب من السفن بالياء ، وهي منسوبة إلى رجل يقال له سُمير لأنه كان بالبصرة وهو أول من عملها فنسبت إليه ، ولا نقل سُمارية فإنه خطأ .

والضِبْغَطِي شيءٌ بفتح به الصبيان ولا نقل الضبغطغ ، قال الراجز :

(قال ابن بري رحمه الله : هو منظور الزبيري)

وزوجها زَوَنْزَكُ زَوَنْزَى (۳) بفتح زَوَنْزَى بفتح بالضبغطي

الصواب لأن التن هو الرائحة الكريمة .

(۱) كذا في التيمورية ، وسيأتي مثل هذا التعبير ، فانظروا أنه يستغني بقوله « وهو ، وهي » عن يقال ويقولون . (۲) وتام الكلام أن يقول : « ويقولون : (الحمام الزاجل) فيجعلون الزاجل صفة للحمام وهو خطأ ، وصوابه : (حمام الزاجل) بالإضافة ، لأن الزاجل هو الرجل الذي يزجله أي يرسله كما نبهوا عليه . »

(۳) وفي التيمورية « وزوجها روترك زوترا » وهو من مسخ النسخ ، وقد أنشده ابن دريد لمنظور الديبيري أو الأُسدي على رواية الأزهرية ، وروى الشطر الثاني : (بفتح إن فزَع بالضبغطي) وبعده :

أشبه شيءٌ هو بالهبركي إذا حطت رأسه تشكي

ويقولون لمن ينسبونه الى السرقة هو برجاص اللص وإنما هو برجان بالنون وهو فضيل بن برجان ، ويقال : فضل أحد بني عطارد من بني سعد ، وكان مولى لبني امية القيس ، وكان له صاحبان يقال لهما : سهم وبشام ، قتلهم مالك بن المنذر ابن الجارود واصلب ابن برجان بعدما قتله في مقبرة العتيك ، وكان الذي تولى ذلك شعيب ابن الحجاب وأخذ اللصوص المشهورين بالبصرة فقتلهم ، فقال خلف بن خليفة :

إن كنت لم تسألني سهماً وصاحبه عن مالك فاسألني فضل بن برجان (۱)
يخبرك عنه الذبيح أوفى على شرف حتى أناف على دور بنيان
ويقولون : قد جئت إلى عندك ، وهو خطأ يقال : جئت من عنده ولا يقال جئت إلى عنده : لأن « عند » لا تدخل عليها من حروف الجر غير « من » وحدها .

ويقولون الكبولة ، وإنما هي الجبولة (۲) بالجيم والمد ، واشتقاقها من الجبل .
ويقولون : كبلت الشيء إذا خلطته ، والمعروف : لبكت وبكت وربكت إذا خلطت ، فأما كبلت فمعناه قيدت يقال كبلته كبللاً ، والكبل القيد .
ويقولون : أفل كذا « إمالي » والصواب « إمالا » وأصله إن لا يكن ذلك الأمر فافعل هذا ، وما زائدة . أنشدني أبو زكريا (۳) رحمه الله :

« أمرعت الأرض لو أن ما لا »

لو أن توقاً لك أو جمالا أو ثلة (۴) من غنم إمالا

وإن تقرت أنفه نبكى شر كبيع ولدته أنثى

الزوزك والزوزي ويقال زوزي : للقصير الدميم ، والضبطي شيء يفرغ به الصبيان ، ويقال : هي فزاعة الزرع ، والحبركي : القصير الرجلين الطويل الظهر ، وحطاً رأسه : ضربه بيده بسوطة . (۱) وفي التيمورية « فسلي » بدل فاسألي .
(۲) جاء في اللسان : الجبولة العصيرة ، وهي التي تقول لها العامة الكبولة .

(۳) هو شيخه التبريزي ، واستشهد ابن منظور بهذا الشعر ، على أنه يقال :

(أمرعت الأرض : شبع ما لها كله) أي ما أمتها ، (لسان العرب ۱۰ / ۲۱۱) .

(۴) والثلة جماعة الغنم خاصة وأصوافها بفتح الشاء ، وأما بضمها فهي الجماعة من

الناس وفي التنزيل : ثلة من الأولين .

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله : كذا يكتب (إمالي)
بالياء وهي (لا) أميلت فألفها بين الياء والألف والفتحة قبلها بين
الياء والكسرة .)

ويقولون : فعلت ستي وقالت ستي ، والصواب أن يقال سيدتي : لأنه تأنيث
السيد ، وقرأت بخط أبي الحسن علي بن محمد الكوفي ، حدثني عبد الله بن عمار الطخني
قال حدثني الزغل قال رأيت ابن الأعرابي في منزلنا فقالت عجوز لنا : ستي تقول
كذا وكذا . قال فقال ابن الأعرابي : إن كان من السؤدد فسيدتي وإن كان من
العدد فستي ؛ لا أعرف في اللغة لستي معنى . وقد تأوله ابن الأتباري فقال : يريدون
يا ست جهاتي !! وهو تأويل بعيد مخالف للمراد (١) .

ويقولون : حطب زجل وإنما هو جزل ، وهو الغليظ من الحطب وقيل اليابس .
قال الشاعر :

ولكن يهذاك اليفاع فأوقدي بجزل إذا أوقدت لا بضرام
والضرام والشخت ضده ، ثم كثر الجزل في كلامهم حتى صار كل ما كثر
جزلاً ، فقالوا أعطاه عطاءً جزلاً وأجزلت للرجل وجزل لي من ماله .
ويقولون في جمع المكوك مكاك وإنما المكاك جمع مكاء : وهو طائر يسقط
في الرياض ويمكو أي يصفر ؛ والصواب أن يقال في جمع المكوك مكاك .

(١) وفي العروس ١ / ٥٥٠ : ويحتمل أن الأصل سيدتي ، فحذف بعض حروف
الكلمة وله نظائر ، قاله الشهاب القاسمي ونقل شيخنا عن السيد عيسى الصفوي مانصه :
ينبغي أن لا بقيد بالنداء لأنه قد لا يكون نداء ، قال : والظاهر أن الحذف سماعي
وأن النداء على التمثيل لأنه قيد كما توهموه اه ؛ وأنشدنا غير واحد من مشايخنا
للبيهاء زهير :

بروحي من اسميها ستي فينظرني النحاة بعين ممت
برون بأنني قد قلت لحناً وكيف وإنني لزُهير وقتي
ولكن عادة ملكت جهاتي فلا لحن إذا ما قلت : ستي

ويقولون: لما يُدفع بين السلامة والعيب في السلعة (هرش) وقد هرش السلعة وإنما هو أرش وقد أرشت الثوب وُسمي أرشاً لأن المتاع للثوب على أنه صحيح إذا وقف منه على خرق أو عيب وقع بينه وبين البائع أرش أي خصومة من قولك أرشتُ بينهما: إذا أغربت أحدهما بالآخر، فسمي ما نقص العيب الثوب أرشاً، إذ كان سبباً للأرش.

ويقولون: أنا مؤيس من خيرك والصواب أن يقال أنا يائس من خيرك، يقال: يئست وأيست لغنان.

ويقولون لهذا الإيحاء من الخزف الذي يُنظف فيه: صاغرة بالغين، وإنما هو: صاخرة (١).

(قال ابن بري: صاخرة فاعلة من الصخر.)

ويقولون لدويبة أصغر من الضب: الوران بالنون، وإنما هو الورل باللام وجمعها الورلان وهي أحد الأحرف التي اجتمعت فيها الراء واللام ولم تجتمع الراء واللام في شيء من لغة العرب إلا في أحرف يسيرة هذا أحدها، وأرل وهو جبل معروف، وغرلة وهي القلقة، وجول (٢) وهي الحجارة المضممة.

ويقولون: السكرجة بفتح الراء (٣) والكاف، وإنما هي الأسكرجة بضمها وبالهمزة، وهي أعجمية معربة ومعناها بالفارسية مقرّب الخل.

ويقولون: الهاون والصواب أن يقال الهاوون بواوين على مثال فاعول لأنه ليس في كلام العرب كلمة على فاعل وهو اسم موضع العين منها واو.

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله: قد حكى ابن قتيبة

والجوهرى أنه يقال هاون وزعم الجوهرى أن أصله هاوون فحذفت

الواو الثانية تخفيفاً، وفتحت الواو التي قبلها لأنه ليس في الكلام

(١) الصاخرة: مشربة من خزف نقول شرب بالصاخرة. أقول: وكان أصل

استعماله للإيحاء الذي يشرب به ثم استعمل لما ينظف به.

(٢) لعل ضوابه جرول وليراجع (٣) أي مشددة كما لا يخفى.

فَاعِلٌ ، فَأَمَّا مِنْ أَنْكَرِ هَاوِنًا لِكَوْنِ فَاعِلٍ لَمْ تَجِبِ الْعَيْنُ مِنْهُ وَאו (١) ،
فَإِنْ إِنْكَارُهُ عَجَبٌ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ ثَبِتَ فِي الْكَلَامِ فَاعِلٌ وَلَا يَلْزِمُنَا
أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ مِنْهُ وَاوَّأَ أَوْ غَيْرَهَا مِنْ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ ، وَعَلَى أَنَّهُ لَوْ كَانَ
فِي كَلَامِهِمْ مِثْلُ هَاوِنٍ وَكَانَ الْمَسْمُوعُ هَاوِنًا لَمْ يُعَدَّلْ بِهِ إِلَى هَاوِنٍ
كَمَا لَا يُعَدَّلُ بِقَارُونَ إِلَى قَارِنٍ وَإِنْ كَانَ فِي كَلَامِهِمْ فَاعِلٌ .

وَيَقُولُونَ : الدَسْتَكُ وَإِنَّمَا هُوَ الدَسْتَجُ ، وَهَمَّا أُعْجِمِيَانِ مَعْرَبَانِ أَيْضًا .
وَيَقُولُونَ لَضَرْبٍ مِنَ الشِّيَابِ يُتَّخَذُ مِنْ صُوفٍ : يَنْظُرُ وَالصَّوَابُ بِمِطْرٍ ، وَهُوَ
مِفْعَلٌ مِنَ الْمِطْرِ كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ يُبْلِسَ فِيهِ .

وَيَقُولُونَ : مَا وَمَلَّتْ فِيكَ كَذَا وَإِنَّمَا الْكَلَامُ مَا أَمَلْتِ .
وَيَقُولُونَ : المِيضَةُ لِمَوْضِعِ الطَّهَارَةِ وَإِنَّمَا هِيَ المِيضَاةُ وَهُوَ مَا يُتَوَضَّأُ مِنْهُ أَوْ فِيهِ .
وَيَقُولُونَ لِأَصْلِ ذَنْبِ الطَّائِرِ : زِمَكَاةٌ وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ الزِّمَكِيُّ وَالزِّمَجِيُّ
وَيَقُولُونَ لَمَّا يُنْذِرُ بَيْنَ يَدَيْ الأَسَدِ : فَرَوَانِكُ وَإِنَّمَا هُوَ فُرَاتِنُقٌ ، وَهُوَ سَبْعٌ
يَصِيحُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَأَنَّهُ يُنْذِرُ بِهِ النَّاسَ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ شَبِيهُ بَابِنِ آوِيٍّ وَيُقَالُ لَهُ فُرَاتِنُقُ
الأَسَدِ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ الوَّعُوعُ (٢) وَهُوَ أُعْجِمِيٌّ مَعْرَبٌ .

وَيَقُولُونَ لَضَرْبٍ مِنَ الحُلُوءِ : المَعْقُودَةُ (٣) وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ المَعْقُودَةُ .
وَيَقُولُونَ فِي جَمْعِ قَرْيَةٍ قَرَايَا وَإِنَّمَا جَمْعُ قَرْيَةٍ : قُرَى لَا غَيْرَ ، وَهُوَ جَمْعٌ نَادِرٌ لِأَنَّ
جَمْعَ فَعْلَةٍ مِنَ الوَاوِ وَالْيَاءِ تُجِبُّ عَلَى فِعَالٍ فَيَكُونُ مَمْدُودًا مِثْلُ : رَكْوَةٍ وَرَكَاةٍ
وَشَكْوَةٍ وَشِكَاةٍ وَقَشْوَةٍ وَقِشَاءٍ ، وَلَمْ يُسْمَعْ فِي شَيْءٍ مِنْ جَمْعِ هَذَا القَصْرِ إِلَّا كَوَّةٌ
وَكُؤِيٌّ وَقَرْيَةٌ وَقُرَى ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ جَمْعُ قَرْيَةٍ بِكَسْرِ القَافِ ، لِغَةِ يَمَانِيَّةٍ
كَكَسْوَةٍ وَكُؤِيٍّ ، وَقَدْ رُدَّ عَلَيْهِ وَقَالُوا : القَرْيَةُ بِفَتْحِ القَافِ لَا غَيْرَ ، وَالنِّسْبَةُ إِلَى
القَرْيِ قَرْوِيٌّ .

وَيَقُولُونَ : الأَنْبُوبَةُ وَالإِبْغَابِيُّ فِي جَمْعِهَا ، وَهَذَا لَفْظٌ بِشَعْرٍ وَبِنَاءٍ مُنْكَرٌ ، وَإِنَّمَا

(١) كَذَا وَالصَّوَابُ وَاوَّأَ (٢) الوَّعُوعُ : ابْنُ آوِيٍّ وَالشُّعْلُبُ وَالذَّيْدِيَانُ ، (وَفِي
النِّيمُورِيَّةِ) : الرِّعُولُ ، وَهُوَ خَطَأٌ (٣) وَيُقَالُ لَهُ الْيَوْمَ فِي دِمَشْقٍ مَعْقُودَةٌ .

الكلام : الأنبوبة والأنايب كالأعجوبة والأعاجيب .
ويقولون لهذا النبات الأصفر المجتث الذي يتعلق بأطراف الشوك « الأ كَشوث »
وإنما هو : « الكَشوث والكَشوثاء » ، وجاء على فعولاء ممدوداً : « الدَبوقاء » .
قال رؤبة :
« لولا دَبوقاء (١) أمته لم يَيطغ »
أي لم يتلطخ ؛ و (جَلولاء) و (حروراء) وهما بالمد بلدان ، وكَشوثاء ونَزْر
(قَطوناء) وقد يقصران قال الشاعر :

هو الكَشوث فلا أصل ولا ورقٌ ولا نسيمٌ ولا ظلٌ ولا شجرٌ
(قال الشيخ أبو محمد بن بري : وقد جاء الحَروقاء للحرقاة التي
يقدم بها النار ، والجَبولاء للعصيدة ، وسَبوحاء موضع ، والمعروف
في رواية البيت :

هي الكَشوث فلا ظلٌ ولا ثمرٌ) (٢)

ويقولون : كَغَم المَزادة العَزلة وإنما هي العزلاء .
ويقولون للعبة من الصوف : زُرْ نَباتِقة وإنما زُرْ مَاتِقة (٣) ، وهي عبرانية ،
وقد تكلمت بها العرب ، وفي الحديث عن عبدالله بن مسعود : أن موسى لما أتى فرعون
أناه وعاليه زُرْ مَاتِقة .
ويقولون : العِشْق والصواب العذق .

(١) كذا في اللسان (دبق) ، وفي المخصص ٥ / ٦١ ابن دريد : كل ما تمطط
وتلذج دَبوقاء ، وقيل هذا الشطر : « وإيملغ بلسكي بالكلام الأملغ » ، والدَبوقاء :
العذرة ، وعليها استشهد اللسان ، والملاغ الخبيث أو النذل الساقط ، ومعنى بلسكي يجبي
بسقط القول كالعذرة الخارجة منه ، ويطغ : يتلطخ . انظر الأمازي ٢٠٦/١ وسمط
اللاحي ٤٩١ (٢) وهي رواية اللسان والتاج : والكَشوثاء نبت يتعلق بأغصان الشجر
من غير أن يضرب بمرق في الأرض ، ولعله من فصيلة الدَبق الذي يعيش طفيلياً
على مثل الحور والتفاح المسمى بالفرنسية Gui ولسان العلم : *Visium album*
(٣) نقلها الجوهري ، ويقال هي فارسية .

ويقولون للخيوط المعقدة : كُدَاد وكلام العرب جُدَاد (١) قال الأعشى يصف
الجمار : (٢)

أضَاء مَظَلَّتْهُ بالسرا ج والليل غامر جُدَادَهَا

ويقولون لبثرة تخرج في جفن العين : الكُدْ كُدَا ، وذلك غلط والصواب :
الجُدْ جُدْ بجيمين ، هذه لغة تميم وربيعة تسميه القَمَمَع . قال سويد بن أبي كاهل :
صافي اللون وطرفاً ساجياً أ كحل العينين ما فيه قَمَع
وقال الأعشى : (٣) « وطرفاً لم يكن قَمِعاً »

ويقولون للذي يستصبح به على أبواب الملوك : منيار بالياء ، والصواب أن يقال :
منوار لأنه مأخوذ من النور أو من النار وكلاهما من الواو ، ولو بنيت مفعلاً من النول
والقول لقلت منوال ومقوال بالواو ولم نقله بالياء .

ويقولون على فلان : حلاس (٤) والكلام أحلاس كأخلاق ، وهي جمع حلس
وهو ما يبسط تحت حرّ الثياب ، وفي الحديث : كن حلس بينك ، والحلس للبعير
كساء رقيق يكون تحت البرذعة .

ويقولون للسائل : شحات بالثاء (٥) وإنما هو شحاذ بالذال ، وهو السائل الملاح في

(١) جاء في مادة « جدد » من اللسان : والجُدَاد الخيوط المعقدة يقال لها كُدَاد
بالنبطية (٢) الصواب : يصف الجمار ، قال الأزهري : كانت في الخيوط ألوان فغمرها
الليل بسواده فصارت على لون واحد ولذلك كانت رواية نسيئتنا « غامر جدادها » ،
أصح من التيمورية « عامر . . . » (٣) يصف نظر الزرقاء ، وتام البيت على
رواية اللسان :

وقلبت مقلةً ليست بمعرفةٍ إنسان عينٍ وموقاً لم يكن قَمِعاً

وعلى رواية التاج : « . . . وموقاً لم يكن قَمِعاً » ، وقد استشهد اللسان بهذا البيت
في « قمع » على أن القمع كمد لون لحم الموق وورمه ، وقد قمت عينه قمعاً فهي
قَمِعة (٤) وفي التيمورية (ضبطت حلاس .) بتشديد اللام (٥) كما نقول اليوم :
شحاذ بالذال في بلاد الشام .

مسئلته من قولك شحذ الصيقل السيف : إذا ألح عليه بالتحديد ، وشفرة مشحوذة ؛
قالت عائشة بنت عبد الممدان : (١)

حدثتُ بسرّاً وما صدقت ما زعموا من قولهم ومن الإفك الذي اقترفوا
أنهى على (٢) ودَجِيّ ابنيّ مرهفة مشحوذة ، وكذلك الاوْثم (٣) يقترف
والصيقل شاحذ وشحاذ والملح في المسئلة مشبه به .

ويقولون : فلان يتطاع علينا باللام والصواب : يتنطع بالنون ، والمنطع
المنعق في كلامه ، ومنه حديث ابن مسعود رحمة الله عليه : إياكم والتنطع . واشتقاقه
من نطع (٤) الفم وهو أعلاه حيث يحنك الصبي .

ويقولون : فلان بدن من الأبدان ، وليس للبدن ما هنا موضع ؛ وإنما هو بدل
من الأبدال ، وهم المبرزون في الصلاح ، وسموا أبدالاً : لأنه إذا مات منهم واحد
أبدل الله مكانه آخر ، والواحد يدلّ وبدلّ وبديل .

ويقولون : قد قرفشه إذا أخذه ، وإنما هو قد قرفسه ، ومعناه : شدّ بدبه إلى
رجليه ثم أخذه (٥) كما تفعل اللصوص ، وهم القرافصة .

ويقولون لضرب من السمك : الكنعت بالتاء ، وهو الكنعند بالذال . قال جرير
يهجو آل المهلب : (٦)

(١) انظر الكامل للمبرد : ليبسغ ص ٧٢١ ، والكامل لابن الأثير : المطبعة
العامة بمصر ٣ / ١٦٧ ، ويزوي لأم الحكم جويرية بنت خويلد بن قاسط .

(٢) جاء في اللسان ما نصه : وأنجيت على حلقة السكين أي عرضت ، وأنشد ابن

بري : (أنهى على ودَجِيّ أثني مرهفة) وهو من مسخ النسخ ، إذ لم يجي رَهف
بالتشديد ، وقالوا : السيف والجسم مرهف بالتخفيف ، قال الأزهري : «وقالما

يستعمل الأمرهفا» (٣) وفي التيمورية : الأمر (٤) على وزن علم وعنب .

(٥) وفي التيمورية : ثم أخذه بسرعة (٦) ورواية الديوان للصاوي ص ٣٩١ :

(واستوسقوا مالهما) ، ورواية شرح أدب الكتاب للجواليقي ص ٢٩٦ كرواية

التكلمة لأن المؤلف واحد ، ورواية اللسان والاقنصاب : (ثم اشتروا كنعداً من مال

جدفوا) ورواية الجواليقي أصح معنى ؛ والصير : السمكات الملوحة التي تعمل منها

كانوا إذا جعلوا في صيرهم بصلاً ثم اشتروا مالها من كنعدي جدفوا
ويقولون للصغار: نشو بالواو وإنما هم النشأ والنشء بالهمز .

ويقولون للموضع الذي يجفف فيه التمر (١) والشجرة مشطاح بشين معجمة
وزيادة ألف وهو خطأ فاحش ، والصواب (مسطح) بسين غير معجمة على وزن مفعول
ومثله « المربد » و « الجريرين » وهما لأهل نجد ، ومثله للطعام « البيدر » لأهل
العراق ، و « الأندر » لأهل الشام وأهل البصرة يسمون المربد « الجوخان » ،
والجوخان فارسي معرب .

ويقولون للشيء الذي تذيب فيه الصاغة ونحوهم من الصناعات اليونقة ، وقال الخليل :
هي البوطة .

(قال ابن بري رحمه الله : المعروف من هذه اللفظة البوطة .)

ويقولون : نحنا (٢) فعلنا ذلك ، وهي لكنة قبيحة .

ويقولون لرؤوس الحلي وما تكسر منه : خشش بالراء ، وهو خطأ ، والصواب :
خشش باللام . قال ذو الرمة : (٣)

وسافت ببس القلقلان كأنما هو الخشش أعراف (٤) الرياح الزعازع

الصحناء (السردين) ؛ وجاء في اللسان : الكنعت ضرب من السمك كالكنعد ،
قال : وإرى تاءه بدلاً أي من الدال ، فعلى هذا لا تكون الكنعت مما غلط به العامة .

(١) وفي التيمورية « التمر ونحوه من الشجرة (٢) وفي التيمورية (نحى) .

(٣) وفي التيمورية « رؤبة » وهو غير صحيح ، ونسبه اللسان إلى ذي الرمة أيضاً

ورواية صدره فيه : « وسافت حماد القلقلان كأنما » (٤) وأعراف من « أعراف

الرياح » فاعل سافت ، قال أبو حنيفة : القباقل والقلاقل والقلقلان كله شيء

واحد ، وفي اللسان : وله سنف أبيض ينبت في حبات كأنهن العدس ، فإذا ببس

فانتفخ وهبت الريح سمعت ثقاقله كأنه جرس . . . وأنشد :

كأن صوت حليها إذا انجفل هزّ رياح قلقلانا قد ذبل

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله صوابه : الزعازع -
بالخفض ، وأول القصيدة :

خَلِيلِي عَوْجًا عَوْجَةً نَاقِيكَا عَلَى قَلَلٍ بَيْنَ الْقِيَلَاتِ وَشَارِعِ
ومن روى كأنه نوى الخشَل أراد بالخشَل المقل .)

ويقولون : بصل العنصر بالراء ، وإنما هو العنصل باللام ، وهو بصل بري يعمل
منه خَلُّ عَنصَلَانٍ وهو شديد الحموضة . قال امرؤ القيس :

كَأَنَّ السَّبَاعَ فِيهِ غَرَقِي عَشِيَّةً بِأَرْجَائِهِ الْقَصُوى أَنَابِيشُ عَنصَلٍ
ويقولون جاء فلانٌ بَطَحَلٌ ، وإنما هو بَطَحْرٌ إذا تنفسَ نفساً عَالِيًا

ويقولون المرزَنكُوشُ ، وهو خطأ والصواب المرزَجُوشُ
والشهادتك والصواب الشهدانج .

وجلستُ هَوْنًا (١) والصواب : ها هنا .

ويقولون : خَرَمَشُ وَجْهَهُ وَإِنَّمَا هُوَ خَمَشُهُ . (٢)

ويقولون للمتأفف : قد كَدَّفَ وهو يُكَدِّفُ ، وإنما يقال كَدَّفَ الرجل وهو
يُجَدِّفُ تجديفًا بالجيم إذا استقلَّ ما أعطاه الله وكفر النعمة يقال لا تُجَدِّفْ بِأَيَّامِ اللَّهِ ،
وفي الحديث : شرُّ الحديث التجديف . وقال الشاعر أنشده أبو عبيد :

ولكني مضيت (٣) ولم أجْدِفْ وكان الصبر عادة أولينا

(١) ونقول عامة دمشق اليوم : هُونٌ وَهَوْنَةٌ (٢) وزاد في التيمورية هنا :
« ويقولون قُرْصَةٌ ، وإنما هو قُرْصٌ » ، ولعل هذه الزيادة من الأصل ، لأن المسخ
بالحذف والتصحيف من لوازم النسخ ^{نقلها} ، والمسخ طارئ على الكامل ، ويريد بهذه الزيادة
أن قرصة مما غلط به العامة ، وأن الصواب قُرْصٌ ، وهو غير صحيح على إطلاقه ، فقد
جاء في اللسان ما نصه : « وقُرْصٌ المعين ليبسطه قرصة قرصة ، والتشديد للتكثير ،
وقد يقولون للصغيرة جدًا قرصة واحدة قال والتذكير أكثر » قُرْصٌ على ذلك أفصح
من قرصة لأنها من الغلط ، ولا سيما إن أردنا الدلالة على الوحدة (٣) ورواية صدر
البيت في اللسان (جدف) : (ولكني صبرت . . .)

ويقولون : هولي فعلوا ذاك وإنما هو هؤلاء بالمد وإن شئت فصرت .
ويقولون لمدق القصار الكوذين والكلام الكذبتق ؛ قال الشاعر :
قامة الفصل الضئيل وكف^١ خنصرها كذبتقا قصار
ويقولون للريح : زيقاً وكلام العرب الصيق وهو الغبار أيضاً ؛ قال الشاعر : (١)
من رأى يومنا ويوم بني التميم إذا التف صيقه بدمه

ويقولون : هذا الشيء مبرطاح والكلام مفلطح ؛ يقال : درهم مفلطح ، ونعل
مفلطحة ، وكذلك قرص مفلطح إذا بسط ؛ ومن الحسن البصري على باب ابن هبيرة
وعليه القراء ، فسلم ، ثم قال : ما لكم جلوماً قد أحفتم شواربكم وحلقتم رؤوسكم
وقصرتم أكمامكم وفلطحتم نعالمكم ، أم (٢) والله لو زهدتم فيما عند الملوك لرغبوا فيما
عندكم ، ولكنكم رغبتم فيما عندهم فزهدوا فيما عندكم ، فضحتم القراء ، فضحك الله^٣ ؛
وقال رجل (٣) من بني الحارث بن كعب يصف حية :

جعلت لها زمه عزين ورأسه كالقرص فلطح من طحين شعير
ويقولون في جمع خيشوم وهو الأنف مخاشيم ، والصواب : خياشيم ، وخياشيم
الجيال أنوفها .

ويقولون : القسيل بالسين وإنما هو بالصاد وسمى قصيلاً بالقصل وهو النقطع ،
فعل في معنى مفعول ، يقال : فصلت الشيء أقصله فصلاً إذا قطعته ، ويقال : سيف

(١) البيت لرجل من حمير في آخر الحماسة ط الرافعي ص ٣٩٠ وفي شرح الحماسة
للتبريزي ط ليبسيغ ص ١٦٣ (٢) وفي التيمورية « أما والله » (٣) وهذا الرجل هو
ابن أحمr البجلي لبس الباهلي ، والعرب يقولون : أحارث على النحت ، ويروى البيت في
اللسان مرتين : مرة في (فلطح) مثل رواية التكملة ، وأخرى في فرطح كما يأتي :

خلقت لها زمه عزين ورأسه كالقرص فرطح من طحين شعير
قال ابن بري صوابه فلطح باللام قال وكذلك أنشدني الآمدي ، وبعده :

وبدير عيناً للوداع كأنها سمراء طاحت من نقيص برير
وكان شديقه إذا استقبلته شدقا عجوز مضمضت لظهور

مفصل وفصال إذا كان قطعاً .

ويقولون لدابة كثيرة الأرجل : دخان الأذن بالنون ، ويذهبون إلى تشبيهه بالدخان ولا معنى لذلك ، وإنما هو دخال الأذن فعّال من الدخول ، أي إنه يدخل الأذن كثيراً ، وتسمى العرب هذه الدابة الحريش (١) بالياء على وزن حريص .
ويقولون لضرب من التبت الشابابك (٢) وهو بالقاف ، ويقولون البوتنك (٣) وهو الفوننج وهذان معربان ، والفوننج بالعربية يسمى الحبق .

(١) الحريش في العربية تطلق على الأفعى الحرشاء والكركدن ، وعلى دابة بقدر الإصبع لها قوائم كثيرة ، قال في اللسان وهي التي تسمى دخالة الأذن ، أقول وتسمى في الشام أم أربعة وأربعين ، وفي غيرها أبو سبع وسبعين ، وبالفرنسية *Mille-pattes* و *Scolopendre* التي ذكرها ابن سينا والانطاكي باسم سقواوفندرهون .

(٢) لم يذكر اللسان هذه اللفظة ، والقاموس يقول (والشابابك نبات يعرف في مصر بالبرنوف) وشارحه يقول (وقد تزداد الماء فيقال الشاء بابك) ، ولم يندم على عاميتها ، وإن الفصحى بالقاف (٣) وفي التيمورية « البتوتنك وهو البتوتنج ، وهذان معربان الخ . . . » وما في نسختنا هو الصحيح ، وهذه اللفظة لم يذكرها اللسان ، وذكرها التاج بما نصه : (الفوننج) بضم الأول وفتح الثالث (دواء م) أي معروف وهو فارسي (معرب بوتنك) وهو الفودنج الآتي كما يفهم من كتب الأطباء ، أو مما متغابران كما هو صنيع المصنف فليحرر ، ثم ذكره في مادة (الفودنج بالضم) كبوشنج هكذا مضبوط في النسخ (نبت معرب) عن بودينه ، وهو معروف عند الأطباء ، ويقال : فودنج بإهمال الدال وضم الأول والرابع اه .

والصحيح أن الفوننج والفودنج والفودنج شي واحد ، معربات بودينه^(١) ، وتطلق في العربية على نبت ودواء ، أما التبت فهو الحبق^(٢) منه البستاني وهو النعنع ، والنهري وهو حبق النعناع^(٣) واسمه العلمي *Mantha pulgium* وهو بالفرنسية *Pou liot* ، وبالتركية :

(١) الألفاظ الفارسية المعربة للأستاذ آبي شير (٢) تذكرة داود الانطاكي

في مادة (الفوننج) (٣) ويقال له في الشام : نعنع الماء .

ويقولون سلعة غالة والصواب غالية ومنه سمي هذا الضرب من الطيب غالية فيما
حكى المفضل بن سالم ان معاوية بن ابي سفيان سُميَ بها من عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
فاستطابها فسأله عنها فوصفها له فقال هذه غالية فسميت غالية ، وهذه الحكاية ضعيفة لما
روي عن عائشة انها كانت تطيب النبي صلى الله عليه وسلم بالغالية اذا اراد أن يحرم .
وعنها انها قالت : كنت أغلّل لحية النبي صلى الله عليه وسلم بالغالية ثم يحرم ، فدل على
أن الغالية كانت معروفة قبل ذلك .

ويقولون للخشبة التي في راسها حجنة عرقافة وقد عرقت الشيء ، وانما هي عقافة
وقد عقت الشيء أعقفه عققاً بمعنى عطفته فانعقت اي انعطفت .

ويقولون : فلان مقرى بكذا ، والصواب مقرى بكذا وقد غري به ولا يقال
مقرى ، وقد أغري به وغري به (١) وعسك به وعسق به وسدك به ولكى به (٢)
وأزيم به ولكد به واغرم به واولع به : اذا لم يفارقه .

ويقولون : نبيه (٣) ، وانما يقال نفية بالفاء ، وهي سفرة تعمل من الخوص ، وعن
زيد بن أسلم : يصنع لنا نفتين (٤) نشرتر عليهما الاقط

بيان نانه سي وبالكردية بنك ؛ وأما الدواء فمن النعنع البستاني فإن ماءه إذا طبخ
بالسكر كان شرباً قاطعاً لأنواع الصداع . . . ويفترج خصوصاً مع العود والمصطكي ،
وقد ذكرني لفظة فودنج بلفظة Pudding الانكليزية ، وبعد البحث أيقنت أنهما من
أرومة آرية واحدة ، ولا سيما بعد أن رأيتها تطلق في الانكليزية أيضاً على النعنع
النهري أو الحبق الصادق (معجم وبستر) . انظر بحث الفوننج في المجلد الرابع عشر
من مجلتنا هذه (١) لعل هذه الجملة من زيادة الناسخ لتكررها (٢) وفي التيمورية
زيادة (وَأَزِيمَ بِهِ) (٣) وفي التيمورية (بنية) بتقديم الباء وياء مشددة ، والصواب
بتقديم النون كما في نسختنا ؛ قال ابن الأعرابي : التُّفِيَّةُ والتُّفِيَّةُ شَيءٌ مَدْوَرٌ يَسْفُ مِنْ
خَوْضِ النَّخْلِ تَسْمِيهَا النَّاسُ (النبية) وهي التُّفِيَّةُ . أقول : وهي شبيهة بطبق النقش
عندنا ، وكان يشر أي ينشر عليها الاقط واللحم وغيرهما لتجف في الشمس . (٤) قال
ابن الأثير : يروى نفتين على وزن بعيرين وانما نفتين وزن شقيتين . وخبر زيد بن
أسلم طويل تجده في اللسان (نفا) وفي النهاية لابن الأثير ، وتجد حديثه

ويقولون : تَدْرَمَنَ عَلَى كَذَا ، وهو خطأ والصواب تَرَمَنَ عَلَى كَذَا إذا اعتاده
واسنمر عليه ، وقد مرَّنت الجلد إذا لينته ؛

ويقولون في كنية الثعالب ابو الحسين وإنما هو أبو الحصين
ويقولون فلان قذيف الجسم والصواب قضيف الجسم وجارية قضيصة ، وقد قُضِفَ
قُضْفًا وَقُضْفًا وقضافة وهو النحيف خَلَقَةً لا من هُزَالٍ ؟
ويقولون لِطَشَ الْكِتَابَ إذا محاه وإنما يقال طَلَسْتَهُ إذا محوته لِتُفْسِدَ خَطَّهُ فإذا
انعمت محوه قلتَ طَرَسْتَهُ ويقال للصحيفة إذا محيت طلس وطرس ، وفي الحديث أن
النبي صلى الله عليه وسلم أَمَرَ بِطَلَسِ الصُّورَةِ الَّتِي فِي الْكِعْبَةِ أَي بِطَمْسِهَا .
ويقولون ما بفلان خساسة يذهبون إلى الخسة ، وإنما الكلام ما به خصاصة أي حاجة
وأصله من الخصاص وهو الفَرَجُ (١) وكل خلل أو خرق يكون في منخلٍ أو باب
أو سحاب أو بَرَقِعٍ فهو خصاص والواحدة خصاصة .

ويقول بعض المتحدلقين الأبط بكسر الباء ، والصواب الأبط بسكون الباء ،
ولم يأت في الكلام شيء على فَعِيلٍ ، إلا إِبِلٌ وإِطْلٌ وحَبْرٌ وهي صُفْرَةُ الْأَسْنَانِ ، وفي
الصفات امرأة بِلز وهي السمينَةُ ، وأَتَانٌ إِبْدٌ تَلدُ كُلَّ عَامٍ وَقِيلَ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا الدَّهْرُ
(قال ابن بري رحمه الله المعروف في كلامهم أتان إبد في كل

عام تلد . ووقوف كما ترى) .

ويقولون للامير من الروم القُمَسُ (٢) والصواب القومسُ كما تكلمت به العرب .
وهي رومية معربة ، قال الشاعر :

(قال ابن بري رحمه الله : هو المتلمس)

فعلمت أني قد رُميت بنثِصِلِ (٣) أن قيل صار من آل دوفن قومسُ

في كتابي اللباس من البخاري ومسلم (١) أي الفُرْجَةُ وهي كل منفرج بين شيتين .
(٢) وفي التيمورية (القمص) .

(٣) ورواية التيمورية : (. . . بنيطل . . . من أهل دوفن قومس)

ورواية اللسان (قمس) :

ويقال إن القومس يكون تحت يده تَيْف وثلاثون رجلاً .
 ويقولون : المهندس بالزاي وهو المهندس بالسین لا غير ، وهو مشتق من الهنداز ،
 فصيرت الزاي سيناً لأنه ليس في كلام العرب زاي بعد الدال والامم الهندسة .
 ويقولون لما يلقى من الشجر : خشب التشنيج ، والصواب (١) أن يقال : خشب
 التشديخ ، يقال : شدخت الغصن ونحوه إذا كسرتة ؛ ويقال له أيضاً الشذابة :
 الصحيح الشذابة ، (٢) بالباء معجمة بواحدة وقد حكى عن أبي عمرو أنه قال : شذخ
 نخله إذا تزع عنه سلاؤه . (٣)

وعلمت أني قد منيت بنيطل إذ قيل كان من آل دوفن قُوسُ
 ورواه في (نطل) أيضاً :

(. . . رميت بنطل . . . صار من آل دوفن قومس)

ورواية التاج في المادتين رواية اللسان عينها ، أما النيطل كحيدر ، والنطل
 كزبرج فهو الرجل الداهية ، وليس نطل في دواوين اللغة ، فالظاهر أن الناصخ نسي
 وضع الألف على الصاد ، وأما (دوفن) فقد ذكر اللسان في (نطل) أنه قبيلة ، وفي
 (دفن) قول ابن سيده : ولا أدري أرجل أم موضع ، أنشد ابن الأعرابي « البيت
 الذي نحن بصدده » قال : فإن كان رجلاً فعسى أن يكون أعجمياً فلم يصرفه ، أو
 لعل الشاعر احتاج إلى ترك صرفه فلم يصرفه ، فإنه رأي لبعض النحويين ، وإن كان
 عنى قبيلة أو امرأة أو بقعة فحكه أن لا ينصرف ، وهذا بين واضح اه . أقول :
 ولكن ابن دريد أزال الإشكال في اشتقاقه فقد ذكر من قبائل ربيعة بن نزار :
 ضبيعة ومن قبائلها أحس ومن قبائلها بنو نذير وجرى وبل ، ومن بني جلي بنو جماعة
 وبنو ماوية ، ومن شعرائهم المسيب بن علس ، إلى أن يقول : ومنهم « بنو دوفن »^(١)
 وبنو بهثة ، ودوفن فوعل من الدفن فيما أحسب . (١) وفي التيمورية « والجيد أن
 يقال الخ » (٢) لم نجد هذه المادة في اللسان والتاج فلعلها (الشذبة) وهي ما يقطع
 مما تفرق من أغصان الشجر (٣) سلاؤه أي شوكة .

(١) الاشتقاق لابن دريد غونثجن ١٨٥٤ (١ : ١٩٢) .

ويقولون قد منزع العنب إذا بلغ ، والصواب مجج يجمين والمجج بلوغ العنب ؛
وفي الحديث : لا تتبع العنب حتى يظهر مججه . وقال ابن عباس : لا يُباع العنب
حتى يججج .

ويقولون (١) : الصدى في الصدق ، وهو عيد للفرس يوقدون فيه النار ليلاً .
ويقولون للذي لا غيره له على أهله : القرطبان وهو مغير عن وجهه وإنما هو
الكلبان ؛ روى ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي قال الكلبان مأخوذ من الكلب
وهي القيادة والتناء والنون زائدتان ، قال : وهذه اللفظة هي القديمة عن (٢) العرب
وغيرتها العامة الأولى فقالت القاطبان ، قال : وجاءت عامة سفلى فغيرت على الأولى
فقالت القرطبان .

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله : قال ابن خالويه يقال :

الكلبان والقرطبان والقلطبان والدهوث والقمعوث والصقار
والقرقفة والمجلز والعدور والقنذع والقنذع والمحصل والمحصلة
والطعز والطسع والبكاكة .)

ويقولون : هجزي بقلي كذا وكذا وهو بالسين .

ويقولون : شممت راحة الشيء والصواب راثته ، فأما الراحة فراحة اليد والرفاهية .

ويقولون : لولاك (٣) ، والجيد لولا أنت ؛ قال الله تعالى : لولا أنتم لكانا مؤمنين .

ويقولون : الحارص والحراص بالصاد وهما جميعاً بالسين (٤) .

(١) قوله ويقولون الصدق الخ كذا في التيمورية : وهو معرب سده بالسين لا

بالصاد كما نقله الجوهري واللسان والتاج . وفي الألفاظ الفارسية المعربة لأدي شيرنصیل

جميل (٢) وفي التيمورية : « عند العرب » (٣) كذلك نقول عامتنا (٤) وفي التيمورية

زيادة ما يلي : ويقولون قرنس اللدك إذا فر من ديك آخر ولا نقل قرنس .

وقانصة الطائر بالصاد وهم يقولونها بالسين .

ويقولون : سيلان السكين بفتح السين والياء ، والصواب السيلان بكسر السين وإسكان الياء ، وأنشد أبو عمرو (١) :

وان أصلحك ما دام لي فرس واشتد قبضاً على السيلان إبهامي
ويقولون في الدعاء للمريض : مسح الله ما بك ؛ وكان النضر يقول : الصواب
مصح الله ما بك بالصاد أي أذهب ، وغيره يُبجَزُ مسح . وروى ابن النكوف في ما قرأته
بخطه عن محمد بن حاتم المؤدب قال : مرض النضر بن شمیل فدخل عليه الناس يعودونه
فقال له رجل من القوم : مسح الله ما بك ، فقال له النضر بن شمیل : لا نقل مسح ،
وقل مسح الله ما بك ؛ ألم تسمع قول الأعشى في قصيدته الحائية :
وإذا الخمرة فيها أزيدت أقل الأرزبادُ فيها فصَحَّ

قال الرجل : (٢) لا بأس ، السين قد تعاقب الصاد فنقوم مقامها ، وقال النضر :
فينبغي أن نقول لمن كان اسمه سليمان : يا سليمان ، ونقول : قال رسول الله ، ثم قال
النضر : لا تكون الصاد مع السين إلا في أربعة مواضع : إذا كانت مع الطاء والخاء
والقاف والغين ، نقول في الطاء : سطر واطر ، وفي الخاء : صخر وسخر ، وفي
القاف : صقب وسقب ، وفي الغين : صدغ وسدغ . قال الشيخ أبو منصور رحمه الله
فاذا تقدمت هذه الأربعة الأحرف السين لم يَجَزُ ذلك : لا يجوز أن نقول خصر
وخسر ولا قسب وقصب ولا طرس وطرص ولا غسل وغسل .

(قال الشيخ أبو محمد رحمه الله : لم يذكر الهروي في كتابه
الغريبين إلا السين فقط ، (٣) قال ومعناه غسلك وطهرك من الذنوب
وهو الصحيح ، ويقوي ما قاله أنه مصح لا بتعدى إلا بالهمزة أو الباء ،
فكان يجب إذا كان بالصاد أن يقال : مسح الله بما بك أو أمصح الله
ما بك .)

(١) اللزبوقان بن بدر ، والسيلان في الصحاح : ما يدخل من السيف والسكين في
الذهب (٢) وفي التيجورية : فقال رجل لا بأس الخ (٣) أي مسح لا مصح .

ويقولون : الحَلبي وإنما هو الحَلبي وجمعه الحَلبي كشدي وشدري ، فأما الحَلبي فهو بيبس النصبي (١) .

ويقولون : رجل أثط (٢) وإنما هو ثط ؛ قال الشاعر :
(قال ابن بري رحمه الله هو أبو النجم العجلي)

كلحية الشيخ الباني الشط

(قال ابن بري رحمه الله صوابه « كهامة الشيخ » ، لأنه يصف
كعشب جاربة بالسمن والاملاس وأهل الأبيات :

علقتُ خوداً من بنات الزُطِّ	ذاتَ جهازٍ مضغطٍ ملطِّ
رابي الخمسَ جيدَ المخطِّ	كأنما قُطِّ على مقطِّ
إذا بدا منه الذي تغطي	كأن تحت ثوبها (٣) المنعطِّ
شطارُ مَيِّتٍ فوقه بشطِّ	لم ينزُ في البطن ولم ينحطِّ
فيه شفاء من أذى التمعطِّ	كهامة الشيخ الباني الشطِّ

ويقولون ديار براقع للخالية وإنما البراقع جمع براقع وهو ما تجعله المرأة على
وجهها ، والصواب بلاقع ؛ وفي الحديث : اليبيع الفاجرة تدع الديار بلاقع .

(١) هو من أنضل سراعي البادية ، وقد رأبته فيها وسمعت اسمه من أفواه أبنائها ،
قال اللسان : يقال له نصي ما دام رطباً ، فإذا أبيض فهو الطريفة ، فإذا ضخم وبيس
فهو الحَلبي . . . قال الراجز :

نحن منعنا منبتَ النصبيِّ ومنبتَ الضمرانِ والحليِّ

(٢) وقال الليث : الشط والأثط لغتان ، والشط أصوب وأكثر ، وقال ابن
دريد : لا يقال في الخفيف شعر اللحية أثط ، وإن كانت العامة قد أولعت به . وإنما
يقال : ثط ، وأنشد قول أبي النجم . انظر (ثط) في التاج واللسان .

(٣) رواية اللسان : « كأن تحت درعها المنعط » ، وقوله : « شطارُ مَيِّتٍ » ،
صوابه : « شطاً رَمَيْتَ فوقه بشط » انظر اللسان (عطط) ، وأدب الكاتب لابن قنينة
ص ٣٧١ ط السلفية ، وشرحه للجواليقي نشر القديني ص ٣٣٤ و٣٣٥ ، والاقنصاب ٤١٥ .

وقال رؤبة : (١) فأصبحت ديارهم بلاقعا
ويقولون للجوالق الصغير كُرزُ كة وإنما هو الكرز (٢) ومنه المثل : يارب
شدة في الكرز .

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله : يارب شدة في الكرز
يُضرب مثلاً للأمر الخفي يعلم منه خير ، وأصله أن رجلاً نَجَّ فرساً
مهاً فأخذه وشده في الكرز فلقبه رجل فقال هذا المثل .)
ويقولون : التغار وإنما هو الشيفار بالياء على وزن نفعال مثل تجفاف ، كذا أملاه
علي أبو زكريا عن أبي العلاء في باب نفعال .

ويقولون : القشيش بالقاف ، وهو الكشمش . قال الشاعر :
(قال ابن بري رحمه الله : هو أبو المغطش الحنفي ، ويقال :
أبو الغطش) (٣)

كأن الثاليل في وجهها إذا سمرت بدد الكشميش
ويقولون في اللغة العبرانية : العمرانية وإنما يقال بالياء . قال الشاعر :
(قال ابن بري : هو الشماخ)

كما أخطت عبرانية يمينه بتياء حبر ثم عرض أسطرا

والعبرانية معدولة عن السريانية (٤) .

(١) ورواية اللسان والناج « فأصبحت دارهم بلاقعا » ، وفي الحديث : فأصبحت
الأرض مني بلاقع » ؛ قال ابن الأثير وصفها بالجمع مبالغة كقولهم : أرض مناسب ،
وثوب أخلاق ، وقال غيره جمعوا لأنهم جعلوا كل جزء منها بلقعا .
(٢) وزانُ خرج لفظاً ومعنى ، ويروى : « رب شدة في الكرز » بدون نداء ،
وأصله أن فرساً يقال له أعوج نتجته أمه وتحمل أصحابه ، فحملوه في الكرز :
بمعنى عدوه إذا كبر ، فضرب مثلاً لكل أمر يؤمل أن يكون .
(٣) الحنفي ، والبيت من تسعة أبيات في آخر الحماسة ط الرافي ص ٣٩٠ ، وفي
شرح الحماسة ط لبيسينغ ص ٨٢٣ (٤) وفي التيمورية بعد قوله السريانية ما يلي :

ويقولون للأمر الفظيع : هذه رِدَّةٌ والصواب هذه إِدَّةٌ أي داهية .
ويقولون للجاسوس : ذو العوبنتين ، وإنما يجب أن يقال ذو العُيُنَتَيْن (١) .
ويقولون : الشاة تشتز (٢) والصواب تجتر بالجم ، واسم ما تدفعه من كرشها الى فيها
الجِرة ، وفي المثل : ما اختلفت الدرّة والجِرة ، واختلافهما أن الدرّة تسفل (٣)
والجِرة تعلو .

ويقولون : حَيُّ الشاة والكلام حياؤها ممدود .
ويقولون في موضع (وَيَ) التي يكنى بها الوهبل واشتت (٤) وهو خلف (٥)
من الكلام .

ومثله من كلامهم المحال انفت قولهم : قِي (٦) ألك يريدون حتى ألك .
وجِبُه (٧) يريدون جِي به . وقولهم مدريك (٨) يريدون ما يدريك .
وقولهم : المسيد يريدون المسجد . (٩)
وقولهم : الأيد في اليد . (١٠)
وقولهم : ضرب به بالعصي يريدون العصي .

« كما عدلت النبطية عن العربية كأن العبرانية بدوية السريانية » (١) والعامّة عندنا يقولون
اليوم للنظارات عُوينات ، وصوابها عُيُنَات (٢) وعامتنا نقول ذلك (٣) أي اللبن
يسفل في الصرع والخلب ، لأن ميله الى تحت وميل الجِرة الى فوق (٤) وفي التيمورية
« وشتت » ، قال الليث : وَيَ يكنى بها عن الوهبل فيقال : وبك استمع لي ، والعامّة
نقول اليوم « ولك اسمع لي » بدل « وبلك » على عادتهم في الحذف للتخفيف
(٥) أي ردي من القول ، وفي المثل : سكت ألفاً ونطق خلفاً : أي سكت
طويلاً عن ألف كلمة ثم تكلم بخطأ (٦) وفي التيمورية « تا ألك » (٧) كذا
ولعلها « جيه » ، والعامّة اليوم نقول عندنا « جيه » (٨) وضبطها في التيمورية
بضم الميم وعامتنا يقولون شو مدريك (٩) وفي التيمورية « السيد » بزيادة الياء ،
وفيها بعد لفظ المسجد زيادة : « نحنا نقلنا يريدون نحن » (١٠) وعامتنا نقول ذلك ،
كما نقول العصي بضم العين .

وقولهم في موضعٍ أيضاً (هَمْ) وفي موضعٍ (حَسْب) (بَس) وغير ذلك من الكلام الظاهر الفساد الذي يُرَغِب عن ذكره .

ونقول هي تُستَر بالهاء ، وأذربيجان ، وهي الشَّام بوزن رأسٍ مهموز ، والبراستق ، (١) والجلنار ، والفروند للبرْبند ، وهي الفاخنة واشتقاقها من الفخت وهو ظل القمر ، وهو الوعل والنمر والأعرابي ، ولا نقل العرابي : وهي المنطقة ولا نقل المنتقة .

ونقول : أَيْشٍ فعلت ؟ بالتنوين ، وأصله أي شيء فعلت .
ومما يُكسر والعامية نفتحها أو تضمه هو : الشِطرنج بكسر الشين على فَعَلَل
كجِر دَحَل .

(قال ابن بري رحمه الله : المعروف عند أهل اللغة الشِطرنج بفتح الشين بقولون هي لعبة الشِطرنج ، ولا يجب ما قاله من كسر الشين لتكون على أمثلة كلام العرب ، وإنما كان يجب ما قاله لو كانت العرب تصرف جميع ما عرَبته من ألفاظ العجم إلى أمثلتها ، فأما إذا وجدنا في كلامهم أسماء كثيرة مما عربوه مخالفة لأوزان كلامهم فلا وجه لما ذكره ، وذلك نحو الآجر والفِرند والجُرْبند ، ونحو إبراهيم وإسماعيل وبهرام وشقراق ، وقال سيبويه في المعرب من كلام العجم : ربما ألحقته العرب بأبنية كلامهم ، وربما لم يُلحقوه بأبنيتهم .)

وليس في كلام العرب شيء على فَعَلَل بفتح الفاء ، وهو المربخ للنجم بكسر الميم ولا بفتح ، والتنين بكسر أوله ، والخنزير كذلك ، والجراحات بالكسر ، وكذلك الشِغار الذي نُهي عنه ، والوَد بكسر التاء (٢) ، وهي القنينة بكسر القاف .
ونقول سألتك بالله إلا فعلت ، وهي السنون بكسر السين ، وفلان تلميذ فلان ، وهي الفرارة والبلورة بكسر الباء (٣) وفتح اللام ، وهو المرأب بكسر الميم وفتح

(١) وفي التيمورية (البراشق) (٢) والعامية اليوم في الشام نفتحها مع قاف

قنينة وباء بلورة (٣) والعامية اليوم في الشام نفتحها مع ضم اللام .

الباء ، وهي الشقوة وجرم الشمس وبلغ الحية ، وهي الوقاية بكسر الواو .
وهو الشحنة بكسر الشين ولا تفتح : وهو اسم للرابطة من الخيل في البلد لضبط
أهله من أولياء السلطان ، وليس باسم للأهمل أو القائد كما تذهب إليه العامة ، والنسبة
إليه شحني وشحنية ، ولا نقل شحنية ولا شحنة ، وهذه الكلمة عربية صحيحة ،
واشتقاقها من : شحنت البلد بالخيل إذا ملأته بها ، والفلك المتحون أي المملوء ،
وهي السقابة والبرذيل للرشوة بكسر الباء (١) . وكذلك كل ما كان على فعليل نحو
زحليل (٢) وهو آثار ترجيح الصبيان وشمليل . وهم إخوة زيد بكسر المهملة . وهو
الزرنينغ بكسر الزاي (٣) ، وشراع السفينة ، وهم في خصب ، وهو المأصر بكسر الصاد
وفتحها خطأ ، ومعنى المأصر (٤) في اللغة الموضع الخابس من قولهم : أصرت فلاناً على
الشيء أصره أصراً إذا حبسته عليه وعطفته .

(قال ابن بري رحمه الله : ذكر الجوهري أنها المصيبة بفتح الميم

وتشفيف الصاد وهو اسم موضع بالشام فيكون النسب إليه على هذا مصيبي)

ومما يفتح والعامة تكسره : هو الريحان والأمن والأكار وبيرم النجار ، وهو
الخلخال ، وهي السعة والضيقة وهو الديزج بفتح الدال ، والعناق بالفتح ، فأما العناق
فمصدر عانق ، وهو الوداع والغسول ، وهو الحمض بفتح الميم (٥) وقد تكسر ، وهو
الكثير والكبير بالفتح ولا يكسر ، إنما بكسر (٦) أول فعيل إذا كان ثانيه حرفاً من
حروف الخلق نحو شعير ورغيف وبهيمة وسعيد وما أشبه ذلك . وانقيروان (٧)
بفتح القاف .

(١) والعامة يفتحون الباء عندنا . (٢) وفي النيمورية « نحو سلتين وزحليل ،
والزحليل والزحلول : المكان الضيق الزلق من الصفا » (٣) وعامتنا يفتحونها بدمشق
(٤) وفي اللسان : « أصر » المأصر بمد على طريق أو نهر تؤصر به السفن والسابلة
أي يجبس لتؤخذ منه العشور . (٥) أي مع تشديد الميم ، والعامة اليوم في الشام تضم
الحاء والميم جميعاً (٦) وفي اللسان (شعر) : وأما قول بعضهم : شعير وبعير ورغيف
وما أشبه ذلك لتقريب الصوت من الصوت ولا يكون هذا إلا مع حروف الخلق .
(٧) معرب كاروان الفارسية ، وقد تكلمت بها العرب ، قال أبو عبيدة : -

(قال ابن بري رحمه الله : قال ابن دريد القيروان للجيش بفتح
الراء والقيروان للقافلة بضمها ، وقال ابن خالويه : القيروان الغبار
والجيش والقافلة ؛ وأنشد للجعدي :

وعادية سوم الجر ادشهدتها لها قيروان خلفها متنكرب

وهو السكران والجنناخ والغضارة والنجدة ، وفي عين فلان حور ، وهي الأنبار ،
وهو اللحاق ، وكرمان بفتح الكاف ، وهو الخشخاش لهذا الحب المعروف بالفتح وهو
عربي صحيح ، وهو الجبين ، (١) وهي القصعة ، ونقول للمرأة تعالي بفتح اللام ، وفلان
يشتهي كذا بفتح التاء ، وهي المنارة بفتح الميم ، وهذا نادر لأنه من الآلة ، ومثله
الشدود المنقل الخف (٢) بفتح الميم ، والمنقبة حديدة ينقب بها البيطار ، وهي
المكنسة بفتح النون ولا تكسر ، (٣) وهو كسلان ولا نقل كسلان ، وهي الشجر
بفتح الشين ولا تكسر ، وهي تكريت ، وهو السبي (٤) ولا نقل السبي (٥) ، وهي
الآهة والأربعون بفتح الباء ولا تكسر ، والمجلس بفتح الميم ، وليس في الكلام مفعل
بكسر الميم والعين إلا منخرومتن ومغيرة ، والشن القربة الخلق اليابسة وكل وعاء
أخلق من آدم وجف فهو شن بالفتح ، ولا نقل شن فليس بشي .

ومما جاء مفتوحاً والعامية تضمه هو : الكولان والمصطكي بفتح الميم .

(قال ابن بري رحمه الله : الكولان نبت وهو البردي ، وقال

— كل قافلة قيروان .

(١) وفي التيمورية « وهو الجنين » (٢) كذا في التيمورية ، ومن معاني المنقل
في كتب اللغة الخف الخلق ، فالخف هنا على هذا تفسير للمنقل ، فكأنه يقول : المنقل
الذي هو الخف ، والمنقل في لغة عامتنا يطلق على الموقد الذي ينقل وتوقد فيه النار
للاستدفاء (٣) والعامية اليوم تضم خاء خشخاش وتكسر لام تعالي والمكنسة تضم
ميمها وتسكن نونها (٤) وفي التيمورية « وهو السبي » (٥) وفي التيمورية زيادة
« وهي الكفاة » .

ابن ولاد : (١) المصطكاه بالمد فيما حكاه الفراء ، قال علي بن حمزة
هذا غلط منه ومن الفراء ؛ والوجه المصطكى بضم الميم والقصر .
وأشدد للأغلب : (٢)

نقذف عيناه بعلك المصطكى (

وهي مخرج بفتح السين ولا تضم ، وقتله صبراً ولا نقل صبراً ، وهو السفر جمل
بفتح السين ولا يضم ، وهي الزرافة بفتح الزاي لهذه الدابة التي جمعت فيها خلق شتى
مأخوذة من قولهم للجمع من الناس زرافة ، وهو الوجه بفتح الواو والعامه تضمها ،
وهو الجوذاب (٣)

ونقول هو مرمي ومطوي ومقصي ومسي ، وكذلك كل ما أشبهه بفتح الميم ،
وضمها خطأ . وإذا نسبت الى حي من الانصار يقال لهم بنو الحبلى قلت حبلي بفتح
الباء ولا نقل حبلي ، وفلان النيملى بفتح الميم اذا نسبت الى تيم اللات كما نقول عبدري
في النسب الى عبد الدار وعبشي في النسب الى عبد شمس وهو النعوع (٤) والبخور
والزعفران بفتح الفاء ولا تضم ، وهو التور للخادم (٥) والعامه نقول تور بالضم

(١) كذا حكاه ابن الأثير عن الفراء ، (٢) هو العجلي ، وصدر البيت :
« فسام فيها مثل محراث الغضا » ويروى العجز : « ٠٠٠ بمثل المصطكى » ، والمصطكى
بفتح التاء وضمها ، قال الجحد : ويمد في الفتح فقط ، فالفراء على هذا يروونها بالفتح ،
فيكون « الأغلب » على رأيه قد قصرها لضرورة الشعر ، ولا قصر على لغة الضم
يا فتى (٣) كذا بفتح الجيم ، وهو بضمها في دواوين اللغة ، وصحفته التيهورية الى
« حوذاب » وهو طعام يصنع بسكر ولحم وأرز ، وجاء ذوباج مقلوباً ، حكى يعقوب أن
رجلاً دخل على يزيد بن مزيد فأكل عنده طعاماً فخرج وهو يقول : ما أطيب ذوباج
الأرز بجاجي الأوز . (٤) والعامه عندنا تضم نونها وتشدد خاء بخور . (٥) وفي
اللسان : التور الرسول بين القوم عربي صحيح ، قال الشاعر :

والتور فيما بيننا معمل يرضي به المأقئ والمرسل

قال ابن الأعرابي : والتورة الجارية التي ترسل بين العشاق .

وهو خطأ ، والزّوش العبد اللّثيم والعامّة تقول زُوش ، وهي سورا (١) لهذه القريسة بفتح السين ، وهي الجنوب للريح بفتح الجيم ولا نقل الجنوب وإنما الجنوب جمع جنب ، وهو السّموم ولا نقل السّموم إلا في جمع مَمٍ ، وهو ابو دُلف على مثال عمر ولا نقل دُلف ، وهي المزون لعمان (٢) وفلان منوني ولا نقل المزون

(قال ابن بري رحمه الله ذكر الجوهرى أن المزون بضم الميم ، و ذكر

في آخر الفصل عن بعضهم أنهم كانوا ملاحين في زمن كسرى) (٣)

وهذه يهود ومجوس بفتح أولهما ولا بضم . وهو البوزق لهذا الذي يلقى في العجين ولا نقل بوزق بضمها (٤) لأنه ليس في الكلام فوعل بضم الفاء وكل ما جاء على فوعل فهو مفتوح الفاء نحو جورب وروشن وكوسج وروزنة وما أشبه ذلك . وما جاء مضموماً والعامّة تفتحه أو تكسره هو المشان بضم الميم

(قال ابن بري رحمه الله المشان رطب إلى السواد رقيق) (٥)

(١) أي ونقول سورا بفتح السين ، وهي بضمها على ما في معجم البلدان ، قال ياقوت : وذكر ابن الجواليقي أنه مما تلحن العامّة بالفتح فقالت سورا ، وسورا موضع يقال هو إلى جنب بغداد وقيل هو بغداد نفسها (٢) أي هي اسم لبلاد عمان ، ولذلك يقول الكهيت :

فأما الأزد أزد أبي سعيد فأكره أن أسميها المزونا

وأبو سعيد هو المهلب بن أبي صفرة ، ويقول : أكره أن أنسبه إلى المزون ، وهي

أرض عمان ، وهم من مضر (٣) وقال جرير :

وأطفأت نيران المزون وأهلها وقد حاولوها فتنة أن تسعرا

(٤) والعامّة تضمها أيضاً عندنا ، كما تضم رأي روشن وروزنة وكاف كوسج .

(٥) وفي اللسان والتاج : دقيق ، وفي الصحاح : تأكل رطب المشان بالإضافة ،

ولا نقل : الرطب المشان ، وهو أعجمي سماه أهل الكوفة ، لأن الفرس لما سمعت

بأم جردان ، وهي نخلة كريمة صفراء البسر والتمر قالوا : أين موشان ، والموش الجرذ

يريدون أم الجردان ، سميت بذلك لأن الجرذان تأكل من رطبها كثيراً .

وفي المثل : بعلته الورشان تأكل رطب المشان (١) وحواقة (١)
القوم بالضم ولا تفتح - ومعاوية بضم الميم ولا يفتح . وهو البهار (٢)
بالضم قال الشاعر

(قال ابن بري رحمه الله هو البربق الهذلي)

كعبير الشام يحملن البهارة

(قال ابن بري رحمه الله البيت بكامله)

بمشر تجز كأن على ذراه ركب الشام يحملن البهارة
وهو المطبق بضم الميم للسحبس لأنه أطبق على من فيه ، ولون من الصبغ أسود
يقال له حمائم بالضم ، والنسبة إليه حمائم بالضم ، ولا نقل حمائم . ونقول
قرأت السبع الطوال (٣) ولا نقل الطوال وإنما الطوال الجبل قال الشاعر
سكنته بعدما طارت نعامته بسورة الطور لما فاتني الطوال
وهو كثوم بضم الكاف (٤) ، والمصران بضم الميم ولا يكسر وهو جمع مصير
وليس بواحد كما تذهب إليه العامة وهو الجوالق (٥) بضم الجيم ولا تفتح في الواحد إنما
يفتح في الجمع . ومثله حلالحل وحلالحل (٦) وقلائل الكنة بالضم وهو
ورم في الأجفان وغلظ ، وقيل قرح في المآقي وقيل جرب وحفرة تبقى في العين

(١) كذا مشددة الواو وهو من خطأ النسخ وصوابه حواقة وهي الكنامة وزنا
ومعنى (٢) البهار بالضم ما يحمل على البعير (من ٣٠٠ - ١٠٠٠ رطل) وقد اختلف
في عريتها ، وهي بالفتح نبت طيب الريح (٣) كذا بالالف بعد الواو ، وفي التيمورية
بسنونها وهو الصحيح ، لان الطول وزن صرد جمع الطولى يقال هي السورة الطولى
وهن الطول ، وفي الحديث : اوتبت السبع الطول ، وهي من البقرة الى الاعراف مت
سور متواليات والسابعة يونس ، و (السبع الطول) أيضاً أول اسم اطلق على المعلقات
السبع يافتي . (٤) وعامتنا تفتح اليوم الكاف ، وتضم الميم من المصران وتحمسه مفرداً .
(٥) والعامة في الشام تسميه الشوال (٦) المريع الثققل والخفيف في السفر
للعوان ، واسم نبت أيضاً .

من رمد يساء علاجه ، وهي الأسطوانة بضم المعزة والطاء ، ولا يكسران ، ووزنها أفعوالة ، وكان الأخفش يقول هي فعلوانة وقيل أفعلانة . ونقول أصابه ذُبَّاحٌ (١) وهو تحزُّز وتشقق بين أصابع الصبيان من التراب بالضم ولا يُفتح . ومما يُشدَّد والعوام تخفقه : يقولون مائة نيف ، وإنما نيف بالتشديد ، ولا يجوز تخفيفه كما يخفف مئيت (٢) لأمرين أحدهما أنه قل استعماله والآخر أن هذا لا يقاس . وهي المرقية بفتح الميم وتشديد القاف لأنها منسوبة إلى المرق أحد مرق البطن ولا نقل مرقية . وهو الشبب بتشديد الباء ولا يجوز تخفيفها . وهو الجان لضرب من الحيات . وانطاكية بتشديد الياء والخطمي بالتشديد والرواب بتشديد الباء ولا تخفف . وكذلك دويبة . وهي هوام الأرض بتشديد الميم الواحدة هامة . وصميت بذلك من الميم (٣) وهو الدبيب . والسلاق عيد للنصارى (٤) بتشديد اللام ولا نقل السلاق وما يخفف والعامه تشدده : هو المن بالتخفيف ولا يشدد ، وهي ملطية وملحية وقسطنطينية (٥) بتخفيف الياء فيهن ، وهي اللدنية بتخفيف الياء ، والخرافات بتخفيف الراء ، وهي الحارة بتخفيف الحاء ولا يشدد ، وقريسات (٦) بتخفيف الياء .

(١) وكان أبو الهيثم يقول : ذُبَّاحٌ بالتخفيف من الأدوية التي جاءت على فعال ، قال الأزهرى : والتشديد في كلام العرب أكثر (٢) بقلة معروفة في العراق معرب شبود بالفارسية الواحدة شبدنة (٣) همت خشاش الأرض من باب ضرب مما وهماً دبَّت (٤) هو عيد صود المسيح مريانية ومعناها الصعود (٥) وفي التيمورية قسطنطينية ، وهي مراد الجواليقي ، فإن قوله بتخفيف الياء يدل على وجودها ، وعلى أن الناسخ قدمسها ، على أنها يقال بأقسامها ، النسبة أيضاً كافي البلدان ، لكنه إن كانت الياء للنسبة إلى الملك قسطنطين أفلا تشدد يا ترى ؟ (٦) لم نجد هذا الاسم في معجم البلدان ، وفي التاج واللسان : قراسية بتخفيف الياء الضخم الشديد من الإبل ، والياء ليست للنسبة وهي زائدة كما زيدت في رباعية وثمانية ، قال الراجز :
لما تضمنت الجوليات قربت أجمالاً قراضيات

وهو أبو نواس بضم النون وتخفيف الواو ولا نقل نُوَّاس (١) وذو نُوَّاس أيضاً ملك من ملوك حمير ، وهو الحُرُّ بالتخفيف واصله حَرَّحٌ وجمعه أحرَّاحٌ قال الفرزدق :

اني أقود جملاً عمراحا • ذاقبة مملوءة (٢) أحرَّاحا

وهي قوارة (٣) القميص بضم القاف والتخفيف ولا نقل قوارة ، وكذلك قياس كل ما كان فضلة كالتقصاصة والقراضة والنحاتة ، ونقول هذه عقدة مسترخية . وفلان مجذور وقد جدر بالتخفيف ولا يقال جدر (٤) بالتشديد ولا هو مجدرٌ هذا إجماع منهم . وهي المائة ولا نقل مية والرَّبة ولا نقل ربة . وفراشة القفل بالتخفيف ولا نقل فراشة (٥) يقال لكل رقيق من عظم أو حديد فراشة ومئة فراش الرأس عظام رفاق الواحدة فراشة . قال النابغة

« ويتبعها منهم فراشٌ الخواجب »

(قال ابن بري رحمه الله ، صدره :

يطير (٦) ففاضاً بينها كل قونس)

والفراشة أيضاً المَاء القليل . وهي السُّلَامِيَّات بفتح الميم وتخفيف الياء الواحد سُلامى ولا نقل السُّلَامِيَّات ، وهو القُلاع من أدواء الفم بالتخفيف ولا يشدد ، وعلى هذا البناء جميع الأدواء كالصُّدَاع والسُّعال والزُّكام ؛ وبما جاء ما كنا والعامَّة تحرَّكه : هي البَكْرَةُ التي يُستقي عليها بالإسكان ؛ وهو الأثل بسكون الشاء ،

(١) كذلك تلفظها عامة الشام في هذه الأيام (٢) ويروى : « موفرة أحرَّاحا »

(٣) تطلق على ما قطعت من جوانب الشيء وعلى الشيء الذي قطع من جوانبه ، ضد .

(٤) ولا تزال العامَّة عندنا نقول : جدر الصبي ، ومئة بالتشديد إذا لم تُضف ،

وبدونه مع الإضافة (٥) والفراشة التي تطير بالتخفيف والعامَّة عندنا تشددها ،

قال تعالى : يوم يكون الناس كالفراش المبثوث (٦) ورواية الدهوان : « تطير

فاضاً . . . » ، والقونس أعلى البيضة ، والضمير في تطير يعود الى البيض في البيت

السابق :

وهي الحَدْبِيَّة (١) ، وهو الأربط والقلبي والمرِّي .

(قال ابن بري رحمه الله ، قال الجوهرى : هو المرِّي منسوب

الى المرارة ، وأنشد : (٢)

وعندها المرِّي والكامخُ)

وهو عامر الشعبي . وما جاء مُحْرَكًا والعامة تسكنه هي : الشُعْرَة لواحدة النُّعْر :
وهو الذباب الذي يدخل في أنف الحمار (٣) ولا نقل نُعْرَة . ونقول قد رددنا جَذَعَة
بالفتح ولا نقل جَذَعَة ، ومعناه أنه ردها إلى أول ما ابتدئ بها . وهي الضَّبْع ولا نقل
الضَّبْع ؛ إنما الضَّبْع المضد . وهم نُجْبَة (٤) القوم ، و كلب بن وبرة (٥) .

وما تُصَحَف فيه العوام : يقولون للرجل اذا نسبوه الى الجهل والبلادة : عليه خِيَة
التَيْثَل بناءين إنما هو التَيْثَل (٦) بئاء وتاء وهو الوَعَل .

فهم ينساقون المنية بينهم بأيديهم بيض رفاق المضارب

(١) وفي النيمورية : « الحده » كذا بدون نقط ، ولم تهتد إلى صحتها مع

نقليب وجوها ، فلعلها الجَدْبِيَّة والعامة تكسر الدال ، وهي القطعة من الكساء
المحشوة تحت دفتي السرج ، او الخدمة بسكون الدال والعامة تكسرها ؟

(٢) المنشد أبو الفوث ، وصدر البيت « وأم مشواي لباخية » ، وفي اللسان : المرِّي

الذي يؤتدم به كأنه منسوب الى المرارة والعامة تخففه ؛ أقول : لو كانت منسوبة الى
المرارة لكان المراري لا المرِّي ، فالأقوى أن يكون منسوبة الى المر كما في المصباح .

واسرأة لباخية كثيرة اللحم (٣) أو الفرس أو البعير فيركب رأسه ولا يرده شيء ،
ثم استعيرت للنخوة والكبر ، وفي حديث عمر « لا أقلع عنه حتى أطيّر نعرته » : أي

حتى أزيل نخوته وأخرج جهله من رأسه . (٤) قال الأصمعي يقال : هم نُجْبَة القوم
بضم النون وفتح الخاء قال أبو منصور وغيره يقول : نُجْبَة بإسكان الخاء ، واللغة

الجيدة ما اختاره الأصمعي (٥) بفتح الواو والباء من قبائل قضاة « الاشتقاق :
غوثجن ص ٣١٤ » ووبرة بسكون الباء لص معروف عن ابن الأعرابي .

(٦) وفي التيمورية التَيْثَل بئاء وتاء وهو خطأ ، فقد جاء في حديث النخعي :

ويقولون عند الوجع أخ بالخاء المعجمة ، وكلام العرب : أخ بالخاء وليس الخاء .
من كلام العرب (١) ، وإنما هي لغة العجم ؛ ولما اشتد أمر شبيب (٢) على الحجاج ،
وحصره في القصر ، أمر غلاماً شجاعاً فلبس ثياب الحجاج وسلاحه ، وركب فرسه
وصاح في الجند فجمعهم وخرج ، فقال الناس : قد خرج الحجاج ؛ فأقبل شبيب ،
ثم قال : أين الحجاج ؟ فأومأوا إليه ، فحمل عليه حتى تخلص إليه فضربه بالعمود ،
فلما أحس بوقعه قال أخ بالخاء ، فانصرف شبيب ، وقال : تبحك الله يا ابن أم الحجاج
أنتي الموت بالعبيد (٣) وقتل العبد .

ويقولون : فلان ممسح بالثين وهو خطأ ، وإنما هو ممسح بالسين غير معجمة
من قولهم (٤) : خطيب مسع لتبجحه وكثرة كلامه . ونقول : قد نفل عليه ينقل
بالتاء ولا نقل نفل .

ويقولون لقوس السحاب : قوس قدح (٥) ، وهو تصحيف قبيح والصواب قوس
قزح ، واختلف العلماء في تفسيره فروي عن ابن عباس أنه قال : لا نقولوا قوس
قزح ، فإن قزح اسم شيطان ، ولكن قولوا : قوس الله . وقيل : القزح الطرائق
التي فيها الواحدة قزحة : فمن جعله اسم شيطان لم يصرفه لأنه كعمر ، ومن قال هو

« في الثيتل بقرة » يعني إذا صاده المحرم وجب عليه بقرة فداء ، قال أبو خزيمة « الثيتل
من الوعول لا يرح الجبل ولقرنيه شعب » والوعول أطول من الثيايل قرونًا .
(١) وعامتنا في الشام يقولون : أخ عند الشعور بالبرد ، وأخ عند الألم ، وأخ
للعجب (٢) أبو الضحاك شبيب بن يزيد الشيباني أمير الخوارج على عهد عبد الملك ابن
سروان ومنزل أركان دولته . (٣) سمع شبيب « أخ » وما هي من كلام العرب
فأدرك أن منازلهم غير عربي وغير الحجاج ، وأنه اتقى الموت بعلامه العبد .
(٤) لعله يريد أنه مشتق من « مسع » بتوهم أصالة اليم ، وإلا فليس في اللسان
ولا التاج : مسع بمسع فهو مسع ، وعلامة البروز عندنا يستعملون : التثقيب
بمعنى البذاء والتثقيب والصواب التثقيب (٥) كما يقال ذلك في الثيام لعهدنا ، مع قلب
القافين همزتين ، ومن الآفات قلب القافيات .

جمع قوسمة - وهي خطوط من صفرة وحمرة وخضرة - صرفاء ، ويقال : قزح اسم ملك موكل به ، وقيل قزح اسم جبل بالمزدلفة رؤي عليه فنسب اليه ، قال السكري : كان يظهر من وراء الجبل فيري نصفه كأنه قوس قوس قوس قزح . وهو الجنتين : للطفل ما دام في بطن أمه ولا ثقل الجنين .

ونقول : لعب الصبيان جدبدي (١) وهي لعبة لهم ، والعامية تجعل مكاف الباء الأولى نوناً ومكان الثانية لاماً وهو خطأ ، قال الراجز :

(قال ابن بري رحمه الله : هو لسالم بن دارة يهجو ابن نافع (٢)

الغازي .)

جدبدي جدبدي يا صبيان إن بني فزارة بن ذبيان

قد طرقت ناقتهم بإنسان مشياً أعجب بخلق الرحمان

(قال ابن بري رحمه الله : رجل مشياً مختلف الخلق .)

ومما جاء بالسين وهم يقولونه بالشين : هو سجار التنور وقد سجرته بالسين ولا يقال بالشين . وهو السلجم بالسين ولا ثقل شلجم (٣) ولا ثلجم وفي المثل : تسألني برامتين سلجماً .

(قال ابن بري رحمه الله بعده :

لو أنها (٤) تسأل شيئاً أمماً جاء به الكريء أو نجشماً

قال أبو حنيفة السلجم معرب وأصله بالشين والعرب لا تكلم به

إلا بالسين غير المعجمة .)

(١) وفي التيمورية جدبدي بالحاء المهملة وهو الصواب (٢) وهو في اللسان مس ابن رافع ، وبعد البيتين : (غلبتم الناس بأكل الجردان * وسرق الجار ونيل البعران) والتطريق : أن يخرج بعض الولد ويعسر انفصاله ، والجردان ذكر الفرس . ومشيئاً في التيمورية مشناً وهو تصحيف لا يحتاج الى تفسير أو تعريف . (٣) أما اليوم فعامية بغداد يقولون شلغم ويحبون أكله ويبيعونه مسلوفاً . (٤) ويروى : لو أنها تطلب شيئاً أمماً ، كما يروى « يا مي لو سألت شيئاً أمماً » ، والكريء على فعيل المكاري .

وهي السجية بالسين . ونقول لأصحاب المتاع الاشتيام بالسين ، والعامه نقول :
الاشتيام (١) بالشين . ونقول هو الكر دوس والجمع كراديس بالسين المهملة لا غير ،
والعامه بقولونها بالشين (٢) وهو خطأ . والكراديس رؤوس العظام وقيل كل عظم
تام ضخم كُر دوس ، وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم : فانه كان ضخم الكراديس .
ونقول للجبل مرس بالسين وفتح الراء ، ولا نقل مرس إنما المرش كالخردش .
ومما جاء بالذال وهم يقولونه بالذال : هو الجرذ بالذال المعجمة ولا يقال الجرذ . والذقن
بفتح الذال والقاف ولا يقال دقن (٣) كما نقوله العامه . والناجد أقصى الأضراس
يقال فلان منجد إذا أحكم الأمور ولا يقال بالذال . والأزاد لضرب من الشمر

(١) وفي التيمورية هنا زيادة هذا نصها : « فأما الاشتيام فهو رئيس المركب
البحري » أقول وقد استعمل البحري الاشتيام في قوله :

بغضون دون الاشتيام عيونهم * وفوق السباط للعظيم المؤمر .

وعلق عليه المعري في مخطوطة عبث الوليد بما نصه : الاشتيام كلمة لم يذكرها
المتقدمون من أهل اللغة ، فإذا سئل من ركب البحر عنها قال البحر يون الذين
يسلكون بحر الحجاز يسمون رئيس المركب الاشتيام ، فإن كانت هذه الكلمة
عربية فهي الافتعال من شام البرق ، لأن رئيس المركب يكون عالماً بشؤون البروق
والرياح ، ويعرف من ذلك ما لا يعرفه سواه ، فكأنه مسمى بالمصدر من اشتام كما قيل
رجل زور وهو مصدر زار ، ودنف وهو مصدر دنف ، وفي البحر سمكة تعرف
بالاشتيام وهي عظيمة ، ويجوز أن تكون سميت برئيس المركب كأنها رئيسة السمك ،
وإذا أخذ بهذا القول فهزة الاشتيام همزة وصل ، وإن قطعت فقد جرت عادة
أبي عبادة بقطعها في المصادر كثيراً فهو ضرورة ، وإن وصلها صار في البيت زحاف ،
وقد جرت عادته باستعمال مثله ، وإن كان الاشتيام كلمة أعجمية فألفه ألف قطع
كألف إبرسيم وإبرهيم ونحو ذلك (٢) كذلك عامتنا بدمشق يقولونها بالشين لقطع
اللحم الكبيرة (٣) وعامتنا يقولون جردون للجرذ ، ودقن بفتح الذال .

بالذال (١) . . . بالذال . والزمرد (٢) بالذال . والشردمة الطائفة من الناس ،
والقطعة من الشيء بالذال ولا نقل شردمة ولا شردة فإنه خطأ . وبين الرجلين
ذحل أبي حقد وعداوة بالذال ، والعامية نقول دحل بالذال . وهو الطبرزد بالذال
ولا يقال بالذال .

ومما جاء بالذال وهم يقولونه بالذال : هم الدُّعَار للخبثاء المتلصصين بالذال مأخوذ
من العود الدُّعِر (٣) وهو الذي يؤذي بكثرة دُخَانِه ؛ قال ابن مقبل :

باتت حواطب ليلي يلتصمن لها جندل الجذا غير خوارٍ ولا دَعِر

فإن ذهب إلى معنى الفزع جاز أن يقال بالذال . ونقول : كذب العاذلون بالله
بالذال أي المشركون الذين يعدلون بالله تعالى غيره . ولا نقل العاذلون يقال عدل
الكافر بالله عدولاً ، قال الله عز وجل : وهم يريدون يعدلون . وهو جردان الفرس
لقضيه بالذال ولا نقل جردان .

ومما جاء ممدوداً والعامية تقصره كداء وحرأ جبلان بمكة ممدودان ، والقباء ممدود
وهو عربي صحيح ، وسمي قباء لاجتماع أطرافه وكل شيء جمعت بأصابعك فقد قبوته قبواً .
والملحاء من البعير ماتحت سنامه بالمد . وإيلياء بيت المقدس ولا نقل إيلياء ؛ قال الفرزدق :

وبيت بأعلى إيلياء مشرف

(قال ابن بري رحمه الله صدره : وبيتان بيت الله نحن وولاته)

(١) أمهله الجوهري وابن منظور ، وقال الصاغاني : هو نوع من التمر فارسي
مغرب ، ولم أجده في شفاء الغليل ولا في الألفاظ الفارسية العربية لأدي شير ، قال
ابن جني : وقد جاء عنهم في الشعر : « يُغرس فيها الزاذ والأعرافا » وأحسبه يعني به
الأزاذ : (٢) لا بالذال كما هو عندنا (٣) وفي اللسان بعد أن ذكر ما يشبهه : ومنه
اتخذت الدعارة وهي الفسق ، والعامية عندنا يقولون منه « الأذعر » بالذال أيضاً على
التفضيل ، وبيت ابن مقبل أنشده له شمر في اللسان وفي التاج « دعر » ، وعزاه
الزمخشري في أساس البلاغة « ج ذو » إلى ابن مقبل ، ثم عزاه في كشفه « القصص »
إلى كشيتر ، وخالفه شارحاً شواهد الحب والمرزوقي بعزوه إلى ابن مقبل .

واللوياء (١) بالمد . والصحناء (٢) والصحناء ممدودان . وبزر قطونا ، بالمد وقد
 نقصر . والصبغاء (٣) للقضب الشامي مفتوح الصاد ممدود . والنشاء (٤) والكرّوباء .

(قال ابن بري رحمه الله : كرّوباء كان يجب على قياس نظائرها
 أن يقال كرّياً لأب الواو والياء إذا اجتمعا وسبق الأول منهما
 بالسكون قلبت الواو ياء ، وأدغمت في الياء ، وقد شذت من هذا صيوّب
 وحيوة وخيوان وعويبة ، ولم يذكروا فيها كرّوباء ، والمشهور فيها
 عند أهل اللغة كرّوباء مثل تيمياء ، وكرّوباً بالقصر مثل زكريا) .

وعاشوراء ، ولم يجيء على فاعولاء في كلام العرب إلا عاشوراء ، والزاروراء الفراء
 والزاروراء السراء ، والذالولاء الدالة وخابوراء موضع . وهي القروباء وسلاً ، النخل شوكة
 الواحدة سلاءة (٥) كل ذلك ممدود . وهي الصحراء ولا تقل الصحراء بالهاء وقر قيسياً .

(قال ابن بري رحمه الله : هي مدينة بالجزيرة) .

وسميراء ، موضع ، والرّها ، مدينة .

ومن الأفعال التي غيرت العامة ماضيها ومستقبلها (٦) : « فطت » عقل الغلام
 يعقل ورجع الشيء يرجع وجهه الرجل يجهد ودزى أي علم بدرية و فرق بين
 المشتهين بفرق ورجف الشيء يرجف وشخص البصر يشخص وقبض الشيء يقبضه

(١) وتلفظ أيضاً بالقصر عندنا ومثلها بزر قطونا ، والنشاء والكرّوباء « كراويا »
 وعاشوراء ، وكربلاء ، والصحراء (٢) هو إدام من السمك الصغير المملوح .

(٣) صوابه كما في التيمورية : للقصب الشامي ، وقال ابو حنيفة : شجرة شبيهة
 بالضفة تألفها الظباء ، بيضاء الشرة مثل الثمام ، وفي الحديث : هل رأيت الصبغاء ؟

مايلي الظل منها ابيض واصفر (٤) أي بالمد ، قال الجحد وشارحه : « والنشاء » مقصور
 « وقد يمد » ظاهره الإطلاق والصحيح انه يمد عند النسبة اليه ، وصرح الجوهري

وابن سيده وابن الجواليقي انه « النشاستج » فارسي معرب نشاسته ، وخالفهم ابن بري .
 انظر التاج « نشى » فيه تفصيل واف لهذا الخلاف (٥) وتلفظها العامة في بغداد اليوم :

سلاية ، وتطلقها على ملمول القلم الفوننجي « ريشة الحديد » (٦) أي مضارعتها .

وبهرني الأمر بهرني فهو باهر إذا غلبك ، وصمحتُ استمع وسفل الشيء يسفل وتزاع
الميت بزاع وعناشي الشيء بعنابي وسالم يسلم (١) ولا نقل سليم وإنما يقال سلم الرجل
بمعنى ليدغ ، وقد ردمت الباب والشيء إذا سدده فهو مردوم ولا نقل مردم. ولا
أردمته ، وسبق الفرس يسبق ، وبذل الشيء يبذله ، وهتت يهتت ، وشهق يشهق (٢)
وغربت الشمس تغرب ، وامرآن على العمل يمرآن ، وخلص الشيء يخلص ، وسهوت عن
كذا ولا نقل سهيت (٣) ، وقرض الفار يقرض . « قال ابن دريد : وليس في
الكلام يقرض البتة » ؛ ونحل جسمه بنحل (٤) ، وما شعرت بكذا ، وهوى الشيء
يهوي ، وعرض يعرض وضبط الشيء يضبطه .

« ومن فعل » نقول : صلب الشيء وضعف وسهل وقرب وحسن وقبح وعتق
وكثر ورخص السر وحمض الخل وظرف الرجل : كل هذا الباب تخطئ فيه العامة
فتكلم به على ما لم يسم فاعله ولا تكاد تلفظ (٥) به ، ويقولون أيضاً في خرس
خرس ، وفي وسع وسع وفي سمين سمين . (٦)

« وما جاء على أفعال » نقول : أروحت الجيفة ولا نقل راحت ، وقد أعوزني
الشيء ولا نقل عازني ، وأشفتت من كذا ولا نقل شفتت ، وأباد الله الشيء ولا
نقل باده وأخزاه الله يخزبه ، ولا نقل خزاه إلا بمعنى ساسه ، وقد أحسنت الشيء

(١) عدد المؤلف الأفعال المفتوحة العين في الماضي ، وضرب لها مثال « فعلت »
فكيف أتى هنا بالفعل مكسور العين ؟ فالظاهر انه يريد أن العامة تقول من السلامة
سلم بدل سلم ، وهو خطأ فإن سلم للمجهول من السلم وهو اللدغ يقال سلمت الحية
الرجل أي لدغته ، وسلم فهو سليم (٢) وهنا خالف المؤلف مثاله فإنه يقال شهق
يشهق من باب علم (٣) وعامتنا نقول أيضاً : سهيت عنه (٤) وجاء أيضاً من باب
علم والفتح أفصح (٥) أي ولا تكاد تلفظ به صواباً (٦) يريد أنهم كما يخطئون في
باب « فعل » ، يخطئون أيضاً في باب « فعل » وكذلك تخطئ عامتنا بهذا الفعل ممن
فتكسر سينه .

ولا نقل حسنة ، وقد رأيت كذا أزيه ولا نقل أوربته أوربه (١) ، وأمسكت
الشيء ولا نقل مسكته ، وأصح الله بدنك ولا نقل صح الله بدنك ، وأثبت الشيء فهو
مثبت ولا نقل مثبت ، وأفسدته فهو مفسد ، وأنقعته فهو منقوع ، وأصلحته فهو مصلح
وقد أردت ذلك ولا نقل ردت ، وقد أفاق من علته .

« فهذا ما تبسر إثباته من مغفل خطئهم »

تم الكتاب والحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله وصحبه وأزواجه وسلم تسليماً
كثيراً كثيراً ، وانفق الفراغ من نسخه يوم الثلاثاء في العشر
الأوسط من شوال سنة سبع وثمانين وخمسمائة ، كتبها ظافر
ابن علي بن عبد الرحمن بن علي بن علوي الأعرج
العسقلاني بمنزله بمصر حامداً مصلحاً
ومستغفراً من ذنبه كثيراً
وصلى الله على محمد وسلم تسليماً

- قوبل بالأصل المنقول منه جهد الطاقة . وكتب ظافر بن علي الأعرج .
- قوبل ثانياً وقت السماع بحمد الله ومنه . وكتب ظافر بن علي الأعرج .



(١) والعامية في فلسطين يقولون : وربته ، والله لوربك ، ويقولون أيضاً كما
نقول عامتنا : مسكت القضيبي ، ونقعت الزيب ، وردت الحبيب بانتي .

الاستدراك

صفحة مطر

٤ - ٢ وهنا سهونا عن ذكر الناشر الاول للكلمة وهو الاستاذ الالماني

H. Derenbourg

٤٤ - ١١ وذهابنا عن تفسير الشط هنا ، وهو على ما في التاج : من المجاز جانب السنام وشقه أو نصفه ولكل سنام شيطان وقال أبو النجم :

شطاً رميت فوقه بشط * لم ينز في الرفع ولم ينحط

ورواية (في الرفع) تخالف رواية ابن بري (في البطن) ولا معنى للرفع نهنا وهو من مسخ النسخ في التاج واللسان جميعاً ، والصواب (في الرفغ) يفتح الراء وضمها مع التشديد ، قال في اللسان : وهما (الرفغان) ما اكتنفا أعالي جانبي العانة عند ملتقى أعالي بواطن الفخذين وأعلى البطن ، وبديل على ذلك معنى الرفقاء من النساء .

٥٨ - ١ ذكرنا شرح أبي العلاء المعري للاشتيام في حالي عروبتها وعجمتها ،

وجاء في مادة (ربع) من التاج ص ٣٤٤ مانصه : والمتاحظة مقعد الاشتيام وهو رئيس الركاب والملاحين ، وجاء مثل ذلك في مادتي (لفظ وملط) وصديقنا المغربي لا يستبعد أن تكون لفظة اشتيام محرقة عن أشناه تعريب أشنا التي تطلق في الفارسية على معان كثيرة منها العريف والخبير والسباح والعوام ، ثم انقلبت المحذرة مباء في النسخ وتصحفت أشنام الى اشتيام أخيراً ، وأرى أن البت فيها يرجع إن كانت فارسية الى الأستاذين الزنجاني والراجكوتي ، وإن كانت يونانية الى العلامة الكرمل ، والثلاثة من أعلام مجعنا العربي .

العامة الشامية

ما بلغنا طبع نصف الكتاب حتى انتهينا إلى وجوب المقابلة بين العاميتين العراقية والشامية حفظاً لتاريخ اللحن أو اللهجات العامية في الأقطار العربية المختلفة ، ولتنبيه العامة في بلاد

الشام على ما تفلط فيه ، لترجع عنه إلى الفصحى المحبوبة المحمودة ، وهي ملاك الوحدة القومية المنشودة .

ولأجل تقويم المعوج من لغتنا العامية نستدرك ما فاتنا في النصف الأول من التنبيه في حواشيه على أغلاط عاميتنا ، فنذكر الآن رقم الصفحة وضبط الكلمة على ما تفلط به عندنا غلطاً مع موافقتها في المعنى لللفظة العراقية ، مثال ذلك : (١٧ الجارية) أي وفي الصفحة ١٧ تطلق عامتنا أيضاً (الجارية) على الامة خطأ كما في العراق ، وعلى هذه الطريقة نقول عامتنا في دمشق و كثير من بلاد الشام :

١٢ اليقطين و ١٣ حس و خروج ، و ١٩ الدتير والجحر والانتفاخ و ٢٠ اليتيم و ٢١ المتقال و ٢٢ الأحليل ، وتعمل عامتنا همزته للوصل فتشبه الحليل باللفظ و ١٤ رق (مع قلب القاف همزة على العادة العامية الشامية) و ٢٥ العروس و ٢٦ مهول و مبفوض و ٢٨ إمالي ، و عامتنا يانظونها إمالاتاً على الفصحى واماها هي أمال المصرية العامية : أنظر لسان العرب ٢٠-٣٥٧ مادة (أمالا) فيها تفصيل جميل و ٢٩ سقي ، وتجمع عامتنا المكوك على المكاكك جمعاً صحيحاً و ٣٠ الماون و ٣١ اللسته والقرايا ، وتطلق عامتنا الأنوب على مشعب جرن الحمام و ٣٣ حلاص و ٣٥ مسطاح وهي بالسین ألسع من مشطح ، ويطحر على الفصحى ، وخرمش وجهه و ٣٧ هدول وهدوله ، والأصيل (بقلب القاف همزة) على سنابل الشعير المقطوعة ، والأصلية (القصلية) على ما خشن من اللبن ، والكذبني أو الكذيين بالتخفيف هو المخباط عندنا « انظر في معجم البلدان مادة (القربين) » و ٢٨٣-٦ فيها قصة المنذر والقصار الذي نجا من الموت بفضل كذبه وهي مضحكة جداً ، وانظر بيت الكذنيق في حماسة أبي تمام طبع مصر ٢-٣٨٦ في القطعة العاشرة من باب مذمة النساء « و ٣٩ عكفة (عكفة) المعصا و ٤٠ أبرالحصين على الواوي (ابن آوى) ولطشه ضربه ، وخسامة ، وباط (ابط) و ٤١ المهندس ، ولولاك و ٤٧ الشطرنج بفتح الشين و ٤٩ منخار (منخر) و ٥٤ تقويرة (قوارة) القميص و ٥٦ أح لشعور بالحرارة و ٥٨ غلظت عامتنا المرس بالسین على الفصحى والله الحمد .

صفحة	صفحة
(س)	ابن خالويه ٤٩
سالم بن دارة ٥٧	الخزاز ١٠
سعید بن الانصاري (أبو زيد) ٧	خلف بن خليفة ٢٨
سعید بن جبیر ١٢	الخليل بن أحمد الفراهيدي ٣٥
أبو سعید الخدری (سعید بن مالك) ١٣	(د)
أبو سعید السكوري ٥٧٦١١	ابو الدرداء ٢٥
سلامة بن جندل ١٦	ابن دريد (أبو بكر) ٢١٦١٠
سمير ٢٧	أبو دلف ٥١
سهم ٢٨	أبو دؤاد الایادي ١٤
سويد بن أبي كاهل ٣٣	(ر)
سيبويه ٤٢	الراعي ٢٢٦٨
(ش)	ابن رافع الفزاري ٥٧
شبيب بن يزيد الشيباني ٥٦	ابن رزمة ١٠
شعيب بن الحجاج ٢٨	ذو الرمة (غيلان) ٣٥
الشاخ ٤٥	رؤبة بن العجاج ٤٥٦٢٢٦٢٦
(ص)	(ز)
صاب بن بركان ٢٨	ابن الزبير الاسدي ٢٠
(ط)	الزغل ٢٩
طرفة بن العبد ٩٦٨	زهير بن أبي سلمى ١٤٦١١
طفيل الغنوي ٢٤	زيد بن أسلم ٣٩
(ع)	أبو زيد (سعید بن الانصاري) ٢٠
عائشة الصديقية ٣٩	

صفحة		صفحة	
٤٣٦٥	موهوب بن احمد الجواليقي	٥٥	كلب بن وبرة
٣٤	المهلب	٢٦٦٢٥	الكهيت
	(ز)	٤٣	ابن الكوفي (امله علي بن محمد)
٤٩	النايفة الجعدي		(ل)
٥٤٦٢٠٦٩	النايفة الذبياني	١١	لجأ
٢٢	نافع بن لقيط الاسدي	٢٧	الليث
٤٤٦٢٠٦١٤	أبو النجم المعجلي	١٨	لبي الاخيلية
٨	نصر بن دهمان		(م)
٤٢	أبو نصر (أحمد بن حاتم الباهلي)	٢٨	مالك بن المنذر بن الجارود
٤٣	النصر بن شميل	٤٠	القاتس
٥٤	أبو نواس (الحسن بن هاني)	٤٣	محمد بن حاتم المؤدب
	(هـ)	٣٩	المفضل بن صلحة
٣٧	ابن هبيرة	١٠	محمد بن يزيد المبرد
٩	ابو هريرة (عبد الرحمن بن صخر)	٥	محمد بن يوسف الفزروي
	(و)	٢٥	سروان
٥٠	ابن ولاد	٥٢٦٣٩	معاوية بن ابي سفيان
	(ي)	٢٦	معمور بن المثنى (ابو عبيدة)
٥	يحيى بن زياد (الفرّاء)	٥٩	ابن مقبل (تميم بن ابي)
٤٥٦٢٨٦١٢	يحيى بن علي (الخطيب التبريزي)	٢٧	منظور الزبيري
		٣٢	موسى

الفهرس الابجدي الثاني

في اسما البلدان

صفحة

أنطاكية

٥٣

البصرة

٢٧

الجزيرة

٦٠

خابوراء

٦٠

الرها

٦٠

سروج

٥٠

سلمية

٥٣

محمراء

٦٠

سوداء

٥٧

الشام

٤٨

عنود

١٣

العتيك (مقبرة)

٢٨

عمان

٥١

قرقيباة

٦٠

قسط.طينة

٥٣

المصيصة

٤٨

صفحة

المزدلفة

٥٧

ملطية

٥٣

الفهرس الابجدي الثالث

في اسما الشعوب والقبائل

التيم

١١

بنو الحارث بن كعب

٣٧

حمير

٥٤

دوفن

٤٠

عبس

٢٥

عطاردين سعد

٢٨

مجنوس

٥١

مزون

٥١

نخلة

٩

النصارى

٥٣

اليهود

٥١

		الفهرس الابجدي الرابع	
		في قوافي الابيات	
	صفحة		صفحة
(ح)		(أ)	
يا ليت - وردحا	٧	وزوجها - بالضبطى	٢٧
اني أقود - احراحا	٥٤	شفاها - سقاها	١٨
(خ)		فشام - المصطكى	٥٠
واممشواي - الكامنخ	٥٥	(ب)	
(د)		ان العذارى - صبيب	١٠
أترضي - خالد	٢٥	ليس - مسابوب	١٦
أخاء - جدادها	٢٣	اذا ما التقي - بمصائب	٢٠
(ر)		ومولق - الجورب	٢٢
تراه - وفور	٧	وراحلة - أنكب	٢٤
والعود - عصاره	١٠	وجدنا - معرب	٢٥
انت - تعنصر	١١	وعادية - مثكب	٤٩
لحي الله - مخمرا	٤١١	بطير - الحواجب	٥٤
فما كان - كيمرا	٣٢	(ت)	
هو الكشوت - شجر	٣٢	ونصر - فانصاتا	٨
قامة - قصار	٣٧	مثل غير - عسرات	١٤
جعلت - شعور	٣٧	بأمون - البخصات	١٤
كما اختط - اسطرا	٤٥	حلفت - أمييت	
بمرتجز - البهارة	٥٢	وبمشان - ثلثت	٢٦
بانث - دعر	٥٩	وبالحواميم - فصلت	
(س)			
أزهر - عرس	٢٥		
بين - عيس	٢٥		
فعلمت - قوس	٤٠		

صفحة	(ش)	صفحة	صفحة
١٣	كان - الكشمش	٤٥	
٢٢	(ط)		
	أذاك - العمارط	٢٣	
١٢	عانت - ملط		
	راي - مقط		
١٠	إذا بدا - المنعط	٤٤	
١٢	شطاً - بنحط		
١٤	فيه شفاء - الشط		
١٤	(ع)		
١٤	صافي - قمع	٣٣	
٢٠	وقلبت - قما	٣٣	
٢٨	وساقت - الزعازع	٣٥	
	خليلي - وشارع	٣٦	
٣٦	فأصبحت ديارم بلاقما	٤٥	
٥٢	(غ)		
	والملغ - يبطغ	٣٢	
	(ف)		
٨	يننا - تنصف	١٢	
٨	جوار - الصرف	١٨	
٩	حدثت - اقترفوا	٣٤	
٩	أنهى - يقترف		
١١	كانوا - جدفوا	٣٥	
١٥	ويتان - مشرف	٥٩	
١٦			
	(ق)		
	يطلب - السوق		
	لما فارة - فائقه		
	(ك)		
	يا حار - ملك		
	(ل)		
	كان - مرجل		
	بش - خل		
	قوم - البقل		
	تبلت - ونهشل		
	فلا مزنة - أبقالها		
	منتفج الجوف عظيم كلكله		
	أمرعت الأرض لو ان مالا		
	لو ان - إمالا		
	كان - عنصل		
	مكته - الطول		
	(م)		
	إذا عاش القتي مائتين عاما		
	عددنا - ضخا		
	القت - البرم		
	ليست - البرما		
	بانيم - الارحام		
	الاقالت - النعيم		
	بنون - كوم		

(ن)	صفحة		صفحة
يزججن الحواجب والعيونا	٨	اذا اصطلت - اللطيم	١٦
واشقى - الخنان	٢٣	يرب - وتمما	١٧
ان كنت - برجان	٢٨	وص كفة - الغلام	١٧
ينخبرك - ببيان		أعان - توأم	١٨
ولكني - أولينا	٣٦	وهطرد - حسام	
حدبدي - ذيان	٥٧	جارية - أمها	١٨
قد طرقت - الرحمان		رب منهل - نجوم	٢٠
(ي)		بذ كرني - النقدم	٢٦
وما علي - ثمانية	١٨	او كتبا - ابرهيا	٢٦
زوجتها - غالبه		ولكن - بضرام	٢٩
ألم نعلنا - شماليا	٢٢	من رأى بدمه	٣٧
		ولن أصالحكم - ابراهيمي	٤٣
		لو أنها - نجشرا	٥٧



الفهرس الالبجدي الخامس (*)
اللفاظ الواردة في النسخة ونطبقانها

(أ)

ابط ٤٠ و ٥٥٥ ، ايزار ٢٤ ، تأبق ١٥ ، أبو الحصين ٤٠ ، أبو رياح ٣٧ ، أثل ٥٤ ،
بثام ٣٣ ، أح و أخ ٥٦ (١٥٠) ، إخوة ٤٨ ، أداة ٤٦ ، أذريجان ٤٧ ، أرش ٣٠ ،
أزاد ٥٨ ، أزف ٢٤ (٨) ، استيام واشتيام ٥٨ ، أسطوانة ٥٣ ، ماصر ٤٨ ، أف ٢٦ ،
أكار ٤٨ (١١٧) ، أما وإما ٢٣ ، إمالا ٢٨ (١٧٠) ، أمس ٦ ، أمات ٣١ ،
أمن ٤٨ ، أنبار ٤٩ ، أنبوبة ٣١ ، مؤيس ٣٠ (١٨٦) ، أيش ٤٧ ، أيضا (أم) ٤٧ .

(ب)

بجور ٥٠ ، بدن ٣٤ ، البارحة ٥ ، و ٦ ، بوجان ٢٨ ، البرستق ٤٧ ، برطيل ٤٨ ،
بزر قطونا ٦٠ ، بقل ١٣ ، بكرة ٥٤ ، بلاقم ٤٤ ، بلورة ٤٧ ، بهار ٥٢ ، بهانة ١٥ ،
بوطقة ٢٥ ، فوذنج وفوننج ٣٨ ، بورق ٥١ ، بيرم ٤٨ .

(ت)

تابل ٢٤ ، متعب ٢٦ ، تقل ٥٦ ، نكربت ٤٩ ، نلميد ٤٧ ، تنين ٤٧ ،
تور ٥٠ ، تيفار ٤٥ ، نيم اللات نيملي ٥٠ (١٥٥) .

(*) انما فهرسنا الالفاظ الصحيحة ، وبمراجعتها نعرف اغلاط العامة التي ذكرها الجواليقي ،
والارقام للصفحات ، وما بين الأقواس منها فأرقام صفحات درة الفواعل طبع ليبسغ
وفيه هذه الالفاظ المهرسة وبمراجعتها نكل الفائدة ، ورتبتا الالفاظ المريية بحسب أصولها
لفظة (ماصر) تراجع في ماصر مثلا .

(ث)

تجبر ١٠ (٦٦) ، نط ٤٤ ، مقال ٢١ ، نيل ٥٥ (٦٦)

(ج)

جبين ٤٩ ، جبولا ٢٨ ، جحر ١٩ ، جدر ٦ ، مجدور ٥٤ (٩٦) ، جدف ٣٦ (١٥٢) ،
جذاعة ٥٥ ، جراحات ٤٧ ، جردان ٥٩ ، جرد ٥٨ (٣٥) ، تجر ٤٦ ، جرم الشمس ٤٨ ،
جارية ١٧ ، جزل ٢٩ ، مجلس ٤١ ، جنانار ٤٧ ، جنوب ٥١ ، جناح ٤٩ ، جان ٥٣ ،
جوالق ٥٢ (١٩٠) ، جوذاب ٥٠ ، جورب ٥١ ، جى ٤٦ .

(ح)

حبيلى حبللى ٥٠ ، حتى ٤٦ (١٧٠) ، حديدي ٥٧ ، الحر ٥٤ ، حريش ٣٨ ،
حارس ٤٢ ، حس محسومات ١٣ ، حسب (بس) ٤٧ ، أحلاس ٣٣ ، تحليق ٢٠ ، أحليل ٢٢ ،
محلال ١٧ ، أحلاجل ٥٢ (١٩٠) ، الحلي ٤٤ ، آل حم حواميم ٢٥ (١٥) ، حمص ٤٨ ،
حاحم ٥٢ ، حميم حمة ٢٤ ، بنتعنت ٢٢ ، حور ٤٩ ، تحارة ٥٣ ، حياء الشاة ٤٦ .

(خ)

خروع ١٣ ، خرافات ٥٣ ، خصاصة ٤٠ ، خشخاش ٤٩ ، خشل ٣٥ ، خياشيم ٣٧ ،
خطمي ٥٣ ، خلخال ٤٨ ، خمش ٣٦ ، خان ٢٣ ، خنزير ٤٧ ، مخللا ١٧ .

(د)

دواب دووية ٥٣ ، دبر ١٩ ، دخال الأذن ٣٨ ، تمرن ٤٠ ، ما بدريك ٤٦ ،
ديزج ٤٨ ، دمتج ٣١ ، دطار دعاره ٥٩ (٣٤ و ٣٣) ، دالة ، والولا ٦٠٠ ، دبة ٥٣ .

(ذ)

الذات ١٢ ، ذباح ٥٣ ، ذحل ٥٩ ، ذفن ٥٨ ، ذميم ١٩ ، ذاهل ٢٦ .

(ر)

رثة ٥٤ ، رب ١٧ ، رابوب ١٦ ، رابد ٤٧ ، رق ٠ ، رك ٢٤ (١٠٨) ،
مرقبة ٥٣ ، مرمية ٥٠ ، رائحة ٤٢ ، روزنة ٥١ ، روشن ٥١ ، ربحان ٤٨ .

(ز)

زجال ٢٧ ، زجاج ٨ ، زراعة ١٧ ، زرافة ٥٠ ، زُرمانة ٣٢ ، زرينخ ٤٨ ،
زعفران ٥٠ ، زفر ٢٢ ، زمارة ١٧ ، زمرد ٥٩ (٥) ، زمكي ٣١ ، أبو زنا ٢٧ ،
زوش ٥١ .

(س)

سبطانة ٢٧ (١٨٧) ، سيدتي (متي) ٢٩ ، السبي ٤٩ ، سبي ٥٠ ، مسجد ٤٦ ،
سجار ٦ ، سجر ٥٧ ، سجية ٥٨ ، سروج ٥٠ ، ساروراه ٦٠ ، مسطح ٢٥ ، سعة ٤٨ ،
سفرجل ٥٠ ، مسقع ٥٦ ، سقاية ٤٨ ، سكران ٤٩ ، سكرتجة ٣٠ ، سلاه ٦٠ ،
ساجم ٥٧ (٩٢) ، ساخ الحية ٤٨ ، سلاق ٥٣ ، سلاميات ٥٤ ، سميرتة ٢٧ ،
شموم ٥١ ، سوقة ١١ ، سوق ١٢ ، سيلان ٤٣ .

(ش)

شابابك ٣٨ ، شام ٤٧ ، شبت ٥٣ ، شجر ٤٩ ، شحاذ ٣٣ (١٦٢) ، شحنة ٤٨ ،
شارب ١٧ ، شراع ٤٨ ، شردمة ٥٩ ، شطرنج ٤٧ (١٣١) ، شغار ٤٧ ، شتام ١٧ ،
شمائل ٣١ ، شفيج ٤١ ، شن ٤٩ ، شهدانج ٣٦ ، شنهى ٤٩ .

(ص)

صحراء ٦٠ ، صحناه ٦٠ ، صاخرة ٣٠ ، الصّدق ٤٢ ، صة آراء ٤٢ ، صلف ١٥ ،
صنجة ٢١ ، مصيرج ، مصران ٥٢ ، صيق ٣٧ .

(ض)

ضبع ٥٥ ، ضيفطى ٢٧ ، ضاروراه ٦٠ ، ضيقة ٤٨ .

(ط)

طبرزد ٥٩ ، مطبق ٥٢ ، بطح ٣٦ ، الطسع الطعن ٤٢ ، طلس ٤٠ ، طوارق ٧ ،
متطاع ٤٣ ، الطول ٥٢ ، مطوي ٥٠ .

(ظ)

ظريف ١٠ مظعان ١٧

(ع)

عاشوراء ٦٠ عبرانية ٤٥ ععجي ٦٢١ المعادلون بالله ٥٩ العذوة ٢٢ عذق ٦٣٢
عروس ٢٥ عزلاء (عزلة) ٣٢ عصارة ١٠ عصي ٤٦ عضروط ٢٣ العقدة ٣١
عقافة ٣٩ تعالي ٤٩ العام والسنة ٨ المنصل ٣٦ عناق ٤٨ ذو الهيبنتين ٤٦

(غ)

غسارة ٤٧ غسول ٤٨ غضارة ٤٩ مغري ٦٣٩ مغيرة ٤٩ الغلام والجارية ١٧
غالبه ٣٩

(ف)

منقبة ١٦ فعا ٢٤ فاخنة ٤٧ فراشة ٥٤ فرانق ٣١ فروند ٤٧ فطاح ٣٧

(ق)

قبا ٥٩ قدور برام ٩ قرطبان ٤٢ قرانص ٣٤ قرقنة ٤٢ قري ٣١
قضيف ٤٠ قزح ٢٤ فضيل ٣٧ قصمة ٤٩ مقصي ٥٠ قلاع ٥٤ قلاقل ٥٢
القلي ٥٥ قندع قندع ٤٢ قانصة ٤٣ قنينة ٤٧ قوباء ٦٠ قوارة ٥٤
قوس قزح ٥٦ قوس ٤٠ قبروان ٤٨

(ك)

كبير كشير ٤٨ كداد ٣٣ كدك ٣٣ كروبا ٦٠ كسلان ٤٩
كردوس ٥٨ كرز ٤٥ كشمش ٤٥ كشوث ٣٢ كلثوم ٥٢ كنة ٥٢
مكنسة ٤٩ كند ٣٤ كزبنق ٣٧ كوسج ١٠ كولان ٤٩

(ل)

لحاق ٤٩ لوياء ٦٠ لولا أنت (لولاك) ٤٢ لهاء ٤٩

(م)

تجيج ۴۲، صريخ ۴۷، مرزجوش ۳۶، صرس ۵۸، المرّي ۵۵، مسج مصحح ۴۳،
مشان ۵۱، مصطكي ۴۹، و ۵۰، مكوك ج مكا كيك ۲۹، ملحاء ۵۹، مطر ۳۱،
مائة ۵۴.

(ن)

قبة ۳۹، متين ۴۹، نجدة ۴۹، نجن ۳۵، ناجذ منجد ۵۸ (۳۵)، نخبه ۵۵،
منخر ۴۹، نشاء ۶۰، نش ۳۵، بتنطع ۳۴، نعره ۵۵، انفاج انداخ ۱۹،
منقبة البطار ۴۹، نقوع ۵۰، منقل ۴۹، نهر ۴۷، ننس ۲۱، منارة ۴۹،
منوار ۳۳، أبو نوّاس ۵۳، نيف ۴۳ (۷).

(هـ)

هاون ۳۰ (۱۷۷)، هجس ۴۲، هوش ۲۷ (۳۷)، المن ۵۳، مهندس ۴۱،
هؤلا ۳۷، هائل ۲۶، هوام هامة ۵۳، هاهنا ۳۶.

(و)

وتد ۴۷، تواتر ۹ (۸ و ۷ و ۶)، واداع ۴۸، ووي ۴۶، وورل ۳۰، مبخاة ۳۱،
وعدوع ۳۱، وقابة ۴۸.

(ي)

ينيم ۲۰، يد ۴۶، بقطين ۱۲، الأيام البيض ۷.





AL-TAKMILA

FI MA YAGHLATU FIHI 'L-'AMMA

(LE LIVRE DES LOCUTIONS VICIEUSES)

DE

ABU MANSUR MAWHUB AL-DJAWALIKI

Édité, préfacé et annoté

PAR

Izzeddine el-Tanoukhi

Membre et Secrétaire de l'Académie Arabe

1936